

الرأي

القسم الاول

٢٠٠ فلس

٣٢ صفحة

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY OCTOBER 9, 1998 NO. 10258 VOL. 28 AMMAN - JORDAN

العدد ١٠٢٥٨ – الجمعة ١٨ جمادى الآخرة ١٤١٩هـ – الموافق ٩ تشرين اول ١٩٩٨ – السنة الثامنة والعشرون – عمان – المملكة الاردنية الهاشمية.

مجلس النواب الاميركي يبدأ تحقيقا لاقالة كلينتون

واشنطن - رويترز - اقر مجلس النواب الاميركي بدء تحقيق رسمي في امكان عزل الرئيس بيل كلينتون في ثالث حالة من نوعها في التاريخ الاميركي.

وصدر قرار مجلس النواب بأغلبية ٢٥٨ صوتا مقابل ١٧٦ صوتا بعد ان انضم ٣١ ديمقراطيا الى ٢٢٧ جمهوريا في الموافقة على بدء اول تحقيق بشأن امكان عزل الرئيس منذ التحقيق في فضيحة ووترجيت والذي ارغم الرئيس ريتشارد نيكسون على الاستقالة عام ١٩٧٤. ولم يصوت أي جمهوري ضد القرار رغم ان أحدهم امتنع عن التصويت.

وجاء القرار بعد نقاش ساخن في المجلس استمر ساعتين والتصويت بأغلبية ٢٣٦ صوتا مقابل ١٩٨ صوتا برفض محاولة من الديمقراطيين لتقييد مدة التحقيق ونطاقه.

الجزائر تحقق في اختفاء ١٧٣٤ شخصا

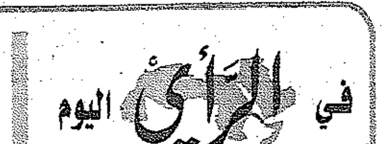
الجزائر - رويترز - قالت السلطات الجزائرية امس في بادرة نادرة المثال للانفتاح انها تحقق في اختفاء مئات الاشخاص الذين ابلغت عائلاتهم باختفائهم.

وافادت وزارة الداخلية في بيان نقلته وكالة الانباء الجزائرية ان عدد الطلبات التي تلقتها الوزارة من عائلات تبلغ عن اختفاء أحد افرادها بلغ ١٧٣٥ طلبا.

واضافت ان بين هؤلاء ٢١٢ شخصا كانوا قيد التحقيق من قبل قوات الامن بسبب انتهاكهم للقانون وهو ما يعني حسب تعبيرات السلطات الجزائرية انها تشتبه في كونهم من المتشددين الاسلاميين.

وتابع البيان ان الوزارة لم تجد اثرا لمئة واربعين شخصا آخرين ابلغت أسرهم عن اختفائهم بينما ستستمر التحقيقات لمعرفة مصير الباقين.

ورفضت السلطات الجزائرية في الماضي بحث المسألة مؤكدة ان كثيرين ممن يبلغ اهلهم باختفائهم انضموا للجماعات المتشددة او فروا من البلاد.



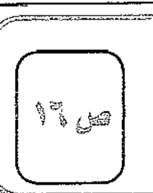
في الرأي اليوم

المؤتمر الجيولوجي الاردني يختتم اعماله — ص ٣

بحث آلية تبادل المنتوجات الزراعية مع السلطة الفلسطينية — ص ٣

قرارات لجنة السير الفرعية في محافظة الكرك — ص ٦

اليمن توازن بين الاصلاحات الاقتصادية والغضب الشعبي — ص ١٦



خلال لقاء سموه مع عدد من الاكاديميين ورؤساء الجامعات

الحسن يدعو القطاع الاكاديمي للقيام بدور فاعل في التعامل مع قضايا الوطن وبناء منابر الحوار



عمان - بترا - دعا سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد امس القطاع الاكاديمي الى القيام بدور اكثر فاعلية في التعامل مع القضايا العامة للوطن والاسهام في بناء منابر الحوار الموضوعي المتزن المرتكز الى المعلومة الدقيقة والبحث والدراسة والتحليل.

واعتبر سموه في لقاء مع عدد من الاكاديميين ورؤساء الجامعات امس بناء قاعدة من المعلومات المجردة ونشرها متطلبا رئيسا لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في اطار منهجية الشراكة في تحمل المسؤولية بين

البقية ص ١٥

خمسة اعضاء جدد لعضوية مجلس الامن

الامم المتحدة – رويترز – انتخبت الجمعية العامة للامم المتحدة امس الارجنتين وكندا وماليزيا وناميبيا وهولندا لعضوية مجلس الامن الدولي لمدة عامين اعتباراً من اول كانون الثاني ١٩٩٩.

وتغلبت كندا وهولندا على اليونان في منافسة ثلاثية على مقعدين خاصين باعضاء ما يسمى بمجموعة دول غرب اوروبا ودول اخرى.

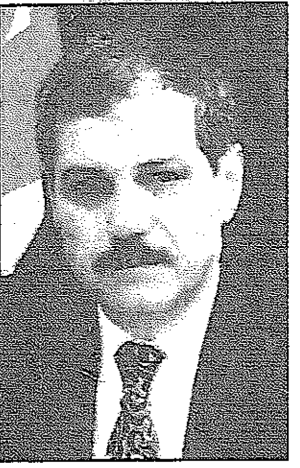
ولم تجد الارجنتين وناميبيا وماليزيا منافسة في الترشيح على مقاعد مجموعة دول امريكا اللاتينية والكاريبي والمجموعة الافريقية والمجموعة الاسيوية ومن ثم كان انتخابها امراً مفروغاً منه.

وفي المنافسة الحامية الاخرى على المقعدين الاخرين حصلت كندا على ١٣١ صوتاً وهولندا على ١٢٢ صوتاً بينما حصلت اليونان على ٨٧ صوتاً.

في تصريحات لرئيس الوزراء وزير الدفاع خلال زيارته للزرقاء

الطراونة: لا يستطيع احد الانتقاص من الدور الوطني والقومي المشرف لقواتنا المسلحة





عمان – بترا – شدد الدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء وزير الدفاع على ان احدا لا يستطيع ان ينتقص من الدور الوطني والقومي المشرف للقوات المسلحة الاردنية منذ بداية تأسيسها.

وقال في تصريحات صحفية امس على هامش زيارته الى محافظة الزرقاء ان دور القوات المسلحة الاردنية ليس خافيا على احد من ابناء الامة العربية والاسلامية.

وقال ان قواتنا التي لا تزال حتى الان تسمى «الجيش العربي» هي جيش الثورة العربية الكبرى وهي كرامة ورمز وعنوان صمود الوطن والامة.

وقال ان «قواتنا المسلحة لا تحتاج الى شهادة احد من خارج الوطن خاصة اذا كان هذا الاحد ناقصا» مضيفا ان قواتنا ستبقى سياج الاردن المنيع وخالدة في اعماقنا ابد الدهر ولن يكون بمقدور اي واحد ان يهمش دورها.

امهلت سوريا ٤٥ يوماً

الحكومة التركية تطلب من البرلمان «حق استخدام القوة»

واشنطن تدعو لحوار رصين ودمشق ترحب بالوساطة الايرانية

مروحية تركية تنقل الجنود الى الحدود مع سوريا — ا.ف.ب.

عواصم – وكالات – دعا مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك سوريا امس الى عدم الاستهانة بالازمة مع تركيا وطلب من انقرة ضبط النفس.

وقال انديك للصحفيين عقب اجتماعه في القاهرة بوزير الخارجية المصري عمرو موسى ان الولايات المتحدة ستبذل جهدها من اجل تهدئة الوضع مشيراً الى ان الحوار الرصين هو افضل وسيلة لحل الازمة بين البلدين.

في انقرة افادت صحيفة حرييت التركية امس ان الحكومة التركية قررت مساء الاربعاء امهال سوريا ٤٥ يوماً للالتزام بمطالبها بوقف الدعم الذي تتهمها انقرة بتقديمه الى حزب العمال الكردستاني.

وتستعد تركيا – حسب مصادر مقربة من الحكومة لتوجيه انذار الى سوريا خلال اجتماع يعقده اليوم كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين الاتراك وقالت المصادر ان الحكومة ستطلب من البرلمان منحها حق استخدام القوة ضد سوريا حتى وان لم تستعمل هذا الحق فوراً مفضلة افساح المجال بعض الوقت امام الجهود الدبلوماسية.

من جانبه رحب الرئيس السوري حافظ الاسد خلال محادثات مع وزير الخارجية الايراني كمال خرازي بالوساطة التي تقوم بها طهران معرباً عن امله في ان تكلل هذه الوساطة بالنجاح ونزع فتيل الازمة.

وسلم خرازي الذي زار دمشق على ان يزور انقرة اليوم رسالة من الرئيس محمد خاتمي بوصفه رئيساً لمنظمة المؤتمر الاسلامي الى الاسد.

وكان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع اكد قبيل بدء محادثاته مع خرازي حرص بلاده على حل اية اشكالات عبر الحوار.

وأكد خرازي من جانبه انه مطمئن للجهود الدبلوماسية لنزع فتيل الازمة.

عشائر النجادات والمحلف والمقابلة تستنكر تصريحات طلاس التي تعرض فيها للعشائر الاردنية

العقبة - جرش - بترا - الرأي - استنكر وجهاء وشيوخ وعشائر النجادات والمحلف في لواء القويرة تصريحات وزير الدفاع السوري مصطفى طلاس الاخيرة التي تعرض فيها للعشائر الاردنية.

واستهجنوا ان تصدر هذه التصريحات من العماد طلاس وهو الذي اشاد في مؤلفاته بدور العشائر الاردنية في انطلاقة الثورة العربية الكبرى ولما لها من تاريخ مشرف.

واكدت هذه العشائر في بيان اصدرته امس رفضها لهذه التصريحات بحق الاردن وشعبه مشددة على انها لن تسمح لاي كان ان يزايد على وطنيتنا وقوميتنا وولائنا لامتنا العربية واشارت الى ان التاريخ شاهد ودماء شهدائنا الابرار شاهد على ما قدمه ابناء العشائر الاردنية من بطولات وتضحيات عز مثيلها في الجولان عندما كان لهم شرف الدفاع عن الارض السورية.

واكد البيان ان العشائر الاردنية ستبقى عربية

البقية ص ١٥

استعداد سوداني للحوار مع واشنطن

وزير الدفاع السوداني يطلب ميزانية حرب و٥٠ الف متطوع

الخرطوم - وكالات - قالت صحف محلية امس ان السودان وافق على مناقشة شكواه بشأن القصف الامريكي لمصنع في الخرطوم مع الولايات المتحدة مباشرة جنبا الى جنب مناقشتها في مجلس الامن.

وقالت صحيفة الرأي العام ان الحكومة السودانية وافقت امس الاول رسميا على فتح باب الحوار الثنائي المباشر مع الادارة الامريكية من خلال مسؤولي وزارتي الخارجية السودانية والامريكية.

ونقلت الصحيفة تصريحات لوزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل الذي اطلع الرئيس السوداني عمر حسن البشير يوم الاربعاء على اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة المنعقدة في نيويورك. ورأس اسماعيل الوفد السوداني المشارك في

البقية ص ١٥

كلينتون يقلص برامجه للتركيز على المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية المقبلة

اتفاق حول المطار وواشنطن مستعدة لمراقبة تنفيذ الاتفاقات

استشهاد فلسطيني في الخليل وعرفات يطالب بدور روسي اكثر فاعلية



جنود الاحتلال يطلقون النار على المتظاهرين الفلسطينيين في الخليل — ا.ب.

عواصم - وكالات - اعلن مسؤول فلسطيني كبير امس عن قرب التوصل الى اتفاق اسرائيلي فلسطيني حول طريقة عمل مطار غزة الامر الذي سيتيح تشغيل المطار قبل نهاية العام.

وقال فايز زيدان، مدير الطيران المدني التابع للسلطة الفلسطينية، لوكالة فرانس برس «لقد بحثنا كل المسائل المتعلقة بالمطار ونحن قريبون جدا من التوصل الى نص اتفاق».

واضاف «اعتقد ان المطار سيفتح قبل نهاية العام».

وكان زيدان يتكلم على هامش اجتماع بين الاسرائيليين والفلسطينيين عقد في القدس بحضور الوسيط الاميركي في الشرق الاوسط دنيس روس.

وقد عقد الاجتماع من اجل الاعداد للقمة الاسرائيلية الفلسطينية التي ستستمر اياما عدة وستبدأ اعمالها الخميس المقبل في واي بلانتيشن بالقرب من واشنطن.

واوضح زيدان ان الاتفاق حول المطار «ستوضع اللمسات الاخيرة عليه في واشنطن على الارجح. وسيكون بامكاننا بعدها فتحه خلال ٢٤ ساعة».

واعلن امس مسؤول اميركي كبير يزور القاهرة حاليا ان الولايات المتحدة مستعدة لمراقبة تطبيق الاتفاقات التي قد توقع خلال القمة الاسرائيلية الفلسطينية في واشنطن.

وقال مساعد وزيرة الخارجية لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك بعد محادثات اجراها مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى «بسبب فقدان الثقة بين الاسرائيليين والفلسطينيين، طلب منا الطرفان مراقبة التزام كل منهما بتعهداته ونحن مستعدون للقيام بذلك».

واوضح انديك ان لجانا ثلاثية ستشكل بمشاركة الولايات المتحدة من اجل ضمان تطبيق الاتفاق سواء من قبل الجانب الاسرائيلي او الجانب الفلسطيني.

وقال مسؤول في البيت الابيض الليلة قبل الماضية ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون قرر عدم المشاركة في مناسبة تعليمية في كلية الحقوق بجامعة ييل يوم ١٧ تشرين اول للتفرغ لمحادثات السلام في الشرق الاوسط.

وقال مسؤول البيت الابيض الذي طلب عدم الكشف عن اسمه «قرر الرئيس الغاء مشاركته في احتفال كلية حقوق ييل في ١٧ اكتوبر. فكما قال في وقت سابق من امس انه يريد ان يخصص بعض الوقت حتى يكون متواجدا لاجراء محادثات سلام بشأن الشرق الاوسط».

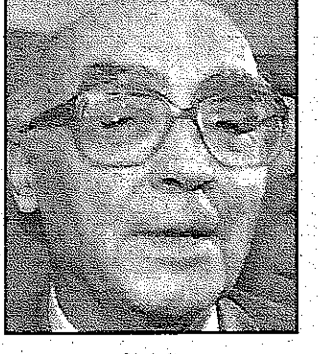
فيما ذكر مسؤولون اسرائيليون ان رئيس وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (سي اي ايه) جورج تينيت التقى امس في القدس وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي للبحث في الجوانب الامنية لاتفاق اسرائيلي فلسطيني قيد التحضير.

واكد مكتب موردخاي ان المحادثات تناولت مذكرة اسرائيلية فلسطينية سترفق بمشروع الاتفاق حول انسحاب جزئي اسرائيلي من الضفة الغربية.

البقية ص ١٥

اول برتغالي يفوز بنوبل للآداب

ساراماغو: الجائزة لجميع البرتغاليين والمال لي وحدي!



ساراماغو

استوكهولم - أ.ف.ب - اعلنت الاكاديمية الملكية في السويد امس الخميس منح جائزة نوبل للاداب للعام ١٩٩٨ للمؤلف البرتغالي جوزيه ساراماغو.

وهي المرة الاولى التي تمنح جائزة نوبل للاداب الى كاتب باللغة البرتغالية.

وجاء في حيثيات قرار اللجنة ان الجائزة منحت الى ساراماغو لانه تمكن «من خلال استخدامه المجاز المدعوم بالخيال والعاطفة والتهكم من جعل الواقع المتباعد، ملموسا».

وسيتسلم جوزيه ساراماغو الجائزة رسميا في العاشر من كانون الاول في استوكهولم مرفقة بمكافأة مالية قدرها ٦ر٧ مليون كورون سويدي (٩٣٨ الف دولار).

وسيتسلم جائزته من ملك السويد كارل غوستاف السادس عشر، في ذكرى وفاة مؤسس هذه الجائزة العالم السويدي الفرد نوبل العام ١٨٩٦.

وقد اعتبر الكاتب ساراموغا

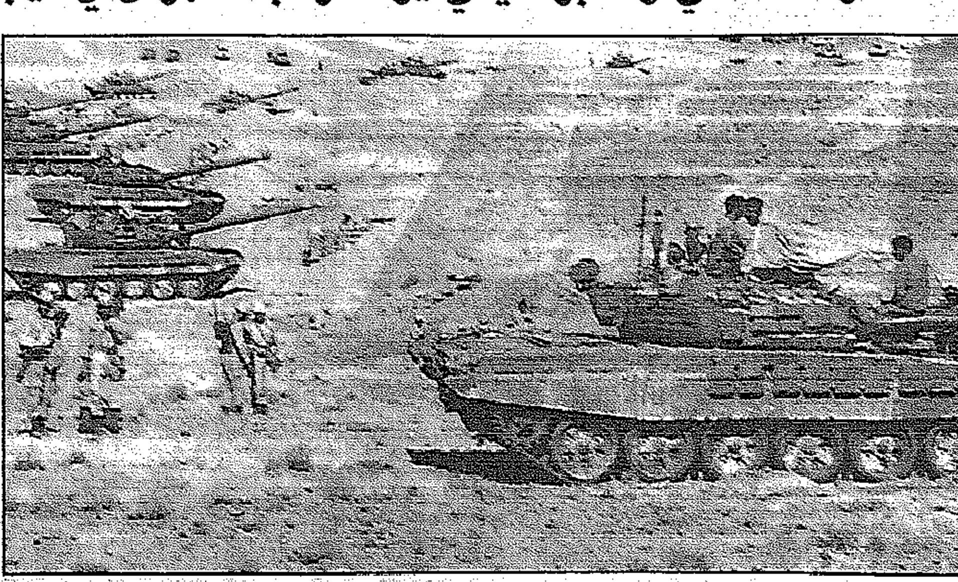
البقية ص ١٥

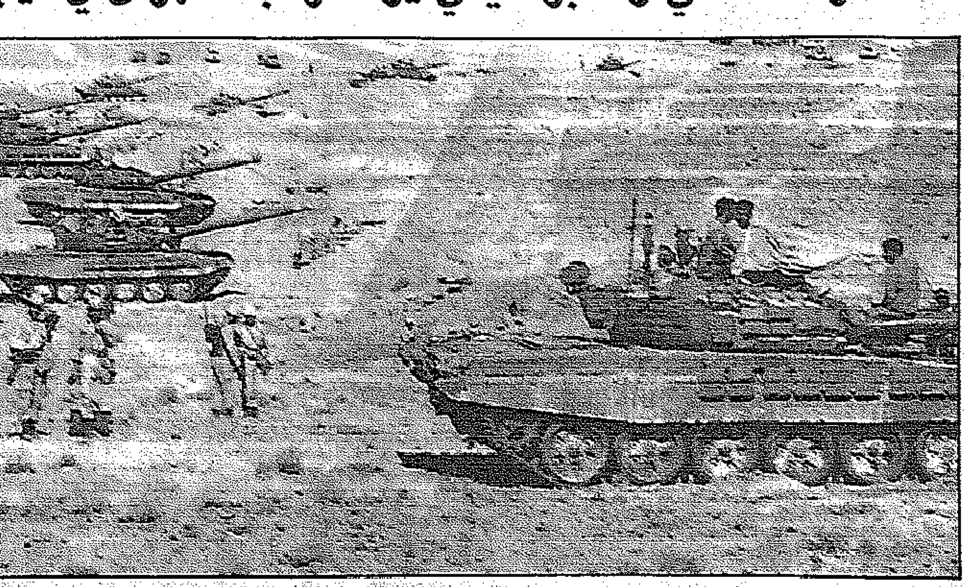
طقس معتدل خلال اليومين القادمين

عمان - بترا - ذكرت مصادر دائرة الارصاد الجوية ان الجو يكون خلال اليومين القادمين معتدلا نهارا ولطيفا ليلا مع ظهور كميات من الغيوم المنخفضة احيانا وتكون الرياح ما بين شمالية غربية وشمالية شرقية معتدلة السرعة.

اشتباكات حدودية عنيفة بين القوات الايرانية و«طالبان»

«الحركة» تنفي والابراهيمي يؤكد رغبة طهران في ايجاد حل دبلوماسي





حشود الدبابات الايرانية قرب الحدود مع افغانستان — ا.ف.ب.

عواصم - وكالات - شهدت الحدود الايرانية الافغانية اشتباكات عنيفة طوال ثلاث ساعات صباح امس بين قوات الحرس الثوري الايراني (باسدران) وميليشيا حركة طالبان.

وقالت الاذاعة الرسمية الايرانية التي اعلنت ذلك ان مقاتلي حركة طالبان هاجموا صباح امس بالاسلحة الرشاشة والهاون مركزا حدوديا ايرانيا قرب صالح اباد في منطقة تربة جام (شمال شرق).

واضافت ان عناصر الحرس الثوري التي تعتبر طليعة الوحدات الخاصة في القوات الايرانية ردوا «بقوة» واجبروا المهاجمين على الانسحاب.

البقية ص ١٥

محليات

منبر الرأي

بانتظار عودتك يا سيدي

ها أنت يا سيدي الحبيب الغالي، ورغم المسافات وعناء المرض، وقساوة الظرف الذي يباعد بينك وبين عشقك الأولي الأبدي، الوطن العزيز توفق بين ما يختلط من هواجس في ذهنك المتوقد تارة وسرير شفائك وماله تارة اخرى، فتبقى تحفظنا ـ نحن ابناءك ـ في قلبك وفؤادك، تعيش همنا، وتهكل امرنا، لا يستقر لك جفن، ولا تقر لك عين ما لم تروم نفسك السكينة بتواصلك مع نائبك وولي عهدك، تسأله احتياجاتنا، وتوصيه حالنا لتحاود استمرار الإتصال المباشر بنا، عبر وسائل اعلامنا، فتخاطبنا بالكلمات التي نشتاق اليها كثيرا، تلك التي تروي ظمأ شوقنا اليك ولهفتنا عليك. فتزجي بإرشادك الذي ينير دربنا. ويفرج كربنا، ويشحذ هممنا، فيشتد بأسنا، لتزداد حاجتنا لرؤياك بيننا، في عرينك، في اردنك الذي عاهدك على الوفاء ابدا. وعزة النفس دوما في كل المحن والأهوال فلن ينزع عزمنا مشكك ولن يزعزع ثقتنا طاغ لأنك الى جانبنا دوما فإن لم يكن بجسدك فبالمسك الذي ينبعث من وجودك فيواصلنا بفيضه ليبقى رجوع الحسين مطمحنا، لنحفل به كما ذاك مرة، نجدد البيعة ونكرسها فنكون بالحسين واحدا.

نقمع الرزايا، ونهرع لعون اخوتنا كما علمتنا، نطفىء نار الشر، وشرارة الإعتراك، فنكون حافظي لواء السلام الذي به انعمت علينا، نزرع الخير في كل مكان، ذاك الخير الذي يفيض من قلوبنا التي لم تعرف الحقد والغيرة كما القلة من الآخرين. سيدي،

الحمد لله، نحمده ونشكره جل نعمائه. فنقول: سلاما على اليوم الذي به حملت امانتنا، وسلاما على اليوم الذي به علينا مشافي معافى تعود، فتزدهي حلاوة نظرتنا الى الجميل من حولنا، وتتجدد الحياة في بوادينا وقرانا ومدننا، فما اصعب بعدك يا سيدي وأنت الأمل والامان، والعطاء الذي لا ينضب.

حماك الله يا سيدي، ولنا اعادك سالما، فنحن في احر الشوق لك وأشد الإحتياج اليك، ولعل موعدنا قريب يا اعز الأحباب، سيدي.

صفوت اكثم حدادين

ايضاحاً للحقيقة

تصريحات مؤسفة مختلقة هي من (نسج الخيال) يقصد منها خلق حساسية ما بين الاردن وسوريا الشقيقة في هذه الظروف الصعبة التي نحن احوج ما نكون فيها الى التكاتف والتضامن العربي الصادق.

في حرب تشرين عام ١٩٧٣ كنت قائدا لوحدات هندسة الفرقة الثانية والمتواجدة في شمال المملكة وكان قائد الفرقة انذاك العميد الركن عبدالحليم الدباس.. واذكر ان قائدنا الاعلى الملك الحسين قد حضر الى قيادة الفرقة الحربية بالقرب من اربد الساعة الواحدة ليلاً وبرفقته الرئيس عيدي امين والذي كان متعاطفا مع الكفاح العربي.. وبعد ان استمع الضيف الى ايجاز من قائد الفرقة.. التفت الحسين الى قائد الفرقة وطلب منه تقديم جميع التسهيلات للقوات السعودية الشقيقة والتي ستصل غدا ورافقت الضيف كدليل الى قيادة اللواء المدرع /٤٠ والذي كان يتمركز بالقرب من بلدة الشيخ مسكين مقابل الجولان السورية وبقيادة اللواء الركن خالد هجهوج واذكر ان قائد الفرقة اصدر امرا خطيا بتعيين ستة نقاط انقاذ عسكرية في التقاطعات الهامة في خط مسير القوات السعودية الشقيقة باتجاه الاراضي السورية (كل نقطة انقاذ تحتوي على افراد من الشرطة العسكرية وسيارة ونش ثقيل عملاقة وسيارة مشغل متحرك وسيارة اسعاف وسيارة لاسلكي) وبامرة ضابط قدير.. وطلب قائد الفرقة مني ومن العميد دروع خليف عواد السرحان مرافقة القوات السعودية كذلك الى نقطة الالتقاء داخل الحدود السورية وبالقرب من تل الفرس) حيث استقبلنا مقدم سوري يدعى مهدي البارودي وكان قائد القوات السعودية هو العميد الركن محمد الشمري وفيصل القحطاني) لقد كان سير القوات السعودية بنظام القوافل (فئات وسرايا) وحسب جدول الحركة حيث تقف في نقاط معينة متفق عليها من اجل التفقد والتزويد وكلمة (حق) لقد قدمت القوات الاردنية جميع التسهيلات والمساعدات الممكنة للقوات السعودية الشقيقة منذ دخول الاراضي الاردنية ودخولها الاراضي السورية وحتى عودتها الى الاراضي الاردنية.

ومن اعتزازي بالقوات السعودية الشقيقة كنت كلما قمت بزيارة الى قائد اللواء الاردني المدرع /٤٠ اقوم بزيارة مجاملة الى قائد وضباط القوات السعودية الشقيقة حيث توطدت بيننا الزمالة العسكرية والعلاقة الاخوية الحميمة ولا تزال وعندما استقرت القوات السعودية الشقيقة على خط المواجهة داخل الاراضي الاردنية عينت رئيسا لفريق تدريب القوات السعودية والتي كانت بقيادة الفريق محمد ال الشيخ.

اما العشائر الاردنية .. فهي خصاصة الرجال (نشامى الوطن والحسين والحسن) الذين يستقبلون الحراب في (بؤبؤ العين) دون ان تسيل للعين دمعة دفاعا عن سيادة اي وطن عربي.. ولقد رسخ بنا الحسين ان نكون عربا قبل ان نكون الاردنيين .. والعروبة اولا.. والعروبة اخرا.. والتاريخ الصادق يقول.. لقد كانت العشائر الاردنية ملجأ للاحرار والوطنيين والمناضلين من رجالات سوريا ولبنان اثناء الاستعمار الفرنسي الغاشم حيث تقدم لهم الحماية والسلاح والذخيرة والمؤن والادلاء ومن بين هؤلاء.. سلطان باشا الاطرش وعبد الرحمن الشهبندر وشكري القوتلي، ويوسف العظمة ومنير الريس وابراهيم هنانو ومحمد الاشمر وصالح العلي وحسن الخراط وصبري العسلي واحمد مريود ورمزي الحمصي وغيرهم.

لقد استبسلت القوات الاردنية الباسلة وقدمت على الجبهة السورية في الجولان ضد اسرائيل في حرب تشرين الاول عام ١٩٧٣ ثلاثة وعشرين شهيدا من بينهم صديقي الملازم الاول فريد الشيشاني والذي دمر ثلاث دبابات اسرائيلية قبل استشهاده في ١٩/١٠/١٩٧٣ واما الجرحى فكان عددهم ٥٢ جريحا.

حمى الله الأردن من الحاقدين والمشككين.

فواز الخريشا

استذكرت جهود المغفور لها الملكة زين

الاميرة بسمة تفتتح البازار الخيري للبعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية



الأميرة بسمة والحضور يتفقدون أجنحة المعرض

عمان - بترا - افتتحت سمو الاميرة بسمة في مدينة الحسين للشباب صباح امس بازار السلك الدبلوماسي الذي تنظمه البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدة لدى المملكة دعما لمبرة ام الحسين.

والقت سموها كلمة استذكرت فيها المغفور لها جلالة الملكة الوالدة زين الشرف وجهودها التي بذلتها من اجل تطوير مبرة ام الحسين وتحسين خدماتها التربوية والتعليمية والايوائية التي تقدمها للايتام من اطفالنا.

وعبرت عن عميق شكرها وتقديرها للسفارات العربية الشقيقة والاجنبية الصديقة على دعمها ومؤازرتها بالاستمرار في اقامة البازار منذ سنوات طويلة مؤكدة ان هذه المبادرات الطيبة تعني لنا الكثير بما تحمله من معان انسانية نبيلة تجاه اطفال يستحقون كل العناية والاهتمام.

وكانت السيدة ميراي ابو جابر منسقة البازار قد القت كلمة نيابة عن الفعاليات المشاركة في البازار اوضحت فيها ان المشاركة في هذا البازار انما تعبر عن مدى تقدير المشاركين لمبرة ام الحسين على جهودها الخيرة. وتجولت سموها في مختلف اقسام البازار الذي تشارك فيه ٥٠ بعثة دبلوماسية عربية واجنبية ودولية واشتمل على الاعمال الخشبية والمطرزات والملبوسات النسيجية والقطنية بانواعها والسيراميك والفضيات والاشغال اليدوية والكتب والنحاسيات والعطور والصناعات الجلدية والتراثية من انتاج الدول المشاركة.

ويهدف البازار الذي يخصص كامل ريعه لدعم مبرة ام الحسين الى دعم نشاطات المبرة والمحافظة على مستوى الرعاية الكاملة والخدمات التي تقدمها الى ١٥٠ من الاطفال الايتام.

١٠٣ الاف دينار وزعها صندوق المعونة بالزرقاء

الزرقاء - بترا - وزع صندوق المعونة الوطنية في الزرقاء خلال الشهر الماضي مبلغ ١٠٣ الاف و١٢٤ دينارا على ٢٥٥١ اسرة معوزة.

وذكر السيد احمد اللاق مدير التنمية الاجتماعية في محافظة الزرقاء ان الصندوق اجرى خلال الشهر ذاته ١١٥ دراسة اجتماعية واقتصادية لطالبي الانتفاع من المعونات النقدية وخصص مبلغ ٤٦٩٠ دينارا شهريا لـ ١٠٢ اسرة كمعونة نقدية متكررة.

وتابع الصندوق قضايا ٥٣ اسرة من الاسر التي تتقاضى معونات وقرر وقف الصرف عن ٢٥ اسرة نظرا لتحسن اوضاعها الاجتماعية والاقتصادية.

واشار الى ان المكتب خصص مبلغ ٥٥٠٠ دينار لتأهيل اسرتين بمشروعين مهنيين انتاجيين يدران الدخل الكفيل لتأمين حياة كريمة لافرادهما ومبلغ ٤٣٥ دينارا لدعم حالتين من ذوي الاحتياجات الخاصة بمشروع التأهيل الجسماني.

الهنداوي والجازي يستقبلان مسؤولة في وزارة الخارجية الاميركية

عمان - بترا - استقبل السيد ذوقان الهنداوي رئيس مجلس الاعيان بالانابة في مكتبه بدار مجلس الامة امس الانسة شارون وين رئيس دائرة الاردن وسوريا ولبنان في وزارة الخارجية الامريكية.

واستعرض العين الهنداوي خلال اللقاء سياسة الاردن الثابتة الداعية الى وجوب حل المشاكل التي تعصف بالمنطقة حلا سلميا عادلا يعطي الحقوق لاصحابها.

واوضح ضرورة قيام الولايات المتحدة الامريكية ببذل كل الجهود لثني تركيا عن تنفيذ تهديداتها العسكرية واللجوء الى المفاوضات والطرق السلمية لحل المشاكل القائمة مع سوريا.

واكد ان الحرب وبصرف النظر عن المنتصر فيها عسكريا لا يمكن الا ان تخلق المشاكل التي لا تنتهي لكل الاطراف المشتركة بما فيها تركيا بالذات وستتأثر علاقات الدول العربية والاسلامية فيما لو تطورت الاحداث العسكرية على هذه الجبهة.

وقال ان النهج الديمقراطي والانتساب العربي وروح التوازن والعدل هي ثوابت في السياسة الاردنية ذلك ان الاردن انطلق نظامه من مبادىء الثورة العربية الكبرى.

وشدد العين الهنداوي على ضرورة عدول حكومة الليكود عن الاستمرار في سياساتها المتنكرة للاتفاقات التي وقعتها مؤكدا ضرورة تنفيذ مراحل الانسحاب الاسرائيلي في الضفة الغربية تمهيدا لاقامة واعلان الدولة الفلسطينية على التراب الوطني.

من جهة ثانية استقبل النائب الدكتور عبدالله الجازي رئيس لجنة الشؤون العربية والدولية في مجلس النواب امس المسؤولة الامريكية وتركز الحديث معها حول عملية السلام وما تواجهه من مصاعب وعراقيل اضافة الى بحث العلاقات الاردنية الامريكية في مختلف المجالات.

ودعا الدكتور الجازي في تصريحات عقب المقابلة الى تطوير برامج التعاون بين الاردن والولايات المتحدة في مختلف المجالات.

السرور يستقبل وكيل وزارة الصحة السعودية



عمان - بترا - استقبل المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب في مكتبه بدار مجلس الامة امس الدكتور قاضي مقبول وكيل وزارة الصحة في المملكة العربية السعودية الشقيقة بحضور النائب السيد غازي الفايز.

وجرى خلال اللقاء الحديث في العلاقات الاخوية المتميزة التي تربط بين البلدين الشقيقين بتوجيه ورعاية مستمرين من جلالة الملك الحسين واخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والسبل الكفيلة بدعم وتعزيز مسيرة هذه العلاقات في مختلف الميادين.

واكد السيد رئيس مجلس النواب على اهتمام الاردن وتطلعه الدائم لتوطيد مجالات التعاون مع المملكة العربية السعودية بما يخدم مصالح البلدين وقضايا امتهما الواحدة انسجاما مع الحضور المتميز الذي يحظى به البلدان الشقيقان على الساحتين العربية والدولية بفضل السياسات الحكيمة التي ينتهجانها.

وزير الشباب يلتقي السفير العراقي

عمان - بترا - استقبل السيد طلال سطعان الحسن وزير الشباب في مكتبه ظهر امس الاول السيد نوري اللويس السفير العراقي في عمان بمناسبة انتهاء مهام عمله في الاردن. واثنى السيد الوزير على الجهود الكبيرة التي بذلها السيد السفير خلال فترة عمله في الاردن التي اسهمت في تنشيط التعاون القائم بين البلدين الشقيقين.

من جهته اعرب السيد اللويس عن عميق شكره للاردن قيادة وحكومة وشعبا على العلاقة الاخوية الحميمة التي لمسها خلال الفترة التي امضاها في عمان.

افاق الخروج من المأزق العربي محاضرة بمنتدى شومان .. الاثنين

عمان - الرأي - يستضيف منتدى عبد الحميد شومان الثقافي الساعة السادسة والنصف من مساء الاثنين المقبل، رئيس حزب التجمع الوطني التقدمي في مصر، الاستاذ خالد محي الدين لالقاء محاضرة يستعرض فيها افاق الخروج من المأزق العربي الراهن. ويقدم المحاضر ويدير الحوار السيد سليم الزعبي.

ومحي الدين من الضباط الاحرار الذين خططوا وقاموا بثورة ٢٣ يوليو. وهو عضو في مجلس قيادة الثورة وممثل المعارضة بمجلس الشعب المصري.

محافظتا العقبة والطفيلة تحتفلان بيوم المعلم

العقبة - بترا - احتفلت اسرة التربية والتعليم في محافظة العقبة بيوم المعلم.

واشتمل الاحتفال الذي جرى في قاعة المدرسة الشاملة للبنات في العقبة على كلمات وقصائد شعرية عبرت عن الدور المميز الذي يقوم به المعلم في تربية اجيال المستقبل وتوجيههم وصقل مواهبهم وتنمية مهاراتهم العقلية والجسدية.

واشاد المتحدثون بالقيادة الهاشمية الحكيمة التي اولت التعليم اهمية بالغة تمثلت في النقلة النوعية لاساليب التعلم من خلال نظام التطوير التربوي.

وفي نهاية الاحتفال وزع السيد عبد الكريم الملاحمة محافظ العقبة الذي رعى الاحتفال الجوائز التقديرية على المعلمين المتميزين في محافظة العقبة بحضور مدير تربية العقبة بالوكالة والمشرفين التربويين ومدراء ومديرات ومعلمي المدارس.

كما احتفلت الاسرة التربوية في محافظة الطفيلة امس بيوم المعلم.

واحيت مدارس المحافظة احتفالات بهذه المناسبة تضمنت القاء كلمات واناشيد وقصائد تظهر دور المعلم في تربية الاجيال وتنشئته التنشئة السليمة لايجاد جيل من الشباب قادر على تحمل المسؤولية ومواصلة العطاء لخدمة الوطن والمواطنين.

مؤتمر صحفي في نقابة المهندسين حول اسبوع التراث الفلسطيني

عمان - الرأي - يعقد في نقابة المهندسين الاردنيين مؤتمرا صحفيا الساعة الثانية عشرة ظهر يوم غد السبت حول اسبوع التراث الفلسطيني الذي تنظمه لجان فلسطين في نقابات المهندسين والصيادلة والمهندسين الزراعيين وذلك في قاعة الشهيد يحيى عياش بمقر نقابة المهندسين الاردنيين بالشميساني.

ويذكر ان المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب سيرعى افتتاح الاسبوع الساعة الخامسة مساء يوم الاحد ١١/١٠ في مجمع النقابات.

د. الملقي تفقد مشاريع المياه والتنقية في اربد

اربد - بترا - امضى الدكتور هاني الملقي وزير المياه والري امس الاول في جولة تفقدية شملت مختلف مشاريع المياه والتنقية في محافظة اربد بهدف الاطلاع على سير العمل في هذه المشاريع والوضع المائي في المحافظة.

وزار السيد الوزير مديرية مياه اربد والتقى بمدير المياه وموظفيها واستمع الى شرح حول الوضع المائي في المحافظة وشبكات توزيع المياه ومدى صلاحيتها ومشاريع تجديد هذه الشبكات بهدف الحد من الهدر ومشاريع توصيل المياه الى المواطنين في مختلف مناطق المحافظة والبالغة كلفتها ١١ مليون دينار.

وتفقد السيد الوزير المرحلة الاولى من مشروع الصرف الصحي لاربد الكبرى التي تبلغ كلفتها ٤٥ مليون دينار وتغطي اجزاء واسعة من مدن وقرى المحافظة.

وتضم هذه المرحلة محطتي تنقية احداهما في منطقة وادي العرب والثانية في النعيمة / وادي حسان وتغطي مناطق كتم وشطنة والنعيمة.

اما المرحلة الثانية من المشروع فتشمل مناطق الصريح وايدون ومخيم الشهيد عزمي المفتي والقرى المحيطة بها حيث تبلغ كلفة تنفيذ هذه المرحلة حوالى ستين مليون دينار.

كما يشمل المشروع اسكان زبدة للمعلمين بكلفة ٢٠٠ الف دينار وقد باشر ائتلاف شركتين احداهما المانية والاخرى اردنية بوضع الدراسات والتصاميم الفنية والعطاءات المتعلقة بهذا المشروع الذي سيتم تمويل ٨٠ بالمائة منه بقرض ميسر من بنك الاعمار الالماني في حين تغطي الخزينة الاردنية باقي نفقات التمويل.

والتقى الدكتور الملقي خلال جولته في المحافظة المواطنين في المناطق التي زارها وناقش معهم الوضع المائي في المحافظة واحتياجاتهم من مشاريع المياه والصرف الصحي ومدى توفر المياه ووصولها الى منازلهم.

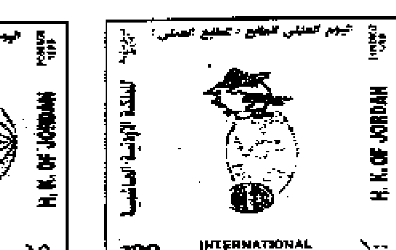
محافظ المفرق يتفقد عدة مواقع اثرية

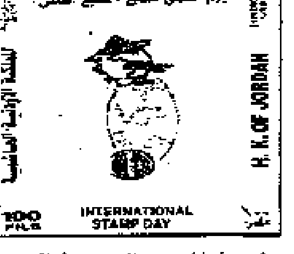
المفرق - بترا - تفقد السيد ذيب سليمان محافظ المفرق امس عددا من المواقع الاثرية في المنطقة الغربية من المحافظة لاستجلاء حاجاتها من العناية.

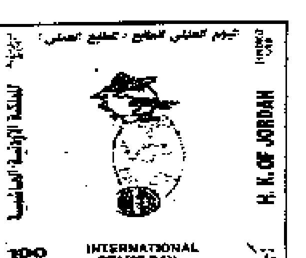
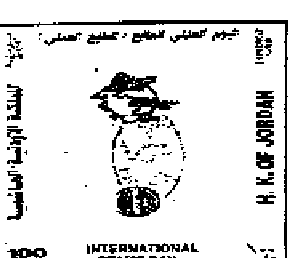
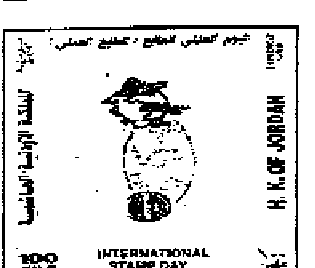
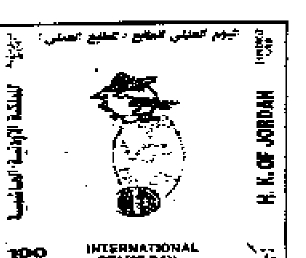
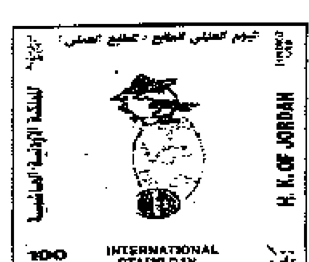
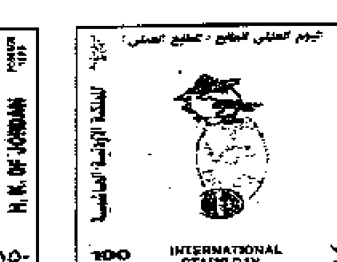
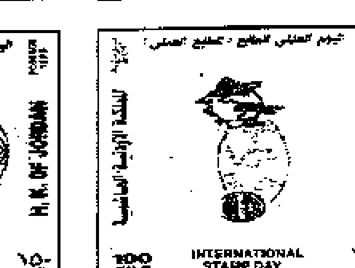
ودعا السيد المحافظ خلال الجولة التي رافقه فيها السيد خالد الجبور مدير اثار المفرق وشملت قرى المرود ورحاب وصعد والخربة السمراء وحيان الرويبض المسؤولين والجهات المعنية الى ايلاء هذه المواقع الاهتمام اللازم من خلال صيانتها وحمايتها من العبث والعمل على التعريف بها كمواقع سياحية.

الاحتفال باليوم العالمي للبريد

طرح الأصدار السادس من المجموعة البريدية الدولية
عولمة الاقتصاد ضاعفت النشاط البريدي العالمي






عمان - الرأي - صرح السيد سليمان حافظ وزير البريد والاتصالات انه وبمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للبريد الذي يوافق ذكرى انشاء الاتحاد البريدي العالمي وللمشاركة مع المجموعة البريدية الدولية في الاحتفال بهذه المناسبة طرحت وزارة البريد اصدارها السادس من الطوابع التذكارية لهذا العام بعنوان الطابع العالمي بتاريخ ٩/١٠/١٩٩٨.

ويتألف هذا الاصدار من ثلاث فئات هي ٥٠ - ١٠٠ - ١٥٠ فلسا ويأتي هذا الاصدار ضمن الاهتمام بتشجيع هواة جمع الطوابع وابرازا لدور البريد في الحياة الاقتصادية والثقافية والاجتماعية.

ويمكن الحصول على مجموعات طوابع هذا الاصدار من المكاتب البريدية الرئيسية في المملكة وقسم الطوابع في الوزارة.

وبهذه المناسبة وجه السيد توماس ليفي مدير عام المكتب الدولي للاتحاد البريدي العالمي رسالة الى كافة البريديين في الادارات البريدية للبلدان الاعضاء في الاتحاد العالمي حيث أن الاردن احد اعضائه.

وجاء فيها .. في المقام الاول ونظرا لعولمة الاقتصاد، تتضاعف مبادلات البضائع والخدمات، الامر الذي تكون له انعكاسات على الانشطة البريدية على الصعيد الدولي، وثانيا تتزايد المنافسة التي تجري في مجال توفير خدمات بريدية سواء كانت من عمل المستثمرين الخواص الذين يحاولون تقديم خدمة «حسب الطلب» للجمهور عن طريق اداءات خاصة، او كانت من جراء تقنيات الاتصال الالكترونية الجديدة التي توفر بديلا للبريد المادي. واخيرا فلم يعد زبائن اليوم يكتفون بخدمة غير متميزة ويزداد تشددهم ازاء البريد. فهم يطالبون بخدمات بريدية تأخذ في الاعتبار احتياجاتهم الخاصة وتعالج بريدهم بمزيد من الاهتمام والعناية ابتداء من تصديره لدى ايداعه في احد صناديق الرسائل لغاية توزيعه.

وازاء هذا التطور، يتعين على الادوات البريدية ان تصبح اكثر انتباها لاحتياجات زبائنها. وفي جميع مناطق العالم تكرس مرافق البريد اليوم المزيد من الجهود والموارد لتحسين نوعية الخدمة، ويجب عليها ان تستمر في هذه الطريق للاحتفاظ بثقة زبائنها ويلزم مراقبة مهل التوجيه وجس درجة ارتياح الزبون بغية تحديد كيفية العمل على تحسين الخدمة. كما يتعين علينا ان نخص زبائننا بترحيب ودي بدرجة اكبر وان نستجيب لطلباتهم بمزيد من السرعة. واخيرا يجب علينا ان ننشئ المنتوجات والخدمات التي ينتظرها الزبون من متعهدي الخدمات البريدية.

وللعمل في هذا الاتجاه تتمتع الادارات البريدية بالعالم اجمع بوسائل نجاح هائلة يمكنها ان تواصل استثمارها ومن خلال وجود ٧٠٠٫٠٠٠ نقطة بيع وعدد من العاملين يبلغ ٦٫٢ مليون مستخدم في خدمة الزبائن عبر العالم.

ولا يجب ان نغفل كذلك ان الـ ١٨٩ ادارة بريدية الاعضاء في الاتحاد البريدي العالمي لديها ايضا علاقات متبادلة بين مورد وزبون. فعندما تنقل احدى الادارات البريدية بريدا دوليا برسم احد بلدان المورد وفانها تعتمد على هذا البلد لكي يتم توزيع هذا البريد وبهذا المعنى، يعتبر البلد الذي يسلم البريد الى المرسل اليهم لديه، بمثابة زبون ادارة بريد الارسال. ويمكن ان نقول نفس الشيء بالنسبة للخدمات الاخرى التي تضمنها الادارات البريدية لحساب زميلاتها مثلا معالجة طلبات البيانات وجهود تحسين التوزيع واستخدام خدمات حديثة لمتابعة البعائث البريدية وتحديد مكانها. وبدون هذا التعاون وهذا الترابط فيما بين الادارات البريدية، واللذين تعمل بموجبهما الشبكة الدولية، لن يكون للاتحاد البريدي العالمي اي وجود.

مدرسة ضاحية الحسين للاسكان تحتفل بيوم البيئة العربي

عمان - الرأي - تقيم المؤسسة العامة لحماية البيئة / مشروع التغير المناخي وبالتعاون مع مدرسة ضاحية الحسين للاسكان الثانوية للبنات احتفالا بمناسبة «يوم البيئة العربي» في قاعة مسرح المدرسة الرئيسي .. وذلك يوم السبت الموافق ١٠-١٠-١٩٩٨م.

وذكر السيد سامر عبد الدايم المنسق الاعلامي لمشروع التغير المناخي ان برنامج الاحتفال سيتضمن كلمة لراعي الحفل مدير تربية عمان الاولى السيد مشهور الخرابشة .. وكلمة لمديرة مدرسة ضاحية الحسين الثانوية السيدة فاتن القيسي .. وكلمة جمعية اصدقاء البيئة.

وسيتخلل الاحتفال محاضرة بعنوان (خطة العمل الوطنية للتأقلم مع ظاهرة التغير المناخي) يلقيها السيد سامر بديع وعرض مجموعة من الدراسات واوراق العمل التي اقامها المشروع حول قطاعات الطاقة والزراعة، والنقل، والنفايات الصلبة والسائلة المرتبطة بالتغير المناخي .. وسيتم عرض مجموعة من العروض المسرحية اداء طالبات مدرسة ضاحية الحسين ومسابقة اجمل كاريكاتير وتقرير باللغة الانجليزية حول البيئة والعالم تقدمها الطالبة منى السلعوس.

هذا وفي نهاية الحفل سيقوم راعي الاحتفال بتوزيع الشهادات والجوائز التقديرية على المشاركين.

صحة عجلون احتفلت بيوم الطفل العربي

عجلون - بترا - احتفلت مديرية صحة محافظة عجلون في مدرسة الاميرة عائشة بنت الحسين امس باسبوع الطفل العربي.

والقى الدكتور زياد عبنده مدير عام صحة عجلون كلمة قال فيها ان رعاية الطفولة استثمار وطني لان الاطفال هم جيل المستقبل وان الاردن ومنذ عام ١٩٢٤ ملتزم بالتشريعات الدولية التي تضمن حقوق الطفل ويولي الاطفال المزيد من الرعاية والاهتمام وتوفير كل اسباب التنشئة والعيش الكريم.

واشتملت فعاليات الاحتفال الذي شاركت فيه مديرية تربية عجلون على عروض مسرحية تعالج قضايا الطفل والبيئة والصحة والسلامة العامة.

محافظة عجلون تحتفل بيوم المسن العالمي

عجلون - بترا - احتفلت مديرية التنمية الاجتماعية لمحافظة عجلون واتحاد الجمعيات الخيرية في المحافظة امس بمناسبة يوم المسن العالمي.

والقى السيد صالح الصقور مدير التنمية كلمة استعرض خلالها العناية التي اولاها الاسلام بكبار السن واحترامهم داعيا الى الانطلاق في تعاملنا مع هذه الفئة من مبادىء الشريعة الاسلامية وتقديرها لما قدمته للوطن والمجتمع من عطاء.

وفي ختام الاحتفال كرم السيد مدير التنمية عدداً من المسنين تقديراً لجهودهم.

نافـــذة

الترفيع للدرجة الخاصة ولا حياة لمن تنادي

اكثر من تعقيب .. حملت المناشدات لديوان الخدمة المدنية، باعادة النظر في تعديلات نظام الخدمة المدنية المتعلقة بالترفيع للدرجة الخاصة، والتي جعلتها توجب ان يمضي الموظف خمسة عشر عاما في الدرجة الأولى قبل ترفيعه للخاصة، وهذه فترة توازي نصف حياة الموظف قبل ان يكمل ثلاثين سنة خدمة ليحال عندها الى التقاعد.. ورغم انه لا حياة لمن تناشد، الا ان السيد محمود زايد لا يرى ضررا من مناشدات أخرى ضمنها تعقيبه الذي يقول فيه:

السيد رئيس تحرير الرأي المحترم

تحية .. ارجو التكرم بنشر هذه الكلمة في زاوية «نافذة» لتضاف الى كلمات اخرى استصرخت المسؤولين، ولكن دون رد.

ما زال ديوان الخدمة المدنية والمعنيون الآخرون يتجاهلون الصرخات المتلاحقة التي رفعها منبر «الرأي» من خلال «نافذة» والمتعلقة بالترفيع للدرجة الخاصة!

اي ظلم هذا الذي يقع على كاهل شريحة من الموظفين لم تنصفها التعديلات الأخيرة التي طرأت على نظام الخدمة المدنية!

هل خاطب واضعو هذه التعديلات ضمائرهم وهم يضعونها؟ هل ساءلوا انفسهم: لماذا تستثنى الدرجة الخاصة من المعيار المتخذ مع كافة الدرجات الأخرى؟ فأقصى مدة للترفيع من اية درجة للأخرى هي ثماني سنوات، بينما يجب ان يقضي الموظف خمس عشرة سنة في الدرجة الأولى قبل الترفيع للخاصة!!

أين الديمقراطية في التعامل؟

ان هذا الكيل بمكيالين لا يرضي الله، بل انه دليل على بيروقراطية، آن لحكومتنا الحالية ان تقطع دابرها!!

ولعل وزارة التربية بالذات هي المقصودة اولا وآخرا بهذا التعديل الظالم وبخاصة شريحة المشرفين التربويين والمعلمين الذين لم يصلوا الدرجة الأولى الا بعد ان اشرفوا على خريف العمر!!

أملنا ان يراجع المسؤولون هذه التعديلات حتى يتم انصاف هذه الشريحة المظلومة

محمود زايد

حين طرح ديوان الخدمة تعديلاته على نظامه، جعل سنوات الترفيع بين الدرجات ثماني سنوات، باستثناء الترفيع الى الدرجة الخاصة، جعلها تصف العمر الوظيفي خمس عشرة سنة، بمعنى انه لن يصل اليها موظف الا من رحم ربي، والانكى من هذا، ان ديوان الخدمة حين اقر التعديل لم يبد للموظفين اسبابا موجبة وجيهة، تبني قناعة بصوابية هذا التعديل وعدالته، واغلب الظن ان غياب هذه الأسباب الموجبة، ربما كان السبب في توالي المناشدات، لعل هناك حياة لمن تنادي.

(نزيه.........)

حملة نظافة بمراكز حدود الرمثا

الرمثا - بترا - نفذت جمعية البيئة الاردنية فرع الرمثا حملة نظافة في مركز حدود الرمثا بالتعاون مع بلدية الرمثا وهندسة البلديات والزراعة في اللواء.

وشملت الحملة تنظيف ساحات المركز والشارع الذي يربط المركز بمدينة الرمثا .

وقال السيد محمد فريحات متصرف اللواء الذي شارك في الحملة ان حماية البيئة والمحافظة عليها واجب وطني وان الوضع البيئي يعكس مدى تقدم ورقي المجتمعات .

اتفاقية تعاون بين وزارة التنمية والامن العام

خبراء يناقشون تقريرا دوليا حول حماية الاسرة

استعراض المعطيات الاجتماعية والاهداف المنوي تحقيقها

عمان - بترا - ناقش عدد من الخبراء من مديرية الامن العام ووزارة التنمية الاجتماعية واليونيسيف والقضاء والطب الشرعي ومكتب سمو ولي العهد ومؤسسة نهر الاردن التقرير الدولي الذي وضعه خبيران من دائرة التطوير العالمي البريطانية حول قسم حماية الاسرة التي انشأها جهاز الامن العام مؤخرا وعهد اليها تولي القضايا المتعلقة بالاعتداءات التي تقع على المرأة والطفل .

وتناول النقاش المعطيات الاجتماعية التي دعت الى تشكيل هذه الوحدة والدور والمهام اللذين عهد بهما اليها واهم الاهداف التي تسعى الوحدة الى تحقيقها من خلال تعاملها مع قضايا المرأة والطفل اضافة الى حجم التنسيق والتعاون بين المؤسسات المعنية بمثل هذه القضايا .

وتحدث في بداية الورشة امين عام وزارة التنمية الاجتماعية مشيرا الى ان وحدة حماية الاسرة لم تات من فراغ وليست جديدة في طبيعة عملها حيث ان قانون وزارة التنمية والشؤون الاجتماعية يتضمن اشارات واضحة حول خصوصية التعامل مع قضايا المرأة والطفل وان الحاجة اقتضت تشكيل هذه الوحدة لتكون اطارا تنظيميا لتحديد الاساليب العلمية والموضوعية للتعامل مع هذه القضايا .

واشار الى ان الاردن هو احدى الدول التي وقعت اتفاقية حقوق الطفل مضيفا انه يجري حاليا وضع مشروع قانون للطفولة بالتعاون بين عدد من المؤسسات المعنية من بينها هيئة العمل الوطني للطفولة ومؤسسة نهر الاردن .

وتابع .. اما بالنسبة للمراة فهناك اللجنة الوطنية للمراة التي تشكل اطارا للجهود التي تبذل من اجل معالجة قضايا المرأة في المجتمع بشكل عام .

وتحدث اللواء محمد سعيد الطرزي مساعد مدير الامن العام للشرطة القضائية فقال ان استحداث قسم حماية الاسرة اقتضته مجموعة من الظروف الاجتماعية لعل ابرزها خصوصية هذه القضايا وصعوبة التعامل معها ضمن المراكز الامنية كما كان سائدا في الماضي حيث كان يسهل التعامل مع الجاني من خلال احالته الى القضاء في حين كان يتم تحويل الضحية الى مؤسسات اجتماعية اخرى . واوضح ان التعامل مع القضايا الجنائية التي يدخل فيها الاحداث او المرأة يتطلب اساليب علمية بما في ذلك توفير المكان المناسب والاخصائيين المؤهلين سواء في مجال التحقيق او الفحص الطبي الشرعي او اجراء الدراسة الاجتماعية ووجود هؤلاء الاخصائيين جميعهم في مبنى واحد .

واضاف ان ذلك يوفر الفرصة لاجراء الدراسة المتكاملة لظروف القضية واسبابها ونتائجها الانية واللاحقة وفي نفس الوقت يمكن ان يصبح هذا المبنى مكان التقاء لجميع ممثلي المؤسسات المعنية .

واشار الى ان وجود وحدة لحماية الاسرة مجهزة بكل ما يلزمها من الاجهزة والاخصائيين من شأنه ان يعمل على تجاوز السلبيات التي تنشأ جراء تعدد الجهات التي تتعامل مع قضايا الطفل والمرأة وتضع حدا للتداخل في طبيعة العمل دون التأثير على الدور المستقل لها وانشطتها في هذا المجال .

واوضح ان التنسيق بين مديرية الامن العام ووزارة التنمية الاجتماعية وبعض المؤسسات والجمعيات التطوعية يسير على اكمل وجه وان الهدف واحد في معظم النشاطات المبذولة .

وفي مداخلات لعدد من المشاركين في الورشة اكدوا اهمية اعطاء خصوصيه لقضايا المرأة والطفل لان وحدة حماية الاسرة تشكل اطارا عاما يمكن ان يحتوي جميع الجهود المبذولة ويمكن توسيع برامجها بحيث تشمل معالجة القضايا قبل وقوعها كاجراء وقائي .. والوقوف على الاسباب والظروف والملابسات التي تؤدي الى ظاهرة العنف الاسري ودور الظواهر الاجتماعية والاقتصادية في زيادة حجمها ووضع التصورات لمواجهتها .

على صعيد آخر تم في مديرية الامن العام صباح امس التوقيع علي اتفاقية للتعاون والتنسيق بين وزارة التنمية الاجتماعية والمديرية بشأن القضايا المتعلقة بالاعتداء علي النساء والاطفال وقعها عن الوزارة د. محمد خير مامسر وزير التنمية وعن المديرية الفريق نصوح المجالي مدير الامن العام.

وبموجب هذه الاتفاقية يتم الحاق عدد من الخبراء والباحثين الاجتماعيين في وحدة حماية الاسرة التابعة لمديرية شرطة محافظة العاصمة.

د. مامسر ومحي الدين خلال الاجتماع

تكريم ضباط من مركز الاصلاح والتأهيل

عمان - بترا - مندوبا عن الفريق نصوح محي الدين مدير الامن العام كرم العميد سامي المجالي مدير ادارة مراكز الاصلاح والتأهيل عددا من ضباط صف مرتب مركز اصلاح وتأهيل الجويدة تقديرا لادائهم المتميز في تنفيذ الواجبات والمهام الموكولة اليهم.

اختتام مهرجان الطفولة للثقافة في الرصيفة

الزرقاء - بترا - اختتم في الرصيفة امس مهرجان الطفولة الرابع للثقافة والفنون. وتضمن المهرجان الذي استمر اسبوعا فقرات ومسابقات ثقافية واستعراضات ترفيهية وعروضا لافلام الاطفال اضافة الى مسرحيات هادفة. ووزع رئيس بلدية الرصيفة في ختام المهرجان الشهادات والدروع على المشاركين البالغ عددهم ٦٥٠ طفلا.

زيارات تفقدية لمراكز محو الامية والمسائية في تربية عمان الثالثة

عمان - الرأي - قام السيد مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الثالثة بالوكالة الدكتور زهاء الدين عبيدات بزيارة مراكز محو الامية وتعليم الكبار والمراكز المسائية التابعة للمديرية، وتفقد خلال الزيارة دوام المعلمين والمعلمات والدراسات في المراكز والوقوف على واقع سير العملية التربوية في هذه المراكز ورافقه في هذه الزيارة السيد وصفي الدعجة مسؤول التعليم غير النظامي في المديرية.

انتخاب مجلس اباء ومعلمين في مدرسة فراس

عمان - الرأي - تم عقد اجتماع لمجلس الاباء والمعلمين في مدرسة فراس العجلوني الثانوية للبنين تحت رعاية مدير تربية عمان الثانية السيد غازي الخريشة وحضور عدد كبير من اولياء امور الطلبة والمعلمين في المدرسة وبعد ذلك جرى انتخاب لمجلس الاباء والمعلمين في المدرسة حيث فاز التالية اسماؤهم بعضوية مجلس الاباء والمعلمين في المدرسة وهم: محمد الخوالدة، حاتم الخندقجي، محمد نائل، عيسى المناصير، عبد الرحمن عرفه، سامي الحياري، عمر ابو حجلة، هداية التركماني، سهيلة جامبوت، عادل حمور، محمد عطيش اعضاء.

انتهاء مدة محكومية ليث شبيلات

عمان - الرأي - تم قبل ظهر امس الافراج عن المهندس ليث شبيلات نقيب المهندسين السابق من مركز اصلاح وتأهيل سواقة وذلك بعد انتهاء مدةمحكوميتة الصادرة بحقه من قبل محكمة أمن الدولة ومدتها تسعة اشهر

الدورة الرابعة لامانة الاحزاب العربية تعقد في بيروت

عمان - الرأي - تعقد الامانة العامة لمؤتمر الاحزاب العربية الدورة الرابعة لاجتماعاتها في بيروت برئاسة امينها العام رئيس مكتب الامانة السيد سليمان عرار يوم الاثنين القادم.

ويشارك في الاجتماع من الاردن مكتب الامانة العامة الذي يضم الدكتور اسحق الفرحان الامين العام المساعد والسيد عبد العزيز السيد ايمن سر الامانة.

وتضم الامانة في عضويتها ممثلي الاحزاب العربية في اقطارهم السادة: احمد الاسعد - سوريا، احمد صدقي الدجاني - فلسطين، حسين عبد الرازق - مصر، الدكتور حمزة الكتاني - المغرب، سعد الله مزرعاني - لبنان، سعدون شاكر - العراق، الدكتور عبد الله سليمان العوض - السودان، عبد الرحمن التليلي - تونس، الدكتور عبد الهادي الهمداني - اليمن، عبد الرحمن شلقم - ليبيا، فريد هباز - الجزائر، قاسم صالح لبنان.

وسيناقش الاجتماع التقرير الاداري والمالي لمكتب الامانة منذ الاول من تشرين الثاني ١٩٩٧، وحتى ٣٠/٩/١٩٩٨. وكذلك تحديد مكان وزمان انعقاد المؤتمر العام الثاني.

وستجري الامانة العامة كذلك عددا من اللقاءات مع الاحزاب والقوى الشعبية اللبنانية في مقدمتها لقاء مع لجنة الاحزاب اللبنانية.

مسابقة للاجناس الادبية في ثقافة عجلون

عجلون - بترا - احتفاء بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين تنظم مديرية ثقافة محافظة عجلون مسابقة للاجناس الادبية للفئة العمرية من ١٢ الى ١٨ عاما.

وتشمل المسابقة مجالات الشعر .. والقصة .. والمقالة .. والخاطرة .. والفن التشكيلي.

وحددت المديرية يوم العاشر من الشهر القادم كاخر موعد لاستلام الاعمال الادبية.

طالبات نهاوند يزرن وكالة الانباء

عمان - بترا - زارت طالبات الصف الاول والثاني الثانوي في مدرسة نهاوند الثانوية للبنات في طارق / طبربور وكالة الانباء الاردنية. واستمعت الطالبات الى شرح عن طبيعة عمل الوكالة والدور الاعلامي الذي تقوم به وقمن بجولة شملت مديريات الوكالة حيث اطلعن على طبيعة عمل هذه المديريات.

بحث آلية تبادل المنتوجات الزراعية بين الاردن والسلطة الفلسطينية

عمان - بترا - جرت في وزارة الزراعة امس محادثات رسمية بين الجانبين الاردني برئاسة السيد مجحم الخريشة والفلسطيني برئاسة السيد حكمت زيد وزير الزراعة في السلطة الوطنية الفلسطينية .

واكد السيد الخريشة على عمق العلاقة المميزة القائمة بين الاردن والسلطة الوطنية الفلسطينية والمنطلقة من الروابط الثابتة والمصالح المشتركة التي تجمع الطرفين الشقيقين على مدى التاريخ مشددا على ان الاردن لن يتوانى عن دعم الاشقاء الفلسطينيين وتخفيف معاناتهم .

وعرض الوفد الفلسطيني خلال المحادثات الاشكالات والعراقيل التي تواجه عملية تبادل المنتوجات الزراعية بين الجانبين حيث تم الاتفاق على عقد اجتماع ثلاثي بين الاردن والسلطة الوطنية الفلسطينية واسرائيل في الفترة من ٢٥ الى ٢٧ من الشهر الجاري لمواجهة الصعوبات التي تعترض انسياب السلع الزراعية الاردنية الى السلطةالفلسطينية وبالعكس .

وناقش الاجتماع سبل وضع آلية لتبادل المنتجات الزراعية يشارك فيها تجار المواد الزراعية تمهيدا لوضع رزنامة زراعية جديدة تحدد السلع الزراعية وتوابع تبادلها بما يخدم مصلحة المزارعين ويغطي حاجة المستهلك في الاردن ومناطق السلطة الوطنية .

وطلب الوفد الفلسطيني خلال اللقاء الاستعانة بالخبرات الاردنية لانشاء مؤسسة تسويق زراعي في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية.

وحضر اللقاء المهندس هاشم الشبول امين عام وزارة الزراعة والدكتور سالم اللوزي مدير عام مؤسسة التسويق الزراعي وعدد من مدراء الادارات المعنية في الوزارة .

وضم الجانب الفلسطيني السيد محمود ابو سمرة مدير عام وزارة الزراعة الفلسطينية والسيد محمد الرنتيسي مدير عام العلاقات العامة في الوزارة والسيد عمر الخطيب السفير الفلسطيني والسيدة مها الصايغ الملحق التجاري في السفارة الفلسطينية بعمان

المؤتمر الجيولوجي الأردني يختتم أعماله

مناقشة ١٢٠ بحثاً حول علوم الأرض والصخور الرسوبية

عمان - الرأي - من عودة عودة

اختتم «المؤتمر الجيولوجي الأردني السادس» الذي نظمته نقابة الجيولوجيين الأردنيين أمس واستمر (٤) ايام في كلية الهندسة بالجامعة الأردنية بحضور أردني وعربي ودولي كبير وتحت شعار «موارد الأرض أساس التنمية الاقتصادية المستدامة».

وقال نقيب الجيولوجيين . عبدالحافظ أبو صنوبر رئيس المؤتمر .. لقد ناقش المشاركون خلال أيام المؤتمر وعددهم حوالي المائة محاضر حوالي (١٢٠) بحثاً وورقة عمل علمية شملت مختلف علوم الأرض منها جيولوجيا البترول والصخور الرسوبية وهيدرولوجيا المياه والصخور الصناعية ودورها في الاقتصاد الأردني. وأكدت أوراق العمل على أهمية دور الجيولوجي الأردني في البحث والتحري عن الثروات الطبيعية وتقييمها وتوظيفها في التنمية المستدامة.

وقدم المشاركون أبحاثاً هامة في تطبيقات استخدام الصخور الصناعية لاقامة صناعة استخراجية تعتمد على الثروات الطبيعية والمتوفرة في الأردن والطرق الحديثة في المسح الجيولوجي والجيوفيزيائي.

وأوصى المشاركون في المؤتمر على ضرورة الاستمرار يعقد مثل هذا المؤتمر لزيادة التفاعل بين الزملاء الجيولوجيين الأردنيين والأشقاء العرب والأصدقاء من الدول الأخرى.

كما أكدت التوصيات على ضرورة ابراز دور الجيولوجي واظهاره في دعم الاقتصاد الوطني وفي مختلف النواحي.

وشارك في المؤتمر جيولوجيون من العراق ومصر وفلسطين وليبيا والجزائر واليمن وفرنسا وبريطانيا وأميركا وعدد كبير من الجيولوجيين الأردنيين من مختلف مواقع العمل في الأردن. المؤتمر الجيولوجي في اختتام أعماله..

اجتماع المجلس التنفيذي في لواء الكورة

دير ابي سعيد - بترا - ناقش المجلس التنفيذي للواء الكورة خلال اجتماعه امس عددا من الامور التي تهم اللواء من بينها موضوع اكتظاظ الطلبة في بعض الصفوف والاجراءات التي تم اتخاذها استعدادا لفصل الشتاء القادم من حيث جاهزية طرق اللواء واجهزة الخدمات. كما استعرض المجلس في اجتماعه برئاسة السيد المتصرف الاجراءات التي تم اتخاذها لمكافحة داء الكلب الذي اصاب عددا من الابقار في احدى المزارع والسيطرة عليه.

العجلوني يفتتح اليوم العلمي لاطباء الاسنان

تأكيد اهمية الوقاية للحفاظ على اسنان الاطفال

عمان - بترا - افتتح الدكتور نائل العجلوني وزير الصحة والرعاية الصحية امس في مستشفى البشير اليوم العلمي الثالث لاطباء الانسان والذي يعقد هذا العام تحت عنوان «اسنان سليمة لاطفالنا».

وقال الدكتور العجلوني في حفل الافتتاح ان هذا اليوم العلمي الذي يركز على سلامة اسنان الاطفال هو خطوة وقائية مهمة سوف يترتب عليها نتائج ايجابية في المستقبل مشيرا الى ان العناية باسنانهم تجنبهم اية تاثيرات سلبية على نموهم الجسدي او انعكاسات على حالتهم النفسية اضافة الى التوفير الكبير في مجال الخدمة العلاجية .

واضاف ان الوزارة حاليا تركز على الجانب الوقائي باعتباره الطريق الامثل لعدم التعرض او الاصابة بالامراض والمحافظة على سلامة صحة اطفالنا لافتا الى اهمية طبيب الاسنان في الجسم الطبي ودوره في تقديم الخدمة الوقائية والعلاجية للمواطنين .

والقى الدكتور احمد القادري نقيب اطباء الاسنان كلمة اشاد فيها بالخدمات والتوعية الصحية التي تقدم للمواطنين من خلال الايام العلمية ونوه بالتعاون القائم بين وزارة الصحة والرعاية الصحية ونقابة اطباء الاسنان داعيا في الوقت نفسه الى فتح مجالات جديدة من التعاون وخاصة فيما يتعلق بتحديث القوانين والانظمة التي تحكم عمل النقابة من جهته قال الدكتور مروان الحباشنة مقرر اللجنة العلمية ورئيس اختصاص طب الاسنان في الوزارة اهمية الخدمات الوقائية التي تقدمها وزارة الصحة والرعاية الصحية في كافة الاختصاصات .

واوضح ان مراكز اختصاص طب الاسنان قدمت خدمات وقائية وعلاجية العام الماضي الى حوالي ١٫١١٧٫٠٠٠ مواطن.

يوم مفتوح في مركز هيا بمناسبة يوم الطفل العربي

عمان - الرأي - من حيدر المجالي

بمناسبة يوم الطفل العربي اقام مركز هيا الثقافي امس يوما مفتوحا مجانيا تضمن عددا من الانشطة والفعاليات المختلفة حيث قدمت عدة فرق عروضا من بينها فرقة النينجا والعائلة الدولية وعرضا لاوبريت ابنة القمر ابنة الشمس على شاشة المركز الكبيرة الذي يتحدث عن حقوق الطفل واتفاقية حقوق الطفل الدولية.

كما اقيمت مسابقات وورش عمل في مجالات فنية وثقافية وفلكية وغيرها شارك بها اطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة.

واكدت السيدة فريال الخشمان المسؤولة الاعلامية في المركز انه تم خلال اليوم توزيع كتاب الاشغال اليدوية على المدارس مجانا والذي يحوي عدة فصول من اهمها القص للورق وتكوين الاشكال بالاضافة الى متعة الحركة والمجسمات ثم الدمى المسرحية.

واشارت الى ان برنامج اليوم المفتوح الذي بدأ الساعة العاشرة صباحا وانتهى الساعة الخامسة ضم العديد من الفقرات منها القبة الفلكية والتي هي عبارة عن بالون ينتفخ بواسطة ماتور هواء تتشكل فيه صور ومجسمات للكواكب والنجوم الهدف منها تعريف الاطفال بالنواحي الفلكية. مشيرة الى ان القبة موجودة ضمن الشاحنة التي تحتوي على متحف للعلوم، ومسرح للدمى ومكتبة متنقلة للاطفال بالاضافة الى القبة الفلكية.

وذكرت الخشمان ان هذه الشاحنة تبرعت بها جلالة الملكة نور الحسين للمركز دعما منها لنشاطاته الثقافية.

وتضمن البرنامج نشاطا للرسم والاطلاع على مدينة السير بالاضافة الى المتحف وعروضا مسرحية تخللت اليوم المفتوح منها عرض ايمائي صامت قدمه عصام امارة بعنوان (لماذا؟) يعبر عن معلومات تفيد الاطفال وعرض اوبريت القمر على شاشة المركز الكبيرة وعرض بهلواني وغنائي لفرقة العائلة نال استحسان الاطفال المشاركين وعرض لمسرحية ليلى والذئب وعرض النينجا، مشيرة ان العديد من الشركات والمؤسسات شاركت بهذا اليوم.

واكدت الخشمان ان المركز يقوم حاليا بجولات مجانية يومية للشاحنة المتنقلة على المدارس وتجمعات الاطفال في المدن والمناطق النائية مؤكدة ان هذه الجولات ستستمر لمدة اسبوع ابتداء من الخامس من الشهر الجاري.

من انشطة الاطفال

اوقاف البلقاء توزع مساعدات عينية على الطلبة

السلط - بترا - بدات مديرية اوقاف محافظة البلقاء امس بتوزيع الحقائب المدرسيه مع مستلزماتها ومساعدة نقدية على الطلبة الفقراء بالتعاون مع مديريات التربية والتعليم في المحافظة .

وذكر السيد احمد الخوالدة مدير اوقاف المحافظة ان هذه الخطوة تاتي ضمن البرنامج الانساني الذي وضعته وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية وبمشاركة الخيرين من ابناء المجتمع المحلي بهدف تقديم العون والمساعدة للطلبة الفقراء ضمن سياستها الرامية الى تفعيل مبدأ التكافل والتضامن الاجتماعي بين مختلف شرائح المجتمع الاردني داعيا كافة ابناء المجتمع المحلي الى التفاعل مع هذا البرنامج الذي يحقق النفع للطلبة الفقراء والمحتاجين . من جانب اخر التقى السيد الخوالدة امس بالفعاليات العاملة في قطاع المساجد والائمة والوعاظ حيث جرى استعراض واقع هذه المساجد ورسالتها الدينية والتوجيهية والتعليمية .

ودعا مدير الاوقاف الوعاظ والائمة الى تفعيل دورس الوعظ والارشاد في هذه المساجد لتفقيه الناس وتعليمهم بامور دينهم والعمل على متابعة برامج ودورات الحفظ والتلاوة والتجويد التي تعقد حاليا في مختلف مساجد المحافظة باشراف المديرية الى جانب الاهتمام بنظافة المسجد ومحتوياته مؤكدا على ضرورة التفاعل مع المجتمع المحلي بهذا الشأن.

صحة عجلون احتفلت بيوم الطفل العربي

عجلون - بترا - احتفلت مديرية صحة محافظة عجلون في مدرسة الاميرة عائشة بنت الحسين امس باسبوع الطفل العربي .

والقي الدكتور زياد عبنده مدير عام صحة عجلون كلمة قال فيها ان رعاية الطفولة استثمار وطني لان الاطفال هم جيل المستقبل وان الاردن ومنذ عام ١٩٢٤ ملتزم بالتشريعات الدولية التي تضمن حقوق الطفل ويولي الاطفال المزيد من الرعاية والاهتمام وتوفير كل اسباب التنشئة والعيش الكريم . وقال ان الاطفال في الاردن يتمتعون بكامل حقوقهم من حيث الرعاية الصحية المجانية والزامية التعليم وحقهم في التعبير عن الرأي بكل حرية وتوفير الامن والسلام لهم داعيا الى التعاون والعمل من اجل الطفولة . واشتملت فعاليات الاحتفال الذي شاركت فيه مديرية تربية عجلون على عروض مسرحيه تعالج قضايا الطفل والبيئة والصحة والسلامة العامة .

التنمية الاجتماعية في اربد تحتفل بيوم الطفل العربي

اطفال من عمان يشاركون اشقاءهم في اربد في احياء الاحتفال

اربد - بترا - شارك ٤٠ طفلا من مؤسسة الحسين الاجتماعية في عمان اطفال دار الحنان في محافظة اربد امس احتفالهم باسبوع الطفل العربي .

واستعرض السيد سلمان عبندة مدير التنمية الاجتماعية الذي رعى الاحتفال مندوبا عن امين عام وزارة التنمية الاجتماعية برامج الوزارة في مجال العناية بالطفولة وتوفير المتطلبات اللازمة لاعداد البرامج الهادفة والمتنوعة لرعاية الاطفال والعناية بهم في جميع مراحل طفولتهم وتقديم كل ما من شانه مساعدتهم على العيش في ظل بيئة مناسبة وحياة كريمة . واشار الى ان مؤسسات الطفولة في اربد تعتنى بالاطفال وتقدم لهم كافة الخدمات والمتطلبات اللازمة لينشاوا نشاة كريمة وصحية تجعل منهم عناصر خير وبناء في محيطهم ومجتمعهم مستقبلا .

واستعرضت السيدة حسمت محمد سعيد مستشارة وزير التنمية الاجتماعية لشؤون الطفولة البرامج الهادفة والترويحية والثقافية التي تنفذها المؤسسات الاجتماعية في مختلف مناطق المملكة من اجل خدمة الطفولة والعناية بالاطفال .

واشارت الى ان الوزارة تشرف على / ٢١ / مؤسسة للعناية بالاطفال منها / ٥ / حكومية تتبع مباشرة للوزارة و / ١٦ / تتبع للجمعيات الخاصة وجميعها في طور التحديث والتطوير المستمر . وعرضت السيدة خالدة الشبول مديرة دار الحنان الخدمات التي تقدمها الدار للاطفال الذين تتراوح اعمارهم من / ٤ - ١٠ / سنوات في جميع المجالات من مسكن وملبس ومشرب وصحة وتعليم وغيره والعمل على توفير العيش الكريم لهؤلاء الاطفال لمساعدتهم على اكتساب المعرفة والانتقال الى المؤسسات الاخرى وحمايتهم من اية اخطار قد تواجههم في المراحل الاولى من حياتهم .

وحضر الاحتفال الذي اشتمل على اغان ودبكات قدمها اطفال المؤسستين مدير عام التربية والتعليم في المحافظة ورئيس اتحاد الجمعيات الخيرية في المحافظة وعدد من مدراء الدوائر والمسؤولين وحشد من المدعوين وابناء المحافظة.

ندوة حول دور المرأة في مكافحة التصحر

مادبا - بترا - عقدت في مقر تجمع لجان المرأة في مادبا امس ندوة زراعية حول التصحر ودور المرأة في مكافحة التصحر من خلال تنفيذ بعض المشاريع الزراعية الصغيرة. وتحدث في الندوة التي نظمها التجمع بالتعاون مع مديرية الزراعة في المحافظة المهندس عبد الناصر شوكت مراقب مشروع تطوير الاراضي المرتفعة والمهندسة نداء قطيشات مسؤولة وحدة زيادة دخل الاسرة في مديرية زراعة مادبا حول التصحر وطرق مكافحته من خلال تنمية المراعي في الاردن كوسيلة للمكافحة.

خلال جولة تفقدية للزرقاء والرصيفة :

رئيس الوزراء : لا أولويات تتقدم على مسائل البيئة ذات المساس بحياة الناس

البدء بالحلول الجذرية لمكب النفايات في الرصيفة ونقله الى موضع بديل

علينا معاملة العمالة الوافدة بالخلق الاردني.. والمحافظة على سيادة وهيبة الدولة

مطعوما الكزاز والدفتيريا كانا سليمين ولم تكن المسألة بالحجم الذي وضعت فيه

رئيس الوزراء في أحد المواقع

الزرقاء – الرأي –
من تريز حداد وبترا

اكد الدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء ان حجم الانفاق حتى عام ٢٠١٠ سيكون مركزا وبشكل رئيسي على القضايا البيئية والمائية وستكون العنوان الرئيسي للمشاريع التنموية القادمة. مؤكدا ان الحكومة تعمل بتوجيهات من جلالة الملك الحسين وسمو ولي العهد الامير الحسن حيث يتابع سيد البلاد امور الوطن والمواطن وبشكل متواصل.

جاء ذلك خلال جولة يوم امس في محافظة الزرقاء يرافقه وزراء العدل والشؤون البلدية والقروية والبيئة والداخلية. زار خلالها مكتب عمل الزرقاء ومديرية التنمية الاجتماعية وصندوق المعونة الوطنية فيها ومكب النفايات في الرصيفة.

واكد الدكتور الطراونة خلال زيارته الى موقع مكب النفايات بأن الموقع الحالي اصبح مكرهة صحية ولا يجوز للانسان العيش على مقربة منها لانها لا تليق بكرامة المواطن.

وقال منذ اليوم نعلن البدء في عملية الحلول الجذرية للمكب مشيدا بالجهود المبذولة لنقل المكب وبشكل يخدم المراحل المستقبلية وبعيدا عن التجمعات السكانية والاحواض المائية.

ودعا الى الاستفادة من الموقع الحالي بالمشاريع ذات الجدوى الاقتصادية بعد تركه من خلال تطبيق القضايا العلمية الجديدة.

وقال ان التقدم العلمي يجب ان يوظف في عمل مصانع للنفايات الصلبة والنفايات السائلة مشيرا بأنه يجب ان ندرك ان هذا الموضوع يحتاج الى وقت اذا بدأنا العمل من اليوم.

واشار الى دور نواب محافظة الزرقاء في المتابعة وبذل الجهود المكثفة من خلال اللقاءات والمذكرات الامر الذي حفز الحكومة على تبني هذا الموضوع ووضعه على سلم الاولويات في انفاق الدولة. مؤكدا ان لا اولويات تتقدم على المسائل البيئية لما لها من علاقة مباشرة بحياة الانسان وصحته.

واضاف الدكتور الطراونة لقد اتخذنا الخطوة الاولى اليوم وسوف يكون التمويل جاهزا في وقت قريب. موضحا ان امانة عمان الكبرى اعدت المخططات والدراسات اللازمة، وسيتم البدء بالرحيل عن هذا الموقع قبل نهاية هذا العام.

واشار ان العمل سيبدأ بعد توفير ٢٠ – ٢٥ مليون دينار لتنفيذ المشروع.

كما زار السيد رئيس الوزراء مكتب العمل واطلع على اجراءات تصويب اوضاع العمالة الوافدة واستمع من السيد علي بني هاني مدير المكتب الى ايجاز حول هذه الاجراءات وطريقة معاملة موظفي المكتب للوافدين.



د. الطراونة ومسؤولو المحافظة خلال الجولة التفقدية

نواب المحافظة يشيدون بتجاوب الحكومة مع مطالبهم وتصديها لقضايا البيئة واحتياجات المواطنين

وأكد السيد رئيس الوزراء ان الحكومة جادة في الاجراءات التي بدأتها حول تصويب الوضع القانوني للعمالة الوافدة بأعلى درجات الاحترام والتقدير لهم وحفظ حقوقهم وكرامتهم ومراعاة الجوانب الانسانية.

ودعا الوافدين واصحاب العمل الى الالتزام بالاجراءات القانونية بهذا الشأن لارتباط هذه القضية ليس فقط في تنظيم سوق العمل وانما في القضية الامنية وتطبيق القانون. ودعا الطرفين الى تفهم موقف الحكومة وحرصها على ذلك ومراجعة مكاتب العمل التي ستتعامل معهم بمنتهى الانسانية انطلاقا من الخلق الاردني.

وطالب موظفي مكاتب العمل ان يظهروا لاشقائهم الوافدين هذه الروح الطيبة العالية حتى مع المخالفين منهم لقانون العمل لافتا الى ان هذا هو الخلق الاردني الذي يركز عليه جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن نائب جلالة الملك وولي العهد».

وزار السيد رئيس الوزراء مديرية التنمية الاجتماعية وصندوق المعونة الوطنية في مجمع الدوائر الحكومية بالزرقاء حيث استمع الى ايجاز حول عملهما واوعز بنقلهما من الطابق الثالث الى الطابق الارضي تسهيلا على المواطنين خاصة كبار السن والمرضى وذوي الحاجات الخاصة من المراجعين.

كما استمع السيد رئيس الوزراء اثناء تواجده في مكتب العمل الى ايجاز مفصل من الدكتور مأمون مغايرة مدير عام صحة الزرقاء حول واقع الخدمات الصحية والرعاية الصحية في المحافظة والدور الملقى على مستشفى الزرقاء ومستشفى الامير فيصل لخدمة هذه المحافظة الى جانب المراكز الصحية الـ ٤٠ المنتشرة فيها.

واستعرض احتياجات المحافظة في هذا المجال خاصة ما يتعلق بالكوادر البشرية والاجهزة الفنية مؤكدا انه سيتم اعادة هيكلة توزيع المراكز الصحية لتقدم خدماتها بشكل اشمل.

وعلق الدكتور الطراونة على اثارة قضية المطاعيم مؤخرا قائلا ان الحكومة ومن منطلق الشفافية التي رفعتها شعارا عمليا اعلنت عن هذه القضية وقد قام وزراء الصحة والرعاية الصحية والتربية والتعليم والداخلية بزيارات تفقدية الى المستشفيات التي ادخل الطلبة اليها للاطمئنان على صحتهم.

ونبه الى ان ٩٠٪ من الـ ٥٨٠ طالبا الذين ادخلوا للمستشفيات لم يتأثروا بأعراض المطعوم مؤكدا ان هذه الاعراض عادية جدا وطبيعية.

واشار الدكتور الطراونة انه تم تضخيم هذه القضية بشكل اكثر من اللزوم (ولكنها انتهت بحمد الله وبشكل جيد). مؤكدا ان المطاعيم لم تكن فاسدة

ورحب الدكتور الطراونة بالتعاون البناء بين الحكومة والسادة النواب مؤكدا ان ذلك ينطلق من المصلحة المشتركة لخدمة الوطن والمواطن.

ورافق السيد رئيس الوزراء في الجولة محافظ الزرقاء وامين عمان ونواب المحافظة والسادة وزير العدل ووزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة ومدير عام المؤسسة العامة لحماية البيئة ومدير شرطة الزرقاء وعدد من المسؤولين.

من جانبه وعد السيد نايف القاضي وزير الداخلية الذي رافق السيد رئيس الوزراء في الجولة بدراسة قضية منطقة المكب والاراضي المحيطة به التي تتبع لامانة عمان الكبرى ولكنها تتبع اداريا لمحافظة الزرقاء واتخاذ الاجراء المناسب بشأنها.

المهندس نضال الحديد

من جانبه قال المهندس نضال الحديد امين عمان الكبرى ان المكب الحالي هو حصيلة النفايات القادمة من عمان والزرقاء ومرج الحمام وغيرها من المدن والقرى المجاورة موضحا ان امانة عمان وكجزء رئيسي من الحل بصدد عمل مصنع للسماد وكذلك ايجاد مكب للنفايات الصلبة واستخراج السماد منه مؤكدا ان هذا المكب سيكون بعيدا عن هذا المكان (الموقع الحالي) بحوالي ١٥ كيلومترا الى الشرق من بلدة الجندي.

وقال لقد تم وضع الدراسات والتصاميم اللازمة لهذا المشروع والذي سيطرح عطاؤه قبل نهاية هذا العام، مشيرا الى ان الموقع الجديد او مصنع السماد سوف يستوعب حوالي ٥٠ – ٦٠٪ من الكميات القادمة للموقع الحالي.

واشار اما ما يتعلق بالجزء الباقي من الكمية فسوف يتم التنسيق مع الجهات المعنية في الدولة ليصار الى عمل مكب جديد لخدمة جميع البلديات في اقليم الوسط.

واضاف بأن هذا الموقع لا يخدم المرحلة القادمة وسوف يكون الحل قريبا.

المحافظ

من جهته وصف السيد عبدالستار الخرابشة محافظ الزرقاء زيارة السيد رئيس الوزراء بأنها مثمرة وناجحة جدا لانها وضعت العديد من الامور والقضايا في نصابها الصحيح اضافة الى ان الجولة التي قام بها السيد رئيس الوزراء طرح من خلالها العديد من الهموم والقضايا التي تهم المواطنين خاصة الامور والواقع البيئي في المحافظة ومنها التسريع في نقل مكب النفايات الى الموقع الجديد والذي سيتعامل مع النفايات الصلبة والمخلفات العضوية.

واكد ان ذلك سيخفف من الاثار البيئية بنسبة ٨٠٪.

واوضح السيد الخرابشة بأنه تم الاتفاق على جملة من القضايا ومنها البدء ما بين امانة عمان ومحافظة الزرقاء لوضع خطة عاجلة لتخضير مكب النفايات الحالي وتسييج منطقة «الطمر» الحالية لضبط دخول الآليات والاشخاص الى المكب لمنع اندلاع الحرائق وعبث الناس.

واضاف انه تم على هامش الزيارة البحث في موضوع تقسيط اثمان الاراضي للمواطنين في المحافظة تسهيلا على المواطنين، وانهاء هذه القضية المزمنة مؤكدا ان رئيس الوزراء ابدى تعاطفا مع المواطنين للتخفيف عليهم في التقسيط وكذلك تم البحث في دعم الكوادر الصحية في مستشفى الامير فيصل وايجاد طريق بديل للصهاريج القادمة الى المصفاة بدلا من طريق الهاشمية، والطلب من محافظة العاصمة ومحافظة الزرقاء بحث التداخلات في الاراضي بينهما.

النائب منصور مراد

وقال النائب منصور سيف الدين مراد ان الزيارة جاءت في وقت مهم ومناسب لتجسيد ما ورد في بيان الحكومة للعمل على الاولويات ولتنفيذها في شتى المجالات.

واضاف لقد اولت الحكومة اهتماما خاصا بمحافظة الزرقاء آخذة بعين الاعتبار توجيهات جلالة الملك الحسين خلال زيارته للمحافظة لمعالجة الاولويات التي تتعلق بالبيئة والاراضي والتعليم والصحة.

واشاد النائب مراد بزيارة رئيس الوزراء والوزراء وامين عمان الكبرى الذي وضع الرئيس من خلال اطلاعه والشرح الوافي في صورة ومخاطر المكب حسب الدراسات التي وصلوا اليها مبينين الحجم الحقيقي للمشكلة. وتأكيدهم على توظيف جميع الامكانيات لانهاء المشكلة التي استمرت لسنوات.

وقال مراد انني اشعر بارتياح كبير لتجاوب الحكومة وكذلك ارتياح ضميري لانني اوفيت بالعهد الذي قطعته على نفسي امام الناس في السعي من اجل مصلحة الوطن والمواطن.

النائب عدنان العقرباوي

واعرب النائب عدنان العقرباوي عن تقديره لرئيس الوزراء والوزراء على تفهمهم للمشاكل الحقيقية البيئية في المحافظة، وسعيهم للقضاء عليها خدمة للوطن والمواطن.

وقال ان زيارة الرئيس فرصة للاطلاع المباشر وعن كثب على حجم المشكلة ومعرفة المعاناة التي يعيشها المواطنون ولسنوات طويلة.

واعرب عن تقديره للجهود المبذولة لمحافظ الزرقاء وامين عمان على اهتمامهم وسرعة التجاوب في تبني العديد من القضايا التي ستری الحل في المستقبل القريب.

النائب مخلد الزواهرة

من جهته قال النائب مخلد الزواهرة ان هذه الزيارة على قدر كبير من الاهمية لاننا اخذنا الوعد من خلالها لمعالجة فورية لمكب النفايات، بعد ان اطلع السيد رئيس الوزراء بنفسه على مأساة المواطنين الذين يعيشون بالقرب من المكب او الى الجنوب الشرقي من مدينة الرصيفة، موضحا ان الزيارة تأتي تتويجا لخطاب الثقة ووعد الحكومة بتنفيذ برامجها حيث اننا متفائلون بتحقيق جميع الوعود والتي منها معالجة مكب النفايات، وتنظيم سوق العمل.

نومان الغويري

وقال النائب نومان الغويري نثمن للسيد رئيس الوزراء هذه الزيارة الكريمة وصحبه الكرام وسرعة التجاوب لمطالب اهالي محافظة الزرقاء واطلاع الرئيس مباشرة وعن قرب للمشكلة الواقعة ونتائج وجود هذا المكب وما ينبعث منه من مكاره وروائح للمواطنين.

وقدم الشكر لرئيس الوزراء لحل القضايا البيئية، وكذلك القضايا التي عاش عدد من المواطنين ولسنوات طويلة قلقين منها وهي الحل الجذري لقضايا الاراضي.

موسى السعد

من جهته اشاد السيد موسى السعد رئيس بلدية الرصيفة بزيارة السيد رئيس الوزراء واطلاعه عن كثب عن واقع مكب النفايات واصدار تعليماته بالتنفيذ الفعلي لحل مشكلة المكب حلا جذريا.

وقال اننا نثمن للسيد رئيس الوزراء والحكومة الرشيدة جملة من الاجراءات التي اتخذتها وبوقت زمني قصير لمجمل القضايا وابرزها تسوية موضوع الاراضي وبركة البيبسي ومكب النفايات.

الدكتور مأمون مغايرة

واستمع السيد رئيس الوزراء الى شرح مفصل عن واقع الخدمات الصحية في المحافظة من الدكتور مأمون مغايرة مدير عام صحة المحافظة وعن الطموحات المستقبلية للارتقاء بالخدمات الصحية الى الافضل وقال ان في المحافظة مستشفيين حكوميين احدهما في الزرقاء والثاني في الرصيفة اضافة الى وجود ٤٠ مركزا صحيا موزعة في مختلف مناطق المحافظة وتغطي الاحتياجات الصحية للمواطنين في المحافظة داعيا الى اعادة النظر في برمجة اماكن هذه المراكز وتوزيعها حسب الكثافة السكانية.

واوضح ان الوضع الصحي العام في المحافظة جيد مشيرا الى ضرورة زيادة الكوادر الصحية العاملة سواء من الاطباء او الفنيين، مؤكدا ان كوادر وزارة الصحة العاملة في المحافظة يعملون بأقصى طاقاتهم دافعهم حب الوطن وحافزهم الانتماء.

الاميرة وجدان علي تحاضر في ختام أعمال ملتقى عمان الثقافي

عمان – بترا – اختتم ملتقى عمان الثقافي السابع تحت عنوان (الفن التشكيلي الاردني وموقعه في خريطة الفن التشكيلي العربي) اعماله في المركز الثقافي الملكي امس.

وكان الملتقى قد عقد جلسته الختامية عصر امس حيث تم خلالها مناقشة المحور الرابع بعنوان الفن التشكيلي العربي المعاصر" وترأس الجلسة الدكتور كامل قعبر حيث قدمت الباحثة سمو الاميرة وجدان علي بحثا حول (الفن الاسلامي رؤية معاصرة) اوضحت فيه ان الفن الاسلامي يعتمد بالاساس على الروحانية" وهي التي ميزت الفن الاسلامي التقليدي.

وتطرقت سموها الى موضوع انفصال الحرفة عن الفن واشارت الى ان الفن التشكيلي هو فن غير استهلاكي يستخدم لابراز الطابع والصورة الجمالية في جميع العصور والازمنة موضحة ان على الفنان الاسلامي اختيار طريقه الصحيح لاسترجاع الهوية الاسلامية" وانه لن يكون هناك احياء او استعادة لهذه الهوية اذ بقينا نتبع في برامجنا التربوية النظام الغربي.

واستعرض الباحث الدكتور خالد خريس الحروفية العربية في التشكيل الفني العربي المعاصر وانواع الخطوط العربية مشيرا الى ان وظيفة الخط العربي لم تقتصر على تدوين القرآن الكريم فحسب بل تعدته لمختلف انواع الفنون الاسلامية.

وتطرق الى التجارب العربية في مجال استلهام الحرف والخط العربي في الفنون التشكيلية المعاصرة مشيرا الى ان عملية الاستلهام جاءت لتلبي حاجة ملحة لدى الفنان العربي من خلال بحثه في تراثه وهويته القومية.

وقدم الباحث اسماعيل شموط من فلسطين بحثا حول (الفن التشكيلي مشكلات وحلول) استعرض فيه اهم مشاكل الحركة الفنية التشكيلية العربية المعاصرة والتي تشمل الانتاج وقانون العرض والطلب والفجوة بين الجمهور والفنان والخصوصية في العمل الفني التشكيلي.

دورة دفاع مدني للمعلمين في تربية عمان الثانية

عمان – الرأي – افتتح العميد عبدالله الحنيطي مدير دفاع مدني العاصمة دورة دفاع مدني للمعلمين والمعلمات في تربية عمان الثانية وبحضور السيد غازي الخريشة مدير التربية والتعليم لعمان الثانية في مدرسة الفاروق الثانوية للبنين حيث تحدث العميد الحنيطي عن دور الدفاع المدني في حماية المواطن وحماية الآخرين وعن ضرورة توعية المواطن لتفادي الاخطار والتعامل مع الحالات الطارئة بكل جدية والاهتمام لحماية الارواح والممتلكات الخاصة والعامة من المخاطر.

كما تحدث السيد / غازي الخريشة مدير التربية والتعليم عن دور جهاز الدفاع المدني في حالات الحرب والسلم وعلى ضرورة التعاون مع الدفاع المدني لخدمة الوطن والمواطن

المشاركة بمؤتمر وزراء الثقافة لدول الشراكة الاوروموسطية

السلام العادل والشامل ركيزة أساسية لنجاح التعاون بين دول المنطقة

عمان – «الرأي» – شارك الاردن بمؤتمر وزراء الثقافة لدول الشراكة الاوروموسطية الذي اختتم اعماله مؤخرا في جزيرة رودس بمشاركة ٢٧ دولة ناقشت مجموعة من المشروعات المحلية.

الدكتور انور الزعبي مدير التبادل الثقافي منسق مشاريع الشراكة في الحقل الثقافي قال ان المشاركة الاردنية كانت فعالة ومتميزة نظرا لما يتمتع به الاردن من مصداقية وعلاقات طيبة مع الدول الشقيقة والصديقة.

ووصف المؤتمر بأنه كان ناجحا حيث نوقشت بعض المشاريع التي تقدمت بها الدول الاعضاء ومن بينها اقامة اولمبياد ثقافي للأعوام ٢٠٠٠ – ٢٠٠٤ في اليونان، وعقد قمة ثقافية عام ٢٠٠١ في النمسا، وعقد ندوة لتطوير وتفعيل السياسات الثقافية التي اوصى بها مؤتمر ستوكهولم عام ٢٠٠٠ في عمان بالاضافة الى عدد من المشاريع الاخرى.

كما استعرض المؤتمر المشاريع التي سبق اقرارها ويجري تنفيذ بعضها حاليا من خلال اعادة تقويم حيث ابدى المؤتمر ارتياحه لما تم تحقيقه وما ينتظر ان يتحقق خلال العامين القادمين.

وقال السيد الزعبي بأن الاردن وقع اتفاقيات خمسة مشاريع في حقل الارث الثقافي يجري تنفيذ بعضها حاليا من قبل بعض الوزارات والجامعات من اصل ثلاثة عشر مشروعا سيتم توقيع اتفاقياتها بعد ان تنجز الدراسات الخاصة بها وجميعها سيمولها الاتحاد الاوروبي.

وقال ان المؤتمر اقر عددا من التوصيات من بينها وجوب اعتبار السلام الشامل والعادل ركيزة اساسية في نجاح التعاون بين دول الشراكة وضرورة تطوير القدرات والمهارات والبنى التحتية للعمل الثقافي في بعض دول الشراكة التي تحتاج الى ذلك اضافة الى العمل على تفعيل التبادل الثقافي وتبادل الخبرات والتقنيات وتصميم برامج التدريب لرفع الكفاءة في بعض دول الشراكة.

وقال ان الوزارة بصدد تقديم عدد من المشاريع لادراجها ضمن اجتماع الخبراء القادم تمهيدا لعرضها على لجنة ميد المكلفة باجازة المشاريع ومن بين هذه المشاريع دعم انشاء مراكز ثقافية في المحافظات ليتاح للمبدعين من المحافظات ممارسة ابداعاتهم وكذلك تعميم الانشطة الثقافية المحلية والدولية على اوسع نطاق بدلا من اقتصارها على العاصمة، ودعم اعداد برامج تدريب وتأهيل للمبدعين والعاملين في الحقول الثقافية المختلفة بما يكفل تطور ادائهم ومهاراتهم. ودعم اقامة قرية للفن والفلكلور والحرف التقليدية تحتوي على وحدات انتاجية ومراكز عرض يشارك فيها مبدعون اردنيون ومبدعون من دول الشراكة.

وضم الوفد السيد حسن العابد رئيس قسم المنظمات في الوزارة.

مناقشة وضع سياسة واستراتيجية وطنية لتنظيم عمالة الأطفال

عمان - الرأي - عقدت اللجنة التوجيهية لتنظيم عمالة الأطفال اجتماعها الأول اول امس في هيئة العمل الوطني للطفولة بحضور السيدة حياة ملحس ياغي المنسقة العامة للهيئة، حيث ناقشت خطة العمل الخاصة بعمالة الأطفال في الأردن التي تم وضعها في تموز الماضي على ضوء نتائج الدراسة الوطنية حول عمالة الأطفال التي اجرتها وحدة الأبحاث وقاعدة البيانات في الهيئة. وقد بحثت اللجنة وضع سياسة واستراتيجية وطنية لتنظيم عمالة الأطفال وتحديد اولويات برامج العمل والإجراءات الفورية التي يجب اتخاذها لمقاومة عمالة الأطفال.

وقد اقترحت اللجنة ضرورة وجود قواعد بيانات ومعلومات حول عمالة الأطفال في الأردن بأن تقوم كل جهة رسمية بتزويد الهيئة بأرقام دائمة حول الأطفال العاملين في مختلف المناطق وخاصة اعداد اطفال الشوارع لأهمية الحاجة للإحصائيات حول اعداد عمالة الأطفال.

كما ناقشت اللجنة اهمية دراسة القوانين والتشريعات الخاصة بعمالة الأطفال واجراء التعديلات اللازمة وخاصة قانون العمل الأردني وضرورة متابعة تطبيقه.

وحول المسؤولية تجاه الأطفال المندمجين في عمالة الأطفال، اكدت اللجنة على ضرورة ابعاد الأطفال من العمالة الخطرة الجانحة وايجاد برامج توعية واعلام وتدريب ووضع آلية مراقبة ومتابعة للتنفيذ من قبل هيئة العمل الوطني للطفولة.

ومما يذكر ان اللجنة تضم في عضويتها ممثلين عن كل من وزارة التخطيط ووزارة العمل ووزارة التربية والتعليم ووزارة التنمية الإجتماعية ووزارة العدل ومؤسسة التدريب المهني ومنظمة اليونيسف واتحاد الجمعيات الخيرية واتحاد نقابات العمال واجهزة الإعلام بالإضافة الى هيئة العمل الوطني للطفولة.

اغلاق طريق اربد - عجلون - ارحابا - السبت

عمان – بترا – ذكرت مصادر مديرية الامن العام انه سيتم اغلاق طريق اربد – عجلون – ارحابا حتى منطقة مغارة مفتاح اعتباراً من صباح بعد غد السبت لاجراء التصليحات اللازمة لها.

وقالت المصادر ان بامكان مستخدمي هذه الطريق الاستعاضة عنها بالطريق البديل سامتا – النعيمة – تقاطع النعيمة وبالعكس.

اجتماع لمجلس الاباء في مدرسة المقداد الاساسية في الرمثا

عمان – الرأي – عقد صباح امس اجتماع لمجلس الآباء والمعلمين في مدرسة المقداد بن الاسود الاساسية للبنين في الرمثا بحضور السادة رئيس قسم الاشراف والمشرف المتعاون في مديرية تربية الرمثا ومعلمي المدرسة وعدد كبير من اولياء امور الطلبة المدعوين وفي نهاية اللقاء تم تشكيل اعضاء مجلس الاباء من السادة.. يوسف عبدالعال رئيسا،ابراهيم فضل ، المهندس محمد اللحام ، احمد القضاة، غازي الزعبي ، حسين خزاعلة، خالد البشير ، محمد غالب دردور، محمد ابراهيم دردور، فؤاد نيابات، زياد ابوزريق، محمود مياس، كامل عبيدون أعضاء.

شفيق حاضر بالمشاركين ببرنامج تنمية القيادات العليا

عمان – الرأي – ضمن توجهات وزارة التربية والتعليم لتطوير القيادات التربوية لمواكبة المستجدات العلمية والمعرفية الحديثة في المجالات التربوية القى الدكتور محمد نوري شفيق محاضرة امس بالمشاركين ببرنامج تنمية القيادات التربوية العليا الذي تنظمه وزارة التربية والتعليم استعرض خلالها الاطار العام للعملية الادارية في المؤسسة التربوية الاردنية والعملية والتربوية من خلال المدخلات والعمليات والمخرجات.

كما بين خلال محاضرات الى ان العملية التربوية في اطارها العام تتكون من مدخلات تتشكل من الطالب والمجتمع والمناهج والهيئة التدريسية والمرافق والادارة كما ان لها مخرجات اساسية هي تربية الطالب وتنمية المجتمع.

واشار الى تحديات تنمية المجتمع الاردني المعاصر في مجالات البيئة الطبيعية والسكان والتكنولوجيا والنظام الاجتماعي ونظام القيم حيث بين انه في مجال تحديات البيئة الطبيعية يجب العمل على مواجهة صراع البقاء وتنمية مصادر المياه وتوفير الامن الغذائي وايقاف التصحر وتلوث البيئة واستثمار الثروات الطبيعية وفي مجال السكان يجب تحسين العلاقات الانسانية والتخطيط الاقليمي واعادة توزيع السكان وزيادة فرص العمل وتربية القيادات في المجتمع في جميع القطاعات والتخطيط الاقليمي والديمقراطية والشورى والمشاركة واحترام حقوق الانسان.

واضاف الى انه في مجال تحديات التكنولوجيا هناك ضرورة اعداد وتدريب الكوادر البشرية في جميع نواحي الحياة واستخدام البحث العلمي في حل المشكلات ونشر التصنيع المناسب وتطبيق القواعد الاخلاقية في جميع المهن وحقول التخصص (الدقة العمل والمحافظة على الوقت). وفي مجال النظام الاجتماعي ضرورة احترام كرامة الفرد وسيطرة القانون وتنظيم المأسسة وانشاء المؤسسات والجمعيات وتنمية عمل الفريق والعمل التطوعي ونشر المشاركة واحترام حرية الغير.

كما اضاف الى انه في مجال القيم يجب معالجة التدهور الاخلاقي وتحديث الحضارة العربية والاسلامية والتفاعل مع المجتمع الانساني المعاصر الذي تسود الحضارة الغربية وقوة قاهرة واحدة والتكيف مع التغير الدائم والبحث عن هوية قطرية، عربية، اسلامية.



دليل الرأي

الكلمة الضائعة

اعداد: سامي صرص - الزرقاء

نادي اردني يتألف اسمه من مقطع و(٧) احرف

ا	ا	ل	ا	هـ	ل	ي	ف	أ	ل	ف	ا	د	س	ي	ه
ل	و	ق	ا	ز	ي	ك	ف	ر	س	و	م	ا	ل	جـ	ي
ف	ق	ا	ب	ا	ل	ك	ر	م	ل	ا	ل	م	ن	ز	ا
ي	ل	ح	ا	ب	ح	ا	ص	ه	ي	ب	ر	ا	ت	ي	ل
ص	ا	س	ك	ا	هـ	و	ب	ا	جـ	ر	د	ز	خ	ر	ر
ل	ي	ه	ن	ا	م	ع	ا	ي	ر	ع	ن	ا	ب	ه	م
ي	ن	ع	ز	ل	ا	ا	ر	ب	ي	ا	ي	جـ	ا	ا	ن
ا	ي	ق	ب	ط	ي	ب	ز	هـ	س	ه	ا	ن	ل	ل	ا
ا	س	ب	ط	و	ل	د	و	ذ	ن	ر	ل	ا	ا	ع	ل
ل	ح	ل	و	ي	ا	س	د	ل	ا	و	ف	ل	ر	و	ا
و	ل	ا	ل	ل	ط	ا	ل	ا	د	د	ي	ض	د	د	ل
ح	ا	ن	ا	ه	ي	م	ب	ق	ر	ل	ص	ق	ن	ه	ح
د	ب	ا	ن	س	ا	ي	ل	ا	س	ا	ل	ا	ي	-	س
ا	ا	م	ا	ص	ر	ص	ا	د	ا	ل	ي	ب	ص	د	ي
ن	ي	ع	ل	ا	ر	د	ن	هـ	ل	ط	ب	ح	ا	ب	ن
ل	ش	ك	و	م	ر	ي	ء	ا	ق	د	ز	ل	ا	ر	ا

الفيصلي، الوحدات، الاهلي، القادسية، الرمثا، الحسين اربد، شباب الحسين، القوقازي، كفرسوم، الجزيرة، الزرقاء، العودة، يرموك عمان، البقعة، سحاب، الكرمل، المنتخب الاردني بطل الدورة العربية، الفيصلي صاحب افضل انجاز اردني، صاحب اكثر بطولات الاردن، جريس تادرس الهداف الذهبي، البلدوزر، ابو عابد، سامي صرص، ايطاليا، مها الطويلة، س، أ، عاصي ابو رجائي، مطعم ابو رجائي، مها الكيسه.

اوقات الصلاة

الفجر ٤ر١٣
الشروق ٥ر٣٠
الظهر ١١ر٢٣
العصر ٢ر٤٢
المغرب ٥ر١٦
العشاء ٦ر٣٣

الكلمات المتقاطعة

اعداد - ايمن عودة النعيمات - معان

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١									
٢		■		■					
٣		■		■					
٤		■		■		■	■	■	■
٥		■		■		■			■
٦	■	■	■	■	■	■	■	■	■
٧									
٨									
٩									

افقيا: ١- قهوة + سورة من القرآن الكريم، ٢- دولة عربية + حرف + م، ٣- يوضع على الوجه مبعثر + ج + حرف + ر، ٤- احرف مختلفة، ٥- معد المربعات + س + حرف، ٦... ٧- علم مذكر + اغنية لخالد عبدالرحمن، ٨- مطربة جزائرية + حرف + سقي + م + حرف، ٩- حرف + واد في الاردن + والدي + من الفواكه.

عموديا: ١- يطلق على الانسان مبعثر + آلة موسيقية، ٢- يخرج منه الماء + حرف + عكس حلو + ر، ٣- حرف نصب + ن + حرف + ر + ماء الحياة، ٤- حرف نفي + احرف مختلفة، ٥- ر + في السماء + متشابهان + ود، ٦- ح + في القميص + حرف، ٧- علم مؤنث + س + خاصتي + حرف، ٨- أ + دولة عربية بدون ال التعريف، ٩- حيوان مفترس + ود + عكس راحة.

حل الشبكة السابقة

افقيا: ١- ديلن + فينا، ٢- بوسي + روحي معكوس، ٣- بلبل + سر + ن، ٤- صدام + جنوب، ٥- ف، ٦- بريد + كاظم، ٧- هتلر معكوس + حامد معكوس، ٨- امي + هـ + د ج ا م مبعثر، ٩- دمشق معكوس + عبيد.

عموديا: ١- دب + بصل + دراق، ٢- بولد + رل + مش، ٣- سل معكوس + اب معكوس، تي معكوس + يم، ٤- نيل + م + د هـ د هـ، ٥- ف، ٦- جنيف معكوس + كد + غد معكوس، ٧- يحس + ن + ام + جب، ٨- ذرو + و + ١١ ي، ٩- ارتب + محمد.

الطبيب المناوب

عمان:
د. منذر القريني ت ٧٧٩٩٥٩
د. مخلص مزاهرة ت ٥١٥٠٣١٢
د. عبدالهادي تيم ت ٦٢٠١١٥
د. وسام حزين ت ٧٤٨٥٦٣
د. فخري التايه ت ٤٩١٥٨٨٠
د. حاتم حنون ت ٥١٥٣٧٧٦
مأدبا د. عوني الخزوز ت ٥٤٤٢٧٩
الزرقاء د. محمود عفانه ت ٩١٤٠٧٠
د. زياد جعيتم ت ٩٩٢٩٩١
د. صلاح السفاريني ت ٩٨٧٥٦٥
الرصيفة د. محمد سرحان ت ٣٧٤٠٢٤٤
مخيم حطين د. عبدالعزيز ابو جميل ت ٨٨٣٩٤٤
اربد د. محمد الشرع ت ٧١٠٠٥٨٨
د. لطفي الشلبي ت ٢٤١٧٩٨
مخيم اربد د. احمد قنو ت ٢٨١٧٤١
الكورة د. خالد بني ياسين
السلط د. بشير الحياري ت ٥٥٢٢٠٦
البقعة د. عبدالرحيم الناعوري ت ٨٤٩٦٥٥
ابو علندا د. محمد الصوي ت ٤١٦٢٠٥٦
الاغوار الشمالية د. ابراهيم الشوبكي ت ٥٧٥١٨٨
الكرك د. زياد الشمايلة ت ٣٥٢٢٧٠
المفرق (صبحة) د. موسى ابو كويك ت ٦٢٧٢١٢٥
لواء الطيبة د. فتحي ابو الزب

اطباء الاسنان

عمان
د. يحيى ابو عمير ٤٨٨٣٧٨٧
د. خليل السعودي ٤٧٦٥٢٦٧
د. عبدالله الرنتيسي ٤٩٣٥٩١٨
اربد - د. مبارك نوافلة ٢٤٧٦٣٣
الزرقاء - د. عبدالكريم المحيسن ٩٠٠٩٦٤
الرصيفة - د. عمر رمضان ٣٧٤٤٠٦٣
السلط - د. علي الذوقان ٥٥٦٣٦٥
العقبة - د. وليد عودة ٢٠١٣١٩١
الكرك - د. احمد القطاونة ٢٥٤٢٣٣
مأدبا - د. عوني العلم ٥٤٣٦٨٠
المفرق - د. بسام عماري ٦٢٢١٢٩٩
جرش - د. طارق الشريف ٦٣٥١٨٣٩
دير علا - د. مناور البلاوي ٥٧٠٧٧٢
عجلون - د. احمد توفيق المومني ٤٤١٢٧٩

حظك اليوم

الحمل فكر جيدا في كل ما تقول وتفعل، ولا داعي لتأجيل اصدار القرارات الهامة بدون مبرر. رقم الحظ (١٠).

الثور حاول التخلي عن دورك الصارم في منزلك لو لفترة وجيزة واظهر بعض التعاطف مع افراد اسرتك. رقم الحظ (١).

الجوزاء انت وشريك حياتك لديكما تساؤلات واستفسارات عديدة، اجلسا جلسة هادئة وسويا اموركما. رقم الحظ (٥).

السرطان ليس مطلوبا منك ان تختار ما بين حبك ومستقبلك بل يمكنك التنسيق بينهما بتعقل وحكمة. رقم الحظ (٩).

الاسد ينتابك الشعور احيانا بان كل ما تقوم به لا يؤتي ثماره، انتظر ولا تدع اليأس يتملكك. رقم الحظ (٨).

العذراء انت تتعلم بسرعة الا انك لا تحاول الاستفادة مما تتعلمه في مجال عملك، افعل وسوف تلمس النتائج. رقم الحظ (٤).

الميزان عليك باتخاذ قرار حاسم فيما يخص المال وايضا العاطفة والا ستزداد مشاكلك. رقم الحظ (٥).

العقرب حاول التعمق في افكار الآخرين حتى تخرج منها بالشيء المفيد وابتعد عن النظرة السطحية. رقم الحظ (٦).

القوس عرضك يتم تأجيله المرة تلو المرة، حاول الوصول الى تسوية مرضية مع المسؤولين. رقم الحظ (٨).

الجدي تحب ان تخرج بقرار فائز فانت عادة ما تكون على صواب، خاصة في نظر نفسك. رقم الحظ (٦).

الدلو ادع شخص عزيز على قلبك الى زيارة لمنزلك واقض معه هذا المساء في جلسة هادئة. رقم الحظ (٩).

الحوت الرومانسية تطغى على مشاعرك هذا اليوم فاترك لمشاعرك العنان ولا تحاول ان تكبحها. رقم الحظ (٥).

حركة الطائرات

الملكية الاردنية المغادرة
٨ر٠٠ صباحا امستردام. نيويورك
١١ر١٠ صباحا فينا
١١ر١٥ صباحا انقرة. اسطنبول
١٢ر٠٠ ظهرا روما
١٢ر٠٠ ظهرا القاهرة
١٢ر١٥ ظهرا لندن
١ر٠٠ ظهرا ميلانو. رحلة اضافية
٥ر١٥ مساء تل ابيب
٧ر٣٥ مساء كولمبو
٧ر٣٥ مساء بيروت
٨ر٠٠ مساء دبي. كراتشي
٨ر٠٠ مساء دلهي
٨ر١٥ مساء البحرين. الدوحة
٩ر٣٥ مساء بانكوك
١٠ر٠٠ مساء دمشق
١٠ر٢٥ مساء طهران
١٢ر٠٠ منتصف الليل عدن
٥ر٥٠ مساء لندن
٦ر٠٥ مساء انقرة. اسطنبول
٦ر١٠ مساء كازبلانكا. تونس
٦ر٣٥ مساء فينا
٧ر٣٠ مساء تل ابيب
٨ر١٠ مساء روما
١٠ر٣٠ مساء ميلانو
١١ر١٥ مساء بيروت
٢ر٥٥ فجرا جاكرتا. كوالالمبور
٤ر٢٠ فجرا عدن

القادمة الشركات الاخرى
١٠ر٠٠ صباحا صنعاء اليمنية
١٠ر٣٠ صباحا الكويت الكويتية
١١ر٣٠ ظهرا جدة السعودية
١ر٣٥ ظهرا مسقط العين البحرين الخليج
٥ر٤٠ مساء بيروت الشرق الاوسط
٨ر٠٠ مساء القاهرة المصرية
١٠ر٤٠ مساء امستردام الهولندية
١٢ر٣٠ ليلا تونس التونسية
١ر٢٥ فجرا اثينا بيروت اليونانية

الملكية الاردنية القادمة
٦ر٥٠ صباحا القاهرة
٨ر٣٠ صباحا جده
٩ر٢٠ مساء دبي. ابوظبي
٣ر٤٠ عصرا القاهرة
٥ر٠٥ مساء باريس
٥ر٣٠ مساء شيكاغو امستردام

المغادرة الشركات الاخرى
٥ر١٥ صباحا اسطنبول التركية
٥ر٣٥ صباحا لارنكا القبرصية
٦ر٣٠ صباحا باريس الفرنسية
٧ر٢٥ صباحا لندن البريطانية
١١ر٠٠ ظهرا صنعاء اليمنية
١١ر٤٥ ظهرا الكويت الكويتية
١ر٠٠ ظهرا جدة السعودية
٢ر٢٥ ظهرا البحرين الخليج
٧ر٠٠ مساء بيروت اللبنانية
٩ر٠٠ مساء القاهرة المصرية
١١ر٤٠ ليلا دمشق امستردام الهولندية
٢ر٤٥ فجرا بيروت اثينا اليونانية

الاجنحة الملكية القادمة
١٠ر٣٠ صباحا العقبة (م.م. علياء)
١١ر١٥ صباحا العقبة (ماركا)
٥ر٠٠ مساء العقبة (ماركا)
٧ر٢٠ مساء تل ابيب (م.م. علياء)
١١ر٥٠ مساء العقبة (ماركا)

الاجنحة الملكية المغادرة
٨ر٠٠ صباحا العقبة (ماركا)
١١ر٤٠ صباحا العقبة (ماركا)
٥ر٣٠ مساء تل ابيب (ماركا)
٩ر٣٠ مساء العقبة (م.م. علياء)

التكسي المناوب

فراس عمان
الريماوي
رانيا
تكسينا
المهد
البرج
خلدون
البستان
عاصم
مدينة الحسين للشباب
فراس صويلح
التجاح
منادي
الدويكات
ابو حيدر
مؤاب
البيطار
عمان
الحوبان
المحيسن
البشير
البدري
التاج
الطوباسي
يافا
الاخضر
صلاح الدين
دعسان
عبدالرحيم
السليحات

الصيدليات المناوبة

(٢٤) ساعة

عمان: ص شوكت. جبل الحسين ت ٥٦٧٧٦٦
ص فراس. جبل الحسين. ت ٥٦٦١٦١٢
ص ريال. جبل الحسين ت ٥٦١٨١٨٧
ص السلام. وسط البلد. ت ٦٣٦٧٣٠
ص الروابدة. المدينة الرياضية ت ٥١٥٨٠٣٣
ص عائشة ام المؤمنين. الرمثا
ص ميادة. تلاع العلي ت ٦٨٧٠٠٤
ص الصديق. الهاشمي الشمالي ت ٩٨٥٢٢٦
ص فداء. ماركا الشمالية ت ٨٨١١٩٨
ص طارق. ماركا الشمالية ت ٨٩٨٠٨٠
ص ركن الدواء. الرابية ت [illegible]
ص ابن النفيس. الوحدات ت ٧٤٥١٠٥
ص الاتحاد. الزرقاء. ت ٩٨٦٣٢٥
ص الكريم. الزرقاء. ت ٩٩٣٥٤٦
ص العقبة. العقبة. ت ٣١٢٢٣٧
ص وهران. اربد. ت ٢٧٢٣١٧

حتى (١٢) ليلا

عمان:
ص الدرة
ص الياسمين ت ٤٣٩١٦٣٥
ص راس العين ت ٧٨٦٣٢٦
ص جبل التاج ت ٧٧١٠٥٠
ص سامر ت ٦٥٧٤٠٤
ص عصفور ت ٨٨٩٣٣٩
ص علاري ت ٨٧٢٦١٣
ص نزيه ت ٨٩٣٢١٩
ص الكردي ت ٨٣٧٧٦٦
ص الكردي ت ٨٣٧٧٦٦
ص النهضة ت ٧٩٧٨٢٢٤
ص مجمع جبر ت ٨٢٨٥٤٠
ص هالي ت ٨١٨٨٤٢
ص رزان ت ٥٥٢٨٤٩١
ص العمد ت ٥٦٠٣٤٤٠
ص سمير ت ٥٦٦١٨٩٨
ص سلمى ت ٦٤٨٣٣٣
ص الخولي ت ٥٥٢٢٤٦٧
ص الدوار الخامس ت ٥٢٢٤٦٧
ص زهران المركزية ت [illegible]
ص صنوبر ت [illegible]
ص المثنى ت ٦٦٧٣٠٠
ص صابرين ت ٦٨٥٦٢١
ص بكر ت ٦٨٠٦٢٤
ص النجمة الدولية ت ٨٦٣٣٤٠
ص بيت الدواء ت ٨٢٨٢٣٠
ص مخازن المدينة ت ٨١٤١٢٩
ص ياسمين ت ٨١٠٨٥٩
ص سعد ت ٨١٩٨٣٧
ص حكمت ت ٨٥٩٤٤٢
ص التوراة ت ٨٥٧١٧٧
ص نيروخ ت ٦١٤٧٢٤
ص الحياة ت ٦٣٤٦٣٦
ص سمية ت ٧٨٣٧٧١
ص البر ت ٧٥٣٩٦٧
ص الجعفري ت ٧٧٢٦٧٩
ص الاديب ت ٧٤٨١٩٤
ص دما
ص الياقوت
ص الهاشمي ت ٨٩٧٦٩٩
ص دار الحكيم
ص بلابي ت ٨٨٩٠٥٤
ص نهى ت ٨٨٩٨٦٢
ص الخنساء ت ٨٨٩٧٧١
ص نروزة ت ٨٣٦٢٨٢
ص وسام ت ٨١٦٦٩١١
ص الدوحة ت ٥٣٤٣٣٠٢
ص سخاء ت ٦٩٥٥٧٥
ص روى ت ٦٩٢٦٢٤
ص العلا ت ٥٣٥٩٤٧٨
ص عماد الدين ت ٦٩٧٤١٧
ص المرج الدولية ت [illegible]
[illegible]
ص الريحان ت ٥١٥٣٢٢٠
المزار ص المزار الجنوبي
الزرقاء ص فلسطين ت ٩٨٣٥٦٢
الرصيفة ص ابو بيه ت ٩٥٤٤٠٠
ص البتول
العقبة ص القدس ت ٣١٤٧٤٧
ص العقبة الحديثة ت ٣١٥٠٣٥
اربد
ص فؤاد ت ٢٧٥٣٦٠
ص الشرع ت ٢٧٥٨٢٥
ص زمزم ت ٢٧٩٣٢٥
ص الشقيري ت ٢٧٨٩٩٠
ص الرازي ت ٢٤٣٠٨١
ص الجامعة ت ٢٧٦٣٦٨
ص ابتهال ت ٢٥٠٤٢٨
ص سلامتك الحيشة ت ٧١٠٢٤٥٢
ص القصيلة النموذجية ت ٢٥٠٨١٧
ص بلاط الشهداء ت ٢٧٠٠٧١
ايدون ص ام القرى ت ٧١٠١٤٨٢
ص الشرع ت ٢٧٥٨٢٥
الرمثا ص الخزاعلة ت ٢٨٢١٩٩
المفرق ص راس العامود
ص عبدالرحمن ت ٦٢٣٠٤٩١
ص نجله ت ٤٣٣٠٣٦
سحاب ص دوار الشهيد ت [illegible]
الحصن ص عيش ت [illegible]
جرش ص ميس الريم ت ٤٥١٤٠٤
السلط ص السلط الجديدة
ص بسام الساكت ت ٥٥٥١٤١
ص شروق الكلوب ت ٥٥٧٢٧١

اليومية حتى ١٢ ليلا

شحاتيت ٤٦٢١٦٩٩	التعاون ٤٨٨١٧٥٣	وادي السير ص الفحماوي	طبربور - ص طبربور
دواني ٤٦٢١٣٨١	السلسبيل ٤٨٩٠٣٨٢	خلدا - ص. البشائر	اربد ص. جبارة + التل +
الخولي ٨١٢٤٦٧	العزة ٧٧٠٥٦٦	ناعور - ص. الضفتين	المصري + صقليه
الهندي ٦٧٤٩٤٢	الخراز ٧٤٠٤٩٤	مرج الحمام - ص. سالي	ايدون - ص شطناوي
المجمع ٤٦٧٢٣٦٧	الطوارىء	صويلح - ص الدلق العالمية	الحصن - ص. اسوار
ابو غزالة ٥٦٩٦٠٤١	الجيل ٧٥٦١٥٤	الجبيهة - ص الربيع	دير علا ص. عيسى
فارس ٤٦٦٣٩٣٨	اليسر	تلاع العلي ص حمدي	الكورة ص . الرافدين
الزهراء ٤٦٤٩٢٠٨	المستقبل		
دلال ٥٠٥٢٢٦٥	عساف ٨٩٥٢٨١		
الوادي ٤٦٢١٨٢١	شفا بدران - ص رأفت		

برامج التلفزيون

القناة الاولى
٨ر٠٠ القرآن الكريم + من فيض النبوة
٨ر١٥ فترة الاطفال: الشجعان الثلاثة / ح٣١
٨ر٣٥ ملخص لسباق التحمل للفروسية
٩ر٠٠ يسعد صباح / مباشر
١٠ر٠٠ سباق التحمل للفروسية / بث مباشر ضمن برنامج يسعد صباحك
١٠ر١٠ متابعة يسعد صباحك
١١ر٠٥ سباق التحمل للفروسية / ملخص
١١ر١٠ شعائر صلاة الجمعة / مباشر
١٢ر١٥ المسلسل الديني. من قصص السيرة النبوية
١٢ر٣٠ سباق التحمل / ملخص
١٢ر٤٠ حديث الشعراوي
١ر٣٠ المجلة الرياضية / مباشر
٣ر٠٠ نشرة الاخبار
٣ر١٥ فيلم عربي / اسعد الله مساءك بطولة: فؤاد المهندس. ليلى طاهر
٥ر٠٠ احاديث البلد
٦ر٠٠ نشرة اخبار السادسة
٦ر١٥ سباق التحمل للخيول / النتائج النهائية
٦ر٣٠ الريف والبادية
٧ر٠٠ احلام ابو الهنا / ح٥
٧ر٥٠ رسالة معرض الكتاب
٨ر٠٠ ستون دقيقة / مباشر + حالة الطقس
٩ر١٠ نحو القمة ح٢٣
١٠ر٠٥ طال السهر
١١ر٠٠ نشرة الاخبار
١١ر١٥ حفل توزيع الجوائز لسباق التحمل للفروسية
١١ر٤٥ من مهرجانات الاوربت / ديانا حداد
. خفقات قلب

القناة الثانية
٣ر٠٠ القرآن الكريم
٣ر١٠ ابطال القصص الكلاسيكية
٣ر٣٠ Treasure Hunt
٤ر٠٠ فلم اجنبي . فرنسي
٦ر١٥ The Simpsons
٧ر٠٠ الاخبار بالفرنسية
٧ر١٥ برنامج وثائقي فرنسي . هنا الارض
٧ر٣٠ موجز لاهم الانباء
٧ر٣٥ امير بيل اير . لمن تقرع اجراس الزفاف
٨ر٠٠ عالم السينما
٨ر٣٠ بابليون ٥ . اعياد الغطاس
٩ر١٠ الوجهة . المريخ
١٠ر٠٠ اخبار العاشرة
١٠ر٣٠ The X Files . خيال علمي
١١ر٠٠ Halifax. خيانات
١٢ر٠٠ السلام الملكي
نهاية الارسال

حركة البواخر

نشرة وكلاء الملاحة

المغادرة
جيسينغ ترنيتي، سايبس تريل، روان ـ ١، اسولد، كيمستار كينغ.
وادي الفا، كابتن علي، كابتان دوبلتسكي، انثيا، ترمال بهوشان، فنتورا، كونتشب شامبيون.

المنتظرة
يوري كريموف، اومس، دبي، جولي بلاتينو، كونتشب هاموني.

الراسية
غزاوي، الكساندار، سي بوس،

اسعار لحم الضأن المستورد للكغم الواحد بالجملة والمفرق

الصنف	السعر بالجملة المصدر - قلس	السعر بالجملة المصدر - دينار	السعر بالمفرق المستهلك - قلس	السعر بالمفرق المستهلك - دينار
لحم ضأن ختم بنفسجي	٨٠٠	٢	٠٠٠	٣
لحم ضأن ختم احمر	٣٠٠	٢	٥٠٠	٢

هواتف ضرورية

اعطال الهاتف	ت ١٣٩		ت ٤٤٥٣٢٠٠
مديرية الامن العام	ت ١٩٦	مقسم المطار	٤٤٥٢١١١
شرطة العاصمة	ت ١٩٢	حركة الطائرات الاجنبية	
شرطة النجدة	ت ١٩١		٤٤٥٢٧٠٠
دائرة السير	ت ١٩٠	شكاوى المياه ت .	٤٨٩٧٤٦٨
الدوريات الخارجية	ت ٥٣٤٣٤٠٢		٤٧٧٧١٣١ / ٢
شكاوى المجاري	ت ٤٨٩١٨٩٢ / ٩٣	طوارىء الدفاع المدني في المملكة	ت ١٩٩
طوارىء الامانة	ت ٥٣٥٩٩٧٠ / ٧١	ش ت. العاصمة	٥٦٦١١٧٦
المدينة الطبية ت	٥٣٣٦٨١٣ / ٥٨٥٦٨٥٦	ش ت. الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
طوارىء الكهرباء ت	٤٧٥٠٩٨١ / ٨٢	ش ت. اربد	٢٧٧٧١٥
		ش ت. المفرق	٦٢٢٣٢٣٦٨
شكاوى البريد	ت ٥٨٦٣٥٨٨	ش ت. جرش	٦٣٥١٦٦١
شكاوى النقل العام	ت ٥٠٦٣٥٥٤	ش ت. عجلون	٦٤٢٠١٨٠
جمعية حماية المستهلك	ت ٥١٥٣٢١١	ش ت. السلط	٥٤٤٨٣١
ضريبة الدخل	ت ٥٥٣٥٦١٣	ش ت. الكرك	٣٥١٠٤٠
الاحوال المدنية	ت ٤٦٣٦٣٧٠	ش ت. الطفيلة	٣٤١١٩١
استعلامات المطار ...	ت ٤٤٥٢٠٠٠	ش ت. مأدبا	٥٤٤٢٦٢
حركة الطائرات / الملكية		ش ت. العقبة	٢٠١٣٨٠٤

نشرة ارشادية لاسعار الخضار غير رسمية

المادة	سعر الجملة	سعر المستهلك	المادة	سعر الجملة	سعر المستهلك
بندورة	٣٨٠	٤٢٠	باميا	١٠٠٠	١٠٥٠
خيار	٣٠٠	٣٤٠	ملوخية	١٥٠	١٨٠
كوسا	٢٤٠	٢٨٠	ليمون	٥٠٠	٥٥٠
بطاطا	٢٨٠	٣٢٠	موز محلي	٥٠٠	٥٥٠
بصل ناشف	١٧٠	٢٠٠	موز مستورد	١٠٠٠	١١٠٠
باذنجان	٢٠٠	٢٤٠	برتقال بلنسيا	٤٠٠	٤٥٠
زهرة بيضاء	٤٥٠	٥٠٠	تفاح	٦٥٠	٧٠٠
فلفل حار	٢٠٠	٢٥٠	سبانخ	٣٠٠	٣٤٠
فلفل حلو	٣٥٠	٤٠٠	عنب	٣٠٠	٣٥٠
جزر	٢٨٠	٣١٠	جوافة	٥٠٠	٥٥٠
ملفوف	٢٠٠	٢٣٠	ثوم ناشف	٥٠٠	٥٥٠
فاصوليا	٦٠٠	٦٥٠			

يعرض اليوم على مسرح ..

نبيل المشيني ت ٥٦٧٥٥٧١
ترقبوا الافتتاح الكبير ابو عواد .. في الفاس بالراس
اعتباراً من ١٩٩٨/١١/١

عمون ت ٤٦١٨٢٧٤
ترقبوا المسرحية الكوميدية الهادفة !!!

الكونكورد ٢ ت ٥٦٧٧٤٢٠
اليوم وكل يوم
المسرحية السياسية الساخرة
الى من لا يهمه الامر
بطولة: موسى حجازين (سمعه)
تأليف واخراج: محمد الشواقفة
ترفع الستارة الساعة ٨.٣٠ مساء

هشام يانس ت ٤٦٢٥١٥٥
ترقبوا المسرحية الجديدة:
بطولة: هشام يانس وأمل الدباس

يعرض اليوم على شاشة دار سينما ..

بلازا ت ٥٦٩٩٢٣٨
نجم الكوميديا الاول عادل امام في مسرحية الزعيم
الحفلات: ١٢ر٣٠ - ٣ر٣٠ - ٦ر٣٠ - ٩ر٣٠ مساء.

فيلادلفيا (١) ت ٤٦٣٤١٤٩
بروس ويليس في LAST MAN STANDING
الحفلات: ١٢ر٣٠ - ٣ر٣٠ - ٦ر١٥ - ٨ر٣٠ - ١٠ر٣٠ مساء

فيلادلفيا (٢) ت ٤٦٣٤١٤٩
جنيفر تيلي جينا جيرشون في BOUND
الحفلات: ١٢ر٣٠ - ٣ر٣٠ - ٦ر١٥ - ٨ر٣٠ - ١٠ر٣٠ مساء

الكونكورد (١) ت ٥٦٧٧٤٢٠
القصة الكاملة لحياة الزعيم الكبير جمال عبدالناصر
خالد الصاوي / عبله كامل / هشام سليم
الحفلات: ١٢ر٣٠ - ٣ر٣٠ - ٦ر١٥ - ٨ر٣٠ - ١٠ر٣٠ مساء
كونكورد (٢)
UP CLOSE & PERSONAL
الحفلات: ٣ر٣٠ - ٦ر٣٠ فقط

جاليريا (١) هاتف ٥٩٢٤٧٩٣ - ٠٧٩٣٣٤٣٠
www - cns. com.jo/Galleria
النجم العالمي بروس ويلس في ARMAGEDDON
٣ر٣٠ - ٦ر٠٠ - ٨ر٤٥ - ١٠ر٤٥ مساء

جاليريا (٢) هاتف ٥٩٣٤٧٩٣ - ٠٧٩٣٣٤٣٠
www - cns. com.jo/Galleria
لسلي نيلسن ... في Mr. MAGOO
الحفلات: ٣ر٣٠ - ٦ر٣٠ - ٨ر٣٠ - ١٠ر٣٠ مساء

الحسين ت ٤٦٢٢١١٧
سينما الحسين الفخمة
١ - سيلفستر ستالوني في شرطي العالم COPLAND
٢ - غودزيلا
اماكن خاصة للعائلات

رغدان ت ٤٦٢٢١٩٨
١- من هيوليوود ...
الفيلم المرعب المنتظر RELIC / متحف الرعب
يعرض لاول مرة
٢- جاك نيكلسون / بيرس بروسنان .. في هجوم المريخ / يعرض لاول مرة
٣- فان دام / الجندي العالي
٤- فيفي عبده / الراية الحمراء

عمون ت ٤٦١٨٢٧٤
القصة الكاملة لحياة الزعيم الكبير جمال عبدالناصر
١٢.٣٠ - ٣.٣٠ - ٦.١٥ - ٨.٣٠ - ١٠.٣٠ مساء

الخيام ت ٤٦٢٢٩٥٠
خيام (١)
١- قطط شارع الحمراء
٢- زانسدلي
١٢ - ٣ - ٦ مساء
خيام (٢)
١- الحب والفلوس
٢- بايريكا
١٢ - ٤ - ٧ مساء

فلسطين ت ٤٦٢٢١١٩
١- اميت بتشان - مارد الموت
٢- جاكي شان - الانتحاري
٣- ارنولد شوارزنجر - كونان البربري
٤- غادة الشمعة - امطار صيفية
٥- المرح في الصيف

محليات

قرارات لجنة السير الفرعية في محافظة الكرك

تعديل مسارات ونقل ملكيات وتسيير باصات جديدة

الكرك - الرأي - عقدت لجنة السير الفرعية في محافظة الكرك اجتماعاً لها برئاسة محافظ الكرك خميس ابو سليم واتخذت القرارات التالية:

- تجديد الرخص

قررت اللجنة الموافقة على ما يلي:

تجديد ترخيص الباص رقم (٧٧٠٦٢) العامل على خط (الكرك - الجديدة) والباص رقم (٥٠٤٠) العامل على خط (الكرك - عي) والباص رقم (٨٧١٧٦) وتجديد ترخيص سيارة الركوب المتوسطة رقم (٨٧٠٩١) العاملة على خط (الكرك - قرى وادي الترك) وتجديد ترخيص سيارة الركوب المتوسطة رقم (٨٧١٠٧) وتجديد ترخيص سيارة الركوب المتوسطة رقم (٧٧٠٧٤) العاملة على خط (الكرك - جوزا) وتجديد ترخيص سيارة الركوب المتوسطة رقم (٥٨٦٩).

ووافقت اللجنة عل طلبات نقل الملكية التالية:

نقل ملكية سميح صالح عبد ربه الجلامدة في سيارة الركوب المتوسطة رقم (٨٧١٨٩) العاملة على خط (الكرك - السيل - مثلث سمرا) لاسم احمد الجلامدة وزياد عبدالمهدي الرهايفة ونقل ملكية ايمن القرالة في سيارة الركوب المتوسطة رقم (٨٧٠١٣) العاملةعلى خط (كثربا - عي - الصافي) الى ورثة المرحوم نايف حامد المعايطة وطاهر عبد السلام المغاربة ونقل ملكية حامد احمد رجا الشقور في سيارتي الركوب المتوسطتين ذوات الارقام (٨٧١٠١ - ٨٧١٥٤) العاملتين على خط (الكرك - امرع - فقوع - صرفا) و(الكرك - ام حلاله - فقوع - الخطابية - الزهراء - امرع - صرفا - النويعم) لاسم كامل حامد التلاهين ونقل ملكية محمد عربي سلامة العضايلة وعادل عبد الكريم البيايضة واحمد سالم المبيضين في سيارة الركوب المتوسطة رقم (٨٧٠٢٠) العاملة على خط الكرك - جامعة مؤتة لاسم حامد علي الصعوب وماجر عبد المعطي الصعوب ونقل ملكية سميح المطارنة في سيارة الركوب المتوسطة رقم (٥٧٤١) العاملة على خط (الكرك - الصافي) لاسم طه المطارنه ونقل ملكية عبد الحميد الطراونة وفارس الطراونة في سيارة الركوب المتوسطة رقم (٨٠٢٥٥) العاملة على خط المزار - المنشية - الجوزة - رجم النوايسة - الكرك) لاسم فائق الطراونة ونقل ملكية جمعة الصرايرة وفؤاد الشمايلة في سيارة الركوب المتوسطة رقم (٨٧٠٢١) العاملة على خط (الكرك - سمرا) لاسم تركي الاغوات ونقل ملكية خالد الخرشة في سيارات الركوب ذوات الارقام (٨٧٠١٧ - ٨٧٠١٩ - ٨٧٠٢٠) العاملة على خط (الكرك - جامعة مؤتة، لاسم احمد المبيضين وناصر الرهايفة ونقل ملكية رايق الحجازين في سيارة الركوب المتوسطة رقم (٧٧٠٥٧) العاملة على خط (الكرك - السماكية لاسم حمدي القويدر ومعمود المواضية ونقل ملكية توفيق المجالي في سيارة الركوب المتوسطة رقم (٨٧٠٦٥) العاملة على خط (الكرك - جامعة مؤتة) لاسم سامي الشمايلة وعلي الشمايلة ونقل ملكية عبد السلام البطوش في سيارة الركوب المتوسطة رقم (٨٠٢٧٢) العاملة على خط (الكرك - الطيبة) لاسم راتب البطوش ونقل ملكية احمد الجبور في سيارة الركوب المتوسطة رقم (٨٠٢٥٧) العاملة على خط (الكرك - شيحان - مثلث الجدعا) الى اسماء عطية الجبور وهاشم الجبور ومحمد الجبور وقاسم الجبور ومحمود الجبور ونقل ملكية عبده الرهايفة في سيارة الركوب المتوسطة رقم (٨٧١٩٥) العاملة على خط (جامعة مؤتة - راكين) الى اسم محمد الحباشنة ومصطفى الحباشنة ونقل ملكية ايمان الضمور في سيارة الركوب المتوسطة رقم (٨٧٠٦٦) العاملة على خط (الصبيحات - مثلث الثنية - جامعة مؤتة) لاسم محمد الطراونة ونقل ملكية عادل البيايضة في سيارة الركوب المتوسطة رقم (٨٧٠١٧) العاملة على خط (الكرك - جامعة مؤتة) الى اسم ثورة القرالة ونقل ملكية ابراهيم المطارنة وسالم الكساسبة وامجد الكساسبة وعبد القادر الكساسبة وعطا الله المطارنة ومسلم البكور وزهير الرواشدة وادريس الرواشدة وحلوة البكور وقضة القضاة وسعد الرواشدة ونورس الكساسبة ونشلا الرواشدة في سيارة الركوب المتوسطة رقم (٨٧١٩٨) العاملة على خط (الكرك - عي - الشهابية) الى اسم نصري المطارنه وسميح المطارنة وعبد المهدي المطارنه ونقل ملكية احمد المبيضين ومحمد العضايلة وعادل البيايضة في سيارة الركوب المتوسطة رقم (٨٧٠١٩) العاملة على خط (الكرك - جامعة مؤتة) الى اسم احمد المبيضين وناصر الرهايفة وبشرى الجعافرة وياسين كريشان ونقل ملكية شركة دعيبس والجعارات وشركائهم في سيارة الركوب المتوسطة رقم (٨٧١٧٠) العاملة على خط (غور الصافي - جسر الموجب) الى اسم حاكمة الجعارات وسارة عميره ورانيا العشوش وسامر دعيبس ونقل ملكية محمد البستنجي وشركاه في سيارة الركوب المتوسطة رقم (٨٧١٩٩) العاملة على خط (الكرك - مستشفى الكرك الجديد) لاسم عبده الرهايفه ونقل ملكية سالم الكركي في مكتب تكسي الرائد في مدينة الكرك لاسم محمد الصرايرة، وابراهيم الصرايرة ونقل ملكية خالدة القسوس في سيارة الركوب المتوسطة رقم (٨٧١٥٩) العاملة على خط (الكرك - الربة) الى اسم زياد المجالي وانور المجالي. نقل ملكية محمد الكفاوين في سيارة الركوب المتوسطة رقم (٨٧١١٨) العاملة على خط الكرك - الجديدة) الى اسم ابراهيم المعايطة ونقل ملكية شركة محمد النوايسة في سيارة الركوب المتوسطة رقم (٨٧٠٨٠) العاملة على خط (المزار / دوار مؤتة / كلية مجتمع الكرك) الى اسم محمود النوايسة وممدوح الصرايرة ونقل ملكية يوسف القضاة في سيارة الركوب المتوسطة رقم (٨٧١٦٩) العاملة على خط (الكرك / الهاشمية) الى اسم ابتسام العضايلة وعبد السلام القضاة وعبد الفتاح القضاة ونقل ملكية محمد السحيمات في سيارة الركوب المتوسطة رقم (٥١٦٧) العاملة على خط(الكرك / العدنانية) الى اسم عمار السحيمات ونقل ملكية محمد العضايلة واحمد العمايدة وزكريا العضايلة في سيارتي الركوب المتوسطتين ذوات الارقام (٨٧٠٢٨)(٨٧٠٢٩) العاملتين على خط (فقوع / القصر / الربة / جامعة مؤتة / الكرك) لتصبح سيارة الركوب المتوسطة رقم (٨٧٠٢٨) باسم محمد العضايلة واحمد الحمايدة وسيارة الركوب المتوسطة رقم (٨٧٠٢٩) الى اسم زكريا العضايلة ونقل ملكية نايف المعايطة في الباص رقم (٨٧٦٠٢) العامل على خط (الصافي - المزرعة - الحديثة - فيفا) الى اسم مشاقق المزايدة ونقل ملكية عاطف معالي في الباص رقم (٨٧١٧٧) العامل على خط (المرج - الاسكان) على خط (الكرك - المستشفى الحكومي) عبد الرحيم جويحان وعزات وعبد الغفار جويحان وخالد جويحان الى اسم احمد العواسا واحمد الجعافرة ونقل ملكية رداد المعايطة في الباص رقم (٨٨٠٨٧) العامل على خط (الكرك - بتير) الى اسم يوسف الحباشنة بواقع حصتين وعدنان العساسفة بواقع حصة واحدة. ونقل ملكية نايف الطراونة في الباص رقم (٨٠٢٩٤) العامل على خط (الكرك - المزار) الى اسم فايز الطراونة ونقل ملكية تمام البيايضة في الباص رقم (٧٧٠٦٠) العامل على خط (الكرك -مؤتة - المزار) الى اسم مازن البيايضة وامل البيايضة ونقل ملكية شركة ناجح احمد وشركاه في الباص رقم (٨٧١٣٢) العامل على خط (الحديثة المزرعة - الكرك - جامعة مؤتة الى اسم نجم المغاربه. نقل ملكية سيارة الركوب المتوسطة رقم (٧٧٠٠٩) العاملة على خط (الكرك - الاغوار الجنوبية) من التالية اسماؤهم عطاالله الحباشنة وصلاح الحباشنة وعبد الغني الحباشنة ومصطفى الحباشنة وهواش الجعافرة ومحمود الحباشنة وعودة الله الحباشنة الى اسم سالم علي العبيسات ونقل ملكية داود الخرشه في سيارة الركوب المتوسطة رقم (٥١٠٩) العاملة على خط (الكرك- قرى الخرشه) الى اسم ولده حاكم الخرشه ونقل ملكية محمد عبد العزيز الطراونة ويحيى النوايسة ومحمد النوايسة وسلامة المحاميد في سيارة الركوب المتوسطة رقم (٨٧١٣٦) العاملة على خط (مؤتة / جامعة مؤتة) الى اسم محمد الصرايرة وراشد المعايطة ونقل ملكية هارون السعيدين وسلامه السعيدين في سيارة الركوب المتوسطة رقم (٨٧١٦٧) العاملة على خط (حزيزه / المعمورة / فيفا / الصافي / المزرعة / الحديثة) الى اسم عودة السعيدين ونقل ملكية سالم الرهايفة وسلام الرهايفة واديب العساسفة وفتنة الرهايفة في سيارة الركوب المتوسطة رقم (٧٨١٩٥) العاملة على خط(راكين - جامعة مؤتة) الى اسم محمد الحباشنة ومصطفى الحباشنة وعبد النبي الرهايفة ونقل ملكية بكر الكفاوين في سيارة الركوب المتوسطة رقم (٨٧١٣٨) العاملة على خط (الكرك - مؤتة - المزار) الى اسم اديب الكفاوين ونقل ملكية شركة شاهة الطراونة وشركائها في سيارة الركوب المتوسطة رقم (٧٧٠١٢) العاملة على خط (الكرك - الحسينية) الى سيارة الركوب المتوسطة رقم (٧٨٠٦٨) العاملة على خط (الكرك - مثلث الثنية- ووليد الشواورة وجميل الشواورة وتيسير الشواورة ومحمد المدانعة في سيارة الركوب المتوسطة رقم (٨٧١٨٨) العاملة على خط (عي / مؤتة / مستشفى الكرك) الى (٨٧١٦٨)العاملة على خط (الكرك - الجامعة - مؤتة) الى التالية اسماؤهم عبد الله الصرايرة وفؤاد الصرايرة ومحمد الصرايرة ونقل ملكية سليمان التلاهين وكامل التلاهين وارشود التلاهين وجميل الشقور ومفضي الشقور وحامد الشقور وطارق المعاقبة وذياب البديرات وابراهيم البديرات وعبد الرحمن القويدر في سيارتي الركوب المتوسطتين ذوات الرقام (٨٧١٠١ / ٨٧١٥٤) العاملتين على خط (فقوع- امرع - صرفا- الزهراء - النويعم ام هلال- الخطابية) الى اسم حمدي القويدر، ونقل ملكية احمد الحمايدة وسكينة الحمايدة ونورا العضايلة في سيارة الركوب المتوسطة رقم (٨٧١٠٩) العاملة على خط (الكرك - فقوع) الى اسم عواد العمريين.

- طلبات التمديد والتقصير والتعديل:

وافقت اللجنة على تعديل مسار الباص رقم (٨٧٠١٠) العامل على خط (عمان - الكرك - جامعة مؤتة) ليصبح (المزار - جامعة مؤتة / عمان) وتقصير مسار خط الباص رقم (٨٧٠٧١) العامل على خط مؤتة - جامعة مؤتة - كلية مجتمع الكرك) ليصبح (مؤتة / جامعة مؤتة) وتمديد مسار خط الباص رقم (٨٧١٠٦) العامل على خط(الكرك-الطيبة) ليصبح (الكرك / جامعة مؤتة / الطيبة) وتعديل مسار خط الباص رقم (٨٢٠٠٩) العامل على خط (الكرك / المدينة الحرفية / طليسا) ليصبح (الكرك / المرج / المدينة الحرفية) تمديد مسار خط الباص رقم (٨٧١٨٩) العامل على خط (الكرك / السيل) ليصبح (الكرك - سيل الكرك / بذان وبردى) وتعديل مسار خط الباص رقم (٨٧١٩٧) العامل على خط (الكرك المستشفى الحكومي ليصبح الكرك - مركز الاصلاح والتأهيل الجديد / مستشفر الكرك الحكومي / كلية التمريض) وتعديل مسار الباص رقم (٨٢٣٠٦) العامل على خط (الكرك / ام الغزلان) ليصبح (الكرك / المزار / ام الغزلان) وتعديل مسار الباص رقم (٨٢٢٣٩) والباص رقم (٨٢٢١٩) العاملان على خط (الكرك / المرج / منشية ابو حمور) ليصبح (الكرك- المرج - منشية ابو حمور- المستشفى العسكري) وتمديد خط الباص رقم (٨٧٠٧١) العامل على خط (فيفا - الصافي - المزارعة) ليصبح (فيفا - الصافي- المزرعة - جسر الموجب) الموافقة على تعديل مسار الباص رقم (٨٧١٥١) العامل على خط الكرك - المرج - جامعة مؤتة) ليصبح (الكرك - المرج - الاسكان - جامعة مؤتة) والموافقة على تعديل مسار الباص رقم (٨٠٣٩١) العامل على خط (الكرك / العمقه) ليصبح (الكرك - المزار - العمقه) والموافقة على تقصير مسار الباص رقم (٨٧١٦٨) العامل على خط (مؤتة - جامعة مؤتة - الكرك) ليصبح (مؤتة - جامعة مؤتة) والموافقةعلى تمديد مسار الباص رقم (٥١٦٧) العامل على خط (الكرك - العدنانية) ليصبح (الكرك - العدنانية - جامعة مؤتة).

طلبات تمديد مهلة

واقفت اللجنة لعبد المجيد المعايطة وشركاه بخصوص تمديد المهلة له لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط (الكرك - جسر الكرك) لمدة شهرين فقط وعلى تمديد المهلة المفتوحة للجمعية التعاونية لموظفي التربية والتعليم المتضمن تسيير سيارة ركوب متوسطة على خط (الكرك / مستشفى الكرك الجديد) لمدة ثلاثة اشهر وعلى تمديد المهلة الممنوحة لراكان المجالي لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط(الحديثة / المزرعة / الكرك) لمدة شهرين.

طلبات تمديد خطوط مشتركة

ووافقت اللجنة على تمديد خط مسار الباص رقم (٨٠٠٥٨) العامل على خط الطفيلة / عيمه ليصل الى عمان وتمديد خط مسار الباص رقم (٥١٧٧) العامل على خط (بسطة / ايل / معان / العقبة ليصل الى عمان وتمديد خط مسار الباص رقم (٨٠٠٧٣) العامل على خط (عمان / الحسا / المدينة السكنية / المناجم ليصل الى مدينة الطفيلة.

طلبات تعديل مسار خطوط مشتركة

ووافقت اللجنة على تعيل مسار الباص رقم (٨٢٣٢٦) العامل على خط (معان / جامعة مؤتة / الطفيلة ليصبح معان / الكرك وتعيل خط مسار الباص رقم (٨٧٠٤٠) العامل على خط الكرك / جامعة مؤتة ليصبح جامعة مؤتة / عمان.

طلبات تسيير خطوط مشتركة

ووافقت اللجنة على تسيير حافلة على خط عمان / الطفيلة للسادة جمعية غور مدسوس وتسيير حافلة على خط عمان / معان باسم جمعية البتراء التعاونية وتسيير سيارةركوب متوسطة على خط الراجف / معان / عمان باسم سالم علي الرواجفة وشركاه والموافقة لعطية الحجاج وراضي القرعان لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط (عمان / الطفيلة) والسماح لمحمد نجادات لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط القويرة / الطريق الصحراوي عمان.

طلبات متفرقة

ووافقت اللجنة على الطلب المقدم من مالك الباص رقم (٨٧٠٤٩) العامل على خط (المزار- البقيع - الكرك) بخصوص تصويب الرقم (٨٧٠٩٤) ليصبح (٨٧٠٤٩) وعلى الطلب المقدم من السيد سالم خليفة العشيبات بخصوص تصويب الاسم (سامي) الوارد بقرار لجنة السير الفرعية لمحافظة الكرك رقم (١) لسنة ١٩٩٨ بند رقم(٣٠) بالاسم الصحيح (صالم خليفة عزام العشيبات) والموافقة على نقل ملكية سيارة الصالون العمومي رقم(٧٩١٦٨) من اسم عبد المهدي سليم الصرايرة وشركاه الى عبدالرحمن علي الصرايرة.

طلبات مؤجلة

وقررت اللجنة تأجيل الطلبات التالية:

الطلب المقدم من سلام شحث بخصوص فتح محل بيع اطارات مستعملة وجديدة وتركيبها في منطقة المرج / الكرك والطلب المقدم من اصحاب الباصات العاملة على خطوط الكرك - الاغوار الجنوبية بخصوص فتح مكتب اتحاد الباصات العاملة على خط الكرك - الاغوار الجنوبية والطلب المقدم من فارس المجالي بخصوص فتح مركز خدمات السيارات (غسيل / تشحيم / غيار زيت / بناشر) في منطقة غور المزرعة - الشارع العام - طواحين السكر والطلب المقدم من مؤسسة مؤاب لتجارة السيارات (المجالي - الشرفاء) بخصوص فتح مكتب للمؤسسة المذكورة لبيع وشراء السيارات الجديدة والمستعملة في مدينة الكرك / شارع الحزام بناية فوزي المستات والطلب المقدم من سليمان عطا الله الضمور بخصوص فتح معرض لبيع السيارات المستعملة في مدينة الكرك باسم معرض طارق لتجارة السيارات والطلب المقدم من اصحاب الباصات العاملة على خط (جامعة مؤتة / عمان) بخصوص فتح مكتب لاتحاد الباصات العاملة على الخط المذكور والطلب المقدم من محمود يوسف القضاة بخصوص فتح مكتب لتنظيم اعمال الرحلات المدرسية والعائلية في محافظة الكرك بمدينة الكرك.

ووافقت اللجنة على نقل ملكية سليم اللصاصمة في سيارة الركوب الصغيرة العمومي رقم (٧٦١٥١) (طبعة تكسي) الى اسم سعيد العبيسات ونقل ملكية نصري العجالين في مكتب تكسي دار السلام في غور الصافي الى اسم طاهر المغاربه.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد .. اليوم الجمعة

عمان - الرأي - اعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء ومدرسي المساجد اليوم الجمعة الواقع في ١٤١٩/٦/١٨هـ الموافق ١٩٩٨/١٠/٩م كالتالي:

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين - د. حمدي مراد - الخطيب د. محمود العواطلي، الحسيني الكبير - المدرس د. يحيى كوكش - الخطيب محمود شويات، كلية الشريعة - حميد العبداللات، السعدي - علاء الحايك، المستشفى الاسلامي - وليد رشاد، الشابسوغ - عماد الدهنة، احمد قارة - احمد عيسى جبر، التلهوني - ايهاب محمد، مصلى الامانة - ضيف الله الزعبي، عيسى مراد - عبدالكريم يونس. مصلى الصادق - وائل البتيري.

مساجد الشميساني وجبل عمان

الفيحاء - محمد هاشم الخالدي، الزميلي - يحيى عيد، بلال بن رباح - محمد بني دومي، الامير الحسن - القاضي عصام ابوالعدس، المنصور - طارق عمرو، الصالحين - منصور الحياري، ضاحية الحسين - حاتم السحيمات، ابو الفيلات - نائل الملازم، سليمان الحاج سالم - فضل خليفة، خالد بن الوليد / عرجان - هاني سويدان، اسحق القواسمي - بسام القواسمي، احد - حسين ابو ذوابة، طارق بن زياد - عوض كمال، ابو قورة - د. احمد القضاة، الروضة الاسلامي - محمد غالب الطيب، النور / الخرابشة - رشاد ابو الوفا، صهيب بن سنان - مصطفى ابو رمان، الكلية العلمية الاسلامية - منصور ابو زينة، صلاح الدين - محمد شقرة، المغدي - عيسى حزين.

مساجد جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة

كلية الحسين - بشير الكيلاني، الحسين الشرقي - طه الشمايلة، الحسين الغربي - محمد البكري، الفضل بن عباس - رفيق الخطيب، عبدالحميد الشريني - هيثم عبدالغفور، المحسنين - محمد سعيد مطر، ابو حنيفة - معاذ ابو الهيجاء، الشافعي - عبدالحميد الشاخلدي، مالك بن انس - أنور شفيق عليان، احمد بن حنبل - كمال جودة، ربعي بن عامر - مروان النيري، اويس القرني - محمد حمد عبدالحميد، سلمان الفارسي - جلال موسى، عبدالله بن رواحة - محمود الكسواني، حطين - عطية حمدان، عاصم بن ثابت - سعيد الدهاس، الحارث بن عمير الازدي - يحيى الطرمان، المجاهدين - جمال امين سالم، المرابطين - فخري شحادة، سعيد بن المسيب - ابراهيم خشان، ابو ذر الغفاري - مراد شكري، عمار بن ياسر - عبدالاله التخاينة، العلا - جمال معايطة، سفيان الثوري - محمد وساس، المغيرة بن شعبة - علي العمري، اسامة بن زيد - عمر ابراهيم عادي، سلمة بن الاكوع - وليد صبحي قدو، ابوبكر الصديق / الحدادة - عطية الاطرش، الغوانمة - محمود شحادة.

مساجد الجوفة والاشرفية والوحدات

ابو درويش - عمار التاجي، مصعب بن عمير - يوسف منصور، السلام - جمال بنات، مستشفى البشير - صبحي حمدان، القعقاع بن عمرو - محمد خالد رامز، انس بن مالك - عمر الخطيب، مدرسة صلاح الدين - عبدالرؤوف الصيام، الورد بن خالد - محمد القاق، الجوفة القديم - عبد الله العمري، مدرسة الامير حسن - احمد ممتاز، الانصار - سعيد حجاوي، سعيد بن زيد - محمد منصور، عمير بن الجموح - محمد الشواعرة، الوحدات الكبير - عبد الرحمن البيك، التقوى - محمد موسى نصر، الراشدين / التاج - خليل العموري، مدرسة الوحدات - محمد بني ملحم، مسجد علي بن ابي طالب / الوحدات - يوسف معدي، مسجد القدس - محمد الزبيدي، اليرموك - عبدالله سعايدة، سوق الخضار - جمال ابويحيى، ابو انشيش القديم - عبد الله الفجاوي، حفصة - أحمد عداربة، الوحدات الجنوبي - خليل برهومة، الرحمن / الاشرفية - عدنان العزة، قرية الطيبات - محمد ابو حريد.

مساجد نزال والاخضر وراس العين والمهاجرين والزهور والنظيف والعريخ

نزال الكبير - د. محمود رجا، علي صقر - محمد العيشاوي، السيدة زينب - رشاد ابراهيم، بدر - طه خلف، جمعية لفتا - طارق عزت، الصالحين - عوض الله حسن، صبحي الحاج حسن - غسان احمد، عبد الرزاق - احمد ابوغزالة، الهلال - خليل الزين، تيسير الطيبيبي - صبحي يوسف، ابو ايوب الانصاري - نعيم مجاهد، التوبة - عبد الباسط بطاح، ابو الدرداء - محمد سعيد ممدوح، ابو هريرة - د. محمد القرقي، السلطان - رائد علقم، زيد بن حارثة - رضا صبري ضمرة، ابراهيم الخليل - ماجد رسلان، الخلفاء الراشدين - احمد شعبان، الشعراوي - نضال امارة، البخاري - عبدالفتاح عقل، المهاجرين الكبير - عمر العمري، الامام الرواس - سعد الدين زيدان، عثمان بن عفان - عمر سالم الحديد، طارق بن زياد - توفيق ضمرة، النظيف الاوسط / الشركس - د. يحيى كوكش، مصعب بن عمير - خليل الهمشري، عبد الله الزبير - منيف عليان، خالد بن الوليد - محمد مبيضين، المؤمنون - يحيى ابولبن، محمد منور الحديد - جمال عبدالناصر، حي القيسية - ايمن منيزل، الحسنى - جهاد برقاوي.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة/ تابع لواء القصبة

محمد فليح ابو جاموس - عماد ضرغام، السالك - علي شهوان، التكروري - عصام هادي، العباس - طلعت كراجة، ابو جسار - محمد خميس رجب، القناوي - مالك شقرة، حمانه - محمود تقال، عمر بن الخطاب - درويش عابد، التقوى - شاكر ابوسنينة، السلطان عبد القادر - عمر النايف، عبد الله العزام - ابراهيم الجرمي، قباء - حسن قمر، عين كارم - محمود ابو غزاله، حي نايفه - ناصر الدين احمد، بيعة الرضوان - محمد صوان، مسجد ابو عبيده عامر بن الجراح - د. محمد الشريف، خالد بن الوليد - ياسر السرطاوي، عمر بن الخطاب - تيسير صبحي، ابو القاسم - صلاح العبداللات، الفتح - حسام سنونو، مدارس الوكالة / الهاشمي الشمالي - حامد الضمور، حي الضباط / المحطة - غسان احمد، الصالحين الهاشمي الجنوبي - خالد عطوان.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابو نصير وطارق

السلام / ضاحية الرشيد - د. ثامر شهاب، الجامعة الاردنية - المدرس د. يوسف علي - الخطيب د. يوسف علي، اللوزيين - عبدالرحمن حليحل، الامام النووي - احمد سعيد حوا، اسكان اساتذة الجامعة - القاضي زهير القضاة، الكلية العلمية الاسلامية - أيمن الحمد، الامام الشافعي - مسعود جميل شاكر، عثمان بن عفان / صويلح - اسماعيل عزام، المهاجرين والانصار - قيس المعايطة، عثمان بن عفان / ام العروق - عودة ابو ريشة، صويلح الكبير - عبدالله البطوش، الشركس القديم - عبدالجواد الصباغ، المؤمنون - تيسير بلعاوي، الأوابين / صويلح - معاذ سعيد حوا، عبدالرحمن بن عوف - د. محمد الرعود، موسى بينو - محمد علي صالح، الهداية - محمد حسين جبريل، عادل ابو خلف - احمد الحلايبة، عمار بن ياسر - عريف شريقي، الاخلاص - ابراهيم ابوبكر، السلام / حراج الاردن - محمد يوسف، الحسين بن طلال / طبربور - نبيل الصواقطه، عبدالله بن مسعود - ابراهيم خليل، الحسن والحسين - كفاح درويش، مراد - محمد عبدالناصر، خليل الرحمن - فراس المجالي، سعد بن ابي وقاص - محمد آل عمران، حذيفة بن اليمان - د. محمد المجالي، نهار ابو سويلم - امجد المستريحي، معاذ بن جبل - احمد الخشاب، عبدالرزاق الداوود - موسى ابو سويلم، محمود الكايد - عبدالنبي مصطفى، اسكان الامير هاشم - مهران ابو حلاوة، هشام / ابو نصير - مختار الشنقيطي، مسجد ذو النورين - حسين ربابعه، ابو نصير الكبير - د. ايمن نجيب، الفاروق - د. نمر خشاشنة، عمار بن ياسر - اسامة الصمادي، الكوثر - حقي بغدادي، عبد الكريم الصساف - فيصل عزت، مسجد يوسف الحجاج / مرج الفرس - علي حنيفة، زكي ابوعيد / المدينة الرياضية - د. توفيق الشيخ، الهدى - بسام رداد، معاوية بن ابي سفيان / شفا بدران - محمد احمد.

مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون والصويفية / تابع لواء الجامعة

ابو سليمان الصساف - وليد الفاعوري، تلاع العلي القديم - وصفي مقدادي، مفلح الصساف - هشام شاهين، الطباع - عبدالرحمن الكردي، حسام قولا غاصي - مصطفى الصساف، مصعب بن عمير - قاسم قول بيك، الامين - د. احمد العومني، خلدا الشرقي - حسام العلول، وفيق التلاوي - علي السطري، عبدالله بن حذافة - موسى التكروري، ابو غويلة - خالد يوسف سليمان مالك، ام يحيى الزبن - طالب عواد، عباد الرحمن - د. محمد عصام القضاة، عائشة ام المؤمنين - د. محمد سعيد حوا، ابو بكر / عبدون - حسن الاقطش، الحمصي - رضا عكري مجاهد، حراء / جبل عمان - د. عبدالرحمن الكيلاني، سيدو الكردي - ياسين عبود، عبدالله بن مبارك - زياد عبدالنبي، ابوشام - ناصر ادليبي، الحمري - ابراهيم فوارس، قدري اليوسف - طه يوسف.

مساجد لواء ماركا

سهيل بن عمرو - عبدالفتاح عمر، السلام - عزت جميل، سعد بن معاذ - محمد عبدالله، مخيمر ابوجاموس - عبدالحميد الزين، ماركا القديم - روحي ابوحلاوة، حمزة بن عبد المطلب - يعقوب مندي، آمنه بنت وهب - عاهد عساف، مطار عمان المدني - نسيم العجولي، الامام علي بن ابي طالب - بسيم قشة، سليمان المسقر - ضرار عسال، فاطمة الزهراء - احسان حجير، اصحاب المصطفى - غالب الربابعة، الامام مسلم - فراس القضاة، المأمون - محمد روبين، التقوى - عبدالجليل الرق، الابرار - حسن المجالي، معاذ بن جبل - وليد الحلحولي، النور - د. خليل حنيفي، التوحيد - القاضي / مصطفى المفتي، اصحاب رسول الله (ص) - محمود نيب، عبدالله خلف - محمد العبوس، الغفران - محمد مفلح، صالحية العابد - محمد شاكر، طلحة بن عبيد الله - عمر ابو ناصر، ضاحية الامن العام - جمال الفرا، احمد علي العبد الله - سامي حميدان، عبد الله بن عمر / ماركا الجنوبية - يوسف ابو رشتة، الفرقان - عيسى زبدية، العز بن عبد السلام - حمزة الفقير، عمر بن عبد العزيز - خليل عمر.

تابع لواء ماركا / مساجد النصر والمنارة وام نوارة

النصر الكبير - القاضي احمد داوود، اسماعيل القهيوي - عمر الديراوي، التابعين - يوسف جمعة، الحمد / جاوا - هاشم دولة.

مساجد النصر والمنارة وام نوارة والتاج

الرحمة - فوزي الحلالمة، حنيكين - معاذ فوطه، اليرموك - د. فؤاد السرطاوي، الهجرة - محمد حلمي ابوغزالة، خليل الرحمن / الكسارات - احمد حسين المصري، محمود الطاهر - محمد صافي، بلال بن رباح - عبدالرؤوف مبيضين، الرحمة / ام نوارة - سامي نجيب، التقوى - زياد العبادي، نجيب القصراوي - د. محمود العوايشة، سعيد بن جبير - محمد بديع موسى، المنارة القديم - اسامة الديري، الابيض - محمد نهار، الاسراء - صقر وجيه، سلمان حرب - يحيى العمايرة، الحكمة / عدن - رجب الصالحي، اسامة بن زيد / النصر - فوزي ابراهيم، الشهيد / التاج - مشهور جرادات، الامام علي / التاج - عماد ابوالروس، البقاعي - ضيف الله الشويكي، ابو بكر الصديق - حسن ابو طالب، عمر بن الخطاب - احمد الحلو، جعفر بين ابي طالب - محمد ابوالضعيليك، عقبة بن نافع / النصر - عبد الرزاق ابو فضة.

مساجد منطقة القويسمة / لواء القويسمة

القويسمة الكبير - سمير دروبي، قتيبة بن مسلم - احمد ابراهيم، ابو انشيش الجديد - عايش عوض الزبيدي، الحاج شهار القطارنة - محمود زهير، اسكان القويسمة - وليد الأخرس، عمر بن عبدالعزيز - خالد شعبان، حفيظة الحديد - محمد سالم، محمد بن مسلمة - محمد عزالدين، سليمان ابو انشيش - محمد الحرموطي، بدر الحديد - امجد عطية، الوالدين - اديب مصطفى، الخليل - محمد ابو شقرة، ابو علندا الكبير - عثمان دروبي، علي الدوخي - محمد حواء، جعفر بن ابي طالب - عدنان الشوابكة، الكهف - محمد الحنيطي، اثقيل القطارنة - يحيى الاسطل، فارس الشويكي - عبد الفتاح محمد، ام الحيران القديم - د. محمود عبيدات، عائشة / ام الحيران - احمد خليل، حمدان الفرا - عدنان يحيى، ابراهيم الحاج حسن - صالح طه، عمر المختار - غالب السرطاوي، الجويدة القديم - يوسف ابو صبيح، شاهر الحديد - محمد العوبات، الامام علي - محمد الرقب، الطيبة القديم - خليل الترابيع، سعيد ارحيل - حسام ابو الحاج، سارة شفاقوج - محمد وهدان، الرحمن / اسكان المالية - محمد الخطيب، قباء / اليادودة - محمود الرفاعي، الشلبي / المقابلين - عطا البنوي، محمد منصور الحديد - عبد السلام ابو رياش، النور / المعادي - احمد السيد، خريبة السوق القديم - عبد الرؤوف كوع، حنيفة بن اليمان - محمد ابو عمر، السلام خريبة السوق - ايمن حمدان، اسعد بن زرارة - رياض الكيلاني، اليادودة الغربي - حسام الاسمر، خباب بن الارت - وليد غنيم، الخنساء - سمير الدراسيس، جاوا - احمد الطلافيح، المقابلين الكبير - محمد ابوخضير، السيدة خديجة - انور الصانع، الغرباء - عوض هواري، ام قصير - محمد سعده، انس بن النضير - يوسف حسن، مصطفى سيدو الكردي - عادل ضمرة، سعد غرير - محمد رشيد، ضاحية خليل الرحمن - محمود حمدان، هيثم اطلبي / ناعور - محمد داود الرفاعي.

مساجد لواء سحاب ولواء الموقر

سحاب الكبير - محمد علي حسين، الشورى - الدكتور محمود صالح جابر، سحاب المهنوبي - د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء - د. هاني الطهراوي، صلاح الدين - نصوح عارف، نوران - نوح وزوز، عويد المحارمة - محمود ابو عيدة، ابو عبيدة / الخشافية - عدنان العايد، النور - ضيف الله الحسينات، النزهة الغربي - خليل عسكر، النزهة الشرقي - خليل ابو غليون، سلمان الفارسي - بركات سالم، الحسين بن طلال - جمال شاهين، بلال بن رباح - جهاد البرقاوي، جعفر الطيار / الخشافية - احمد قايض عبدالهادي، الغزالي - الدكتور نايل ابو زيد، قرية سالم - خالد مطاوع، الطهاورة - حسان الطهراوي، جابر بن عبد الله - محمود شحادة، الموقر الكبير - محمد الشوشان، الفيصلية الشمالي - بركات سليمان، الفيصلية الشمالي الكبير - عبدالحميد الجهني، ذهيبة الدهام - عبد الله المحارمة، الحاتمية - صلاح الحليا، المطلة يوسف عواد، رجم الشامي الغربي - علي العايد، ام بطمة - حسن جمال، مغاير المهنا الشمالي - عمر النادي، مغاير مهنا الجنوبي - عايد عوض مدوس.

مساجد لواء الجيزة

مخيم الطالبية - محمد حسن، الجيزة القديم - هاني العنزي، ارينبه - سلطان الزعبي، خان زبيب - فليح سند الزبن، النور - علي عكيله، أم رمانة - محمود حمدان، الكتيفة / الموقر - محمد فواز عطية، ام العمد - محمد سليم مالك، الحشاش / ام الرصاص - محمد الكعابنة، اللبن - عبد الفتاح عبد الواحد، جلول - عبد الرحمن الشبراوي، الزيتونة - طايل الفايز، الهاشمية - محمد فلاح الجبر، المشقر - عبد المحسن الحطر، مسجد مدرسة حسبان - ابراهيم ابو صيام، منجا - جمال فتله، تماضر بنت عمرو - محمد زيادة، النبي شعيب - احمد يوسف، سعود الفايز / القسطل - علي المصري، الشهباء / الوثيري - خالد الوثيري، نتل / الجيزة - محمد ابو ركبه، الرميل / الجيزة - عبد الله السحيم، الطنيب - فيصل المصري، حواره - محمد الزين، التقوى / السالك - خلف التصيرات، خلفه الفايز - مازن صالح.

مساجد لواء ناعور ولواء وادي السير
مساجد مرج الحمام ووادي السير والبيادر وقراها

مسجد ابو بكر الصديق / مرج الحمام / سفيان الحاج، مسجد نويران / مرج الحمام / عبدالله محمود صالح، مسجد شعبان عنان - عيسى اللداوي، العال الشرقي - احمد عبد الكريم، اليادودة الشرقي - سالم مهيدي، خالد بن الوليد - جلال فوزي جلال، وادي الشتاء - اشرف برقان، العودات - اليادودة - محمد عبد الرحمن القاضي، مسجد وادي السير الكبير - شويش الحماميد، مسجد وادي السير الاوسط - اسماعيل محمد بكر، مسجد الحجرات - محمد الحبشي، مسجد الشركس القديم / البيادر - زياد الرحاحلة، مسجد اسامة بن زيد - ساري الضروس، مسجد دار الايمان - حسني الشريف، مسجد الزهراء - زياد نوفل، مسجد البصة الجديد - مراد طلوع، مسجد البصة القديم - طراد فهمي شعيل، مسجد صلاح الدين / دابوق - احمد العطيات، مسجد معاذ بن جبل - عبد السلام قوصي، مسجد عراق الامير - حسن كريره، مسجد عبد الرحمن / غياضة - متولي حسنين، مسجد حي القيسية - محمد ابو صوفة، مسجد بلال بن رباح / وادي السير - امجد العبادي، ابو عبيدة / البير / وادي السير - عبدالسلام عطوة، ابو نخلة / وادي السير - عوني جدوع.

بسم الله الرحمن الرحيم

الاعجاز القرآني

الاعجاز القرآني.. كتاب من وضع المؤلف محمد عادل القلقيلي، صدرت طبعته الاولى عن دار الجليل عام ١٩٩٧ تناول فيه مؤلفه «الموضوع الواحد الذي تدور حوله زمرة سور «الم» بكاملها، كما يقول في المقدمة التي قدمها لها الكتاب.

وتعميما للفائدة رأينا في «الرأي» ان ننشر فصول هذا الكتاب القيم على حلقات بما تسمح به المساحة المتاحة..

■ محمد عادل القلقيلي

ج- صنف المنافقين: (ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الاخر وما هم بمؤمنين) (البقرة:٨).

ثم اصطفى الصنف الاول لقبول هداه، ثم يصطفيه يوم القيامة لدخول الجنة: (وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري من تحتها الانهار) (البقرة:٢٥).

فالعملية التصنيفية الاصطفائية هذه هي اخطر عملية تمس حياة الانسانية جمعاء، ومن اجلها انزل الله الكتب وارسل الرسل واحل الحلال وحرم الحرام.

٢- تصنف سور (الم) الملأ من اهل الكتاب بصفة خاصة الى صنفين: الصالحون والفاسقون (ولو آمن اهل الكتاب لكان خيرا لهم، منهم المؤمنون واكثرهم الفاسقون) (ال عمران:١١٠) (ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة يتلون ايات الله .. واولئك من الصالحين) (ال عمران:١١٣ – ١١٤) ويصطفي الله الصالحين طبعا لدخول الجنة يوم القيامة.

٣- صنف الله الصالحين من البشر الى عدة اصناف، ثم اصطفى اصلحهم واعلاهم درجات ليكونوا انبياء ورسلا (ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران على العالمين. ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم) (ال عمران:٣٣-٣٤).

٤- قبيل معركة احد كان المؤمنون مختلطين بالمنافقين، فابتلى الله المؤمنين بالهزيمة في المعركة، ليظهر المؤمنون من المنافقين في صنفين متمايزين: (وما اصابكم يوم التقى الجمعان فباذن الله وليعلم المؤمنين وليعلم الذين نافقوا) (ال عمران:١٦٦-١٦٧) (وما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب، وما كان الله ليطلعكم على الغيب ولكن الله يجتبي – اي يصطفي – من رسله من يشاء) (ال عمران:١٧٩).

٥- الاديان اصناف كثيرة، اصدقها الاسلام، وقد اصطفى الله الاسلام لاوليائه وبخاصة الانبياء الذين اصطفاهم على العالمين (ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه، ولقد اصطفيناه في الدنيا، وانه في الاخرة لمن الصالحين، اذ قال له ربه اسلم، قال اسلمت لرب العالمين ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب: يا بني ان الله اصطفى لكم الدين، فلا تموتن الا وانتم مسلمون) (البقرة:١٣٠-١٣٢).

٦- صنف الله النساء في زمن السيدة مريم الى اصناف ثم اصطفى مريم لتكون اما للمسيح عليه السلام: (واذا قالت الملائكة: يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين).

٧- صنف الله الانبياء درجات (تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض، منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات) ثم اصطفى عليهم محمدا صلى الله عليه وسلم ليكون خاتمهم وافضلهم.

٨- اصطفى الله الامة الاسلامية، لتكون خير امة اخرجت للناس (ال عمران:١١٠) كما اصطفاها لتشهد على جميع البشر (البقرة:١٤٣).

٩- صنف الله الامم (الملأ) في ايام بني اسرائيل الاولى، واصطفى بني اسرائيل حينئذ على العالمين (يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم على العالمين) (البقرة:٤٧) لكن بني اسرائيل كفروا بهذه النعمة فيما بعد وانحطوا الى اسفل الدرجات.

الملأ والحروب والتلاؤم

لقد عرضت سور (الم) حروبا جرت بين الملأ، وهي نوعين: اولهما – حروب نشأت بين الروم والفرس بسبب العصبية الدينية والقومية.

ثانيهما – حروب نشأت بين الدولة الاسلامية في المدينة المنورة ودولة المشركين في مكة، وهي ناشئة عن خلاف ديني عميق.

وتشبهها الحروب بين ملك بني اسرائيل طالوت واعدائه من المشركين بقيادة جالوت. غير ان نتائج هذه الحروب تتلاءم مع السنن الالهية الخاصة بالجماعات البشرية (الملأ) وهي السنن التي تشير اليها الاية (لقد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين). (ال عمران:١٣٧).

سنن الله في الخصومات:

يمكننا ان نتبين السنن الالهية التالية من سور (الم):

١- ان الغلبة لا تدوم ابد الدهر لامة من الامم بما فيها الدولة الاسلامية وذلك طبقا للسنة الالهية (وتلك الايام نداولها بين الناس) (ال عمران:١٤٠) وذلك بمقتضى ارادة الله الحكيمة.

٢- ان العاقبة للمتقين، اي النصر النهائي لهم، وذلك كما تقرره الاية (ال عمران:١٣٧) السابقة.

٣- ان النصر من عند الله وحده وليس بسبب كثرة العدد (البقرة:٢٤٩، ال عمران:١٢٦).

٤- ان الحروب بين الملأ ضرورة مشروعة للقضاء على الفساد والعدوان والظلم. قال تعالى: (ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض) (البقرة:٢٥١).

وطبقا لهذه السنن الالهية عرضت السور المعارك التالية بين الملأ:

أ- معركة بدر التي انتصر فيها عدد قليل من المؤمنين على ثلاثة اضعافهم من المشركين (ال عمران:١٢٣).

ب- معركة احد بين الملأ المؤمنين والملأ الكافرين التي اصيب فيها المسلمون بالهزيمة لمعصيتهم بعض اوامر الرسول وتلاؤم ذلك مع السنة رقم (١) اعلاه.

ج- الحروب بين الفرس والروم، وهما اعظم امبراطوريتين في ذلك الزمان. وقد انبأ القرآن الكريم في مطلع سورة الروم ان الفرس قد غلبت الروم وان الروم سينتصرون على الفرس بعد بضع سنين، مؤكدا سنتين من سنن الله في الحروب، قد تلاءمت معهما نتائج هذه الحروب، وهما: النصر لا يبقى حليفا لدولة واحدة ابد الدهر، وان النصر بيد الله وحده.

د- الحرب بين مؤمني بني اسرائيل والكفار، وكان عدد بني اسرائيل قليلا، لكن الله نصرهم لصبرهم وايمانهم وتقواهم وتضرعهم الى ربهم وحده ان ينصرهم (ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين) (البقرة:٢٥٠).

التركيب (مال) وتلاؤمه مع (الملأ)

والان نأتي الى التركيب (مال) وله قراءتان: الاولى (مال) بمعنى انحرف، ونرجئه الى فصل قادم ان شاء الله، والثانية(مال) وهو اسم جمعه اموال، وهذا بحث فيه.

اهمية المال:

المال امر خطير جدا في حياة الانسان، وقد حبب الله شهوة اقتناء القناطير المقنطرة من الذهب والفضة الى الناس وقد عالجت سور (الم) موضوع المال معالجة وافية بسبب تأثيره الخطير في سلوك الانسان، وفي حفظ التلاؤم والتوازن بين طبقات (الملأ) اي المجتمع. فالمال والملأ مفهومان مقترنان متلازمان منذ القدم ويتجلى ذلك في الامور التالية:

١- الزكاة:

ان الزكاة احدى فروض الاسلام الخمسة وبها يحدث التلاؤم والتآلف بين الفقراء والاغنياء وبها يستغني المعوزون عن القيام بالسرقات والجرائم التي يضطرهم اليها الجوع. وقد تكرر ذكرها في سور (الم) (البقرة: ٤٣، ٨٣، ١١٠، ١٧٦ – الروم: ٣٩– لقمان ٤٠).

ب- الصدقات:

وهي ما يتطوع به الانسان خلاف فريضة الزكاة، وقد حث الاسلام عليها كثيرا (البقرة: ١٧٧، ٢١٥، ٢٥٤، ٢٦١، ٢٧٤، ٢٧٧) (ال عمران: ٩٢، ١٣٤) (الروم: ٢٨) (السجدة: ٣) وقد بينت هذه الايات ان تدفع الصدقات من فقراء ومساكين وابن السبيل وغيرهم. كما بينت ان دفعها سرا افضل من دفعها جهرا، وحرمت تحريما قاطعا الاذى والمن على الفقير وجرح شعوره، وحثت على العناية بالفقراء والمتعففين الذين يحسبهم الجاهل باحوالهم اغنياء من تعففهم الشديد. وبذلك بينت الايات الاداب الملائمة لاداء هذا العمل الجليل، بحيث يتم التلاؤم التام بين طبقات الملأ.

ج- اعطاء الوالدين:

حثت سور(الم) على اعطاء الاموال للوالدين (البقرة: ٢١٥) وامرت بالوصية للوالدين من اموال الميراث (البقرة: ١٧٦).

د- البيع والربا:

احل الله البيع الحلال وحرم الربا بجميع اشكاله المضاعفة وغير المضاعفة واعلن الحرب على آكليه (البقرة: ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٨ – ٢٧٠ – ال عمران: ١٣٠– الروم: ٣٩).

وابيحت التجارة في اثناء الحج (ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم) (البقرة:١٩٨).

في الاعجاز القراني:

هـ الدين:

من التنظيمات الهامة التي احدثها الاسلام كتابة الديون في صكوك يكتبها كاتب بالعدل، مما يحفظ حقوق الناس، وذلك ضمن احكام دقيقة، اذ (يكتب شخص ثالث الصك هو كاتب العدل)، باملاء من المدين او وليه، ويشهد على الدين رجلان او رجل وامرأتان.

وعندما يكون الدائن والمدين على سفر ولم يجدا كاتبا فان الدائن يأخذ رهانا من المدين. (البقرة: ٢٨٢، ٢٨٣). وقد حثت سورة البقرة (٢٨٠) الدائن على انظار المدين المعسر حتى ييسر الله له سداد دينه، بل وعلى اعفائه من الدين اعفاء تاما.

و. الكفارات:

هي اموال يدفعها المسلم اذا عجز عن القيام باحد الفروض او الواجبات بسبب عذر كالمرض او السفر. ومن ذلك فدية العاجز عن الصوم (البقرة: ١٨٤)، وفدية نحر الهدي لمن كان مريضا في الحج (البقرة: ١٩٦)..

ز. المال في الزواج والطلاق:

ذكرت سور (الم) كثيرا من احكام الخطبة والزواج والطلاق والامور المالية المتعلقة بذلك، وهي خطيرة لمساسها بتلاؤم الاسرة لبنة المجتمع الاولى.

فمن ذلك جواز دفع المرأة لزوجها فدية كي يطلقها ان كانت حياتهما الزوجية تعيسة (البقرة: ٢٢٩).

ومنه ان رزق المطلقة التي تحضن طفلا وكسوتها واجبة على والد الطفل (البقرة: ٢٣٣).

ومنه ان الزوج يدفع للزوجة نصف المهر اذا طلقها قبل ان يمسها (البقرة: ٢٣٧). وتحث السورة الزوجة او وليها على اعفائه من جميع المهر.

المال والقضايا الخلقية:

ان للمال اثاره النفسية والخطيرة وارتباطاته الخلقية الهامة التي تعرضت لها سور (الم)، فمنها:

١. قد يبخل الانسان بماله ظانا ان ذلك خير له، لكن البخل شر في الدنيا والاخرة (آل عمران: ١٧٩).

٢. وقد يسيطر الطمع في المال على الانسان فيدعوه الى اكل اموال بالباطل بمساعدة الحكام (البقرة: ١٨٨).

٣. الدين محك الامانة، فان ادى المدين للدائن دينه في وقته دون الحاح من الدائن، دل ذلك على امانة المدين. وان لم يدفعه الا بطلب متواصل كان المدين غير امين (آل عمران ٧٥).

٤. عبادة المال: يعد بعض الناس (المال) هو المقياس الوحيد لصلاح الرجال للزعامة وقيادة الشعب. فقد اعترض اليهود على تعيين طالوت ملكا عليهم محتجين بانه لا يملك مالا كثيرا. «قالوا انى يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه ولم يؤت سعة من المال» (البقرة: ٢٤٧).

٥. في الاخرة يبطل سحر المال وفعله «ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار، فلن يقبل من احدهم ملء الارض ذهبا ولو افتدى به، اولئك لهم عذاب اليم وما لهم من ناصرين» (آل عمران: ٩١).

والخلاصة ان سور (الم) بينت كيف اقام الاسلام التلاؤم والتوازن بين المال والملأ (المجتمع). والمال والملأ هما من التراكيب البديلة للحروف (الف لام ميم).

في الاعجاز القرآني

يمحق الله الربا ويربي الصدقات

■ د. عودة ابو عودة

– ٣ –

... عرضت في الكلمة السابقة الايات القرآنية السبع من سورة البقرة، ٢٧٤–٢٨٠ التي تتحدث عن البيع والربا، وقلت انني سأنظر فيها نظرات بيانية عسى ان تكشف عن بعض ما فيها من وجوه الاعجاز، واولها وصف هؤلاء (الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون).

واول ما يسترعي انتباهي في هذه الاية الكريمة هذه الفاء التي تنبثق في وسط الاية في كلمة (فلهم) كأنها لمسة انية او دعوة رقيقة لعمل كريم، فما هذه الفاء في قواعد النحاة؟ احسن الاقوال ان نعدها الفاء الواقعة في جواب الشرط. ولكن اين الشرط؟ قال النحاة ان الاسم الموصول هنا (الذين) يحمل معنى الشرط. اي يدل على الشرط دلالة في معناه وليس باسلوبه وادواته، كأن الجملة تكون: الذين ان انفقوا اموالهم بالليل والنهار اعطيناهم اجرهم عند ربهم، ولكن شتان بين هذا التقدير وهذا التركيب الذي قدرناه الان وبين التركيب القرآني الذي لا يجارى، فالقرآن الكريم يقول (الذين ينفقون) وهذا دليل على استمرارهم في الانفاق، لان المضارع يدل على الاستمرار وعلى الوقت الحاضر، فالذين ينفقون هم اهل الخير الذين لا يخبو في قلوبهم الرغبة في الانفاق الدائم، ثم قال تعالى (اموالهم) وقد نسبها الله عزوجل اليهم، اي اضاف الاموال الى الناس، وهذا دليل على شدة تمسك الانسان بالمال. فالمال الذي يحصل عليه الانسان يسميه ماله، وهو ينسى انه مال الله عزوجل. فالمال لله يرزقه من يشاء. ولكن المؤمن الحق لا ينسى لحظة ان هذا المال الذي بين يديه هو مال الله اجراه على يديه ليرزق عن طريق بعض الناس من عباد الله. وتشتد روعة التعبير عندما يدل على ان الانسان على الرغم من حبه للمال فانه ينفقه بالليل والنهار، سرا وعلانية في سبيل الله. ثم انظر الى هذا التعبير الجميل (الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية) فاي ايمان هذا واي ايثار من اهل الكرم على اخوانهم المسلمين المحتاجين. فالانفاق بالليل يدل على ستر الصدقة واخفائها عن الناس، وهذا مدعاة لزيادة الايمان والتقوى في قلوب الشباب. وقد يكون هذا المتصدق، او هذا المنفق ماله من اهل الخير واهل الفضل، فهو لا ينبغي من الصدقة سوى وجه الله عزوجل، ولذلك هو يضعها في يد الرحمن سرا، او بالليل، يأمل من الله عزوجل ان يربيها له، وان يجدها يوم القيامة كجبل احد، فهو لا يهتم ان جهل الناس صدقته لانه يعلم ان الله عزوجل يراها ويباركها وينميها. وان ابدى صدقته ايضا فهو خير. فاخفاؤها دليل على الايمان الوثيق بالله، وحب في عدم التفاخر بالصدقة حتى لا تحترق بالمن والاذى. اما اذا ابداها فانه قد يكون له هدف نبيل ايضا، ربما ليعلم الناس ان الصدقة عمل جليل، وعمل يباركه الله، وقد يقتدي انسان غني بانسان اقل منه غنى عندما يراه يتصدق بماله، وربما يتذكر الانسان امرا قد غفل عنه عندما يرى غيره يتصدق بماله جهرا وعلانية في وضح النهار، ولذلك قال الله عزوجل (ان تبدوا الصدقات فنعما هي، وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم، ويكفر عنكم من سيئاتكم، والله بما تعملون خبير) البقرة ٢٧١. فاخفاء الصدقة مقدم على اظهارها في الايتين الكريمتين في هذه الاية الكريمة بالنص، وفي تلك الاية يتقدم السر على العلانية، وهذا ايضا يدل على مراد الله عزوجل في تقديم كلمة على اخرى. ولطالما قلت ان كل كلمة في القرآن موضوعة في مكانها لدلالة يريدها الله عزوجل في سياقها هذا كقوله تعالى (ان الصفا والمروة من شعائر الله) فقال عليه الصلاة والسلام عندما اراد الحاج (فبدأ بما بدأ به الله) وبدأ السعي من الصفا. ثم انظر الى قوله تعالى (فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون) وفيها دلالات كبيرة وعميقة ارجو ان نعود اليها في كلمة ثالثة، والى اللقاء.

هذا بيان للناس

المغفرة .. في القرآن

■ عبد الله حجازي

ولعل «ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء» تقدم لنا اوسع مساحة للحديث عن ابعاد المغفرة كما ارادها الله تعالى ان تكون، فهذه الاية الثامنة والاربعون من سورة النساء، قدمت خلاصة متكاملة عن الموقف العقائدي الايماني في العقيدة الاسلامية، كما انها قدمت الحدود التي تشملها المغفرة عند الله عزوجل والتي جاءت دون ابعاد مرهونة بمشيئة الله، التي ابانت الاية انه عز وجل يغفر «دون الشرك» لمن يشاء.

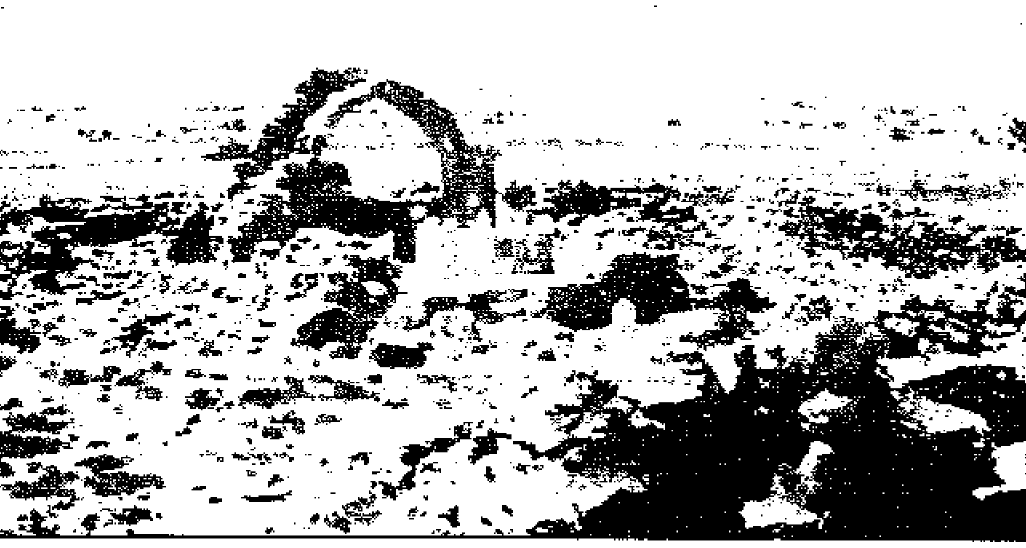
«ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد افترى اثما عظيما».

ان هذه الاية الكريمة، بما قررته من حقيقة مطلقة تؤكد اتساع مغفرة الله تعالى التي وسعت كل شيء، كما اتسعت رحمته عزوجل، وهي تقدم اعظم هبة آلهية وهبها الله تعالى لعباده الذين آمنوا به، ولم يخلطوا ايمانهم بشرك ايا كانت مظاهره، وهي تقدر حكما ازليا قائما ثابتا بان الله تعالى يقدم مغفرة عزوجل الى عباده بصورة تشمل كل فعل من افعال الحياة، مثل خروجا عن معطيات الشريعة الاسلامية، ما دام الالتزام قائما بمعطيات العقيدة الاسلامية العامة الشاملة، القائمة على وحدانية الله سبحانه وتعالى، وخلوصه الابدي من الشرك ايا كانت عناصره.

وتصور هذه الاية بما اشتملت عليه من موقف غفران الله تعالى لكل ما كان في الحياة الانسانية ومثل خروجا على الشريعة، ما دامت وحدانية الله قائمة في القلب مستقرة، تقول .. تصور هذه الاية اكمل معاني ودلالات المغفرة التي جاءت في العديد من الايات القرآنية، لتقدم المغفرة عن موقف اتصف بالذنب، و بخروج على المعطيات العقائدية في جانب من جوانبها المتعددة، فهي تستوجب في مقدمتها مطلبا واحدا «عدم الاشراك بالله»، وتجزم بان هذا «الاشراك» ان وقع فانه يقع خارج اطار «المغفرة»، اما ما دونه فانه منوط بمشيئة الله عزوجل، ان شاء غفر وان شاء اقام الحساب وما يترتب عليه من جزاء وثواب.

وحملت الاية الكريمة في خاتمتها بيانا لهذا الموقف الالهي الجليل، واوضحت مسببات هذا الموقف حين وصفت «الشرك» واشارت بوضوح الى ان «من يشرك بالله فقد افترى اثما عظيما» فهذه الخاتمة لهذه الاية الجليلة التي حملت اعظم الهبات للانسانية جمعاء، هذه الخاتمة قامت على عناصر اساسية ثلاثة مترابطة اولها «الشرك» الذي لا يقوم على اسس منطقية يحوزها عقل واع يستند في بناء قناعاته على المعطيات السليمة التي اكدت وحدانية الخالق سندا لوحدة عناصر الوجود وتناسقها في اطار يجزم بوحدانية صانع هذا الوجود، وثانيها «الافتراء» الذي تأتى على الافتئات على الحقيقة المطلقة التي يقدم العلم والقائمة على حتمية وحدانية الخلق بدلالة وحدة الوجود .. وثالثها «الاثم» المتأتي على الافتراء بانكار هذه الوحدانية الجلية لمن اوتي عقلا سليما، كان لا بد وان ينتج ايمانا صحيحا.

مقامات الصحابة الاجلاء في الاردن



مشهد جعفر بن ابي طالب، والمقبرة من حوله في موقع معركة مؤتة

آيات .. حملت احكاما

الربا جريمة اجتماعية (٢)

قال الله تعالى:

الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك بأنهم قالوا إنما البيع مثل الربا وأحل الله البيع وحرم الربا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وأمره الى الله ومن عاد فأولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. يمحق الله الربا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار أثيم، إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات وأقاموا الصلاة وأتوا الزكاة لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون، يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا إن كنتم مؤمنين، فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله وإن تبتم فلكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون، وإن كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وأن تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون، واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون.

(سورة البقرة).

اما ضرر الربا من الناحية النفسية: فإنه يولد في الإنسان حب (الاثرة والأنانية) فلا يعرف الا نفسه، ولا يهمه الا مصلحته ونفعه، وبذلك تنعدم روح التضحية والإيثار، وتنعدم معاني حب الخير للأفراد والجماعات، وتحل محلها حب الذات والأثرة والأنانية، وتتلاشى الروابط الأخوية بين الإنسان وأخيه الإنسان فيغدو الإنسان (المرابي) وحشا مفترسا لا يهمه من الحياة الا جمع المال، وامتصاص دماء الناس، واستلاب ما في ايديهم، ويصبح ذئبا ضاريا في صورة انسان وبيع وهكذا تنعدم معاني الخير والنبل في نفوس الناس ويحل محلها الجشع والطمع.

اما ضرر الربا من الناحية الإجتماعية: فإنه يولد العداوة والبغضاء بين افراد المجتمع ويدعو الى تفكيك الروابط الإنسانية بين طبقات الناس، ويقضي على كل مظاهر الشفقة والحنان، والتعاون والإحسان في نفوس البشر، بل انه ليزرع في القلب الحسد والبغضاء، ويدمر قواعد المحبة والإخاء ومن المقطوع به ان الشخص الذي لا تسكن قلبه الشفقة والرحمة، ولا يعرف معنى للأخوة الإنسانية سوف يعدم كل احترام او عطف من ابناء مجتمعه، وتكون النظرة اليه نظرة ازدراء واحتقار، وكفى (المرابي) مقتا وهوانا انه عدو لمجتمعه ولأبناء وطنه بل انه عدو للإنسانية لأنه يمتص دماء البشر عن طريق استغلال حاجتهم واضطرارهم.

اما ضرر الربا من الناحية الإقتصادية: فهو ظاهر كل الظهور لأنه يقسم الناس الى طبقتين: طبقة مترفة وتعيش على النعيم والرفاهية، والتمتع بعرق جبين الأخرين وطبقة معدمة تعيش على الفاقة والحاجة، والبؤس والحرمان، وبذلك ينشأ الصراع بين هاتين الطبقتين، وقد ثبت ان (الربا) اعظم عامل من عوامل تضخم الثروات وتكدسها في ايدي فئة قليلة من البشر، وأنه سبب البلاء الذي حل بالأمم والجماعات حيث كثرت المحن والفتن، وازدادت الثورات الداخلية وإنا لله وانا اليه راجعون.

الذكر عند الخروج من المنزل

«بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله».
«اللهم اني اعوذ بك ان أضل، أو أضل، أو أزِل، أو أزل او أظلِم، أو أظلم، أو اجهل، أو يجهل علي».

فتاوى

مشكلات حياتية معاصرة

الابتداع المذموم في الاسلام «٢»

كلمة «بدعة» في مجتمعنا:

هذا ، وقد جرت على السنتنا من قديم كلمة (بدعة) واخذها بعض الناس عامة في العبادات والعادات، وحرموا باسمها كثيرا من العادات الطيبة ووسائل الحياة القوية، واهدر بعض اخر قيمتها باسم حرية الرأي وامتدت الى العقيدة فافسدتها والى العبادة فحرفتها او اهملتها واستباح المنتسب للاسلام بهذا الوهم الخادع ان يعتقد ما يشاء وان يعبد او لا يعبد كما يشاء، وتبعا لاختلاف المنتسبين الى الدين في هذا الموقف اختلفت الامة على نفسها وصارت شيعا واحزابا، لا اقول في الاقليم والاقليم، وانما نرى في الاقليم الواحد، ونسمع طعن بعض المتدينين في بعض بالالحاد والزندقة والتزمت، وبذلك تفرقت القلوب وضعفت الوحدة، وتعرض الدين للتلاشي كما تعرض له من قبل.

الشخصية الانسانية العامة للمسلمين

وسر المسألة ان للمجتمع الاسلامي شخصية خاصة وشخصية عامة. بل لكل مجتمع ذي دين شخصيتان: شخصية انسانية عامة يشاركه فيها سائر المجتمعات الانسانية وهو – من هذا الجانب وبتلك الشخصية – له وعليه ان يفكر فيما يصلح شأنه الانساني، ويجعله ذا مركز في الحياة يجاري به على الاقل ان لم يسبق سائر المجتمعات البشرية.

عليه ان يفكر في طرق الاصلاح الزراعي والصناعي، وتنسيق موارد الاقتصاد، وتركيز قوته بالوسائل والمعدات التي تحفظ عليه وطنه واستقلاله، وتقيه عادية الطامعين المغيرين على الناس بغير حق.

عليه ان يفكر فيما يلائم عصره من طرق التثقيف وخطط التعليم بما يوسع مدارك ابناء الشعب ويصل بهم الى الثقافة النافعة من اقرب الطرق وايسرها، وليس له ان يجمد على ما ورث من ذلك عن ابائه واجداده، ويقف مكتوف اليد دون ان يسلك طريق الاختراع والابتداع فيما يحقق له العزة والمجد من وسائل الحياة. وان كل ما يحدثه في هذا الجانب من المخترعات التي لم يسبق بها يكون محفوظا له في تاريخ العاملين على ترقية شعوبهم، ويكون له في الوقت نفسه من الثواب عند الله بقدر ما ينتفع العباد بمخترعاته وانتاجه.

وقد ترك الله في شرعه هذا الجانب من الحياة للتفكير البشري، ولم يقيده فيه بتشريع معين ولا اسلوب خاص، بل دعاه الى التفكير والنظر فيما يصلح شأنه على حسب الايحاءات الزمنية، والوسائل العصرية المتبدلة المتغيرة ولعل ذلك هو المقصود بمثل قوله عليه السلام «انتم اعلم بشؤون دنياكم» واذن ليس لنا ان نقول عن شيء يقع فيه هذه الدائرة انه لم يفعله الرسول ولا احد من خلفائه فلا نفعله ذلك بانهم لم يفعلوه لان زمنهم لم يطلبه ولم تخلف لديهم بواعث عمله او التفكير فيه ومحال على الرسول وخلفائه ان يعترض تقدمهم في الحياة شيء لا يمس عمله عقيدة ولا عبادة، ولديهم وسائله والقدرة عليه، ثم لا يعملوه بحجة ان الله لم يأذن لهم فيه.

وقد وافق الرسول عليه السلام سلمان الفارسي فيما اشار به من حفر الخندق حول المدينة حينما جاءتهم الانباء بتجمع الاحزاب لمهاجمتها واشترك عليه السلام بشخصه في الحفر ونقل الاتربة!.

وما مشروعات عمر بن الخطاب – في تنظيم الدولة وانقاذ الجيوش وترتب الخراج، وحبس ما افاء الله على المؤمنين، وتعيين الولاة وتغييرهم– الا اثر من اثار هذا الاطلاق الذي كانوا يؤمنون ان الله تركهم عليه، يبحثون به ما يحتاجون اليه من الشؤون الزمنية.

وبهذا الاطلاق استطاعوا في وقت وجيز ان يقتحموا الحصون، ويدكوا صروح الظلم وعروش الفساد والطغيان وان يثبتوا اقدامهم فيما استطاعوا ان يثبتوا اقدامهم فيه من ارض الله الواسعة، فدانت لهم قوى الفساد في الارض وايقظوا الانسانية الفاضلة من نومها، واخذت تعمل بوحيهم.

وارشادهم في ارض الله، حتى اظهرت ما اظهرت من اسرار الله في كونه وانتفع بها الناس، وساروا على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون.

هذه هي الشخصية الانسانية العامة التي يشارك المجتمع الاسلامي فيها سائر المجتمعات والتي كان الابتداع فيها وفي وسائل حياتها رائد المجد والكمال.

يتبع...

عن كتاب
الفتاوى للامام محمود شلتوت

ترجمات

هل هناك فترة ما بعد الشيوعية ؟

بقلم : لوران بيجار

انكب فرانسوا فوريه وارنست نولت والآن بيزانسون وجان فرانسوا كاهن على الشيوعية لمحاولة تشريحها، ولكن الجثة ما زالت تتحرك..

قال جورج مارشيه : لدينا نحن الشيوعيين موقف واضح، نحن لم نتغير ابدا ولن نتغير ابدا، نحن نؤيد التغيير.

في خريف عام ١٩٨٩ دمرت فكرة الشيوعية التي تتطور في الإستمرارية، ففي حين كانت فرنسا تجري النقاش حول الذكرى المئوية لثورتها (التي ارادت الثورة البولشفية لعام ١٩١٧ ان تكون تكرارا لها) سقط جدار برلين، وأثناء سقوطه جر معه الشيوعية، او ما كان قد بقي منها، فخلف الستار القرمزي لم يكن هناك سوى ديكور فارغ تتحرك فيه بعض الأشباح المتعبة، كانت الخدعة كبيرة هائلة على غرار صورة القوة الماضية، تمخض الجبل الأحمر فولد فأرا رماديا ولكن الآلة ابتلعت العديد من الأرواح البشرية، وكان سقوط جدار برلين كنهاية جولة لبكيت: اكتشاف عالم عبثي مغرور، كنا نتوقع رؤية انهيار جيش من المجرمين ولكننا لم نشاهد سوى بعض الدكاترة امثال الدكتور البيتيو، وقد احيلوا على التقاعد المبكر.

منذ ذلك الحين نتساءل في الحقيقة ماذا كانت الشيوعية؟ هل كانت نوعا من الفاشية اليسارية ام دكتاتورية البروليتاريا ام كذبة رائعة؟

في عام ١٩٩٥ اصدر فرانسوا فوريه كتاب ماضي الوهم ووضع له العنوان الفرعي: «بحث حول فكرة الشيوعية في القرن العشرين». ونضج الكتاب على مدى سنتين وأثار العديد من الإنتقادات في الصحافة ووسائل الإعلام، ونجد متابعة لهذا النقاش في مراسلات فرانسوا فوريه مع المؤرخ الألماني ارنست نولت بمبادرة من مجلة ليبرال في روما، ونشرت هذه المراسلات في صحيفة كومانتي في فرنسا وصدرت ايضا على شكل كتاب، وهي تسمح بمعرفة اختلاف وجهات نظر المؤرخين حول اصل الشمولية واتفاق آرائهما ايضا حول نفس الموضوع.

يدور كل شيء بشكل اساسي حول العلاقة بين الشيوعية والفاشية ويتفق معظم الخبراء على انه لم يكن من الممكن وجود نظام كلياني (نظام سياسي ذو حزب واحد لا يقبل اية معارضة منظمة وتسيطر فيه السلطة السياسية سيطرة صارمة على جميع مظاهر الأمة وطاقاتها (المنتجة) لولا عنف الحرب العالمية الأولى، واسفر عنف الخنادق عن ميلاد عنف الآراء، يرى فرانسوا فوريه ان هاتين الايديولوجيتين خرجتا من رحم النظام الليبرالي الذي تزعزع بسبب الحرب عام ١٩١٤-١٩١٨، كان من الصعب التفكير في عالم افضل بعد مثل تلك المجزرة، ولكن هذا ما وعد به الطغاة الجدد فالشيوعية ارادت اعادة بناء كل شيء على اسس جديدة لأن الفاشية والنازية كانتا تمجدان الجذور القديمة.

ارنست نولت رأى النازية كرد فعل للبولشفية، دافع نولت عن هذه النظرية عام١٩٦٣ في كتاب الفاشية في عصرها، انه لم يغير رأيه ولكنه اكد لفرانسوا فوريه قائلا: حتى ولو كان التاريخ قد كذب هذه الأوهام ولقد كان للحركة الماركسية الشيوعية عظمة ايضا.

مؤلف كتاب الحركات الفاشية ١٩٦٩ الذي سعى دائما الى اعادة دمج النازية في التاريخ عن طريق اخراجه من وضعه الوحشي اوجد رابطا بين السجون السوفياتية «الغولاغ» ومعسكر النازية او شفيتز: «الجريمة الجماعية ليست اقل رحبة اذا امكن اعطاؤها اساسا عقلانيا يمكن فهمه» وهذا ما يعارضه فرانسوا فوريه الذي يرى انه لا يمكن توفير اساس عقلاني للهتلرية في حين انه يمكن فعل ذلك بالنسبة للشيوعية.

عند قراءة هذه المراسلات المكثفة ذات الوضوح المثالي التي تتطرق الى العديد من المواضيع الهامة التي تساعد على فهم هذا القرن نتساءل عن مبرر المقارنة بين الشيوعية والفاشية، لقد كانت موجودة منذ الثلاثينات، وخلال فترة ما بين الحربين كان المؤرخون والمثقفون يقارنون بين الإتحاد السوفياتي والأنظمة الأوروبية الفاشية، ولكن الجديد هو المقارنة مع النظام الهتلري الذي كان يغذي الجدل عند ظهور «كتاب الشيوعية الأسود» عام ١٩٩٧، ففي هذا المجال يقول فرانسوا فوريه انه يجب التمييز بين اوجه الشبه الهيكلية وأوجه الشبه الايديولوجية.

ان كشف النقاب عن الجرائم الشيوعية ليس جديدا، فقد تحدث عن ذلك منذ مدة طويلة بوريس سوفارين وآرثر كوستلر وفكتور كرافشنكو والكساندر سولجينيتسين، وساعد نشر كتاب الشيوعية الأسود على وضع المحصلة وتنظيمها، كان ضحايا النازية ٢٥ مليونا ووضع ستيفان كورتوا في مقدمة هذا العمل الجماعي مقابلهم ٨٥ مليونا او حتى ١٠٠ مليون من ضحايا الشيوعية.

في التاريخ يمكن مقارنة كل شيء، ولكن من اجل الدفاع عن ماذا؟

كريستوف بوميان احد افضل المختصين بشؤون النظام الكلياني قدم مؤخرا رأيا صحيحا في العدد الخاص الصادر عن القرن الشيوعي في مجلة التاريخ: «القول بأن السوفيات هم اسوأ لأنهم قتلوا اكثر او ان النازيين هم الأسوأ لأنهم قتلوا اكثر يبدو لي غير مقبول».

فيما يتعلق بالشيوعية تحدث فرانسوا فوريه عن «وهم» لكن آلان بيزانسون يفضل عبارة مصيبة القرن لكي يوضح التناقض بين فقدان الذاكرة لدى الشيوعية وهياج الذاكرة النازي، وهو يرى اننا نتساهل كثيرا مع الشيوعية ونتحول الى السخرية مع النازية. نسامح الشيوعية السابقة بشكل اسهل من النازية السابقة.

في بحثه تناول آلان بيزانسون عن هذا المظهر المزدوج وقارن بين الشيوعية والنازية من زاوية الدمار الذي الحقتاه ماديا ومعنويا وسياسيا، لم يخف بيزانسون معارضته للشيوعية وتستحق بعض عباراته التوضيح، عندما يؤكد ان النازية اغرت عددا من كبار المفكرين امثال هيدغر وكارل شميدت.. ولكن الماركسية - اللينينية لم تجتذب سوى مفكرين من الدرجة الثانية مثل شخص يدعى لوكاس، وسرعان ما فقد هؤلاء مواهبهم.

يميز فرانسوا فوريه بين النازية والشيوعية، ولقد قال ارنست نولت: «عندما سعى النازيون الى تدمير الحضارة الأوروبية فتلوها»آلان بيزانسون يفضل نقل الجدل الى المجال الديني وهو يعرف الإبادة كالتالي: «يجب ان تكون المجزرة متعمدة ضمن اطار ايديولوجية معينة، وهي تحدد لنفسها هدف ابادة قسم من البشرية بغية فرض مفهومها عن الخير».

لم يغلق الجدل عن العلاقة بين الشيوعية والنازية، انه يجعلنا نسبر اغوار هذه الأنظمة السياسية المتطرفة التي نشأت في هذا القرن: بالإضافة الى انه من الحساس جدا تشريح جثة ما زالت تتحرك، انها ما زالت تتنفس في كوريا الشمالية والصين وكوبا وحتى في روسيا، ويبقى ان نعرف ان كنا بعد هذا الانهيار الشامل قد وصلنا الى نهاية الوهم ام اننا ما زلنا في وهم النهاية؟

ناقش جان فرانسوا كاهن الموضوع على طريقته. وماذا بعد؟ هل هناك حياة بعد الشيوعية؟ وهل هذه الحياة هي الليبرالية؟ يرى كاهن ان الجدل موجود في الامام، وليس في الخلف.

الرغبة في اعادة المباراة عن طريق وضع الكرة في الوسط تجسد طريقا ثالثا يمثله المؤرخ البريطاني اريك هوبسبون الذي ولد عام ١٩١٧، وكتابه عصر التطرف هو عبارة عن تحليل للقرن تحت منظار خبرة شخصية، ترجم الكتاب الى عشرين لغة، ومع ان هوبسبون ينتقد الشيوعية فإنه يؤيد قضية الثورة كما انه ينتقد بشدة تجاوزات الرأسمالية والإقتصاد العالمي، وهو يرى انه لا يمكن فصل وهم الشيوعية عن وهمه المضاد.

يطرح انتهاء الشيوعية الأسئلة اكثر من كونه يأتي بحلول للمشاكل، الملف لم يغلق بعد، وربما كان هذا الحدس هو الذي جعل فرانسوا فوريه يرسل قبل عدة اسابيع من وفاته عام ١٩٩٧ عدة كلمات الى ارنست نولت: «لا يجب علينا ان نقوم بدور المتنبئين، ان فهم وتفسير الماضي ليس سهلا الى هذا الحد».

نوفيل اوبسرفاتور

الانتخابات البرلمانية السويدية تفرز صوتا من اليسار

ادت الانتخابات العامة في السويد الى تحويل الحكم الى اليسار، ونتيجة لذلك، فان البلاد يمكن ان تبتعد عن سياسات توني بلير - بيل كلينتون الوسطية، وقد يتم ايلاء انتباه اكبر لحاجات الدول النامية.

وفيما يلي سرد النفوذ المتزايد المفاجيء لغودرون شيمان، زعيمة الحزب اليساري.

اصبحت غودرون شيمان، فجأة شخصية رئيسية في السياسة السويدية، فبعد الانتخابات التي خفضت نسبة حزب رئيس الوزراء الى ٦ر٣٦٪، وهي ادنى نسبة طوال سبعين سنة .. اصبح «حزب اليسار» ثالث اكبر حزب في البرلمان، حيث حصل على ٤٣ مقعدا.

ان وجهات نظرها سيكون لها وزن اكبر، فقبل التصويت في العشرين من شهر ايلول، فان شيمان، وهي ام في الخمسين من عمرها وتخلصت من الادمان على الكحول، قد لخصت رأيها في وضع العالم قائلة: لا يوجد اي شك في ان العولمة قد زادت عدم التكافؤ بين الاقطار الغنية في الشمال وبين بلدان الجنوب.

وقالت ان حزبها سوف يتبنى قضية العدالة الاقتصادية داخل السويد وعالميا ايضا، واستشهدت بالمطالب العامة المتزايدة لحفز البنك الدولي شطب الديون عن اكثر البلدان مديونية في افريقيا واسيا واميركا الجنوبية.

وقالت شيمان: اننا نأمل في تقوية التضامن، مع التحرك في كل انحاء العالم حتى تتم مكافحة مشاكل البطالة والفقر، وانا ادعم حركة يوبيل ٢٠٠٠ (حول الاعفاء من الديون) وآمل في اعطاء انتباه اكبر لما هو مطلوب عمله.

في انتخابات جرت بالتركيز على المشكلات الاقتصادية المحلية التي تعصف بنظام الرفاه الاجتماعي السويدي، كان حزب اليسار وحزب الخضر من بين الاحزاب القليلة في المعارضة التي وضعت في برامجها السياسية، قضايا لاعتماد المتبادل العالمي.

في بيانه الانتخابي تحت عنوان «نعم للعالم .. لا للاتحاد الاوروبي» كتب حزب اليسار: ان قيام الاقطار الثرية بتبديد المواد الخام والعمالة العالمية يخلق الفقر والحرب والظلم والتدمير البيئي.

وحذر حزب اليسار من ان الاتحاد الاوروبي جزء من نظام عالمي غير منصف، وقال: ان هدفه يرمي الى تقوية رأس المال الاوروبي الغربي ضد منافسيه في اليابان والولايات المتحدة والعالم الثالث.

يتضح الان ان رؤية حزب اليسار العالمية وايمانه بالمساواة وتصديه لرأسمالية «اوروبا الحصن» قد احدثت اثرها، واربكت النقاد الذين استبعدوها بعد ان فشلت الايديولوجية الماركسية في الماضي.

لقد برز حزب اليسار من الانتخابات كفائز حقيقي في الكتلة الاشتراكية في السويد، وحصل على ١٢٪ من الاصوات وتفوق على الحزب الليبرالي وحزب الوسط اللذين خسرا بشكل كبير.

تظهر شعبية حزب اليسار في الزيادة الجديدة ومقدارها ٦ر٥٪ عن الانتخابات الماضية قبل اربع سنوات حين حصل فقط على ٦٪ ولم يتزد عنه سوى حزب الديمقراطيين المسيحيين الذين يتطلعون الى الداخل، حيث حصل على زيادة بنسبة ٣ر٧٪ من الاصوات الجديدة.

ينبع جزء من شعبية حزب اليسار من شخصية شيمان ونهجها القيادي، فهي لا تخجل من استغلال تجاربها المباشرة التي استقتها من فقر الطفولة، وكونها ربة بيت مسؤولة وحدها عن اسرتها، وادمانها الكحول، لتظهر التزاماتها بالتغيير الاجتماعي.


غوردرون شيمان

ان تجاحبها في احياء المثل الاشتراكية لليسار يعتبر متفوقا على الميول اليمينية للديمقراطيين الاجتماعيين في السويد، الذين يستلهمون التحول الى سياسات الوسط التي ينتهجها حزب العمال البريطاني بزعامة توني بلير، والحزب الديمقراطي الاميركي بزعامة بيل كلينتون.

غوران بيرسون، رئيس الوزراء منذ شهر اذار ١٩٩٦، يتزعم الديمقراطيين الاجتماعيين، حزب الاقلية، الذي خسر ٨٪، وحتى يستعيد المنصب فان عليه ان يسعى الى شيمان لتشكيل حكومة ائتلافية في البرلمان المقبل. فقد فازت بدور صانعة الملوك.

هل سيطبق حزب اليسار ما اطلقه في حملته الانتخابية، وبخاصة السياسة السويدية تجاه الدول النامية؟

ايفا زيتربيرغ، المتحدثة باسم اليسار حول التعاون بين الشمال والجنوب، متأكدة من ان حزبها سوف يتمسك بتعهداته.

فقد تحدثت، بعد الانتخابات بحماس حول دور السويد المستقبلي في مكافحة الفقر العالمي والاستغلال.

ان شيمان ستطالب في البرلمان برفع المساعدات من ٧٣ر٠٪ الى واحد بالمئة من اجمالي الناتج الوطني، وهي تقول: اننا نريد ان تظهر أن السويد ما زالت ملتزمة بان تكون السباقة في التعاون العالمي، فقد ضيعنا هذا التقليد في السنوات القليلة الماضية، واضافة لذلك فاننا نريد توجيه هذه المساعدات عبر المنظمات غير الحكومية لتستهدف الاطفال والنساء والمسنين.

وتقول شيمان: اننا غير راضين عن سياسات التكيف الهيكلي التي يقودها البنك الدولي، وبخاصة في افريقيا، وسوف ندعم الحوار حول كيفية تغيير هذا الامر، وفي الوقت ذاته سنمنح الدعم لحملات يوبيل ٢٠٠٠ التي تدعو الى تدابير للاعفاء من الديون.

ومع ان جميع الاحزاب السياسية الرئيسية في السويد تدعم الاعفاء من الديون، ورغم وجود اجماع حول المساعدات الخارجية، فان اصحاب هذه الحملة متفقون على ان الرغبة في دفع الامور الى الامام ضعيفة في بيئة تتصف بنقص المساعدات والركود الاقتصادي.

المنظمات غير الحكومية في السويد تقول ان حزب اليسار قد يقدر على توفير دور حافز وهنا يقول لارسن اولون هيلغرين، منسق حملة الائتلاف السويدي ليوبيل ٢٠٠٠ وهو ائتلاف يضم ٤٢ منظمة غير حكومية.

اننا نأمل، مع وجود حزب اليسار القوي، ان يدفع الحكومة لتكون ذات صوت عال ازاء قضايا المساعدات وتثير قضية الديون مع البنك الدولي، ونحن نعتقد بصفة خاصة بان وجود حزب اليسار في القيادة امر جيد لان حكومة الديمقراطيين الاجتماعيين قد فشلت في اظهار التزامها بمطالب يوبيل ٢٠٠٠، ونأمل في ان يستخدم حزب اليسار هذا الامر في تنفيذ الالتزامات.

ويقول لارسن: ان الافارقة يعيدون لنا دولارا وثلاثين سنتا مقابل كل دولار تقدمه لهم كمساعدة، وهذا امر لا يمكن ان يستمر، ولا بد من عمل شيء.

بالنسبة للجالية الافريقية في السويد، فان انتصار حزب اليسار يثير التفاؤل في امكانية استعادة الاولوية والتركيز على افريقيا، فمنذ انضمام السويد الى الاتحاد الاوروبي قبل ثلاث سنوات، مالت سياسة المساعدات السويدية الى تقليص تعاونها الوثيق مع القارة الافريقية.

مع ان حزب الديمقراطيين الاجتماعيين الحاكم شكل في العام الماضي، في نهاية الفترة البرلمانية، خطة بعنوان «الشراكة مع افريقيا» فان المراقبين يعتقدون انها تفتقر الى الحيوية وان المساعدات السويدية، في واقع الامر، تتطلع الى دول البلطيق واوروبا الشرقية والوسطى، فقد ذهب حوالي ١٠٪ من المساعدات لتلك الاقطار.

لم يقم بيرسون بزيارة افريقيا في فترته الاولى في المنصب، ولم تتجدد ايام التقارب الوثيق، مثلا، بين جوليوس نيريري التانزاني واولوف بالمي الذي قاد السويد في السبعينيات والثمانينيات.

ويعود ذلك الى حد ما الى الازمة الايديولوجية التي كانت تواجه الذين كانوا في السلطة.

ويبلغ عدد مقاعد البرلمان السويدي ٣٤٩ تتوزع على النحو التالي:

الحزب الديمقراطي الاجتماعي	١٣١
حزب اليسار	٤٣
حزب الخضر	١٦
حزب الوسط	١٨
الديمقراطي المسيحي	٤٢
المحافظون	٨٢
الحزب الليبرالي	١٧

جيميني نيوز سيرفس
لندن - خاص

حكام الصرب جعلوا من انفسهم منبوذي اوروبا

بقلم : رود توردلاند

مادلين اولبرايت حامل، ووالد الجنين هو وارين كريستوفر!

ان فوك بوجوفيش يقول الحقيقة، لكنه يتحدث عن زوجين من افعى «الأصلة العاصرة» وهي نوع من الأفاعي الأميركية استوائية التي تتميز بضخامتها وقوتها الماحقة، وهذان الزوجان من الأفعى موجودان في حديقة الحيوانات في بلغراد، التي يعمل فوك قيما لها، وقد قرر ان يطلق على جميع افاعي هذه الحديقة اسماء اميركية بعد العقوبات التي فرضتها واشنطن على بلده، وكانت طريقة فوك في الرد على ما يعتبره ظلم العالم لحديقته.

يقول فوك: كما هو حالي، فإن هذه الحيوانات المسكينة قد كانت سيئة الحظ لأنها ولدت في هذه المنطقة البلقانية التعيسة، لكنها لم تقصف سارايفو او دوبروفنيك او كوسوفو، انني اقول لحدائق الحيوانات الأخرى ان لدينا مكانا جيدا لزرافة لكنها تقول لي: اعقدوا السلام مع جيرانكم وبعدها تستطيع ان تتحدث.

الى ان يحين ذلك اليوم البعيد، فإن لدى فوك مشروعا آخر يبقيه مشغولا: استيلاد «كلب الدفاع الصربي» من ثلاثة اصناف من الكلاب وهي البلدغ، والفلسيارو والوولف، ومنظر هذا الكلب الجديد غير مريح، مع انه اكثر الحيوانات جلبا للانتباه في الحديقة، ويسعى مستولدو الكلاب التجاريون في صربيا الى الحصول على الحقوق في الشراء والبيع.

اذا خرجت من هذه الحديقة فانك ستدخل الدولة المنبوذة في اوروبا حيث يتوقف النظام العالمي الجديد، ويظل النظام الشيوعي القديم في كل شيء ما عدا الإسم، ومع ان بقية بلدان اوروبا الشرقية قامت بتحول سلمي، فإن صربيا الحقت بأوروبا ثلاث حروب وعددا كبيرا من الضحايا، فقد مات ما لا يقل عن ١٠٠ الف شخص، وتشرد ملايين اللاجئين، اضافة الى بلايين الدولارات للمساعدات ولعشرات الآلاف من الجنود الأجانب وربما لعقود كثيرة مقبلة، ومع ان الغرب يسدد الفاتورة فإن صربيا تدفع ثمنا باهظا، وان يكون المرء صربيا في اواخر التسعينيات فذلك يعني تجسيدا واحدا من اخطار البلد، سواء شارك فيها او لم يشارك، فالوضع اشبه بكون المرء المانيا في اواخر الاربعينيات.

اما مؤلف مآسي بلاده هو سلوبودان ميلوسيفيش، رئيس ما تبقى من يوغوسلافيا، ورغم كل سمعته السيئة، في الداخل والخارج، فإنه يظل شخصية مراوغة، ويندر ان يقبل باجراء مقابلات معه، ولم يعد يظهر امام الناس، حتى انه لم يقم بزيارة جنود بلاده الجرحى في المستشفيات، وفي سعيه الى «صربيا الكبرى» منذ تفسخ يوغوسلافيا في عام ١٩٩١، فانه يترأس صربيا اصغر فأصغر، فالجمهورية الأخرى الوحيدة في يوغوسلافيا المفسخة هي مونتينيغرو التي تتصارع مع صربيا منذ ان حاول ميلوسيفيش، لكنه فشل، في الإطاحة برئيس تلك الجمهورية المنتخب ديمقراطيا، وقد ادى تعليق الحكم الذاتي المحدود في كوسوفو الى مطالبة زعمائها بما لا يقل عن الإستقلال الكامل، ومع هذا فإن مواطني ميلوسيفيش يهتفون له باعتباره «منقذ الصرب» ويطلقون صوره حيث اعتدوا على تعليق صور قديسيهم.

لقد لاحظ كثير من المعلقين ميل الصرب الى انتزاع الهزيمة من فكي النصر، فعندما تهاوت الأنظمة الشيوعية في اوروبا الشرقية في عام ١٩٨٩، كانت يوغوسلافيا اكثر بلدان المنطقة ازدهارا والأكثر تقدما، ومع ان ديكتاتورها الشيوعي كان ميتا، فإن اقتصادها كان يزدهر، ثم اخذ جهاز شيوعي غامض يشق طريقه الى السلطة، واستطاع ميلوسيفيش ان يكون اول زعيم شيوعي سابق يطلق انتخابات ديمقراطية، لكن الصرب صوتوا قبل غيرهم، حتى بعد الألبان الذين كانوا يتحركون ببطء، وقد رفض ميلوسيفيش الديمقراطية بحجة الحفاظ على القومية، وكان واحدا من احاديثه القليلة خطبة لاذعة في كوسوفو تتحدث عن عظمة الصرب الماضية، وقد اثارت الخطبة الألبان العرقيين الذين فقدوا معظم حقوقهم المدنية كما ان لغتها القومية الشديدة اثارت الخوف في نفوس الجمهوريات اليوغوسلافية الأخرى ودفعتها الى الإبتعاد عن الإتحاد، ومع ان عددا من الصرب ما زالوا يعيشون هناك فإن كوسوفو كانت موطنهم القديم، وما زال الناس في صربيا ميلوسيفيش يحتفلون بالذكرى السنوية لمعركة كوسوفو التي وقعت في ٢٨ حزيران ١٣٨٩، وهي معركة خسرها الصرب.

ان الحروب في كرواتيا والبوسنة، اضافة الى العقوبات التي فرضها المجتمع الدولي، قد دمرت اقتصاداً كان ذات يوم امرا يحسده الآخرون في الشرق، وهنا يقول الإقتصادي البارز توميسلاف بوبقش: عندما سقطت الشيوعية كانت يوغوسلافيا السابقة تسبق الأقطار الشيوعية الأخرى باثنتي عشرة الى اربع عشرة سنة، لكن الله يعرف الآن متى تخلفنا، فقد اصبح الإنتاج الصناعي ٣٥٪ مما كان عليه قبل سنة.

تظل يوغوسلافيا اكثر بلدان اوروبا الشرقية بطئا في الخصخصة، فلم تكن الخصخصة تعني سوى بيع موجودات الدولة الثانية لأفراد عائلة ميلوسيفيش، وأصدقائه ورجال عصاباته، وهنا يقول دبلوماسي غربي في بلغراد: هذه دولة مافيا.

ان الحرب قد جعلت طبقة رجال العصابات ثرية، وقد ادت العقوبات الى جعل التهريب عملا توافق عليه الدولة، كما ان نهب بيوت المسلمين خلق طبقة كاملة من الاثرياء المحدثين النعمة بأياد قذرة وأموال قذرة، ويعتقد بعض المعلقين ان هنالك الآن لوبي مؤيدا للعقوبات، في بلغراد، يتكون من موظفين يتشوقون للأموال السهلة من سنوات الحرب البوسنية، وهنا يقول دبلوماسي اوروبي:

لا بد انك ستندهش عندما ترى ما يفعله ميلوسيفيش، وربما لن يكترث اذا قصفه حلف الناتو، فهذا لن يؤدي الا الى جعله اكثر شعبية في الداخل.

اذا كان ميلوسيفيش زعيما غريبا لبلد يضم احد عشر مليون نسمة، فإن اعوانه اكثر غرابة، فنائب رئيس وزراء صربيا هو فوسيلاف سيسيلي، رئيس الحزب الراديكالي، رجل صنع اسمه بقيادة المظليين خلال عملية التطهير العرقي الوحشية في شرقي البوسنة، وهو يحمل رأيا غريبا ازاء العلاقات بين الاعراق: استعمل ملعقة صدئة لقلع عيونهم، حسبما قال على التلفزيون، وقد اقسم في الأسبوع الماضي على الإنتقام الإرهابي من عمال المساعدات ومنظمة حقوق الإنسان اذا قام حلف الأطلسي بمهاجمة صربيا.

ان السيدة الأولى، ماريانا ماركوفيش، حبيبة الرئيس ميلوسيفيش منذ الطفولة، شيوعية مخلصة تحمل افكارها الخاصة بها، التي تنشرها في عمود في مجلة نسوية نصف شهرية، وهي تقول ان مرض الايدز هو مرض الاغنياء وبخاصة الشاذين جنسيا ونجوم السينما. فالفقراء اقل من ان يموتوا من هذا الفيروس، كما انها تقوم بشكل منتظم بمهاجمة القومية، على الأقل نظريا، مع ان زوجها يبدو وكأنه لا يعير اي انتباه.

ابن الرئيس الأكبر، ماركو، سائق سباقات سيارات، ويدير حانة رقص، مع عدد من الأصدقاء من الطبقة اللااخلاقية التي ازدهرت نتيجة العقوبات.

لا يوجد سوى طريق عريض واحد في بلد ذي طرق سيئة الصيانة، لذلك عندما يريد ماركو ان يقود واحدة من سياراته فإن السلطات تغلق مدرجا في المطار وتخصصه له، ويشتهر ماركو بانه مستأسد على الآخرين، كما ان حراسه مرهوبو الجانب.

وهنالك ايضا زاليكو رازناتوفيش، المعروف باسم اركان، وهو مطلوب من قبل الانتربول لأنه قام بعملية سطو على بنك، وهو يملك فريق كرة القدم الذي يحصل على كل البطولات في البلاد، اوبيليش. وخلال الحروب الكرواتية والبوسنية قاد عصابة من شبه العسكريين، نمور اركان، وكثير منهم تم تجنيدهم من صفوف انصار فريقه، وقد قاموا بذبح المدنيين المسلمين والكروات، وكانت المناسبة الإجتماعية الكبيرة في بلغراد في عام ١٩٩٥، زواج اركان من «كيكا» وهي مطربة مشهورة تغني على انغام الموسيقى الشعبية الصربية وأصوات تشبه طلقات البنادق الرشاشة، وقد حضر الأساقفة الأرثوذكس حفل الزواج اضافة الى كبار مساعدي ميلوسيفيش وكل قاطع طريق في بلغراد.

قد تكون بلاد ميلوسيفيش صاخبة ان لم تكن خطيرة بشكل قاتل، فعندما قام ريشارد هولبروك باقناع ميلوسيفيش بالتوقيع على اتفاق دايتون للسلام، بدا المستقبل مشرقا، لبعض الوقت. فقد فاز بضعة خصوم ديمقراطيين بالإنتخابات البلدية، التي الغاها ميلوسيفيش على الفور، واجبرته الاحتجاجات الشعبية على التراجع، لكن خلال شهور قليلة، غير خصومه مواقعهم، فقد نضم احد زعمائهم، فوك دراسكوفيش الى ميلوسيفيش وأذ يعمل مع آخر محطة تلفزيونية مستقلة.

ومع اوائل عام ١٩٩٨ كان الازدهار مهددا، وكان صندوق النقد الدولي مستعدا لتقديم ٨ر١ بليون دولار كاعتمادات عند رفع العقوبات، كما ان شركة اوروبية كبيرة لصناعة السيارات، من المعتقد انها شركة فيات الإيطالية، دخلت في مفاوضات جادة لاحياء اكبر صناعة في صربيا، مجموعة زاستافا، التي تصنع سيارة يوغو، وكانت شركة زاستافا قبل الحرب تصنع ١٨٠ الف سيارة في السنة، وكثير منها للتصدير، لكنها الآن لا تصنع سوى ١١ر٠٠٠ وكلها نسخ لموديل ١٩٨٩.


بيت يحترق في كوسوفو

لقد اعتاد الطلاب المتظاهرون الذين لم يكونوا ليبراليين على الصراخ في وجه الشرطة: اتركونا وشأننا واقتلوا الألبان.

وما اثار دهشة الجميع ان ذلك هو ما امر ميلوسيفيش شرطته بالقيام به في اذار الماضي، فقد ادت الحملة الشرسة الى خلق ابطال وشهداء من مجموعة صغيرة هامشية تدعو الى الإستقلال ، جيش تحرير كوسوفو كما ادت تلك الحملة الى اثارة غضب المجتمع الدولي فقد اعيدت بعض العقوبات، وحظرت الإستثمارات الأجنبية، وعاد المصرفيون العالميون الى بلدانهم والغت شركة صناعة السيارات الأجنبية محادثاتها مع شركة زاستافا.

هل يتحمل ميلوسيفيش المسؤولية ازاء كل هذه المشاكل؟ ام انه مجرد مشكلة جرها الصربيون على انفسهم؟

ان ربع ابناء البلاد عاطلون عن العمل، كما ان ربعا آخر يعملون لكنهم نادرا ما يقبضون اجورهم، والصناعات خاملة، والتجارة راكدة، لكن ميلوسيفيش ما زال متقدما في كل استطلاع للرأي، وقد اثبت خصومهم انهم لا يقلون عنه فسادا، وكما قال دبلوماسي غربي، فإنهم غير اكفاء.

ومع ان هنالك نقادا بين الصرب ينتقدون الرئيس فإن اكثرهم فعالية قوميون جدا، وهنا يقول مومسيلو ترايكوفيش، الذي عمل ذات يوم كأقرب اعوانه: ليس لدى ميلوسيفيش استراتيجية بل انه لا يرمي الى اقامة صربيا الكبرى، فربما كان لديه ذات يوم حلم لكنه حين افاق من نومه نسي ذلك الحلم، وكل ما يهمه هو السلطة فقط.

ما هو اكبر سبب للانتقاد الذي يوجهه ترايكوفيش؟ انه يرى ان ميلوسيفيش لين جدا ازاء كوسوفو.

يقول فلاديتا جانكوفيش، وهو كاتب وأكاديمي بارز: يوجد عيب هنا، فقد عاش الناس خمسين سنة في ظل نظام رديء، لكنهم شهدوا الإستقرار الإقتصادي وكانوا يقدمون ارواحهم من اجله، وهذا الحنين لأن يكون المرء حرا في الأقطار الأوروبية الشرقية الأكثر قمعية لم يكن موجودا هنا.

لذلك عندما شهدت بقية دول اوروبا الشرقية عملية تنظيف فان صربيا ظلت بمكنسة قديمة.

يقول الناشط المناهض للحرب، زاركو كوراش: دعونا نواجه الأمر، فالشيوعية والقومية هما نفس النظامين الإستبداديين.

مع ان البانيا انور خوجا كانت بلدا مذموما من قبل جيرانها فان صربيا في وضع اسوأ، لكن الردة الدولية تشكل صدمة للصرب، فهم يتساءلون بحيرة شديدة. لماذا يقف الجميع ضدنا؟

عندما رفض منح تأشيرات لمجموعة من ١٦٠ طالبا من كلية السياحة في جامعة بلغراد لزيارة اسبانيا في رحلة دراسية في هذا الربيع، غضبوا وقرروا الذهاب الى مصر، وقد قال ماركو تودوروفيش، ٢٠ سنة: لا يمكن عزل صربيا عن اوروبا، انه شيء سخيف! لماذا؟ لقد كان الصرب، اول من استخدموا الشوكة في الأكل في اوروبا؟

انها عبارة شائعة فقد يسعى الرومان القدامى الى الإختلاف، فهذا امر ليس مهما، فآداب المائدة آخر مشكلات صربيا.

نيوزويك

اقتصاد

تفعيلا لعلاقات التعاون مع الدول العربية

اقامة مركز تجاري دائم في الجزائر

الحوراني: ترويج الصادرات الوطنية واستكشاف الفرص وتعزيز دور القطاع الخاص

عمان – الرأي – قرر مجلس ادارة مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية اقامة مركز تجاري اردني دائم في السفارة الاردنية بالجمهورية الجزائرية.

وقال السيد محمد صالح الحوراني وزير الصناعة والتجارة رئيس مجلس الادارة بان قرار انشاء هذا المركز يأتي تمشيا مع التوجهات الحكومية الهادفة الى تفعيل وتطوير علاقات التعاون مع الدول العربية الشقيقة واستكمالا للجهود التي قامت بها الحكومة الاردنية والتي اثمرت عن توقيع اتفاقية تجارية بين الاردن والجزائر بالاضافة الى ما تتميز به العلاقات بين البلدين الشقيقين على كافة المستويات وحرصا على فتح افاق التعاون بينهما في كافة المجالات وخاصة تعزيز التبادل التجاري بين البلدين.

وبين وزير الصناعة والتجارة بان هذا المركز سيعمل على الترويج للصادرات الوطنية من السلع والخدمات بمفهوم شامل واستكشاف الفرص المتاحة للصادرات ذات الحظ الاوفر وتوفير المعلومات اللازمة لرجال الاعمال والمصدرين الاردنيين عن السوق الجزائري والانظمة والقوانين ذات العلاقة بالعمل التجاري والمشاركة بالمعارض الدولية والمتخصصة وتنظيم معارض البيع المباشر والاسابيع الاردنية الشاملة.

واضاف السيد الحوراني بان هذا الاجراء يأتي منسجما مع طلب القطاع الخاص في تعزيز الاسواق الخارجية لصادراتنا الوطنية من السلع والخدمات وينسجم مع الجهود التي تبذل من الجهات الاردنية المعنية وفي مقدمتها وزارة الصناعة والتجارة ووزارة الخارجية ومؤسسة تنمية الصادرات والفعاليات الاقتصادية المختلفة في القطاعين العام والخاص بتفعيل السفارات الاردنية في الخارج لتلعب دورا بارزا ومؤثرا في خدمة الاقتصاد الوطني بمختلف عناصره.

وقال وزير الصناعة والتجارة بان اتخاذ قرار اقامة المركز من قبل مجلس ادارة مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية الاردنية جاء استنادا الى دراسات ميدانية للسوق الجزائري والتي بينت وجود فرص كبيرة امام الصادرات الاردنية وبهدف الاستفادة من الاتفاقيات التجارية والاقتصادية الموقعة بين البلدين والتي تحدد مجالات واسعة للتعاون.

وتشير ارقام التبادل التجاري بين البلدين الى ان حجم الصادرات الاردنية قد بلغ ٢١ر٦ مليون دينار اردني عام ١٩٩٧ والمستوردات من الجزائر بلغت ١ر١ مليون دينار لنفس العام وهي ارقام جيدة، الا انها لا تمثل طموحات البلدين والامكانيات المتوفرة لدى كل منهما.

حيث ركزت الجهود الرسمية من حكومتي البلدين خلال السنوات القليلة الماضية على تحديث وتطوير الاتفاقيات الاقتصادية الموقعة ووضع الاسس والاطر التي تساعد القطاع الخاص للاستفادة من هذه الاتفاقيات لكونه القطاع الملقى على عاتقه تنفيذ هذه الاتفاقيات واخراجها الى حيز الوجود.

واضاف الحوراني بان الحكومة تبذل ما في وسعها لايجاد البيئة الملائمة والاسس اللازمة لدعم الاقتصاد الوطني من خلال عقد الاتفاقيات التجارية وتعزيز التشريعات والانظمة والقوانين لمواكبة التطورات العالمية وتمكين القطاع الخاص الاردني من الحفاظ على مكانة مناسبة في العالم.

ويذكر ان مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية قد افتتحت مركزا تجاريا دائما في السفارة الاردنية ببلجيكا في بداية الشهر الماضي ليتولى الترويج للصادرات الاردنية وخدمة رجال الاعمال والصناعيين.

وزير الصناعة

تخصيص ٨٧ مليون دولار لمشاريع وزارة الصناعة الفلسطينية

رام الله – الرأي – صرح د. سعدي الكرنز وزير الصناعة الفلسطيني ان حجم المبلغ الاجمالي لمشاريع وزارة الصناعة الفلسطينية للاعوام الثلاثة القادمة يبلغ ٨٧ مليون دولار منها حوالي ٣٧ مليون دولار ستخصص للمشاريع التي تشرف عليها وزارة الصناعة، و٥٠ مليون دولار ستخصص لمشاريع هيئة المدن والمناطق الصناعية.

واضاف الكرنز في تصريحه ان مشاريع وزارة الصناعة هي عبارة عن مركز تنمية وتطوير للمشاريع الصغيرة والمتوسطة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

واوضح الكرنز انه سيخصص مبلغ ٢٠ مليون دولار للقروض الميسرة التي ستمنح لدعم الصناعات الصغيرة والمتوسطة في فلسطين ولتكون نواة لبنك الاستثمار الصناعي الفلسطيني.

هبوط العملة الاسرائيلية الى ٤ر٢٢ شيقل للدولار

تل ابيب – رويترز – قال متعاملون ان العملة الاسرائيلية انخفضت الى ٤ر٢٢ شيقل مقابل الدولار الامريكي امس وسط اقبال شديد من البنوك الاجنبية على شراء الدولار.

الاميرة رانيا العبدالله تفتتح السوق الحرة السابعة بعمان

الذهبي: خدمة الهيئات الدبلوماسية وزوار المملكة من السياح وتوفير ١٥٠ وظيفة

المجالي: نخطط لانشاء مزيد من الاسواق في الرمثا وميناء العقبة

تصوير ناصر ايوب

الاميرة رانيا العبدالله تفتتح السوق الحرة

عمان - «الرأي» - من عصام قضماني:

افتتحت سمو الاميرة رانيا العبدالله مساء امس السوق الحرة التاسعة التي تقيمها شركة الاسواق الحرة الاردنية في مجمع فندق عمون بعمان.

وتجولت سموها في اروقة السوق واطلعت على المعروضات من مختلف السلع المتاح شراؤها امام الهيئات الدبلوماسية العربية والاجنبية والسياح.

وقال السيد نادر الذهبي رئيس مجلس ادارة الشركة ان الاسواق الحرة تهدف الى افادة الهيئات الدبلوماسية والقادمين الى المملكة بغرض السياحة وتوفير جميع متطلباتهم من السلع بأسعار معفاة من الجمارك.

وتابع قوله في كلمة اعقبت حفل الافتتاح ان الشركة تمكنت من فتح عدد من الاسواق الحرة في مناطق عمان والحدود الاردنية المختلفة، وان الشركة وفرت نحو ١٥٠ فرصة عمل مختلفة للأردنيين وقد تم تجهيز اسواقها بطاقم مؤهل لخدمة الزبائن من اعضاء السلك الدبلوماسي في المملكة.

وقال .. يحق للسادة الدبلوماسيين المعتمدين الشراء بما قيمته ٤٢٠ دولارا من البضائع المعفاة وبدون أية نتائج اعفاء. وتشمل هذه البضائع المجوهرات التقليدية، الساعات، الهدايا، الملابس، الالعاب، بالاضافة الى اصناف الميني ماركت مثل المواد الغذائية ومواد العناية الشخصية والمنظفات.

اما السادة السفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية فان لهم الحق بشراء ما قيمته ٨٤٠ دولارا شهريا من هذه المجموعة والمتوفرة لدى السوق الحرة - عمان.

اما الفئة الثانية وهم ضيوف الاردن والاردنيين من الاخوة العرب والاصدقاء الاجانب غير المقيمين فبامكانهم الشراء من أي من البضائع المعفاة وذلك خلال الاربعة عشر يوما الاولى من تاريخ دخولهم للمملكة وبحد اقصى سبعين دولارا للشخص الواحد وبدون استثناء علما بأن النية تتجه لرفع هذا السقف بنسبة جيدة في القريب العاجل.

وقال مدير عام الشركة السيد هيثم المجالي ان الشركة تخطط لاقامة المزيد من الاسواق الحرة في مناطق الحدود.

وقال .. قامت شركة الاسواق الحرة الاردنية بافتتاح اسواق حرة على المعابر الحدودية في الكرامة، على الحدود العراقية، لخدمة القادمين والمغادرين، وجابر على الحدود السورية، سوق للمغادرين وآخر للقادمين، وجسر الملك حسين، على الحدود الفلسطينية، سوق للمغادرين وسوق للقادمين وثالث لخدمة السياح، والمعبر الشمالي (جسر الشيخ حسين) على الحدود الغربية لخدمة القادمين والمغادرين. والمعبر الجنوبي (وادي عربة) على الحدود الغربية، سوق للمغادرين وآخر للقادمين.

واكد ان الشركة ستقوم قريبا باقامة الاسواق في المعبر الشمالي (جسر الشيخ حسين) على الحدود الغربية، سوق للمغادرين وآخر للقادمين في المبنى الجديد بدلا من السوق الحالي، والرمثا على الحدود السورية، سوق للمغادرين وآخر للقادمين. وميناء العقبة لخدمة المسافرين واطقم البواخر وميناء الركاب.

وتسلمت سموها من السيد نادر الذهبي رئيس مجلس ادارة الشركة درع الشركة كما تسلمت لوحة تذكارية.

ثم سلمت سموها درع الشركة الى السادة وزير السياحة والنائب علي ابو الراغب واللواء محمد الطرزي والسيد نظمي العبدالله مدير عام الجمارك والدكتور طالب الرفاعي مدير عام شركة الاسمنت الاردنية وعدد آخر من المسؤولين تقديرا لجهودهم في دعم انشاء الاسواق الحرة.

اختتام اعمال ورشة العمل حول التقدير الفني لدراسة تحويل العقبة الى منطقة حرة

العقبة - بترا - اختتمت في مدينة العقبة فعاليات ورشة العمل التي نظمتها سلطة اقليم العقبة حول التقرير الفني الاول لدراسة تحويل العقبة الى منطقة حرة.

وناقشت الورشة على مدار يومين عددا من القضايا والمواضيع التي تتعلق بتحويل العقبة الى منطقة حرة شاملة كافة الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والقانونية وذلك من خلال مشاركة اربعين خبيرا اقتصاديا اردنيا مع الائتلاف العالمي الذي قام باعداد الدراسة والتقرير الفني عن تحويل العقبة الى منطقة حرة.

وقال الدكتور محمد الصمادي رئيس سلطة اقليم العقبة انه تم ايضا مناقشة ثلاثة محاور اساسية خلال اعمال الورشة تتعلق بجدوى الانتقال بالعقبة من وضعها الحالي الى منطقة حرة. واوضح ان المحور الاول بين ان هناك جدوى وفائدة كبيرة منتظرة ستساهم في معالجة العديد من القضايا المتعلقة بتداخل السلطات والمسؤوليات وستمكن المستثمر من العمل بصورة افضل عرض لدور المستشارين الذين قاموا بتحليل واجراء مقابلات مع الشركات الاستثمارية العالمية حيث قدموا قوائم باسماء الشركات والصناعات التي يرغبون القدوم بها الى مدينة العقبة بعد تحويلها الى منطقة حرة.

وقال ان / / الحديث حول هذه الصناعات والقوائم ما زال في بدايته وهو يعتمد على أي نوع من الصناعات التي تتناسب مع امكانيات العقبه سواء كانت صناعات خفيفه او متوسطه او تكنولوجيه مضيفا انه تم ترشيح بعض الصناعات للعمل في العقبه.

اما بالنسبة للمحور الثاني المتعلق بالمؤسسية لقد جرى تقييم للواقع المؤسسي في اقليم العقبه من ناحية الايجابيات والسلبيات واخذ بعين الاعتبار تجارب الدول الاخرى التي تحولت الى مناطق حرة.

وحول الجانب القانوني لتحويل العقبة الى منطقة حرة وهو المحور الثالث قال رئيس سلطة اقليم العقبة انه تمت مناقشة القوانين والانظمة على المستوى الوطني مشيرا الى ان ورشة العمل قد توصلت الى صيغة قانون خاص لمعالجة اي تعديلات قانونية تحتاجها المنطقة مستقبلا.

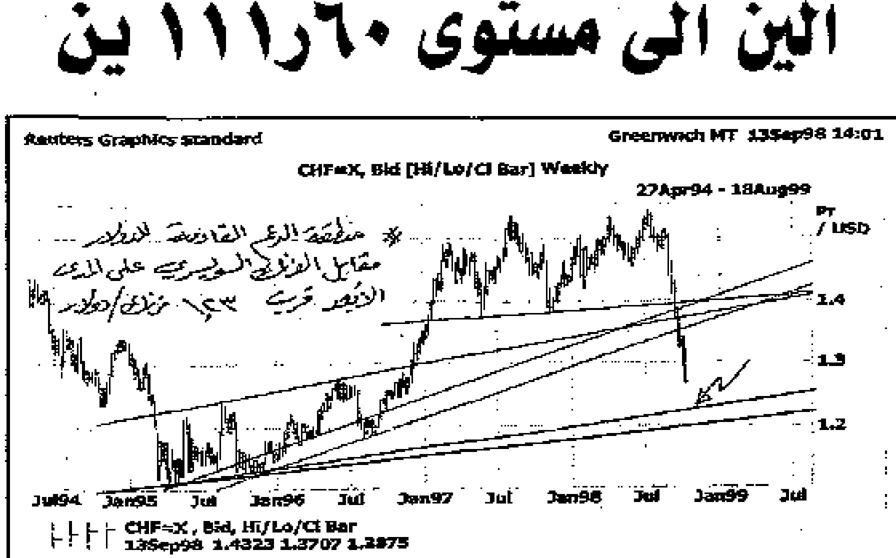
وتحدث الدكتور الصمادي عن موقع العقبة مشيرا الى ان سلطة اقليم العقبة تغطي الاقليم كاملا والبالغة مساحته حوالي ٩ الاف كم بحيث يتم تقسيمها الى منطقتين الاولى حددت ميدانيا وتغطي منطقة العقبة بدءا من مدخل مدينة العقبة وحتى الحدود السعودية / الدرة / وبعمق ١٠ كم.

وقال ان بقية مناطق الاقليم سيتم اعتمادها كمنطقة اقتصادية خاصة مرشحة مستقبلا للتوسع في المنطقة الحرة بحيث تبقى خلال الفترة القادمة منطقة تنموية تابعة للاقليم.

واضاف الدكتور الصمادي ان ورشة العمل ناقشت ايضا المواضيع المتعلقة بالسياسات والضرائب والرسوم الجمركية والعمل والعمالة والاستثمارات والحوافز والعديد من المواضيع الاخرى. واشار الى ان السلطة ستتلقى ردود فعل من المؤسسات والدوائر المختلفة عن التصورات والاقتراحات لمشروع المنطقة الحرة في العقبة. وابدى رئيس سلطة اقليم العقبة ارتياحه لمستوى المناقشات التي دارت خلال ورشة العمل.

تقرير «الرأي» التقني اليومي لبيانات حركة العملات الاجنبية

الدولار يواصل انزلاقه مقابل الين الى مستوى ١١١ر٦٠ ين



عمان - «الرأي» - واصل الدولار هبوطه مقابل الين الياباني في حركات زائدة عن الحدود وغير متوقعة ليصل الى مستوى ١١١ر٦٣ ين / دولار خلال فترة التعامل الاوروبية واثر هذا الانزلاق على باقي العملات ليهبط الدولار مقابل المارك الالماني الى مستوى ١ر٥٨٧٥ مارك ومقابل الفرنك السويسري الى مستوى ١ر٢٧٤٠ فرنك بينما ارتفع الجنيه الاسترليني مقابل هبوط الدولار الى منطقة ١ر٧٣٦٦ دولار / جنيه مخترقا المقاومات الهامة عند ١ر٧٥٠٠ و١ر٧٣٥٠ دولار وذلك قبل خفض الفائدة الانجليزية على الجنيه ٠ر٢٥٪ يوم امس.

وحاليا اذا بقي الجنيه مستقرا خلال تعامل اليوم ومع مطلع الاسبوع (يوم الاثنين القادم) فوق مستوى ١ر٧١٠٠ / ٥٠ دولار فهذا يفتح المجال لاستقرار الجنيه ضمن مدى بناء موجة مرتفعة تكون قاعدتها منطقة ١ر٧١٠٠ / ٥٠ وحدها الاعلى قرب ١ر٧٤٧٥ دولار (كتقدير اولي) ويمكن ان يكون تقديرنا اكثر دقة خلال مراقبة نمط تعامل اليوم كله، ويجب ان ننوه الآن انه اذا استطاع الجنيه اختراق اعلى من مستوى ١ر٧٥ دولار خلال تعامل الايام القادمة فربما تنكشف منطقة المقاومة الرئيسية والصلبة جدا قرب ١ر٧٧٣٠ دولار / جنيه. ولم تتأثر الاسواق كثيرا بقرار خفض الفائدة البريطانية ٠ر٢٥٪ اذ كانت مستوعبة لدى المتعاملين.

اما المارك الالماني فقد اخترق الدولار مقابله مستوى الدعم الهام قرب ١ر٦٠٠٠ / ٣٠ مارك ليصل الى منطقة ١ر٥٨٧٥ مارك حتى ساعة اعداد تقريرنا قبل ان يرتد بسرعة الى مناطق ١ر٦٠٤٠ / ١ر٦١٦٠ مارك وخلال تعامل اليوم اذا استطاع الدولار اختراق اعلى من مستوى ١ر٦١٨٠ / ١ر٦٢٠٠ مارك يفتح المجال لمستويات المقاومة الاعلى قرب ١ر٦٢٦٠ و١ر٦٣٤٠ مارك وفقط اختراق ادنى من مستوى ١ر٦٠٢٠ / ٣٠ مارك يفتح المجال للوصول مرة اخرى الى منطقة ١ر٥٨٧٥ او ١ر٥٧٦٠ مارك وهذا يعني ايضا ان صمود منطقة ١ر٦٠٢٠ / ٣٠ مارك اليوم دون اختراق يعزز من قوة الدولار لمواصلة الارتفاع الى مناطق المقاومة المذكورة وربما تكون هذه الحركات بداية ارتداد الدولار الى مناطق ١ر٦٤٥٠ / ١ر٦٥٥٠ مارك والاغلاق الاسبوعي اليوم يلقي مزيد من الضوء على مثل هذه الاحتمالات.

والحقيقة ان معظم ترجيحنا كان ان تعمل منطقة ١ر٦١٧٠ مارك كآخر منطقة دعم خلال الشهر الحالي ولكن حركة الين العنيفة اثرت في باقي العملات على اسعار التقاطع واجبرتها على الانجراف معها متخطية حواجز الدعم الواحد تلو الآخر وحاليا اذا حصلت حركات زائدة عن الحدود مرة اخرى لأي سبب كان سواء حركة ين او قضية عزل الرئيس الاميركي فتعتبر منطقة الدعم التالية الهامة قريب ١ر٥٧٦٠ مارك وحاليا تعتبر مناطق ١ر٦٤٥٠ / ١ر٦٥٥٠ مارك مناطق مقاومة هامة في حالة ارتفاع الدولار في المرحلة القادمة.

حواجز الدعم والمقاومة للعملات الرئيسية مقابل الدولار

		جنية استرليني	مارك الماني	فرنك سويسري	ين ياباني
حاجز مقاومة	4	١,٧٣٦٥	١,٦٢٦٠	١,٣١٥٠	١٢٠,٥٠
حاجز مقاومة	3	١,٧٢٩٠	١,٦١٨٠	١,٣١٠٠	١١٩,٧٠
حاجز مقاومة	2	١,٧٢٥٠	١,٦١٤٠	١,٣٠٥٠	١١٩,٢٠
حاجز مقاومة	1	١,٧١٨٠	١,٦١٠٠	١,٣٠٠٠	١١٨,٧٠
حاجز دعم	1	١,٧١٦٠	١,٦٠٨٠	١,٢٩٥٠	١١٨,٤٠
حاجز دعم	2	١,٧١٢٠	١,٦٠٤٠	١,٢٩٠٠	١١٨,٠٠
حاجز دعم	3	١,٧٠٨٠	١,٥٩٧٠	١,٢٨٥٠	١١٧,٤٠
حاجز دعم	4	١,٧٠٤٠	١,٥٩٢٠	١,٢٧٨٠	١١٦,٧٠

هبوط ايرادات الجزائر من الطاقة ٢٣ بالمئة في ٨ أشهر

الجزائر - رويترز - قالت صحيفة جزائرية امس ان ايرادات الجزائر من النفط والغاز هبطت بنسبة ٢٣ في المئة الى حوالي ٧ر٢٩ مليار دولار خلال الاشهر الثمانية الاولى من العام الجاري مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، وعزت صحيفة لو توفيل ريبوبليك الانخفاض الى هبوط اسعار النفط العالمية.

ونقلت الصحيفة عن بيانات رسمية قولها «ضاع اكثر من ملياري دولار من الايرادات مقارنة بالفترة المقابلة من عام ١٩٩٧ عندما بلغت الايرادات ٩٤٧٦ مليون وذلك بسبب انخفاض اسعار النفط في السوق العالمية منذ كانون الثاني. واضافت الصحيفة ان الاشهر الثمانية شهدت زيادة بنسبة ثلاثة في المئة في الواردات لتصل الى ٥ر٩٣ مليار دولار ارتفاعا من ٥ر٧٥ في المئة خلال فترة الاشهر الثمانية الاولى من عام ١٩٩٧.

البنك الدولي أقر مشاريع لحماية البيئة بقيمة ٩٠٢ مليون دولار للعام الحالي

واشنطن – (أ.ف.ب) ذكر البنك الدولي في تقريره السنوي حول البيئة الذي نشر أمس الأول أنه أقر مشاريع لحماية البيئة بقيمة ٩٠٢ مليون دولار خلال السنة المالية ١٩٩٨.

وجاء في التقرير الذي نشر بمناسبة الجمعية السنوية للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي انه يزاد الى هذا المبلغ ٥٩٠ مليون دولار منحت لمشاريع تنموية مدنية أو زراعية تهدف أيضا الى حماية البيئة.

وقال رئيس البنك الدولي جيمس ولفنسون «بوصفنا مؤسسة تعمل على تخفيف الفقر، ندرك اكثر من أي وقت مضى للرابط بين تدهور الوضع البيئي والفقر الذي يطال قسما كبيرا من سكان العالم».

من جهته قال نائب رئيس البنك الدولي، ايان جونسون خلال مؤتمر صحافي «اننا نوجه انتباهنا الى نضوب الموارد الطبيعية وانشاء شراكات مع الأمم المتحدة والقطاع الخاص».

جرينسبان يثير احتمالات خفض الفائدة الامريكية مجددا

واشنطن – رويترز – اثار الان جرينسبان رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي «البنك المركزي الامريكي» امس احتمالات خفض اسعار الفائدة الامريكية مرة اخرى للبقاء على الاقتصاد الامريكي في مساره الصحيح في مواجهة ازمة الائتمان التي تلوح في الافق بسبب تفاقم الاضطرابات المالية في الخارج.

وحذر جرينسبان في حديث الى الرابطة والوطنية للاقتصاديات من ان البنك المركزي يتعامل مع «قوى خفية» وان حدوث تغير كبير في اتجاهات المستثمرين بعيدا عن المخاطر والميل الى استثمارات آمنة من شأنه ان يحبط النمو الاقتصادي بدرجة كبيرة في العام المقبل.

وقال: «اننا بالتأكيد نواجه مجموعة من القوى التي من شأنها الحد من الطلب بدرجة غير معروفة.. وحان الوقت لان تكون السياسة النقدية حذرة للغاية».

وجاءت تصريحاته هذه بعد اسبوع من اعلان مجلس الاحتياطي خفض سعر الفائدة الرئيسي بمقدار ربع نقطة مئوية الى ٥ر٢٥ في المئة للحد من تأثير الازمة الاقتصادية الدولية على الاقتصاد الامريكي.

واعتبرت الاسواق العالمية هذا الخفض غير كاف لحماية الاقتصاد الامريكي من الازمة التي اجتاحت اغلب ارجاء العالم.

وقال جون سيلفيا كبير الاقتصاديين في مؤسسة سكودير كيمبير انفستمنتس «اعتقد ان ذلك يفتح المجال امام المزيد من الخفض في اسعار الفائدة».

وقال جرينسبان ان التوقعات بالنسبة للاقتصاد الامريكي تراجعت بدرجة ملموسة وان مؤسسات الاقراض تتراجع حتى عن تقديم القروض قليلة المخاطر نسبيا. وذكر جرينسبان في حديث الى الرابطة الوطنية لاقتصاديات الاستثمار انه لم ير «شيئا مثل هذا من قبل» مشيرا الى ارتفاع العوائد على اصدارات معينة من السندات عند مقارنتها باصدارات قليلة المخاطر مثل سندات الحكومة الامريكية. واضاف: «اعتقد انه من الواضح تماما ان صورة الاقتصاد الامريكي للعام القادم تراجعت على نحو كبير في اعقاب تخفيض الروبل وتعليق دفع الديون الروسية».

«انهيار الاحساس بالثقة في الاسواق الدولية كما تبين خطأ الاعتقاد في ان العدوى الآسيوية خف تأثيرها. واننا موقنون انكم تعلمون تماما ان انه نجم عن ذلك تغير حاد في صورة المخاطر في العالم».

وفيما يتعلق بالوضع الاقتصادي الامريكي اكد جرينسبان ان اقتصاد البلاد ما زال يتمتع بقوة دفع كبيرة يتوقع معها حدوث انهيار ائتماني بينما عزا تراجع القروض الى الحذر المبالغ فيه من الدائنين.

واشار الى ان الازمة المالية العالمية كان لها اثر قوي على قطاع الصناعات التحويلية وانه يرى ارهاصات بطء في النمو الاقتصادي.

بورصة طوكيو ترتفع ٦ر٢٪

طوكيو - (ا ف ب) - انتعشت بورصة طوكيو بشكل كبير امس وسجلت ارتفاعا بلغ ٦ر٢٪ عند الاقفال اذ يبدو ان الاسواق بدأت تعتبر انه من المحتم ان يوافق مجلس البرلمان الياباني على خطة حكومية لاصلاح الاسواق.

وكسب مؤشر نيكاي ٨٠٣ر٩٧ نقطة ليقفل على ١٣٨٢٥ر٦١.

داو جونز الضعيف يحد من التفاؤل

طوكيو تنعش الاسهم الاوروبية وول ستريت تبخر مكاسبها

الدولار يهبط لادنى مستوى له مقابل الين والمارك

لندن – رويترز – المكاسب التي حققتها الاسهم الاوروبية امس بفضل صعود اسهم طوكيو وسط حذر ازاء احتمالات خفض اسعار الفائدة.

وساعد ارتفاع الاسهم اليابانية اكثر من ستة في المئة بفضل تفاؤل متزايد بتحرك الحكومة لتنشيط الاقتصاد ودعم القطاع المصرفي على هبوط السندات فيما هوى الدولار الى ادنى مستوى له امام الين في سبعة اشهر.

كما هبط الدولار امام المارك مقتربا من ادنى مستوى له في ٢٠ شهرا بعد ان رفض محافظ البوندسبنك (البنك المركزي الالماني) هانز تيتماير خفض اسعار الفائدة الالمانية.

ومنحت مكاسب نيكي المستثمرين الثقة لدعم الاسهم صعود معظم بورصات القارة بين خمسة وستة في المئة.

غير ان المكاسب تبخرت في نهاية المعاملات اذ نظر المستثمرون بتشاؤم الى اداء وول ستريت الليلة قبل الماضية بعد ان ارتفع مؤشر داو جونز ١٦ نقطة فقط.

وساعد مؤشر البورصة السويسرية الذي قفز ثمانية بالمئة امس الاول على تحقيق مكاسب اخرى امس اذ ارتفع اكثر ثلاثة في المئة عند الفتح امس ثم قلص مكاسبه الى اقل من واحد في المئة.

وفي فرانكفورت انخفض مؤشر اكسترا داكس للتعاملات الالكترونية ٠ر٥ في المئة غير انه لم يطرأ تغير يذكر على مؤشر داكس.

وحد ضعف مؤشر داو جونز من التفاؤل الناجم عن صعود الاسهم اليابانية حيث قدم الحزب بتزويد البنوك الضعيفة بالاموال العامة.

وارتفع مؤشر نيكي القياسي المؤلف من ٢٢٥ سهما ممتازا ٨٠٣ر٩٧ نقطة اي بنسبة ٦ر١٧ في المئة عند ١٣٨٢٥ر٦١ وهو اكبر صعود منذ ١٦ كانون الثاني من حيث النقاط والنسبة.

وقال ماساتوشي كيكوشي من معهد ابحاث دايوا (تحرك الحكومة لانعاش الاقتصاد جاء اسرع مما هو متوقع مما دفع التجار لتغطية المراكز المكشوفة وبصفة خاصة بالنسبة للبنوك لتحقيق الارباح).

وتصاعدت الامال في خفض عالي لاسعار الفائدة بعد ان اعلن بنك اليابان خفض اسعار الفائدة نصف نقطة مئوية ويمكن ان يمهد الخفض الذي جاء اعلى من التوقعات لهبوط اسعار الفائدة بدأت لجنة السياسات النقدية التابعة لبنك انجلترا المركزي اجتماعا امس ومن المنتظر اعلان قرارها لاحقا.

وقال محللون ان تصريحات وزير المالية جوردون براون بشأن خفض الحكومة توقعات النمو للعام المقبل ستزيد من الضغوط على اللجنة لخفض اسعار الفائدة.

وعوت التوقعات بخفض اسعار الفائدة في بريطانيا ورفض تيتماير لخفض اسعار الفائدة الالمانية بالجنيه الاسترليني الى ادنى مستوى له امام العملة الالمانية في ١٦ شهرا عند ٢ر٧٢٥١ مارك.

وقال تيتماير في حديث صحفي ان اسعار الفائدة الاوروبية يجب أن تصل مستواها في المانيا قبل ان تقلص اسعار الفائدة الالمانية.

كما ادت تصريحاته الى هبوط ١ر٦٠٩٢ مارك.

وقال جيمس ماكاي كبير الاقتصاديين الاوروبيين في بنك كومنولث الاسترالي «يجب ان تعتبره امراً غير متوقع» فتيتماير يقضي على التكهنات بخفض اسعار الفائدة في الدول الاوروبية الرئيسية.

وتابع «اتوقع هبوط اسعار الفائدة الاوروبية في ظل البنك المركزي الاوروبي ومن المرجح ان يكون ذلك في الربع الثاني من العام المقبل.

كما هبط الدولار الى ادنى مستوى امام الين في سبعة اشهر مع احتمالات اقرار تشريع لرفع رأسمال البنوك اليابانية الضعيفة والحديث عن خطوات مالية اخرى حيال الاقتصاد.

وهبط الدولار الى ١٢٤ر٣٠ ين

تربية علوم تكنولوجيا

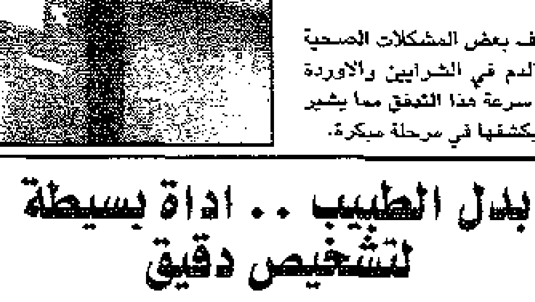
اداة لغرفة العمليات تمنع حدوث اخطاء الجراحة

طور العلماء اداة للمستشفيات تعطي صوتا منبها اذا كان الجراح على وشك ايذاء العصب في اثناء اجراء الجراحة. وستفيد هذه الاداة بشكل خاص في حالة المرضى الذين يعانون من فقدان الاحساس او عدم القدرة على تحريك بعض عضلات الجسم. كما ستفيد في كشف تلف الاعصاب المتسبب عن مرض أو جرح.

تتمثل احدى مشكلات الجراحة، بخاصة في الظهر والرأس، في ان منطقة الجراحة توجد فيها اعصاب دقيقة. وهذه اذا تعرضت للاذى، فقد تسبب اذى دائما للمريض. ويوضح روبن لويس المدير الاداري في شركة ماغستم البريطانية التي طورت الاداة بقوله في جراحة الظهر، حيث تخرج اعصاب كثيرة من بين الفقرات، وفي ظروف الجراحة حيث التوتر والضغط والدم الكثير، هناك احتمال دائما لتعرض الاعصاب للأذى.

طورت الشركة الاداة بالتعاون مع فريق بحث من جامعة غلاسغو برئاسة د. محمد وهاب، وهي تستخدم معالج متمم لحماية حتى ثمانية اعصاب في الوقت نفسه. اذ بفضلها يتمكن الجراح من مراقبة هذه الاعصاب باستمرار، وعند وجود احتمال لاصابة احدها بالمشرط مثلا تصدر الاداة صوتا محذرا لتنبيه الجراح.

يعمل فريق البحث ايضا لتطوير اداة تكشف بعض المشكلات الصحية عند الانسان. وهي تعتمد على فحص تدفق الدم في الشرايين والاوردة بالامواج فوق الصوتية، وتكشف اي تغير في سرعة هذا التدفق مما يشير مثلا الى وجود مشكلات في الاوعية الدموية ويكشفها في مرحلة مبكرة.



عقار جديد ضد الخجل والانطواء

طور علماء بريطانيون عقارا لحل مشكلة الخجل عند الناس ومشكلة الرهاب الاجتماعي. وقد دلت اختبارات هؤلاء العلماء من جامعتي برستول وساوثمبتون على فعالية هذا العقار الذي سيمثل الحل لمعاناة نحو ثلاثة ملايين بريطاني من الخجل الشديد، ونحو عشرة ملايين اخرين من عدم التكيف الاجتماعي.

العقار الذي تسوقه شركة سميث كلاين بيكمان الصيدلانية حصل على اجازة من الحكومة كعلاج للخجل والرهاب الاجتماعي، ويعمل هذا العقار بزيادة مستوى مادة سيراتونين في الدماغ وهي المادة التي تقلل من الاحساس بالرهاب او الخوف من الاخرين في المجتمع، وتعزز الاحساس بالسعادة والثقة بالنفس.

بدل الطبيب .. اداة بسيطة لتشخيص دقيق

متلازم النفق الرسغي - وهو تلف في اعصاب الرسغ - يصعب تشخيصه عادة، وكثيرا ما يشخص بالتواء مفاصل او التهاب مفاصل. لكن اداة جديدة ستطرحها شركة من كمبريدج / ماساشوستس خلال الشهور القليلة القادمة، ستجعل التشخيص دقيقا وسهلا.

تتمثل الأداة بشريط مرن يحتوي على مجسات كهربائية ومعالج كمبيوتري دقيق، وتوضع حول الرسغ حيث ترسل تيارا كهربائيا فيه وفي اليد، ثم تقيس سرعة رد الفعل والتي تبلغ ٦٠ مترا في الثانية في الانسان العادي و ٣٠ مترا في الثانية عند وجود تلف في الأعصاب.



لقاحات تنهي عهد الرشح والانفلونزا

يقول اطباء انهم توصلوا الى تطوير لقاحات قادرة على القضاء على امراض الرشح والانفلونزا التي عانى منها الانسان طويلا. ففي المؤتمر الطبي الذي عقد قبل ايام في سان دييغو / كاليفورنيا، اعلن فريقان من الباحثين عن النتائج النهائية في حربهم ضد هذين المرضين. فقد طور كلا الفريقين رذاذا نفيا لكل من الرشح والانفلونزا.

العقار المضاد للرشح، طورته شركة اغورون الدوائية في كاليفورنيا، وقد نجحت تجربته في الحيوانات، وستبدأ التجارب على الانسان في نهاية هذا العام، ويتوقع ان يتوفر في الاسواق في غضون ٣-٤ سنوات. وقد ركز الباحثون على انزيم يعتقد انه موجود في كافة السلالات المائة من فيروسات الرشح، وعند شل فعالية هذا الانزيم لا تعود الفيروسات قادرة على الانتشار والعدوى. وقد تمت تجربة العقار على ٤٦ سلالة حتى الان بنسبة نجاح بلغت ١٠٠٪.

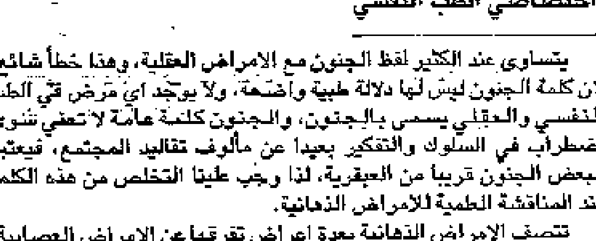
وتقول ايمي باتيك من فريق البحث، عن العقار المسمى AG7088، انه عند اخذه قبل الاصابة، فانه يمنع تطور الرشح، واذا اخذ بعد الاصابة فانه يعمل على ايقاف سوء الحالة ويقلل من عدد ايام الاصابة، وتقول ايمي، انه من الناحية العملية على الشخص الذي يشعر ببداية اعراض المرض استعمال الرذاذ فورا ليمنع تطور المرض، وعليه ان يحذر اهله واصدقاءه بحماية انفسهم بالرذاذ من الاصابة.

الفئة المستهدفة لاستعمال اللقاح في البداية ستكون المصابين بمشكلات تنفسية مزمنة مثل التليف الحوصلي والربو، والاشخاص الذين لا يعمل جهاز المناعة عندهم جيدا. اذ ان اصابة افراد مثل هذه الفئات بالرشح يعني استمراريته عندهم لاسابيع عدة، ومعاناتهم منه بشكل كبير.

عقار الانفلونزا الذي طوره فريق بحث من جامعة ميتشيغان يحمي من الاصابة بها، وعند تجربته في الفئران كانت النتائج واعدة.

العقار يأتي على شكل مستحلب، والتجارب على الانسان لم يخطط لها بعد، الا ان الباحثين يقولون انه سيكون لاحقا على شكل رذاذ. والمعالجة به تكون بتكوين طبقة من المستحلب حول الخلايا في قمة تجويف الانف والحلق، تمنع دخول الفيروسات اليها، وبالتالي انتشارها في الجسم.

خصائص الامراض الذهانية (العقلية)



د. نايف محمد رشيدات
اختصاصي الطب النفسي

يتساوى عند الكثير لفظ الجنون مع الامراض العقلية، وهذا خطأ شائع، لان كلمة الجنون ليس لها دلالة طبية واضحة، ولا يوجد اي مرض في الطب النفسي والعقلي يسمى بالجنون، والجنون كلمة عامة لا تعني سوى اضطراب في السلوك والتفكير بعيدا عن مألوف تقاليد المجتمع، فيعتبر البعض الجنون قريبا من العبقرية، لذا وجب علينا التخلص من هذه الكلمة عند المناقشة العلمية للامراض الذهانية.

تتصف الامراض الذهانية بعدة اعراض تفرقها عن الامراض العصابية، وان كان الطبيب احيانا يواجه صعوبة جمة في التفرقة خصوصا في الحالات التي تقع في الحد الفاصل بينهما. وتنتشر هذه الامراض في المجتمع بنسبة تتراوح بين ٥-١٠٪.

وابرز خصائصها ما يأتي:

١. اضطراب واضح في السلوك بعيدا عن طبيعة الفرد، من انطواء وانعزال، واهمال في الذات والعمل، والاهتمام باشياء بعيدة عن الطبيعة الاصلية.
٢. تغير في الشخصية الاصلية - واكتساب عادات وتقاليد وسلوك بما يختلف عن الشخصية الاولى.
٣. تشوش في محتوى ومجرى التفكير، واسلوب التعبير عنه.
٤. تغير الوجدان عن سابق امره.
٥. عدم استبصار المريض بطبيعة مرضه، فلا يشعر بمرضه، واحيانا يرفض العلاج اعتقادا من انه لا يعاني من اي مرض.
٦. اضطراب في الادراك مع وجود الاوهام والهلوسة.
٧. البعد عن الواقع والتعلق بحياة منشؤها اضطراب تفكيره.

ولا يلزم وجود كل هذه الاعراض معا بل احيانا يبدأ المرض بمجموعة واحدة من هذه الاضطرابات، ويجب ان نفرق بين الذهان الوظيفي والذهان العضوي فالذهان الوظيفي هو الامراض العقلية التي لا تستطيع حتى الان ايجاد سبب تشريحي او مرضي لها، ولكن ذلك لا يمنع من وجود اضطراب كيماوي او فسيولوجي لا تستطيع العين المجردة رؤيته او حتى تحت المجهر، اما الذهان العضوي فيعني الامراض العقلية التي تنشأ من اسباب عضوية في اجهزة الجسم المختلفة من الجهاز العصبي والتنفسي والهضمي، والقلبي وغيرها.

فأرة ذات وجهين

مقابل ٧٠ دولارا فقط، يمكنك الان شراء فأرة الكمبيوتر الكندية الاولى من نوعها هذه التي يمكن استخدامها بسهولة بواسطة اليد اليمنى او اليسرى، وبدون اي ارهاق لليد.

لسفر مريح بالطائرة!

١- اكثر من شرب السوائل - ماء وعصير فواكه - اثناء سفرك لتجنب الجفاف

٢- اذا كنت تعاني من تورم الكاحلين بعد الطيران، استعمل مرهما (جل) خاصا مضادا للتورم والالتهاب.

٣- عدل التوقيت في ساعتك طبقا للمنطقة التي ستذهب اليها لكي تعتاد على التغيير، ولكي تحافظ على نشاطك تناول وجبات غنية بالبروتين، اما الوجبات الغنية بالكربوهيدرات فيفضل تناولها في المساء لتساعدك على النوم.

٤- اعط الصغار قطعا من الحلوى (دربس) لمصها اثناء الاقلاع والهبوط لمعادلة الضغط في الاذنين (ارضعي طفلك واعطيه رضاعة حليب ايضا لنفس السبب).

٥- يجب على الحوامل المشي والتنقل في الطائرة كل ساعة تقريبا لتجنب احتمال حدوث جلطات دموية.

****

هل تشكو من المرارة؟

ما الاعراض؟

الم شديد في الجانب العلوي الايمن للبطن مع ارتفاع في درجة الحرارة وغثيان واستفراغ.

ما السبب..؟

تصبح حموض عصارة الصفراء التي يفرزها الكبد مركزة جدا فتتحول الى حصى.

وتسبب هذه الحصى الما عند انتقالها مع الصفراء الى الامعاء لهضم المواد الدهنية.

ما العمل؟

تجنب الاطعمة الدهنية وتناول مسكنات للالم. واذا استمر الالم لمدة تزيد عن النصف ساعة وكان شديدا يجب مراجعة الطبيب، فقد يلزمك اخذ مضاد حيوي او اجراء جراحة.

****

التواء الكاحل (الفكش)

ما هو بالضبط؟

لي او تمزق في الرباط على جانب مفصل الكاحل، ويصل هذا الرباط بين عظام الرجل السفلى وعظام القدم وهو متين واشبه بشريط النايلون. واذا ما شد بشكل فائق فان جزءا من آلاف الالياف ينقطع - مسببا الما وتورما وربما كدمة، عندها يصبح السير او حتى الوقوف صعبا.

الاسباب:

تعثر خاطىء عادة، تميل فيه القدم نحو الداخل فتنثني بسبب وزن الجسم، حيث يشد الرباط الخارجي للكاحل ممزقا بعض الالياف، وفي بعض الاحيان يتمزق الرباط باكمله، واكثر الناس عرضة لهذه الحالة هم الذين يسيرون على ارض وعرة والرياضيون الذين يمارسون رياضة كرة السلة وكرة اليد.

الاسعافات الاولية:

راحة، ثلج، كمادة بالتسلسل يليها رفع القدم. كما يجب على الشخص المصاب عدم استعمال قدمه على الفور واراحتها على دعامة مرفوعة، مع وضع كمادة باردة تحتوي بداخلها على بازيلاء مجمدة على المنطقة المصابة والحساسة لتخفيف التورم، كما ان وضع لبادة صوفية ولفافة ثابتة على الكاحل يريح ايضا.

وماذا بعد ذلك؟

يجب الاستمرار بالاجراءات العلاجية السابقة راحة، ثلج، كمادة، رفع القدم لمدة ٢٤ ساعة، وبعد ذلك فان الراحة واستعمال لفافة ثابتة كافيان، وفي الحالات الشديدة يجب عمل صورة اشعة اكس للتأكد من عدم وجود كسر - يستغرق الشفاء عادة بضعة اسابيع.. ولاستبعاد احتمال اصابة الكاحل مرة ثانية يجب عدم العودة سريعا الى ممارسة الرياضة المسببة للالتواء بل يبدأ بها بلطف وبالتدريج.

ترجمة: مي كواليت

في سبيل ادارة عصرية مسؤولة

عرض: زياد عوده

صدر حديثا كتاب جديد للسيد قيس جمال الخلفات بعنوان: في سبيل ادارة عصرية مسؤولة: متطلبات نجاح المدير في مؤسسات الايواء والرعاية الاجتماعية والتأهيل.

والكتاب رسالة موجهة الى مدراء مؤسسات الايواء والرعاية الاجتماعية والتأهيل التي ترعى الفئات العمرية ما بين سن السابعة وحتى سن الثامنة عشرة من الاسوياء عقليا وجسميا، وهو بمثابة مرشد للادارة التي تحتزم النجاح بدافع الاخلاص والانتماء للوطن والمصلحة العامة. فالمدير الذي يسعى جادا للتسلح بمتطلبات النجاح من خلال التعامل والتدريب والممارسة، لهو بلا منازع يسير نحو «نموذجية الاداء» ان جاز التعبير، لان الكائن البشري ينشد الكمال.

وجاء في مقدمة الكتاب:

بات من المؤكد ونتيجة لخبرات مكثفة عبر سنوات طويلة من الممارسة العملية ان كفاءة المؤسسات الاجتماعية في تحقيق اهدافها ترتبط بكفاءة ادارتها الى درجة تجعلنا نقرر عن قناعة بان كفاءة الادارة هي الآلية الفعالة لانجاز وتحقيق اهداف السياسات الاجتماعية.

ولا يخفى علينا التأكيد في هذا المجال، حقيقة ان كفاءة الادارة تستند بدورها لمجموعة من الشروط والمتطلبات الضرورية، التي تمكنها من قيادة المؤسسة نحو بر الامان وتحقيق اهدافها فكل من يتصدى لادارة مؤسسة اجتماعية تختص بالايواء والرعاية الاجتماعية والتأهيل لمن فقدوا في سن حداثتهم تحديدا الرعاية والاعالة والارشاد والتوجيه والعطف والحنان والمأوى والملبس والمأكل والمشرب والتعليم والتأهيل، يجب لا محالة ان ان يتحلى بجملة من الخصائص القدراتية والمهاراتية والسلوكية التي تجعله في الموقع الحصين لمواجهة هذا التحدي الصعب أمام هذه المسؤوليات الجسام التي تختلف جملة وتفصيلا عن المهام الواقعة على غيره من مدراء المؤسسات الصناعية والتجارية والخدمية، فلا ريب هنا ان الوسيلة والغاية تختلفان تماما.

وقد اورد المؤلف في كتابه مائة وخمسة وثلاثين من متطلبات المدير في مؤسسات الايواء والرعاية الاجتماعية فالمتطلب الاول يذكر فيه:

الاستعداد والتقبل التام للعمل المتواصل لفترة زمنية تزيد عن العشر ساعات يوميا مع التمديد كلما دعت الحاجة لذلك.

المتطلب الثاني: معرفة تامة بالقوانين والانظمة والتعليمات التي تحكم وتنظم العمل في المؤسسة.

والثالث: شغف دائم في الخروج عن التقليدية في الاداء والتعامل على مختلف المستويات الوظيفية.

والرابع: القدرة على البرمجة المسبقة (التخطيط) كمرحلة اساسية اولى تبنى عليها جميع مراحل العملية الادارية للمؤسسة (وضع اجندة عمل تفصيلية).

المكان الاكثر حرارة في مجموعتنا الشمسية



تشير نتائج حديثة لتحليل بيانات من مركبة الفضاء غاليليو، ان البراكين على قمر المشتري «ايو» تسجل اعلى درجة حرارة سطح من اي مكان اخر في كواكب مجموعتنا الشمسية، ما عدا الشمس. وقد قاس العلماء هناك درجة حرارة بلغت ٣١٠٠ درجة فهرنهايت. وتشير البقع الداكنة الى يسرى اعلى الصورة واسفلها هنا الى مواقع النشاط البركاني هذا. ومما يذكر ان درجة الحرارة المعتادة على ايوا تبلغ في المتوسط ناقص ٢٤٣ درجة فهرنهايت.

انسداد الانابيب الرحمية والعقم

د. سميح خوري
اختصاصي في الامراض النسائية والتوليد

للانابيب الرحمية (قنوات البيض) وظيفة محددة وهي نقل البويضة التي خرجت من المبيض بعد التقاطها بواسطة الاهداب الشعرية الموجودة في طرفها الخارجي، ثم اعطاؤها الفرصة للاخصاب اذا وجدت حيوانات منوية في تلك الفترة، وغالبا ما يتم الاخصاب في الثلث العلوي من الانبوب الرحمي.

ان لمرونة الانابيب الرحمية اهمية دقيقة في نجاح انتقال البويضة المخصبة خلال الانبوب الرحمي وصولا الى الرحم، لذلك نجد ان اهم المشاكل التي تعترض طريق البويضة المخصبة وحصول الحمل خارج الرحم هو فقدان هذه المرونة في حال وجود الالتصاقات الشديدة في الحوض.

ويلاحظ ان المجرى الذي تسير في البويضة المخصبة دقيق ورفيع جدا مما يجعل اتفه الاسباب تؤدي الى انسداد جزئي او كلي للانابيب مما يفقدها وظيفتها الوحيدة بحيث تكون نتيجة ذلك العقم.

ان مشكلة العقم تظهر بصورة فعلية اذا كان هناك انبوب رحمي واحد مسدود والاخر مفتوح وكان هناك التصاقات تمنع انتقال البويضة من ناحية لاخرى مع وجود مشكلة فشل التبويض او توفر مبيض واحد على الجانب المسدود للانبوب.

وتعتقد كثير من النساء انها اذا حملت وانجبت فهذا يعني انها سليمة وليس عندها مشكلة كانسداد الانابيب مثلا، وهذا غير صحيح لان انسداد الانابيب قد يحدث في اي وقت فتكرر حدوث الالتهابات المهبلية مع وجود الافرازات بشكل كثيف وقوي قد يسبب انتقال الالتهاب الى عنق الرحم فالرحم فالانابيب، واذا لم يتم علاجه بصورة صحيحة فقد يسبب مشكلة اكبر بتنقل الالتهاب الى المبايض مع حصول التصاقات بينها وبين الانابيب.

وفتح البطن بغرض استئصال الزائدة الدودية او المرارة قد يزيد احتمال حدوث الالتصاقات في منطقة الحوض وانسداد الانابيب الرحمية.

ويعتبر انسداد الانابيب من اهم اسباب العقم لانه لا يكفي ان تكون دورة المرأة الشهرية منتظمة والتبويض عندها حاصل ومنتظم وكذلك اتصالها الجنسي بزوجها منتظم ما دامت الانابيب الرحمية عندها مسدودة.

لا يشخص انسداد الانابيب بالفحص النسائي السريري، وانما بعمل صور اشعة للرحم وبواسطة المنظار البطني لاظهار وجود الانسداد ومدى الالتصاقات في الانبوب وحوله.

ويعود اسباب انسداد الانابيب باختصار الى الاتي:

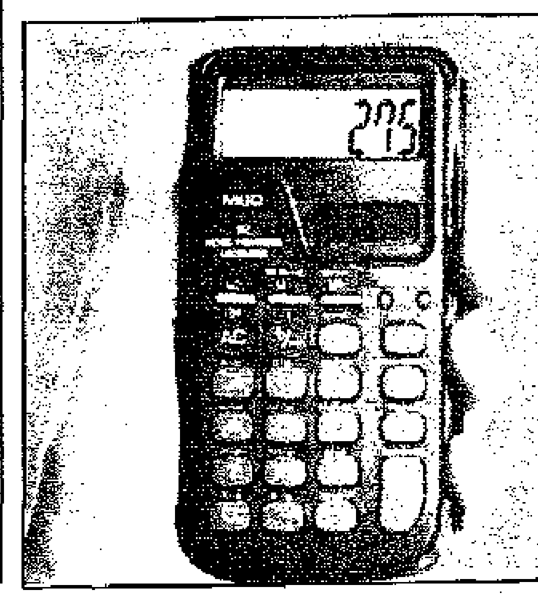
١ - تقدم التهاب عنق الرحم
٢ - التهابات الحوض المزمنة.
٣ - مرض السل الذي ينتقل بواسطة الدم الى الانابيب الرحمية ويؤدي الى تلفها.
٤ - قد يحدث الانسداد جراء ولادة متعسرة او اسقاط
٥ - حدوث التصاقات نتيجة عمليات جراحية في البطن او الحوض.
٦ - انتباذ بطانة الرحم الى داخل تجويف الانابيب الرحمية مما يشكل عائقا لانتقال البويضة.

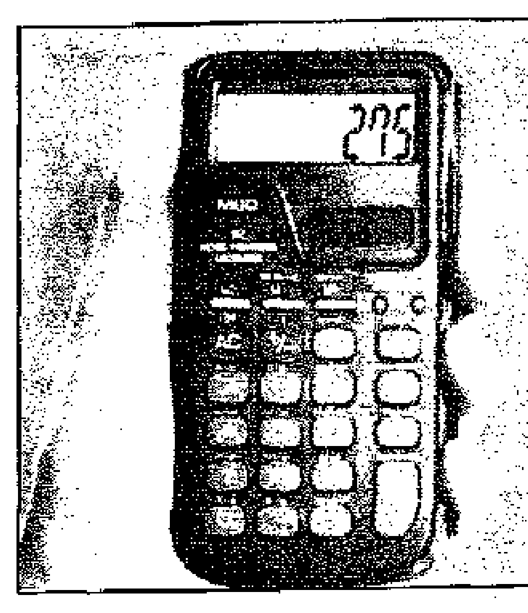
ان علاج الانابيب المسدودة ليس بالسهل، فهناك الجراحة لازالة الالتصاقات او توسيع الاهداب او ازالة الانسداد وهذا النوع من الجراحة يتطلب اطباء مهرة يمارسون عملهم من خلال الجراحة المجهرية ولكن نتائج العمليات الجراحية غير مشجع دائما، وهذا بالطبع يتوقف على مكان الانسداد ومداه ونوعه واذا لم ينجح فتح الانابيب جراحيا يفضل الاتجاه الى طفل الانابيب.

وداعا لمشكلة تحويل المقاييس

يجد البعض ازعاجا وصعوبة في تحويل المقاييس غير المترية الى مترية عند شراء شيء او قراءة خبر او موضوع يشتمل على القياسات غير المترية المعتادة. الا ان هذا الازعاج اصبح من الماضي الان، فالالة الحاسبة METRIC CONVERTOR CALCULATOR هذه، تعمل بالاضافة الى وظائف الالات الحاسبة الاخرى على اداء اكثر من ٤٠ عملية تحويل مفيدة في مجال المسافة والمساحة والحجم والوزن والطول ودرجة الحرارة وغيرها، وذلك من المقياس المتري الى الامبراطوري والعكس.

ابعاد الالة (٧×١٢)سم، وهي مقابل عشرة جنيهات استرلينية تريحك هنا في الاردن من صعوبة التعامل احيانا مع الميل والقدم والبارد والباوند والاونصة والغالون وغيرها.





ايهم اذكى .. قصار القامة ام طوال القامة؟



تشير نتائج دراسة حديثة الى ان الاطفال القصار القامة اقل ذكاء من زملائهم طوال القامة، ولا يبدو ان نتائجهم جيدة في المدرسة.

هذه النتائج واحدة من الاكثر اثارة للجدل في مشروع يهدف الى متابعة اوضاع ١٣٥ الف طفل ولدوا في لندن في عام ١٩٨٠م. ويتابعهم الباحثون باختبارات ومسوحات منتظمة في محاولة لفهم العوامل المؤثرة في نموهم وتطورهم.

وجد الباحثون ان الاطفال القصار، والذين هم في المتوسط اقصر بمقدار ١٠ سم من زملائهم، سجلوا علامات تقل بنسبة ١٣٪ في اختبارات الذكاء واختبارات التفكير والاستنتاج الشفهية او اللفظية، وانهم كانوا اكثر ميلا للحاجة الى مساعدة اضافية في المدرسة.

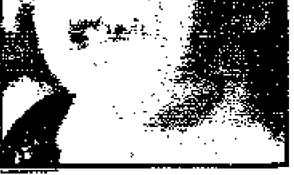
يقول الباحثون ان السبب في ذلك غير محدد، لكنهم في تقرير ينشر لهم هذا الشهر يقترحون ان الفرق قد يرتبط بشكل بسيط من سوء التغذية يتسبب عن صعوبات في التغذية في المراحل الحرجة من نموهم في مرحلة الطفولة.

في الدراسة، اختار الباحثون ٤٦ طفلا من المجموعة وقاسوا الوزن والطول ومحيط الرأس عند كل منهم عندما كانوا في عمر ٤ سنوات و ١١ سنة، وكانت بيئة الاطفال جميعهم واحدة، لكن بعضهم كان اقصر من الاخرين.

باحثون اخرون يعتقدون ان السبب في ضعف الاداء الاكاديمي عند هؤلاء الاطفال قد يرتبط بتعرضهم للاضطهاد او الاساءة كونهم قصار القامة. ومما يذكر انه بالنسبة للبالغين البريطانيين يبلغ متوسط الطول للنساء ١٦٣ سم وللرجال ١٧٥ سم.

بالمقابل يسخر كثيرون من اية نظرية ترتبط بنتائج الدراسة او اي تفسير يربط قصر القامة بنقص الذكاء، وعلى حد قول بعضهم ان الواقع يشير الى ان لا علاقة مطلقا لطول الانسان بالنجاح في الحياة، ويقولون ان وقائع التاريخ تشير الى ان قصار القامة هم الذين يحكمون العالم.










ريما منذر معايعة | نتالي عبدالرزاق الزعبي | سيرين أبو الهيجاء | ياسمين عمار القماز | دينا سمير هندم | عوني محمد حجازي | بلقيس علي النمر | براءة احمد الربابعة

اسبوع الطفل العربي

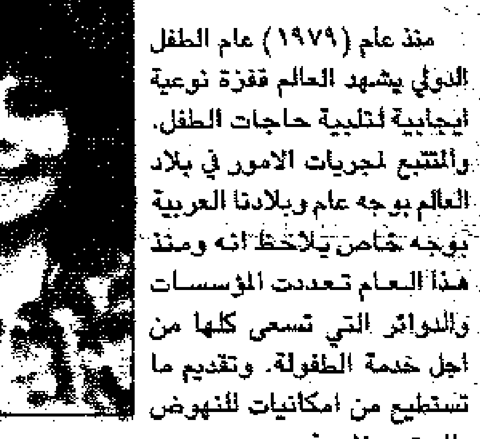
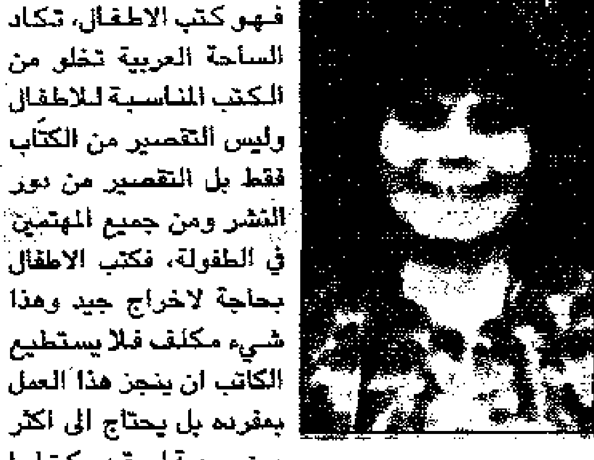
د. عودة ابو اسنينة

يحتفل الوطن العربي سنويا باسبوع الطفل العربي وجاء هذا الاحتفال تكريما للطفل على مساحة الوطن العربي الكبير وانطلاقا من حرص الدول العربية على رعاية الطفل والاهتمام بشؤونه في جميع المجالات من الناحية التعليمية التربوية، والجسدية، والاجتماعية وتوفير المسكن والملبس الملائم بما يتناسب مع وضعه كطفل وهذه العناية الخاصة جاءت من منطلق انه رجل الغد وهو الذي يقع على عاتقه بناء الوطن والمجتمع وتطويره.

والسؤال المطروح امامنا الآن، ما المطلوب منا تجاه اطفالنا على الصعيد الاسري؟ والعناية بهم وتربيتهم التربية العربية الاسلامية وغرس القيم الدينية والوطنية والقومية والعمل على تنميتها باستمرار وان تقوم بترتيبيتهم على الاعتماد على الذات والثقة بالنفس لان هذه الصفة تجعلهم قادرين على استقبال القرن الحادي والعشرين، ويجب التركيز على انماط التفكير عند اطفالنا وليس اعطائهم قوالب جاهزة من المعرفة والمعلومات لاننا في عصر التفكير والبدائل الكثيرة التي تواجه الطفل في كل لحظة من لحظات حياته مع ضرورة ابعاد المشاكل الاسرية المتعلقة بالوالدين عن الابناء هذا لما لذلك من اثر يؤثر على نفسياتهم وكشعورهم بان هناك اخطارا تحدق بهم من خلال العلاقات القائمة على التنافر والتشاحن والبغضاء. ومن جانب آخر علينا الاهتمام بانتشار الحدائق العامة والمكتبات في مختلف التجمعات السكانية والعناية بكتب الاطفال والنشرات الخاصة بهم والاهتمام بالالوان والصور والرسومات التي تحفز الاطفال على اقتناء الكتب وقراءتها والاستفادة من مضامينها.

في اسبوع الطفل العربي

شهلا الكيالي

منذ عام (١٩٧٩) عام الطفل الدولي يشهد العالم قفزة نوعية ايجابية لتلبية حاجات الطفل. والمتتبع لمجريات الامور في بلاد العالم بوجه عام وبلادنا العربية بوجه خاص يلاحظ انه ومنذ هذا العام تعددت المؤسسات والدوائر التي تسعى كلها من اجل خدمة الطفولة. وتقديم ما تستطيع من امكانيات للنهوض بالمستوى المعرفي.

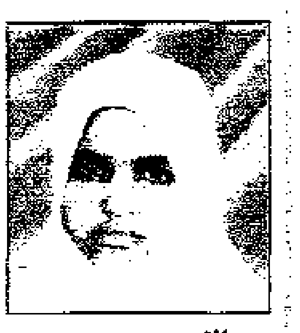
امام كل هذه الايجابيات، فما زالت هناك بعض الامور الواجب رعايتها واخذها بعين الاعتبار. واود ان اتكلم وباختصار عن موضوعين لما لهما من اهمية على تفكير ونمط حياة اطفالنا.. واولها برامج التلفاز المترجمة والتي اصبحت زاد أطفالنا اليومي هذه البرامج بحاجة الى اعادة نظر وبالمقابل تقديم برامج تتناسب وبيئتنا العربية.

اما الموضوع الثاني فهو كتب الاطفال، تكاد الساحة العربية تخلو من الكتب المناسبة للاطفال وليس التقصير من الكتّاب فقط بل التقصير من دور النشر ومن جميع المهتمين في الطفولة، فكتب الاطفال بحاجة لاخراج جيد وهذا شيء مكلف فلا يستطيع الكاتب ان ينجز هذا العمل بمفرده بل يحتاج الى اكثر من جهة ليقدم كتابا مناسبا.

ان نملأ كتب الاطفال ايضا عامل سلبي حيث اصبح الطفل بعيدا كل البعد عن الكتاب لعدم توفره بين يديه بسبب ارتفاع ثمنه.

ان هذه اشياء صغيرة أطرحها من خلال هذه السطور علها تجد مخرجا يوفيها حقها.

مواهب واعدة



الاسم: عبير عبدالرحمن الهواية: الرسم

المدرسة: مدرسة أم الدنانير الأساسية

منذ متى بدأت ترسمين يا عبير؟

– عندما كنت في العاشرة من عمري، إذ بدأت أرسم منذ نبوغ عقلي وتحكمه في تخيل الأشياء التي ارسمها.

من شجعك على الرسم؟

– شجعني على الرسم أبي وأمي وعمتي وصديقاتي ومعلماتي في المدرسة.

ما نوع الرسم المفضل لديك؟ ولماذا؟

– افضل رسم الأزياء التي اتخيلها لكي ارسم كل جديد غير معروف.

ما ألوانك المفضلة؟

– الازرق والأخضر

ما اخر عمل قمت به؟

– رسم مجموعة من الألبسة والأزياء بطريقة عصرية.

ماذا عن احلامك في المستقبل، هل تنوين الاستمرار في الرسم؟

– حلمي وطموحي ان اصبح فنانة كبيرة ومبدعة وارسم لوحات واعرضها في معرض خاص بي مثل الفنانين العظماء المشهورين.

مسابقة خاصة للأطفال بمناسبة اسبوع الطفل العربي

تنظمها المؤسسة الصحفية الأردنية «الرأي» وصندوق الملكة علياء للعمل التطوعي

نص المسابقة:

اصدرت منظمة الأمم المتحدة للأطفال «اليونيسيف» هذا العام والعام الماضي تقويمين اشتملا على صور معبرة عن حقوق الطفل وردت في الاتفاقية الخاصة بحقوق الطفل وسنقوم بعرض صورتين اسبوعيا وعلى مدار خمسة اسابيع والمطلوب:

كتابة حق الطفل الذي ترمز له كل صورة من الصور المنشورة.

شروط المسابقة:

■ المسابقة مفتوحة لطلاب وطالبات المرحلة الأساسية.

■ تجميع الإجابات وعددها (١٥) إجابة وارسالها مرفقة بكوبون المسابقة الى العنوان التالي:

□□ جريدة الرأي) / طريق الجامعة الاردنية ○○

ص.ب ٦٧١٠ – صفحة البراعم

أو الى مركز من مراكز صندوق الملكة علياء في المحافظات

■ آخر موعد لاستلام إجابات المسابقة نهاية شهر تشرين الثاني ١٩٩٨.

■ يتم نشر اسماء الفائزين في ملحق البراعم خلال النصف الأول من شهر كانون الاول ١٩٩٨.

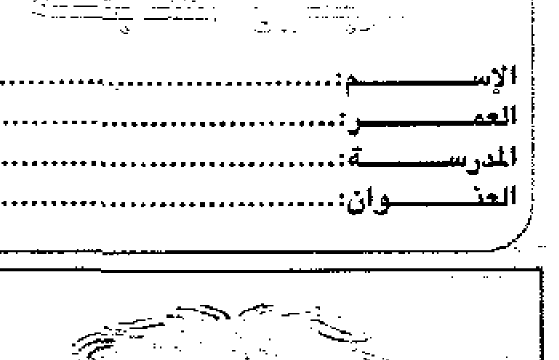
■ يتم تسليم الجوائز في حفل خاص يعلن عنه في حينه بعد شهر رمضان المبارك.

جوائز المسابقة:

خصصت المؤسسة الصحفية الاردنية «الرأي» وصندوق الملكة علياء للعمل التطوعي الأردني (٥٠) جائزة للمسابقة و(٢٥) جائزة نقدية، و (٢٥) جائزة ترضية. وذلك على الشكل التالي:

الجائزة الأولى	«٥٠ دينارا»
الجائزة الثانية	«٤٠ دينارا»
الجائزة الثالثة	«٤٠ دينارا»
الجائزة الرابعة	«٣٠دينارا»
الجائزة الخامسة	«٣٠ دينارا»
الجوائز من ٦ – ١٠	«٢٥ دينارا»
الجوائز من ١١ – ١٥	«٢٠ دينارا»
الجوائز من ١٦ – ٢٥	«١٥ دينارا»

■ اما جوائز الترضية فهي عبارة عن (٢٥) مجموعة من الكتب والقصص والمجلات.



كوبون المسابقة

الإسم:..............................

العمر:..............................

المدرسة:..............................

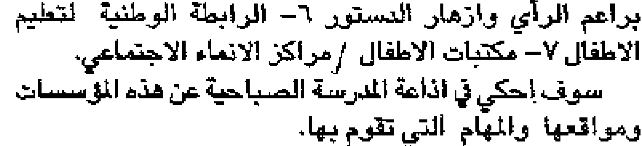
العنوان:..............................



حقي في الوقاية ....والعلاج



حماية الطفل من كافة اشكال ....
أو .... أو ....



الاء ورؤى تطالعان ملحق الرأي لاسبوع الطفل العربي

رفعت الاء رأسها عن ملحق الجريدة وهتفت

– مرحى ملحق رائع مليء بالمواضيع المفيدة، والمعلومات الجديدة، انه اجمل هدية من جريدة «الرأي» لجميع اطفال الأردن في عيدهم.

رؤى: اجل يا اختي الاء؟ ان فيه غذاء للعقول ومتعة للنفوس وقد حوى عددا كبيرا من صور اصدقائنا الاطفال من مختلف محافظات المملكة.

الاء: ما اشد دهشتي وفرحتي باقتناء هذا الملحق سوف احتفظ به واقلب صفحاته برفق حق لا تتلف.

رؤى: الحق معك يا الاء لكن.. ما رأيك ان نصنف الموضوعات التي وردت في ملحق البراعم ونقرأ في كل يوم جزءا منها عبر الاذاعة المدرسية..؟!

راحت الشقيقتان تعملان بتصنيف المواضيع وبعد قليل كان امام كل منهما ورقة ملأى بالكتابة.

الاء: قد احتوى الملحق على اسماء مؤسسات تهتم بالطفل وهي..

١– هيئة العمل الوطني للطفولة ٢– مكتبة الاطفال /شومان ٣– مركز هيا الثقافي ٤– جمعية اصدقاء الاطفال ٥– براعم الرأي وازهار الدستور ٦– الرابطة الوطنية لتعليم الاطفال ٧– مكتبات الاطفال /مراكز الانماء الاجتماعي.

سوف إحكي في اذاعة المدرسة الصباحية عن هذه المؤسسات ومواقعها والمهام التي تقوم بها.

رؤى: وهناك مجلات تصدر في الاردن للاطفال وهي .. ١– مجلة وسام ٢– مجلة الشرطي ٣– مجلة براعم عمان.

وغدا سوف اراجع مكتبة المدرسة لقراءة هذه المجلات والاشتراك بها.

الاء: هنالك اخبار متفرقة عن مؤتمر الاطفال العرب ومهرجان الاردن الرابع لاغنية الطفل الا تعتقدين يا رؤى انه يليق بنا ان نتحدث عن المهرجان في اذاعتنا المدرسية؟!.

رؤى: اجل يا الاء ان اختيارك جميل. وقد قرأت في الملحق عن اتفاقية حقوق الطفل الدولية وكم اعجبت بهذه الزاوية.

الاء: وفي الملحق صفحات حررها الاطفال بانفسهم وكتاباتهم الجميلة تحتل الصفحة الثانية والثالثة منه وقد تعرفنا على ما يفكر به هؤلاء الاطفال.

رؤى: وكم هو جميل السيناريو الذي اعدته الكاتبة سلوى مدانحة، ورسمه ضياء شروخ، يحكي عن عائلة تستعد للاحتفال بعيد الطفل، سوف اقوم بتصوير صفحات السيناريو في المكتبة من ثم أقص التصاوير والسيناريو والصقها على كرتون مقوى لتصبح وسيلة جميلة نعلقها في الصف وتقرأها جميع الطالبات.

الاء: ما اجمل افكارك يا رؤى هنالك مسرحية في ملحق البراعم (ماذا يريد الطفل في عيد الطفل) سوف اشجع بنات الصف لتتدرب عليها ونقدمها يوم النشاط المدرسي.

رؤى: الله يا الاء كم اعجبتني القصص والرسوم الجميلة التي احتواها الملحق ما اروع قصة ناتالي التي اعدتها مريم حنون. ناتالي التي عمرها خمس سنوات وتتعلم الرسم .

وقصة (اجمل يوم في حياة ريمان) كتبها د. احمد عرفات وهي قصة حزينة عن فتاة يتيمة يجد الفرح اخيرا طريقه اليها.

ان هذه القصص الرائعة تصلح ان تقرأها لصديقاتنا في اوقات فراغنا.

الاء: وما اعذب الشعر الذي قرأته في ملحق البراعم قصيدة (حكاية بلدي) الشاعر يوسف حمدان يحكي فيها الشاعر عن اخلاصه وانتمائه للوطن الاردن وقصيدة (دعوني اتكلم) الشاعر علي البتيري تحكي بخصوبة عن مشاعر الاطفال.

رؤى: آه كم دهشت وشعرت بالفرح لما قرأت بطاقات التهنئة لقد كتبها الكبار لنا وقد قدمت لنا التهنئة المذيعة التي نحبها جدا لانا مامكغ.

ان لانا تعتذر عن اخطاء الاخرين نحونا وتتمنى لنا عالما اكثر عدلا وسلاما وامنا.

الاء: انها بطاقة متميزة شكرا لـ لانا مامكغ وشكرا لعمو منير الهور الذي اعد الملحق وباسم جميع الاطفال نتقدم بالشكر لجميع من ساعد بعمل في هذا الملحق الجميل.

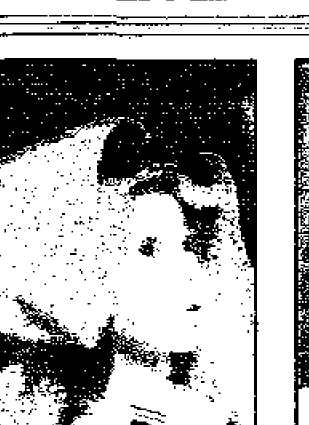
هيا يا رؤى، باي موضوعات نبدأ غدا في الاذاعة المدرسية؟!

رؤى: ربما بمقتطفات من كلمة جلالة الملك التي تصدرت الملحق؟!.

منيرة صالح/ الزرقاء





رغد خالد غيث | اسراء محمود الحلو | ملاك الخصاونة | حلى أحمد حجير | آية احمد ياسين | أماني صبحي جراح | نجوى محمد مرايح | فراس هشام العنزاوي

الأخبار العربية والعالمية

انديك يدعو دمشق لعدم الاستهانة ويطالب أنقرة بضبط النفس

واشنطن تدعو لحوار رصين وتركيا تمهل سوريا ٤٥ يوما
ترحيب سوري بالوساطة الايرانية وخرازي متفائل بنزع فتيل الازمة

عواصم - وكالات - دعا مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك سوريا امس الى عدم الاستهانة بالازمة مع تركيا وطلب من انقرة ضبط النفس.

وقال انديك للصحفيين في ختام لقاء مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى في القاهرة اننا نحض تركيا على ضبط النفس وندعو سوريا الى التعاطي بجدية مع هذه المسالة.

واضاف انديك ان القاهرة وواشنطن متفقتان على خطورة الوضع وعلى ضرورة تهدئة الامور من اجل التمكن من التعامل مع المخاوف الحقيقية لتركيا المتعلقة بنشاطات حزب العمال الكردستاني في سوريا التي تشكل المسألة الاكثر الحاحا.

وقال ان الولايات المتحدة ستبذل جهدها من اجل تهدئة الوضع مشيرا الى ان الحوار الرصين هو افضل وسيلة لحل الازمة التركية السورية.

الى ذلك تستعد تركيا لتوجيه انذار الى دمشق خلال اجتماع يعقده الجمعة كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين في البلاد في الوقت الذي لم تتوقف فيه عن تهديد سوريا بتدخل عسكري بسبب دعمها المزعوم لانفصاليي حزب العمال الكردستاني.

وقالت مصادر مقربة من الحكومة بعد اجتماع عقد في المقر الرئاسي ان الحكومة ستطلب من البرلمان منحها حق استخدام القوة ضد سوريا حتى وان لم تستعمل هذا الحق على الفور مفضلة افساح المجال بعض الوقت امام الجهود الدبلوماسية.

واوضحت هذه المصادر ان المجتمعين قد يوجهون بهذه المناسبة انذارا الى دمشق.

واضافت .. لا نزال نريد حل هذه الازمة بالوسائل الدبلوماسية ولكن في حال فشلت هذه الوسائل فلن يبقى اي شيء نفعله من دون تقديم ايضاحات اضافية.

وذكرت صحيفة «حورييت» امس ان الحكومة التركية قررت منح سوريا مهلة ٤٥ يوما كي تلبي مطالبها، موضحة ان مجلس الوزراء قرر مساء الاربعاء منح سوريا ستة اسابيع لتسليمها زعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله اوجلان والتوقف عن دعم تنظيمه.

من جانبه اعرب الرئيس السوري حافظ الاسد خلال محادثات مع كمال خرازي وزير خارجية ايران امس عن ترحيب سوريا بالوساطة الايرانية لنزع فتيل الازمة.

واشار المتحدث الرئاسي السوري جبران كورية الى ان خرازي نقل للرئيس الاسد خلال اللقاء رسالة من الرئيس الايراني محمد خاتمي تدور حول العلاقات السورية التركية والمساعي الايرانية لاحتواء التصعيد.

وافاد بان الحديث خلال اللقاء الذي حضره وزير الخارجية فاروق الشرع تناول الوضع الراهن بين سوريا وتركيا والمسعى الذي يبذله الرئيس خاتمي بصفته رئيسا لمنظمة المؤتمر الاسلامي لاحتواء التصعيد وتغليب اسلوب الحوار في معالجة المسائل الخفية.

وقال .. رحب السيد الرئيس بالمسعى الايراني واكد ان سوريا دعت وتدعو الى الحوار في معالجة المسائل الخفية.

وكان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع قال قبل ان يبدأ محادثات مع خرازي في مقر وزارة الخارجية في دمشق في وقت سابق امس ان سوريا تأمل ان تكلل زيارة خرازي الحالية لسوريا ولاحقا لتركيا بالنجاح.

واشارت مصادر رسمية الى ان محادثات الشرع وخرازي تناولت المواقف الاستفزازية والعدائية التركية الموجهة ضد سوريا ودور رئاسة منظمة المؤتمر الاسلامي في معالجة هذه الازمة بين البلدين.

وقال الشرع .. الموقف السوري من التهديدات التركية تم التعبير عنه في بيان لمصدر مسؤول اوضح مختلف جوانب الاستفزازات والتصريحات التركية المفاجئة واكد حرص سوريا على حل اية اشكالات عبر الحوار وهذا ما نفعله.

الا ان الوزير السوري قال ان اثارة الازمة القديمة في هذا الوقت بالذات لم يكن مفهوما بالنسبة لنا على الاطلاق وكانت التصريحات الاستفزازية التركية غير مالوفة بهذا الشكل واننا نود من جارتنا تركيا ان لا تلقي ما تعاني منه من مشاكل داخلية على جيرانها في الخارج.

واشار خرازي الى ان جولته تاتي بناء على توجيهات الرئيس محمد خاتمي بصفته رئيسا للدورة الحالية لمنظمة المؤتمر الاسلامي. وقال .. بطبيعة الحال مثل هذه المشاكل يمكن ان تحدث بين الدول بين فترة واخرى لكن نحن مطمئنون ان بلدين مسلمين عريقين كسوريا وتركيا يمكن ان يحلا مشاكلهما بالطرق الدبلوماسية. وكان خرازي قال في تصريحات قبيل مغادرته طهران انه يقوم بمهمة وساطة بين سوريا وتركيا للحيلولة دون نشوب حرب اخرى في الشرق الاوسط.

السعودية تراقب الوضع بقلق :

«١٠» فصائل فلسطينية تعلن استعدادها لصد أي عدوان على سوريا

عواصم - وكالات - اعلنت عشرة فصائل فلسطينية متشددة تتخذ من دمشق مقرا لها، من بينها حركتا حماس والجهاد الاسلامي، امس تضامنها مع سوريا في وجه التهديدات التركية واكدت استعدادها «لصد أي عدوان محتمل قد يقع على سوريا».

واعلن بيان للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين (امينها العام نايف حواتمة) ان المجتمعين «دعوا لاعلان الاستنفار الفلسطيني ووضع كل الطاقات والقدرات الفلسطينية وجميع المقاتلين بتصرف القيادة السورية للمساهمة في صد أي عدوان محتمل قد يقع على سوريا».

وقرر المجتمعون ايضا «رفع رسالة الى الرئيس السوري حافظ الاسد بهذا الاتجاه مع التأكيد مرة ثانية بأن كل الشعب الفلسطيني سيكون في مقدمة المدافعين عن ارض سوريا كما كان الشعب العربي السوري دائما الى جانب شقيقه الشعب العربي الفلسطيني».

ومن بين الذين شاركوا في الاجتماع فضلا عن حواتمة الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة احمد جبريل وقائد حركة الجهاد الاسلامي رمضان عبدالله شلح وعضو المكتب السياسي لحركة حماس عماد العلمي.

واكد شلح اثناء الاجتماع ان «العدوان على سوريا هو عدوان على كل شبر من الارض العربية والاسلامية» ودعا «العرب المسلمين الى مساندة ودعم صمود سوريا في مواجهة الحلف «التركي الاسرائيلي».

واشار العلمي من جهته الى ان المرشد الروحي للحركة الشيخ احمد ياسين وجه رسالة دعم وتأييد الى الرئيس السوري.

وفي الرياض قال دبلوماسيون ان السعودية تتابع بقلق متزايد التدهور في الوضع بين سوريا وتركيا وان العلاقات بين الرياض وانقرة تشهد برودا منذ اشهر.

ووصف دبلوماسي خليجي طلب عدم الكشف عن اسمه العلاقات السعودية التركية بأنها «فاترة». وكشف ان السلطات السعودية لم تعط جوابا على طلب تقدم به وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم في حزيران الماضي لزيارة السعودية.

واضاف هذا الدبلوماسي ان السعودية مستاءة من التحالف العسكري التركي الاسرائيلي ومن «محاربة الاسلاميين من قبل العسكر في تركيا».

وتابع انه «في الوقت الذي تدعم فيه السعودية حل المشكلات بالحوار الا انها تستنكر التهديدات التركية ضد سوريا وتستغرب صدورها في هذا الوقت».

وقالت عكاظ انه «يبدو ان تركيبة السلطة التركية وبأركانها العسكرية قررت تغييب الشعب».

واضافت تقول «نسي عسكر تركيا ان الشعب التركي يرتبط بالشعوب العربية والاسلامية بوشائج عميقة تاريخيا وعقيديا».

واكدت ان «هذا التناسي المخل بكل المعادلات المنطقية دفع بالسلطة التركية ذات الرؤوس المتعددة الى عقد تحالف مزر مع الدولة الصهيونية بدأت نتائجه تظهر للعيان من خلال افتعال ازمة مع دولة عربية» هي سوريا.

الصحف التركية تنشر العناوين وأرقام الهواتف المفترضة لاوجلان في سوريا

انقرة - (اف ب) - نشرت الصحف التركية امس عناوين وارقام هاتف قالت انها لاماكن يقيم فيها زعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله اوجلان في سوريا.

وقالت صحيفة «ميلييت» ان هذه العناوين موجودة في الملف الذي سلمته انقرة الثلاثاء الى الرئيس المصري حسني مبارك الذي يضم ايضا تعدادا لقواعد الحزب الانفصالي على الاراضي السورية.

وتؤكد انقرة ان اوجلان يقيم عموما في دمشق الامر الذي تنفيه سوريا او في سهل البقاع اللبناني الخاضع لسيطرة سوريا.

ونشرت صحيفتا راديكال وصباح عناوين عدة قالتا ان زعيم حزب العمال الكردستاني يقيم فيها منذ ان بدأ تمرده المسلح ضد انقرة في العام ١٩٨٤. وعددت ميلييت خمسة عناوين في دمشق مع ارقام هاتف وردت في الملف الذي سلم الى مبارك.

وقالت الصحيفة ان هذه العناوين تقع في الحي القديم وفي حي ركن الدين وشارع كيكية والمزة - فيلات غربية وكلها في دمشق.

وذكرت ميلييت ان حزب العمال الكردستاني يملك قواعد عدة في سوريا لا سيما في قلعة معاف - دوار الاكراد قرب اللاذقية على شاطىء المتوسط وعند مدخل قرية شبعا (على بعد ١٥ كيلومترا من دمشق) وقرب قرية السعدية في منطقة رأس العين القريبة من الحدود التركية.

كما اشارت الى قاعدة لحزب العمال الكردستاني في سهل البقاع اللبناني على بعد ٢٠ كيلومترا من دمشق.

الاسلاميون الاتراك يطالبون بانهاء حكم الأسد لسوريا

أنقرة - رويترز - دعا الحزب الاسلامي التركي الرئيسي امس الى انهاء حكم الرئيس السوري حافظ الاسد المختلف مع تركيا بشأن مزاعم عن تأييد دمشق للمتمردين الاكراد في تركيا.

ونقلت وكالة الاناضول التركية الرسمية للانباء عن لطفي ايسنجون مساعد رئيس حزب الفضيلة قوله في مؤتمر صحفي «النظام السوري نظام وحشي يقتل ويقمع شعبه. ربما سيكون على تركيا وضع نهايته».

واضاف «اقامة نظام ديمقراطي في سوريا تطور تأخر كثيرا عن موعده».

وساند سياسيون اتراك من كافة الاتجاهات حملة من الانتقادات التي تشنها الحكومة والجيش على سوريا.

ونحى الاسلاميون جانبا خلافاتهم مع جنرالات الجيش العلماني من اجل مهاجمة سوريا. ولكن الزعيم الاسلامي رجائي قطان تعرض لانتقادات هذا الاسبوع لقوله ان النخبة العلوية الحاكمة في سوريا «منحرفة». واغضبت تصريحاته هذه الاسلاميين الاتراك العلويين.

اسرائيل زودت تركيا بمعلومات استخبارية هامة عن سوريا

لندن - قدس برس - اكد خبراء اجانب ان اسرائيل تزود تركيا بمعلومات استخبارية هامة عن سوريا وذلك في نطاق اتفاقية التعاون العسكري والاستراتيجي الموقعة بين تل ابيب وأنقرة.

وذكر خبراء مجلة «جينز» الدورية البريطانية المتخصصة في الشؤون العسكرية والتي اوردت ذلك في عددها الاخير ان المعلومات القيمة التي تزودها اسرائيل لتركيا جمعت عن طريق عمليات المراقبة والرصد المنتظمة التي تقوم بها اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية على الجبهة السورية.

وتضيف «جينز» ان وزير الجيش الاسرائيلي اسحق موردخاي اوفد مؤخرا شخصية رفيعة من قسم الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية الى تركيا، حيث حمل هذا المسؤول معه صورا حديثة لأهداف ومواقع في سوريا التقطت في الاونة الاخيرة بواسطة القمر التجسسي الاسرائيلي «افق ٤».

ويقول خبراء المجلة العسكرية البريطانية ان هذه الصور توفر الان للعسكريين الاتراك صورة واضحة وجلية عن القوات والمواقع السورية على طول الحدود مع تركيا. وكان مدير عام وزارة الدفاع الاسرائيلية ايلان بيران زار تركيا قبل نحو اسبوعين اي قبل نشوب التوتر الحالي بين دمشق وانقرة، وطبقا لما تذكره مجلة «جينز» فان زيارة المسؤول الاسرائيلي الرفيع استهدفت «تنسيق السياسة التركية تجاه الموضوع السوري».

بدء العمل في مشروع سد «عمق»

تركيا تواصل بناء السدود على نهر الفرات على حساب الحقوق المائية السورية والعراقية

بيرجيك - تركيا - رويترز - مضت فرق التشييد التركية امس قدما في أعمال مشروع سد من اسباب الاحتكاك بين أنقرة ودمشق بجانب الخلاف المثار حاليا حول المتمردين الاكراد.

ونقلت أعداد كبيرة من الشاحنات الرمال الى موقع البناء بجنوب شرق تركيا في اطار مشروع ضخم لتطوير الري واقامة سد عمق تقول سوريا انه يهدد حصولها على امدادات المياه الضرورية.

وتواجع النزاع على المياه الى الظل مع تفجر أزمة دفعت البلدين الى شفا صراع مسلح وتتعلق بدعم دمشق المزعوم للمتمردين الاكراد.

وتنفي سوريا دعم المتمردين الساعين للحصول على حكم ذاتي في جنوب شرق تركيا.

وقال صفقد اتيجي مدير المشروع لرويترز «سوريا تختلق صراعا وهميا حول مسألة المياه» بينما كانت آلات الحفر تمهد أرض الموقع في المنطقة الواقعة قرب بلدة بيرجيك على بعد ٣٠ كيلومترا شمالي الحدود المشتركة مع سوريا.

وألغت تركيا جميع عطلات قواتها المتمركزة على الحدود مع سوريا والبالغ طولها ٨٧٧ كيلومترا وهددت بعمل عسكري ما لم تكف سوريا فورا عن دعمها المزعوم للمتمردين الاكراد.

وخففت انقرة لهجتها الاربعاء قائلة انها تنظر في عرض مصري للتوصل الى تسوية دبلوماسية. ودعت الولايات المتحدة والدول العربية للهدوء وسط مخاوف من ان تتصاعد الازمة وتدمر عملية السلام في الشرق الاوسط.

وأبدى العمال في الموقع قلقا حيال ما قد يحدث لهم اذا شب صراع مسلح بين تركيا وسوريا.

وقال عامل طلب عدم ذكر اسمه «سنواصل العمل. ولكن اذا بدأت الحرب فلا أحد يعرف ماذا سيحدث». وتم تعزيز اجراءات الامن عند مدخل السد.

ومشروع بيرجيك جزء من مشروع جنوب شرق الاناضول الذي يتكلف ٣٢ مليار دولار ويتألف من ٢٢ سدا و١٩ محطة لتوليد الطاقة ويستهدف سد العجز المتنامي في احتياجات تركيا من الطاقة.

وتحتج سوريا منذ فترة طويلة على المشروع وناقشت الشهر الماضي موضوع المياه مع العراق. ورفضت تركيا دعوة للانضمام الى المحادثات.

وتقول سوريا والعراق انهما تعتمدان على نهر الفرات لتوفير مياه الشرب والري وتوليد الكهرباء وتقول ان تدفق مياه النهر من تركيا غير كاف بالفعل.

وأبرمت أنقرة اتفاقا مؤقتا مع دمشق عام ١٩٨٥ تسمح بمقتضاه بتدفق ٥٠٠ متر مكعب من المياه في الثانية على سوريا. وتطلب سوريا توقيع اتفاق دائم.

ويدأ العمل في سد بيرجيك عام ١٩٩٦ ومن المقرر اكماله بحلول عام ٢٠٠١. وستفتح محطة لتوليد الكهرباء ملحقة به ٥ر٢ مليار كيلووات سنويا.

واكتمل بالفعل تشييد ثلاثة سدود على نهر الفرات ولا يزال العمل جاريا في سدين آخرين أحدهما سد بيرجيك.

وقال اتيجي ان تدفق المياه على سوريا والعراق قد يتأثر بسبب مشروع الري في مشروع جنوب شرق الاناضول بسبب الخزانات.

ومضى قائلا «المشكلة قد تنبع من مشروعاتنا للري» غير انه أضاف «لتركيا كل الحق في ري أراضيها الزراعية بوصفها دولة منبع النهر».

ويبلغ متوسط تدفق مياه نهر الفرات حوالي ٣٠ مليار متر مكعب سنويا أي ٩٥٠ متر مكعب تقريبا في الثانية الواحدة. والهدف النهائي لمشروع جنوب شرق الاناضول هو استخدام ١١ مليار متر مكعب من المياه في الري مقارنة مع ١٠٠ مليون متر مكعب فقط سنويا حاليا.

المجموعة العربية بالأمم المتحدة تبحث الازمة

الامم المتحدة - بترا - عقدت المجموعة العربية اجتماعا موسعا على مستوى السفراء في مقر الامم المتحدة امس.

واكد السيد حسين حسونة سفير الجامعة العربية لدى الامم المتحدة لوكالة الانباء الاردنية ان المجموعة العربية بحثت في الاجتماع مجمل القضايا العربية وخاصة توتر الاوضاع بين سوريا وتركيا.

واضاف انه تمت مناقشة الوساطة المصرية التي قام بها الرئيس المصري محمد حسني مبارك لنزع فتيل الازمة بين الدولتين والجهود الاخرى المبذولة على هذا الصعيد.

خدام والشرع يبلغان القاهرة رد دمشق على المبادرة المصرية

دمشق - بترا - تعكف القيادة السورية حاليا على اعداد مذكرة تتضمن وجهة النظر السورية بالورقة المصرية التي قدمها الرئيس المصري حسني مبارك الى كل من أنقرة ودمشق وتضمنت اقتراحات لحل لخلافات والمشاكل العالقة بين سوريا وتركيا.

وعلم هنا ان السيدين عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري وفاروق الشرع وزير الخارجية سيقومان بنقل هذه المذكرة الى القاهرة خلال الاربع وعشرين ساعة القادمة.

من جهة ثانية ترددت أنباء في دمشق امس بأن القيادة السورية تدرس حاليا إمكانية استدعاء قواتها الاحتياطية في ضوء خطر التصعيد المتزايد على حدودها مع تركيا.

مشهد اخباري : السويد اليوم .. ثقافات مختلفة واعراق من عوالم شتى

استوكهولم - قدس برس - تعتبر مدينة رينكبي التي لا تبعد سوى ١٥ دقيقة عن العاصمة السويدية استوكهولم مركزا لتجمع الاقليات العرقية في السويد، حيث تشكل نسبة الاقليات - من اجمالي عدد السكان البالغ ١٤ الف نسمة - ٨٠ في المائة، وقد شكلت المدينة في الاعوام القليلة الماضية مركزا للمهاجرين القادمين من دول اخرى، وخلال الـ ٢٥ عاما الماضية تحول المجتمع السويدي الذي طالما دعا الى الحرية والتسامح بين أطيافه من كونه مجتمعا اسكندنافيا منسجما الى مجتمع متعدد الأعراق، حيث صار المهاجرون يشكلون نسبة ١٠ في المائة من عدد السكان.

ومن هنا فإن مسألة الاندماج والتنوع الثقافي والعرقي ظلت تمثل للدولة السويدية تحديا كبيرا وتظهر بشكل بارز في مدينة رينكبي، ذلك ان وجود المهاجرين في هذه المدينة وفي السويد عامة أدى الى تغيير ملموس في المفهوم الداعي الى الحرية والمساواة الذي تتبناه الدولة في سياستها الخارجية. وبين طريقة التعامل مع اعداد المهاجرين الذين يعيشون في المدن السويدية، حيث طرحت اشكالية الهجرة العديد من السياقات الثقافية والاجتماعية على البلاد، فحسب نائب ادارة المقاطعة في مدينة رينكبي، داغ جوتفيلت فان حقبتي الستينيات والسبعينيات كانتا تتسمان بقدرة السويديين على التعبير عن آرائهم بصورة أكثر سهولة فيما يتصل بأحداث الدول الأخرى، ويبدو كما يقول جوتفيلت «اننا لم نكن نعرف شيئا عن العالم الآخر حينما كنا نعلمهم كيفية العيش» وقال هانس كاستروم من غرفة التجارة والصناعة في المدينة «لقد تعرضنا للاحراج، لأننا لم نستطع التعامل معهم حينما قدموا الى بلادنا».

وتعتبر رينكبي واحدة من المدن الحديثة التي بنتها الحكومة السويدية خارج مدينة استوكهولم في السبعينيات من أجل توفير السكن للملايين من سكانها، وفي عام ١٩٧٢ كان التركي مظهر غوكر مع عائلته المهاجر الوحيد في المدينة، ويقول ان المدينة تحولت اليوم الى مدينة مهاجرين خلال السنوات الماضية، ويضيف «حينما قدمت الى هنا، كنت وعائلتي غرباء، والكثير من الناس كانوا ينظرون الينا نظرة استغراب، والآن يحاولون لا ينظروا الينا» خاصة ان نسبة ٥٠ في المائة من سكان المدينة المهاجرين يعيشون على خدمات الدولة، وصار يشار اليها في الصحف ووسائل الاعلام على انها مركز للغش والجريمة، وموقع خطير لا يمكن للسويديين الاصليين العيش فيه، ورغم هذه الصورة السلبية عن المدينة الا ان طلابها حصلوا في العام الماضي على اعلى الدرجات في الامتحانات المدرسية العامة، واصبح انجاز مدارس المدينة دلالة وطنية، وهذا يعود الى ان ابناء الاقليات العرقية يعتبرون الامتحانات والتحصيل المدرسي تحديا من أجل تأكيد هويتهم.

وقد ازدادت اعداد المهاجرين الى السويد منذ الحرب العالمية الثانية، ومع ان السويد ليس لها ماض استعماري، الا ان لديها برامج لمساعدة الدول الفقيرة والمتطورة، ويعتبر برنامج المساعدات السويدي لأفريقيا الاكبر من نوعه في اوروبا، كما قدمت مساعدات للاجئين القادمين من دول امريكا اللاتينية، ومن آسيا ودول البلقان، ولم تتعامل مع المهاجرين اليها كعمال ضيوف تنتهي اقامتهم بانتهاء عقود عملهم، ولكنها تعاملهم كمهاجرين دائمين.

ويستطيع الراغبون الحصول على الجنسية السويدية بعد خمسة اعوام على الاقل والتي قد تطول بعض الوقت، ولا يعطي القانون الجنسية للأطفال المولودين في السويد بشكل تلقائي، وعليه فان الحياة بالنسبة للمهاجرين تظل حرجة، وحسب تعبير جوتفيلت فان «الحياة صعبة بالنسبة للمهاجرين الذين لا يحملون جلدا ابيض»، حيث لا يقبل هؤلاء بسهولة في المجتمع السويدي، وتضيف «واذا كانت سحنتك مختلفة، فانك مهاجر، واذا كنت مهاجراً فانك مهاجر ولاجيء مدى الحياة، حيث صار صناع السياسة الآن في السويد يشيرون في احاديثهم الى الجيل الثالث من المهاجرين»، وقد حاولت السويد تغيير سيستها تجاه المهاجرين في العقود القليلة الماضية من خلال العمل على تأكيد الاندماج وتقديم مساقات مجانية في اللغة السويدية للمهاجرين، كما قامت بتشجيع الثقافات المتميزة للمهاجرين، والتأكيد على الفرص المتساوية في العمل، وانشأت عام ١٩٨٦ لجنة لمكافحة العنصرية من أجل رصد الاعتداءات العنصرية على المهاجرين، كما اكدت ضرورة خلق اجواء للاندماج والتأكيد عليها من اجل مساعدة المهاجرين، ولأن العديد من المهاجرين من اصحاب المهارات البسيطة الذين يجدون أنفسهم بلا عمل حال اغلاق المصانع وورش العمل فانهم ينتهون عاطلين عن العمل مما يفسر الوضع الصعب في مدينة رينكبي.

وتضم السويد مثل بقية الدول الاوروبية اعدادا من المهاجرين من امريكا اللاتينية، ومن الصومال، والاتراك وكردستان، وبقية الدول الاسيوية. وتعتبر العاصمة استوكهولم عاصمة اوروبا الثقافية لعام ١٩٩٨ حيث قامت بالعديد من الفعاليات الثقافية التي ستستمر حتى نهاية العام الحالي، وكان منظمو الفعاليات الثقافية السويدية واجهوا انتقادات من الشخصيات الثقافية السويدية والمهاجرة، لأنها لم تعكس الصورة الحقيقية للحياة الثقافية السويدية، فالعاصمة استوكهولم تتحدث اكثر من ١٧٠ لغة اجنبية ولم يتضمن البرنامج سوى بعض النشاطات المحدودة.

كما ضمت فعاليات العاصمة الثقافية معرضا بعنوان «بلا حدود» والذي عقدت فيه ندوات تحت عنوان «الاسلام في اوروبا - اسلام اوروبي» حيث هدف من هذه الندوات اعطاء معلومات اساسية عن الاسلام ومواجهة الاحكام المسبقة، ومناقشة الاسلام كفلسفة للحياة في السويد واوروبا، اذ لا مفر اليوم من تعايش الثقافة المسيحية والثقافة الاسلامية جنبا إلى جنب، وشارك في هذه الندوات بعض المستشرقين المعروفين في السويد، مثل يان هيربه وايتغمار كارلسون، وكريستر هيدين.

كما قامت اللجنة المشرفة على السنة الثقافية بضم مهرجان استوكهولم الشرقي الذي يعقد منذ خمس سنوات ضمن فعالياتها والذي يقدم فعالياته الموسيقية والثقافية بالاضافة لمذاق الشرق من الطعام والشراب.

الاخبار العربية والعالمية

البابا اهتم بمشاكل العالم المعاصر وخص اوروبا الشرقية برعاية خاصة

الفاتيكان - اف ب - اظهر يوحنا بولس الثاني اول بابا سلافي في تاريخ الديانة المسيحية اهتماما عميقا بمشاكل العالم المعاصر كلها لكنه خص دول اوروبا الشرقية برعاية خاصة منذ توليه الكرسي الرسولي في ١٦ تشرين الاول ١٩٧٨.ومن صدف التاريخ ان هذا البابا البولندي الاصل استقبل في الاول من كانون الاول ١٩٨٩ في مكتبته الخاصة في الفاتيكان ميخائيل غورباتشوف زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي في لقاء استثنائي شكل حدثا تاريخيا اذ كان لقاء بين فلسفتين وبين مفهومين للعالم. وقد انهارت الامبراطورية السوفياتية بعدها.

ويبقى البابا يوحنا بولس الثاني وهو رجل صلاة وفعل وفلسفة يتمتع بشعبية مع الجموع بعد عشرين عاما على وصوله الى الحبرية شخصية مثيرة للاهتمام لا يمكن حصرها في خانة واحدة. وتطرق البابا الذي يتكلم لغات عدة ويعشق السفر والرياضة الى كل مسائل العالم المعاصر الكبرى مع المام كبير بهذه الملفات وموقف حازم وواضح حول تطور العالم وافكار راسخة وثابتة حول الدور الذي يجدر بالكنيسة القيام به في مجال الاداب السياسية والاجتماعية مهما كانت المعارضة والاحتجاجات.وعالج البابا من خلال الاف الخطب وكتب عدة لاقت نجاحا كبيرا على الصعيد الدولي كل المواضيع تقريبا بدءا بالايديولوجيات ومرورا بالمناهج الاقتصادية المرتبطة بالرأسمالية او الشيوعية ووصولا الى مواضيع اجتماعية.

وخلال سفراته الكثيرة في العالم اذ انه قام بأكثر من ٨٠ رحلة الى الخارج خبر البابا كل الظروف: الوفرة والبؤس اوساط الاعمال والبطالة في الشمال كما في الجنوب في الغرب كما في بولندا.لكن لم يغب يوما عن البابا يوحنا بولس الثاني انه رأس الكنيسة الكاثوليكية والاب الروحي ل ٨٠٠ مليون مؤمن في العالم. فمنذ انتخابه ادخل يوحنا بولس الثاني اصلاحات على الادارة البابوية واحاط نفسه بمستشارين مطلعين جدا بمشاكل المناطق المختلفة في العالم وكتب ١٢ رسالة بابوية والكثير من الرسائل الرعوية واشرف على صياغة جديدة للتعليم الديني المسيحي للكنيسة الكاثوليكية.وعلى الارض اضطلع يوحنا بولس الثاني بدوره الرعوي بالكامل فزار الكنائس المحلية وقدم الدعم لممثلي هذه الكنيسة مع الاهتمام خصوصا في هذا المجال بقارتين هما افريقيا واميركا اللاتينية. لكنه لم يتمكن من زيارة الاراضي المقدسة بسبب الاضطرابات التي تشهدها هذه المنطقة مع ان رغبته بذلك كبيرة. كما انه لم يتمكن ايضا من زيارة الصين.ورغم انفتاحه المتواصل على مشاكل العالم والتقريب بين الكنائس حافظ البابا على موقف حازم جدا على صعيد مسائل العائلة والاخلاق. لكن هذا الموقف لم يمنعه من حرم الاسقف الفرنسي المتطرف المونسنيور لوفيفر بتهمة الانفصال عندما قام هذا الاخير بسيامة اساقفة. واعتمد البابا مع الديانات الاخرى موقفا منفتحا على المسؤولين عنها. ونظم في اسيزي (ايطاليا) اجتماعا مسكونيا مع ممثلين عن غالبية الديانات الاخرى.ويعتبر البابا يوحنا بولس الثاني في نواح كثيرة، محافظا جدا لا بل رجعيا" حسب رأي منتقديه بشأن بعض مشاكل المجتمع والاخلاق. فلطالما دافع بقوة عن الحياة العائلية وسر الزواج المقدس مدينا بشكل قاطع وسائل منع الحمل والاجهاض واختبارات التلقيح في الانابيب.ولم ينس يوحنا بولس الثاني ابدا انه بولندي فزار وطنه الام ست مرات بين ١٩٧٩ و١٩٩٧. وخلال الساعات الحالكة لنظام الاحكام العرفية في بولندا ونشاط نقابة التضامن السري لم يتوقف البابا عن دعم ليش فاليسا في حين كانت الكنيسة البولندية النافذة تضغط بكل ثقلها لحمل نظام الجنرال ياروزلسكي الى التحول الى حكومة ديموقراطية.وابقى البابا باستمرار عينه على اوروبا الشرقية فتتبع عن كثب تطورات الاتحاد السوفياتي بعد وصول غورباتشوف الى السلطة والاحداث التي شهدتها يوغوسلافيا السابقة ووجه خلالها اسبوعيا نداءات ودعوات الى الوفاق والوئام. وزار زغرب في ايلول ١٩٩٤ ومن ثم سلوفينيا في ايار ١٩٩٦ لكنه لم يتمكن من زيارة بلغراد ولا موسكو خصوصا كما يرغب.

انتخابات رئاسية مبكرة في كازاخستان

استانة - رويترز - قال مراد اوسبانوف رئيس مجلس النواب في كازاخستان ان البرلمان اقترح امس لصالح اجراء انتخابات رئاسية مبكرة في العاشر من كانون الثاني.

وقال اوسبانوف في العاصمة استانة ان المجلس وافق بأغلبية ٦٢ نائباً ومعارضة نائب واحد على تقديم الانتخابات التي كانت مقررة عام ٢٠٠٠.

وقال للبرلمان «من المرجح ان يتقدم عدة مرشحين لخوض انتخابات الرئاسة».ويواجه الرئيس نور سلطان نزار بايف معارضة ذات شأن ومن المرجح ان يرشح نفسه لفترة رئاسة اخرى.

واصبح نزار بايف رئيساً لقازاخستان المستقلة عام ١٩٩١ ومدد فترته الى عام ٢٠٠٠.

كوهين يصل المنامة في مستهل جولة خليجية

المنامة - (أ.ف.ب) - وصل وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين مساء امس الى المنامة في زيارة تستمر حوالي ٤٨ ساعة يجري خلالها محادثات مع المسؤولين البحرينيين خصوصاً حول العراق والوضع الاقليمي ومكافحة الارهاب. وكان في استقبال كوهين لدى وصوله وزير الدفاع البحريني الشيخ خليفة بن حمد آل خليفة.

والبحرين هي المحطة الاولى في جولة وليم كوهين في الخليج التي ستقوده الى قطر ودولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان والكويت والمملكة العربية السعودية.

واوضح كوهين لبعض الصحافيين في الطائرة التي اقلته الى الخليج ان التطورات حول كوسوفو في حال استدعى الامر قد ترغمه على العودة الى واشنطن قبل الموعد المقرر في حال تدهور الوضع.

وقال «في الماضي كنا نميل الى التواجد عند حصول احداث طارئة او وجود ازمة في الجو».

اسرائيل مصدر انتقال الايدز الى الفلسطينيين

القدس المحتلة - قدس برس - قررت السلطة الوطنية الفلسطينية مؤخراً الشروع من الآن فصاعداً بإجراء فحوصات «ايدز» للمواطنين الفلسطينيين الذين توجد بحوزتهم تصاريح عمل دائمة في اسرائيل وذكرت مصادر وزارة الصحة الفلسطينية ان قرار اجراء هذه الفحوصات اتخذ بسبب التخوف من وجود احتمالات عالية لتعرض المواطنين الذين يعملون في اسرائيل للاصابة بفيروس «الايدز» المعدي الذي يفتك بالانسان المصاب.

وجاء في معطيات جديدة عرضها مسؤولون في وزارة الصحة الفلسطينية امام مؤتمر حول موضوع تفشي وباء الايدز في الشرق الاوسط عقد مؤخراً في القدس وحضره ممثلون عن العديد من دول المنطقة بينها مصر والاردن والسلطة الفلسطينية وتركيا واسرائيل وغيرها ان الفحص الاولي الذي اجرته اجهزة الصحة الفلسطينية كشف حتى الآن عن ان ٤٥ شخصاً من سكان الاراضي الفلسطينية يحملون في جسمهم جرثومة «الايدز» وان الاصابة تمت في معظم هذه الحالات اثناء مكوث المصابين في اسرائيل.

وكانت معطيات منظمة الصحة العالمية اشارت حتى الآن الى عدم وجود مرضى بالايدز بين سكان الاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، وذلك لكون السلطة الوطنية الفلسطينية لم تجر الفحوصات اللازمة لاكتشاف الحالات المصابة بالمرض.

اليابان تعتذر رسمياً لكوريا لما الحقته من «معاناة رهيبة» خلال فترة استعمارها

طوكيو - (أ.ف.ب) - وافقت اليابان للمرة الاولى امس على ان يتضمن بيان رسمي اعتذاراتها الى كوريا ل «المعاناة الرهيبة» التي تسبب بها الاستعمار الياباني لشبه القارة الكورية بين العامين ١٩١٠و١٩٤٥.

ففي اعلان مشترك يحمل توقيع الرئيس الكوري الجنوبي كيم داي - جونغ ورئيس الوزراء الياباني كيزو اوبوشي «اعترف» هذا الاخير بصدق بالواقع التاريخي بان بلادنا الحقت اضراراً وتسببت بمعاناة هائلة لشعب كوريا الجنوبية من خلال النظام الاستعماري لفترة معينة في الماضي وهي تعبر عن ندمها العميق وتقدم اعتذارات صادقة.

وتشكل هذه الصيغة المكتوبة والاشارة الواضحة الى النظام الاستعماري خطوة هائلة من قبل اليابان التي اكتفت حتى الآن باعتذارات شفوية قدمت باسلوب غير مقنع تماماً ادلى بها اسلاف اوبوشي.

وفي مؤتمر صحافي مشترك عقده مع الرئيس الكوري الجنوبي اوضح اوبوشي ان هذا الموقف اتخذ باسم الحكومة اليابانية بكاملها مضيفاً اعتقد ان الكثير من اليابانيين يشاطروننا هذا الشعور بالندم.ورد كيم داي - جونغ بالقول انه يقبل بجدية اعلان الاعتراف التاريخي الصادر عن رئيس الوزراء اوبوشي مضيفاً انه يثمن تماما ما تعنيه هذه الاعتذارات.وامس وخلال مأدبة عشاء رسمية اعلن الامبراطور الياباني عن المه العميق جراء المعاناة الكبيرة التي سببتها اليابان خلال فترة من تاريخهما الطويل المشترك.واقر الامبراطور بان تاريخ العلاقات الوثيقة بين الدولتين عرف نكسة خلال الفترة التي تسببت فيها اليابان بمعاناة كبيرة لشعب شبه الجزيرة الكورية.

وكانت كوريا اصبحت العام ١٩١٠، وكانت يومها موحدة، مستعمرة يابانية ولم ينته الاحتلال الياباني الا في العام ١٩٤٥ مع انتهاء الحرب العالمية الثانية وتخلل هذا الاحتلال فظائع كثيرة وقال الامبراطور اكيهيتو ان الالم العميق الذي اشعر به جراء ذلك لا يفارق ذاكرتي.

وكان تردد اليابان الرسمي على الاعتراف بمسؤوليتها في المعاناة التي تسببت بها لجيرانها قبل الحرب العالمية الثانية وبعدها شكل باستمرار منذ نصف قرن نقطة سوداء في علاقاتها، الوثيقة على اي حال لا سيما على الصعيد الاقتصادي، مع جانب كبير من دول شرق آسيا لا سيما كوريا الجنوبية والصين.

رئيس البرلمان الايراني يزور اسبانيا

مدريد - بترا - بدأ رئيس البرلمان الايراني امس زيارة رسمية لاسبانيا يرافقه فيها نائب وزير الخارجية.

وتمثل هذه الزيارة خطوة جديدة في مجال التقارب بين اسبانيا وايران اسوة بالدول الاوروبية الاخرى •

والجدير بالذكر ان وزير الخارجية الايراني كان قد قام بزيارة لمدريد في شهر حزيران الماضي ضمن اول جولة دولية قام بها وهي خطوة تلقتها الخارجية الاسبانية بارتياح •

وتؤيد الاجهزة الدبلوماسية الاسبانية تكثيف الحوار مع الحكومة الايرانية من اجل تخفيف حدة الازمة التي تسبب عرقلة مسيرة مباحثات السلام في الشرق الاوسط • وتنوه مصادر من وزارة الخارجية الاسبانية بأهمية توثيق العلاقات مع القطاعات المعتدلة في ايران للتغلب على هوة عدم التفهم بين الانظمة الاسلامية والدول الاوروبية •

العفو عن ٨ الاف سجين في تركمانستان

موسكو - (أ.ف.ب) - ذكرت وكالة «ايتار - تاس» الروسية للانباء ان حوالي ثمانية الاف سجين تركمنستاني من سجناء الحق العام المحكومين افادوا من عفو مشيرة الى انها ثاني عملية عفو بهذا الحجم في البلاد منذ مطلع العام.

وسوف يشرف الرئيس التركمنستاني صابر مراد نيازوف شخصياً على الافراج عن هؤلاء السجناء الذين افادوا من العفو وبينهم ٣٠٠ امرأة و١٨٠ قاصراً.

وصدر مرسوم العفو الاثنين في الذكرى الخامسة للزلزال الهائل الذي اودى بأربعة اخماس من سكان العاصمة اشخباد، من بينهم والدة الرئيس واثنين من اشقائه.

ملحم صف ١ - دوليات

اتهام قائد سلاح البر الارجنتيني وعدد من المسؤولين بتهريب الاسلحة

بيونس ايرس - (أ.ف.ب) - جاء في بيان رسمي امس الاول ان المدعي العام الارجنتيني كارلوس ستورنيلي وجه الاتهام الى قائد سلاح البر الجنرال مارتن بالزا في قضية تهريب اسلحة الى كرواتيا والبوسنة والاكوادور.

واوضح البيان ان القاضي وجه الاتهام ايضاً الى وزير الخارجية السابق وسفير الارجنتين حالياً لدى الامم المتحدة فرناندو بيتريلا.

واعلن المدعي العام ان الدعوى قد تطال ايضاً موظفين اخرين في وزارة الخارجية. وسبق ان وجه الاتهام الى وزير الدفاع السابق اوسكار كاميليون وعدد كبير من كبار الموظفين المرتبطين بالدائرة العسكرية الارجنتينية في اطار التحقيق في قضية بيع الارجنتين اسلحة بشكل غير شرعي شكل خرقاً للحظر الذي كانت تفرضه الامم المتحدة على كرواتيا والبوسنة بين عامي ١٩٩١ و١٩٩٥.

وخلال الحرب بين البيرو والاكوادور سلمت الارجنتين اسلحة الى كيتو علماً بانها كانت آنذاك احدى الدول الضامنة لاتفاق السلام في هذا الصراع.

اتهامات امريكية جديدة لعدد من المشبوهين في تفجير السفارتين في نيروبي ودار السلام

نيويورك - (اف ب) - اتهم القضاء الاميركي صراحة عددا آخر من المشتبه باشتراكهم في الهجوم على السفارتين الاميركيتين في نيروبي ودار السلام في السابع من آب بقتل اكثر من ٢٣٠ كينيا وتنزانيا.

وقد سبق ان اتهم هؤلاء بقتل ١٢ اميركيا اضافة الى غير اميركيين لم يحدد عددهم.

وجاء في قرار الاتهام الذي اصدره مؤخرا مدعون فدراليون ان الهجومين جزء من مؤامرة واسعة النطاق هدفها قتل اميركيين.

وأوقع الاعتداء على السفارة الاميركية في نيروبي ٢٤٧ قتيلا ونحو خمسة الاف جريح بينما اسفر الاعتداء على السفارة في دار السلام عن مقتل ١١ شخصا واصابة ٧٢ شخصا.

والاتهامات الجديدة موجهة لمحمد صادق عودة ومحمد راشد داود العوالي المعروف ايضا باسم خالد سليم صالح بن راشد والاثنان محتجزان في الولايات المتحدة وسبق ان اتهما في ٢٨ ايلول بالتواطؤ الجنائي لقتل مواطنين اميركيين وغير اميركيين وبالاشتراك مباشرة في الاعتداء.

واضافة الى هذين المتهمين وجه القضاء الاميركي الاتهام الى فضل عبدالله محمد الذي اسماه القضاء في مرحلة اولى هارون فاضل والمواطن الاميركي وديع الحاج.

وكانت الولايات المتحدة عرضت مكافأة قدرها مليونا دولار لمن يرشد عن فضل عبدالله محمد المتهم بقيادة السيارة التي نقلت القنبلة الى السفارة الاميركية في نيروبي.

ويشتبه في ان يكون وديع الحاج السكرتير الخاص لاسامة بن لادن الذي تتهمه واشنطن بتدبير الاعتداءين في افريقيا. الا ان الحاج يؤكد انه لا يعمل سوى في محل لبيع الاطارات في ارلينغتون بتكساس (جنوب غرب الولايات المتحدة). وسبق للقضاء الاميركي ان اتهم الحاج بالكذب امام مكتب التحقيقات الفدرالي الاميركي (اف بي اي) وامام هيئة المحلفين الكبرى ثم اتهمه مؤخرا بأنه تبادل رسائل مرمزة مع المتآمرين وبأنه كذب مرات عدة بشأن اتصالاته بمجموعة «القاعدة» قبل وبعد وقوع الاعتداءين.ويتهم القرار ايضا بن لادن بالتحريض على عمليات قتل جنود اميركيين في المملكة العربية السعودية والصومال نفذها ارهابيون من مجموعة القاعدة.ويواجه كل من عوده والعوالي السجن مدى الحياة او الاعدام فيما يواجه الحاج عقوبة السجن المؤبد.



جنود إيرانيون على الحدود الافغانية — ا.ف.ب

مقتل ١٩ فرنسيا اثر غرق قاربهم في اسبانيا

من عمليات إنقاذ الضحايا — أ ب

مدريد - رويترز - قال مسؤولون ان ١٩ شخصا على الاقل غرقوا امس عندما غرق قارب يقل ١٤١ فرنسيا في بحيرة في شمال شرق اسبانيا.

ويتوقع ارتفاع عدد القتلى في الوقت الذي يواصل فيه عمال الانقاذ والغواصون البحث عن ناجين. ويخشى أن يكون عدد من الضحايا محاصرين داخل القارب.

واضاف المسؤولون ان عددا غير محدد من الاشخاص فقدوا اضافة الى ٤٤ اخرين اصيبوا في الحادث. ويعتقد ان جميع القتلى من ميناء روشيل الفرنسي.وقال شهود ان القارب المزود بمحرك بدأ في الغرق مباشرة بعد مغادرة المرسى وقفز الركاب الذين استبد بهم الخوف في الماء.

ولم يعرف على الفور سبب الحادث الذي وقع في العاشرة والنصف من صباح أمس في بحيرة بانيوليس في اقليم جيرونا.

اراء وتعليقات

شيء ما

المواقف العربية .. والموقف الأردني

الدكتور محمد القضاة

لماذا نفرح للمواقف العربية ونحس بها حين تكون لصالح الامة، ولماذا نسكت حين يكون الموقف الاردني اكثر هذه المواقف صوابية وفاعلية في القضايا العربية، ولماذا يتهم الموقف الاردني دائما، وكأن الاردن لا يحس بنبضه العربي ولا يمت للعرب بصلة، والاحساس العام ان الاردن رغم عروبته واسلامه ووقوفه الى جانب امته الا انه دائما مع الاسف في دائرة الاتهام لماذا؟ هل لان الاردن لا يعتد بصغائر الامور، ام لانه لا يرغب بفتح الجروح؟! ان المواقف العربية حيال القضايا العربية الملحة لا تزال دون المستوى، وحين تذكر هذه المواقف يشعر الانسان بالحزن والالم، وتارة بالقهر والغضب، والعرب حين اتخذوا موقفا موحدا - دون ان يأخذ رأي الاردن- في جامعة الدول العربية ضد العراق كانت النتيجة اهتزاز النظام العربي برمته وانحداره عن الساحة الدولية وانحدارد امام شعوبه. وحصل ما حصل، واصبحنا نتندر على ذلك الموقف ونضرب المثل «اكلت يوم اكل الثور الابيض». وكان بعد العراق الحصار على ليبيا والسودان وانفجار الاوضاع في كثير من المناطق العربية، وغدت فرق التفتيش تعيث خرابا وتدميرا بمنجزات الامة في العراق.

وكان الموقف الاردني الذي يجب الا ننساه اكثر المواقف موضوعية لانه رفض الحلول خارج المنظومة العربية، ورفض ان تدمر منجزات دولة عربية تشكل في بنيتها العمق الحقيقي للامة كلها. وحصل الذي حصل واتهم الاردن، وفرض عليه الحصار، وطرد ابناؤه، واحسسنا بغربة في منطقتنا العربية لهذا الموقف الذي ثبت بالوجه القاطع انه الموقف الصحيح الذي كان ينادي بالحل العربي لمشكلة لا تزال اثارها حتى هذه اللحظة، وخرج من هذه المشكلة مشكلات لا تعد ولا تحصى لاننا اصبحنا نتنازع على كل صغيرة وكبيرة وغدا شمال العراق مستباحا لتركيا، وها هي الحشودات من جديد على خاصرتنا الشمالية، والهدف فتح جبهة جديدة لامتنا بين تركيا وسوريا وكأن الامة الاسلامية والعربية تحديدا بحاجة لمثل هذه المجابهة؟؟!.

ان الناظر في تاريخنا الحديث يدرك حجم المآسي الذي تواجهه امتنا فمنذ مطلع هذا القرن ونحن نتلقى افرازات النظام العالمي وترتيباته على حسابنا. ففي كل عقد من الزمان هناك مشكلة يجب ان تثور في عالمنا العربي ولو اجرينا حسبة بسيطة لوجدنا ان هذه الفترة هي الوقت المناسب لفتح جبهة جديدة في شمال وطننا العربي مع الجارة المسلمة تركيا، والهدف غير المعلن ان تركز اسرائيل في المنطقة كي تمد يدها براحة الى اية منطقة في منطقتنا لانها يجب ان تكون السيد المطاع.

ان المواقف العربية يجب أن تتحرر من عقليتها وعقالها، وأن تنظر الى هذه المسألة بجدية تامة، لاننا لا نقبل جروحا جديدة في صدر امتنا وخصوصا ان العراق وسوريا ظهر الاردن . والاردن لا

البقية ص ١٥

مجرد رأي

حركة في الوقت الضائع

الدكتور محمد شحادة عليان

حين تتفاقم الأزمات لامتنا العربية مع الآخرين، نبدأ في فرك عيوننا من سبات عميق، وكأننا لم نكن في هذا الكوكب، او لم نسمع بالأخطار المحدقة بنا من كل جانب، تبدأ عملية الجعجعة التي لا تثمر طحنا، لأننا ارتضينا لأنفسنا ان نغط في النوم، ودفن الرؤوس في الرمال توهما ووهما، يصيبنا ويقتل حواسنا ومراكز التفكير فينا، لم نعد نعرف العدو من الصديق، وتاهت العقول وتوقف الفكر والتخطيط السليم.

هل فكرنا كيف استطاع الآخر كسب تركيا الرسمية بينما خسرنا نحن لأننا لم نستطع ان نزيد مساحة التقدير والإحترام، وبناء جسور الثقة؟ وراهنا دائما على الجواد الخاسر، لنا مع تركيا اواصر قربى وتعاملات ويجمعنا بشعبها ديننا الإسلامي الحنيف، لماذا لم نستطع ان نستميل هذه الدولة ونضعها في خانة الأصدقاء الدائمين، استثمر غيرنا اقوالنا عن ماض بعيد قريب هو زمن الحكم العثماني. صحيح ان المرارة من معاملة الحكم العثماني للعرب، قد دفعت بنا الى مد يد التعاون الى اعداء الإمبراطورية العثمانية، والذين اثبتوا خداعهم وعدم التزامهم بوعود قطعوها للشريف حسين بن علي طيب الله ثراه، وكانوا وراء تشظي عالمنا العربي الآن الا ان ما يجمعنا بتركيا اقوى من اي تحالف آخر.

والعلاقة الأردنية التركية مؤهلة لدرء شبح حرب لا يعلم بآثارها الا الله وستصيب العرب والأتراك، بينما الاخرون سيفرحون في صياصيهم، لأن وقود المعركة من عرب وأتراك سيزيدهم نشوة، ويؤمن لهم احادية قوتهم في المنطقة وعندها يفرضون ما يريدون.

لا اعتقد ان ايواء السيد عبدالله اوجلان هو القشة التي قصمت ظهر البعير، وحركت النفوس المتعطشة للدم العربي، فمحاولات عديدة جرى ترتيبها من قبل تتعلق بالمياه، اعدت من اطراف لا تضمر الا حقدا للعرب وللأتراك، لاشعال فتيل الإقتتال، ولكن تفويت الفرصة بالحوار الهادىء المتزن كفيل باعادة الثقة وحسن الجوار، والمحافظة على الأمن الداخلي وسلامة الحدود وبحث امور فيها مصلحة سورية وتركيا واطفاء البارود القابل للاشتعال.

ان رحلة الرئيس حسني مبارك الى كل من سورية وتركيا، ومباحثاته مع القيادات العليا في البلدين، نعول عليها كثيرا مع نداءات الأردن والسعودية والدول العربية وفرنسا وكل الدول المحبة للسلام في هذا العالم. ان مناقشة كل القضايا العالقة بروح الحكمة ومصالح الأمة سيكون موضع تقدير كل هذا الوطن الكبير.

ضوء

عن الأوطان وأشياء أخرى

يوسف يوسف

ينظر الواحد منا الى يمينه، ثم ينظر الى يساره، فإذا الذين كانوا في اليمين اصبحوا في اليسار، واذا الذين في اليسار تحولوا الى اليمين، وما بين اليمين واليسار، انا وأنت وسوانا من الذاهلين من العاب السياسة ودهاليزها، ولا نزيد غير ان نقول ما قاله محمد عبده (اللهم اني اعوذ بك من السياسة ومن الذين يسوسونها).. واذا ما حاول الواحد منا ان يعرف السبب لكل هذا الخلط، فإن ذهوله سيزداد وهو يسمع العجب العجاب، حول زحف المدارات، واهمية استبدال الجلود خمس مرات في السنة، اي بما يزيد مرة عن عدد الفصول. وأما اذا ما اطال البحث فإنه سيخرج بقاموس عجيب غريب من الفانتازيا والوطنيازا، ثم يقال له ان السندباد حبيب العباد، وان الإنسان بنشاطه، وان ذروة النشاط التلون والتبدل والتقنع - من الاقنعة - وان السندباد في التأويل الفكري والفلسفي هو الدائم السفر، الجواب الأواب من يمين الى يسار، ومن يسار الى يمين، هذا إذا اقتنعنا بوجود مركز ما على يمينه يمين وما على يساره يسار، بحسب ادبيات السياسة العربية.

تكثرت كثيرا بما يدور في افغانستان، وبما يدور في الجزائر، وبما .. وبما ... البعض مع طالبان، وأخرون ضدها ومع معارضيها، كثيرون ضد المذابح في الجزائر، والقليلون معها، وفي فوضى الجدل البيزنطي، ينسى هؤلاء واولئك افغانستان، وينسون الجزائر، مثلما ينسون حتى اوطانهم في فوضى الجدل اياه. أما نحن الذاهلون الهامشيون - في منظار مثيري الجدل البيزنطي - والذاهلون العاقلون - في منظارنا - فلسنا مع هذا او ذاك، واذا ما قلنا بأن الأوطان فوق السياسة، والساسة، وهي خارج كل التباينات الفكرية والعقائدية، فإننا سنتهم بقصر النظر، وسيقال لنا عليكم بالجزر فهو مما يقوي البصر، وحسبنا عندها اننا لم نلوث اصابعنا بجريمة قتل ما بعدها ولا قبلها جريمة، وليرحم الله الهامشيين العقلاء برغم كيد المناطقة - من المنطق -.

بصراحة

لمن تكون الشكوى ... وكيف ؟

سلطان الحطاب

لدي ما يُثبت ان بعض أصحاب المصالح الاقتصادية من مصانع وشركات ومطاعم يخضعون لأشكال من الضغوطات في محلاتهم وفي تقديم الخدمات لهم او في تغريمهم باستمرار على قضايا لم ينص عليها الترخيص او طارئة وبأثر رجعي. وحين يجادل صاحب المصلحة او يحاول الدفاع عن نفسه أو معرفة حيثيات المخالفة أو الاستفسار عن دوافعها ومكوناتها فإنه لا يفلح في ذلك..

لا أريد أن اضرب امثلة على مطاعم واستراحات ومقاه ومحلات بيع لحوم وخضار فهناك امثلة كثيرة ومع انني أدعو لتطبيق القانون وعدم التسامح في تطبيقه من أجل المصلحة العامة الا ان النماذج المتوفرة فيها جور لا تستفيد منه المصلحة العامة وانما هو محاولة لتطويع الحالة لصالح الموظف العام او من يقف وراءه او أمامه.

لا أريد أن اتحدث عن صفقات مستوردة من مواد غذائية، لا أريد أن اسميها حتى لا أعيد فتح الجراح، جاء في تقارير من راقبوها انها لا تصلح لأن مستوردها لم يدفع بالتي هي أسوأ فجرى تلفيق التقارير والعينات وحين اشتكى وجرى التدقيق ولم يثبت الفساد ظل الحكم عليه قائما حتى لا تقع المراجعة واخفي الصواب ولم يجر الرجوع الى الحق بل بقي التمادي في الباطل.

حين يصدر قرار باغلاق مطعم مثلا دون إنذار فلمن يلجأ صاحب المطعم.. قد تقولون الى المحكمة.. وكم يأخذ ذلك وقتا، وما الذي يحدث لمطعمه حين يغلق؟ ماذا يقول للزبائن؟ .. اليس ذلك خراب بيت، خاصة حين تكون الذرائع انه لم يدفع، أو ان طرفا ثانيا دفع من اجل ان يلحق به الضرر؟.. ما النتيجة .. هذا مثال واحد وهناك امثلة كثيرة في مرافق مختلفة وهذه الحالات هي مقدمات للرشوة وانتشارها .. فالتشدد غير المبرر وغير المستند الى وقائع والقائم على التعسف والانتقام انما يصب لصالح الرشوة ... وهذه الحالة وغيرها تخلق بيئة لا تجذب الاستثمار ولا تخلق الطمأنينة وتجعل اطرافا كثيرة يقبلون مبدأ الرشوة لحل مشاكلهم التي لا يريدون أن يذهبوا بعيدا في تعقيدات ادارية وقضائية لحلها .. من أسوأ ما سمعت به ان بعض الجهات تخصص ميزانية للرشوة في صناديقها ليبقى عملها مستمرا ... والسؤال الهام لمن يلجأ المشتكي لحل قضيته بسرعة خاصة إذا كان اغلاق محله.

ادعو الى تأسيس صندوق شكاوى والى جهة محايدة تحكم ما بين الدائرة المعنية وبين المشتكي بعد ان ظل المشتكون يهربون من الرمضاء للنار ويلجأون الى من هو الحكم والخصم معا حين يكون بعض الموظفين متنفذين ليس بقوة القانون!!!

يا سامعين الصوت

عبدالحافظ الهروط

شكرا للي قال العين.. «ما تعلى» فوق الحاجب

والجار اللي يودّ الجار ما لازم يبني حاجب

احنا اللي ايام الكرب كنا معهم فوق الدرب

ولما قالوا هذي الحرب.. رحنا ادّينا الواجب

ملاحظة

العوامل السياسية في قضية البطالة والتشغيل

محمود جبور

في المؤتمر الوطني للبطالة والتشغيل، تم اغفال العوامل السياسية المؤثرة في القضية الجوهرية الاساسية للمؤتمر، وهي معادلة الموارد والسكان، وتحقيق ادنى درجات التوازن في هذه المعادلة..

هذا الاردن سوف يسجل له مساهماته وتفاعله الايجابي على الصعد العربية والاقليمية والدولية، ولكنه يواجه بالنكران من الجميع عربيا واسرائيليا واوروبيا ودوليا.

الخلل في معادلة الموارد والسكان، لم يكن نتيجة اسباب داخلية، ولكنه نتيجة خلل سياسي تمثل في تهجير الشعب الفلسطيني الشقيق، واندماج هؤلاء الاشقاء مع سكان شرق الاردن، وسط ظروف وامكانيات وقدرات لا يمكن ان يتحملها بلد مثل الاردن..

المشكلة الحقيقية هي في تخلي الآخرين عن التزاماتهم.

العرب تخلوا عن التزامهم، في دعم ومساندة هذا الحاجز البشري، الذي منع عنهم اذى اليهود والوقوف على الحدود ومشارف العواصم العربية، بل ان بعض الممارسات العربية في العقدين الاخيرين، ساهم في خلق وزيادة المصاعب للكيان الاردني والقوى البشرية الاردنية الفلسطينية!!

واسرائيل التي ابرمنا معها اتفاق السلام، اعمتها الاطماع، وتساهم كل يوم في تهجير وطرد الفلسطينيين باتجاه تكريس الحل الاردني، بل انهم يحولون بين تسويق الانتاج الصناعي الذي يملكه مواطنون فلسطينيون في الاردن، من ان يكون له حصة ونصيب في سوق ابناء جلدتهم من عرب فلسطين!

والاصدقاء الامريكان الذين وعدونا بمكاسب ما بعد السلام، يتركوننا وسط جزيرة محاصرة اقتصاديا وتجاريا من أجل عيون شركات النفط والسلاح التي تبقي على الحصار الظالم الذي يطحننا مع العراقيين وبدرجات متقاربة!!

هذه الالتزامات السياسية، ليست منة ولكنها واجب يترتب علينا دعوة الاطراف للعودة اليها وتأديتها، فلا يعقل ابدا، ان لا يرحمونا ولا يدعو رحمة الله تنزل علينا.. هذا كثير كثير!!

رأي عربي

ذاكرة والدي

محمد عبدالله الجريبيع

والدي انسان أردني مخلص لوطنه وقيادته امضى ما يقارب الى ٢٦ عاما في خدمة وطنه في القوات المسلحة الأردنية لم يترك مكانا سواء في الاردن او في فلسطين الا وخدم به وله ذكريات جميلة ويحفظ العديد من القصص عن كل قرية من قرى فلسطين الحبيبة.

والدي انسان ينتمي للبادية الاردنية لا زال يحمل الكثير من سماتها من الكرامة والشجاعة والصدق في التعامل والولاء والانتماء. ولا يحمل اي ازدواجية في شخصيته انسان كغيره من الأردنيين واضح وضوح الشمس في حبه وفي كرهه. يقول انه ينتمي لاكبر حزب في الاردن ويسميه حزب ابو عبدالله.

والدي - اطال الله في عمره- وكغيره من العسكريين القدامى يجد متعة عندما يتحدث عن ذكرياته العسكرية ويتحدث عن حالة النصر والهزيمة التي عاشها منذ بداية الخمسينات وحتى نهاية السبعينات وعندما يأتي اصدقاؤه ورفاقه القدامى لزيارته ويبدأ السهر ويبدأ الحديث عن الذكريات وتبدأ حالة الحزن والفرح ترتسم على هذه الوجوه ويبدأ الحديث عن نابلس وقراها واهلها وعن القدس واهلها واسوارها وعن الخليل والخلايلة، وعن معان واهلها والشوبة والمفرق وغيرها الكثير الكثير من قرانا ومدننا الحبيبة، يبدأ الحديث عن اصدقائهم ورفاقهم الذين استشهدوا في سبيل الوطن وعن الذين لا يعرفون اين هم الان وما هي اخبارهم وهل هم احياء ام اموات وتبدأ علامات الخيرة ترتسم على الوجوه من جديد وتبدأ الاصوات ترتفع عند الحديث عن لحظات الشجاعة التي عاشها الجندي الاردني ويبدأ الحديث عن رفاقهم كيف استشهدوا وهم رافعو الرأس والهامة رافضين الاستسلام يقدم كل منهم نفسه دفاعا عن الاخر ضاربا اروع الامثال للابناء حقا انها الرجولة التي كنا نسمع ونقرأ عنها في زمن انقلبت فيه كل الموازين واصبحنا لا نفرق بين رجولة النساء وانوثة الرجال.

حقا لقد ترسخت هذه الاحاديث في ذاكرتي وكبرت معي ورافقتني في كافة مراحل حياتي الدراسية والعملية واصبحت اتحدث عنها بنوع من الفخر والبطولة كموقف وطني عربي للاردنيين جميعا. لقد احسست بانني قرأت تاريخ الاردن في ذاكرة والدي ورفاقه، قرأت تاريخا يزين هامة وطني يحرك في نفسي كل مشاعر الفخر والاعتزاز. قرأت تاريخا لم اقرأه في الكتب التاريخية كما هو بل قرأت شيئا مختلفا عنه في عباراته، في صدقه، في نقله لا حاسيسه الوطنية الصادقة واصبحت عندما اسمع اسم اي قرية في فلسطين اقول اعرفها وعندما اسأل كيف اعرفها اقول لقد سمعت اسمها من والدي اومن احد اصدقائه لانهم خدموا بها وحاربوا من اجلها واستشهد الكثير من اقاربي من اجلها فكيف لا اعرفها وهي حفرت اسمها في ذاكرة والدي وعندما اسمع اسم عائلة معينة من فلسطين اقول فورا انت من المدينة الفلانية فاصبحت قادرا على ربط كل مدينة باهلها فاجد حالة استغراب قد ارتسمت على الوجوه ويبدأ السؤال الفوري كيف عرفت هل انت منها؟ اقول لا ولكني اعرفها من قراءتي للتاريخ المخزون في الذاكرة.

البقية ص ١٥

وجهة نظر

«ثورة المعلومات» هي علامة هذا العصر

ابراهيم السمان

الفارقة، وهي التطورات المضافة في العالم والتقنية. ولعل احدث وابسط تعريف لها انها مجموعة تغييرات تحدثها تقنية المعلومات وأهم تغييرين أثنين منها هما تقنية الاتصالات الجديدة لبث المعلومات، واجهزة الكمبيوتر لمعالجتها. وقد تم التحام هذين النوعين من التقنية فالعالم المعاصر مربوط كله بشبكة الكترونية تنقل الافكار والاخبار الطيبة منها والخبيثة، الحقيقية والزائفة، بسرعة الضوء الى اي مكان على هذا الكوكب!.

فقد تغيرت مفاهيم كثيرة تغييراً دراميا جذرياً، فاصبح رأس المال العقلي اهم من رأس المال المادي.. فمصدر الثروة الجديد لم يعد ماديا فحسب بل هو معلومات تطبق على العمل لخلق قيمة. والثروة تكمن الآن في ملاحقة المعلومات الى حد كبير.. وهي تطبيق المعلومات على وسائل الانتاج.

يقول الكاتب ولتر ب. رستون، مؤلف كتاب (افول السيادة) «لا تزال ثورة المعلومات تفهم فهما ضئيلا. فالكثير من التجديدات التي اعلن عنها لم يتحقق حتى اليوم : مجتمع بلا شيكات، ومكتب بلا اوراق، وصحف تصل عبر تلفزيون الكوابل»! ويضيف هذا الكاتب العالم فيقول «يعرف القاموس المعرفة بانها الاطلاع على الوقائع والحقائق والمبادئ عن طريق الدراسة او البحث، ولكن بالامكان كذلك اعتبار المعرفة على انها ما نطبقه على العمل في انتاج الثروة والمعرفة هي المصدر النهائي لقيمة اي عمل». ثم يضرب مثلا على ذلك هو ان ارنبا يركض طليقا في المرج او المزرعة ليس ثروة، بل يصبح ثروة نتيجة لمعلومات تطبق على عمل الصياد: معلومات عن مكان العثور فيه على طريدة، وكيفية مطاردتها، وكيفية اطلاق سهم لصيدها، وطريقة صنع هذا السهم او الرصاصة.. فجميع هذه النبذ الصغيرة من المعلومات اذا ما اخذت وطبقت على عمل الصياد تنتج قيمة هذه العملية بتفاصيلها التي حول فيها الصياد الارنب الى شواء هي ما يسمى بلغة الاقتصاديين (القيمة المضافة).

... ثورة المعلومات آخذة في مطاردة العصر الصناعي القديم لتحل محله مجتمع معلومات جديد.. وهذا يعني بمنتهى البساطة او السهل الممتنع، سيطرة (رأس المال الفكري) او الثروة العقلية على العمل او (رأس المال المادي)؟ والآن.. اين المجتمعات النامية من ثورة المعلومات؟؟

أوراق

صباح المدني

أشتم رائحة الخريف

يقبل علينا الخريف بملامحه الشاحبة المتشنجة ومآقيه المتحجرة المغرورقة بدموع باردة ممزوجة بالحزن والغموض. فتتساقط اوراق الزمن وتذبل اشجار السنين، وتعصف رياح الرهبة بأحلامنا المعلقة في فضاءات الليالي القادمة. ليسكن قلوبنا شتاء الخوف والقلق وصقيع الوحدة المريرة. وتتلون صفحات ايامنا بالاصفرار وتذوي في ركن الإنكسار. تنسج عناكب الضعف خيوط اليأس على جدران امانينا التي شرخها الدهر وصدع قاعدتها. وتجف ثمار البسمة على شجيرات الشفاه المتعبة . وتصبح مرة الطعم ومالحة في حلقنا على مدى الايام وكل اللحظات حتى الأحلام. فنقلب ونفتش في ذاكرة الايام عن عمرنا الماضي المفعم بالامال وعن ربيع الشباب، وعنفوان الصبا، وطيش الأحلام، وعبق الطفولة، فتمر امامنا متراخية صور مختلفة متباينة الالوان لأيامنا التي سلفت.

آه .. ايها الزمن المتسرب كالرجل من بين اصابع اقدارنا .. اه .. لو تعود الينا ثانية او تدار عجلة الأيام للوراء كي تعود اطفالا تكسونا الغبطة تلون بالبراءة ايامنا وننسج بالفرح وسائد الأحلام دافئة ومتحدية تقلبات الليالي وغدر الايام.

اه .. أيها الربيع الفاقد ذاكرتك والمسافر في حنايا القلب النازف نشوة فجره. عد الينا لتنثر بهجتك القرمزية المشرقة في نفوسنا وتمزق ستائر القلق المسدلة على نوافذ كهوف عزلتنا وترسم على ملامحنا المتجمدة الباهتة طقوس الإبتسام .. فالخريف المقبل علينا العاصف بخلجاتنا والساخر منا يوشح ملامح ايامنا المزدحمة بشتى الأحاسيس بالحسرة وتنتزع من العين دموعها ويمنحنا الهزيمة والاستسلام.

ايها القلب الساكن القابع خلف قضبان الصدر تنزف لحظاتك القاسية الأخيرة. ايها الطفل الذي شابت ايامنا وما زلت تلهو فرحا. اغسل بالشموخ نبضاتك وتوسد عمري القادم وارفع جبينك عاليا واجعل وسام التحدي مشرقا على صدرك، رفرف ايها النورس الجريح بجناح الحنين وانطلق الى مراقيء الغد القادم ولا تنظر خلفك فأنت باق ما دمت قادرا على التحليق وما دام يعمدك الأمل بعبق الحياة ودفء الأحلام وعنفوان التحدي والصمود.

صورة اخبارية

وادي الموجب يمضي في الطريق السلطاني ويحرس جبل شيحان وسهول مؤاب

الكرك - من محمد الخوالدة

يشكل وادي الموجب واحدا من المناطق السياحية التي تستقطب اهتمام السياح الاجانب الذين يزورون المملكة لوقوعه ضمن الطريق السلطاني القديم، كما تشكل ملامحه التضاريسية منظرا طبيعيا خلابا.

ويقع الوادي واسمه القديم (ارنون) على بعد حوالي (٣٢) كيلو مترا شمال مدينة الكرك وهو واد سحيق تخترقه طريق الكرك - ذيبان - عمان، وعلى المسافر عبر هذه الطريق المنحدرة انحدارا حادا ان يقطع حوالي (١٨) كيلو مترا لتصل من حافته الجنوبية الى حافته الشمالية ويتنصف سيل الموجب الواقع في اسفل نقطة من الوادي الطريق بين الحافتين الشمالية والجنوبية.

وتعني كلمة (ارنون) سال محدثا ضجة لها في اللغة اليونانية القديمة، بينما سماه العرب وادي الموجب، وكلمة الموجب مشتقة من الفعل (وجب) وتعني سقط محدثا ضجة اي ان مياهه تنحدر باعثة هديرا.

ومن يقف على احد جانبي وادي الموجب يشاهد طريقا ملتوية تنحدر وتصعد، كما يشاهد تلك الهوة العميقة التي احدثتها الهزات الارضية في الزمان البعيد وقد يكون جزءا من منطقة الانهدام الاسيوي الافريقي.

ويقول الملك المؤابي ميشع في مسلته الشهيرة ان طريق الموجب عبدت في زمنه، وهناك من يقول ان الرومان هم الذين رصفوها بالحجارة ووضعوا عليها الاشارات الارشادية، واقاموا حول الطريق القلاع والحصون والحاميات العسكرية لحماية الطريق وحماية القوافل التجارية التي كانت تسلكها.

ومن الاثار التي لا تزال في منتصف الطريق الصاعد جنوبا بقايا اثار نبطية وقلعة رومانية تدعى (محطة الحج) ويبلغ طول ذلك الحصن خمسين مترا ويحيط به سور ارتفعت منه ابراج للمراقبة بينما كان يحمي مدخله برجان مربعان.

ومن يصل الى حافة وادي الموجب الجنوبية يشاهد على يمينه جبل شيحان الذي لا يزال يحمل اسم الملك الاموري شيحان، الذي قام المؤابيون للوصول الى قمته بشق طريق مرصوفة بحجارة البازلت ويتوج قمته بقايا برج مربع طول كل واجهة فيه (١٢) مترا وبني وسط ساحة محاطة بالاسوار طول كل واجهة من واجهاتها (٥٠) مترا ويعود بناء هذا البرج الى ما قبل الاحتلال الروماني للمنطقة.

ومن قمة ذلك الجبل يمكن للانسان رؤية سهول مؤاب بتربتها الحمراء والبحر الميت والاغوار الجنوبية ومنطقة بيت لحم وجبل الزيتون في القدس.

وتعتبر طريق وادي الموجب وجهة مهمة للسياح الاجانب اذ تمر فيها كافة الافواج السياحية القادمة لمنطقة جنوب المملكة ويعود هذا الحرص على ما يقرأ «السوّاح من معلومات عن الوادي لذلك عملت وزارة الاشغال العامة على تحسينه وتوسيعه للتقليل من خطورة المنعطفات الحادة في الطريق، وانتهى العمل لغاية الان من تحسين وتوسيع الطريق الصاعدة شمالا، بينما بدأ العمل في تحسين وتوسيع الطريق الصاعدة جنوبا وانتهى العمل من (٤) كيلو مترات منها ويتوقع الانتهاء من استكمال المسافة المتبقية والمقدرة بحوالي (٦) كيلو مترات مع حلول العام (٢٠٠٠).

ويذكر ان طريق الكرك - الموجب - عمان ظلت الطريق الرئيسية الوحيدة التي تربط بين محافظة الكرك والعاصمة عمان حتى منتصف الستينات، قبل ان تستحدث طريق الكرك - القطرانه - عمان.



اتفاق حول المطار

وتأمل واشنطن في اقفال معجل الملفات العالقة خلال قمة تجمع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والرئيس بيل كلينتون وتبدأ الخميس المقبل في واي بلانتيشن بالقرب من واشنطن.

وقال المتحدث بان موردخاي اكد لرئيس الاستخبارات الاميركية ان اسرائيل «تسعى جديا لابرام اتفاق مع الفلسطينيين».

واضاف «الا ان اسرائيل تطالب بان تشكل مسالة الامن الوطني وكذلك مسالة امن مواطنيها، حجر الزاوية في الاتفاق» الذي يتم اعداده.

من جانب آخر لقي فلسطيني مصرعه اثر اصابته برصاصة في الراس اطلقها الجنود الاسرائيليون خلال صدامات جرت امس في الخليل بالضفة الغربية كما اعلن اطباؤه.

وكان الضحية لمجد جمال النتشة (٢١ سنة) وهو مواطن اردني يقيم في ميناء العقبة موجودا في الخليل لزيارة اقاربه.

وقد اصيب برصاصة مغلفة بالمطاط في رأسه ونقل الى المستشفى الاهلي في الخليل حيث لفظ انفاسه الاخيرة بعد ساعتين.

وقد اصيب خمسة فلسطينيين اخرين من بينهم مصور لوكالة فرانس برس برصاص الجيش الاسرائيلي في هذه الصدامات.

وافاد شهود ان المتظاهرين قاموا بالقاء الحجارة على الجنود الاسرائيليين الذين ردوا باطلاق الرصاص المغلف بالمطاط.

وقد اصيب مصور وكالة فرانس برس حسام ابو علام (٤١ سنة) برصاصة في العنق ونقل الى المستشفى الاهلي في الخليل حيث اجريت له عملية جراحية، واوضح الاطباء ان حياته ليست في خطر.

وقد اندلعت الصدامات بعد ان رفع الجيش الحصار المضروب على الخليل منذ الهجوم بقنابل في ٣٠ ايلول الماضي الذي اوقع ٢٤ جريحا من بينهم ١٢ عسكريا اسرائيليا و١١ مدنيا فلسطينيا.

عرفات يلتقي يلتسين ويدعو روسيا لتلعب دورا اكثر فاعلية في الشرق الاوسط

فيما دعا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس روسيا الى لعب دور اكثر فاعلية في عملية السلام في الشرق الاوسط وذلك بعد لقائه كبار المسؤولين الروس في موسكو.

وطلب عرفات خصوصا من الرئيس الروسي بوريس يلتسين تأمين حضور روسي في ١٥ تشرين الاول في واشنطن خلال المفاوضات المهمة التي ستجري مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وقال عرفات خلال مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس الوزراء الروسي يفغيني بريماكوف «نشدد على ان تكون روسيا، احد راعيي عملية السلام، حاضرة في هذه العملية».

واشار المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية فلاديمير رخمانين الى ان موسكو تولي العلاقات الروسية الفلسطينية «اهمية كبرى» في اطار عملية السلام.

وافادت مصادر رسمية امس ان رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية سيتوجه الجمعة الى هلسنكي ومن ثم الى اوسلو.

وسيلتقي الرئيس الفلسطيني في هلسنكي الرئيس الفنلندي مارتي اهتيساري.

وقد دعت الممثلية الفلسطينية السفراء والقائمين بالاعمال الـ ٥٢ العاملين في هلسنكي وبينهم السفير الاسرائيلي في فنلندا آلي ياهيا الى استقبال عرفات في مطار هلسنكي -فانتا.

اشتباكات حدودية

ونقلت الاذاعة عن الجنرال عزيز الله جعفري قائد القوات البرية في الحرس الثوري قوله ان حركة طالبان «منيت بخسائر فادحة وتم تدمير ثلاثة من مراكزها الحدودية». واشار العسكري الايراني ان الهدوء عاد يخيم على المنطقة بعد مواجهات الصباح.

وتابع الجنرال جعفري «ان القوات الايرانية مستعدة للرد على أي عملية تقوم بها طالبان على حدودنا الشرقية».

ومن جهتها نفت ميليشيا حركة طالبان امس بأن قواتها اطلقت النيران على مواقع حدودية ايرانية وقالت انها التزمت ضبط النفس رغم اطلاق الجانب الآخر لنيران المدفعية على مدى ثلاثة ايام.

ونقلت وكالة الانباء الافغانية مقرها باكستان عن متحدث باسم طالبان قوله «لم ترد طالبان على المدفعية الايرانية التي تطلق نيرانها على الاراضي الافغانية طوال الايام الثلاثة الماضية».

وقال وكيل احمد المتحدث باسم طالبان لوكالة الانباء الرسمية الافغانية ان مقر الميليشيا في مدينة قندهار الجنوبية ان المدفعية الايرانية بدأت يوم الثلاثاء اطلاق النيران على مواقع طالبان.

واضاف ان الميليشيا مارست ضبط النفس لمحاولة التوصل الى حل سلمي للأزمة العسكرية من خلال الحوار.

وتابع «نحاول منذ فترة حل المسألة من خلال المحادثات.. وليس من الممكن في هذه الظروف ان نهاجم الاراضي الايرانية بل اننا لم نرد حتى على المدفعية الايرانية».

وكانت قوات الحرس الثوري قامت بداية ايلول بمناورات كبيرة حشدت فيها ٧٠ الف مقاتل في هذه المنطقة واعلنت في حينه ان هذه القوات ستبقى في مواقعها بسبب التوتر على الحدود الايرانية الافغانية.

كما قامت ايران ايضا بحشد مئتي الف مقاتل من الجيش النظامي عند الحدود الايرانية الافغانية خلال الاسابيع الماضية وبدأت هذه القوات تحضيراتها استعدادا للقيام بمناورات كبرى مقررة مبدئيا اعتبارا من الاسبوع المقبل.

واعلن قائد سلاح البر الايراني الجنرال عبد العلي بورشاسب للتلفزيون الايراني ان جميع الاستعدادات في الرجال والعتاد قد أنجزت ولم يبق سوى القليل قبل بدء هذه المناورات». واضاف «اننا جاهزون ونحن بانتظار اوامر مرشد الجمهورية» آية الله علي خامنئي القائد الاعلى للقوات المسلحة.

وكانت حركة طالبان حذرت خلال الاسابيع الماضية من أي تحرك عسكري ايراني باتجاه افغانستان واعلنت تعزيز قواتها على الحدود مع ايران خصوصا بالصواريخ القصيرة المدى.

وتأتي اشتباكات الامس في الوقت الذي يقوم فيه المبعوث الخاص للأمم المتحدة الأخضر الابراهيمي في مهمة للتوسط بين طهران وحركة طالبان، الذي وصل الى العاصمة الباكستانية امس في جولة اقليمية تهدف الى نزع فتيل الازمة الايرانية الافغانية.

والتقى الابراهيمي منذ وصوله الاحد الماضي الى طهران الرئيس محمد خاتمي ووزير الخارجية كمال خرازي ووزير الدفاع علي شمخاني. واعلن قبل مغادرته طهران ان «فرص النجاح كبيرة» في مهمة الوساطة التي يقوم بها.

وقال الاخضر الابراهيمي امس قبيل مغادرته طهران ان الدبلوماسية تبقى «الخيار الاول» بالنسبة الى السلطات الايرانية لتسوية الازمة مع ميليشيا حركة طالبان الحاكمة في افغانستان، لكنها تعتبر ان الخيار العسكري يبقى مفتوحا.

وقال الابراهيمي ان كوفي عنان الامين العام للأمم المتحدة طلب اليه ابلاغ طالبان ان الشعب الافغاني عانى بما فيه الكفاية وان الذين يريدون قيادة وحكم الشعب الافغاني يجب ان يعملوا سويا داخل افغانستان ومع جيرانها لاحلال السلام في البلاد.

واضاف في مؤتمر صحفي «سأبلغهم ايضا انه ليس هناك أي سبب يحول دون اقامة شعب افغانستان عموما وطالبان على وجه الخصوص افضل علاقات مع ايران».

وتابع انه اذا كان هناك تعارك في المصالح او سوء فهم فان منظمة المؤتمر الاسلامي والامم المتحدة مستعدتان للمساعدة في تجاوزهما.

ويرافق الابراهيمي الى اسلام اباد مسؤول كبير في منظمة المؤتمر الاسلامي.

واستبعد مبعوث المنظمة الدولية القيام بزيارة افغانستان.

واضاف انه يحمل رسالة خطية من ايران الى طالبان «لكن في ضوء ما بحثناه مع الايرانيين.. هناك الكثير كي اناقشه مع باكستان وطالبان».

وقال ان جميع مقترحات المجتمع الدولي حول السلام في افغانستان تريد صالح الشعب الافغاني.

واضاف ان «الامر الاكثر الحاحا هو التأكد من توقف انتهاكات واسعة النطاق لحقوق الانسان في افغانستان».

ومن جهة اخرى اعتقلت السلطات الايرانية خمسة افغان في جنوب شرق ايران بتهمة «التجسس» لصالح حركة طالبان الحاكمة في افغانستان كما قالت امس صحيفة «جمهوري اسلامي».

وذكرت الصحيفة ان المشتبه بهم الذين لم تكشف هويتهم تسللوا عبر مدينة زابول في اقليم سيستان-بلوشستان بالقرب من الحدود الافغانية والباكستانية.

واضافت ان الافغان الخمسة «ارسلوا من قبل طالبان للقيام بأعمال ارهابية وتخريبية وسرقات في المدن والبلدات الايرانية».

واوضحت الصحيفة الايرانية انه «بعد اجتيازهم الحدود قاموا بتخبئة اسلحتهم في احدى البلدات وتسللوا الى مخيم للاجئين الافغان» مؤكدة انهم اعتقلوا قبل ان يبدأوا بتنفيذ مهمتهم.

ولم تحدد الصحيفة تاريخ اعتقالهم.

وكانت الصحافة اعلنت الاحد الماضي عن اعتقال اربعة افغان آخرين متهمين ايضا بـ «التجسس» في زهدان كبرى مدن اقليم سيستان-بلوشستان.

اول برتغالي

ان الجائزة هي لجميع الذين يتكلمون البرتغالية ولكن المكافأة المالية له وحده.

وقال موجها كلامه الى جميع الناطقين بالبرتغالية في العالم «عليكم ان تقبلوا الجائزة لكم، جائزة يجب ان تسلم الى شخص يأخذها هو على انها ملك للجميع. ان هذا يعني كأنني اقول ان المكافأة المالية هي ايضا للجميع». واضاف مازحا في فرانكفورت (المانيا) في مؤتمر صحافي مع صحافيين برتغاليين نقلته الاذاعة البرتغالية مباشرة «ولكن اسمحوا لي ان اقول ان الجائزة للجميع ولكنني احتفظ بالمال».

وعندما سئل عن رد فعله عندما علم بحصوله على الجائزة اعلن ساراموغا «انه كأنك تتلقى ضربة على رأسك ولكنها ليست ضربة قوية بما فيه الكفاية لتوقعك أرضا فتستمر بالمشي منتظرا ان تستعيد انفاسك لتفكر من جديد بالامور».

وقد فرض الكاتب البرتغالي ساراماغو (٧٥ عاما) نفسه واحدا من الكتاب الرئيسيين في البرتغال بفضل رواياته المتعددة الاصوات التي تستعيد التاريخ البرتغالي بتهكم دقيق.

وولد ساراماغو العام ١٩٢٢ في ازيناغا (وسط البرتغال) في عائلة مزارعين لا تملك اراضي نزحت من الريف الى لشبونة. وعمل فترة اولى صانع اقفال ومن ثم صحافيا ومترجما قبل ان يكرس وقته كليا للادب.

وعلى مدى ١٥ عاما تعتبر فترة نضجه، نشر قصائد شعرية ومسرحية وقصصا ورواية طويلة بعنوان «كتيب فن الرسم والخط» (١٩٧٧).

وزير الدفاع

دورة الجمعية العامة.

وقال اسماعيل ان شكوى السودان امام مجلس الامن مما تسميه حكومة الخرطوم بالعدوان الاميركي لا تزال قائمة وان المجلس سيناقشها في وقت لاحق من الشهر الحالي.

ونقلت صحيفة اخبار اليوم عن اسماعيل قوله انه كان من المقرر مناقشة شكوى السودان خلال اجتماع اخير لمجلس الامن لكن الممثل الاميركي طلب مناقشة المسألة على المستوى الثنائي او بين الخرطوم وواشنطن وفي حالة فشل المحادثات الثنائية تحال المسألة الى مجلس الامن مرة اخرى لمناقشتها.

وذكرت الصحيفة ان البشير طلب من اسماعيل اجراء حوار مع واشنطن حول الهجوم الذي وقع يوم ٢٠ آب ومتابعة المسألة في مجلس الامن الى ان يتوصل الجانبان الى تسوية مشتركة لمسألة الهجوم على مصنع الشفاء للدواء في الخرطوم.

من جانب اخر طلب وزير الدفاع السوداني الفريق الركن ابراهيم سليمان من المجلس الوطني السوداني (البرلمان) اعتماد ميزانية حرب لتمويل المعارك الدائرة جنوب البلاد وتكثيف حملة التعبئة ليصل عدد المتطوعين المدنيين الى ٥٠ الفا.

وذكرت صحف الخرطوم امس ان الوزير طلب من البرلمان تحويل الميزانية الحالية الى ميزانية حرب وتخصيص اموال لتحديث القوات المسلحة وتحسين قدراتها الدفاعية وشراء الاسلحة وتجنيد الرجال.

ودعا الوزير الذي كان يتحدث امام البرلمان يوم الاربعاء الى مواصلة التعبئة العامة حتى يصل عدد المتطوعين الى خمسين الفا لمواجهة متمردي الجيش الشعبي لتحرير السودان.

وحمل الفريق الركن سليمان على الولايات المتحدة الاميركية لانها تقدم مساعدات كثيفة لاوغندا حيث اكبر تواجد اميركي خارج الولايات المتحدة وحيث قال ان الولايات المتحدة انشأت مركز قيادة حديثا لتوجيه المعارك الدائرة في ولاية شرق الاستوائية المعانية لاوغندا.

وقال الوزير السوداني ان اريتريا والمتمردين كانوا يعدون لخطة كان يجب ان يبدأ تنفيذها في ٢٣ تشرين الاول لاحتلال مدينتي كسلا وبور سودان شرق البلاد الا انهم تخلوا عنها بسبب فشل المتمردين في الاستيلاء على جوبا اكبر مدن الجنوب.

وقال المتحدث باسم الجيش الفريق عبد الرحمن سر الختم امس للصحفيين ان القوات المسلحة السودانية حققت خلال اليومين الاخيرين انتصارات وطهرت جيوبا للمتمردين في شرق الاستوائية ولكنه لم يشر الى مدينة ليريا التي لا يزال المتمردون يسيطرون عليها على ما يبدو.

الى ذلك اعلن ما يسمى الجيش الشعبي لتحرير السودان امس تمديد فترة وقف اطلاق النار لمدة ثلاثة اشهر في ولاية بحر الغزال اعتبارا من ١٤ تشرين الاول وكذلك توسيع نطاقه ليشمل منطقة اعالي النيل الغربي.

عشائر النجادات

ومعامها عربية مخلصة للقيادة الهاشمية حاملة راية الثورة العربية الكبرى» وقال انه لمن المؤسف ان تأتي تصريحات طلاس في الوقت الذي تحرص فيه قيادتنا الهاشمية الفذة على المصلحة العربية اشد الحرص واعرب بيان العشائر الاردنية عن الامل في ان لا تتكرر مثل هذه التصريحات على مواقف الشرفاء من ابناء امتنا العربية الباسلة.

وجددت هذه العشائر ولاءها للقيادة الهاشمية داعية الله ان يرد الحسين الى امته العربية واردنه الحبيب وعشيرته الواحدة والى قرة عينه الحسن بن طلال مشافى معافى باذن الله

كما اصدرت عشيرة المقابلة في بليلا وجرش وصما وكفرابيل بيانا شجبت فيه تصريحات طلاس.

واعربت العشيرة في بيانها عن دهشتها من تصريحات طلاس وانكاره لدور الاردن قيادة وجيشا في حرب رمضان مما اثار الدهشة بتزوير الحقائق الصادرة عن شخص في موقع المسؤولية وشارك في تلك الحرب وهو يعي تماما مثلما يعي الشعب السوري الشقيق ان القوات المسلحة الاردنية (جيش العرب) قد هبت لنجدة الاخوة في سوريا منذ البداية ودم الشهداء في الجولان لن يستطيع احد انكاره والامهات الثكلى وابناء الشهداء الذين قابلوا نبأ استشهاد ذويهم بالزغاريد لن يمحوه من الذاكرة نكران ناكر.

واكد البيان تختنق الدبابات الاردنية لدى دخولها الحدود بنفس الخنادق التي استخدمتها القوات السورية لغزو الاردن وتناسينا المآسي وتسابقنا في الاردن جيشا وشعبا لنجدة اخوة لنا واسندت لنا القيادة السورية القطاع الجنوبي من الجبهة فاذا ظن العماد طلاس ان الظهور على شاشة التلفاز وانكار الدور البطولي الذي قامت به القوات المسلحة الاردنية سيمحو من ذاكرة الاجيال التي عاشت تلك اللحظات ما قدمته القوات المسلحة الاردنية فانه لن يمحو تلك الايام من ذاكرة من خاضوا تلك المعارك البطولية ولن يمحو زغاريد نساء داعل والشيخ مسكين ودرعا عندما قابلت طلائع الدبابات الاردنية بالزغاريد.

اننا نطالب القيادة السورية والشعب السوري ان يطالبوا العماد طلاس بمراجعة ما قاله وحاول به تشويه الحقائق وانكار دور الجيش العربي الذي شهد له العدو قبل الصديق انه ما توانى يوما عن نجدة العرب ولن يستطيع طلاس بكلماته المنمقة انكار دورنا في الاردن ارضاء لغاية في نفسه.

ومهما حاول المتشدقون قلب الحقائق ومهما تفننوا في كيل الاتهامات للاردن قيادة وجيشا وشعبا فاننا اردنيو الاصالة وعربيو الانتماء ومسلمون نهب لنجدة الأخ ونترفع عن اساءة المغرضين الاقليميين وتجارب كل تلك بترفعنا وشهادة التاريخ لنا ولجيشنا العربي في كل الحروب التي خضناها دفاعا عن امتنا العربية ولن يستطيع ناكر ان ينكر دور الحسين وجيش الحسين وشعب الحسين لان الاجيال تشهد لنا اننا لا نهاب الموت ولا نجبن واننا اقوياء بالحق ونترك امر محاسبة المسيئين للشعوب التي لن ترحم.

رأي عــــــربـــي

نعم لقد قرأت التاريخ من خلال ما اختزنته ذاكرة والدي وما اختزنته ذاكرة الشرفاء من الاردنيين. وكبرت وانا اعلم ذلك حتى جاءت الذكرى الخمسون لاحتلال فلسطين واحيا العرب هذه الذكرى كل على طريقته، وبدأت اسمع عن امجاد وانتصارات لم اسمع بها من قبل ولم اسمع الا القليل عن الدور الذي قام به الجندي والمواطن والنظام الاردني في كل مكان وبدأت الفضائيات العربية تنشر الكثير الكثير عن امجاد الغير وتنسب المجد لمن تريد وطبعا كل قناة تنسب المجد لسيدها وتنشر ما يخدم مصالحها.

حينها فقط وقفت وسألت نفسي سؤالا هل تعرض والدي والاردنيون الى مؤامرة كبرى بحيث انهم نقلوا الى بلاد الهند والسند وقالوا لهم هذه هي فلسطين ودافعوا عنها وقاتلوا من اجلها هذه هي فلسطين العربية الاسلامية تناديكم فهبوا لها وهل تم عمل غسيل دماغ كامل لهم! ام انهم فعلا كانوا في فلسطين جاهدوا وناضلوا وكتبوا التاريخ في ذاكرتهم وتركوا مهمة كتابة التاريخ في القصور والنوادي وفي الابراج العالية الى اصحابها واصحاب الاقلام المأجورة ام كان والدي ورفاقه ممن يؤمنون ان التاريخ الحقيقي مخزون فعلا في ذاكرة الشعوب ومن عاش هذا التاريخ فقط لان التاريخ الحقيقي يكون صادقا فقط عندما يكتب بأيدي الشرفاء.

لقد عدت يوما الى والدي وانا احمل فكرة بان يتفق هو ورفاقه على توكيل محام لرفع قضية على الحكومة -ان ذاك- لانها قامت بخداعهم هو ورفاقه ونقلته الى بلاد ليست عربية فحاربوا واستشهدوا على انها ارض عربية تستحق منا ذلك ولكنه قال لي بكلمات متزنة ان التاريخ الحقيقي يا ولدي لبلدكم ولقيادتكم ولكل الاردنيين واذا اردتم ان تعرفوه انتم ايها الشباب الاردني خذوه من ذاكرتنا نحن ومن ذاكرة الحسين ومن ذاكرة كل جندي اردني لاننا هنا حفظنا التاريخ في وجداننا وليس بكتبهم ووسائلهم الاعلامية المتطورة.

حينها فقط احسست باننا بحاجة فعلا الى اعادة كتابة تاريخنا من جديد وكما هو مخزون في ذاكرة آبائنا واجدادنا. ولكنني فجأة توقفت لابحث فيما اختزنته ذاكرتي عن تلك الاسماء والقيادات الوطنية الاردنية التي كان يتحدث عنها والدي ورفاقه والتي لا زالت محفوظة في ذاكرة والدي ولكن اين هي الآن؟ بالمناسبة ذاكرة والدي تمثل ذاكرة كل الاردنيين.

الحسن يدعو

كافة فئات المجتمع.

وجاء لقاء الاكاديميين الذي حضره الدكتور فايز الطراونه رئيس الوزراء والمهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب وعدد من السادة الوزراء والمسؤولين المعنيين في اطار سلسلة اللقاءات التي بدأها سمو نائب جلالة الملك مع كافة قطاعات الدولة وفئات المجتمع تفعيلا للحوار الهادئ الهادف البناء وتكريسا لمبدأ الشراكة في المسؤولية.

وشدد سمو نائب جلالة الملك في كلمة له خلال اللقاء الذي تخللته مأدبة غداء اقامها سموه تكريما للحضور على ضرورة اسهام الاكاديميين في الحياة العامة تفعيلا لدور المجتمع المدني الذي يشكل الاكاديميون قطاعا رئيسا فيه.

واكد سمو الامير الحسن على ضرورة تعميق واعتماد الكفاءة والقدرة والعطاء معيارا للتقييم على اساس المساواة بين الجميع في الحقوق والواجبات.

وتطرق سموه في كلمته الى عدد من القضايا المحلية والسياسية والاقليمية.

وشارك عدد من الاكاديميين في الحوار الذي تخلل اللقاء تحدثوا فيه عن عدد من قضايا الجامعات والقطاع الاكاديمي والاوضاع الداخلية

بغداد متفائلة

انها عثرت على اثار غاز الاعصاب القاتل «في-اكس» على اجزاء من رؤوس حربية عراقية ولكنها عطلت الكشف عن هذه المعلومات لحلفائها.

وقال جان فرنسوا بيرو المتحدث باسم وزارة الدفاع ..لا احد يمكن ان يتصور ان فرنسا تريد ابطاء المناقشات في اللجنة الخاصة.

وقال بيرو ان معملا عسكريا بالقرب من باريس انتهى من فحص بقايا الرؤوس الحربية العراقية ولكنه لم يختتم عمله بعد.

وأضاف ..ليس لدينا يقين مطلق فيما يتعلق بالنتائج التي سيتم التوصل اليها.

ونفى بيرو كذلك اي خلاف بهذا الخصوص بين فرنسا والولايات المتحدة حيث ذكرت صحيفة نيويورك تايمز ان باريس تخفي نتائج فحوصها.

في نيويورك اعلن مسؤول في الامم المتحدة امس انه من المتوقع عقد اجتماع لخبراء دوليين في ٢٢ و٢٣ تشرين الاول الحالي في نيويورك لتحديد ما اذا كان العراق جهز صواريخه بغاز «في اكس» القاتل.

وقال ايوين بوكانان الناطق باسم لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية (يونسكوم) ان اللجنة لم تتلق بعد اي طلب من فرنسا لعقد اجتماع استثنائي للخبراء الدوليين.

ومن المتوقع ان يبحث الخبراء نتائج التحاليل التي تبدو مختلفة حول وجود آثار لغاز «في-اكس» القاتل على رؤوس صواريخ عراقية.

وفي الاثناء قال طه ياسين رمضان نائب الرئيس العراقي ان القيادة العراقية لن تتراجع عن حظر التعاون مع مفتشي الاسلحة الا اذا كانت هناك ضمانات بشأن مراجعة مقترحة لعلاقات العراق مع الامم المتحدة.

وقال رمضان في اجتماع مغلق مع المغتربين العراقيين عقد في بغداد ان القيادة العراقية ستقيم الوضع لدى عودة عزيز الى البلاد واذا وجدت ان هناك ضمانات فانها ستتعاون.

وطالب رمضان باعادة هيكلة لجنة الامم المتحدة الخاصة المعنية بازالة اسلحة الدمار الشامل في العراق قبل ان تستأنف بغداد تعاونها مع المفتشين.

وحمل نائب رئيس الجمهورية العراقي طه ياسين رمضان بشدة في تصريحات نشرتها الصحف العراقية امس على مجلس الامن واعتبر انه لم يقم بأية خطوة في اتجاه رفع العقوبات عن العراق.

وقال رمضان ان من العيب على مجلس الامن ان يصدر قراره ١١٩٤ بعدم مراجعة موضوع رفع الحصار بعد ان مضى عليه اكثر من ثماني سنوات.

واضاف انه بالرغم من تنفيذ العراق جميع التزاماته فان مجلس الامن لم يتقدم بأية خطوة في اتجاه رفع الحصار الظالم.

واكد رمضان ان الوجود العسكري الاميركي في منطقة الخليج لا سيما السفن الحربية هو بهدف العدوان على العراق بعد اختلاق التهم والافتراءات الباطلة عليه مؤكدا ان القيادة العراقية والشعب العراقي متمسكان بحقوقهم المبدئية في مواجهة التهديدات العدوانية والدفاع عن سيادة العراق ووحدته الوطنية.

وكان السيد طارق عزيز اعلن في تصريحات نقلتها وكالة الانباء العراقية امس ان براكاش شاه المبعوث الخاص للامين العام للامم المتحدة كوفي عنان سيعود الى بغداد لمواصلة المناقشات مع القيادة العراقية حول مبادرة عنان لحل الازمة بين العراق ومفتشي نزع الاسلحة.

واشار عزيز الى ان محادثاته مع عنان كانت مفيدة ومهنية وبناءة.

واضاف ..اننا نثق بالامين العام للامم المتحدة وندعم جهوده الايجابية وهي جهود تتماشى مع نص وروح ميثاق الامم المتحدة ومع نصوص قرارات مجلس الامن وليس لدينا اي خلاف معه.

وردا على سؤال حول الخطة المقترحة من الامين العام لحل الازمة قال عزيز ان بعض النقاط في هذه الخطة وتتعلق بكيفية المراجعة واسسها مرضية وفي الاتجاه الصحيح.

وتابع قائلا ..ان رئيس مجلس الامن ابلغني بأنه يعطيني ضمانات بعدم حدوث تأخير مصطنع في بدء عملية المراجعة الشاملة وتأمل ان يكون هذا هو الحل.

واعتبر عزيز ان من السابق لاوانه استئناف التعاون مع اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة بنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية.

واوضح قائلا ..طلبنا توضيحات اكثر من الامين العام للامم المتحدة واننا سنستمر باتصالاتنا مع الامين العام.

اليمن في

ورفع طاقة مصفاة مأرب الى ثلاثة اضعاف.

واشار وزير الكهرباء علي شرف الى ان قطاع الكهرباء بمفرده يستلزم استثمارات قدرها ٥٢١ مليون دولار حتى العام ٢٠٢٥ وهناك حاليا ٣٠ في المئة من السكان فقط تصلهم الكهرباء

وعلى المدى القصير فان الامال تتوجه الى عدن حيث سيدخل الميناء المخصص لاستقبال الحاويات الخدمة في منتصف آذار المقبل.

وقال احد المصرفيين ان كل شيء سيأخذ وقتا. وفي النهاية هذا هو اليمن، لكن اقتصاديا عدن هي المكان المناسب للتوسع.

الحكومة اللبنانية

قبل مضي سنتين على تركهم للوظيفة.

وتنص الاضافات على انه لمرة واحدة وبصورة استثنائية يجوز انتخاب رئيس جمهورية من القضاة او موظفي الفئة الاولى وما يعادلها من جميع الادارات العامة والمؤسسات العامة وسائر الاشخاص المعنويين.

ويجب ان يصادق مجلس النواب على مشروع القانون الدستوري قبل يقوم بعملية الانتخاب.

وكان قد تم الاتفاق على اختيار العماد لحود لخلافة الهراوي في القمة اللبنانية السورية التي عقدت الاثنين في دمشق.

وفي باريس اعتبر العماد ميشال عون الذي يعيش في المنفى في فرنسا ان سوريا عينت واليا جديدا على لبنان باختيارها قائد الجيش اللبناني العماد اميل لحود خلفا للرئيس الياس الهراوي.

وقال عون في مقابلة مع صحيفة لوفيغارو الباريسية ان الانتخابات الرئاسية والانتخابات الاخرى ليست بذات اهمية في لبنان. فالمسؤول الحقيقي لا يتغير. اننا نشهد فقط تغيير سكرتير او تعيين وال جديد لسوريا في لبنان يتم اختياره في دمشق قبل ان يبلغ اسمه للبرلمان اللبناني الذي لا يختار الوالي بل يكرسه في منصبه.

واكد رئيس الوزراء اللبناني السابق انه لن يعترف بحكم لحود وتساءل كيف يمكن الاعتراف بحكم منبثق من انقلاب عسكري ويستمر عبر عملية ديموقراطية مزيفة؟

وبعد ان قال انه سيواصل مقاومة غير عنيفة تتمحور حول حقوق الانسان اشار العماد عون الى انه لا يعتزم العودة الى لبنان وان سمح له بذلك رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري معتبرا ان حمايته ليست مضمونة.

وردا على سؤال لمعرفة ما اذا كانت الزيارة التي ينوي القيام بها الرئيس الاسد الى لبنان ستمثل شكلا من اشكال الاعتراف بالسيادة اللبنانية قال عون ..اطلاقا لا.

ان الاسد يفعل مصلحته ويقوم بزيارة الى المستوطنات.

هذا وأيد حزب الله اختيار لحود لرئاسة الجمهورية بسبب علاقاته الايجابية مع المقاومة وبسبب مواقفه تجاه سوريا.

الاطلسي يحشد

اخيرة في بلغراد لحمله على التجاوب مع المتطلبات الدولية.

واضافت اولبرايت في مؤتمر صحافي في بروكسل انه ليس امام الرئيس اليوغوسلافي خيار الا تنفيذ مطالب المجموعة الدولية والا فانه «يعرض نفسه لعواقب وخيمة».

واوضحت وزيرة الخارجية الاميركية انها طلبت من حلف شمال الاطلسي اتخاذ خطوة اضافية في تحضيراته لعمل عسكري عن طريق اصدار أمر بوضع القوات العسكرية المجهزة للتدخل العسكري المحتمل في حالة استعداد.

واكدت ان حلف شمال الاطلسي يملك الشرعية الدولية للتحرك في كوسوفو معتبرة ان بلغراد لم تنفذ التزاماتها.

واعلنت اولبرايت ان احد مفاتيح الدبلوماسية الجيدة هو معرفة متى تكون الدبلوماسية قد بلغت حدودها. ونحن على وشك الوصول سريعا الى هذه النقطة في ما يتعلق بكوسوفو.

في غضون ذلك استبعد مسؤول رفيع في وزارة الخارجية الاميركية عمليا امس نشر جنود اميركيين في كوسوفو مهما كانت نتيجة اختبار القوة الجاري حاليا.

وقال ان واشنطن لن تشترك في قوات برية الا في حال التوصل الى تسوية طويلة الامد بين بلغراد والالبان وبالتشاور مع الكونغرس وحلفاء الولايات المتحدة.

في واشنطن وجه الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس تحذيرا جديدا الى الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش، هو الثالث خلال ثلاثة ايام، طالبه فيه باحترام تعهداته في كوسوفو تحت طائلة التعرض لضربات عسكرية من قبل الحلف الاطلسي.

وفي بروكسل اوضح مسؤول في حلف شمال الاطلسي امس ان المجلس المشترك للحلف وروسيا (على مستوى السفراء) سيجتمع اليوم في مقر الحلف لبحث الوضع في كوسوفو.

الى ذلك وصل المبعوث الاميركي ريتشارد هولبروك بعد ظهر امس الى مقر حلف شمال الاطلسي لعقد لقاء "قصير" مع سفراء الدول الاعضاء في المنظمة في مكتب الامين العام للحلف خافيير سولانا كما اعلنه احد المسؤولين.

واوضح المصدر نفسه انه من المتوقع ان يغادر هولبروك بعد ذلك برفقة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الى لندن حيث سيحضرن اجتماعا لمجموعة الاتصال حول كوسوفو (المانيا وفرنسا وبريطانيا وايطاليا والولايات المتحدة وروسيا).

ومن المقرر ان يعود المبعوث الاميركي الى بلغراد لاجراء محادثات جديدة مع الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش.

في اسبانيا حذر وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف حلف شمال الاطلسي من مغبة تجاوز الـ «الخط الاحمر» الذي سيشكله في رأيه توسيع حلف الاطلسي الى دول الاتحاد السوفياتي السابق.

وقال ايفانوف في مقابلة مع صحيفة «لا فانغارديا» في برشلونة «اننا لا ننسى ان حلف شمال الاطلسي لم يغير اهدافه الاساسية التي هي موجهة ضدنا».

ورأت روسيا ويوغوسلافيا ان مشكلة كوسوفو «لا يمكن حلها الا بالطرق الدبلوماسية» كما جاء في بيان صدر امس في بلغراد اثر اجتماع الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش مع وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف.

واوضح البيان ان «الاسراع باعادة الوضع الى طبيعته في كوسوفو سيتيح استئناف الحوار السياسي فورا بين وفد الدولة (اليوغوسلافية) وممثلي الاحزاب السياسية الالبانية».

وفي روما قال رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي امس ان حكومته تعتقد انه ليس هناك اساس حاليا للتدخل العسكري ضد يوغوسلافيا وان المساعي السياسية لانهاء ازمة كوسوفو لم تستنفد بعد..

واضاف برودي في كلمة امام مجلس النواب «نعتقد ان جهود التوصل الى تسوية لم تستنفد بعد.. وبناء على هذا ترى الحكومة أساسا للعمل العسكري الذي يجب ان تصرح به الامم المتحدة.

في باريس قالت وزارة الدفاع الفرنسية انها ستكون مستعدة لارسال قوات برية الى كوسوفو.

وفي كوبنهاجن وافق برلمان الدنمارك على قرار للحكومة باشراك ٤ طائرات في القتال ضمن حلف شمال الاطلسي.

وفي بلغراد امر السفير البريطاني طاقم السفارة بمغادرة يوغوسلافيا.

وفي جنيف قالت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين انها بدأت باجلاء العاملين في كوسوفو والجبل الاسود وبلغراد.

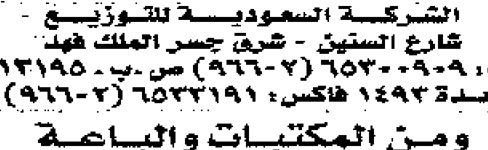
وفي موسكو قال رئيس مجلس الدوما (البرلمان الروسي) غينادي سيليزنيف امس ان روسيا لن ترسل قوات الى البلقان في حال اندلاع حرب في يوغوسلافيا، الا ان متطوعين من الروس قد يتوجهون للقتال الى جانب الجيش اليوغوسلافي.

شـــيء مــــــا

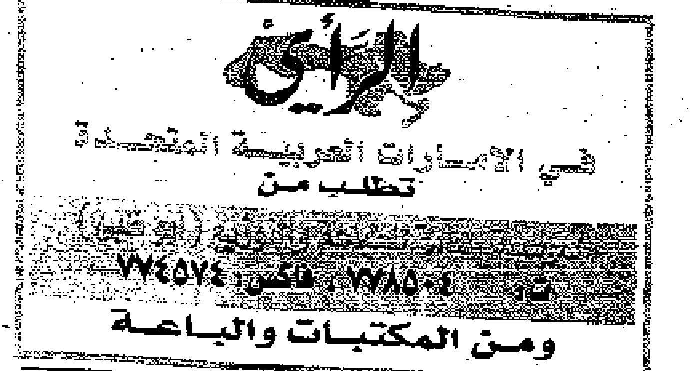
يقبل ان يقصم ظهره لاجل ان يسجل عليه انه كان في موقف مغاير غير الموقف العربي، والاردن الذي شارك في حرب عام ١٩٧٣ في الجولان وبعث افضل الويته العسكرية لاجل التراب العربي لا يقبل ان يدنس الشرف العربي مرة اخرى، ولا يقبل في الوقت نفسه ان تكون الحراب موجهة ضد ابناء ديننا، وهنا لا بد من تحرك عربي اردني لحل هذه المشكلة عن طريق الحوار الهادف الذي يعيد للجارين طريقهما نحو جادة الصواب، وهذا الامر يجب ان تقوم به اضافة الى كل الدول العربية، منظمة المؤتمر الاسلامي التي آن الاوان لها ان تتحرك في الاتجاهات كافة للبحث عن الحل الذي يرضي كل الاطراف ولا ننسى الجامعة العربية التي يجب ان تتخذ مواقف اكثر صرامة اتجاه كل القضايا العربية لا ان تترك الاخرين يتدخلون في شؤوننا، وهنا يكفينا ما واجهناه في ازمة الخليج الثانية حيث خرج الحل من ايدي العرب، ويسجل للاردن مبادرته التي قام بها سمو الأمير الحسن بالاتصال مع تركيا لحل هذه المشكلة.

وتحية للمواقف الاردنية التي تنطلق من ثوابت الامة وتؤكد دائما انها مواقف عربية خالصة لوجه امتها العربية لان الاردن لا يعرف الظلام ولا يقبل ان يعمل ضد الامة، وعلاقاته مع تركيا يجب ان تستثمر لصالح الامة، لان الشعب العربي السوري هو جزء من اسرتنا الاردنية وعلاقات الشعوب متداخلة الى حد العظم وهذا التداخل يقتضي ان يتناسى العرب مشكلاتهم وقضاياهم لمواجهة التحديات التي تهدف الى تقزيمهم وتفتيتهم واعادة حركتهم الى الوراء، ولا يعقل ان تكون منطقتنا دائما هي برميل البارود المتفجر الذي يسهل تثويره وتدميره، ولا يجوز ان يكون العرب والمسلمون هم نار هذه الحروب، فهل المطلوب الا تبقى بقعة عربية واسلامية هادئة، بل يجب ان تغوص في الوحل والحروب والدماء، ويكفي ان نتذكر ما يحل بالامة في كل يوم في مختلف اماكنها في العالم وعليه فالعرب عليهم ان يواجهوا هذا التحدي، وان لا يعطوا لقوى الدمار الدولية الفرصة في تفجير كارثة جديدة تنتحر فيها شعوبنا العربية والاسلامية وندفع فيها الثمن الذي يرضي تلك القوى ويقوي شوكتها علينا.




الرأي
في المملكة العربية السعودية
تطلب من
الشركة السعودية للتوزيع - شارع الستين - شرق جسر الملك فهد
ت: ٦٥٣٠٠٩٠٩ (٢-٩٦٦) ص.ب ١٣١٩٥
جدة ١٤٩٣ فاكس: ٦٥٣٣١٩١ (٢-٩٦٦)
ومن المكتبات والباعة




الرأي
في الامارات العربية المتحدة
تطلب من
ت: ٧٧٨٥٠٤ فاكس: ٧٧٤٥٧٤
ومن المكتبات والباعة

العدد ١٠٢٥٨ - الجمعة ١٨ جمادي الآخرة ١٤١٩هـ - الموافق ٩ تشرين اول ١٩٩٨ - السنة الثامنة والعشرون - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية.
AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY OCTOBER 9, 1998 NO. 10258 VOL. 28 AMMAN - JORDAN

رؤوس اقلام

ما اهم وزارة

● الدكتور فهد الفانك

ما هي اهم وزارة في الحكومة الاردنية؟ ليس هناك جواب واحد على هذا السؤال الذي لم اسمع انه طرح في يوم من الايام؟

من الواضح ان الاهمية تعتمد على موقع الراصد، فان كان مهتما بعلاقات الاردن الخارجية ظن ان وزارة الخارجية هي الاهم، وان كان مستوردا رأى ان وزارة المالية - الجمارك هي الاهم، وان كان من مزارعي الاغوار ظن ان وزارة الزراعة او وزارة المياه والري هي الاهم، وان كان مدير شركة ظن ان وزارة الصناعة والتجارة هي الاهم وهكذا.

باختصار كل وزارة مهمة لبعض الجهات اكثر من غيرها، واحيانا تنبع اهميتها من شخصية الوزير الذي يشغلها ويستطيع ان ينفخ فيها روح الحياة والحركة او يشلها ويضعها على هامش الحياة العامة.

كذلك تختلف اهمية الوزارات من وجهة نظر رئيس الحكومة، فقد يعطي احدهم اهمية خاصة لوزارة دون غيرها، اما بسبب اختصاصه او بسبب ادراكه لاولوية بعض التحديات التي تواجهها حكومته في مرحلة معينة.

لكن ما حدث لوزارة الدكتور عبدالسلام المجالي ربما يغير الصورة بعد الآن في نظر رؤساء الحكومات الاردنية، ليجعل وزارة الاعلام هي اهم وزارة على الاطلاق، لانها اما ان تنسحب وتترك الآخرين داخل الاردن وخارجه يملأون الفراغ بما يناسبهم ويسحبون البساط من تحت اقدام الحكومة، واما ان تقتحم الميدان وتسبق الآخرين الى نشر المعلومات بمصداقية، وتسويق السياسات بذكاء، وتفسير المواقف بروح خلاقة.

قضايا خالد مشعل، قانون صناديق الادخار، قانون المطبوعات، اختلاف ارقام النمو، مشكلة المياه تحولت جميعا الى فضائح سياسية نخرت في اساسات الحكومة وكانت تذهب بهيبة الحكم ليس لاسباب موضوعية بحتة بل لاسباب اعلامية في المقام الاول.

وزير الاعلام كناطق باسم الحكومة وهمزة الوصل بينها وبين الرأي العام يعطي الحكومة صورة ايجابية او سلبية، ويقرر بسلوكه ان يكسب الحكومة قوة احتمال ويطيل عمرها او يضعفها ويقصف عمرها.

يبقى ان الاعلام يستطيع ان يصقل الصورة لا ان يخلقها من لا شيء، ولذلك فان وزير الاعلام الجيد شرط لازم لحكومة ناجحة ولكنه شرط غير كاف اذا لم تكن هناك انجازات حقيقية يبرزها، وسياسات سليمة يمكن الدفاع عنها، ومواقف قوية يمكن تسويقها.

القيادة العراقية بانتظار عودة عزيز لتقييم الموقف

بغداد متفائلة بانتهاء ازمة المفتشين وبعهد جديد مع الامم المتحدة

براكاش شاه يعود الى العراق وعزيز يحصل على «ضمانات» من رئيس مجلس الامن

عواصم - وكالات - وصل نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز امس الى باريس قادما من نيويورك لاجراء محادثات مع المسؤولين الفرنسيين حول الازمة بين العراق والامم المتحدة. واوضح مصدر دبلوماسي عراقي في العاصمة الفرنسية ان عزيز سيجري محادثات اليوم في وزارة الخارجية الفرنسية.

الى ذلك طلبت فرنسا امس من لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية عقد اجتماع خبراء للبحث في مسألة وجود آثار لغاز «في-اكس» القاتل على رؤوس صواريخ عراقية.

ووجهت باريس هذا الطلب الى رئيس اللجنة الخاصة ريتشارد باتلر ليعقد في الايام المقبلة في مقر الامم المتحدة في نيويورك اجتماعا استثنائيا لخبراء في المواد الكيميائية.

كما نفت فرنسا امس تقارير صحفية افادت

البقية ص ١٥



عراقيون يتظاهرون في بغداد أمس مطالبين بإنهاء حصار بلادهم — ا.ب

عون: دمشق عينت واليا جديدا على لبنان

الحكومة اللبنانية تقر مشروع قانون دستوري لانتخاب لحود رئيسا للجمهورية

عواصم - (اف ب) - تبنت الحكومة اللبنانية امس مشروع قانون دستوري يضيف فقرات على المادة ٤٩ من الدستور بشكل يسمح وبصورة استثنائية بانتخاب قائد الجيش العماد اميل لحود رئيسا للجمهورية.

وقد وافق مجلس الوزراء على مشروع القانون الدستوري في جلسته الاسبوعية التي عقدها امس برئاسة رئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي تنتهي ولايته في ٢٣ تشرين الثاني القادم. وقال وزير الاعلام باسم السبع بعد انتهاء الجلسة ان مشروع القانون املته المصلحة الوطنية العليا في هذه المرحلة من تاريخ البلاد وبغية الاستفادة من كل الكفاءات والطاقات لخدمة الدولة والوطن في ممارسة الشان العام.

واضاف السبع ان الحكومة وافقت ايضا على اقتراح الرئيس الهراوي بدء دورة غير عادية لمجلس النواب الاثنين القادم من اجل اجراء الانتخابات الرئاسية.

ويتضمن مشروع القانون الدستوري اضافات على الفقرة الثالثة من المادة ٤٩ من الدستور التي تمنع القضاة وموظفي الفئة الاولى او ما يعادلها من ترشيح انفسهم لرئاسة الجمهورية

البقية ص ١٥

مؤتمر المهندسين العرب يعقد في بيروت الشهر المقبل

بيروت - رويترز - اعلن نقيب المهندسين في لبنان امس ان اتحاد المهندسين العرب سيعقد مؤتمره الواحد والعشرين في بيروت في ٢٦ تشرين الثاني المقبل.

وقال في مؤتمر صحفي ان اولويات المؤتمر تركز على نقاط ثلاثة هي« التحديات التي تواجه المهندس العربي في مجال العولمة والهندسة الاستشارية والاتصالات والمعلومات والبنية الاساسية والتعرف على التطور العلمي والتقني في هذه المجالات وتحديد دور المهندس العربي وتعزيزه لمواكبة التقدم.

أ ـــ ٧ ـــ سلام

كلمات لها معنى

● روكس بن زائد العزيزي

ضعف الصحة يتحسن، لكن العقل يزداد سوءا اذا ضعف!

قلوب الناس الشرفاء لا تحب الا ذوي القلوب الشريفة.

الرجل العاقل الحكيم يواجه الصعوبات ليذللها، اما فاقد الحكمة فإنه ينهزم من اقل صعوبة.

الذي لا يجد في الحياة ما يغضب يكاد يكون مجنونا. اما الذي يستطيع ان يسيطر على اعصابه في كل حال فهو انسان حكيم عاقل.

احبس لسانك، إن لم تجد شيئا حسنا تقوله!

كان دونم الارض الصالحة للزراعة - الف متر مربع - يباع بدينار واقصى ما وصل اليه سنة ١٩٢٣ ثلاثة دنانير. ولما الح علي من كنت وصيا عليهم ان ابيع قطعة ارض زراعية ورثوها - للمعالجة. فبعت الدونم لعم الأطفال بسبعة دنانير، تعجب مدير الاراضي الانجليزي من هذه الصفقة! فسبحان الذي يحكم الأعمار والأسعار!

قال العرب: إقتل ولا تشتم. أما اليوم، فإن الشتم عند بعض الناس صار اقرب وأسهل من صباح الخير!..

يا إلهي هب لي من الصبر ما يجعلني اتسامح مع من يسيئون إلي كما تتحمل يا رب اخطائي!

حاول ان تسبق الناس، ولا تنتظر الى ان تتبعهم!

لا تحاول ان تحمّل مرؤوسيك ما لا طاقة لهم عليه!

الطيش وحده يكفي لجعلك في مؤخرة الركب، فأنت لا تحتاج الى اكثر من رذيلة واحدة، لكي تظل متخلفا!

أنا وانت من طين خُلقنا، فلماذا تحاول اقناعي بأنك كنت الاصل في يوم تكويني.

ما اجمل هذا القول:

رأيتُك تكويني بميسم منّة
كأنك كُنت الأصل في يوم تكويني
أقلني من المنّ القبيح فلقمة
من العيش تكفيني الى يوم تكفيني

اولبرايت: احد مفاتيح الدبلوماسية الجيدة معرفة متى تبلغ حدودها

الاطلسي يحشد ٤٣٠ طائرة لاجبار يوغوسلافيا على وقف العنف في كوسوفو

اجتماع مشترك للحلف وروسيا في بروكسل اليوم وموسكو تحذر من تجاوز الخط الاحمر

عواصم - وكالات - اعلن وزير الدفاع الاميركي ويليام كوهين ان ٤٣٠ طائرة، ٦٠٪ منها اميركية، وضعت في تصرف حلف شمال الاطلسي للقيام بضربات جوية محتملة لحمل الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش على وقف العنف في كوسوفو.

ولم يستبعد ايضا امكانية ان تلجأ الولايات المتحدة الى استخدام الصواريخ العابرة اذا لم يحترم ميلوسيفيتش قرار الامم المتحدة المعتمد في ٢٣ ايلول الماضي.

ومن جانبها اعلنت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت امس ان المبعوث الاميركي ريتشارد هولبروك سيسلم الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش رسالة

البقية ص ١٥

اولبرايت في طريقها لاجتماع الاطلسي حول كوسوفو — ا.ف.ب

٧ سفن حربية اطلسية تزور مرفأ بيترسبورغ الروسي

موسكو - (أ.ف.ب) - ذكرت وكالة «ايتار - تاس» الروسية للانباء ان سبع سفن حربية تابعة لحلف شمال الاطلسي وصلت امس الى مرفأ بيترسبورغ في زيارة رسمية تهدف الى التأكيد على وجود روابط متينة بين روسيا والحلف.

وقال ممثل عن القنصلية الالمانية في بيترسبورغ ان هذه الزيارة المقررة منذ زمن طويل تشكل اثباتاً قاطعاً على حسن العلاقات بين الحلف الاطلسي وروسيا وستكون هذه السفن مفتوحة امام الزائرين طيلة فترة الزيارة التي تستمر خمسة ايام لهذه المدينة في شمال روسيا.

وهذه السفن القادمة من المانيا والدنمارك وكندا وهولندا واسبانيا وبريطانيا والولايات المتحدة هي اولى السفن التابعة للحلف الاطلسي التي تصل الى سواحل روسيا منذ اقامت علاقات مع الحلف.

بمشاركة محافظين اسرائيليين وألمان

مسيرة في العقبة للتعبير عن ايمان الشعوب بالسلام

العقبة - بترا - توجه عدد من المحافظين الاسرائيليين والالمان و٣٠٠ دراج اسرائيلي في مسيرة من منطقة المعبر الشمالي الى المعبر الجنوبي لوادي عربة بهدف التعبير عن ايمان الشعوب بالسلام وضرورة العمل الجاد الموصول لتحقيق السلام المنشود في منطقة الشرق الاوسط بما يحقق الامن والاستقرار فيها والحقوق المشروعة لشعوبها.

وسلم المشاركون في المسيرة السيد عبد الكريم الملاحمة محافظ العقبة رسالة موجهة الى جلالة الملك الحسين تعبر عن ايمانهم بضرورة تحقيق السلام العادل والدائم في المنطقة .. وتمنوا في رسالتهم الشفاء العاجل لجلالته وعودته سالما معافى الى وطنه وشعبه .. كما سلموا السيد المحافظ هدية رمزية مقدمة لجلالة الملك الحسين.

اضراب عمال المواصلات يشيع الفوضى في الطرق والقطارات الفرنسية

باريس - رويترز - استمر اضراب عمال المواصلات في باريس المطالبين بشن حملات على الشبان الذين يهاجمون مركباتهم امس فتقطعت السبل بنحو مليون ونصف المليون من سكان الضواحي.

واثار الاضراب حالة من الفوضى في الطرق المؤدية الى باريس فتكدست السيارات على مسافة عشرات الكيلومترات مع محاولة مئات الالوف الوصول لاعمالهم بسيارات خاصة.

وتوقفت حركة القطارات في المحطات التي تخدم الضواحي الجنوبية الغربية والجنوبية والشرقية والشمالية.

ولم تسير سوى عشرة في المئة من خطوط القطارات من والى محطة جار سان زار التي توصل الى الضواحي الغربية بما فيها مزار فرساي السياحي.

وعادت حركة الحافلات في باريس الى طبيعتها بعد اضطرابات استمرت يومين في حين هون المسؤولون من هجوم جديد على سائق في ضاحية اتيير مساء امس الاول على امل ان لا يوقف السائقون الغاضبون العمل مرة اخرى.

واكد مسؤولون بالمواصلات الواقعة لكنهم قالوا انه ليس لديهم تفاصيل عنها. وقالت محطات اذاعة ان شابا لطم السائق على وجهه واصابه بجروح عندما رفض الوقوف بين المحطات.

وتقول اتحادات العاملين بالمواصلات ان اعمال العنف ضد اعضائها ارتفعت بأكثر من ٣٠ في المئة في الاشهر الثمانية الاولى من هذا العام بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي.

وبدأ الاضراب منذ ثلاثة ايام بعد سلسلة من التهجم على العاملين بالمواصلات.

ويشكو السائقون من تعرضهم لسوء المعاملة كل يوم من جانب شبان خاصة في الضواحي التي يتركز فيها المهاجرون والتي تزيد فيها معدلات البطالة.

تواصل الوساطة الاميركية بين أسمرة وأديس أبابا

اديس ابابا - ا.ف.ب. - وصل المستشار الاميركي السابق لشؤون الامن القومي انطوني لايك امس الى اديس ابابا المرحلة الثانية لمهمة يقوم بها في محاولة لحل النزاع القائم بين اثيوبيا وارتيريا وفق ما افاد مصدر دبلوماسي غربي.

ووصل لايك الذي يرأس وفدا من اربعة اشخاص الى اديس ابابا آتيا من اسمرة حيث التقى الرئيس الارتيري اسياس افورقي. ولكن الجانبين التزما الصمت بشأن نتائج المحادثات.

وسيلتقي الوفد الاميركي في اثيوبيا رئيس الوزراء ميليس زيناوي. وكانت الولايات المتحدة وروانda اقترحتا في حزيران الماضي خطة سلام اولى بين هاتين الدولتين الواقعتين في القرن الافريقي وكلفت منظمة الوحدة الافريقية وساطة جديدة.

ويشك الدبلوماسيون في ان تحرز جهود الوساطة اي انفراج حقيقي بعد ان قالت اثيوبيا في وقت سابق هذا الاسبوع انها تعتبر مبادرة السلام التي طرحتها منظمة الوحدة الافريقية الخطة الوحيدة التي تضمن التفاوض على حل للصراع الدائر منذ خمسة اعوام.

وتتواجه أثيوبيا وارتيريا في حرب منذ نحو خمسة اشهر بسبب نزاع حدودي. وتعود اخر الاشتباكات الى حزيران الماضي لكن أسمرة واديس ابابا تستمران في تعبئة صفوفهما وترسانتهما العسكرية. ولم تسمح الوساطات المختلفة حتى الان ببدء مفاوضات بين الطرفين.

اليمن في مواجهة التوازن الصعب بين الاصلاحات الاقتصادية والغضب الشعبي

صنعاء - (اف ب) - تجد الحكومة اليمنية نفسها في مواجهة ظروف دقيقة في تنفيذها لبرنامج الاصلاحات الاقتصادية الذي تطبقه باشراف البنك الدولي ساعية الى تفادي الغضب الشعبي الذي يمكن ان تسببه هذه الاصلاحات.

واعتبر مصرفيون ودبلوماسيون ان الاضطرابات التي اوقعت عشرات القتلى في حزيران الماضي بعد رفع اسعار الوقود بنسبة ٤٠ في المئة كانت بمثابة تحذير للحكومة.

وقال دبلوماسي غربي في صنعاء ان اسعار القمح والوقود التي كانت مدعومة بقوة من الحكومة ارتفعت بشكل كبير من دون سابق انذار وامل ان تكون الحكومة قد تعلمت الدرس.

وقد ارجأ رئيس الوزراء اليمني عبد الكريم الارياني رفع سعر وقود الديزل الذي كان مقررا في الاصل في ايلول الماضي لكن الحكومة قررت تجميد الرواتب والتوظيف في اطار اجراءات التقشف التي املاها انخفاض اسعار النفط.

واعتبر محللون أن الحكومة يجب ان تؤمن التوازن بين تعهدها بتطبيق برنامج الاصلاحات وحاجات السكان البالغ عددهم ١٧ مليونا.

واضاف الدبلوماسي نفسه ان البنك الدولي هو الوحيد الذي يشعر بالرضى. فهم يقولون انهم لم يروا بلدا مستعدا الى هذا الحد لقبول تطبيق اقتراحاتهم. والحصيلة جيدة فالتضخم انخفض في العام الماضي الى ٥ر٥ في المئة مقابل اكثر من ٤٥ في المئة عام ١٩٩٦ وسعر صرف الريال استقر واجمالي الناتج المحلي ارتفع بنسبة ٦ في المئة عام ١٩٩٧ ليصل الى ٧٨ر١٠ مليار دولار.

لكن بسبب تراجع اسعار النفط فان على اليمن ان يواجه هذا العام تراجعا في اجمالي الناتج المحلي للمرة الاولى منذ بدء تطبيق برنامج الاصلاحات الاقتصادية عام ١٩٩٥.

وتشكل ايرادات مبيعات النفط في اليمن التي قدرت بمليارى دولار عام ١٩٩٧ نسبة ٨٥ في المئة من ايرادات الدولة.

خلال هذا الوقت فان مستوى المعيشة ينخفض، وقال كمال ربيع التاجر في سوق صنعاء ان الناس لم تعد تملك المال.

وقال عبد العزيز السقاف رئيس تحرير صحيفة «يمن تايمز» ان على الحكومة ان ترجىء رفع أسعار وقود الديزل حتى نهاية العام الجاري على الاقل. ويطال رفع اسعار الديزل القطاع الزراعي لانه يستخدم لضخ المياه ونقل الانتاج.

وحذر من ان الجميع خائفون ومستوى الحياة منخفض ولا يمكننا ان ندفع الناس الى ما يفوق طاقتهم.

واعترفت وكيلة وزارة الاعلام امة العليم السوسوة بأن الناس يعانون فعلا، لكنها اكدت انه ليس هناك حل اخر.

ويتوجب على الحكومة ان تستغني عن خدمات عشرات الالاف من الموظفين خلال المرحلة المقبلة من الاصلاحات وهو قرار صعب خصوصا وان معدل البطالة التي قدرها البنك الدولي بحوالي ١٩ في المئة يتجه الى الارتفاع فيما يقل معدل اجمالي الناتج المحلي الفردي عن ٤٠٠ دولار في العام استنادا الى ارقام برنامج الامم المتحدة للتنمية.

وتشير هذه الارقام الى ان ٥١ في المئة من السكان هم دون الخامسة عشرة من العمر وان معدل الولادات يقدر ب ٧ر٣.

ويؤكد البنك الدولي ان الاصلاحات مع كونها مؤلمة يجب ان تطبق لتشجيع الاستثمارات.

واعتبر جياني بريزي ممثل البنك الدولي في صنعاء ان اليمن اظهر حتى الان التزاما ملفتا بالاصلاحات.

واضاف ان المستقبل يتوقف على حزم الحكومة في تطبيق السياسة المالية.

وعلى مشارف القرن الحادي والعشرين تعتزم الحكومة تحقيق مشاريع لانتاج الطاقة تستلزم مشاركة المستثمرين الاجانب.

وقد عقد اليمن الذي يملك محزونات من الغاز غير مستثمرة تقدر بحوالى ٤٧٩ مليار متر مكعب شراكة مع شركات ايكسون وهنت الاميركية وتوتال الفرنسية ويوكونغ وهيونداي الكورية الجنوبية لانتاج ٣ر٥ مليون طن من الغاز الطبيعي المسال سنويا.

لكن يتوجب على صنعاء ان تجد ايضا مشترين لهذا الغاز.

وتعتزم الحكومة ايضا تطوير مصفاة عدن في الجنوب

البقية ص ١٥

الرأي — يومية عربية سياسية — تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس مجلس الإدارة	المدير العام	رئيس التحرير المسؤول	نائب المدير العام	رئيس التحرير
عبد السلام الطراونة	محمد العمد	سليمان القضاة	نادر الحوراني	عبد الوهاب زغيلات

هاتف: ٥٦٦٧١٧١ (خمسة خطوط) / ٥٦٠٧١٦١ (خمسة خطوط) — فاكس: الادارة ٥٦٨٤٣٦٦ / التحرير ٥٦٦١٢٤٢ / الاعلانات ٥٦٠٧٣٠٩
العنوان: طريق الجامعة الاردنية ص.ب ٦٧١٠ عمان ١١١١٨

Tel: 5667171 / 5607161
Fax: (Mangt.) 5684366
Fax: (Edit.) 5661242
Fax: (Adv.) 5607309
P.O.Box. 6710 Amman 11118

الرأي On Line
http://accessme.com/alrai/
E-mail:alrai@go.com.jo



الرأي
القسم الثاني

وزير الزراعة الهندي يجري محادثات في بغداد

بغداد - اف ب - بدأ وزير الزراعة الهندي سوم بال امس محادثات مع المسؤولين العراقيين تهدف الى تطوير العلاقات بين البلدين.

وقالت وكالة الانباء العراقية ان الوزير الهندي الذي وصل امس الاول الى بغداد في زيارة تستغرق اربعة ايام اجتمع امس الى نائب رئيس الجمهورية العراقي طه ياسين رمضان وبحث معه مجالات التعاون بين الهند والعراق.

زلزالان في غرب اثينا ولا خسائر

اثينا - بترا - ضربت هزة ارضية بلغت قوتها ٢ر٥ درجة على مقياس ريختر امس منطقة بحر ايجه جنوب غرب اثينا دون ان تسفر عن وقوع خسائر بشرية او مادية.

وحدد معهد رصد الزلازل مركز الهزة على بعد ٣١٠ كلم غرب اثينا في المنطقة الساحلية غرب شواطىء جزيرة زانتي.

يذكر ان زلزالاً آخر بلغت قوته ٧ر٥ درجة على مقياس ريختر ضرب يوم الثلاثاء الماضي مناطق واسعة جنوب سواحل جزيرة زانتي دون ان يسفر وذلك عن اية خسائر.

العدد ١٠٢٥٨ - الجمعة ١٨ جمادى الآخرة ١٤١٩هـ - الموافق ٩ تشرين اول ١٩٩٨ - السنة الثامنة والعشرون - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية.

AL RAI DAILY NEWSPAPER FRIDAY OCTOBER 9, 1998 NO. 10258 VOL. 28 AMMAN - JORDAN

في  الثقافي

حول الثقافة والتقدم والتاريخ بقلم مهند احمد المبيضين — ص١

«نحن والعصر» والمفهوم الاخلاقي للثقافة بقلم: عمر القيام — ص١

في البحث عن شعرية القصة القصيرة جدا بقلم: سامح الرواشدة — ص٢

مزيد من الضوء حول «فروزندة» الشاعر البياتي بقلم: سامي الصقار — ص٣

أنعم بهما نائب الملك

وسام الحسين للعطاء المميز للدكتور غصيب وميدالية الحسين للتفوق للدكتور الموسى

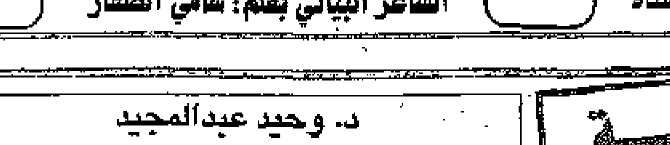
عمان - بترا - انعم سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد على الدكتور همام غصيب من جامعة اليرموك بوسام الحسين للعطاء المميز من الدرجة الثانية تقديرا للجهود المتميزة التي بذلها في الاعداد والمشاركة في مدرسة الفيزياء والتي عقدت بنجاح واضح في جامعة اليرموك مؤخرا.

كما أنعم سموه على الدكتور مروان الموسى من جامعة مؤتة بميدالية الحسين للتفوق من الفئة الثانية / الفضية / تقديرا للجهود الطيبة التي بذلها في التحضير لمؤتمر الانبعاث الالكتروني الذي عقد في جامعة العلوم والتكنولوجيا بالتعاون مع جامعة مؤتة وتثمينا لمشاركته الفاعلة في المؤتمر.

وشارك عدد من العلماء العالميين المتميزين في المؤتمر الذي كان الاردن اول دولة تستضيفه خارج نطاق امريكا واوروبا واليابان.

ملتقى عمان الثقافي السابع يوصي باقتطاع نصف بالمائة من كلفة المنشآت ورصده للأعمال الفنية

عمان - «الرأي» - من حسين دعسة - اوصى الباحثون والتشكيليون المشاركون في اعمال ملتقى عمان الثقافي السابع «الفن التشكيلي الاردني وموقعه في خريطة الفن العربي» في اختتام جلساتهم مساء امس بضرورة اقامة بينالي - معرض السنتين - في عمان للفنون التشكيلية وشددوا على متابعة انشاء نقابة للفنانين التشكيليين الاردنيين. وفي مجال النشر والثقافة الجمالية اوصوا باعادة اصدار مجلة فنون وعدم دمجها مع مشروع المجلة الواحدة المزمع اصدارها في بداية العام المقبل وتشجيع التأليف والنشر ودعمهما في مجالات الفنون والنقد واصدار اوراق الملتقى في كتاب يوثق اعماله ومناقشاته ومتابعة العمل على اصدار دليل للتعريف بالفنانين الاردنيين ومسيرة الفن والابداع المعاصر في الاردن والاهتمام بالجانب الموسوعي المتصل بذلك. وركزت التوصيات على ضرورة اقتطاع ما قيمته (٥ر٠) نصف بالمائة من كلفة المنشآت المعمارية والصناعية لرصدها لاقتناء الاعمال الفنية وتجميل هذه الابنية.



محطة

د. وحيد عبدالمجيد

رئيس تحرير التقرير الاستراتيجي العربي الذي يصدره مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام

تعاون لا تحالف .. ومصالحة لا مواجهة

يتناول هذا المقال من وجهة نظر كاتبه طبيعة ومدى العلاقة التركية - الاسرائيلية. وبرأيه ان هذه العلاقات تدور في اطار التعاون العسكري لا تتجاوزه الى اطار التحالف الاستراتيجي، واذ يقدم حيثياته التي اسس عليها رأيه، يدعو الى اهمية جهد عربي ودور مصري بشكل خاص، لاحباط محاولات اسرائيل للاستحواذ على تركيا. ويقترح بعض الخطوات في هذا الصدد.

كثيرة هي ازمة الثقة بين الدول العربية ولكن الشكوك التي ظهرت مؤخرا بشأن انضمام الاردن الى ما يراه البعض تحالفا تركيا - اسرائيليا، تكتسب دلالة خاصة على المدى الذي بلغته هذه الازمة فهي شكوك تستند الى ارتياب، وليس على يقين في طبيعة ما يربط بين تركيا واسرائيل.

والمفترض ان ما يبدأ بعد اليقين لا ينتهي الى حسم، ومع ذلك تعرض الاردن لاتهامات قاسية دون تدقيق صحيح انه يمكن لأي دولة ان تشارك في بعض فعاليات تعاون عسكري بين دولتين اخريين اذا توافرت مصلحة لها ولهما في ذلك. والارجح ان للاردن مصلحة في التعاون العسكري مع تركيا وربما مع اسرائيل، ولكن في اطار ثنائي وهناك ما يفيد وجود هذا التعاون بالفعل مع تركيا في مجالات محددة اهمها تدريب طيارين اردنيين فضلا عن اتصالات بخصوص تعاون تسليحي.

وهذا النوع من التعاون ينسجم مع طابع ومستوى العلاقات العسكرية التركية - الاسرائيلية في طورها الراهن ولكن هذا لا يقود بالضرورة الى انضمام الاردن رسميا كطرف ثالث في الاتفاقات المنظمة لتلك العلاقات فهذه اتفاقات مصممة على اساس احتياجات محددة لطرفيها دون غيرهما واذا انضم الاردن اليها سيكون لزاما اعادة صوغها.

وفوق ذلك لم يظهر أي مؤشر على رغبة الاردن في الانضمام ولا على استعداد تركيا واسرائيل لتحويل التعاون الثنائي الى ثلاثي، ولذلك فعندما اجريت المناورات البحرية والجوية التي شاركت فيها الولايات المتحدة في البحر المتوسط في كانون الثاني الماضي دعي الاردن مثله مثل دول اخرى في المنطقة الى حضورها بصفة مراقب ولكن كان الاردن هو البلد الوحيد الذي قبل الدعوة واوفد مراقباً (قائد قواته البحرية) لمشاهدة المناورات.

وكانت هذه هي بداية شكوك عربية في موقف الاردن، بفعل ازمة الثقة التي تحول دون تطوير اي تنسيق يخدم المصلحة العربية في مثل هذه الظروف فلو ان هناك قدراً معقولاً من الثقة المتبادلة لامكن الاعتماد على المراقب الاردني في تقدير حجم المناورات واجراء تقييم ميداني لها ومعرفة ما اذا كانت هناك اي اهداف خفية لها.

وتنسيق من هذا النوع هو افضل بالضرورة في حال وجود خلاف من الحملات الاعلامية المتبادلة لقد حدث خلاف على تقييم تلك المناورات وما اذا كانت مقصورة على هدفها المعلن وهو التدريب على اعمال البحث والانقاذ ام ان لها هدفاً عملياتيا خفيا ويثار مثل هذا الخلاف على الصعيد العربي في كل مرة تحدث فيها انشطة مشتركة بين تركيا واسرائيل في اطار علاقاتهما العسكرية.

تعاون لا تحالف

ولكن في مثل هذه العلاقات تحديداً يصعب الوصول الى تقدير دقيق او متفق عليه اذا نوقشت فعالياتها (بالقطعة) وبمعزل عن الطابع المميز لها والمستوى المحدد لتطورها في لحظة بعينها.

فالعلاقات العسكرية بين الدول ليست على مستوى واحد ويمكن التمييز فيها بين ثلاثة مستويات على الاقل تتدرج صعوداً من التعاون التسليحي والتدريبي فالتعاون الدفاعي الذي يرتبط باستخدام عناصر القوة المسلحة ضد مصادر تهديد مشتركة ثم الحلف الاستراتيجي الذي ينطوي على هياكل مسلحة وقيادة مشتركة.

ويعتمد تحديد مستوى تطور هذه العلاقات على تحليل الاتفاقات المنظمة لها ومتابعة الانشطة التطبيقية فضلاً عن فهم لواقع واهداف السياسات الاقليمية للطرفين ورؤية كل منها لمصادر التهديد وتحديده للاولويات الاستراتيجية.

ويفيد هذا التحليل في حال العلاقات التركية الاسرائيلية انها تقف منذ انطلاقها في اواخر ١٩٩٥ عند المستوى الاول التسليحي - التدريبي ولم تصل الى مستوى التعاون الدفاعي الذي يفترض بلوغه تباينات واسعة في مضمار التهديد وخلافات كبيرة على الاهداف الاقليمية ناهيك عن ان تقترب عن مستوى الحلف الاستراتيجي.

ولا يخضع مستوى تطور العلاقات العسكرية بين أي بلدين للاختيار المجرد وانما يرتبط بمحددات سياسية وعسكرية واقتصادية في آن معا، وتنطوي هذه المحددات، في حال العلاقات التركية - الاسرائيلية، على قيود تحول دون تطور التعاون باتجاه ضلوع استراتيجيات دفاعية او عملياتية مشتركة ضد دول أخرى.. الاتفاق الخاص بالتدريبات المشتركة، ويظهر ذلك اولا في نص على عدم اشتراك افراد اي وحدة عسكرية تابعة لاي من الدولتين، خلال زيارتها للدولة الاخرى، في اي اشتباكات مسلحة مع طرف ثالث اذا تورطت الدولة المضيفة في اعمال عسكرية. كما يتضح ثانيا في نص يؤكد حق كل من الدولتين في سحب وحداتها العسكرية الزائرة الى الدولة الاخرى، لاغراض تدريبية، في حال وقوع حرب او حدوث اشتباكات مسلحة او نشوب اضطرابات داخلية.

وتعبر هذه القيود عن واقع الحال.. لا اكثر فليس واقعيا ولا منطقيا ان تتورط اي دولة في عمل عسكري لا مصلحة لها فيه. ولا تتوافر هذه المصلحة الا اذا كان هناك اتفاق كامل على مصادر تهديد مشتركة وعلى كيفية التعامل معها، من خلال اتفاقية دفاعية محددة او عبر بناء حلف عسكري.

وكي يتأتى مثل هذا الاتفاق، لا بد من وجود تهديد مشترك بالفعل على الارض، اي ان يكون كل من الطرفين مستقرا في عقيدته العسكرية الخاصة على مصدر التهديد نفسه، ثم يلتقيان على التعاون في بشأن اي دولة اخرى، بما فيها سوريا، رغم وجود مشكلات كبيرة لكل منهما معها.

بين الجد والهزل

فهناك بون شاسع بين رؤية كل من تركيا واسرائيل التهديد الذي تمثله سوريا من وجهة نظر كل منهما، ويعني هذا انه في حال تصاعد التوتر بين سوريا واسرائيل مثلا، وحتى في ظل احتمال انفجار الوضع رغم ضعف هذا الاحتمال، يصعب تصور ان تتورط تركيا في حرب لا مصلحة لها فيها ولا صلة بها بمشكلاتها المحددة مع دمشق.

وليس هذا مجرد افتراض قائم على تحليل تباين مصادر التهديد. وانما هو ايضا قياس على حالة عدم تدخل اسرائيل الى جانب تركيا في الازمة القبرصية التي اشتعلت خلال الشهور الماضية وشغلت انقرة اكثر من اي شيء آخر.

لقد اوشك تصاعد تلك الازمة على ان يهدد بانفجار مسلح بين تركيا واليونان. ومع ذلك لم يظهر اي اثر لما يقال عن تحالف استراتيجي بين تركيا واسرائيل. ولا يثير ذلك استغرابا. فكما تحرص تركيا على الا يكون تعاونها مع اسرائيل على حساب مصالحها مع العالمين العربي والاسلامي كذلك اظهرت اسرائيل حرصا لا يقل ان لم يزد على الا يضر هذا التعاون علاقاتها مع اليونان وقبرص. ولذلك نأت بنفسها عن ازمة مشتعلة منذ مطلع العام الجاري. وليس هذا امرا منطقيا بأي حال حتى في علاقة تعاون دفاعي، ناهيك عن تحالف استراتيجي، حيث توجد التزامات متبادلة لا يجوز التنصل منها دون ان يؤدي ذلك الى انهيار العلاقة.

فلو كان هناك تحالف استراتيجي بالفعل ما استطاعت اسرائيل ان تنأى بنفسها عن ازمة ترى فيها تركيا تهديدا يترتب على نصب الصواريخ التي تعاقدت قبرص على شرائها من روسيا.

وفي مثل هذا الظرف لا مجال للهزل حين يتعلق الامر بتحالف استراتيجي حقيقي وليس متخيلا، ولكن ها هي اسرائيل تواصل تأكيد انه لا علاقة لها بالنزاع القبرصي مثلما تحافظ اسرائيل على مواقفها الايجابية تجاه اهم قضايانا خاصة القضية الفلسطينية والازمة العراقية.

خط احمر..

وكثيرا ما تتوه هذه المواقف في زحمة الاحداث فلا تنتبه اليها او ربما تظن انها مفروغ منها دون ان نسأل كيف لها ان تنسجم مع سياسة دولة يعتقد بعضنا انها تحالفت مع اسرائيل ضدنا.

فبعد ثلاث سنوات على تعاونها العسكري مع اسرائيل ما زالت تركيا تقف في موقع ينطوي على تناقض حقيقي ليس فقط مع حكومة نتنياهو، ولكن ايضا مع اي حكومة قد تليها، خاصة بشأن قضية القدس. فما برحت انقرة تعتبر القدس جزءا من الاراضي الفلسطينية المحتلة. فكيف يقوم تحالف استراتيجي بين دولتين تطعن احداهما في عاصمة الاخرى وترفض الاعتراف بها، بل وتعقد اتفاقا مع الطرف الذي ينازع «حليفها» على هذه العاصمة.

وهذا موقف يمثل خطا احمر بالنسبة الى اسرائيل التي اضطرت حكومتها الى ابتلاع ما فعله رئيس وزراء تركيا في بداية الشهر الماضي حين وقع اتفاقا مع السلطة الفلسطينية على اقامة مركز ثقافي في القدس.

ولم يكن رد فعل تركيا على التهديد الاميركي بهجوم عسكري على العراق في مطلع العام الجاري اقل دلالة على موقفها بين العرب واسرائيل. فقد تناقض موقفها الرافض لهذا الهجوم باتجاه ضرب العراق.

وتجاوز موقف تركيا الدول الغربية كلها حين توجه وزير خارجيتها الى بغداد حاملا مبادرة تصب في مصلحة سعي العراق الى انهاء العقوبات واكثر من ذلك اضافت تركيا الى مبادرتها تأييد دعوة مصر الى ازالة اسلحة الدمار الشامل جميعها من المنطقة وهذا موقف تعتبره اسرائيل موجها ضدها حين يثار في اي سياق فكيف يجمع تحالف استراتيجي بين طرفين يتبنى احدهما مواقف استراتيجية بالفعل يعتبرها الآخر موجهة ضده؟

والواقع ان لتركيا مصلحة اكثر من اية دولة اخرى في ايجاد حل للازمة العراقية ينهي اي احتمال لقيام دولة كردية على حدودها ومن هذا المنظور فهي ايضا الاكثر حرصا على استعادة حكومة بغداد سيادتها على شمال العراق.

دور لمصر

ومن هنا اهمية دور تركيا في اي جهد عربي يهدف الى حل الازمة العراقية بما يضيفه ذلك من تحسن في علاقاتها مع سوريا كما انه من العسير تحقيق اي تقدم باتجاه نقل العلاقات العربية التركية في عمومها الى وضع افضل اذا ظل التباعد والتنافر بين دمشق وانقرة قائمين.

ورغم وجود صعوبات كبيرة تحول دون تجسير الفجوة بينهما فليست هذه مهمة مستحيلة اذا اخذتها الدبلوماسية المصرية على عاتقها ووضعتها ضمن اولوياتها القصوى في المرحلة الراهنة فقد اظهرت الاتصالات التي اجريت خلال النصف الاول من العام الجاري ان الحالة ليس ميؤسا منها.

ولا يعني ذلك انها مشكلة يسيرة بأي حال فهي على العكس بالغة التعقيد لانها تتعلق بخلافين على اعلى مستوى من الاهمية للطرفين اولهما يتعلق بتوزيع مياه نهري دجلة والفرات وقد صارت مشكلات المياه هي الاكثر خطرا في الوقت الراهن في مناطق عدة والخلاف الثاني يرتبط بالمشكلة الكردية.

وقد ثبت خلال السنوات الماضية عدم امكان حل اي من هاتين المشكلتين منفردة ولذلك ينبغي السعي الى تسويتها في صفقة واحدة متكاملة ليس افضل من مصر وسيطا مباشرا فيها وتحتاج هذه الوساطة الى رؤية نافذة لمصالحة تاريخية تكون الصفقة المقترحة نقطة انطلاق لها.

ان ثمار هذا الجهد لا تقتصر على احباط محاولة اسرائيل للاستحواذ على تركيا وانما تمتد الى صورة العلاقات الاقليمية في الشرق الاوسط برمتها ولذلك فهو جهد يستحق العناء الذي سيبذل، فهو اذا تقد...

خلال تفقده عددا من المواقع والمؤسسات في محافظة الزرقاء

الطراونة يوعز بنقل مكب النفايات من الرصيفة فورا ويؤكد جدية الحكومة في مواجهة قضية العمالة الوافدة



- الزرقاء - الرأي - اعلن الدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء عن البدء الفوري في اجراءات نقل مكب النفايات من منطقة الرصيفة الى موقع آخر مؤكدا انه سيتم ايلاء القضايا البيئية اولوية خاصة ضمن اولويات انفاق الدولة لارتباط ذلك بحياة الانسان وصحته وكرامته لافتا الى ان كلفة ذلك تتراوح بين ٢٠ - ٢٥ مليون دينار وسيتم توفير التمويل اللازم لها، وسيستغرق ذلك ثلاث الى اربع سنوات.

واضاف خلال جولة قام بها يرافقه عدد من السادة الوزراء والنواب على عدد من المؤسسات والمواقع في محافظة الزرقاء شملت موقع مكب النفايات الصلبة في الرصيفة ومكتب عمل الزرقاء ومديرية التنمية الاجتماعية وصندوق المعونة الوطنية فيها.

واكد حرص الحكومة على اقامة مكبات النفايات في المستقبل بعيدا عن التجمعات السكانية والاحواض المائية. مشيرا الى انه ستتم الاستفادة من الغازات المنبعثة من النفايات الصلبة في المكب قبل نهاية العام الجاري اضافة الى اقامة بعض المشروعات ذات الجدوى الاقتصادية.

واشار الى انه سيتم توجيه الانفاق الحكومي بشكل رئيس حتى عام ٢٠١٠ الى القضايا المائية المرتبطة بالقضايا البيئية المحيطة بها ضمن مخصصات المشاريع التنموية القائمة.

واكد الدكتور الطراونة ان الحكومة جادة في اجراءاتها حول تصويب الاوضاع القانونية للعمالة الوافدة بأعلى درجات الاحترام والتقدير وحفظ الحقوق والكرامة ومراعاة الجوانب الانسانية، داعيا الوافدين واصحاب العمل الى الالتزام بالاجراءات القانونية في هذا المجال لافتا الى ضرورة تفهم الطرفين لموقف الحكومة. طالبا الى موظفي مكاتب العمل التعامل مع مراجعيهم بمنتهى الانسانية انطلاقا من الخلق الاردني.

نواب محافظة الزرقاء عبروا عن شكرهم وتقديرهم للحكومة على اهتمامها واستجابتها السريعة لحل هذه المشكلة التي تؤرق ابناء الزرقاء والرصيفة.

التفاصيل ص (٤)

رئيس الدوما يؤيد اجراء استفتاء حول اقالة يلتسين

موسكو - (اف ب) - ابدى رئيس مجلس الدوما الشيوعي غينادي سيليزنيف امس تأييده اجراء استفتاء بشأن استقالة الرئيس الروسي بوريس يلتسين غداة التظاهرات التي جرت في كل انحاء البلاد مطالبة بتنحي رئيس الدولة. ونقلت وكالة انترفاكس عن سيليزنيف قوله انه سيكون قانونيا تنظيم مثل هذا الاستفتاء حاليا متجاهلا ان الدستور يحظر مثل هذا الاحتمال. وحسب المادة الثالثة من الدستور الروسي فان المسائل المتعلقة بتقصير او تمديد ولاية الرئيس او ولاية المجالس لا يمكن ان تخضع لاستفتاء.

وقد تظاهر ٦١٥ الف شخص حسب السلطات وعدة ملايين حسب النقابات امس الاول في المدن الروسية الكبرى بدعوة من الحزب الشيوعي والنقابات للمطالبة خصوصا باستقالة رئيس الدولة.

وافاد الناطق باسم الكرملين ديميتري اياكوتشين ان يلتسين ابدى اسفه لاقتراحات رئيس الدوما.

وقال انه يمكننا استخلاص دروس مختلفة من الاحداث التي جرت امس الاول في البلاد لكن التظاهرات اظهرت ان اكثر ما يثير قلق الناس هي مسائل ملموسة مثل الرواتب ومتأخرات التقاعد.

واضاف الناطق باسم الكرملين انه في مثل هذه الظروف فان الدعوات الى الاستفتاء تبتعد عن الموضوع وهذا قد يؤدي الى زيادة غير مجدية لتسييس المجتمع والى اغفال مهمات اساسية.

المتشددون يهددون باسقاط نتنياهو اذا وافق على تسليم اراض للفلسطينيين في واشنطن

القدس المحتلة - رويترز - هدد المتشددون من انصار رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو امس بالاطاحة به اذا وافق على تسليم المزيد من الاراضي للفلسطينيين خلال قمة ستعقد في الولايات المتحدة الاسبوع المقبل بهدف التوصل الى اتفاق سلام.

وقال يوري أريجل زعيم المستوطنين اليهود لراديو الجيش الاسرائيلي «اذا التزم رئيس الوزراء بالمسار سنبقى معه والا فسيتعين عليه التنحي جانباً وافساح الطريق لمن هو افضل منه والرأي العام هو الذي سيحدده».

واعلنت الولايات المتحدة سيستضيف نتنياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بالقرب من واشنطن يوم الخميس القادم في محاولة لابرام اتفاق بشأن تسليم اراض وتعزيز اجراءات الامن لانهاء تعثر عملية السلام المتوقفة منذ ١٩ شهراً. واجتمع نتنياهو مع نواب الكنيست من الحزب الديني القومي عضو الائتلاف الحاكم الذي يعارض بشدة تسليم المزيد من اراضي الضفة الغربية للفلسطينيين ويعتمد نتنياهو على اغلبية ٦١ الى ٥٩ صوتاً في البرلمان لذلك قد يسقط اذا انقلب عليه اثنان فقط من النواب التسعة عن الحزب.

وابلغ افنار شاكي عضو ... رويترز «ليست هناك دولة واحدة على وجه الارض تفرط في اجزاء من اراضيها او اجزاء من وطنها» في اشارة الى الاراضي التي احتلتها اسرائيل في حرب عام ١٩٦٧ في الضفة الغربية.

ويقول اليمينيون الاسرائيليون ان الدولة العبرية يجب ان تتمسك بالضفة الغربية على انها من اراضي اسرائيل المذكورة في التوراة لاسباب امنية ودينية.

واضاف شاكي «اذا كنا مستعدين للتخلي عن اي شيء وتقديم اي تنازلات فان ذلك من اجل السلام الدائم والحقيقي وحتى ان لم نشهد دلائل على ان عرفات يقصد ...

رأينا

استمرار الاستيطان نسف لعملية السلام

قيام رئيس الحكومة الاسرائيلية برعاية احتفال المتطرفين الذين يستوطنون الاراضي الفلسطينية المحتلة في مستوطنة ارئيل مباشرة بعد انتهاء اللقاء الثلاثي الذي جمعه بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وبوزيرة الخارجية الامريكية مادلين أولبرايت يؤشر على نهج اللامبالاة والغطرسة والثقة المفرطة بالنفس التي تحرك دوافع نتنياهو وتحكم سياسته القائمة على اعاقة عملية السلام ووضع العقبات امامها وايصالها الى نهاية النفق المظلم الذي اوصلها اياه منذ تسعة عشر شهرا مضت.

ولعل ما يثير الدهشة ويبعث على الاستغراب هو صدور تصريحات متفائلة عقب لقاء حاجز ايرز على نحو اثار توقعات كبيرة بان القمة الثلاثية التي ستلتئم في الخامس عشر من الشهر الجاري بواشنطن ستجدد التفاؤل بقرب استئناف عملية السلام والتوصل الى اتفاقات واجندات تقيل مسيرة التسوية من عثرتها التي طالت وتجنب المنطقة مزيدا من التوتر والاحتقان واحتمالات الانفجار وسيادة الفوضى.

واذا كان نتنياهو قد اصابته النشوة وابتهج على ايقاع شعارات المتطرفين وخطاباتهم العنصرية التي حفلت بالحقد والاستعلاء والدموية وراح يقول ان ارئيل (التي تمت تسميتها مدينة) هي جزء لا يتجزأ من دولة اسرائيل فانه بذلك يكون قد وضع العصا في العجلة التي لم تكن تتحرك واتخذ من جانب واحد قرارات يعلم هو قبل غيره ان لا حق له في اتخاذ مثل هذا القرار لان موضوع المستوطنات على اجندة المفاوضات النهائية اولا ولان المستوطنات والاستيطان برمته غير مشروع ومدان وباطل وفق قرارات الشرعية الدولية التي قامت عليها مسيرة السلام وفق صيغة مدريد ووفق قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ ووفق اوسلو التي تحكم التحركات الاخيرة في جهود احياء عملية السلام..

يخطىء نتنياهو كثيرا وتخطىء حكومته اكثر ان اعتقدت ان سياسة فرض الامر الواقع واستغلال الخلل الراهن في موازين القوى واعتبار جنوح الفلسطينيين والعرب الى السلام واعتباره خيارهم الاستراتيجي يشكل مبررا او يعطيه فرصة لفرض الاستسلام عليهم على الطريقة التي تحكم خطاب الليكود والقوى المتطرفة في المجتمع الاسرائيلي..

السلام المنشود عربيا هو السلام العادل والدائم القائم على تنفيذ قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام وليس السلام مقابل السلام وبغير ذلك فان المنطقة محكومة بارتياد آفاق مضطربة ليس بمقدور نتنياهو ان يسيرها وفق رغبته واحلامه وايديولوجيته التي شطبها التاريخ وحقائق العصر الجديدة.

في «الرأي» اليوم

«الرأي» في بغداد لحضور مهرجان بابل ولقاء السحرة العراقيين. — ص٢٠

محمد هنيدي لـ«الرأي»: لم احلم ابدا ان اصبح ممثلا — ص٢٢

الممثل بروس ويليس: ادوار قوية بشحنة خاصة من ...وة. — ص١٩

الفروسية وركوب الخيل برنامج علاجي لذوي الاحتياجات الخاصة — ص٢٢

الاعلان اليوم عن نتائج جائزة الآغا خان للعمارة — ص٢١

التربية وحقوق الانسان

بقلم: م ذيب ماجد غنما

قبل الف واربعمائة عام اشتكى قبطي الى الخليفة عمر بن الخطاب على والي مصر عمرو بن العاص، فكتب الخليفة الى عمرو يقول:

«متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا»

وبعد حوالي الف واربعمائة عام من هذا القول اقرت الجمعية العامة للامم المتحدة الاعلان العالمي لحقوق الانسان وعلى وجه التحديد في العاشر من كانون الاول من عام (١٩٤٨) وجاء في مادته الاولى مكررا ومؤكدا (شرعة عمر) حيث نصت المادة المذكورة على ما يلي (يولد جميع الناس احرارا متساوين في الكرامة والحقوق وقد وهبوا عقلا وضميرا وعليهم ان يعاملوا بعضهم بعضا بروح الاخاء) ان نشر الوعي بحقوق الانسان وتنشئة الاجيال على احترام هذه الحقوق التي يمنحها الاعلان العالمي والمعاهدات والمواثيق الدولية والدستور الاردني، اصبح امرا ضروريا وملحا خاصة ونحن على ابواب القرن الحادي والعشرين، ولن نجد مكانا افضل من المؤسسات التعليمية لنشر هذا الوعي وتربية الاطفال في جميع مراحل التعليم على احترام حقوق الانسان وفهم مضامينها.

ان الهدف الحقيقي من (التربية والتعليم) هو انماء شخصية الانسان انماء كاملا وتعزيز احترامه لنفسه وحقه في التمتع بكافة الحقوق والحريات الواردة في الاعلان العالمي لحقوق الانسان، والذي نحتفل هذا العام بالذكرى الخمسين لصدوره. وعليه يجب ان يحدث تبدل جذري في المفاهيم التربوية، فبدلا من التلقين نسعى الى تطوير شخصية الطالب واكسابه مهارات جديدة وملكات عقلية يستطيع من خلالها تطوير الذات ومواجهة الصعوبات، زد على ذلك ضرورة امتلاك الطالب للقدرة على التفكير في جميع ميادين الحياة وجميع مجالات العلوم، لتصبح لديه القدرة على نبذ الافكار البائسة والبالية ومكافحة كل ما من شأنه التعارض مع العقل والعلم.

يقول الاستاذ الكبير الدكتور قسطنطين زريق: «ان التعليم الصحيح لا يقف عند حدود الذهن بل يتناول شخصية المتعلم بكاملها: جسدا وعقلا ونفسا، واذا كان هدفه صنع المواطن الصالح والانسان الفاضل، فان هذا الهدف يقتضيه ان ينمي عند المتعلم الفضائل الخلقية بجانب الفضائل العقلية، وبالجهد لتنمية الملكات الخلقية يتحرر التعليم من قيوده الضيقة ليصبح تربية، اي بناء للشخصية بكاملها. ان مفهوم التربية يجب ان يتحول من اعداد لشهادة الى اعداد للحياة». ان المطلع على قانون التربية والتعليم في الاردن رقم (٣) لسنة (٩٤) يجد انه يشتمل على بنود ومواد تؤكد على مفاهيم واردة في الاعلان العالمي لحقوق الانسان ونجد ان مناهجنا التعليمية تعكس في بعضها مفاهيم هذه الحقوق، ونذكر هنا ان الاردن وقع على الاعلان الصادر عن الدورة الرابعة والاربعين للمؤتمر الدولي للتربية / جنيف ١٩٩٤. والذي جاء فيه «نضع نصب اعيننا مسؤوليتنا في تنشئة مواطنين حريصين على نصرة مبادىء السلام وحقوق الانسان والديمقراطية وفقا لنصرة وروح ميثاق الامم المتحدة والميثاق التأسيسي لليونسكو والاعلان العالمي لحقوق الانسان والاتفاقيات الخاصة بحقوق الطفل وحقوق المرأة وفقا لاحكام التوصية بشأن التربية .. »الخ. اضافة لتوقيعه على عدة مواثيق ومعاهدات دولية تعنى بهذه الحقوق.

وبنظرة سريعة على منهاج التربية الوطنية للصفوف السادس والسابع والثامن والتاسع نجد فيها حديثا عن مبادىء الايمان بما دعا اليه الاسلام من تسامح ورفض للمغالاة والتطرف والتعصب، وتأكيدا على الوحدة الوطنية وكذلك الدعوة الى التفاهم على اساس العدل والمساواة والحرية، وتعريفا بحقوق المواطن وحرياته كما جاءت في الدستور الاردني، وبمفهوم الديمقراطية وحقوق المرأة والطفل والتأكيد على الحوار واحترام الرأي الاخر.

ان وجود هذه العناوين والبحث فيها يعتبر خطوة للامام، لكننا نطمح لرؤية منهاج متكامل لحقوق الانسان بحيث يعرف الطالب على التراث العالمي والاسلامي في مجال حقوق الانسان وحرياته قديما وحديثا، وعلى الدساتير والقوانين المنظمة للحقوق والواجبات وعمل المنظمات الوطنية والاقليمية والدولية المختصة بحقوق الانسان، بحيث يتفاعل الطالب مع قيم ومبادىء حقوق الانسان باعتبارها تراثا انسانيا ويكتسب سلوكا يعبر عن فهمه لهذه المبادىء والقيم، لتخلق بذلك انسانا صالحا ذا شخصية متكاملة متوازنة جسميا وعقليا ونفسيا، مزودا بمنظومة من المعارف والقيم والاتجاهات تعزز ثقته بنفسه وتقديره لانسانية الانسان واحترامه لكرامة الاخرين وايمانه بمبادىء العدل وتمسكه بالحرية وممارسة الاساليب الديمقراطية.

وليتحقق ذلك لا بد من الربط الجدلي بين المعرفة والممارسة بحيث تنسجم الممارسات داخل المؤسسة التعليمية مع ما يتعلمه الطالب من مفاهيم وقيم. فالعلاقة بين المعلم والطالب وبين الطلاب انفسهم يجب ان تبنى على اساس من الشفافية التربوية ليكتسب الطالب القدرة على التعامل مع الاخرين بشكل تربوي سليم مع محافظته على شخصيته المستقلة.

واخيرا .. رب قائل يقول ان منح الطالب الحرية والغاء العقوبات المؤدية له سوف يؤدي الى ضعف النظام وقلة فعاليته، الا انه وان حدث شيء من هذا القبيل فانه سيكون على المدى القصير. اما على المدى البعيد فستكون هذه الحرية سبيل قوة وعنوانا لكرامة الفرد.

الوسطية بين الوهم والفهم

بقلم ـ سالم الجبور

فيما يبدو ان اليمينين بما يمثلون من ثقل وزخم اجتماعي وثقافي يضطهدون الفكر اليساري المستنير المتجاوز وربما المتقدم احيانا على المفاهيم والطروحات السائدة والرائجة بين السواد الاعظم من الناس نتيجة لعوامل ثقافية ودينية متنوعة بين هذا وذاك تنجلي حقيقة مفادها ان اليمين واليسار قد قذف بهما في اليم لصالح الوسط المائع القابل للتشكيل بما يحمل من صفات هلامية رخوية ان جاز التعبير وبما يحمل من حيادية سلبية افقدته طعمه ولونه ورائحته فاصبح يعيش على مهارة المزج بين الالوان فهذا الوسط الذي يطفو على السطح اليوم لا يعرف لونه لانه نتيجة حتمية للونين متنافرين اصلا.

ولعل هذا السلوك الوسطي السالب الذي يعيش على التوليف بين الافكار وعلى ردود الفعل اكثر من الفعل ذاته راجع اساسا لما شاع من فهم مغلوط لمفهوم الوسطية الذي اصبح متداولا اكثر من أي وقت مضى وهذه ليست دعوة لاعلان الحرب على الوسطيين بقدر ما هي تصحيح لمفهوم الوسطية ذاته والغريب في الامر ان الذين يتبنون الوسطية المكانية بمعناها الساذج المادي الفقير والمتمثل في التموقع على الهامش خلف كاسحات الالغام يميلون كثيرا على الخطاب الديني الذي عنوانه قول الله تعالى (وجعلناكم امة وسطا) ولكن الوسطية التي جعلنا فيها الله ليست وسطية سلبية فاقدة للهوية والماهية وعلل الوجود ولكنها وسطية منبثقة من الانفراد والتميز انها تعني وسطية تضرب جذورها في اغوار شرعية عميقة فهي ليست فكرة جوفاء تعتاش على فتات من هنا وهناك.

ان معنى التوسط هو سلب ونفي للانحلال في أي وسط آخر يخرج هذا المفهوم المتفرد من أطره المعرفية ونواميسه ومرجعياته الفكرية التي تفرض تحديد الموقف والاتجاه دون البحث عن طرفين متنافرين لتتوسطهما. ليست تلك هي الوسطية لمن ينادون بها فالمسألة ليست رضوخا للاختيار بين ندين والانزلاق بينهما للبحث عن مكان دافىء للنوم والاسترخاء بعيدا عن تحمل المسؤوليات والاعباء والوسطية لا تعني عدم الانحياز للاطراف او الجهات التي من الممكن ان يحدث معها نقاء فكري وبالتالي تحالف مصلحي.

ومع الكثير من سوء الفهم الذي اعترى هذا المفهوم في الاوساط غير الاكاديمية لدى بعض المثقفين ومتابعي الصحافة اصبحت الوسطية تعني في جملة ما تعنيه الخطاب الفرغ من أي شهوة اصلاحية او نقدية او رأي محدد واضح او فكرة لا تقبل القسمة على فهمين مع كثير من الغزل الساذج المفرغ من الصدق والحقيقة والطعم واللون وحتى الرائحة انه ضرب من الحديث في عموميات ومقدمات مضللة بل ومدمرة لبنية الفهم التي اساسها الوضوح وبالتالي ندور جميعا في طواحين (دونكيشوتية) لا تطحن الا الماء.

ان الوسطية وفق ما سبق من فهم مغلوط تعني حالة من الفراغ ومادة هلامية لا تتشكل الا بحسب المساحة التي تتركها التيارات المتلاطمة من هنا وهناك ولعمري ان الوسطية من هذا براء فهي لا تعني فيزيائيا حالة السيولة القابلة للتجميد في أي شكل هندسي توضع فيه بل هي مضمون صلب ومختلف ومتميز لا يقبل ان يكون جوابا مؤجلا على سؤال مطروح فلو سئل بعض من ينادون بالوسطية عن تحديد مواقعهم لبادروا بالسؤال قل لي من خصمك اقل لك اين اقع ولعل مفهوم الوسطية بحسب رأيي لا يهدف الى الانعزال والاختلاف مع الجميع ولكنه منظومة من الافكار والقواعد الكلية الكبرى التي تملك القدرة على تحديد الاشياء في مواقعها وبالتالي تعرف اين تتموقع هي ذاتها.

اننا اليوم ادعى من أي وقت مضى لان ندرك جيدا حقيقة الوسطية لاسيما والعالم يصطرع من حولنا على افكار واتجاهات وينتظم من اجل هذه الغاية في احلاف وتكتلات عملاقة ونحن ايضا مدعوون اكثر من أي وقت مضى لنبذ حالة الحياد السلبي والالتفاف حول خطاب ثقافي يحمل ابعادا معرفية وعندما اقول خطابا ثقافيا اهدف الى التمييز بينه وبين الخطاب السياسي الذي اصبح رائجا في اوساط المثقفين وهو كما اسلفت يهدف الى تدمير بنية الفهم ركن التواصل بين الحاكم والمحكوم بهدف التعمية ليظل كل نفر يجد فيه ما يحلم به ونحن هنا لا ننكر على السياسي ذلك لكننا ننكر على المثقف ان يسلك نفس النهج. وبعد ذلك فليست الوسطية اقل من مضمون مكسو باللحم الحي وطاقة هائلة قابلة للانشطار والاشعاع والتنوير لا فعلا سالبا معطلا للارادة وللحركة النشطة الدائبة نحو التغيير.

اهمية حملات التوعية بالقضايا السكانية

بقلم: خليل البنا
حقوقي واخصائي اجتماعي

تكتسب حملات التوعية والتثقيف والارشاد بالقضايا السكانية والتي تقودها باداء متميز ومؤثر اللجنة الوطنية للسكان. اهميتها بسبب الحاجة الماسة لدرء الاخطار .. وما ينجم عن السلوكيات والمفاهيم الخاطئة لكثير مما الفه الناس وتعايشوا معه .. وهي في كل محفل وميدان تقرع ناقوس الخطر لتجنب الاختلالات التي تطيح بالكيان وتدمر البنيان.

وقد دأبت اللجنة ومنذ اقرار الاستراتيجية الوطنية للسكان بتاريخ ٩/٢/١٩٩٦ على طرح الافكار المتجددة والرؤى العلمية الواردة في محاورها الثمانية والتي اذا ما اخذ بها على جميع الاصعدة وبتفهم ويتعاون من الاجهزة والهيئات المختلفة (حكومية واهلية) ستؤدي حتما الى تغيير في سمات المجتمع وانماط معيشة الناس .. وسيضعون خطواتهم الاولى في الطريق الاسلم للحياة الكريمة .. وصحة الافراد وسلامة البيئة .. لا سيما وان شموليتها في كل منحى من مناحي الحياة وتكاملية الابعاد والادوار التي تؤديها .. سينجم عنها تعديلا في السلوكيات وتغييرا في الاتجاهات .. وهو ما يلمس في الاونة الاخيرة .. حيث القناعة لدى قطاعات كبيرة .. بعد ان اجادت في الاجابة على كثير من التساؤلات وكان الدين والطب والقانون خير معين في انجاح هذه الحملات كمرجعيات لا غنى عنها .. ومصادر تعطي الفتوى والحل لما طرأ على المجتمع من تغيرات وتطورات تواكب ما توصل اليه العقل البشري في التقنية والاختراع والتصنيع والتنظيم.

ولا شك بان الادوات المستخدمة والاساليب المستعملة في هذه الحملات المكثفة ان كانت من خلال الاتصال المباشر (اللقاءات، الندوات، والدورات او البرامج المساندة) (الوسائل المقروءة والمسموعة والمرئية) والنشرات، قد اعطت ثمارها .. وكان الحصاد وفيرا والاثر كبيرا .. وما تم الى الان قواعد متينة وركائز اساسية لا بد منها لاحلال المرغوب والمطلوب وتنحية القديم الذي لا يتوافق مع طبيعة الحياة المتجددة والمتكاثرة .. وما تفرضه روح العصر.

المشاركة في الحملات

ولقد نجحت اللجنة ـ وبعيدا عن المجاملة والاطراء ـ ايما نجاح في استقطاب الكثيرين من اهل الرأي والفكر واصحاب الاختصاص الشعبي والفقهي والقانوني وعلماء الدين لتوصيل الرسالة الى الجمهور المستهدف وعلى جميع المستويات ولكافة الفئات ومن الجنسين .. وكان الوضوح وصراحة الطرح (دون رتوش او اصباغ) احد الاسباب في النجاح .. فقد وضعت الجميع امام مسؤولياتهم الوطنية والانسانية وتركت لهم امعان التفكير فيما ستؤول اليه الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية اذا بقيت الطرائق هي ذاتها التي اكل الدهر عليها وشرب .. واصبحت من مخلفات الماضي دون اي سند لها في العقل او الدين.

وامتازت الحملات خلال الفترة الماضية بمشاركة الوزارات والاجهزة ذات العلاقة والتي لها مساس مباشر مع الناس في حاضرهم ومستقبلهم .. لا سيما وانها الاقرب رحما اليهم والاكثر التصاقا بهم (الصحة، الاوقاف، التربية، التنمية، الاعلام) ولهذا الهدف النبيل فقد تم استنفار اكبر عدد من المساندين .. لكي لا تضيع الجهود سدى ويظل فقط ما ينفع الناس ويمكث في الارض .. بعيدا عن التنظير واجترار الكلام .. وكان التركيز على المواضيع التالية:

١. الثقافة السكانية ٢. الصحة الانجابية ٣. تنظيم الاسرة ٤. المباعدة بين الاحمال (المواليد) ٥. الفحص الطبي قبل الزواج ٦. رعاية الامومة والطفولة ٧. الحوار الاسري ما بين الزوجين ٨. الاتصال السكاني والاعلام ٩. شؤون المرأة والتنمية ١٠. المشاركة الاهلية والعمل التطوعي ١١. السكان والاسكان والموارد.

ومن نافل القول ان هذه المواضيع وغيرها تكتسب اهميتها من المعايشة نظرا للتقلبات السياسية والاقتصادية التي طرأت في العقود الاخيرة .. حيث النمو العشوائي للسكان والتخبط في توزيعهم وضآلة الدخول وارتفاع الاسعار ومستوى المعيشة وبروز المشكلات والظواهر المرضية وانحسار الرقعة الزراعية وكثرة المواليد وانعدام التخطيط السليم على المستوى الفردي .. كل ذلك جعل القضايا السكانية في بؤرة الاهتمام .. كحاجة ملحة وضرورية للخروج من عنق الزجاجة والانطلاق نحو المستقبل برؤية واضحة وفهم عميق للدور .. وحيث لا يستطيع احد التنصل من المسؤولية .. لانعكاس الاختلالات اذا ما تفاقمت وانتشرت على المجموع.

حصاد الحملات

ان استخدام وسائل الاعلام بذكاء والاسلوب الحضاري بالاتصال المباشر وتعميق الصلة مع الجمهور وتنوع لغة الخطاب الموجه للفئة وبما يتناسب مع طبيعة المنطقة ومستوى السكان .. كان له الاثر الاكبر في ترسيخ القناعة وتعظيم الاستجابة .. والخطوة المطلوب والتي لا بد منها هي (قياس الاثر والرأي العام لتقويم الحملات ونتائجها .. سلبا او ايجابا) لمعرفة الواقع الجديد وما تركته في النفوس والاذهان لتنفيذ المفاهيم وترجمتها في الحياة والنزوع الى عادات تتناسب مع الهدف البعيد لهذه الحملات) والى اي مدى كان التغير .. وكان التطبيق.

والتساؤلات التي لا بد وان ترد على الالسنة هي:

ـ هل اصبح الحوار بين الزوجين لتحديد عدد المواليد .. او تنظيم النسل .. او المباعدة بين الاحمال .. هو الشغل الشاغل .. لضمان نسل قوي يمتاز بالصحة والسلامة وتوفير فرص التعليم والعمل له؟

ـ وهل اصبحت القناعة لدى الكثيرين بأهمية اجراء الفحوصات الطبية قبل الزواج للحيلولة دون وجود نسل يعاني من اية امراض عضوية او وراثية او اعاقات هي الاساس لبناء اسرة سعيدة لا يعكر صفوها شيء.

ـ وهل تغير دور المرأة التقليدي .. للخدمة والانجاب فقط وخضوعها لهيمنة الرجل .. ام خرجت للعمل والتعليم واصبحت الرئة الاخرى التي يتنفس بها المجتمع .. وشريكه للرجل في كل متطلبات الحياة المعاصرة حيث لم تعد كما مهملا او رقما فقط.

ـ وهل تغيرت الذهنية التي تستحوذ على الكثيرين جراء الرغبة بالمظاهر والاستهلاك التفاخري والبذخ غير المبرر في المأكل والملبس والافراح والمناسبات .. وهل اقتناء المستلزمات في ضوء الحاجة ام بداعي التقليد والمحاكاة والظهور .. والى اي مدى يؤخذ بالترشيد في الاقتصاد المنزلي والتوفير والادخار .. ومتطلبات السكن (المأوى) المتواضع والعادي نعم .. ان المطلوب هذه المبادرة التي لا بد منها .. لكي لا تكون الحملات صرخة في واد او نفخة في رماد .. وهي مسؤولية اللجنة والجهات المساندة (رسمية او اهلية).

ان التوعية ونشر الثقافة بمختلف الوسائل والامكانيات هو حجر الزاوية في النهوض والتطور .. ولا يظنن احد .. ان ذلك يتم بين عشية وضحاها او بلمسة سحرية .. ولا بد من الاخذ بنظر الاعتبار للزمن وللجمهور والعادات .. والتغير الى الاحسن ليس في متناول اليد .. بل لا بد من تكثيف ذلك من خلال:

١. المناهج الدراسية والتعليمية في المدارس والكليات والجامعات

٢. استخدام وسائل الاعلام باسلوب عصري مقنع .. ومثير ومؤثر

٣. توفر عناصر الارشاد والتوعية والاصلاح (مرشدين واخصائيين واطباء ووعاظ) ممن لديهم القناعة والاهتمام .. والايمان بالقضايا السكانية ليكونوا القدوة والطليعة لتحقيق هذا الهدف من خلال اثارة الوعي وطرح الحلول وتبيان الخطورة الناجمة عن الاستمرار بذات الاساليب القديمة والعقيمة في النظرة الى الحياة الاسرية والاجتماعية.

ولا بد من الاشارة الى ان ترك الحبل على الغارب دون ضبط وتنظيم للسكان والاسكان وللصرف والانفاق وللتسيب والعجز وللتهرب واللامبالاة لن يفيد تخطيط الدولة واعتمادها نهج التنمية في التقدم والتحضر والبناء وستكون معاول الهدم .. وعدم الاكتراث والسلبي[...] الاقوى .. فالتفلت والخروج [...] الضوابط والمعايير احدى سمات المجتمعات المتخلفة والبدائية الام[...] يحتاج الى الارادة والايمان على مستوى المسؤولين وعلى مستوى الافراد .. ولن تؤتي التنمية ثمارها وعن تعطي مباهجها اذا بقي نهج الحياة المتبع .. هو ذاك الذي يعيدنا الى الوراء عشرات .. بل مئات السنين.

وقول الرسول الكريم (انتم اعلم بشؤون دنياكم) نبراس يهدينا الى الطريق القويم .. للاخذ بكل اسباب القوة والمنعة حفاظا على انسانية الانسان وكرامته .. والمجتمع السليم هو مجموعة من الافراد والجماعات السوية والسليمة عقلا ونفسا وجسدا .. والاهمية في العصر الذي نعيش والغلبة فقط للنوعية وليس للكمية .. والقاعدة الفقهية تقول (سد الذرائع اولى من جلب المنافع) (وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب) وهل هناك اكثر وجوبا من الصحة والسلام.

ولا اخال احدا الا ويعي .. معنى ان يمتاز المجتمع بالقوة وافراده بالصحة والسوية (وهل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون) سؤال استنكاري من الله جل ثناؤه .. ليكون الجواب لدى الناس علما اوسع وفهما اكبر ومسايرة لروح العصر وما تفرضه الحياة. فهل وعينا الدرس مترسمين النهج الالهي .. وما توصل اليه العقل البشري .. ليحظى الانسان بالسعادة والرفاه والرخاء ويقوى على مجابهة الظروف والتحديات وما يعصف بكيانه ووجوده.

وبعد .. فان الكرة الان في مرمى الذين من المؤمل ان يكونوا خير عون للحملات ..مؤمنين وجادين في بلورة وتنفيذ ما وصل الى مسامعهم (والحكمة ضالة المؤمن اينما وجدها فهو احق الناس بها) وهل نحن على قدر هذه المسؤولية .. لبناء المجتمع الذي نريد.

مهمة ضخمة امام اللجنة العليا للتشغيل ومكافحة البطالة

بقلم: هاشم سلامة

اما وقد انتهى المؤتمر الوطني للتشغيل ومكافحة البطالة.. بعد هذا العرض الاكاديمي لاوراق العمل والتي ربما كان بعضها خارجا عن الموضوع.. فقد خلص المؤتمر الى لجنة وطنية عليا للتشغيل وخلص الى اقرار استراتيجية وطنية تستند على خمسة محاور هي تنظيم سوق العمل .. التعليم والتدريب تشجيع الاستثمار الامن الاجتماعي.. ومراجعة التشريعات.

وازاء هذا الحجم الضخم للبطالة في الاردن التي استفحلت بسبب الاهمال الحكومي المتراكم والمتوارث.. حيث الالاف المؤلفة من الخريجين العاطلين عن العمل حتى يكاد لا يخلو بيت اردني من عاطل واحد على الاقل.. وتراكم العدد الهائل جدا للايدي العاملة من خارج الاردن ازاء هذا وذاك ماذا بمقدور وزارة التنمية الادارية وسواها من الوزارات ان تفعل؟ وماذا بمقدور القطاع الخاص ان يفعل هو الاخر؟ فالقدرة الحكومية مغلقة تماما على استيعاب المزيد من العاملين لا بل هنالك «حمولة زائدة» في كثير من الوزارات وفي الوقت نفسه فان نبع الخريجين لم ينضب.

نقول الطاقة الحكومية مغلقة تماما امام التوظيف.. وطاقة القطاع الخاص مغلقة هي الاخرى بسبب الركود الاقتصادي وزيادة العرض على الطلب بالسلع المنتجة التي لا تلاقي اسواقا ملائمة لها.. وان لاقت فهي ليست منافسة لا نوعا ولا سعرا. وطاقة القطاع الخاص مغلقة بسبب احتشاد واحتقان الالاف المؤلفة من الايدي الوافدة والتي لم تستطع وزارة العمل ولا دائرة الاحصاءات.. ولا اي مرجع في الاردن ذي علاقة حصر عددها!

فاذا كان الامر كذلك.. فماذا سيفعل المؤتمر ونتائجه.. فهل يستطيع ان ينشئ او يوصي بانشاء مؤسسات ومنشآت جديدة حتى تستوعب شيئا من هذه الايدي العاطلة القابعة في البيوت؟ هل يستطيع المؤتمر او اللجنة للتشغيل ان يزيدا او يضاعفا من طاقة الوزارات والمؤسسات العامة والخاصة للاستيعاب؟ وهل يستطيع المؤتمر واللجنة العليا ان يعيدا ربع مليون مواطن اردني الى دول النفط.. اسئلة كثيرة وكبيرة جدا امام اللجنة العليا التي انبثقت عن المؤتمر الذي نظمته وزارة التنمية الادارية مشكورة.

ان مشكلة البطالة في الاردن كبيرة جدا واكبر من وزارة تحاول جاهدة ان تضع خطوطا ارشادية للحكومة. والمشكلة كبيرة جدا امام اقتصاد خدمي وامام دولة محدودة الامكانات والموارد.. فالاردن يمتلك اكبر عدد من الجامعات والمعاهد في العالم نسبة الى مساحته وعدد سكانه ونسبة اعداد الدارسين فماذا نحن صانعون؟ هل نستطيع بناء مصانع ضخمة؟ وهل الدولة بقطاعيها العام والخاص قادرة على انشاء مشاريع زراعية واسعة جدا بحيث تمتص آلاف الايدي العاطلة؟ وهل الدولة قادرة وللاعتبارات السياسية والعلاقات مع الدول الشقيقة.. على اخراج الايدي العاملة الوافدة؟ وان فعلت ذلك جدلا.. فهل بمقدورها الزام العاطلين عن العمل ان يحلوا محل الوافدين.. سيما اذا تذكرنا بان التشغيل الالزامي لا يفرض الا في حالات نص عليها الدستور بالمادة (١٣).

الانسان الحائر بين العلم والخرافة

قراءة: زياد عودة

هذا كتاب من اهم الكتب التي صدرت عن سلسلة «عالم المعرفة» الشهيرة، وقد تم قبل ايام اصداره في طبعة ثانية، حتى يطلع عليه اكبر عدد ممكن من القراء في الوطن العربي والعالم.. وطبع منه ستون الف نسخة من الطبعة الجديدة وهو كتاب جدير بالقراءة بما احتوى من حقائق ومعلومات مبنية على العلم، الذي يضيء الطريق امام الانسان الباحث عن الحقيقة من اجل سعادته في الحياة.

الدكتور عبدالمحسن صالح مؤلف الكتاب الذي ارتحل عن هذه الدنيا قبل سنوات قليلة، يعتبر من ابرز العلماء العرب، الذين رفدوا المطبوعات العربية بالعديد من المقالات العلمية المختلفة، فكان بحق من ابرز الكتاب العلماء الذين اغنوا الفكر العربي الحديث بما قدموا من نتاج فكري وعلمي واضح. فقد كتب في الطب وفي الفلك وفي الاحياء وفي الكيمياء وفي كل ما يهم الانسان تماما كالاستاذ الدكتور احمد زكي رئيس تحرير العربي الراحل الذي كان «موسوعة» متحركة استفاد منها الالاف بل الملايين من القراء العرب.

ويأتي هذا الكتاب، في وقت نحن احوج الناس فيه الى معرفة مواطئ اقدامنا، من اجل ان نبني بقوة وعزم. اذ ان هناك قضايا كثيرة في هذه الحياة، بحاجة لمن يفسرها تفسيرا منطقيا حتى يطمأن الانسان اليها، وفي هذا الكتاب اجابة للعديد من الامور الغامضة والمبهمة!

وقد جاء الكتاب في تسعة فصول حملت العناوين التالية:

ـ العلاج الروحي بين الخدعة والحقيقة.

ـ خدعة اسمها الجراحة الروحية.

ـ العلاج بالخرافات في بعض الشعوب العربية.

ـ قوى خفية تنطلق من الكائنات الحية.

ـ قوى روحية خارقة تثني المعادن.

ـ هل الشجر ارقى احساسا من البشر؟

ـ الاطباق الطائرة.. وهم ام حقيقة؟

ـ مثلث الموت.. او مثلث برمودا..

ـ هل للاهرام «معجزات» تعطل الشرائع الطبيعية؟

انها اسئلة وقضايا مختلفة، اثارها الكاتب بروح العالم، وحس الانسان الذي ادرك ان الناس بحاجة الى كشف المزيد من الافكار والبدهيات التي اثرت في سلوكياتهم عبر قرون طويلة، وخاصة في هذا العصر عصر العلم والتكنولوجيا وارتياد الفضاء واعماق البحار بكل سهولة ويسر.

وقد ورد في التعريف بالكتاب: لا شك في ان المرحلة العقلية التي قطعتها البشرية عبر تاريخها، انما هي رحلته انتقال من الجهل والخرافة باتجاه العلم والبحث الموضوعي المرتكز على ادلة مقنعة ولقد ظلت البشرية تستند الى رؤية خرافية في تفسير احداث الكون، الى ان بدأ الانسان رحلته الشاقة والطويلة، لاستكشاف «العلل» الحقيقية التي تكمن وراء الاحداث. لكن الغريب ان الانسان المعاصر، الذي قطع اشواطا بعيدة في هذه الرحلة نحو حضارة وتفكير يقومان على منطق «السببية» الذي يفسر الظواهر الطبيعية والبشرية منطلقا من ارضية البحث التجريبي، هذا الانسان لا يزال يحمل فوق كاهله طبقات متراكمة من اثار تفكيره الخرافي في الحقب السابقة، فغدا يقف في مفترق طريقين للتفكير، احدهما يجذبه الى اعمال العقل، والاخر يغريه بالنكوص الى مراحل الطفولة الانسانية بما تلازم معها من تفسير عشوائي للظواهر.

ويهمنا ان نتوقف هنا عند الفصل الثامن «مثلث الموت.. او مثلث برمودا» هذا الذي كان وما زال يشغل الناس بالحوادث التي تقع فيه من اختفاء للسفن التي تقترب منه او الطائرات التي تطير في محيطه حيث تختفي دون ترك اي اثر يدل عليها مما يبعث على الرعب والفزع في قلوب الناس حيث يؤكد المؤلف ان مثلث الرعب بريء مما يدعون، ويورد رأي العلم في هذه الامور الغريبة.. وقد اورد المؤلف العديد من الحوادث التي وقعت عنده ويعلل ذلك بقوله.. الواقع ان ما اثير حول هذا المثلث المرعب فيه مبالغات ومغالطات كثيرة، ولو انصفناه لظهر لنا ان العالم كله اكثر رعبا من مثلث الرعب.. فهناك احصاءات دقيقة تشير الى عدد الحوادث التي تتم في قطاعات مختلفة من هذا العالم ومن هذه الاحصائيات يتضح ان مثلث برمودا بريء من حوادث الموت والتدمير، او القوى الخفية التي تتسلط على مائه وارضه وهوائه، وان ما يحدث فيه ـ رغم شدة الحركة فيه ـ اقل مما يحدث في اماكن كثيرة مماثلة في هذا العالم.

فمؤسسة لويدز للمعلومات بلندن، وكذلك تقارير ادارة حرس السواحل الاميركية ـ وهي جهات موثوق بها وبمعلوماتها واحصائياتها ـ تشير الى ان ما فقد في مثلث برمودا في عام ١٩٧٥ كان اربع سفن لا غير من مجموع ما فقد حول السواحل الاميركية جميعها، ويقدر عددها باحدى وعشرين سفينة مفقودة.. اي ان نصيب مثلث برمودا من هذه الحوادث كان اقل من ٢٠٪، وفي عام ١٩٧٦ ـ على حساب ما تقوله ادارة حرس السواحل الاميركية ـ فان المفقود في مثلث برمودا بلغ ست سفن من ٢٨ سفينة مفقودة حول سواحل اميركا، وهذا ينفي تلك اللعنة التي الصقت لصقا بذلك المثلث البريء.

اضف الى ذلك ان ادارة حرس السواحل الاميركية في دهشة من هذه المعلومات المضللة والخادعة وخاصة تلك التي تنشرها الكتب غير الجادة، والتي تستقي معلوماتها من خيال وخزعبلات تضر ولا تنفع.. وحسب احصائيات ملفات ادارة حرس السواحل فان مثلث برمودا يعتبر من اكثر المناطق في العالم حركة وازدحاما، اذ ينطلق على سطح مياهه اكثر من ١٥٠ الف سفينة من كل الانواع والاحجام!!

منوعات

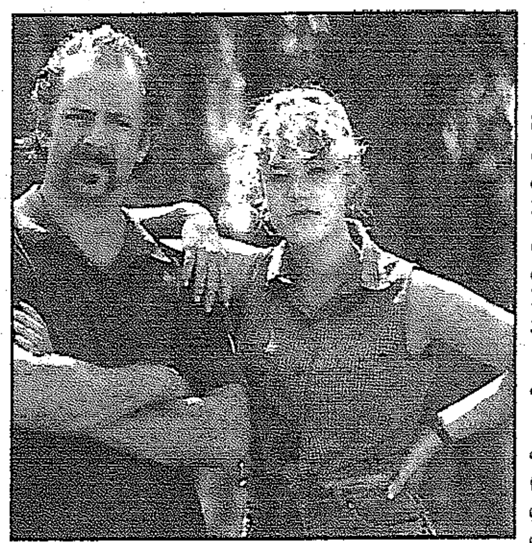
الممثل بروس ويليس: ادوار متنوعة بشحنة خاصة من القوة

■ ناجح حسن

لا يمكن ان يكون قد خطر ببال احد، ان يحدث هذا الذي حدث من نجاح وانتشار وتأثير كاسح لمجرد فيلم عادي يحمل عنوان «داي هارد» ١٩٨٨ – كان التلفزيون الاردني قد عرضه في سهرة الاسبوع الماضي مثل هذا النجاح الذي عني الكثير لبطله بروس ويليس الذي كان قبل حوالي عشر سنوات ممثلا تلفزيونيا مغمورا وله تجربة سينمائية محدودة في فيلم «مغيب الشمس» ١٩٨٧ و«بلايند دايت» ١٩٨٧ لمخرجه بلاك ادوارد مع كيم باسنجر.

ذلك باختصار انه نقل الممثل ويليس من عداد المجهولين الى عداد النجوم الجدد ليغدو احد ثلاثي العنف في هوليوود الى جانب سيلفستر ستالوني وارنولد شوارزنجر ويبدو انه يتتبع خطوات زميليه في كل شيء حتى ان ثلاثتهم يشتركون في سلسلة سينمائية مثل سلسلة افلام روكي ورامبو وكونان والمبيد او تيرامينانور وهي افلام تحمل سمة العنف والقتال الذي يتطلب بنية جسدية ومواصفات عضلية وشكلية وطريقة الاداء على تجسيد او تضخم وتفاقم الشخصية بكل الرموز التي اصبحت مألوفة لدى المشاهد في ظروف سياسية معينة يمر بها العالم اليوم.

فيل فيلم «داي هارد» ١٩٨٨ لمخرجه جون ماك تيرنان يلعب بروس ويليس دور شرطي يواجه بمفرده عصابة مؤلفة من اثني عشر ارهابيا في ليلة الميلاد داخل مدينة لوس انجلس حيث يصل من نيويورك محملا بالهدايا التي سيقدمها لزوجته المنفصل عنها منذ بعض الوقت ويتوجه لملاقاتها في مبنى شركة ناكاتومي حيث تعمل ويحدث في تلك الليلة بالذات ان عصابة كانت قد قررت الاستيلاء على اسهم مالية بقيمة ٦٠٠ مليون دولار وبسبب مناسبة عيد الميلاد وخلو المبنى من المراجعين يتم الاستيلاء على المبنى بسهولة والاحتفاظ بباقي الموظفين ومن ضمنهم زوجة الشرطي والشرطي الذي لم يعلم العصابة بوجوده داخل المبنى يعمل على افشال خطتهم ومواجهتهم بمسدسه مقابل ١٢ رجلا مدججين

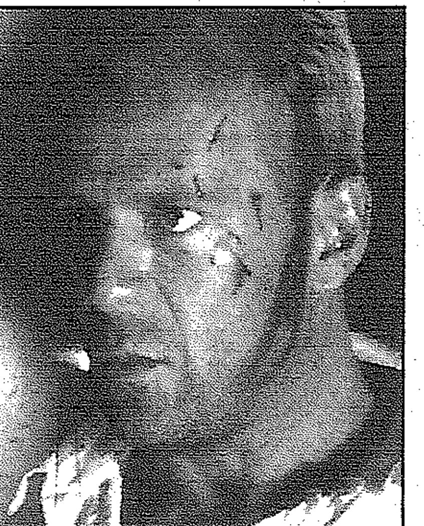


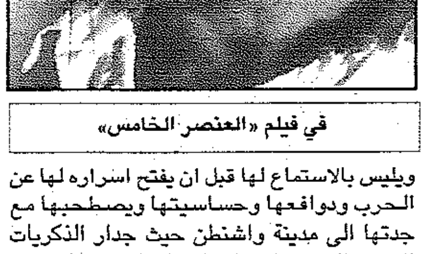
بروس ويليس في فيلم «في الريف»

بالسلاح ومنهم قائد العصابة الذي يحاول الثأر من الشرطي الذي كان قد قتل اخاه. وبالطبع يقضي عليهم وينقذ زوجته من المخاطر.

بعد عامين يحقق المخرج ريتي هارلين الجزء الثاني من «داي هارد» ١٩٩٠ وفي العام ١٩٩٥ يعود بروس ويليس تحت ادارة مخرجه الاثير جون ماك تيرنان في «داي هارد» الجزء الثالث ويقوم فيه بدور الشرطي نفسه بينما يقوم الممثل الانجليزي جيرمي ايرونز بدور زعيم العصابة. وتدور المغامرات هذه المرة داخل مدينة نيويورك التي تهدد عصابة بتفجير كافة مرافقها الحيوية وبالطبع لا يقف في طريقهم طبعا الا ذلك الشرطي العتيد بروس ويليس.

قبل هذه السلسلة السينمائية كان بروس ويليس قد اشتغل في فيلم «في الريف» ١٩٨٨ من توقيع المخرجة نورمان جويسون عن دراما انسانية تنهض على تتبع فتاة شابة كانت الحرب الفيتنامية قد اثرت على حياتها بسبب مقتل والدها فيها وانصراف والدتها عنها عندما تزوجت سريعا عقب مقتل زوجها وتلك الانعكاسات النفسية والجسدية على بقية افراد عائلتها مثل الخال والعم وابناءهم، الفتاة تحاول ان تستقيد من مخلفات الحرب بطرح اسئلة يكتفي بروس



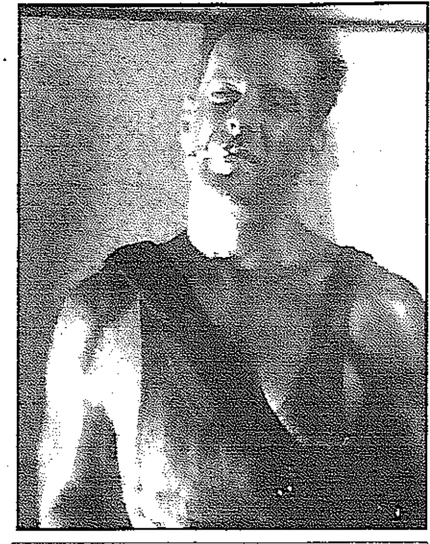


في فيلم «العنصر الخامس»

ويليس بالاستماع لها قبل ان يفتح اسراره لها عن الحرب ودوافعها وحساسيتها ويصطحبها مع جدتها الى مدينة واشنطن حيث جدار الذكريات الاسود الذي خطت عليه اسماء القتلى والجرحى والمفقودين.

وعلى نمط المغامرة الاميركية اياها يلعب ويليس في فيلم «هود سون هوك» ١٩٩١ لمخرجه مايكل ليمان دور اللص المغامر المحترف خرج للتومن سجنه وفي انتظاره احد زملائه يحثه مجددا على عملية سرقة فيما ينشد الاول اعتزالا وتوقفا عن اعماله الماضية، لكن الضغط يتفاقم عليه بدخول رجلين من عصابة مافياوية ويأخذان في تهديده بالموت ان لم يسرق الحصان المنحوت الذي يعود اثره للعقد الخامس عشر وبات اليوم في احد المتاحف.

المخرج طوني سكوت سيكون التالي على لائحة المتعاونين مع بروس ويليس إذ سيديره في فيلمه «الكشاف الاخير» ١٩٩٢ في مغامرات وعنف ومطاردات لاهثة وهو في دور عميل اجهزة المخابرات في الماضي، تم فصله من وظيفته بمؤامرة من احدهم ففتح مكتبا خاصا للتحري يعاونه شخص اسود في متابعة تحقيقاته ومغامراته، على نحو شبيه بالثنائي ميل غيبسون



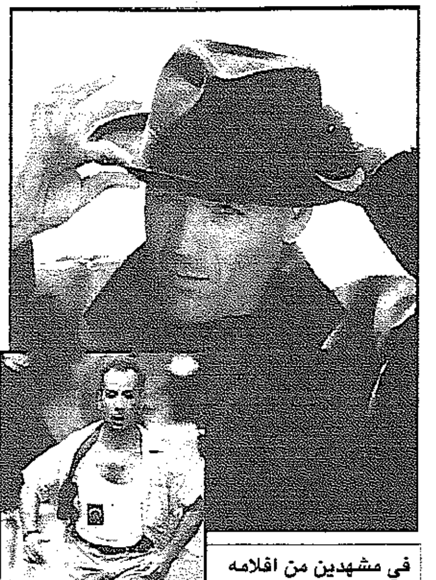
في فيلم «داي هارد» الجزء الثالث

وداني غلوفر.

في فيلم «مسافة ضاربة» ١٩٩٣ للمخرج رودي هيرنغتون يلعب ويليس دورا بوليسيا شبيها «بدوره في فيلم «داي هارد» ولكن في حبكة بوليسية تقليدية تفتقر الى النضوج والبراعة التقنية التي شهدتها سلسلة «داي هارد» والتي غلب عليه الحشو البوليسي الذي يتكرر رغم بروز مطاردتين في الفيلم احداها بالبر بالسيارات واخرى بالبحر بالقوارب السريعة.

اما في فيلم «٤ غرف» ١٩٩٥ الذي حمل توقيع اربعة مخرجين ابرزهم كوينتين تارانتينو يلعب ويليس دوره في واحد من الفصول الاربعة المكون منها الفيلم، الذي يسير وفق خط درامي محدد ورئيسي تسري احداثه بمكان واحد وشخصية محورية واحدة حيث يستلم احد الفتيان العاملين في فندق ليلة رأس السنة ويدخل ٤ غرف في الفندق لتقع له ٤ حكايات مثيرة مع نزلاء غريبي الاطوار والمثقلين بواقع شديد القسوة.

وكان العمل التالي لبروس ويليس في العام التالي ١٩٩٦ حين قام بدوره الصعب بفيلم «اثنا عشر قردا» مع المخرج تيري غيليام الذي استعاد فيه تعامله مع النجاح الفني الذي لم ينعكس على



في مشهدين من افلامه

شباك التذاكر، انه فيلم عن الميلاد الجديد والموت وما بينهما من محاولات التشبث بالحياة وتخليص العالم من الشرور، بحيث يصبح للموت معنى في نهاية الطريق.

ويمزج فيلم «١٢ قردا» بين الماضي والحاضر والمستقبل في تلاعب فريد بالزمن ويصور الحلم الذي يتحقق والواقع الذي يغدو حلما والفيلم يتحدث عن عام ٢٠٣٥ ونعرف ان كارثة نتجت عن وباء فيروسي حل بالبشرية عام ١٩٩٦ فقضت عليه ولم يبق على قيد الحياة سوى مجموعة صغيرة جعلت لنفسها عالما خاصا يقوم على الابداع والابتكار والعلم لمعرفة سبب الوباء مما يستدعي الى اختيار مجرم عتيد يميل الى العنف وارتكاب الجرائم للعودة الى عام ١٩٩٦ لمعرفة نوع الفيروس وتحديد مصدره لتجنب كوارث اخرى شبيهة، لكن خطأ ما لنجده في منطقة بالتيمور عام ١٩٩٠ فيتم ايداعه مستشفى الامراض العقلية ويهرب الى عام ١٩١٧ ابان الحرب العالمية الاولى في خنادق الجيش الفرنسي، لكنه يعود الى عام ١٩٩٦، عندما يعلم بوجود عصابة وراء تسريب الفيروس القاتل.

في فيلم «يوم الفصل» ١٩٨٨ او Armagdon لمايكل باي والذي لا زال يعرض في احدى صالات العاصمة يلعب بروس ويليس دور المنقذ للارض من خطر ارتطامها بشهاب يسير بسرعة فائقة يقترب من الارض ويقود فريق من العلماء للصعود الى ظهر الشهاب وحفر حفرة عميقة من اجل زرع قنبلة نووية تؤدي حين انفجارها الى انشطار هذا الشهاب الى جزئين يبتعدان عن خط ارتطامها بالارض.

وفي فيلمه الاخير «تربية ماركوري» ١٩٩٨ لهارولد بيكر – الذي ستعرضه صالة فيلادلفيا في الايام القادمة – يلعب ويليس دور محقق يعمل على حل سر الجريمة المروعة التي قتل فيها والد ووالدة طفل صغير يعاني من اعاقة محدودة لكنه قادر على اجراء عمليات حسابية معقدة، لنتبين ان الطفل استطاع ان يفك الشيفرة السرية لجهاز الاستخبارات الاميركية ويعمل احد القادة في الجهاز على ارسال قاتل محترف لقتل الطفل وعائلته حتى لا يتم افشاء السر، وتبدأ مهمة ويليس في حماية الطفل من مصيره المحتوم وتنشأ بينهما صداقة ميتة بين شخصين مختلفين من عالمين متناقضين في حبكة بوليسية – تشويقية، بوليسية تطمح في قالبها السينمائي الى قراءة مسار هذين الشخصين الصديقين وانتصارهما على الوحدة.

ومن المعلوم ان بروس ويليس في خياراته السينمائية يلجأ الى التنوع في خيارات الشخصيات التي يجسدها على الشاشة وليس ادل على ذلك من دوره المثير بفيلم «العنصر الخامس» ١٩٩٧ للفرنسي لوك بيسون والذي افتتح به مهرجان «كان» السينمائي العام الفائت وهو فيلم ينتمي الى سينما الخيال العلمي التي اخذت تشهد حضورا مكثفا وتحاول فك الكثير من الغاز نشأة الكون، وفي الادوار المضادة ادى ويليس دورا شريرا في فيلم «ابن آوى» ١٩٩٧ حيث جسد دور قاتل مأجور يتعقبه اكثر من جهاز امن عالمي ويعد نفسه لاغتيال شخصية سياسية لها شأن وهي زوجة الرئيس الاميركي.

ومن المقرر ان تشهد الاسواق السينمائية قريبا عروض اخر نتاجاته وهو فيلم «الافطار مع الابطال» لمخرجه الان رودلف.

بروس ويليس – الذي يبلغ من العمر اليوم ثلاثة واربعون عاما – تؤكد الدلالات بانه قد وصل الى مرتبة النجوم الكبار في السينما وصار جاهزا ليؤدي ادواره الصعبة ببراعة وبشحنة خاصة من القوة وبأدق التفاصيل للشخصية التي يؤديها بحرفة عالية المستوى من مكنونه الابداعي العميق.

مطلوب سلسلة اخرى من العقارات

■ رسمي ابو علي

في الاخبار ان عالما بريطانيا تمكن من تصنيع عقار جديد قادر على وضع حد لحمرة الخجل، التي تصيب وجنات العذارى لهذا السبب او ذاك.

خبر غير سار مبدئيا لاننا نحن معشر الذكور – نحب ان نتمتع بين حين واخر بمنظر وجنات وخدود العذارى وغير العذارى وهن يتضرجن بتلك الحمرة الخاصة، ذات السحر الذي لا يقاوم.

لكن للخبر بقية .. وهذه البقية تخرجه من دائرة الانوثة تلحق به دائرة الذكورة ايضا .. وهذا مفيد للجمعيات النسائية (الفمنست) اللواتي سيجدن ان هناك توازنا بين الجنسين في مفعول هذا العقار.

خاصة وانه مفيد ايضا للذكور الذين تتضرج وجناتهم من الخجل. وهناك احصائية تقول بان عدد هؤلاء ربما يزيد على عدد الاناث في مجال التضرج، وعلى هذا يبدو اننا امام عقار غير جنسوي كالفياغرا مثلا والتي هي عقار جنسوي بامتياز كونها خاصة بالذكورفقط. الامر الذي يجعلني اتساءل لماذا سموها (فياغرا) طالما انه لا علاقة للنساء بها الا من زاوية اخرى، ولماذا لم يسموها (فياجر) بدون الف التأنيث؟ الا يكون الاسم الناقص الالف اكثر انطباقا مع واقع الحال؟

ما علينا . فهذا العقار الجديد المضاد للخجل جعلني اطمح الى ان يخترع العلماء عقارات اخرى لن تكون اقل اهمية من العقار الجديد..

فلماذا لم يخترعوا حتى الان عقارا مضادا لقلة الحياء وهو عكس الخجل تماما .. واظن ان تصنيعه سيكون ميسورا وما عليهم الا (قلب) المعادلة، اما كيف يتم ذلك .. فلا اعرف.

ولماذا لا يفكرون باختراع عقار لمعالجة النفاق والكذب؟ ولمعالجة الازدواجية في السلوك وخاصة وهذا مفيد جدا في حالة العديد من السياسيين والدول العظمى.

ولماذا – على صعيد اخر – لا يخترعون عقارا لهؤلاء النفر من الكتاب الذين يرغمونك على التثاؤب بمجرد ان تقرأ الجملة الاولى لمقالاتهم؟ فعندها ربما يصبحون اخف دما واكثر حيوية؟

ولماذا لا يخترعون عقارا يخفف بعض الشيء من قلة الذوق والدفاشة والحقد والنكد؟ .. ولماذا لا يخترعون عقارا لمعالجة انعدام الوفاء الكامل عند البعض.

وعقار اخر للبعض الذي يعتقد انه وصل الى مرتبة (ناقد) مع العلم انه لا يزال عاجزا عن التمييز بين كوعه وبوعه.

شخصيا، سأطير فاكسا لهؤلاء العلماء مطالبا اياهم بالاسراع في تصنيع كل ما ذكرت من العقارات والتي قد اضيف عليها عددا اخر سقط نتيجة السهو وضعف الذاكرة.

عندها .. وبعد ان تتم الاختراعات .. ربما نصبح قادرين على العيش دون ان نضج بالشكوى والانين في كل وقت

حكاية عن اسطوانة موسيقية

موتسارت يتجول في صعيد مصر!

■ كتب علي عبدالأمير

اجتمع فنانون موسيقيون من مصر وبلغاريا وفرنسا على اجتراح تجربة اقرب الى المغامرة منها الى العمل المدروس فنيا، فانتجوا اسطوانة مدمجة حملت عنوان «موزارت المصري»، معولين على فكرة من طاغور تقول: ينشد الشرق والغرب احدهما الاخر ولا بد ان يلتقيا».

وفكرة التقاء الشرق والغرب، حاول الفنانون قراءاتها عبر ايجاد مقاربة بين لفجانغ اماديوس موتسارت (١٧٥٦ –١٧٩١) وبين بعض الالحان الشعبية المصرية، المستخدمة في مرافقة الاشكال الموروثة في صعيد مصر تحديداً.!

ولم يتوقف اللقاء بين الشرق والغرب بحسب الجماعة التي انتجت «موزارت المصري» عن استخدام الربابة والطبلة والارغول بل في استخدام الغناء الشعبي المعروف في صعيد مصر الاقرب الى السرد المنغم للحكايات والقصص. وضمن هذه الاجواء نتعرف على امال من موتسارت وقد قاربت الانغام الشعبية. فيصبح الكلارنيت والكمان والفيولا الى جانب الطبلة والربابة والناي! والمزيج حاول تقليل التنافر بايجاد تشابه مقامي، لكن ذلك لم ينفع في الكائن المسموع النهائي.

وحسب القدرة نفسها على المزج غير الدقيق، ، امكن الاستماع الى موشح «لما بدا يتثنى» ليصبح بغنائه ولحنه، مجاورا للحركة الاولى من السيمفونية الاربعين لموتسارت.

وغير بعيد عن تأثير غناء اهل النوبة وشمال السودان يأتي مقطع اخر ليتصل بواحدة من «اريات» موتسارت، ثم في مقطوعة اخرى يتصل العود بالبيانو وعبر مجاورة مقامية بدت معقولة لجهة تخلي الالات عن التجسيد ونزوعها الى تجريدية ما.

ومن هذا الملمح الى اخر مضاد له بالكامل، فهناك اشارات التجسيد الى جو شرقي بحت (صوت الاركيلة) ثم مقطع غنائي بصوت يشكو الجفاف « حامل الهوى تعب» قبل ان يغني نفس المقطع ولكن اعتمادا على معالجة لحنية من موتسارت حين كتب مقطوعة باباغينو رقم ٢٥».

وفي عودة لـ «الموشحات» هناك موشح « يا من هوى» وما ان تنتهي المنشدة التي تؤدي لازمة الموشح، حتى تدخل نغمة جارحة من انفعالات لطالما ابدع فيها موتسارت عذاباته رغم فرحه وبهجه الظاهرة.

وتستمر في غير فقرة هذه المزاوجة، فيصبح «القداس الجنائزي» لموتسارت والذي يوصف غالبا بانه واحد من اكثر الاعمال التي كتبها موتسارت عمقا وغنى، بل انه ساهم في ايصال جسده الى حد انهاك اوصله لاحقا للموت، يصبح ذلك القداس في اسطوانة «موزارت المصري» نمطا من انماط «الذكر الديني».

وتصبح السيمفونية ٢٥ لموتسارت في الاسطوانة «مقطوعة مصرية» ليست ببعيدة عن القيمة الاساسية لمقطوعات تفضلها نجمات الرقص الشرقي!..

ترى اي معرفة سيغنيها محبو موتسارت الشرقيون وهو يتجول بين حواري شعبية في صعيد مصر؟ واي اكتشاف سيتوصل اليه عشاق مصر الغربيون وهم يستمعون الى الالحان الشعبية المصرية وهي تقارب قوالب السيمفوني والكونشرتو والرباعي والغناء المصري اذ يصبح اوبراليا بعض الاحيان؟.

ثم يمكننا اعادة السؤال بطريقة اخرى: اهذا هو مفهوم «التقاء الشرق مع الغرب» عند اصحاب الاسطوانة الغربية و(مبدعي) مغامرتها؟.

لو كان كذلك فهو مفهوم تعرض لتبسيط اقرب للفجاجة، فنتاج موتسارت، ليس نتاجا خارجا عن محمولات عصره ولا بيئته مثلما نتاج المصريين الروحي في الغناء والالحان فهو ابن البيئة ويحمل رؤى الانسان الدارج على طبيعتها ولا ضير اطلاقا ان يظل كل منهما في حدود بيئته ونتاجها الروحي، وتنوعهما دليل على الاصالة وضياع الحدود بينهما، هو الذي يجعل العمل الابداعي بلا لون محدد.



غلاف اسطوانة «موزارت المصري»

بورصة الفيديو لهذا الاسبوع

حكاية سندريلا بمعالجة سينمائية جديدة

عمان. الرأي. شكلت حكاية سندريلا بمعالجتها السينمائية الجديدة فيلم (Ever After) الذي لعبت دور البطولة فيه الممثلة الحسناء درو باريمور التي ادت اول ادوارها في السينما حين اشتركت في فيلم (E.T) طفلة صغيرة، ابرز علامة في لائحة اكثر اشرطة الفيديو توزيعا في عمان التي تعدها بالتعاون مع (فيديو ارابيسك) وتضمنت في هذا الاسبوع الافلام التالية:

■ (Snake Eyes) (عنف ومغامرة): بعد نجاحه في افلام (Fance - off) و(con -Air) يعود الممثل نيكولاس كيج في مغامرة جديدة.

■ BLADE (رعب) ويسلي سنبس يضيف اشياء جديدة على صورة مصاص الدماء.

■ HE GOT GAME (دراما) يوقعها الممثل القدير دينزل واشنطن الذي عرفناه من قبل في فيلم «مالكوم - X».

■ WRONGFUHY ACCUSED (كوميديا) يعود عبرها الممثل الهزلي ليسلي تيلسون الى اداء ادواره المثيرة للسخرية.

■ RETURN TO PARADISE (تشويق) من اداء مجموعة من فناني السينما الشباب: فينس فيوجن وان هيش وجاكوين فونيكس.

■ HALLOWEEN (H20) (رعب) الجزء الاخير من الهاولين) وقد جاء بلمسات من اداء جيمي لي كريتس.

■ SAVING PRIVATE RYAN (تشويق ومغامرة) عودة موفقة للمخرج سبيلبيرغ وان كان ذلك في قصة انقاذ جندي في معركة النورماندي في الحرب العالمية الثانية.

اما في اشرطة الفيديو العربية فنجد:

■ «٤٨ ساعة في اسرائيل» (تشويق وجاسوسية) فيلم تلعب دوره الاساسي «نجمة الجماهير» الممثلة نادية الجندي التي تؤدي دور مجندة مصرية في المخابرات وتخترق اسرائيل!

■ (دراما خيالية) يؤديها احمد زكي الى جانب عبلة كامل وشريف منير.

فيلم (Ever After) : سندريلا باجوائها الحالمة

فيلم (Snake Eyes): نيكولاس كيج في مغامرة جديدة

فيلم «هستيريا» : ماذا يضيف لادوار احمد زكي؟

بورصة الاغاني لهذا الاسبوع

من غزليات نزار قباني الى اغنيات «صعيدي في الجامعة الامريكية»

عمان. الرأي. ابرز ما تحمله لائحة اكثر الاشرطة الغنائية والموسيقية مبيعا في عمان هذا الاسبوع هو دخول شريطين تجمعهما مفارقة كبيرة، فاذا كان الراحل نزار قباني قد ظهر في اشرطة سابقة مرة عن طريق غناء قصائده باصوات معنين ومغنيات ومرة يمتزج صوته وهو يلقي الشعر بالالحان فانه يدخل اللائحة بشريط جديد يحمل قصائده بصوته اما الشريط الاخر فهو الذي يتضمن اغنيات فيلم الكوميديا «صعيدي في الجامعة الامريكية» التي يقدمها بصوته الممثل محمد هنيدي (تابع حواره في الصفحات الداخلية اليوم) وما بين غزل نزار قباني وغناء يبدو غير مفهوم احيانا كما في «كاجو لووه» يغنيه هنيدي تجد اشرطة عديدة تتضمنها اللائحة التي نعدها بالتعاون مع «ميوزيك بوكس».

■ «الحب الحقيقي» لمحمد فؤاد

■ «احلى العيون» لـ عاصي الحلاني

■ «الطربوش الثالث» مجموعة اغنيات عربية تعزف حسب الحان غربية.

■ «آخر خبر» لكلودا الشمالي

■ «عالبال» لسميرة سعيد

■ «هايل» لحكيم

■ «تلومني الدنيا» لـ لطيفة التونسية

اما في باب الغناء والموسيقى الغربية فهناك:

■ (SIL SUFFISUAT D`AMER) للمغنية سيلين دايون التي تعود الى الغناء بالفرنسية

■ (3 Tenors In Paris) مغنو الاوبرا الثلاثة بافاروتي وكاريراس ودومينغو اثناء حفلتهم بباريس هذا العام.

■ (NOW 40) مجموعة اغنيات منوعة

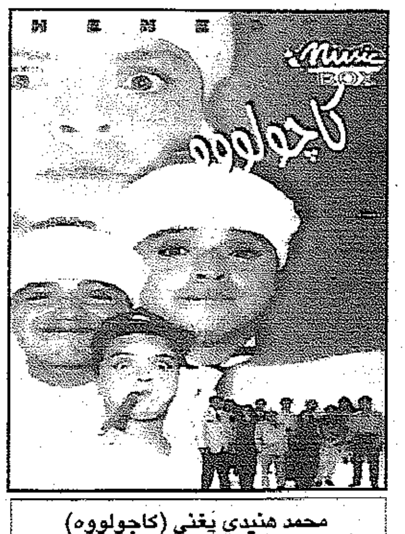
■ «الموسيقى التصويرية لفيلم «Arma Geddon

■ «الموسيقى التصويرية لفيلم «Quest For Camelot الذي يتضمن اغنيات لمغنين معروفين، امثال ستيف بيري وسيلين دايون

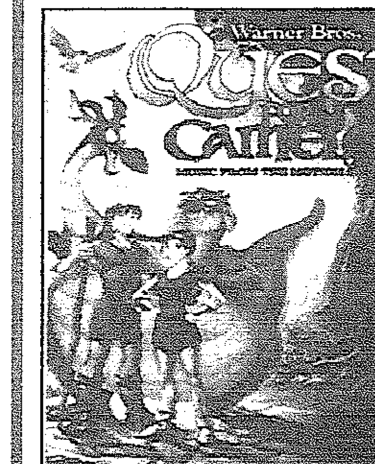
■ الشريط الغنائي المنوع (Hits In the Mix No.3)



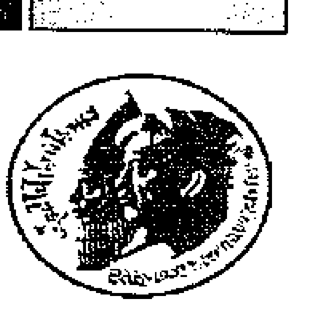
محمد هنيدي يغني (كاجولووه)



نزار قباني بصوته



(Quest for Camelot): اغنيات رقيقة في فيلم رسوم متحركة



«الرأي» في بغداد لحضور فعاليات مهرجان بابل الدولي العاشر

٤٥ فرقة من ٣٢ بلدا تخترق الحصار وتزين جيد بابل بقلائد الفن والجمال

شعـب مـن السحـرة يتحـدى الابـادة قابضـا علـى جمـرة الكرامـة والكبريـاء

مثقفون يبيعون مكتباتهم في شارع المتنبي مستعيدين سيرة الدم الذي سال من اجل قصيدة


مغنية الاوبرا الايرانية مرضية


فرقة معان في حفل السفارة الاردنية

عرض الازياء العراقي كثف التاريخ في ومضة

بوابة عشتار في بابل التي بناها نبوخذ نصر

■ بغداد - من موسى برهومة

يتناقل العراقيون بالاخص المثقفين منهم مقولات، ما يزال الحصار الذي يشدد الخناق على ارواحهم وكينونتهم، يزيدها ايلاما وقسوة ومن تلك المقولات حكاية انتجها المخيال الجمعي المحاصر تشير الى اجتماع هندي وصيني وعراقي لمحاولة معرفة كم عدد السحرة في بلد كل واحد منهم.

الهندي قال لدينا ١٠٠ الف ساحر، بينما هزىء منه الصيني ساخرا من ذلك العدد الشحيح قائلا ان لدينا في الصين اكثر من ٥ ملايين ساحر.

ولما سئل العراقي كم ساحرا تملكون لم يتردد في الاجابة على الفور: نملك ٢٢ مليون ساحر (عدد سكان العراق) فعلت الدهشة الوجوه فقيل له: وكيف ذلك؟ فاجابهم ان دخل العراقي الشهري لا يتجاوز الثلاثة الاف دينار ومع ذلك ينفق في الشهر تسعين الفا فهل ثمة سحر ابلغ من ذلك، وهل ثمة بقعة في الارض كل افرادها سحرة كما هو شأن العراقيين؟!

العراقيون يرددون هذه المقولات لا ليعزوا انفسهم وحسب، بل ليجترحوا اساليب تمكنهم من التعايش مع حالة الضنك والفجيعة التي تنهمر من ايامهم ودقائقهم، وتلقي بهم اسرى في ظلمة المجهول واللامتوقع.

العراقيون «السحرة» يغمدون النصال في الجراح، ويعضون على الالم لكنهم لا يستسلمون، وكل من شاهد فعاليات مهرجان بابل الدولي العاشر الذي انطلق في الثاني والعشرين من الشهر الماضي واختتم مطلع الشهر الجاري، لا بد انه تحسس هذه العبقرية التي تتحدى الموت والابادة، وتذهب بعيدا في اجتثاث الاسى وغرس وردة فرح فوق ذرى الجمال والفن والابداع الانساني.

فرقة امريكية تتحدى الغطرسة

«بابل» هذا العام استضاف ٣٢ دولة من شتى انحاء العالم مثلتها ٤٥ فرقة في مختلف الفنون بل ان المهرجان، بحسب رئيس لجنته الاعلامية علاء العاني، اضاف لرصيده هذا الموسم انجازا خاصا تمثل في مشاركة دولتين عربيتين هما سوريا والامارات العربية المتحدة، فضلا عن اختراق آخر احدثته مشاركة مغنية الاوبرا الايرانية (مرضية) بالاضافة الى مشاركة فرقة جاءت من الولايات المتحدة لتتحدى غطرسة السياسة الرسمية لبلدها، ولتعانق جمال الحضارة والتاريخ في بابل.

من شتى انحاء المعمورة جاءوا وطافوا في حفل الافتتاح بين ازقة بابل التي تبعد نحو ١٠٠كم جنوب بغداد والتي تدل على ان العراق كان موطنا لحضارة عريقة انبثقت منذ فجر التاريخ.

حدائق بابل المعلقة

تقع بابل على نهر الفرات قرب مدينة الحلة، وقد تم انشاؤها منذ خمسة الاف سنة، واستمرت هذه المدينة في رقيها حتى شارفت مرحلة العظمة والازدهار في عهد الملك السادس حمورابي الذي وضع اول شريعة قانونية منظمة في تاريخ الشرق وكان ذلك قبل ميلاد السيد المسيح بسبعة عشر قرنا.

اشتهرت بابل في فنها وعمرانها ومعابدها الجميلة وشوارعها المعبدة وابراجها العالية وحدائقها المعلقة التي عدها المؤرخون احدى عجائب الدنيا السبع.

عرفها العبرانيون حيث قاسوا فيها الاسر في عهد نبوخذ نصر، كما عرفت بين الاغريق كمكان للمسرات، وكان عهد نبوخذ نصر من العهود المجيدة في تاريخ بابل فلقد بنى بوابة عشتار الجميلة، فاينما حطت خطاك او نظرت عيناك ثمة اسم نبوخذ نصر مطرزا بالآجر على الجدران والارضيات المطعمة بالفسيفساء، ولعل من يزور متحف نبوخذ نصر في بابل يدرك عظمة هذه المدينة وسر عبقريتها، وجدارتها في استئناف مسيرة البناء الحضاري من خلال استحضار الجمال والاحتفال بروائعه واشراقاته عبر مهرجانها الذي يقف بتميز الى جوار مهرجانات دولية عريقة في العالم.

افتتح المهرجان الذي حمل شعار «من نبوخذ نصر الى صدام حسين بابل تنهض من جديد على طريق الجهاد والبناء المجيد»، نائب رئيس الجمهورية طه ياسين رمضان بكلمة اشار فيها الى «الملحمة التي صنعها انسان بابل في صراعه البطولي مع قوى الشر المدمرة وهي ملحمة يستيقظ فيها التاريخ كله لينساب حياة دافقة في شرايين وادي الرافدين».

افتتاح يستنطق التاريخ

دار الازياء العراقية اعدت احتفالا عذبا يليق بمهرجان بابل حيث انطلقت التاريخ وحاكت ينابيع الجمال فيه من خلال عرض ازياء على المسرح البابلي رافقته موسيقى طالعة من غابر التاريخ في توليفه امتزجت فيها الحكاية بالايقاع الحركي، فيما كانت قصائد الشاعر العراقي عبدالرزاق عبدالواحد تحيل صور العارضين والعارضات الى عهود مكثفة من عبق الحضارة معطوفة على اسقاطات ذكية تحاكي الراهن وتخترق جدرانه السميكة الصماء.

بعد ذلك ماج المدرج البابلي بالكتل البشرية التي احتشدت فيه وتوهجت الاعلام الاردنية في فضاء بابل على نحو لم يبق احد في المدرج الا واستشعر دلالاته حتى ان نائب الرئيس العراقي طارق عزيز حدق مليا في استجابة الوفد الاردني (١٤٠ شخصا) وبالاعلام الاردنية التي تزهو ودعا عزيز طه ياسين رمضان وجلساءه من الوزراء والسفراء وكبار المدعوين الى الانتباه ورصد سخونة المشاعر الاردنية تجاه شعب العراق، وهي سخونة ازدادت اشتعالا حينما هبت فرقة معان تلوح بسيوفها في دبكة طافت المدرج وسرقت بريق الافتتاح فكان عراقي الاداء اردني الهوى، وهو ما وصفته مجلة «الف باء» العراقية الاسبوعية: «على انغام اغنية باسم العلي (يظل صدام باقي...) انتفضت الفرق الاردنية الموجودة على المدرج البابلي لتقدم دبكاتها الخاصة ولتعبر عن اصالتها العربية».

٣ مسارح لاحتضان الفعاليات

وفي اليوم الثاني انطلقت الفرق الفنية تقدم عروضها المتنوعة على مسارح المدينة الثلاثة: المسرح البابلي ومسرح العرش ومعهد ننماخ فتميزت الفرقة الكورية في رقصاتها التي تنتمي الى الفنون القتالية التي تعد احد ملامح التراث الشعبي الكوري وحظيت فرقة نجمة الجزائرية باستجابة لافتة للانتباه عززت سمعة هذه الفرقة التي تشارك في (بابل) للمرة الثانية، والتي رافقها مثقفون جزائريون لم يكفوا عبر نقاشاتهم في اروقة فندق المنصور ميليا حيث اقمنا معهم عن الدفاع عن القيم العربية الخالصة في الثقافة الجزائرية في مواجهة التيار الفرانكفوني الذي يسعى لسلب الهوية القومية وتغريبها من جوهرها الحضاري.

الوفد الروسي قاسى مشقات جساما كرمى عيني بابل كما قال رئيسه فاليري ايفانيكوف حيث شاركت فرقة «صدى روسيا» في المهرجان ونالت حفاوة الجمهور الذي آزرها في الرقص والتصفيق.

كذلك وقفت على مسرح العرش فرقة الفنون الشعبية والغناء من البنجاب وفرقة المسرح الراقص الايطالية فيما اشعل رائد الاغنية العراقية المطرب عباس جميل معبد ننماخ باغنياته التراثية العذاب.

وكان بابل في اليوم الثالث على موعد مع فرقة طاجكستان للفنون الشعبية التي تأسست مطلع الستينات وقدمت لوحات استعراضية راقصة مع اغان فلكلورية تمثلت في رقصة «سويتيا اذربيجان»، رقصة «قاراباغ» ورقصة «فاتنة الجبال» و«الوردة البيضاء» و«رقصة الدف» ولوحات استعراضية عديدة.

رقص وغناء ومسرح

وفي اثر فرقة طاجكستان كانت فرقة جورجيا للغناء والرقص الشعبي تدق باقدامها خشبة المسرح البابلي لتهيىء الجمهور لاستقبال مطربه المحبوب حاتم العراقي الذي احيا ليلة بابلية استعاد معها الجمهور ايام البهجة التي تخفق قلوبهم وترنو عيونهم لعودتها في مقبل الايام.

وعلى مسرح معبد ننماخ كانت الموسيقى تنساب عبر عزف ليث الدايني وفرقته ليكتمل عرس بابل بالليلة الكردية التي اكتظت جنبات المسرح بجمهورها التي يحفظ اداءها عن ظهر قلب.

وعلى مسرح العرش كانت فرقة النادي الادبي اليمنية تقدم عملها المسرحي «الحلم المعاصر» التي كتبه عبدربه الهيثمي واخرجه امين هزبر وتقاسم بطولته نبيل حزام وسمر الاصبحي ومحمد الحرازي والطفل عبدالله ابراهيم الذي حصل على شهادة اصغر فنان مسرحي في مهرجان المسرح التجريبي الاخير في القاهرة.

ثمت المسرحية اليمنية في اطار تجريبي يستلهم قصة قيس وليلى بشكل معاصر لم ينس ان يناقش في اثناء ذلك قضايا كالعولمة واستلاب الارادة العربية!

وزهت بعد ذلك فرقة الفالوجة الفلسطينية للفنون الشعبية باغاني التراث التي اشعلت نار الحنين في نفوس كل من ام مسرح العرش من الجالية الفلسطينية في العراق الذين هتفوا لبلدهم، وعطروا فضاء بابل باشواقهم الملتهبة.

واحيت بعد تلك فرقة بيت المقام العراقية ليلة شمالية استعادت تراث الخالدين في الغناء العراقي.

وحفل مهرجان بابل الدولي العاشر هذا العام بليالي فرح احيتها فرق ومطربون وموسيقيون من المغرب (فرقة الطرب الاندلسي) وتونس (المطربون التونسيون) وتركيا، والهند (فرقة زنكلا) واليابان (المغنيان يوتوكا دوياما وماساواي) والبرازيل (فرقة مارسيا دورتي) وفيتنام بفرقة رقص ثنائي وهولندا بامسية موسيقية وامريكا بامسية موسيقية ثنائية.

حفل المغنية الايرانية صار تظاهرة سياسية

ولم يبق متسع في المسرح البابلي اواخر ايام المهرجان (٣٠/٩) عندما غنت المطربة الايرانية مرضية بمرافقة فرقتها الموسيقية التي يقودها شابور باستان سير، حيث نفدت البطاقات في وقت مبكر وقيل ان جماعة (مجاهدي خلق) الايرانية المعارضة اشترت البطاقات فتحول حفل مغنية الاوبرا الايرانية الى تظاهرة سياسية، فارتفعت اعلام مجاهدي خلق، وضجت هتافاتهم في اركان المسرح البابلي.

قدمت المطربة الايرانية المولودة في ايران عام ١٩٢٤ والمتحدرة من اسرة فنية عددا من اغنياتها المعروفة: (بين الزهور، اوراق الخريف، نشوان، ماذا اقول لقلبي) اضافة الى اغنياتها القيمة واغنيات باللغة العربية.

وكانت مرضية اثناء وجودها في بلادها التزمت الصمت طوال ١٥ عاما رغم شهرتها التي طبقت الافاق حيث يلقبها مواطنوها (عصفورة ايران) وام كلثوم الايرانية، وبعد ان غادرت بلادها عام ١٩٩٤ احيت حفلة في لندن عام ١٩٩٦ حضرها اكثر من ٢٥ الف شخص.

«المشاركة العراقية»

وكانت المشاركة العراقية في «بابل» واسعة ومتنوعة تمثلت في مشاركة المطرب محمود انور الذي تمايل الجمهور على اغنياته التي بثها التلفزيون العراقي حيا على الهواء الى جانب فقرات اخرى بثها التلفزيون ضمن فعاليات المهرجان على مدى عشرة ايام.

وكذلك شارك المطرب العراقي المغترب ثائر فريد، والمطرب الريفي عبد محمد ويحيى الجابري وعمر محمد صالح، وفاروق الخطيب، وجبار ونيسه وفرق بيت المقام ذي قار، وفرقة بابل للتراث الموسيقي، وعزف الفنان كريم كنعان وصفي عددا من مقطوعاته الموسيقية التي اصاخ الجمهور لها السمع واصغى فضلا عن مساهمات عراقية اخرى عديدة.

الحضور الاردني الفني والدبلوماسي

في الليلة الاردنية احيت فرق معان وناهي الدحيص واربد حفلا غنائيا نال استحسان الجمهور العراقي، واثنى مسؤولو المهرجان على نوعية الاداء الفني الاردني ووصفوه بـ«الراقي» الذي لا يملك المرء تجاهه سوى ان يرفع قبعته وينحني وعابوا على فرقة اربد اسرافها في الوقت وتجاوزها الزمن المحدد لها مما اعاق على حد تعبيرهم، بهجة الليلة الاردنية، وافقدها شيئا من رونقها واشراقها!!

وعلى صعيد الفعاليات الاردنية التي اقيمت على هامش المهرجان سيبقى الوفد الاردني وبخاصة الفريق الصحفي فيه الذي ضم مندوبي الصحف اليومية الاربع ووكالة الانباء الاردنية، وبعض الصحف الاسبوعية يذكرون باعجاب وامتنان الجهود الموصولة التي بذلها السفير الاردني في بغداد حمود القطارنة والمستشار الثقافي في السفارة منذر البطاينة واركان السفارة الذين عكسوا الروح الاردنية في العطاء والضيافة، فلقد كان سفيرنا مثالا حيويا للصورة الدبلوماسية التي تتميز بالمبادرة واستباق المكرمات.

السفارة الاردنية في بغداد لم تكتف بلقاء الوفد الاردني في قاعة فندق المنصور، ولم تكتف ايضا بدعوة الصحافيين للقاء تحاوري مع السفير طال جوانب عمله الذي لم يمض عليه اكثر من شهرين وهو الذي جاء للحقل الدبلوماسي على ظهر دبابة كما قال حيث كان قبل ذلك قائدا للفرقة الخامسة الملكية.

ولم يكتف المستشار الثقافي النشط منذر البطاينة بمتابعة الوفد الاردني، والصحافيين تحديدا، والوقوف على ادق تفاصيلهم وتسهيل مهمتهم بل قامت السفارة بدعوة الوفد الاردني وتكريمه من خلال حفل عشاء دعي اليه وزيرا التربية والتعليم، والتعليم العالي العراقيان كما دعي اليه ايضا العديد من سفراء الدول العربية والاجنبية في العراق والقيت فيه الكلمات وتم تبادل الدروع فيما غنت الفرق الاردنية الوان التراث الشعبي، وخرج الوفد من منزل السفير الاردني يلهج بالشكر وهي مرددا هكذا تكون الدبلوماسية والا فلا.

راتب العراقي يعادل ثمن طبق بيض

وفي اثناء مهرجان بابل، وفي تضاعيف زمانه لم تتوقف اسئلة الحال العراقي عن طرق جدران الذاكرة، فجميل جدا هذا الكرنفال الدولي الذي يجمع اشتات الجمال ويصوغها قلادة في جيد بابل والعراق، ولكن الاجمل ان تتهرأ اغلال الحصار، فان انت تجولت في شوارع بغداد وجدت البؤس محفورا على الوجوه، وفوق صفيح السيارات التي يقودها اطباء ومهندسون ومديرون كبار في الدولة لم تكفهم رواتبهم المتدنية لسد حوائج الحياة ومتطلباتها التي لا تكف عن اشهار راية العصيان في وجه الكائن.

معدل راتب الموظف العراقي ٣٠٠٠ دينار، اي ثمن طبق بيض، ولا تكفي هذه الالاف الثلاثة لشراء حقيبة مدرسية متواضعة لطفل يتهيأ لتعلم ابجدية المعرفة الاولى، ويستعد لاطلاق نشيده الاول في وجه الدنيا.

العراقيون كيلا ترتطم احلام اطفالهم بجدران العدم يقترفون «الخطايا» فيبيعون اثاث منازلهم واسرتهم واوانيهم وكل ما اصطلحوا على تسميته بعناصر الرفاهية حتى ان طاولة الطعام والملابس والاغطية تغدو ضمن هذا الاصطلاح القاسي جزءا من عناصر الرفاهية تلك وربما يكون الهواء والماء رفاهية فيعبئونه في زجاجات ويبيعونه!.

الى هذا الحد واكثر وصل الحال العراقي والآه حينما يطلقها المواطن في وجهك تحسها لهيبا يحرق، وربما مع الاحتقان المتزايد تولد انفجارا لا يبقي ولا يذر.

المثقفون هناك يلوكون اوجاعهم في مقهى حسن عجمي حيث يتكاثرون صباحات يوم الجمعة ويتحلقون حول الحصار بمناقشة اعمالهم الابداعية، او بالنميمة الثقافية المحببة فيما ابو داود نادل المقهى الاثري يتجول موزعا الشاي على الحاضرين الذين يدسون في جيوبه دنانير تجعله قادرا على المضي في عمله رغم انحناء روحه وجسده وذبول ذاكرته.

وعلى مقربة من مقهى حسن عجمي الذي صال فيه وجال الشعراء الجواهري والزهاوي والرصافي والبياتي والسياب وسامي مهدي وغيرهم وعلى مقربة من مقهى حسن عجمي الذي يرقد منذ اكثر من ستين عاما في شارع الرشيد بجوار الجامع في منطقة حيدر خانة الذي انطلقت منه ثورة العشرين التي مثلت اول ثورة في وجه الاحتلال الانجليزي.. على مقربة من هذه المقهى ثم شارع المتنبي حيث يبلغ الاسى فيه ما بلغه صاحب الشارع حينما لم يجد بدا من مواجهة الموت دفاعا عن قصيدته التي كانت ابدا تنتمي للمجد والكرامة والكبرياء.

كبرياء المتنبي في شارعه

في مواجهة الكبرياء والحفاظ عليه سال دم المتنبي وها شارعه في وسط بغداد يستعيد بعضا من وهج حياته حيث مثقفون يرقدون على كراسي قش او حديد بجوار كتب كانوا يأنسون الى مجالستها في مكتباتهم الخاصة، وها هم يعرضونها للبيع امتثالا لكبرياء المتنبي ودفعا للخضوع الى الحاجة.

شعراء وروائيون وقصاصون ومسرحيون يفترشون بكتبهم ومكتباتهم الارض يبيعونها، وبعض تلك الكتب ما يزال يحمل اهداء اصحابها وامضاءاتهم!

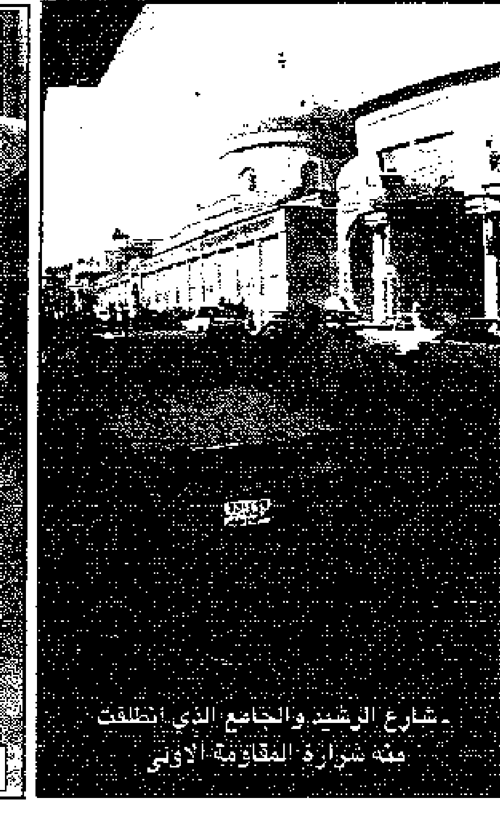
احمد خلف القاص العراقي المتميز ظل هناك يبيع كتبه غير عابيء بما يقال عنه وله حتى صار ظاهرة لا يكف الاعلام عن الحديث عنها حتى استسلم اخيرا ولم يعد يأتي صباح كل جمعة كالمعتاد الى سوق المتنبي لكن ولده الذي شاهدناه يتخذ مقعد ابيه ما يزال يواصل المهمة الصعبة.

المسرحي العراقي محسن راضي خريج اكاديمية الفنون الجميلة يبيع الكتب بعدما بدأ ببيع مكتبته الخاصة ويصف ذلك في حديثه لـ«الرأي» بانه افضل وسيلة لدرء حدة الحاجة ومقاومة الحصار، ويعتقد صاحب مسرحية «موت عازف البوق» التي حصدت الجائزة الثانية في مهرجان مسرح الشباب العراقي ان مهنة بيع الكتب لا تقلل من شأن الانسان وقيمته مشيرا الى انه وضع امام خيارين: اما ان يقدم اعمالا مسرحية هابطة، او يمتهن بيع الكتب فاختار الثانية لانها اكثر لياقة بمثقف يحترم وعيه وليس في مكنته ان ينخرط في موجة تلويث ذوق الناس وتشويه وعيهم باعمال مسرحية تجارية ملأى بالاسفاف والسطحية.

دموع غافية تحت الاجفان

ويودع المرء بغداد ومهرجانها البابلي وفي نفسه تصطرع مشاعر متناقضة فليس سوى السحر ما يجعل هؤلاء البشر يراوغون المستحيل ويهزأون بمخططات الابادة واستراتيجيات المحق والزوال.. نودع العراق مسيجين باشواق اصدقاء، ومحملين برسائلهم ودموعهم الغافية تحت الاجفان فيما تتسرب خافته هاجسة وصايا حبيبات عذبات بأملن منا الا ننسى ادوية الصداع وبعضنا من البن الذي لا تكتمل بدونه جلسات السحرة العراقيين.

يبيعون كتبهم واثاث منازلهم وملابسهم كيلا ترتطم احلام اطفالهم بجدران العدم!


شارع الرشيد والجامع الذي انطلقت منه شرارة المقاومة الاولى


شارع المتنبي اذا اردت لقاء مثقف فقابله هناك


ابو داود يختصر مقهى حسن عجمي ويرنو لسعيد القابر

مثقفون يقتلون الوقت في مقهى حسن عجمي


محمود انور على الهواء مباشرة


حاتم العراقي.. فاجأ الجمهور بجديد

منوعات

فوارق



يختلف الرسم رقم (١) عن الرسم رقم (٣) بعشرة فوارق، فهل تستطيع العثور عليها، وتحديدها بحسب اماكنها؟

تعلن النتائج في قصر الحمراء بغرناطة اليوم

سبعة مشاريع تفوز بجائزة الاغاخان للعمارة بينها مشروع اعمار مدينة الخليل القديمة

عمان – الرأي – في حدائق (جنة العريف) التي تشكل احدى معالم (قصر الحمراء) بغرناطة في اسبانيا سيتم اليوم الاعلان رسميا عن جائزة الاغاخان للعمارة وهي الدورة السابعة للجائزة التي تأسست عام ١٩٧٧ لتشجيع وتعريف الافكار التي تتفوق في معالجة احتياجات وطموحات المجتمعات المسلمة.

وفي تقرير لجنة التحكيم لجائزة هذا العام التي منحت لسبعة مشاريع بينها مشروع اعادة اعمار بلدة الخليل القديمة (الخليل – فلسطين) نقرأ : اجتمع اعضاء لجنة التحكيم التسعة لجائزة الاغاخان للعمارة ثلاث مرات لينتقوا الفائزين من بين (٤٢٤) مشروعا قدمت لهذه الدورة السابعة للجائزة. وقد تم انتقاء (٢٤) مشروعا بعد اللقاء الثاني من بين المشاريع المرشحة لتكون موضوع دراسة ميدانية خاصة قام بها فريق متميز مؤلف من (١٢) مراجعا فنيا وقد افادت عروض هؤلاء بتعميق وعي لجنة التحكيم بتضافر جميع الجوانب الخاصة بكل مشروع.

وقد اهتم افراد لجنة التحكيم منذ بداية مناقشاتهم بضرورة المشاريع ذات البعد والمغزى العالميين، اضافة الى التعريف بالمشاريع ذات الاهمية المحلية والاقليمية كما اكدت لجنة التحكيم على عدم تكرار الرسائل المضمنة في اختيارات لجان التحكيم السابقة. لذا ومن هذا المنظور يجب ان يفهم غياب بعض انماط المشاريع عن هذه الدورة من الجائزة.

لقد تم اختيار سبعة مشاريع للجائزة. وتبين ان اثنين من هذه المشاريع لها خصائص قد تكون ذات اهمية ضمن نطاق الواقع العالمي الاوسع وهي (مشروع اعمار بلدة الخليل القديمة) و(مشروع تمديد الشبكات في الاحياء العشوائية الفقيرة في مدينة اندور) وقد اعتبر هذان المشروعان فريدين في كونهما انطلاقة جديدة بعيدة عن الطرق التقليدية المستخدمة في عمليات التحسين العمرانية، ويشترك المشروعان في فكرة المطالبة بالحيز الجماعي ووقف تدهوره الاجتماعي والفيزيائي والبيئي. وفي حالة الخليل فان بداية المشروع وادارته كانت من قبل مجتمع محلي قيد الحصار.

وثمة مشروعان تبين انهما يتجاوبان بصورة متميزة مع الشروط الاجتماعية والبيئية المحيطة بهما. اولهما وهو (بيت سالينجير) مثال عن العمارة الممتازة باستعماله للمواد والخبرات المحلية في استنباط مصطلحات فراغية عصرية ولكنها ليست غريبة عن محيطها الثقافي. ومن ناحية اخرى فقد صمم مشفى (المجذومين) بشكل دقيق كي يلبي احتياجات منبوذي المجتمع ويؤمن لهم المأوى والامل وذلك باعتماد امكانيات محدودة جدا. الشكل المعماري لهذا المبنى متواضع ونسبه وافكاره الرئيسية هي من المرتبة العليا.

والمشاريع الثلاثة المؤلفة من (قصر الطويق) و(مجلس الحمراء للفنون) و(فيدهان بهافان) هي مبان عامة مهمة وكبيرة الحجم. وقد اعتبر المحكمون ان الشكل والظروف المحيطة بكل منها مهمة في اطار عملية التطور المستمر للمصطلحات المعمارية المعاصرة في العالم الاسلامي. ان وظيفتها الاجتماعية وحجمها الكبير نسبيا يزيد بالضرورة من اهميتها كمحفزات اجتماعية كل في مجتمعها.

ان الحائزين على جائزة الاغاخان في العمارة لعام ١٩٩٨ هم :

– مشروع اعمار بلدة الخليل القديمة (الخليل – فلسطين).

– مشروع تمديد الشبكات في الاحياء العشوائية الفقيرة في مدينة (اندور – الهند).

– مشفى المجذومين ، شويدا تالكو، الهند.

– بيت سالينجر ، سيلانغور، ماليزيا.

– قصر الطويق، الرياض السعودية.

– مجلس الحمراء للفنون، لاهور ، باكستان.

–فيدهان بهافان ، بوبال،الهند.

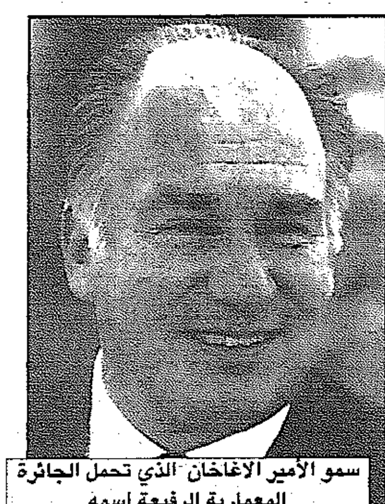
وفي وصفها الدقيق للمشروعين المعماريين العربيين تقول لجنة التحكيم عن اعمار بلدة الخليل القديمة: الخليل، فلسطين:

انجز : عام ١٩٩٥ ولا يزال العمل مستمرا

المخططون / المحافظون : المكتب الهندس للجنة اعمار الخليل

الزبون : لجنة اعمار الخليل

وتعد مدينة الخليل مركزا دينيا مهما لكل الاديان الاسلامية واليهودية



سمو الأمير الاغاخان الذي تحمل الجائزة المعمارية الرفيعة اسمه

والمسيحية وبحكم موقعها على طريق الحج المتجه الى مكة فان للمدينة تاريخا طويلا ومضطربا، وهي اليوم مدينة تضم ١٢٦ر٠٠٠ مواطن وقد توسعت بشكل كبير خارج حدودها القديمة، كانت بلدة الخليل القديمة قبل التواجد الاسرائيلي عام ١٩٦٧ تضم ١٠ر٠٠٠ نسمة وقد ادت الصراعات المتلاحقة الى اخلاء جذري للمدينة القديمة، واصبح ٨٥٪ من البيوت الحجرية التاريخية مهجورا، ونتيجة لتركها فارغة وغير مطروقة فقد آلت الابنية الى الاهمال. وقد اخذت لجنة اعادة احياء الخليل – وهي مجموعة تضم موظفين وسكان محليين مهتمين ومؤسسات غير حكومية – على عاتقها مسؤولية الحافظ وتحسين البيوت التاريخة والنسيج العمراني. بدأ العمل في عام ١٩٩٥ ولا زال مستمرا، وقد تم حتى اليوم ترميم ١٢٧ مسكنا و٢٥ متجرا والعمل جار في ٩٥ مبنى اخر تشمل التدخلات الاولية تزويد المنطقة بالادراج في الاماكن اللازمة وتأمين مياه جارية ونظام للتصريف وتمديد شبكات كهربائية جديدة. اما التعديلات في الفراغات الداخلية فهي محدودة بهدف الحفاظ على نسيج عمراني موحد اضطر المشروع الى مواجهة العديد من الموضوعات الحساسة، من بينها بعض التعقيدات الفنية بخصوص الارض وملكيتها، واشارت استفهام معقدة اخرى كالهوية الثقافية والوعي التاريخي، لقد تمت معالجة هذه الموضوعات بشكل فعال دون ازعاج البنية الاجتماعية للمدينة او ازاحة ملكية المباني بعيدا عن السكان الاصليين كان لمشروع اعادة احياء بلدة الخليل القديمة تأثير ايجابي اقتصادي على المدينة، فالمتاجر الواقعة تحت البيوت المرممة التي اعيد اشغالها اصبحت مرة اخرى مراكز تجارية نشطة، كالاسواق وهكذا وبسبب الاحساس بالكرامة واهتمام المجتمع المحلي فقد عادت الحركة والصحة الى البلدة التي كانت مهجورة ومتهدمة وبذلك تم انقاذ العمارة المتميزة لبلدة الخليل القديمة.

اما عن المشروع العربي الثاني الفائز بالجائزة هذا العام وهو قصر الطويق، الرياض، المملكة العربية السعودية فقد قالت لجنة التحكيم عنه :

انجز : عام ١٩٨٥

المعماريون : عمل مشترك أ.هـ.ع: مشغل فري اوتو، بورو هابولد، وعمرانيا.

الزبون: الهيئة العلية لتطوير الرياض

الوصف : قصر الطويق هو المركز الترفيهي للحي الدبلوماسي في الرياض. يقع المبنى على هضبة كلسية تبرز باتجاه وادي حنيفة والصحراء. قامت الهيئة العليا لتطوير الرياض في عام ١٩٨٠ بتنظيم مسابقة معمارية محدودة لقصر الطويق، وقد جذبت الحلول التي قدمها كل من مكتب فري اوتو من المانيا وشركة عمرانيا من الرياض الاهتمام – اوتو لاستعماله الخيام، وعمرانيا للمبنى المتدرج الذي يتداخل مع الارض الطبيعية – طلبت الهيئة من الشركتين التعاون مع بعضهما، وقد اسفر هذا التعاون عن جدار ملتو يمتد على مدى ٨٠٠ متر ليحيط ويحمي حديقة خضراء او بالاحرى واحة. وتم توزيع المطاعم والمسابح تحت منشأة مؤلفة من ثلاث منشآت خيمية تتفرج معلقة من الجدار وبهذا يشير التصميم الى طرازين معماريين محليين – الحصن والخيمة– ويضم ايضا الظاهرة الطبيعية للواحات. يحتوي المسقط المتعرج لقصر الطويق على برامج متنوعة منها فعاليات رياضية ومقصورات لاقامة الضيوف الزائرين تلتف الجدران الخارجية المكسوة بالحجر حول الواحة الداخلية التي خبئت عمدا عن الخارج وبالمقابل تعكس الاشكال المنفرجة للخيام المصنوعة من التليفون الابيض المنحنيات والمنحدرات الطبيعية في الموقع، وتظلل خيام زرقاء مداخل المبنى وقد تم الوصول الى وحدة منسجمة نتيجة الاستعمال المتآلف للمواد والتحكم المتقن بكتل المبنى الضخمة، من بعيد يبدو قصر الطويق كقلعة محاطة بمعسكر، تغنيها الخيام والجدران والواحة والمسالك الدائمة التغير. ان هذا الطرح الجديد هو مواجهة جريئة بين التقاليد والارض الطبيعية والتكنولوجيا المتقدمة.

جائزة الاغاخان للعمارة

تكرم جائزة الاغاخان التي اسسها سمو الاغاخان امام المسلمين الشيعة الاسماعيلية امثلة عن الامتياز المعماري في العالم المسلم باجمعه وذلك في مجال التصميم العصري والسكن الاجتماعي وتحسين وتطوير المجتمعات المحلية والترميم واعادة التأهيل ومناطق الحفاظ وكذلك في التصميم البيئي وتصميم المواقع والحدائق. والجائزة هي جزء من مؤسسة الاغاخان للثقافة وهي المؤسسة التي تنسق النشاط الثقافي ضمن شبكة الاغاخان للتنمية.

ان هذه الدورة تشهد الذكرى العشرين لتأسيس جائزة الاغاخان للعمارة، التي تعتبر قيمتها المالية البالغة ٥٠٠ر٠٠٠ دولار اميركي والتي توزع كل ثلاث سنوات اكبر وارفع جائزة معمارية في العامل. ويحكم سير الجائزة لجنة توجيهية اعضاؤها الحاليون هم : سلمى الراضي، بالكريشنا دوشي، بيتر ايزنمان، تشارلز جنكز، ادي مرشد، لويس مونرايل، عظيم نانجي، علي شعيبي، وسمو الاغاخان الذي يرأس اللجنة.

وتقام احتفالات خاصة لتكريم المشاريع الفائزة في نهاية كل دورة كل ثلاثة اعوام وتختار لذلك مواقع ذات اهمية تاريخية للعالم المسلم: حدائق شاليمار في لاهور (١٩٨٠) قصر توب كابي في اسطنبول (١٩٨٣) قصر البادية في مراكش (١٩٨٦) قلعة صلاح الدين في القاهرة (١٩٨٩) ساحة راجستان في سمرقند (١٩٩٢) وكاراتون سوراكارتا في سولو (١٩٩٥) وفي هذا العام سيتم اختتام اعمال الدورة السابعة لجائزة الاغاخان للعمارة بحفل سيقام في الحمراء وحدائق جنة العريف في غرناطة باسبانيا.

اقوال

ـ قال بعض الحكماء

لا خير في القول الا مع الفعل.. ولا في المال الا مع الجود.. ولا في الصدق الا مع الوفاء.. ولا في العفة الا مع الورع.. ولا في الصدقة الا مع حسن النية.. ولا في الحياة الا مع الصحة.. ولا في الصداقة الا مع الامانة وكتمان السر.

ـ سأل احدهم نابليون:

كيف استطعت فتح روما فاجاب: باربعة طوابير من خارجها وبالطابور الخامس من الداخل!

■ـ شيئان لا يمكن أن يخفيهما اي انسان مهما بلغت قدرته على الكتمان كونه مخمورا وكونه عاشقا.

■ ـ اعرف نفسك قبل أن تصدر الحكم على الاخرين.

تولستوي

■ـ المواجهة هي اقصر الطرق للوصول الى الهدف

روسو

■ـ مناجم الذهب تبدو للجاهل كهوفا خربة.

براد بيت

■ـ الطفولة هي اصدق فترة يمر بها الانسان على امتداد رحلة حياته

نيتشه

ابتسم هدي اعصابك

ـ ثوب بين الزوج والزوجة

قالت الزوجة لزوجها «ما رأيك في ثوبي الجديد؟»

فاجاب الزوج: «انه جميل ولكنه محير..!»

فقالت الزوجة: ماذا تعني بكلمة محير؟»

فاجاب الزوج ساخرا.. لأنني لا استطيع ان اعرف هل انت في داخله تحاولين الخروج ام انك خارجه تحاولين الدخول....»

****

ـ ذوق فني

جلس الزوج الذي اقترن حديثا يتحدث الى اصدقائه عن مزايا زوجته وملاحظاته على الصفات التي تتحلى بها وسأله احدهم:

ـ ولكن.. هل لزوجتك ميول فنية؟

فاجاب الزوج لا اعرف بالضبط... ولكن الذي تأكدت منه انها فنانة مرهفة بالذوق لدرجة انها تهتم اشد الاهتمام بلون الحساء الذي تطهوه دون ان تعبأ بطعمه..!»

****

ـ ابتعد عنهن

قال بعض العرب، لا تتزوجوا من النساء سبعا وهن:

الانانة والمنانة والحنانة والحداقة والبراقة والشداقة والكتانة.

فالانانة هي التي تكثر من الانين والشكوى، والمنانة هي التي تكثر من المن على من فعلت فيه معروفا والحنانة هي التي تحن الى زوجها الاول، والحداقة هي التي تنظر الى كل شيء وتشتهيه ولا تشبع والبراقة هي التي تقضي اغلب نهارها في صقل وتزيين وجهها، والشداقة هي التي تتشدق بالكلام على «الفاضي والمليان» والكتانة هي التي تقول دائما كان ابي كذا وكان يعمل كذا...!

السوبرمان الطائر كريستوفر ريف يتحدى العجز

■ ترجمة: قيان رسول

ما يزال كريستوفر ريف الرجل الخارق غير قادر على اطعام نفسه او التنفس بشكل طبيعي او القيام باي عمل لوحده، لكن كريستوفر بعد ثلاث سنوات من الحادث الذي اقعده تماما عن الحركة وسبب له شللا من العنق الى الاسفل ليشمل كل عموده الفقري، يرى نفسه اكثر انشغالا من العديد من معاصريه من الممثلين في هوليود، قد يكون ذلك نتيجة لمحاولته علاج نفسه من الشلل في الوقت الذي بدأ يعمل فيه بالاخراج.

كريستوفر الذي ظل حبيسا لكرسي متحرك تبلغ قيمته اكثر من ٤٠ الف دولار، اذهل معجبيه بعد ان اخرج فيلمه الاول في السنة الماضية بعد الحادث المروع الذي تعرض له وقد اضاف مهنة الكتابة الى نشاطاته المتعددة التي تشمل اخراج الافلام وقيادة حملة جمع التبرعات لمصلحة بحوث خاصة باصابات العمود الفقري.

اطلق كرستوفر اسم «قصتي» على سيرته الذاتية التي ينوي نشرها، والتي تم املاؤها عنه من بين انفاسه التي يطلقها عبر مروحة هوائية صغيرة مثبتة في عنقه يروي هذا الكتاب قصة حياة هذا الممثل الذي يبلغ الخامسة والاربعين من عمره منذ ان كان طالبا في جامعة برنستون مرورا بشهرته السينمائية عندما لعب دور البطل سوبرمان الاسطوري، وانتهاء بالحادث الذي تعرض له في عام ١٩٩٥ عندما كان يقوم باستعراض للقفز ادى الى سحق الفقرتين العنقيتين في عموده الفقري.

بعد عدة أشهر من الحادث اعترف انه مرت به لحظات سوداء تمنى خلالها الموت ليتخلص من معاناة الاصابة، وعلى الرغم من عدم قدرته على القيام باي حركة ما عدا تحريك بعض عضلات وجهه، فقد صرح للصحفيين انه بدأ يستعيد شيئا من الاحساس في ظهره وانه يأمل ان يسير على قدميه مجددا في المستقبل.

ان هذا الامل ليس مستحيل التحقيق، فقد اثبت العلماء الذين يشرفون على بحوث العمود الفقري التي تمولها جزئيا مؤسسة كريستوفر غير الحكومية، (التي تأسست في العام الماضي لتبني بحوث اصابات العمود الفقري، نجاح تجربة أجروها مؤخرا لاعادة تجديد نسيج العمود الفقري عند الجرذان هذه العملية التي كان يعتقد ان من المستحيل تطبيقها على الثدييات.

وقال ريف انه مستعد لان يصبح حقلا متى ما رأى الاطباء والعلماء انهم مستعدون لتطبيق اكتشافاتهم المختبرية على البشر في الوقت يزاول كريستوفر بعض التمرينات الرياضية بواقع اربع ساعات يوميا في منزله في ولاية نيويورك حيث يعيش مع زوجته دانا ٣٦ سنة وابنه ويل خمس سنوات لكي يتجنب ضمور العضلات الذي يصاحب مثل هذه الاصابات.

وريف الذي ضرب مثالا يحتذى به في الشجاعة والقوة الارداة ليس لديه وقت فراغ، فوقته مليء باللقاءات الصحفية والاعمال المختلفة لقد نال فلمه (الغسق) الذي اخرجه العام الماضي والذي يحكي قصة طفل يلتم شمله بوالدته قبل ان تموت بمرض الايدز نجاحا صحفيا واعلاميا، واخبر الصحافة أن «النوافذ الخلفية» هو عنوان فيلمه القادم.

كما نشر كتابا اخر بعنوان «ما زلت انا» ما يزال يحتل المرتبة الاولى في لائحة الكتب الاكبر مبيعا لهذه السنة وقال عنه «ان انجاز هذا الكتاب هي احسن فترة في حياتي قبل الحادث وبعده».



كريستوفر ريف مع زوجته دانا

فضائيات

البرامج حسب توقيت غرينتش

القناة العربية الاردنية

٦ر٠٠ القرآن الكريم + من فيض النبوة
٦ر١٥ فترة الاطفال
٧ر٠٠ يسعد صباحك
٩ر٠٠ ابتهال ديني / برنامج ديني/ نداء الروح
١٠ر١٥ شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١١ر٣٠ ابتهالات دينية + حديث الشعراوي
١١ر٤٥ المجلة الرياضية الاسبوعية
١٣ر٠٠ نشرة الاخبار
١٣ر١٥ برنامج سياحي
١٣ر٤٥ منوعات من المهرجانات
١٤ر٣٠ تمثيلية محلية
١٦ر٠٠ من تراث الريف والبادية
١٦ر٣٠ العلم نور
١٧ر٣٠ الفضائية في اسبوع
١٨ر٠٠ ستون دقيقة
١٩ر٠٠ عرض البرامج
١٩ر٠٥ اغاني عاليال
١٩ر٥٠ فن وشعر
٢٠ر٠٠ خليك معنا
٢١ر٠٠ نشرة الاخبار الاخيرة
٢١ر١٥ مسرحية عربية (تكملة مسرحية الخميس)
٢٢ر١٥ مناجاة

قناة الاطفال /ART

٤ر٠٠ الفقرة الدينية
٤ر١٥ نشاهد صباح اليوم
٤ر٢٥ اطفال الديناصورات
٤ر٣٥ الديك الفصيح
٥ر٠٠ التنين الصغير
٥ر١٥ قصور والغزالة الجسور
٥ر٣٠ الصديق الشجاع
٦ر٠٠ لعبة + غنوة
٦ر١٠ احلى الايام
٦ر٢٥ اغاني مختارة
٦ر٣٠ W.G.F. CARTOON
٦ر٤٥ اعتزال تعلوب
٧ر١٥ مغامرات حنين
٧ر٤٥ شيربي
٨ر٠٠ عائلة عبقري
٨ر١٥ الوطن في عيون الاطفال
٨ر٤٠ ميرو ومرمر
٨ر٤٥
٨ر٥٠ راوي والجوهرة
٩ر١٥ امور عائلية
٩ر٢٥
٩ر٣٠ نشاهد هذا اليوم
٩ر٣٥ ماوكلي فتى الادغال
١٠ر٠٠ مغامرات كيمو
١٠ر٣٠ مغامرات سباتك
١١ر٠٠ DOG CITY
١١ر٢٠ ليدي ليدي
١١ر٣٠ اغاني مختارة
١٢ر٠٥ مغامرات نيلز
١٢ر٣٠ اغنية وبعد
١٢ر٤٠ فلفل وفلفولة
١٢ر٤٥ اغاني المختارة
١٢ر٥٠ سامي هاوي التجارب العلمية
١٣ر٠٠ SPEED RACER
١٣ر٣٠ حكايات عالمية
١٤ر٠٠ اغاني مختارة
١٤ر٠٥ من المحيط الى الخليج
١٥ر٠٥ مين بيضحك مين
١٥ر٣٥ نشاهد غدا
١٥ر٤٠ سيكا في عالم النغم
١٦ر٠٠ مغامرات فن فن
١٦ر٣٠ OKAVANGO
١٧ر٠٠ الذئب الابيض
١٧ر٢٥ اغاني مختارة
١٧ر٣٠ اهلا نحن معك
١٨ر٣٠ من معجزات الخالق
١٨ر٤٥ الفقرة الدينية
١٩ر٠٠ الختام

القناة العامة/ART

٤ر٣٠ القران الكريم
٥ر٠٠ آلو ART
٧ر٠٠ الموسوعة الصحية
٧ر٣٠ حدث في المطبخ
٨ر٠٠ الكاميرا كانت هناك ـ دبي
٨ر٣٠
٩ر٣٠ صلاة الجمعة
١١ر٣٠ البوم الذكريات ـ اعادة
١٣ر٠٠ ابلل عيني
١٦ر٠٠ فش خلقك
١٧ر٠٠ الكلام الطيب
١٧ر٣٠ AGENDA ARTI
١٨ر٠٠ فتاة الاحلام
١٩ر٠٠ MARISOL
٢٠ر٠٠ كامل الاوصاف
٢١ر٣٠ مسرحية
١ر٠٠ العلم والايمان
٢ر٠٠ مسلسل ديني / تاريخي
٣ر٠٠ موسوعة السنة النبوية
٣ر٣٠ الموسوعة الصحية ـ اعادة
٤ر٠٠ عرض البرامج

قناة الافلام /ART

٢ر٠٠ القران الكريم
٢ر١٠ دعاء
٢ر١٥ ليلة الحنة
٤ر١٥ امرأة متمردة
٦ر٠٠ دعونا نحب
٨ر٠٠ هذا هو الحب
١٠ر٠٠ مهرجان
١٠ر٣٠ بنت من البنات
١٢ر٣٠ الف ليلة وليلة
١٥ر٠٠ كلاكيت
١٧ر٠٠ كلاكيت فيلم
١٨ر٠٠ موعد مع القدر
٢٠ر٠٠ رد قبي
٢٢ر٠٠ جزيرة الاحلام
٢٤ر٠٠ خدعتني امرأة

قناة المعارف /ART

٤ر٠٠ القرآن الكريم
٤ر٠٨ حديقة الاصدقاء
٤ر٣٨ لغتنا العربية + حول العالم
٥ر٠٠ علوم مثيرة
٥ر٣٠ انت والحاسوب
٦ر٠٠ كيف تصنع الاشياء
٦ر٣٠ سر النجاح في البيع والتسويق
٧ر٠٠ لماذا الحروب
٧ر٣٠ طعام وصحة ورشاقة
٨ر٠٠ ايام الطفولة المبكرة
٨ر٣٠ الفنون الحديثة
٩ر٠٠ الصحة والغذاء
٩ر٣٠ تعليم اللغة الفرنسية
١٠ر٠٠ كون بلا حدود
١٠ر٣٠ علامات بارزة
١١ر٠٠ الاثار والفنون الاسلامية
١٢ر٠٠ تاريخ الحضارة الغربية + اسرار الطبيعة
١٣ر٠٠ المعارف
١٣ر٣٠ حديقة الاصدقاء
١٤ر٠٠ لغتنا العربية + حول العالم
١٤ر٣٠ علوم مثيرة
١٥ر٠٠ انت والحاسوب
١٥ر٣٠ كيف تصنع الاشياء
١٦ر٠٠ طعام وصحة ورشاقة
١٦ر٣٠ ايام الطفولة المبكرة
١٧ر٠٠ الفنون الحديثة
١٧ر٣٠ الاثار والفنون الاسلامية
١٨ر٣٠ الصحة والغذاء
١٩ر٠٠ الادارة الواعية + الاقتصاد في حياتنا
١٩ر٣٠ كيف تبني مشروعا ناجحا
٢٠ر٠٠ اعلام القرن + عالم الغد
٢١ر٠٠ الفك المفترس
٢٢ر٠٠ المعارف
٢٣ر٣٠ القران الكريم



العدد ١٠٢٥٨ - الجمعة ١٨ جمادى الآخرة ١٤١٩هـ - الموافق ٩ تشرين اول ١٩٩٨ - السنة الثامنة والعشرون - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية.
AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY OCTOBER 9, 1998 NO. 10258 VOL. 28 AMMAN - JORDAN

اليوم في التاريخ

- ١٩٠٦ - مولد ليوبولد سيدار سنغور الشاعر والسياسي السنغالي.
- ١٩١٧ - وفاة حسين كمال باشا سلطان مصر.
- ١٩٣٤ - اغتيال الكسندر ملك يوغوسلافيا في مرسيليا لدى وصوله في زيارة رسمية الى فرنسا على يد ارهابي كرواتي.
- ١٩٥٤ - فيتنام: جلاء القوات الفرنسية عن هانوي التي ستصبح عاصمة فيتنام الشمالية.
- ١٩٦٧ - مقتل ارنستو تشي غيفارا عن ٣٩ عاما في اشتباك مسلح بين الثوار والقوات البوليفية.
- ١٩٦٧ - وفاة الكاتب الفرنسي اندريه موروا عن ٨٢ عاما.
- ١٩٧٠ - اعلان جمهورية كمبوديا
- ١٩٨١ - الغاء عقوبة الاعدام في فرنسا.
- ١٩٢٧ - وفاة الكاتب والبحاثة الفلسطيني احمد شاكر الكرمي - ولد عام ١٨٩٤ وعاش جل حياته في الشام.
- ١٩٧٣ - مجموعة فدائية تقوم بنسف خط انابيب النفط الواصل بين مدينتي ايلات وعسقلان
- ١٩٨١ - اغتيال القيادي الفلسطيني ماجد ابو شرار من قبل جهاز المخابرات الاسرائيلي «موساد».

انخفاض ملحوظ في معدلات وفيات الايدز في الولايات المتحدة

واشنطن - قدس برس - اكد تقرير حكومي امريكي صدر حديثاً وجود انخفاض في معدلات وفيات الايدز في الولايات المتحدة بحوالي ٤٧ في المائة مقارنة بوفيات العام الماضي وارجع الباحثون هذا الانخفاض الذي قد يبعد مرض الايدز عن الاسباب العشرة الرئيسة للوفاة في الولايات المتحدة الى فعالية كوكتيل الادوية الجديدة التي تهاجم فيروس المرض وتطيل حياة الاشخاص المصابين به.

واشارت دونا شالالا من ادارة الصحة والخدمات الانسانية الامريكية الى ان وفيات الايدز في اقل معدلات لها منذ عام ١٩٨٧ مؤكدة ان الانخفاض كان بسبب الفعالية الكبيرة للادوية المعيقة لانزيم البروتييز التي تبطىء تقدم المرض وحذرت من انه على الرغم من ان عدد الوفيات من المرض انخفض الا ان ذلك لا يعني انخفاض اعداد المصابين او انخفاض مستويات انتقال العدوى الفيروسية.



شركة بانداي اليابانية سوف تطرح جهازاً جديداً للالعاب وذلك بوضع برامج مختلفة على شريط بحجم طابع البريد ويزن هذا الجهاز ١١٠ غم وسيكون ثمنه ٤٨٠٠ ين أي حوالي ٤٠ دولاراً./ أ.ف.ب

مستحضرات التجميل تحتوي على كيماويات قد تضر بالصحة

لندن - رويترز - استطاع علماء بريطانيون التعرف على كيماويات تستخدم في صناعة مستحضرات التجميل لها نفس تأثير استروجين الهرمون الانثوي المرتبط بنقص الحيوانات المنوية وزيادة الاصابة بسرطان الثدي والخصيتين.

والمعروف ان هذه المركبات تستخدم على نطاق واسع في صناعة مستحضرات التجميل ومساحيق الزينة منذ عشرات السنين.

وقال البروفيسور جون سامبتر من جامعة برونل بلندن انها المرة الاولى التي يذكر فيها ان هذه المستحضرات تحتوي على عناصر استروجينية ولكنه لا يعرف ما اذا كانت هذه المواد ضارة بالانسان.

وقال لرويترز« هذا امر يجب علينا ان نستكشفه. وحالياً ليست لدينا شواهد تربط بين هذه الكيماويات واي تأثير ضار على الانسان بيد انني اعتقد اننا في حاجة الى مزيد من البحث».

وتوجد هذه الكيماويات التي تمت الموافقة عليها في مواد حافظة تعرف باسم باربنز وتستخدم في صناعة مساحيق الزينة والمنتجات الاخرى من مستحضرات التجميل والمركبات الاخرى مثل كريمات الاطفال والزيوت الواقية من حرارة الشمس وتمنع هذه المواد الكيماوية مختلف المستحضرات من الفساد ولكنها تسبب حساسية مثل بثور الجلد والانتفاخ والحكة.

واكتشف سامبتر ورفاقه انه عند حقن حيوانات المعمل بهذه المواد تحت الجلد احدثت اثاراً ضارة.

ويعتقد علماء ان مركبات تؤثر سلبياً في الهرمونات وتستخدم في صناعات البلاستيك والمبيدات والمطهرات يمكن ان تحدث اضراراً بيولوجية كيماوية في الجسم قد تسبب تشوهات المواليد وتؤذي الحياة البرية.

كما يرتبط التعرض لهذه الكيماويات والاصابة بانواع من السرطان وهبوط كبير في عدد الحيوانات المنوية واضرار بالنمو الجنسي. وقال سامبتر «انها مجرد نظرية ولكنها نظرية قوية وحتى ان تدعمها بيانات» واضاف سامبتر الخبير في استروجين يقول ان العلماء يعرفون اياً من هذه الكيماويات يثير القلق.

وتتزامن هذه الدراسة البريطانية مع خطط الوكالة لحماية البيئة في الولايات المتحدة لاكتشاف المواد الكيماوية التي يصنعها الانسان وتحاكي تأثي استروجين.

وتقول الوكالة ان خططها تتضمن اجراء ابحاث على نحو ١٥ ألف مركب كيماوي في برنامج تأمل اقتراحه في نهاية العام الحالي.

الاطباء ينقذون منتحراً من الموت بعد قتله صديقه

ابو ظبي - قدس برس - قالت الصحف الاماراتية الصادرة امس ان الاطباء فوجئوا بعد الانتهاء من اجراء عملية دقيقة لمصاب وصل الى احد مشافي ابو ظبي في حالة خطرة ان اصابته كانت بسبب محاولته الانتحار، وذلك بعد أن قام بقتل صديق له اثناء مشاجرة.

ويقول الاطباء الذين قاموا بانقاذه ان المصاب وهو هندي اسمه كومار (٢٩ عاماً) وصل وهو يعاني من تمزق شرايين الرقبة نتيجة قطعها بآلة حادة، حيث اجريت له جراحة دقيقة تم خلالها توصيل الشرايين المقطوعة، وان احد الجروح بلغ ١٥ سنتيمتراً عمقاً، وادى الى قطع الشريان السباتي الايمن وهذا الشريان يقوم بدور هام في توصيل الدماء من القلب الى الدماغ، وفي حال ظل مقطوعاً لفترة طويلة، يكون الموت مصيراً حتمياً للمريض.

وبعد ان افاق من العملية الجراحية سرد «كومار» قصته قائلاً «نشب شجار بيني وبين صديق، وفوجئت به يتربص بي الدوائر، ويهب واقفاً ليصرخ في وجهي، اما حياتك او حياتي؟ في البداية لم اصدق انه جاد فيما يقول، ولكن عندما اشتبكت الايادي وتأكدت من رغبته الحقيقية الصلبة في تنفيذ وعيده وتهديده، لم اشعر بنفسي كأن مساً من الجنون اصابني، اصبحت كوحش جريح، وباقصى سرعة اغمدت سكيناً في جسده حتى سقط قتيلاً مضرجاً بدمائه»، وبعد ان تأكد من انه قتله حاول المواطن الهندي الانتحار للتخلص من حياته.

معرض زراعي دولي في بغداد السبت

بغداد - قدس برس - يقام غدا في مقر معرض بغداد الدولي المعرض العالمي للمكائن والمعدات الزراعية والذي تنظمه وزارة الزراعة العراقية وتشارك فيه ٢٧ شركة متخصصة من ١١ دولة عربية واجنبية وستقدم في المعرض انواع متعددة من المعدات والمكائن الزراعية الثقيلة والخفيفة، بالاضافة الى المضخات والمحركات والمرشات الخاصة بمكافحة الحشرات الزراعية وسيضم المعرض جناحاً خاصاً للمنتجات الصناعية الوطنية المتعلقة بالزراعة، فيما سيقام في نفس الوقت معرض آخر للتمور العراقية، حيث ستعرض فيه نماذج لاكثر من ١٠٠ نوع من التمور التي تنتج في العراق.

تفاوت كبير في نسب استخدام الكمبيوتر بين البيض والسود في اميركا

واشنطن - بترا - اكدت دراسة امريكية ان هناك هوة لا يستهان بها بين نسبة استخدام تكنولوجيا الكمبيوتر بين البيض والسود في المجتمع الامريكي .

واشارت الدراسة التي اجرتها وزارة التجارة الامريكية حول نسبة استخدام تكنولوجيا الكمبيوتر بالنسبة للسود في الولايات المتحدة الى ان نسبة المشتركين في شبكة الانترنت من اسر البيض تصل الى حوالي ٢٠ بالمئة بينما لا تتعدى هذه النسبة ٨ بالمئة بين اسر السود .

وقالت الدراسة انه من الصعب تحديد العوامل او الاسباب التي ادت الى وجود هذه الهوة الا ان المشرفين على هذه الدراسة اشاروا الى ان هناك بعض الاسباب الواضحة منها مستوى الدخل والتعليم حيث انهما مهمان في تحديد مدى الاقبال على استخدام تكنولوجيا الكمبيوتر كما ان بعض الطلبة البيض الذين لا يمتلكون اجهزة كمبيوتر يتمكنون بصورة او باخرى من الاتصال بشبكة الانترنت بينما لا يحدث هذا مع الطلبة السود على حد تعبيرها .

الشبان الاميركيون الذين يتعاطون التدخين في تزايد مستمر

واشنطن - (اف ب) - افاد تحقيق نشره امس مركز المراقبة والوقاية من الامراض في اتلانتا (جورجيا) ان ما لا يقل عن ٤،٥ ملايين اميركي تتراوح اعمارهم بين ١٢ و ١٧ عاما يدخنون سجائر وان هذا العدد في ازدياد مستمر.

واكد المركز ان عدد المراهقين الذين يصبحون سنويا في عداد مستهلكي السجائر المياومين قبل بلوغ الـ ١٨، ازداد بنسبة ٤٢٪ من العام ١٩٨٨ وحتى العام ١٩٩٦ مرتفعا من ٧٠٨ الاف الى ٢ر١ مليون، اي بمعدل يزيد على ثلاثة الاف مدخن في اليوم.

وكانت فترة الستينات والسبعينات تشهد اكبر معدل سنوي للمدخنين المياومين الذين تراوحت اعمارهم ما بين ١٨ و ٢٥ سنة. الا ان هذه النسبة باتت متساوية منذ الثمانينات مع شريحة الشبان الذين تتراوح اعمارهم ما بين ١٢و١٧ عاما.

واكد المركز ان المراهقين لا ينتبهون الى خطورة اعتياد الجسد على النيكوتين.

وبين الذين اعتبروا انهم قادرون على التخلي عن التدخين بعد خمس سنوات، استمر ٧٥٪ منهم في تدخين السجائر بعد هذه الفترة.

مشهد من سباقات الفروسية في روما. أ.ب

الابواب الالكترونية خطيرة على اجهزة تنشيط القلب

واشنطن - أ.ف.ب) - اعلنت الادارة الاميركية لمراقبة الادوية والاغذية ان البوابات الامنية الموضوعة على مداخل بعض الابنية تسبب اضطراباً في عمل الاجهزة الطبية المساعدة للمرضى لا سيما اجهزة تنشيط القلب.

وقالت الادارة في رسالة وجهتها الى الاطباء امس الاول، ان الحقول الكهرومغنطيسية التي تشكلها اجهزة مكافحة السرقة واجهزة الكشف عن الاشياء المعدنية «يمكن ان تؤدي الى اضطراب عمل» اجهزة تنشيط وتنظيم عمل القلب، او اجهزة تنشيط عمل النخاع الشوكي.

واوضحت الرسالة ان الاضطرابات في اجهزة القلب تتمثل في تغيير انتظام الذبذبات الكهربائية، والاغماء والام في الصدر.

وقالت الادارة انها تلقت خلال السنوات العشر الماضي ٤٤ تقريراً حول حوادث من هذا النوع كما نقلت الصحف الطبية حوادث اخرى.

ومع اقرارها بان الحالات الخطيرة التي سجلت حتى الان «متدنية» الا ان الادارة اعلنت انها تعمل حالياً مع مصممي الاجهزة الطبية واجهزة مكافحة السرقة لحل المشكلة.

والاجهزة التي اشارت اليها الرسالة هي اجهزة الكشف عن المعادن في المطارات، وتلك التي توضع عند مداخل المتاجر الكبيرة وهي عبارة عن عمودين يتشكل بينهما حقل كهرومغنطيسي.

اقراص لمعالجة الخوف الاجتماعي

لندن - بترا - تعرض في بريطانيا ابتداء من امس اقراص لعلاج الخجل تعرف بـ«سيايرول زات «وهي اول دواء يسمح باستخدامه لمعالجة الحالة المعروفة باسم الخوف الاجتماعي» اي الخوف من مقابلة الاخرين».

وقد اجريت تجارب معملية على الدواء الجديد وهو دواء مضاد للاكتئاب واظهرت انه يساعد الناس في التغلب على خجلهم.

وتحفز الاقراص المخ على افراز مستويات اعلى من المادة الكيميائية سيراتونين وتزيد الثقة بالنفس لدى المصابين بالحالة غير ان بعض الاطباء يقول ان من الافضل لمن يعانون من حالة الخوف الاجتماعي ان يواجهوا مشاكلهم ويتغلبوا عليها بدلاً من تناول تلك الاقراص.

ايغليسياس جرب الفياغرا والنتيجة .. غير مرضية

باريس - (أ.ف.ب) - تناول المغني الاسباني خوليو ايغليسياس الذي يبلغ من العمر ٥٥ عاماً عقار الفياغرا لمرتين على سبيل التجربة لكنه اعرب لمجلة «الاكسبرس» الاسبوعية الفرنسية عن عدم رضاه عن ذلك.

واعترف ايغليسياس للمجلة قائلاً «لقد تناولته مرتين. المرة الاولى ادت الى تصلب في رأسي اما الثانية فلم تؤد الى نتائج مهمة. واضاف انني امارس الحب افضل من السابق لكن في مخيلتي مؤكداً انني احب الملاطفة اكثر من اي شيء آخر.

من جهة اخرى شرح النجم العالمي الذي باع اكثر من ٢٥٠ مليون البوم خلال ثلاثين عاماً من احترافه الفن انه «جهد» في سبيل هذا النجاح واعتبر انه في بداية مهنته كان «معدماً ومثيراً للشفقة وكريهاً».

وقال انه يعتبر اداءه اعلان حب لكن هذا الحب كان علي ان اكسبه واحتضنه واصقله.

حول العالم

اعادة موظفة فصلت من عملها لرفضها صنع كوب من الشاي لمديرها

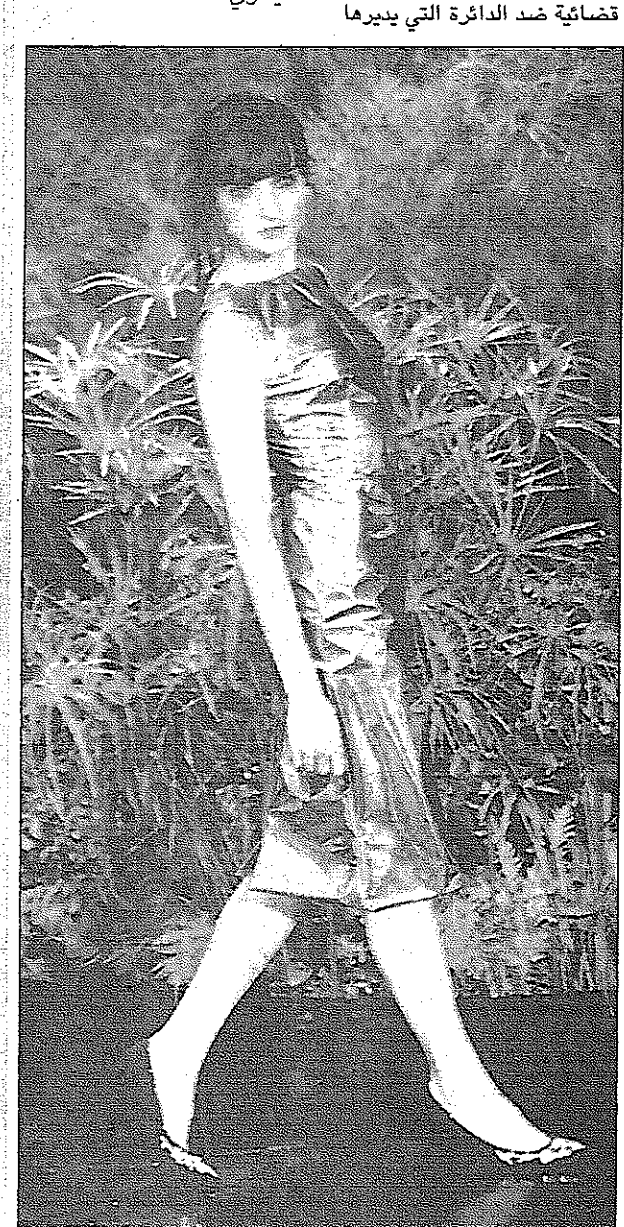
طوكيو - بترا - اصدرت احدى المحاكم المختصة في العاصمة اليابانية حكماً باعادة موظفة لعملها بعد ان تم فصلها من عملها لمدة ثلاث سنوات متواصلة.

وكانت السيدة المذكورة قد اضطرت لترك عملها بعد ان فصلها مديرها متهماً اياها بعدم التعاون معه حينما رفضت طلبه بصنع كوب من الشاي له اثناء ساعات الدوام الرسمي الامر الذي اضطرها لاقامة دعوى قضائية ضد الدائرة التي يديرها دامت ثلاث سنوات لتنتهي باصدار المحكمة حكماً يقضي بعودتها الى عملها فوراً وتعويضها عن السنوات التي قضتها خارج العمل.

البنية الوراثية لاورام الدماغ تحدد مدى استجابتها للعلاج الكيماوي

اوتاوا - قدس برس - اكتشف العلماء في المركز الاقليمي لبحوث السرطان في ونتاريو الكندية ان البنية الوراثية لاورام الدماغ قد تحدد مدى استجابتها للعلاج الكيماوي ووجد هؤلاء بمساعدة عدد من الباحثين من مشفى مساتشوستس العام في الولايات المتحدة ان المرضى المصابين بنوع معين من اورام الدماغ المعروف بالورم الارومي الدبقي قليل التغصن rroglioma oligoderd الذي يمثل ١٠ في المائة من جميع انواع الاورام الدماغية الخبيثة يستجيبون بشكل جيد للعلاج الكيماوي لدرجة انكماش الورم او حتى توقف نموه.

ووفقاً لاشارات الاطباء فانه اصبح بالامكان الان فحص تغيرات وراثية معينة في اورام المرضى وتحديد الطريقة الصحيحة لفعالية وفائدة العلاج الكيماوي في وقت التشخيص وقد تساعد هذه الاكتشافات التي نشرت في مجلة المعهد الوطني للسرطان في تجنب تعريض المرضى المصابين باشكال اخرى من الاورام الدماغية للاثار الجانبية الخطرة لادوية العلاج الكيماوي.



عارضة ازياء ترتدي فستاناً يعكس الضوء من تصميم «دولس اند غاباما» المشاركة في عرض الازياء في ميلانو في ايطاليا. رويترز

نشر خارطة نصف المخزون الوراثي البشري

واشنطن - (اف ب) - اعلن المعهد الوطني للصحة في الولايات المتحدة نشر خارطة تضم قرابة نصف المورثات البشرية ستساهم في تسهيل تشخيص الامراض وعلاجها.

وقال المعهد امس الاول ان الخارطة تحدد مواقع ٣٠١٨١ مورثة (جينة) على الصبغيات داخل نواة الخلية البشرية. وهذا الرقم هو ضعف الرقم الذي نشر في تشرين الاول ١٩٩٦، كما ان هذه الخارطة هي ادق من الاولى بمرتين الى ثلاث مرات.

وقال الطبيب غريغوري شولر من المركز الوطني للمعلومات حول التكنولوجيا الحيوية ان العلماء يقدرون عدد المورثات البشرية بما بين ٦٠ و٨٠ الفا.

وتشكل الخارطة الجديدة جزءا من مشروع كبير يهدف الى فصل ثلاثة مليارات عنصر تكون الاجزاء الاساسية للحمض النووي المنقوص الاوكسيجين (دن ا)، الذي يحمل المعلومات الوراثية البشرية. وتم التوصل حتى الان الى التعرف على ١٨٠ مليون عنصر من العناصر الاساسية لـ (د ن ا).

وحتى قبل التوصل الى معرفة مجمل المخزون الوراثي البشري، توقع شولر ان تساهم الخارطة الجديدة في تحسين «فهمنا للتركيبة الحيوية الانسانية وتحديد المورثات المسؤولة عن الامراض».

ويأمل الباحثون في ان يتوصلوا الى وضع الخريطة الكاملة للمخزون الوراثي البشري بحلول العام ٢٠٠٣، اي قبل عامين من الموعد المقرر.

ويعمل على المشروع الذي بدأ في ١٩٩٠ باحثون اميركيون وبريطانيون وفرنسيون.

وكانت الولايات المتحدة خصصت ثلاثة مليارات دولار لهذا المشروع الذي انضم اليه اخيرا مختبران خاصان.

الرأي
يومية عربية سياسية
تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس مجلس الإدارة	المدير العام	رئيس التحرير المسؤول	نائب المدير العام	رئيس التحرير
عبد السلام الطراونة	محمد العمد	سليمان القضاة	نادر الحوراني	عبد الوهاب زغيلات

هاتف: ٥٦٦٧١٧١ (قفز آلي) Tel: 5667171
٥٦٠٧١٦١ (قفز آلي) 5607161
فاكس: ٥٦٨٤٣٦٦ الادارة Fax: (Mangt.) 5684366
٥٦٦١٢٤٢ التحرير Fax: (Edit.) 5661242
٥٦٠٧٣٠٩ الاعلانات Fax: (Adv.) 5607309
العنوان: طريق الجامعة الاردنية ص.ب ٦٧١٠ عمان ١١١١٨
P.O.Box. 6710 Amman 11118

الرأي On Line
http://accessme.com/alrai/
E-mail<alrai@go.com.jo>

الرأي الثقافي

فوضى النشر

محمود الريماوي

العنوان الذي يستحق ان يطلق على «معرض عمان الدولي السابع للكتاب» هو المعرض التجاري للكتب فالكتاب يتحول حقا الى سلعة تجارية، كما تساءل الزميل علي عبدالامير في «الرأي» قبل ايام ولاسباب منها:

- ان فكرة الخصومات وهمية ما دام ان الكتب غير مسعرة، فكيف يجري التخفيض على سعر غير معلوم وغير معلن؟
- ان كثيرا من الكتب تتكرر لدى اكثر من جناح، وتصدر عن غير دار نشر وبطبعات مختلفة وترجمات متعددة واسعار متفاوتة، مما يؤكد فوضى النشر الخاضعة اساسا لاعتبارات تجارية محضة.
- اذا كانت اسعار الورق قد ارتفعت فانه لا يمكن اغفال ان الكتب تسوق دون رسوم جمركية وانه قد تم هذا العام منح الاجنحة للناشرين ووكلائهم دون مقابل، ومع ذلك فان اسعار الكتب ترتفع وتقدير اسعارها يخضع للبائعين وحدهم.
- وبعيدا عن المعرض ذاته، فان اصدار ونشر الكتب يخضع لمعايير تجارية اذ يكفي لمن يرغب باصدار كتاب ان ينقد الناشر مبلغا من المال، حتى يسارع هذا لاصدار الكتاب بصرف النظر عن مستواه واهميته وتتضمن «الصفقة» تقريظا من الناشر او من احد الكتبة ينشر في تذييل الكتاب او مقدمته.

لم يكن الامر على هذا النحو حتى مطلع الثمانينات، ودور النشر الكبيرة التي ذاع صيتها في بيروت والقاهرة كانت تتمسك بمعايير صارمة في النشر، لم يؤد ذلك فحسب الى احتلال مراكز النشر تلك مكانة رفيعة ومنزلة عالية فحسب بل ادى ايضا للحفاظ على مستوى متقدم ومعقول في ادنى الحالات لمستوى الاصدارات.

وبهذا فان دور النشر تتحمل قسطا هاما من المسؤولية عن الفوضى التي تدب في الحركة الثقافية العربية وذلك نتيجة فوضى واختلاط الاصدارات ومعرض الكتاب المقام حاليا شاهد على ذلك، بما يشكل سببا اضافيا لاسباب نفور الجمهور من الكتاب.

وغني عن القول الان ان هناك دور نشر ما زالت عصية على الانجراف في تيار السوق وتسليع الكتب، وهذه تعنى الى جانب الحرص على مضمون المطبوع ومستواه بالصناعة الفنية للنشر، ابتداء من [illegible] الغلاف الى التبويب الداخلي وحتى التدقيق اللغوي، ولو لم يكن الامر قابلا لان يحمل على محمل الدعاية والترويج، لجرت تسمية هذه الدور وهي قليلة ومعدودة. على انه يستحق التنويه في هذا الشأن الى ان دور النشر في المغرب العربي وخاصة في المملكة المغربية ما زالت بريئة من الهوى التجاري، والامل ان تصمد ولا تجاري الذي يجري في دور النشر الاخرى.

حول الثقافة والتقدم والتاريخ

مهند احمد المبيضين

يكاد القرن الذي شهد اكبر التحولات في التاريخ الانساني ينجز، وما زال العرب ومنذ زوال الدولة الجامعة، دولة الدين والدنيا (الدولة العثمانية) يقفون في حالة ترقب دائم، امام رجاء الانتظارات وحدوث امر رباني يغير سوء الحال ويخرجهم مما اصابهم من وهن وضعف، ويدفع بهم الى مقدمة الشعوب، ورغم ما حمل تاريخ العرب الحديث من محاولات لاستشراف المستقبل واقتباس المنجز الحضاري من الاخر فان مستويات التقدم التي تحققت لم تكن كافة التعامل مع روح العصر وتحمل صدمة المستقبل. وازاء اهداف التجديد والتقدم عقد العديد من الندوات والمؤتمرات واللقاءات الفكرية على مستوى المنتديات والجامعات وغيرها من مؤسسات البحث العلمي في العالم العربي. ثم ساد اتجاه لاقامة مجالس ومجامع تعنى بالحوار مع الاخر لغة ومنهجا وقيما، كل ذلك في محاولة العرب لادراك فردوسهم المفقود.

صحيح ان الغرب عاش عصورا مظلمة اكثر من الشرق، لكنه عندما شرع في التقدم، كانت الحرية هي مقدمة ذلك التقدم ومادته، كانت الليبرالية وليدة الثورة العلمية في القرنيين السادس عشر والسابع عشر، والتي كانت مقدمة للثورة الصناعية فيما بعد. وهنا تسجل محاولة محمد علي في الاستقلال وبناء الدولة الحديثة، ولكن المحاولة اجهضت واخذت الدولة العثمانية تضعف امام السياسات الغربية، التي بدأت تنظيماتها وبرامج حكوماتها من برلمانات ومؤسسات للحرية وممارسة الحقوق الوطنية والدساتير.

صارت الرحلة الى الغرب واقتباس الممكن من منجزه الحضاري طموحا مشروعا لدى الكثيرين، كان الشيخ (رفاعة الطهطاوي) الذي رافق بعثة محمد علي العلمية الى اوروبا من اوائل المستدركين لاشكالية التقدم والنهوض بالمجتمع العربي، شاركه في ذلك عدد من الذين ارتحلوا في مهمات وسفارات، او اطلعوا على عدد من الاعمال والمترجمات الغربية التي ادى انتشارها بفعل الصحف والمجلات، التي اخذت تتأسس في عدد من ولايات السلطنة العثمانية، ومنهم خير الدين التونسي واحمد بن ابي الضياف وعبدالرحمن الكواكبي.

لم يطالب امثال هؤلاء بالاستقلال عن الدولة القائمة آنئذ، لقد كانوا في مجملهم نتاج عصر التنظيمات العثمانية (اي بعد عام ١٨٢٥م) حاولوا التوفيق بين البقاء ضمن الاطار العثماني والحفاظ على الوحدة من جهة، وبين ضرورات الحرية والتقدم والشورى واللامركزية في الادارة من جهة اخرى، لكن مطالبهم ظلت مجرد آمال واحلام لم تتحقق. في مثل هذه الظروف كانت الدولة العثمانية تفقد اجزاء من اراضيها، فالمغرب العربي ومصر دخلا تحت سلطة الاستعمار، وفي الساحل السوري اخذت الجمعيات السرية تنشط، وبدأت معالم مشهد الخروج للدولة الوطنية من رحم الدولة السلطانية تزداد وضوحا.

كان مؤسسي هذه الجمعيات من رواد الفكرة القومية، وبعض المتنورين والبرجوازيين، الذين اخذت تتكون لديهم رغبة اكيدة بالمطالبة بالاستقلال عن الدولة العثمانية. لا اريد هنا التطرق الى تنظير الدكتور قسطنطين زريق حول تكوين فكرة النخبة التي نادى بها بقوة وبشكل دائم في كتاباته (١)، ولكني اشير الى ضرورة دراستها فيما بعد عند الحديث عن فشل تجربة الاستقلال عن الدولة السلطانية، وبناء الدولة العربية الحديثة. وهذا متصل بضرورة قياس مدى التفريق عند العرب في العصر الحديث، بين ادارة الملك وادارة السياسة وفق الاصطلاح الخلدوني.

واتساقا مع الاحوال التي وصلت اليها الدولة العثمانية فقد اخذت النخبة العربية تبحث لمشروعها عن زعامة، وعند التدقيق في اهمية ذلك تم التقاء رافدين هما: نظام شريفي اصيل في الحجاز، متمتع بالشرعية الدينية ويجمع عليه المسلمون في حال اعلان الاستقلال، وفي ذلك التفاتة هامة الى اهمية الدعوة بالنسبة للدولة الناشئة، على اساس ما قرره ابن خلدون (ت: ٨١٠) من ضرورة الدعوة للدولة (٢). والرافد الثاني متمثل في حركة اعيان الشام في الشمال. وقد يسر لقاء الرافدين في ظروف عالمية مواتية، وعبر الرافدان عن طموحاتهما السياسية المشتركة على صفحات (القبلة) التي صدر العدد الاول منها في مكة المكرمة في شوال ١٣٣٢هـ ٢٠). مثلما كانت جريدة (العاصمة) الناطقة باسم الحكومة العربية الفيصلية في دمشق بعد ذلك تحتضن تدابير انشاء الدولة وخططها ونظمها (٤).

يقول وليد قزيها: بينما كانت الابصار متجهة الى العراق بان تكون النواة والقاعدة لتأسيس الدولة الكبرى الموحدة (ان الملك فيصل يوصف بانه بسمارك العرب)، فان مركز الحركة القومية انتقل الى سوريا بسبب ضعف القوى المناوئة لطبقة البرجوازية الصغيرة النامية في سوريا عنه في العراق، وكانت الحركة القومية في سوريا اكثر قدرة لضرب نظام الاعيان منها في العراق (٥).

يبدو واضحا ان العرب في تاريخهم الحديث لم يتمثلوا معنى قيام الدولة، فلم يخرج معنى الدولة عندهم على انها تمثل «الغلبة والمال» (٦) ولم يستفيدوا من تجربتين تاريخيتين اتينا على ذكرهما، محمد علي في مصر، والملك فيصل في سوريا والعراق (٧) وظلت اجتهادات ابن خلدون في الربط بين سلوك الدولة والتكوينات الاجتماعية مثل: البداوة، الفلاحة، الصناعة والتجارة وتكوين الفائض، دونما فهم عملي لتحقيق مفهوم العدالة الاجتماعية بين رعايا الدول العربية بلا استثناء وهو المفهوم الذي يعد من اسس قيام الملك والدولة في التراث والتاريخ الاسلامي، «فالعدل اساس الملك».

المشهد الثقافي

ليس المقصود هنا البحث عن دور للمثقف العربي داخ نظامه الثقافي، فبعد ان افيل العقل، واستطاع الحيز السياسي ان يعلن عن احتجاب الحيز الثقافي خلف مشاريعه، وبما ادى اليه ذلك من استتباع للفقهاء، والتسليم بامر الاقتضاء، فقد كان على الفقيه المسلم ان يهيىء نفسه لزوال دور الرقيب الذي اضطلع به وكان يمارسه، فقد احال السلاطين العقل وسلطانه، لهذا سخر خلدون من دفاع العلماء عن سلطانهم (بانهم ورثة الانبياء)، بقوله: (ان العلماء [اي الفقهاء] ابعد الناس عن السياسة، وان واقع الامر انهم تزين بهم مجالس السلطان).

يناقش علي اومليل هذا المشكل الثقافي ويقرر ان ممارسة الفقهاء لسلطانهم اشبه ما تكون حرثا في بحر ويقول: لكن يبقى ان هذا كان حلم الفقهاء: ان تحكم الشريعة، اي ان يحكم الفقهاء.... ولكن الفقهاء استمروا يحلمون وقديما استخف ابن خلدون باحلامهم، والسبب في ذلك جهلهم بقواعد السياسة (٨). والثابت تاريخيا ان السياسي والثقافي قد ارتضيا بوجوب مسافة فاصلة بينهما، فالفقه الاسلامي ابتداء من الماوردي الى محمد رشيد رضا التزم بضرورة اقرار السلطة القائمة، وكان هاجس الفقهاء في ذلك ومبررهم: (ان السلطان الجهول خير من الفتنة التي تدوم).

في المغرب العربي كانت هناك حالة مختلفة فلاول مرة يوصف مؤسس دولة بانه (عالم سلطان) (٩)، وهو محمد بن تومرت صاحب العقيدة التي تأسست عليها دولة الموحدين (١٠)، هذا المثال يمثل جمعا نادرا فقد تحقق في ابن تومرت حلم الفقهاء القديم وهو: الجمع بين العلم والسلطان، وان يتحول العلم الى سلطة، لقد اهتم علي اومليل بسيرة ابن تومرت، وكيفية ممارسته للسلطة، وعدم دخوله في تخريجات الفقهاء الذين وضعوا حدودا وشروطا لقيام العالم المسلم بواجبه في التدخل لكي يطابق المجتمع احكام الاسلام (١٠). ولم يغادر اومليل المجال المغربي في معالجاته للسلطة السياسية والسلطة الثقافية، فقد ركزت دراسته على عدد من سير العلماء والفقهاء والادباء المغاربة بالدرجة الاولى، ولعل هذا ما دعاه الى التركيز فيما بعد وعند الحديث عن ظهور سلطة المثقفين بالبدء بالنموذج الفرنسي ثم الالماني.

وبعيدا عن مسوغات الحداثة والوعي في القرن التاسع عشر، تصلنا مادة جيدة (تعود للقرن السابع عشر والثامن عشر الميلاديين) عن ممارسة الفقهاء لدورهم في ضرورة ربط افعال الحكام باحكام الاسلام، هذه المادة تضمها مجاميع الفتاوي التي افتى بها مفتو دمشق، وعرضوا بها لمختلف القضايا: فلاول مرة خلال العهد العثماني يفتي عالم دمشقي بعزل السلطان في آل عدم التزامه بامر الشريعة، فقد ورد على مفتي دمشق محي الدين العمادي ما نصه: (ما قول مولانا شيخ الاسلام، في زيد حاكم لم يقم بالامر المنيف ولم يحكم بالشرع الشريف، فاجاب: يلزم العزل) (١٢).

من هنا فان تجربة الفقيه المسلم خلال الحكم العثماني ما تزال بحاجة للدراسة اما في ظل الدولة العربية الحديثة فقد حدث نوع من التراجع لسلطان الفكر، والسبب في ذلك عائد الى طبيعة هذه الحكومات وطريقة وصولها للسلطة، لم تستوعب الحكومات العربية النقد ولم تحاول ان تضع حلولا منطقية لاشكالية الثقافي والسياسي، وغدا كتاب بعنوان (الايدلوجيا الانقلابية) لنديم البيطار سببا لزج العديد من مقتنيه في السجون، ومن جانبهم ظل الكتاب يبحثون عن فردوسهم المفقود، وحاول البعض منهم الاحتجاب وراء الادب، وفعلا نجح بعض الادباء في تصوير واقع مجتمعاتهم، نجح الطيب صالح في (موسم الهجرة للشمال) في رسم مفارقات مجتمع السودان، مثلما ارخ ابن طنجه محمد شكري ودونما قصد في رائعتيه (الخبز الحافي والشطار) لتحولات مجتمعه، ورسم حنا مينه في (نهاية رجل شجاع) بعض مشاهد ممارسة السلطة ونقدها، وتفوقت احلام مستغانمي في التأريخ لنضال ابناء مدينتها (قسطنطينة) الجزائرية ضد الاستعمار وذلك في روايتها (ذاكرة جسد)، ورصد عبدالرحمن منيف في خماسيته (مدن الملح) بشكل دقيق تحولات مجتمعات ما بعد النفط.

بعد الخمسينيات من هذا القرن، ظهر بعض دعاة الالتزام، فتخندق اهل الادب لوحدهم، مثلما انتهى الفقه عند الفقهاء على المنابر بالدعاء لحكامهم بارزاقهم الخير وتيسير سبل السداد لهم في امر العباد، اما المؤرخون فكانوا الاقرب للسلاطين والحكام، وذلك من مقدرتهم على رسم الشرعية للتكوينات السياسية الناشئة واجادتهم في تحقيق الربط بين الدولة التي يعيشون فيها مع السياق التاريخي الاسلامي العام. لذلك تزامن ولغاية اليوم في دعوة بعض المفكرين الى اقصاء العلوم والمعارف عن بعضها، صار المؤرخ ينظر الى نفسه على انه القيم على منتوج الدولة، واقصى اهل السياسة انفسهم عن ما هو دون وظائفهم الديوانية، وهذا ما ساهم في تعميق الفجوة الثقافية بين افراد النخبة العربية، وغدا الادب الذي كان مرشحا لان يكون الصورة الحقيقية المعبرة عن واقع الامة، اكثر ابتعادا وصار الكاتب يجمع روايته بين تناقضات الحياة التي يشاهدها في المدينة معلنا بذلك اقصاء الريف بكل ما شهده وما يسوده من تحولات اجتماعية، في هذا السياق كان غالب هلسا مرشحا لتجسيد شخصية المكان في الرواية العربية، ثم جاءت محاولة المفكر جمال حمدان في رسم عبقرية المكان لشخصية مصر اعتمادا على التقاطاته الفذة من مجمل تاريخها.

لقد بنى آرنست همنغوي روايته العجوز والبحر وفق فلسفة محورها: ان الانسان يمكن ان يدمر لكنه لا يهزم وهنا بيت القصيد في المسألة العربية والتقدم العربي المنشود، الى اين يقودنا الساسة العرب؟ اين هي احلام الوحدة، التي اكتفينا منها بضرورات التنسيق والتشاور والتكامل... ما هو مصير الدولة العربية المعاصرة؟ كيف ترى العالم ثقافيا؟ وهل من الممكن تحديث الثقافة العربية وفق برامج وحزم تساهم في اعادة رسم المشهد العربي بصورة اكثر واقعية ومعايشة لروح العصر؟

اننا نواجه كل يوم بسؤال المستقبل وكل يوم نستدعي التاريخ والماضي، ولكننا لا نملك ان نواجه انفسنا باسباب الفشل والتراجع، وامام دعوات التقدم والتحديث ما زلنا نتجاهل معنى الحرية في كل المناحي، والتي كانت دوما سببا للنهوض، لقد فشلنا في الوحدة فكرة قبل ان تتحقق بشكل دولة، وفشلنا ثقافيا وانعدم التواصل وسادت قطيعة معرفية بين الشرق والمغرب العربيين، وفشلنا سياسيا لان الدول لم تحتمل سلطة النقد، وكانت النتيجة تحول المطالبة بالشورى الى تمنيات بتحقيق الديمقراطية، التي هي لعبة وترف للبرجوازيين، وتراجع دور الفقيه المسلم من ضرورة حمل الكافة على تطبيق الشريعة، الى تكييف الشريعة وفق متطلبات العصر والسلطة القائمة... وهكذا يبدو المشهد العربي على ابواب قرن جديد يمتاز بحوالمه غير المغلقة وازمنته المفتوحة.

(جامعة آل البيت)

قسطنطين زريق

هوامش

١ - انظر اراء الدكتور قسطنطين زريق حول النخبة العربية في كتبه: معركة الحضارة ص، ٣٧٣، معنى النكبة ٥١، وكذلك في: حلول عملية للعقبات التي تعترض الوحدة العربية، مجلة قضايا عربية، العدد ٧، تموز ١٩٨٠.

٢ - انظر: عبدالرحمن بن محمد بن خلدون، المقدمة دار الكتب العلمية، بيروت: الطبعة الاولى ١٩٩٣، ص ص: ٢٠٢، ٢٠٨، ١٣٢.

٣ - انظر وليد قزيها التحليل التاريخي للفكر القومي العربي، في القومية العربية في الفكر والممارسة بيروت مركز دراسات الوحدة العربية، ١٩٨٤ ص ص: ٢٣ - ٢٤.

٤ - تم نشر هذه الجريدة مؤخرا وبمجلدين، ضمن سلسلة الوثائق الهاشمية الصادرة عن جامعة آل البيت، ١٩٩٨.

٥ - انظر: قزيها، التحليل التاريخي ص ٣٣.

٦ - عن مفهوم الدولة في التراث الاسلامي والفكر العربي المعاصر انظر: سعد الدين ابراهيم (محرر) المجتمع والدولة في الوطن العربي، مركز دراسات الوحدة العربية بيروت ١٩٨٨، ص ص ٨٨ - ١٠١.

٧ - حول بناء الدولة العربية الحديثة وتجربة الملك فيصل في العراق وسوريا، يمكن النظر الى المحاور والدراسات التي غطتها الندوة التي عقدة في جامعة آل البيت ربيع ١٩٩٨.

٨ - علي اومليل، السلطة الثقافية والسلطة السياسية، مركز دراسات الوحدة العربية بيروت، ١٩٩٦، ص ١٢.

٩ - انظر احمد بن علي المقري، نفح الطيب في غصن الاندلس الرطيب، تحقيق احسان عباس، بيروت، دار صادر ١٩٦٨.

١٠ - عن دولة الموحدين في المغرب وتنظيماتهم انظر بتوسع: عزالدين عمر موسى، الموحدون وتنظيماتهم في المغرب، دار الشروق بيروت ١٩٨٩.

١١ - اومليل: السلطة الثقافية ص ص ١٢ - ١٣.

١٢ - انظر: مجموع فتاوي بني العمادي مخطوط رقم ٥٦٠٧ مكتبة الاسد، دمشق، ق١٣ب، ويوجد نسخة من المجموع على لوحة ميكروفيلم تقع في ٦٨ ورقة، محفوظة في المكتبة الهاشمية، جامعة آل البيت، قسم المصغرات.

عن التفريط بالمنهج العلمي الذي أرسى قواعده أجدادنا

«نحن والعصر» والمفهوم الأخلاقي للثقافة

عمر القيّام

-١-

يلحظ المتابع لانجازات الدكتور ناصر الدين الاسد انه اختار في مرحلة مبكرة من حياته العلمية، ان يكون احد النقاد الذين يحملون هموم الثقافة العربية و يرابطون على ثغورها، وينزعون بحنينهم الى الميراث الروحي والعقلي الذي اغنى الحياة الانسانية خلال المسيرة الطويلة للثقافة العربية الاسلامية. ولعل كتابه الكبير مصادر الشعر الجاهلي ١٩٥٦؛ ان يكون من احسن الامثلة الدالة على طبيعة موقفه من المعضلات المنهجية والارباكات الفكرية التي عصفت بكيان الثقافة العربية في مطلع هذا القرن، حيث ظهر تمرسه القوي بالضوابط النقلية والعقلية التي يستطاع بواسطتها قراءة الظواهر الادبية واستنطاق الانساق المعرفية. واستطاع باقتدار بالغ ان يجهز على غير قليل من الشبهات التي انعقدت على الشعر الجاهلي وأن يكون كتابه احد الكتب التي نصرت هذا الشعر الجميل.

ولست بصدد تتبع اعمال الاسد في هذا المقام، والكشف عن مضامينها الفكرية واجراءاتها المنهجية، ولكنني لا اجد محيصا من الاشارة الى دراسته القيمة «اللغة العربية وقضايا الحداثة» التي نشرت في مجلة «فصول» عام ١٩٨٤، واعيد نشرها في «الرأي الثقافي» بتاريخ ١٩٩٧/٢/٧ حيث استبسل الاسد في الدفاع عن حيوية اللغة العربية وقدرتها على استيعاب المستجدات الثقافية والحضارية، وأن ما تنبز به من العجز والجمود ما هو الا من عجز ابنائها الذين ارتضخت عربيتهم لكنة اعجمية، وكم كنت اتمنى ان تنشر هذه الدراسة في كتاب «نحن والعصر» لما بين موضوعها وموضوعات الكتاب من التلاحم والاشتراك.

ولست بالمستطيع ايضا ان اتوقف عند جميع المحاور التي اشتمل عليها كتاب «نحن والعصر» الصادر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر عام ١٩٩٨، وذلك لما تثيره من قضايا فكرية لا يتسع المقام

تبلورت بعض الاجتهادات التي يتسع فيها مجال القول، وتنهض فيها حجة المعترض، ومن هنا فقد آثرت ان اتوقف عند الفصل الاخير من الكتاب (الاسلام والثقافة العربية في عالم جديد).

-٢-

يتأسس مفهوم الثقافة لدى العلامة الاسد على حس اخلاقي نابع من وعي شامل بمفهوم الدين، يلتقي فيه مع نخبة من المفكرين المعاصرين الذين كانوا يذهبون الى مفهوم الخصوصية الثقافية مثل مالك بن نبي في «مشكلة الثقافة» وسيد قطب في «معالم في الطريق» ومحمود محمد شاكر في «رسالة في الطريق الى ثقافتنا» وحسين مؤنس في «الحضارة». وقد بذل الاسد جهدا حميدا في الكشف عن تجليات الخصوصية الثقافية حيث توقف طويلا عند ثنائية المنهج والمحتوى وتتبع سيرورة الثقافة العربية من خلال جدلية النظر والتطبيق، فكشف عن كون المنهج مستمدا من روح الاسلام ومن نظرته الى الانسان وانواع نشاطه الفكري والوجداني، حيث عمل الاسلام على تكوين عقل المسلم ووجدانه وتوسيع مداركه، وصياغة ثقافته من خلال نقلة حضارية باهرة تمثلت في الانتقال من الرواية الى التدوين، وما تقتضيه هذه النقلة من فتوحات عقلية ووجدانية، كشفت عنها الدراسات المعنية التي عالجت انتقال الانسان من الشفاهية الى الكتابية.

وايضا، فقد سلط الاسد ضوءاً كاشفا على منهج الاسلام في اطلاق العقل من اسار الخرافات والاساطير، والتأكيد على مبدأ السببية وانكاء الحس التاريخي والتحليلي في العقل المسلم كما تجلى ذلك واضحا في انجازات الاجيال الاولى، واقرار مبدأ الاجتهاد واعطاء الثواب على الاجتهاد الخاطئ، الذي يتبلور ضمن الضوابط المنهجية السديدة وهو المبدأ الذي لم يعرف في ثقافة اخرى، ولم يغفل العلامة الاسد عن دور الاسلام في نشر الوعي العقلي وشحذ ملكة التأمل من خلال الحث على تدبر الظواهر الكونية والتفكر في تجليات الوجود، فانتقل المسلم

ناصر الدين الاسد

الصحيحة، ثم شفعت هذه الجهود باعتماد المنهج التجريبي في انشاء العلوم الطبيعية وهو المنهج الذي اسهم اسهاما قويا في ايقاظ الفكر الاوروبي في مطالع النهضة الحديثة، وعمل على انعاش العقل الانساني، فاستطاع المسلمون بهذه المكونات المنهجية ان يتفحصوا علوم الامم السابقة ويأخذوا منها ما كان ملائما لثقافتهم، فاكتملت شخصيتهم واصبحت لهم ثقافة متماسكة دفعت بهم الى اكتساح العالم القديم وتقديم مشروع تنويري عزيز النظير.

اما محتوى هذه الثقافة، فقد حيز الاسد بين ثلاثة انساق من العلوم والمعارف والتي يشكل مجموعها كيان الثقافة العربية الاسلامية: اما النسق الاول فهو الثقافة الداخلية الناشئة من صميم الاسلام، وهو مجموع العلوم والمعارف التي تبلورت حول الكتاب والسنة مثل علوم الفقه والاصول والتفسير ومصطلح الحديث واصول الدين والسير والمغازي وهي العلوم التي بلغت اكتمالها المنهجي في مرحلة مبكرة، وابدع علماء الاسلام في صياغة منهجيتها الدقيقة التي لم يتوصل اليها العقل الحديث الا بعد مران فيللوجي طويل المدى.

اما النسق الثاني فهو علوم الآلة المساعدة وهي العلوم التي تعين على فهم علوم النسق الاول، فانبثقت علوم النحو والصرف والبيان والبديع، واللغة وما هو من بابتها من المعارف التي كانت تسهم بوضوح في اثراء ملكة المفسر والفقيه والاصولي والنظار

في بناء الشخصية المسلمة مهما كان نوع تخصصها.

اما النسق الثالث فهو مجموع العلوم والمعارف التي استوعبها المسلمون من خلال الاطلاع على الثقافات الاخرى بوساطة الترجمة، فظهرت علوم الفلسفة والمنطق وعلوم الطبيعة التي كان قد تم انجازها في ثقافات مغايرة، واحتفظ المسلمون بشخصية اصيلة وهم يتفاعلون مع المعارف الجديدة، مما ادى الى استبحار الفكر النقدي لديهم، ولم يقفز العرب الى هذه المرحلة الا على اساس من كيان فكري اصيل ووجود ثقافي متميز، مكنهم من مقارعة الثقافات الاخرى واستيعابها ثم تجاوزها.

وفي خلال ذلك كله، تنبه الاسد الى قدرة الاسلام الفذة على صهر جميع الاعراق والاجناس الثقافية واستنفار طاقاتها الابداعية، وصياغة ولاء نقدي للثقافة العربية الاسلامية من خلال تفهم دقيق لمفهوم الاسلام الذي رفع من قيمة التقوى والعمل الصالح ولم يلتفت الى غير ذلك من الامور، فاندفعت هذه الشعوب بحماسة منقطعة النظير في نصرة الاسلام في جميع الميادين، وبرز منها ما لا يحصى كثرة من العلماء والفقهاء والمحدثين والمتكلمين، من الذين استنارت بصائرهم بثقافة الاسلام وادركوا بثاقب نظرهم انها ثقافة نقية تقوم على اساس تداخل المعارف وتكاملها وتجمع بين علوم الدين والدنيا، وانها اقامت قواعدها الفكرية ومنطلقاتها المنهجية من داخل دين عظيم لا يفرق بين الناس الا على اساس ارتقائهم في سلم الفضائل والاخلاق.

ويبدو ان العلامة الاسد قد غادر مكرها هذه اللحظات الزاهرة في الثقافة العربية الاسلامية ليتحدث عن الافات والعلل التي اكتنفت هذه الثقافة في عصور الانحطاط، وكيف انها نشأت بفعل الاوهام والظنون التي لاتثبت على التحقيق.

فمن ذلك الاعتقاد بانها ثقافة تقوم على الحفظ والرواية، وان حظها من التعقل والدراية حظ قليل، ومثال ذلك الاعراض عن تدبر كتاب الله تعالى كما هو الشأن في هذا العصر والاكتفاء بالنظرة العجلى والمرور الكريم.

وانها بمعزل عن الفنون والفلسفة والعلوم الطبيعية، وهو ظن يهدمه التاريخ والحضارة الزاهرة التي كانت ثمرة للاسلام الصحيح.

ومن ذلك: الاعتقاد بانها ثقافة متحجرة لم تستطع تجاوز مرحلة الازدهار، واصبحت تقوم على الاسترجاع والتكرار من خلال الشروح والحواشي والهوامش التي تعلن افلاسها وعجزها عن مواجهة العصر والثبات على مقتضيات مواجهته.

وعلى الرغم من خطورة هذه الاعتقادات ووجود بعض الشواهد على صحة بعضها، الا ان الاسد كشف ان اسباب العجز الراهن كامنة في التفريط بالمنهج العلمي الذي ارسى قواعده اجدادنا عبر المسيرة الطويلة للثقافة العربية الاسلامية، وان استقالة العقل العربي على حد تعبير الجابري هي التي جعلتنا نكتفي بما يصل الينا من علوم الاخرين وادابهم ومناهجهم، ثم اصر العلامة الاسد على بث الامل في النفوس حين ختم الكتابة بقوله «ان الثقافة العربية في عالم جديد هي ثقافتنا الحقيقية الاصيلة الممتدة جذورها الثابتة في ارضنا ومجتمعنا، المعبرة عن ذاتنا، المتطورة دائما من داخلها تطورا صحيحا، المنفتحة على غيرها من ثقافات العالم تأخذ منها ما تحتاج اليه، لا مايفرض عليها، الجامعة بين علوم الدين وعلوم الدنيا وهي الثقافة التي تتكامل فيها المعارف وتتداخل، والتي تتنور المستقبل وتسعى الى تجميل الحياة والارتقاء بمستواها». لنلتقي بهذه الخاتمة الجميلة مع احد العقول النقدية الكبرى اعني – ماثيو آرنولد – الذي قال في «الثقافة والفوضى» ان الثقافة هي محاولتنا الوصول الى الكمال الشامل عن طريق العلم باحسن ما في الفكر الانساني مما يؤدي الى رقي البشرية وان الدين من العناصر التي استعان بها الانسان في محاولته الوصول الى الكمال. كذا قال ارنولد، ولا تثريب عليه في سياق ثقافته، ولكنني اعتقد جازما بانه اذا كانت الثقافة هي جوهر الانسان فان الدين هو الاكسير الذي يتخلق بوساطته الجوهر الانساني النبيل، ويعين الانسان على الترقي في مدارج

موضوعية خلدون الشمعة مستمدة من موضوعية سيد قطب..

النقد والادب والايديولوجيا

عاطف محمد يونس

هناك مقولة ساخرة تعرف الناقد الادبي بانه اديب فاشل! ولا تخلو ساحات الادب العربي المعاصر من حالات تبرر هذه المقولة لكنها مع ذلك تظل مجرد دعابة استفزازية او نظرة استخفافية تنطلق من التحامل على النقد والنقاد جميعا.

ويكفي لتحجيمها وردع تعميمها، ان نذكر بعض الاسماء التي تؤكد ان بعض النقاد كانوا من رموز الادب او كبار الادباء.. هكذا كان شأن النابغة الذبياني، ثم الجاحظ، وابن المعتز، وابن المقفع، وابن العميد قديما، وهو شأن العقاد، والرافعي، وطه حسين، وجبرا ابراهيم جبرا، وغيرهم حديثا.

ليس شرطا ان يكون الناقد اديبا مبدعا، وحسبنا منه ان يكون قارئا جيدا، واسع الاطلاع، غزير المعرفة متمكنا من اللغة، على ان تتوج هذه الشروط بالنزاهة والموضوعية، وبالمنهجية التي تناسب النص الادبي، وتتعامل معه من داخله وفي اطاره الزمكاني، بعيدا عن الرؤى المسبقة، والمواقف الجاهزة والاحكام التعسفية!

والمفروض ان تكون هذه الشروط قد صارت من المسلمات التي لا تحتمل الخلاف والاختلاف، غير اننا مضطرون الى تجديدها وتأكيدها لان كثيرا من النقاد المحدثين - على قلتهم - اساؤوا لسمعة النقد بممارسات تحكمية تتعامل مع النصوص من منطلقات ذاتية ومذهبية وتخضعها لمعايير تندرج في اطار السياسة والايديولوجيا اكثر مما تتداخل مع النقد والادب!

وكان لتلك الممارسات غير الموضوعية اثرها السلبي على حركة الفكر والادب، وما زال لها رواسب واصداء!

والمتوقع بعد سقوط الايديولوجيا وتهافت النظريات والمناهج المنبثقة منها او المتحالفة معها، ان يتحرر النقد والادب من التعصب والتمذهب، وان يرتفع الوعي النقدي الى مستوى الامانة والمسؤولية تجاه النص وكاتبه وقارئه.

كان محمود امين العالم لمدة طويلة يستوعب بظله النقدي مساحة واسعة من المشهد الادبي في مصر، ولم يلمع على يديه - في ما نظم - اي نجم في فضاء الشعر والادب عموما.

راجع القائمة التي رشحها العالم للنجاح والتألق تجد ان بعض ما تضمنته من اسماء محظية لم يتجاوز ذيل القافلة الادبية، ومنها ما اختفى من الساحة تماما!

وستجد في المقابل ان الذين احتلوا صدارة المشهد المصري كصلاح عبدالصبور، وعبدالمعطي حجازي، وغيرهما، قد لمعوا وسطعوا دون ان يستمدوا من الناقد الايديولجي اية شحنة دافعة. في حين ان العقاد كان ذا يد ضوئية كريمة على العديد من الادباء المصريين وغير المصريين.

وبعد ان نشر العالم في اوائل السبعينات ما يمثل تجربته الشعرية، تبين بوضوح انه كان يخفي في ثنايا المنهجية النقدية عقدة الشاعر وقد حاول تعويض ذلك بتنظيرات متعالية في الادب والنقد الادبي، تنطلق من الجدلية المادية وتصب فيها!

ومكمن المفاجأة هنا ان صاحب هذا الكتاب النموذجي في المنهجية والموضوعية هو سيد قطب..

هل يمكن ان يكون ذلك المثقف «الدرعمي» والقائد «الاخونجي» ناقدا موضوعيا وداعيا الى التزام الموضوعية في التعامل مع النص الادبي مهما كان مضمونه؟!

وحتى لا نتهم بالانحياز او المبالغة، نحيل القارئ على الكتاب المذكور الذي صدر منذ عقود عدة.

في وسعنا الان، وعلى ضوء النماذج الثلاثة المذكورة، ان نحدد اهم مواصفات الناقد. كان العالم مفكرا منحازا وشاعرا فاشلا، يمارس النقد تحت تأثير عقيدته وعقدته، فصار نموذجا للنقد التحكمي او النقد الموجه.

وكان العقاد اديبا مبدعا، مفكرا مستقلا غير خاضع لاي تأثير سياسي او مذهبي بالمعنى الايديولوجي، ونتج عن ذلك كونه نموذجا عملاقا في الفكر والنقد والادب. في حين ان الدكتور طه حسين يمثل نموذجا للخلط بين الجودة في الادب والنقد، والرداءة في الفكر والبحث العلمي!

اما سيد قطب فلم يعرف كأديب مبدع، ومع انه كان منتميا ومنحازا في الفكر والسياسة، فقد كتب في النقد الموضوعي ما يمثل علامة بالغة الجودة على طريق نظرية عربية في النقد الادبي ونعتقد ان موضوعية خلدون الشمعة مستمدة من موضوعية سيد قطب. ذلك ان ما دعا اليه الشمعة في كتابه «النقد والحرية» شبيه بما دعا اليه صاحب كتاب في النقد الادبي، ويصدق هذا الى حد ما على الموقف النقدي لغالي شكري كناقد استقل عن المؤثرات الايديولوجية.

والان.. من هم المؤهلون لممارسة النقد الجاد؟ هل هم المبدعون ام الاكاديميون ام الذين تتوفر فيهم الصفة الابداعية والصفة الاكاديمية معا؟

جواب ذلك ينطلق لدينا من الشرط الاكثر اهمية وهو المنهجية المتحررة، والموضوعية الصارمة..

ان الادباء المبدعين ادرى من غيرهم بمقومات العمل الادبي، فاهل مكة ادرى بشعابها. لكن طغيان الذاتية على كثير منهم، ولا سيما غير الناضجين - يحول بينهم وبين الشرط المذكور، وبالتالي فان المبدعين قد لا يكونون مؤهلين للنقد الجيد البناء الا في حالة النضج والخلو من النرجسية ومؤثراتها.

اما الاساتذة الاكاديميون فقد يكونون نقادا اكفياء اذا كانوا من اهل الاختصاص، وكان بينهم وبين الابداع علاقة حميمة، شريطة ان لا يكونوا ادباء فاشلين حتى لا يمارسوا على الادباء دور الجلادين!

ويجب ان نميز هنا بين العملية النقدية، والبحث الاكاديمي؛ لان مهمة الباحث قد تقتصر على الجمع والتوثيق والمقارنة والاستنتاج دون ان تشمل التقويم النقدي للعمل شكلا ومضمونا؛ لان كثيرا من الباحثين في الادب غير ملمين جيدا بفنيات الانواع الادبية وتطوراتها.

والسؤال الذي يجب ان يطرح بالحاح في الاوساط الادبية هو: لماذا لا يتعاون المبدعون الناضجون والاساتذة المتخصصون على انعاش الحركة النقدية.

في البحث عن شعرية القصة القصيرة جدا

د. سامح الرواشدة

اخذت القصة تحتل موقعا متقدما بين الفنون الادبية، وتلاقي عناية فائقة يوليها اياها الباحثون والمبدعون على السواء، وبدأت الفنون السردية تتشعب وتحقق سماتها الخاصة، فثمة الرواية والقصة الطويلة والقصيرة والاقصوصة، وهذه الدراسة تعتني بنمط سردي آخر، اجتهد صاحبها في تحديد تسميته وشعريته وحدوده النوعية التي تمنحه شرعية باعتباره فنا ادبيا مستقلا بميزاته عن الفنون الادبية الاخرى، وقد اجتهد فسماه - القصة القصيرة جدا - على الرغم من ان هذه التسمية ليست ابتداعا من خياله، ولكنها احدى التسميات التي تدور على السنة المعتنين والنقاد في حديثهم عن مثل هذا النمط من السرد.

دار كتاب القصة القصيرة جدا لمؤلفه احمد جاسم الحسين حول عدد من قضايا القصة القصيرة جدا، بوبها صاحبها في ثلاثة اقسام: القسم الاول دار حول نظرية القصة وتوقف عند بعض القضايا الاشكالية، منها اشكالية الاسم، وقد ذكر ستة عشر مصطلحا تدور على الالسنة منها: القصة اللقطة، القصة المكثفة، القصة البرقية، الصورة القصصية، وفي ظني ان المؤلف قد انحاز الى التسمية التي عنون بها كتابه لاسباب. اولها: انه واحد من كتاب القصة القصيرة جدا، ولا يرغب في تسمية تخرجه من اطار كتاب القصة عامة. فهو مسكون بهاجس المبدع اكثر مما هو مسكون بهاجس الناقد. وثانيها. تبدو التسميات الاخرى - في الاغلب - حاملة موقفا لا يخلو من بعد سلبي تجاه القصة القصيرة جدا. ومع ذلك فانني ميال الى اسماء اخرى تم عرضها في حديثه عن اشكالية المصطلح من مثل «القصة المكثفة، او الومضة القصصية» لانها اقرب الى وصف تلك الحالة القصصية من التسمية الواردة. والتي تجعل فرادتها مرتبطة بكلمة «جدا»، وهي كلمة تفتقر للعملية والتحديد النوعي. وتنحاز الى الجانب الكمي فقط.

توقفت الدراسة عند الاركان المؤسسة للقصة القصيرة جدا. ولخصتها في اربعة اركان هي: القصصية، والجرأة، ووحدة الموضوع والفكر، والتكثيف، وقد وصفت هذا النمط بانه يتسم ببعض سمات القصة، لكنه لا يستوفيها كاملة في منظومة الاعمال القصصية، فحرصها دائما على العناصر التي تتحقق من خلال «تكنيك ايحائي لغوي درامي يفرض على عناصرها واجبا مشتركا» ص٣٥. اما السمة الثانية فانها تتمثل في الجرأة، وعلى الرغم من محاولة الباحث الدائبة لاثبات هذا الركن، الا ان الحديث عنها لم يكن مقنعا لعدم تفردها بهذه الميزة عن بقية الفنون الادبية الاخرى، وينسحب هذا الاعتراض على الركن الثالث وهو وحدة الفكر والموضوع، اما الركن الاخير وهو التكثيف فان حديثه عنه يبدو مقبولا ومقنعا، ويلتصق بالقضية التي يعالجها على الرغم من ان التكثيف ميزة في الشعر ايضا.

ولعل الجزء الثاني من حديثه عن نظرية القصة القصيرة جدا، والذي يدور حول تقنيات القصة يبدو اشكاليا اكثر من حديثه عن اركان القصة. فقد تداخلت التقنيات مع تقنيات اخرى قائمة من فنون اخرى. فمثلا نجده يذكر سمات الاقتصاد والانزياح والمفارقة والتناص والانسنة، وهي سمات تحدد شعرية الشعر اصلا، ويعدها تقنيات للقصة القصيرة جدا. وفي ظني ان مثل هذه السمات تدخل هذا النوع الادبي في ظل قصيدة النثر، ولعل حديثه وتفسيره لمصطلحاته التقنية يثبت مقولتي هذه ولا ينفيها.

اما القسم الثاني فيشمل دراسة تطبيقية على مجموعة القاص مروان المصري «احلام عامل المطبعة» وقد افاد كثيرا في تطبيقه على هذه المجموعة من المقولات النظرية التي استهل بها كتابه، وبحث عن تجليات شعرية القصة القصيرة جدا التي قعّد لها في القسم الاول من الدراسة بحث عنها في ثنايا النصوص القصصية المدروسة، ولعله لم يعدم وجود كثير من تلك السمات التي جعلت مقولاته النظرية تصدق في حقل التطبيق.

اما القسم الثالث - الاخير - فقد دار حول تاريخ القصة القصيرة جدا، واسباب ظهورها واجملها المؤلف بمجموعة من الاسباب منها اسباب تقنية، وثقافية واجتماعية وسياسية واقتصادية وهي معالجة قابلة للنقاش، ثم انتهى بالحديث عن التجربة السورية في القصة القصيرة جدا.

وبعد، فان هذه الدراسة تبدو لافتة لاسباب مختلفة منها: انها قد عمدت الى البحث عن حدود لفن جديد لم تتعرض له الدراسات ولم توله اهتمامها من قبل، وهو فن يبحث عن ذاته بين فنون لقيت الاعتراف [illegible]

(جامعة مؤتة)

الحياة داخل الشعر بكل فتنتها

سعدي يوسف في «حانة القرد المفكر»

غازي الذيبة

يقيم الشاعر سعدي يوسف هدوءه المجروح على انقاض العالم، متجولا عبر مسافات الضوء الباقية في براري الشعر، ساكنا في التفاصيل وهي تؤول الى مساحات من اللون والصوت والرائحة فكل شيء من الموجودات يتحول تحت هيبة اصابعه قمرا في قصيدة او لؤلؤة تشق محارتها لتكشف توهج الشعر وثراءه الشفيف.

ان قصيدته يتملكها نزوع متمرد لجعل الاشياء قادرة على البطولة، وقادرة على صوغ نضارتها الاولى من جديد وكأنها ترشف طزاجة الاشياء وبدئها لتنبث فيها روح اخرى، ربما تكون هي الروح الاولى، التي انطلقت في مساماتها اول التنفس واول الوجود.

لقد ذهب سعدي يوسف في مشروعه الشعري منذ اولى مجموعاته الى اقاص وبرار جديدة في الكتابة الشعرية العربية، ولم يقص في ذهابه ذاك الوقوف على الفرادة لذاتها وانما كان مبحث مضيه في هذه الاقاصي هو امكانية الشعر في ان يصعد الى السماء من مناطق غير مأهولة بعد، وهو ان جاء بعد جيل الرواد بقليل من الوقت، الا انه احتمل الريادة في سياقها المفهومي لمعنى الريادة، وقد جلبت هذه الاحتمالية ارباكا لبعض النقاد الذين جالوا في عوالمه الشعرية كما انها جلبت الصمت على مشروعه الشعري من قبل الكثيرين، غير ان الاستدلال على ريادته في سياقها المفهومي لا تتأتى من التاريخ ولا من القصيدة الاولى بل هي كامنة في التجربة الشعرية باكملها وكامنة في فحوى هذه التجربة التي من خلالها تتضح ملامح نهوض قصيدته في مستوى رائد، بكر اتناءه في الالتفات الى شعرية التفاصيل ولامس اليومي والعادي وتعامل دون ان يكون حاد النظرة مع هذا الفضاء بهيبة شاعر يرى الاشياء والوجود من زاوية تغتبط بالحياة وتمجد كل ما فيها.

تقترب كتابة سعدي يوسف الشعرية من التزنيات الداخلية اكثر من اقترابها من الصوت الغنائي العالي، اذ ثمة همس يكتنف قصيدته بانسانية مفخمة تلك التي تضع امواج الشعر الصوتية داخل بوتقة ترسل قوة ضوئها في الشعر وقد اجرى عبر هذه المفازات تغلغلا ظل يتنامى من اقصى التجريب الى اقرب نقطة في القصيدة التي تأخذ الوجود الى اخاله الكثيفة الممتلئة بالحيوانات وهو هنا مارس التجريب بما يجعل القصيدة اكثر وقعا للاقتراب منها.

في مجموعته الشعرية الجديدة «حانة القرد المفكر» الصادرة عن دار النهار، يقدم سعدي يوسف تلك الخصائص الحارة لشعره والمتوافقة مع انزياحاته جهة البساطة والتقشف في الصور بهدوء صاف وتجوال مقترن بالعزلة والذات المنفية المجروحة: (لا اريد رصاصة. حفلي من الدنيا الحوائط لصق ظهري) وكأنه يشرف منذ مطلع مجموعته في قصيدة (استقبال) على اعصابه الشعرية بانتباه شديد الى وقائعه هو وحيث يمضي هذه البرية الشاسعة يخلص الى (الابد الذي ينأى) ويرتد في سؤاله حول هذه الذات المجرحة الجوالة في (مساهب شهرزور) يسأل (لماذا خنتني ايضا؟ ساعرف كيف ارتشف العشية قسوة الازهار.. ما طعم الخديعة؟) انه هنا يقيم علاقاته الطازجة مع الاشياء والمدن والثلج والجنود فتثوي فيه الحياة وتتناسل قوة الاشياء التي لا تنتهي ما دام سؤاله يحتمل كل هذا الحب والالم في ان: (لماذا غادر البشر الحديقة؟ لا اريد يديك لا تلقي الي بحبلك المجدول من خرق، وجدت اليوم منجرفا: فاهلا بالحياة.. ومرحبا بعشيقتي الاخرى).

ان قصيدة سعدي يوسف لا تتعلق اللغة: (اهدأ الان / اهدأ ولو ساعة / واترك للشرايين عاداتها / انت ارهقتها وهي لا تتحمل / ارهقتها فاهدأ الان) كما أن هذه القصيدة لا تغامر في صناعة اسطورة لغوية بقدر ما يكون السعي داخل انفاسها الى توازن بين الذات / ذات الشاعر وبين وبين العالم المحيط به وتتجلى ملاحة الانسياب في قصيدته حين يدرج اصواته الداخلية على سلمها الموسيقي. باثا في حناياها تلك الرغبة العتيقة في كل واحد فينا للغناء. ولكنه غناء حالم بصوت هامس وبما:

(قلت: ابعد هذي العشية عن مهرجان المغنين
مكتفيا بالرنين الذي اتلمس
في ابر النحل
او شوكة التمتمة
هكذا ابتني غرفة
ليس فيها مكبر صوت
واذ يهبط الصوت حتى القرار
احاول ان ارتقي سلمه)

هو اذا المدى الذي ينحتق فيه شاعر، ينحت لحواسه خصيصة الدفق الذاتي وما هو ذا يقترب من العادي ليحيله الى انفاس حارة، تمنح الشعر رائحة وطعما جديدين:

(يجلس تحت غصون التينة ملقا بغمامته
مختصرا من قامته
وهو يلف التبغ الهولندي،
ويختلس النظرات
الى اخر ما يتساقط من اوراق التين).

وهذا ما يندفع به الى ان يخل بالممارسات السادية للشاعر في قصيدته.. السادية التي تعلن عن مقاتن الشعر ولا تقترب منها لذا فهو منذ اطلالته الستينية والى الان ينأى عن مآرب الشعرية السائدة ويخلص الى هدوئه الخاص والى (الاسكندر / وهو يطوف محترقا بسؤال العالم / ظل وعيدا / ظل بلا قبر / ظل بعيدا.. / لم يترك الا صورته / وجه صبي / حاول ان يبصر هذا العالم).

وكأن صورة الاسكندر هذه المنزوعة عندما قشرة الهيبة الزائفة الممتلئة بطفولة مرتجة واسئلة من نوع فريد لا يملكها الا الحكماء، هي ما يتزيا به، شاعر لجته المنافي، وخطاه لا تقر بمكان، غير ما تبنيه القصيدة من امكنة وازمان شاقة في (الضباب الذي يختفي تحته النخل والنحل والطير / فكرت ان اعبر النهر / ان اجد الجسر ذاك الرهيف / وان ابلغ الضفة.. / الصبح يهدأ في نومه / والمدينة لم يبق منها سوى سرب واحد لقطاي.. / هنا قلت: / فلأستمع، وانا في سبيلي / الى نفس الصبح ولارهف السمع / قد يحدث الامر في غفلتي / في رطوبة هذا الضباب / وفي رفة من جناح يفاجئ..).

تأتي هذه الاندفاعة باتجاه قصيدة توازي الانفعال الذاتي والاهتمام بالتفاصيل لتقيم فيضا حارا، متدفقا من الشعر الذي يمتد بملامسته الحياة وسبر اغوارها وكشف مزايا الاشياء العادية وسحرها اذا ما انطوت على فيوضات تطلق مكامن الحواس ومكامن الذات لان مشروعية الشعر عند سعدي يوسف لا تنقضي بالوقوف على اغفال المادة اليومية للحياة وللاشياء.

وبمجرد الانتباه الى عنوان مجموعته (حانة القرد المفكر) والتي تحمل اسم حانة حقيقية في احدى البلدات اليونانية الواقعة على بحر ايجة يمكن رصد ذلك الانشغال بالتفاصيل المنبثة في ارجاء هذه الحانة: (في السنوات الخمسين في سنواتي وانا اسكن تلك القرية كنا كل صباح نخرج مذعورين لترتقي التل، هناك بعيدا عن بئر ابينا المطوية كنا نحمل في سلة خوص من منزل شيخ الحي قرون كباش وعظاما من هدهد فاطمة العذراء وريشة الطاووس من مصحفها ونسير الى التل، هناك نصلي ونغني ونحفر بالرمل جباه الاطفال ونلبس قمصانا ناصلة بالمقلوب.. لعل الشمس تغيب ولو نصف نهار كي نبصر غيما حتى لو كان سرابا ولعل الماء ولو في الحلم يجيء..).

هل تبدو الصورة التي يترسمها الشاعر لحيازة ذاكرته وسبرها والكشف عن مقتنياتها محمولة على الحنين اكثر من ولوجها زهو الحياة وافاقها المترامية؟ واذا كان الشاعر مستبد بالحنين والذهاب الى حنايا ذاكرته ليفتحها ويشغل العالم بها اليس ذلك مدعاة لاقامة علاقة حميمة مع اشيائه التي تتخفى بالكنايات وترقى الى ان تكون خلاصة شديدة التوهج لمعنى التجربة الانسانية؟.

في هذا المنحى تجد سعدي يوسف مسهبا في استدراك معطيات لحظته الشعرية ومتوغلا في قراءة امكاناتها لتضيء له بالحنين ماضيه، وبالهمس راهنه، وفي كلتا الحالتين تجده ماسكا بزمام الصوت الذي يرفع من سوية الغناء وباللون الذي تتجول عبره القصيدة لتدخل مدارات لم تدخلها القصيدة العربية من قبل وبالرائحة وهي تنشر شذاها في الامكنة والازمنة التي يقترحها:

(كيف لي ان اسافر هذا المساء الى كوستاريكا
«يذكر المرء في الليل احلى صداقاته»
لي صديق هناك
يلملم فيها البلاد التي ما احب
البلاد التي قد احب
البلاد التي كل شيء لديها رماد
كيف لي ان اسافر هذا المساء؟).

ويشرق الصوت صوت الشاعر الممتلئ بالشجن ذلك انه في ملامحه تلك وهو الجوال المسافر انى القت به الخطى، الواقف على الهواء المنتعل الرياح، يشرق صوته ببحة الم ساخر، حين يشتد الم الوطن وحين تبدو سيرة البلاد التي اطلقته من اجنتها ذاهبة الى المقبرة:

(سوف يذهب هذا العراق الى اخر المقبرة
سوف يدفن ابناءه في البطائح،
جيلا فجيلا
ويمنح جلاده المغفرة..
لن يعود العراق المسمى
ولن تصدح القبرة).

هكذا تغرورق الرؤيا (عنوان القصيدة اعلاه) وتمتح من زجاج الاستشراف لترى الى اي المآلات تذهب الاوطان التي نحب والتي تجعلنا نتحرك دون هوادة في ارباض الارض بحثا عنها بعد ان اخرجتنا.

لا يخفى ان سعدي يوسف (الساري مع النجم ومسامر الاصوات او سيدها) كما يأتي في كلمة الناشر على ظهر غلاف المجموعة يسعى الى اشغال الهدوء وبث رائحة جلبية في جنباته الهدوء الذي يجد فيه الشاعر مزايا حادة لكتهالا تطبق على انثيال جملته الشعرية ولانه يستمد صوته الكامن في الحياة من الحياة:

(الحياة
الهادئة هنا، مثل حجر
الممتلئة مثل حجر
هذه الحياة
لماذا نتشبث بها
وان كان امتلاؤها عصيا
وكان الهدوء، هو المتاح، حسب؟).

انه هدوء يحمل تقاسيم الشاعر في رحلته الطويلة مع الامكنة وفي تجواله المديد عبر الزمان واستكشاف الحميم للعلاقات التي تبنتها هذه الاحالات انه يسبر في هذه المسامرة اعماقا شديدة الحساسية في الذات حيث التجربة بانسانيتها وشعريتها وبما تحمله من افضاءات، وبما تمليه على الشاعر من انفعالات واشواق وتأملات هي السماء التي يقف تحتها وتمطر شعرا متطلعا في ذلك الى ضوء اخر غير الضوء المنبعث من اصوات الشعر المترامية.

كل ذلك يتفرد سعدي يوسف في منحه حياة اخرى، غير تلك التي تشهد عليها الحياة ذاتها انها الحياة داخل الشعر بكل ما فيها من الق وزهو ..وفتنة.

سعدي يوسف

صوت الانثى في روايتي «الصبّار» و«عباد الشمس»

ترجمة: د. ابراهيم خليل

حظيت اعمال سحر خليفة الروائية، منذ البداية، بعناية النقاد والدارسين، الذين رأوا في روايتها الاولى «لم نعد جواري لكم» (١٩٧٤) شهادة ميلاد لكاتبة تستطيع ان تضيف جديدا في مجال الفن الروائي العربي. وبصدور اعمالها اللاحقة: «الصبّار» (١٩٧٦) و«عباد الشمس» (١٩٨٠) و«مذكرات امرأة غير واقعية» (١٩٨٦) و«باب الساحة» (١٩٩٠)، و«الميراث» (١٩٩٧) ازداد اهتمام الباحثين باعمالها دراسة، ونقدا.

وتكفي الاشارة الى بعض النقاد، الذين شغلوا برواياتها للتدليل على صحة هذا الانطباع، ففي مقدمتهم: محمد برادة، وعلي شلش، وفيصل دراج، وسيد حامد النساج، واحمد عمر شاهين، وفاروق وادي، ونبيه القاسم، وامل زين الدين، وفخري صالح، فضلا عن صاحب هذه السطور.

واعدت عنها - فيما اعلم - رسالة اكاديمية واحدة لنيل درجة الماجستير في الادب العربي، للباحثة نسرين شنابلة، اشرف عليها الدكتور عبدالرحمن ياغي (١٩٩٣).

ويقودنا البحث في المراجع التي تتناول اعمال سحر خليفة الروائية الى الوقوف على اطروحة للدكتوراه قدمت في جامعة كاليفورنيا Berkeley سنة (١٩٨٢) للباحث جوزيف توفيق زيدان (من فلسطين) بعنوان «الروائيات النساء في الادب العربي الحديث». وكانت هذه الرسالة قد نوقشت في كانون الاول من السنة المذكورة. وفي ما يلي الترجمة الكاملة للفصلة الخاصة بروايات سحر خليفة (من الفصل الثالث).

الترجمة

اهتمت سحر خليفة - الكاتبة الفلسطينية - شأنها في ذلك شأن ليلى عسيران - بحرية المرأة، ابتداء من اول اعمالها الادبية. والدليل على ذلك ان هذه القضية كانت المحور الذي تدور حوله روايتها الاولى «لم نعد جواري لكم» (١٩٧٤) التي عنيت - اساسا - بالتعبير عما تقاسيه المرأة في مجتمع الضفة الغربية الابوي Patriarcal في سنوات الستين من هذا القرن. ولكن هذه الرواية، من الناحية الفنية، اضعف رواياتها على الاطلاق، بسبب حداثة التجربة، وكثرة ما فيها من استطرادات، كان الغرض منها اظهار معرفتها الواسعة بالفنون، والفلسفات، والآداب الغربية، مما ترك عيوبا في المستوى الدرامي لبناء الرواية، من جهة، وفي بناء الحبكة Plot من جهة اخرى. وبدت الكاتبة، جراء ذلك، مهتمة بما تقدمه من افكار مجردة، اكثر من اهتمامها برسم الشخوص Characters. غير انها عدلت عن هذه الطريقة، في كتابة الرواية، عندما اتجهت لتصوير الحياة الاجتماعية الفلسطينية تحت الاحتلال الاسرائيلي، وذلك واضح في روايتها الثانية: «الصبار» (١٩٧٦) التي تصور بدقة التحولات التي مرت هذا المجتمع، لا سيما فيما يتصل بموضوع الصراع بين الجنسين، متخذة من اسرة «آل الكرمي» نموذجا مصغرا يعبر عن اطار ثقافي، واجتماعي، اوسع.

ويرمز الاب - وهو كبير الاسرة، صاحب الكلية المعطوبة، والمريض، التي لا يكاد يفارق سرير الشفاء، الى الابوة بمفهومها التقليدي. وهو ايضا، مستعد للتفاهم مع اي سلطة محتلة لاجل الحفاظ على مركزه الاقتصادي والطبقي. ويناقض هذا النموذج نموذج آخر، لا تهمه المحافظة على هاتيك الاوضاع، والمكاسب، وهو اصغر افراد الاسرة: (باسل) فيما يظل (عادل) - وهو اوسط الابناء - يحاول ان يوازن بين الامرين. واللافت للنظر ان شخصية (باسل) التي هي مزيج من عناصر وطنية متحمسة، واخرى فردية، تظهر للمرة الاولى في الادب السردي النسوي. اذ اعتاد القارئ، الا يجد في شخصية الرجل الذي تصوره المرأة الا نمطا واحدا.

ويستفز (باسل) - بتطرفه - اباه، الذي يشتمه قائلا: «انظروا هذا الولد العاق كيف يتأملني.. اخفض عينك يا ولد.. ولا تجابهني بنظراتك الوقحة. هذا جيل ابن كلب. لعنة الله على كل من بذر فيه بذرة» (١).

ويعارض باسل اسرته التي تريد ان تزوج (نوار) من رجل لا تحبه. وكان يعلم بان شقيقته تلك تحب رجلا آخر هو صالح الصفدي، الذي كان يقضي عقوبة في السجن بسبب مقاومته للاسرائيليين. ولكي يحبط مشروع الزواج بالاكراه يعلن امام العائلة بوضوح، عن العلاقة بين (نوار) وصالح. مؤكدا ان شقيقته مستعدة لانتظار امدا طويلا ريثما يخرج من السجن. وهو - اي باسل - يتهم اخته (نوار) بالجبن، لانها لا تعلن ذلك:

«نوار تحب صالح الصفدي، ولا ترغب في الزواج من اي رجل آخر.. ولكنها جبانة، اجبن من ان تواجه الآخرين بذلك» (٢).

ويشجعها موقفه هذا على الخروج من صمتها، فتقول امام الاب القاسي، وامام افراد الاسرة «لن اتزوج الا من صالح، ولن ارى اي رجل غيره» (٣).

وتواصل المؤلفة تتبع حياة اسرة الكرمي في روايتها الثالثة «عباد الشمس» Sunflower (١٩٨٠) التي تراجعت فيها مكانة بعض الشخوص، لتحل محلها شخصيات اخرى مركزية مثل «رفيف» صديقة عادل الكرمي، وزميلته في مجلة «البلد» و«سعدية» جارة «آل الكرمي» وارملة الشهيد زهدي.

اضفت الكاتبة على «رفيف» منذ البداية، صورة مغايرة للانثى، فهي شاعرة، ومسؤولة عن «زاوية المرأة» في مجلة «البلد» وتفكرها اقرب الى الراديكالية، لا سيما فيما يتعلق بشؤون الانثى، على عكس عادل الكرمي، التي يجنح الى الرصانة والعقل والاعتدال، وهو شيء ترفضه وتأباه. يتضح لنا ذلك من خلال الحوار الذي دار بينهما عند قطع اشارة المرور، فرفيف تعبر الشارع دون ان تهتم بتلك الاشارة حمراء كانت او خضراء. فالحمقى - وحدهم - في رأيها هم الذين يرضخون لتلك الالوان. «وانا لن اطيع، واسأعبر الشارع في الوقت الذي اريده» (٤).

ورفيف ترى أن الاهم هو حصول المرأة على حريتها، فلو ظفر الشعب الفلسطيني بحريته، وتخلص من الاحتلال الاسرائيلي، مع بقاء المرأة على الوضع الذي كانت عليه، فسوف تظل تعاني من العبودية التي فرضها عليها مجتمع الذكور منذ قرون. وهي - اي رفيف - تعبر عن رأيها هذا من خلال «زاوية المرأة» التي اشرفت على تحريرها زمنا ليس بالقصير. ومع ذلك لا تقتنع بجدوى تلك الزاوية، لان مساواة المرأة والرجل تعني الا تكون ثمة زاوية خاصة بها. والافضل - في رأيها - ان تلغى تلك الزاوية لازالة الفارق الجنسوي الذي يجسده.


سحر خليفة

«لماذا نستمر في تقديم هذه السخافات؟ اهي مجلة تقدمية ام ماذا؟ اريد ان اعرف، ان كانت تقدمية فعلا فعلينا التوقف، فورا عن معاملة المرأة كما لو كانت شريحة اجتماعية منفصلة. هي انسان، وعليها ان تقرأ ما يقرأه الرجل. اهتماماتها هي نفس (كذا) اهتماماته. فلماذا تخصص لها زاوية منفصلة؟ سخافة! انا لن استمر في هذا» (٥).

على ان رفيفا نسيت هذا، فهي - في آخر الامر - تحاول اقناع رئيس التحرير - الاستاذ عطا الله - بزيادة المساحة المخصصة لزاوية المرأة، بحيث تشمل نصف صفحات المحلية.

ويبدو ان علاقتها السابقة بعادل هي السبب في انها اتجهت نحو الاستقلال الذاتي. فالخلاف الذي نشأ بينهما هو الذي دفع بها الى التعالي عن الماضي، الذي يبدو لها الآن كابوسا تود الهروب منه.

«يوم كانت تسير في وكالة، وتثير حركاته لديها حنانا يشبه حنان ام تشاهد ابنها يخوض في سباق، وهي واثقة منه، لكنها تخاف عليه من المجهول الذي يأتي بغير المتوقع، ويظل قلبها يدق...» (٦).

اما وقد اختلفا، ومضى كل الى سبيله، فقد اخذت شخصيتها تنمو في اتجاه آخر، ويبدو ذلك واضحا في اثناء قيامهما بمهمة صحفية في (نابلس) التي كانت تشهد عليانا اثر الاعتداء على اراض. كان عادل هو اول من اكتشف هذا التغيير في شخصية «رفيف» كانت تجلس الى جانبه على المقعد الخلفي في سيارة «خضرون»:

«وعاد الحنين الى قلبه، وتذكر اياما خالية مرت، كانت لا ترفع عينيها عنه، ولا تترك مناسبة تفوتها دون ان تمسك بيده، او تقترب منه. والآن هي جالسة الى جانبه في المقعد الخلفي، وكل ما يشغلها هو مراقبة الناس» (٧).

وعادل الذي لمس التغيير الكبير في شخصية (رفيف) هو اول من اعترف به، واعلن عنه، حين قال لها بوضوح: «لقد كبرت كثيرا» وهذا التصريح في رأيها يعبر عن مخاوف الرجال من اكتمال المرأة، وتفوقها واستغلالها.

«الهذا يصعب عليهم تطبيق مبادئهم تجاه المرأة؟ يخافون ان تقوى عليهم، وتحتاد العيش دون حمايتهم. فتفقد الحياة طراوتها» (٨).

واما (سعدية) فهي الشخصية النسوية الثانية في رواية «عباد الشمس». وقد جعلت منها الكاتبة محورا لحبكة اخرى رئيسة في القصة. فبعد ان قتل الاسرائيليون زوجها «زهدي» وجدت نفسها وحيدة في «حي السعادة» بنابلس، تلوكها السنة اهل الحي، مشيرين بارتياب الى علاقتها العاطفية بهذا الشخص او ذاك. ولكنها مع مضي الوقت تتغلب على صفة «الارملة»:

«كم كان عليها ان تدفع مقابل هذا النعت الذي لا يبدو محصنا. ارملة؟ اي انها بدون (كذا) رجل مستعد لكسر رقبة من يتصدى لها.. كارض دون حارس.. وقد تعلمت.. علمها الرجال الكثير.. علموها كيف تشك في كل النوايا مهما صدقت» (٩).

وسعت (سعدية)، بسبب اوضاعها هذه، الى العمل في خياطة الملابس، لاحد المصانع الاسرائيلية، مما اثار سخط الجيران، الذين ارتابوا بها، وظنوها عملية للاحتلال، ولكنها تتعلم ان الاشاعات ينبغي الا تثنيها عن قرار ضروري اتخذته.. وسرعان ما بدأت تتطلع الى الانتقال من حي السعادة.. وشعت احلامها بالاتساع، فتمنت شراء ارض، وبناء بيت متواضع تقضي بقية ما يقي لها من عمر فيه مع الاسرة. وزادت على ذلك بان تطلعت للاقامة في الاحياء الجبلية الراقية، بعيدا عن حارات المدينة القديمة، حيث الفقر، والقيل والقال.. ولتحقيق هذا الحلم طفقت تعمل اعمالا اضافية شاقة، وكبيرة، وتمنع ابناءها، ولا سيما اصغرهم رشاد، من مقاومة الاحتلال، بواسطة التظاهر، او المقاليع. وعندما تلتقي بامرأة اخرى (خضرة) في الطريق الى «تل ابيب» تتعرض للحبس، وترفض الهروب من السجن. ففي رأسها ان مقاومة الاحتلال، والتعرض للتضحية حبسا او استشهادا، امر لا تحبذه، بعد ان استشهد زوجها زهدي، ونسيه كل الرفاق الذين حرضوه على مقاومة الاسرائيليين، مثلما تناسوا زوجته واولاده.

بيد أن سعدية تضطر للتخلي عن هذا الموقف، حين يقوم الاسرائيليون او جماعة منهم، بالاستيلاء على بعض الاراضي، ومصادرتها بما فيها الارض التي اشترتها بنقودها هي. وسارعت الى الاحتجاج هي، وابنها الاصغر رشاد. وعندما يقوم احد الجنود الاسرائيليين بضربها تركله ركلة قوية بين فخذيه. وهذا موقف يدل على تغيير كبير في شخصية سعدية. والقارئ يتذكر انها حين سجنت في الطريق الى تل ابيب، وضربها الاسرائيليون. اكتفت بالاستغاثة والصراخ، وعيرتها بذلك (خضرة)، فيما بعد، في الحمام الشعبي بنابلس، وفي مخيم بلاطة قبل ذلك، قائلة لها: انها - اي السعدية - تتصرف كالنسوان. اما الآن، فانها تقاوم بشدة، وعندما ترى ابنها رشادا يرشق جنود الاحتلال بالحجارة تشجعه على ذلك، معتقدة انها ترى فيه شبح زوجها الشهيد «زهدي»:

«عليهم يا رشاد، عليهم يا ولدي، عليهم يا حبيبي يا زهدي» (١٠).

وفي روايتيها المذكورتين: اي «الصبار» و«عباد الشمس» تحاول سحر خليفة، وبنجاح ملحوظ، التعبير بدقة، عن خصوصية المكان، لا من خلال المقاطع الوصفية، ورسم الاشخاص، حسب، ولكن ايضا، من خلال ما تضمنته من تراث شعبي Folklore ولا سيما الاغاني (١١). التي تم تغيير بعض مفرداتها لتعبر عن معاناة الفلسطينيين تحت الاحتلال. وسحر - كأي كاتبة - تحاول ان تصف بطلتها بان تحس، وتشعر بشعور الرجل. وهذا واضح في وصفها لسعدية، التي تعمل، وتكسب، وتشتري لابنائها ما يحتاجونه. وتشعر بانها اصبحت رجلا، او «نصف رجل» (١٢) وهي بهذا تذكرنا بشخصية «مريم» في رواية «خط الافق» للكاتبة اللبنانية ليلى عسيران، تلك المرأة التي تعبر النهر باقتدار من اجل المشاركة في التصدي للغوريلا. ووجود الشبه بين الروايتين كثيرة. فزهدي في رواية «الصبار» يشبه «ابو الليله» في «خط الافق» فكلاهما وقع في حب زوجته عندما رآها للمرة الاولى وهي تملأ الماء من النبع، فيتمسك بعضه على ثيابها، التي تلتصق بجسمها مبرزة ما فيه من مفاتن مثيرة.

ويحدث في الروايتين ان يقابل كل منهما المرأة بعد يومين اثنين، ليعبر لها عن انه مغرم بها جدا، وانها لن تكون من نصيب احد غيره (١٣).

وقد طورت سحر خليفة بناءها الروائي.

واستعملت في «عباد الشمس» تقنية الراوي العليم الذي يتميز بوجهة نظر واحدة عن الحوادث، والاشخاص، ولكنها تتخلى في بعض الحين عن هذا التكنيك الى آخر، ولا سيما المونولوج الداخلي internal monologue مستخدمة لغة اكثر تعبيرا، وتأثيرا في تصوير الاشخاص، سواء في رصدها للحدث الخارجي، او في استنطاق الشخوص بما يجول في اعماقها من ملفوظ كلامي.

واللافت للنظر ان المؤلفة تترك لجملها في كثير من المواقف السردية خاصة، أن تطول، وتتراخى، وفي مواقف اخرى، كالمواقف الانفعالية، المتوترة، التي تعتمد فيها اسلوب الاسترجاع Flashback تغدو جملها قصيرة، وحادة. وهي تستقل في بعض هاتيك الجمل ترابط الالفاظ بأخرى تستدعي العودة الى الماضي، فيما يشبه تكنيك التداعي الحر، او التذكر، او تيار الوعي، الذي هو مستودع الخبرة المختزنة لدى الشخص، وخير شاهد على هذا الفقرة الاولى من الفصل الثالث. فرفيف التي كانت تتجه من القدس الى منزلها في نابلس في سيارة اجرة تتعرض لمثل هذا الموقف.

وتبدي سحر خليفة ميلا واضحا لاستخدام الكلمات التي تدل على اكثر من معنى. وغالبا ما يكون المعنى الذي يقع في ذهن القارئ، مختلفا عن ذلك الذي يقع في ذهن احدى الشخصيات. ومثال ذلك كلمة «العين» التي ارادت منها سعدية الاشارة الى «نبع الماء» في الوقت الذي كان السياق فيه يشير الى «العين» التي هي عضو البصر لدى الانسان. والاصابة «بالعين» اي الحسد:

«وانصابت الايد. وانصاب القلب. وانصابت العين وصابتني. حتى العين اللي مليت منها التنكات وسقيت منها الحارة، نشفت» (١٤).

وخلاصة القول ان التغيير نحو الاحسن سمة لافتة لدى الشخصيات النسوية في روايتي سحر خليفة. فنوار تحركت نحو الاستقلال عن هيمنة الاسرة ذات التحكم الابوي، بالاعلان عن انها لن تتزوج من اختاروه لها. بل من اختارته هي، وهو صالح الصفدي. ورفيف تحركت نحو نضج اكبر، واستقلالية انقذتها من شعور التبعية لعادل الكرمي، وسعدية تغلبت على وصف (الارملة) وادارت ظهرها للاشاعات، وعملت وكسبت وشعرت بمسؤوليتها عن الاسرة شعور الرجل المسؤول، واكثر من ذلك تخلت عن ضعف الانثى حين تصدت للعسكري الاسرائيلي، وحرضت ابنها رشاد معتقدة انه البديل الممكن للشهيد زهدي.

الجامعة الاردنية

هوامش

١- سحر خليفة، الصبار، ط٣. دار الجليل - دمشق ١٩٨٤ ص٢١١.
٢- المصدر السابق ص٢١٤.
٣- المصدر السابق ص٢١٦.
٤- سحر خليف، عباد الشمس، ط٢ - دار الفارابي، بيروت، ١٠٨٥ ص١٠.
٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠- المصدر السابق الصفحات ١٠٦، ١٢٨، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٣٠، ٢٧٩.
١١- انظر على سبيل المثال الصفحات ١٦٠-١٦٢ و١٧٦ و٢٦٤-٢٦٥.
١٢- المصدر نفسه ص٣٥.
١٣- المصدر نفسه ص٦٥.
١٤- عباد الشمس، ص٢٣١.
١٥- لم يضع المؤلف خاتمة لكلامه عن روايتي سحر خليفة، بل انتقل من الحديث عنهما الى الحديث عن غادة السمان، وقد رأينا المقال دون خاتمة مبتورا، فاضطررنا الى اضافة هذه الفقرة. اما عنوان «المقال» فقد استوحيناه من القضايا التي ركز عليها المؤلف.

ثقافة

سيدتي لماذا لا تحطمي السلاسل: اننا في دلفي؟

د. قيس الساكت

انني على عجل، لا اريد لاحد ان يعرف ان هناك رجلا ثانيا في حياتي، لست بحاجة الى اي ازعاج، من مطلقي، او صديقاتي واستاذ الكلية، او مراقب الدوام، اعرف انني جميلة وجذابة، ولكنني اخشى ان انقطع واتهشم، ارجو ان تفهم جيدا، هنا مثلما هناك، عندنا كما عندكم. مسألة ذاتية، ولكنها هامة وايضا عامة، ولست من سكان الحي «اللاتيني» او «سوهو» او «ساحة الاوبرا» في مدريد، الست ممن يخوضون التجارب العاطفية او السياسية دون سابق وعي، وبلا قناعة، اتسمع: انت شرقي او غربي .. سيان، وانا ايضا غربية او شرقية سيان.

ينبغي ان تفهم جيدا: لي طريق ولك طريق اخر، ولكن يجب ان يكون هناك معنى لاي رصيف قد يجمعنا ..

اذا كنت على الرصيف نفسه الذي اسير عليه، فهذا لك ولي، واذا كنت على الرصيف الاخير، فهذا للمشاة، ولست مستعدة لاكثر من التحية بيدي، ولأكن صريحة اكثر، على الرصيف الاخر قد احييك بنظرة، او ابتسامة ولك الحق بان تبادلني التحية نفسها، او ان تتغاضى عني، ولي انا الحق ذاته، لديك خمسة ايام، وبعدها نلتقي في «الحديقة الوطنية» وعلى الاريكة المقابلة – لاسراب الاوز – او المقابلة «القفص القرد» او على المدخل، لك ان تختار، وبعد خمسة ايام نلتقي.

سأقضي عشر دقائق متجولة بين الاماكن الثلاثة التي ذكرت، وبعدها نتحدث، سأعطيك عشرين دقيقة من وقتي، انت ستطالع صحيفتك اليومية، وانا صحيفتي اليومية، وفي حالة حضورك سوف تحضر قبل نصف ساعة – اعرف – نتحدث كما ذكرت لك، قد نتفق، قد نختلف، وبعدها اياك ان تطرق باب المكتب، تذكر جيدا: الاستاذ، ومراقب الدوام .. انت في مكتبي فقط .. للمراجعة .. لبرامج الساعات الاضافية .. لاوراق المحاضرات المختصرة المهمة – لست بحاجة لان اكرر: انتبه لقد حضرت الحافلة – ابتعد .. احذر: لقد سقطت بطاقتك الجامعية ارضا – التقطها بسرعة ولا تنفعل.

الحديقة الوطنية – مقابل اسراب الاوز –

– ماذا يقول العنوان الرئيسي في صحيفتك؟

– محاولة انقلاب فاشلة في البرلمان الاسباني .. في مدريد .. وانت؟

– انا اقرأ الصفحة الثالثة – زاوية ماذا نشاهد هذا المساء – لقد اخترت فيلم «التانغو» الاخير في باريس «لمارلون براندو».

هل انا على نفس الرصيف يا سيدتي المساعدة «آنا»؟

– «التانغو» الاخير في دار سينما «اثينيون» هل نحضر سويا؟

– الليلة

– الان – العرض مستمر.

دار سينما اثينيون

– انظر ان رقصة «التانغو» من اصعب الرقصات، انا لا اتقنها، انها رقصة صعبة جدا، اليس كذلك؟

لا تشعل السيجارة – هل انت مجنون؟ كل هذه السنين هنا وتتجاهل او تنسى او لا تعلم بان التدخين محظور في كل دور السينما، اننا في دار سينما «اثينيون» .. نحن حتما كل على رصيف – لك ابتسامة ونظرة اشفاق.

اتأسف يا سيدي – ونظرة حب واعجاب، لما بأعماقك لي ولنا – ولكنني لا استطيع، انت حر، في ان تبادلني الشعور نفسه، ولكن اياك ان تحضر الى المكتب الا في حالة – وجود الاوراق المعدة للمحاضرات – للمراجع، للساعات الاضافية وقاعة المحاضرات الاضافية بعد السابعة مساء – بوجود مراقب الدوام .. السيد جورجي ومديرة مكتبي.

اذن لا حاجة يا سيدتي المساعدة .. آنا، للرجوع، توقفي .. لا حاجة للذهاب الى عرافة دلفي .. انت ايتها السيدة الكبيرة «آنا» انت «عرافة دلفي».

كم رائعة هذه السلاسل، اياك ان تحطميها، انها بروعة نجوم السماء .. دعيها حيث هي .. وغدا سأستأذن السيد جورجي .. للدخول الى مكتبك من اجل المحاضرات المختصرة خاصة – المحاضرة الثالثة.

سوف اقرأ ابتداء من الغد صحيفتي اليومية ذاتها، ولكن الصفحة الثالثة – زاوية ماذا نشاهد هذا المساء – سأختار افضل ناقد سينمائي ليرشدني الى فيلم فرنسي – درامي، لقد سمعت عن الفيلم الفرنسي «لا بيسيناه بركة السباحة – انه يناسبني .. ويناسبك يا سيدتي الرائعة المساعدة الكريمة «آنا» ببريق العينين الاغريقيتين هل أسترشد بالصفحة الثالثة – زاوية ماذا نشاهد هذا المساء .. وداعا ايتها الـ «آنا» .. وداعا قد نلتقي .. والى اللقاء.

لقد اضيئت القاعة، هل نشرب عصيرا؟

– انه ذاتي، هذا العصير سألقيه بنفسي في سلة المهملات، اعطني لفافة تبغ، او المحذرة .. انا لا اغير نوع سيجارتي رغم انني لست مدخنة منتظمة. لقد اشتعلت اللفافة من احد الجوانب، اذن انت عاشقة:

– حتما ولكنه ليس في اثينا.

– .. اسمع جيدا ماذا يقول «مارلون براندو» اسمع جيدا (لا اريد ان اسمع اسماء، او جنسيات، او اماكن، او ارقام، او انواع مهن، او ماذا تدرسين، في هذه الغرفة لا ارى احدا الا انت والجدران ورغيف الخبز الفرنسي وقطعة الجبن، والسمفونية السابعة لبيتهوفن) اسمعت كم هو رائع هذا «المارلون» .. لماذا لا تتفاعل؟ هل ما زلت تفكر في الضابط الاسباني داخل «البرلمان في مدريد» اترى انك على الرصيف الاخر .. انتبه – اياك.

صديقي الذي سكن الذاكرة

الى فارس مصطفى

جميل ابو صبيح

لك هذا الموت يا صديقي
لك هذا القبر الذي ينتظرك
وهذه الحجارة
وهذا الشاهد..
سأحفر اسمك عليه
لن اذكر اسم امرأة لونتك بأقواسها
ولن اكتب شيئا عن اشجار الأكاسيا التي رتبت اوراقها..
ولن اذكر الصور التي اخذناها سويا
سويا عندما كنا نفتح دفاترنا المرحة تحتها
ولن اذكر مقصف الجامعة
لن اذكر شيئا لمستاه سويا بأحرفنا الفتية
حتى الزبداني ورحلات الجامعة
وحتى مقبولة وبنات نابلس وأمسية الشعر في الكافتيريا
لن اذكر شيئا عن دمشق، وسأنسى المسرح الجامعي
وفتيات الأغاني، والحفلة في كافتيريا الآداب
سأنسى كل شيء
كل شيء
واذكرك
ياصديقي

الدوحة / قطر



القصيدة الأخيرة

هدى النعيمي

كتبت في السطر الرابع من الصفحة البيضاء:

«يقول صديقي .... باني مت
واني ارتحلت .... الى حيث جئت
لاني اردت بلوغ السماء
صنعت الاماني بالكبرياء
خلقت نهورا .... من المستحيل
اردت الكثير ....رفضت القليل
وبعت الليالي .... بيوم جميل»

نقطة.. اسقطت القلم من بين اصابعها ونظرت الى القنينة الصغيرة، التي لا يحمل السائل بداخلها لونا، لكن المرارة تصل.

وقفت، ازاحت ستائر الغرفة ليدخل النور الشمسي العريض خطوات دائرية غير محددة ثم اتجهت الى المكتبة الشامخة.

في قلب المكتبة غرست اصابعها واخرجت احد عشر كتابا بنفس الحجم متراصة متحاذية شددت القبضة على الكتب ومشت بنفس الخطوات الثقيلة الى المكتب، ووضعت الصيد على مساحته المنفرجة ثم فرشت صيدها لتراه بوضوح، احد عشر كتاباً مرتبه على المكتب تنظر اليها دون تعليق، تناولت الكتاب الاول: ديوان شعر، نظرت الى الاسم الذي يزين الغلاف الابيض فتحت الصفحة الاولى بحرص حتى لا تتقطع:

اهداء، الى من اختبأت بين السطور.

اعادت الكتاب الى مكانه وتناولت القلم وخطت:

يقول صديقي باني مت
واني ارتحلت .... من حيث جئت
لاني جمعت عشب البراري
وبالعشب داويت حلمي الجريح
لاني بالحلم داويت ضعفي
فاصبحت سيلا .... ورعدا.... وريح
يقول صديقي ....باني قتلت
وفوق اكتاف حلمي .... حملت

نقطة، اراحت القلم وارتحلت بالنظر الى الكتب المفترشة لمساحة المكتب، تناولت الكتاب الثاني: ديوان شعر، يحمل الاسم نفسه على الغلاف الملون، فتحت الصفحة الاولى:

اهداء، الى نبض القلم بين اصابعي....اليها هي

اعادت الثاني وتناولت الثالث، ديوان شعر عنوانه «الخرزة الزرقاء» اهداؤه يقول

لاجلها صنعت عقد القوافي ولاجلها كل الخرزات الزرقاء

اعادته مكانه، تناولت الديوان الرابع:

اهداء، الى الجمال المجنون الذي ادعوه شعرا.

ظلت ممسكة «بالجمال المجنون» لتدفئ به اصابعها او لتدفئه باصابعها قليلا وريقاته .. في الصفحة العشرين قرأت:

وحين التقينا
سمعت من الصمت صوتا خفيفا
يقول تهاوت هموم السنين
يقول تناءت ظلامات امسي
يقول تلاشى المساء الحزين

اعادت النظرات الى السطور واطالت النظر فتحت درج المكتب واخرجت ورقة قديمة بخط يدها تحمل الابيات ذاتها، وضعت الورق القديم فوق الصفحة الواحدة والعشرين، وتأملت الصفحتين المتقابلتين، ابتسمت بلا معنى وبلا هدف ثم اختطفت ورقة بيضاء جديدة وخطت:

وحين افترقنا
سمعت من الصمت صوت زعيق
يقول عادت هموم السنين
يقول تساحت ظلامات امسي ليوم الاثنين
يقول الي.. المساء الحزين

طوت الديوان الرابع على الصفحة القديمة والجديدة واعادته مكانه، وامسكت بالقنينه الشفافة، حركت ماءها الراكد وراقبت سطحه الراقص حتى عاود الركود ثانية، فركدت حدقه عينيها معه .. تناولت القلم وخطت في الورقة الاولى:

يقول صديقي .... باني مت
وان دنياي كان وكنت
لاني بشعري فضحت الشعور
الى شاطئيك.... اردت العبور
لان لقلبي قلبا.... عنيدا جسور
لم يرضي يوما بجزء الحلول
وان كبلوه .... «نعم»....لن يقول
فكيف لقلبي هذا الصغير
ليفرح يوما .... بداخل سجن بقيد وسور
يقول صديقي باني مت
واني دفنت حيث اردت.

نقطة ثقيلة، اسقطت القلم ثانية او خامسة، ودارت بالعين على الدواوين ثانية، امسكت بالسابع: اهداء، الى عشاق الكلمة المتدحرجه على السلم الموسيقي اهدي اخر ما خطه اليراع.. تفتتح بعض الصفحات وتعاني الحروف

ويأتي زمان .... سفيه المعاني
ليسرق مني .... كل الاماني
ويحرق نبضي....بنار كياني
فاصرخ ....اصرخ....جن زماني

لم تفكر كثيرا صنعت بالقلم خطا بعد السطر الاخير وكتبت جن صديقي .... كل زماني

ثم كتبت اسمها الثلاثي في ذيل الصفحة، ورسمت التوقيع المعتمد في الاوراق الرسمية، اغلقت الديوان ونظرت الى الغلاف الفاخر والوانه الصارخة واسمه المرتكز في الوسط بابهام اليد حاول مسح الاسم المتصدر للغلاف، لحست الابهام وعاودت محاولة مسح الاسم.. لم تفلح، امسكت القنينة وقلبتها على الغلاف، على صدر الغلاف، لم ينسكب السائل والقنينة محكمة الاغلاق .. تخيلت ان الاسم قد شرب السائل فرفعت القنينة المغلقة واعادتها مكانها والكتاب الى مكانه الذي يتوسط الكتب الاخرى.

فتحت الدرج الثاني للمكتب وعبثت بين محتوياته، اخرجت علبة سجائر سبق فك قيدها.. نحت رأس العلبة عن متنها لتخرج خمس رؤوس لخمسة اصابع مستقيمة بلا تردد سحبت احداها ووضعتها بين شفتيها وعادت الى القلم تحسبه بين الاصابع .. وتكتب:

يقول صديقي.... باني مت
واني – واسفي –....ما ولدت
لان لقلبي .... سمات تعيب
لصوت الحراسة ....لم يستجب
لسود الليالي .... لا.... لن يجيب

تناولت عود ثقاب اشعلته واشعلت به السيجارة واكملت..

وجاءت سهام.... ونبضي اصيب
وكانت سويعات .... ليل رهيب
يقول صديقي....واني انيب
باني قتلت
الى امجاد نفسي ....رفعت

نقطة، دون ان يسقط القلم، سحبت نفسا عميقا من السيجارة ، لفظه الصدر الممتلئ بسود الليالي والنبض المصاب.

بدأت نوبة من السعال الحار المسترسل، اطفأت السيجارة على طرف المكتب ولم تأبه ان الكي احال لون الخشب الى الاسود.

امسكت بالديوان الحادي عشر،

اهداء: الى ليلى التي لم ولن تولد.

اعادت الديوان واليد ترتجف بفعل السعال المتواصل، دفعت بكرسي المكتب الى الخلف قليلا ، تحركت خارج المحبس، توجهت الى الدولاب، فتحته على مصراعيه خرج صوته من بين الرفوف الخالية، «لن تنشري كتابا ما دمت زوجة لي».

تحركت شفتاها .... «بل افعل»

من بين الرفوف خرج الصوت «انا الشاعر الكبير وليس لك الا ان تكوني من ورائي» جاهدت لتصرخ بين زحام السعال.

«انا من كتب هذه الاشعار .... وتظم القوافي....».

وتسعل بشدة ....تنظر للدواوين المفترشة لمساحة المكتب وتصرخ

«وهذه الكتب تسجد لي وحدي.... وليس لك».

تسعل ويتعالى السعال مع الصرخات .... تعود الى المكتب الهادئ، تمسك القنينة تفتح الغطاء المحكم .. بهدوء تدس السائل الشفاف الى جوفه في جرعة واحدة..

يهدأ السعال .. تمسك القلم تكتب في السطر الاول:اني راحلة

السطر الثاني: اهداء

السطر الثالث : الى الشاعر الذي يعرف لماذا!!

تريح القلم على الصفحة ولا تلبسه الغطاء.

تريح جسدها المنهك على السرير القريب

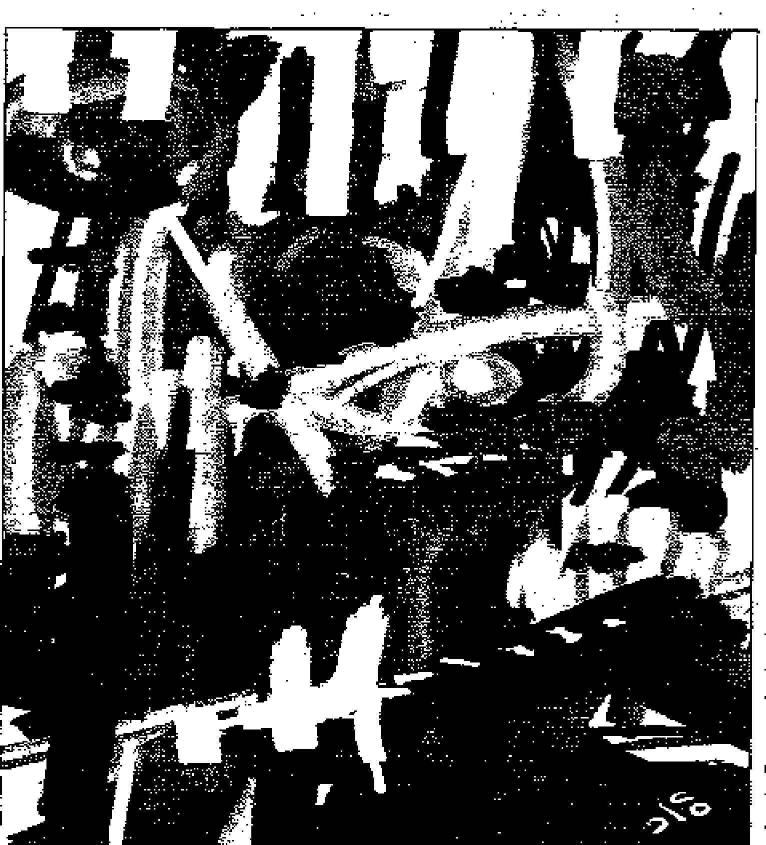
جف مداد القلم.... ولم تنهض..

الدوحة – قطر

«عرفتُ اسرتها في طهران ..»

مزيد من الضوء حول «فروزندة» الشاعر البياتي

ا.د. سامي الصقار



استمتعت حقا بما كتبه الدكتور قاسم البريسم في «الرأي» الغراء الصادر يوم ٢/١٠/١٩٩٨ عن (فروز ندة) التي وقع في غرامها شاعرنا عبدالوهاب البياتي، خاصة وقد اثارت مقالته في نفسي بعض الذكريات السارة عن الماضي البعيد، اذ اعادتني الى عام ١٩٤٣، يوم عينت (عقب تخرجي من الجامعة الامريكية في بيروت مباشرة) مدرسا لمادة (التاريخ الاسلامي) ومادة (الاحوال الاجتماعية في المجتمع العراقي) في الثانوية المركزية، اكبر مدارس بغداد واقدمها تأسيسيا، حيث كان بين طلابي النابهين ذلك الشاب الصغير الهادىء الرزين الذي كان يتقدم على الدوام طلاب صفه في اداء واجباته المدرسية بكل اتقان، كما كان في مقدمتهم في احراز اعلى الدرجات. ولكنه مع ذلك كله، فلم يكن يندفع لابراز نفسه والاختيال على زملائه، يمنعه من ذلك خجل طاغ وخلق كريم، مما ادى به الانكماش على نفسه، بخلاف غيره من الطلاب، من امثال (فؤاد التكرلي وغائب طعمة فرمان) اللذان كانا يحاولان ابراز ما منحهما المولى سبحانه من ملكة الكتابة وحسن التعبير في ذلك الوقت المبكر من حياتهما، مما مهد لهما السبيل ليكونا من الكتاب البارزين. ولعل القارئ عرف ذلك الطالب المتواضع الذي تحول الى طود شامخ من اطواد الشعر العربي الحديث، حتى نظمت الجوائز باسمه، الا وهو عبدالوهاب البياتي الذي اسعدني الحظ بتدريسه لسنة واحدة يتيمة. واظن ان من حقي ان افخر بما تيسر لي من تدريسه، غير ان الظروف حملتني بعد ذلك سريعا الى آفاق العمل الدبلوماسي لمدة ٢٣ عاما، وبعدها قضيت ١٨ عاما في التعليم الجامعي خارج العراق، مما حرمني من لقائه، ولكنني كنت اتابع باستمرار اخبار تفجر عبقريته الشعرية، والتقدير الكبير الذي فاز به، ليس في العالم العربي فحسب، بل وفي الكثير من اقطار العالم الاخرى، حتى ان عددا من دواوينه ترجمت الى بعض اللغات الاوروبية وغيرها.

هذه واحدة من الذكريات التي اثارتها مقالة الدكتور البريسم في نفسي، اما الاخرى، وهي تعود الى (١٩٥٤–١٩٥٦)، وهناك اسعدتني الظروف بالتعرف على الآنسة (فروز ندة) وعائلتها، وهي اسرة كريمة، وقد شغل ربها وظيفة المستشار الثقافي للسفارة الايرانية في بغداد، لمدة طويلة، ما اتاح للآنسة (فروز ندة) واختها (طرفندة) اكمال دراستهما الثانوية في العراق، ثم دخول كلية دار المعلمين العالية. ومن هنا جاء اتقانها للغة العربية الى درجة يصعب معها على السامع ان يصدق انهما من الجنسية الايرانية! ومما يسر لهما ذلك الاتقان، بل واورثهما حب اللغة العربية، ان والدهما كان من اهل الادب ومن ذوي الجذور العريقة في دراسة اللغة العربية وآدابها، اذ كان ديدن العوائل الايرانية المثقفة، وخاصة تلك التي تهتم بالدراسات الاسلامية، ان تفرض على ابنائها تعلم اللغة العربية منذ الصغر، فهي في نظرهم ركن اساسي من اركان الثقافة العامة التي ينبغي ان يتحلى بها الادباء، علاوة على كونها الوسيلة الاولى لفهم الشريعة الاسلامية، ثم ان المفردات العربية تمثل حوالي (٧٠٪) من مفردات معاجم اللغة الفارسية ولذلك لم يكن غريبا ان يلقى المرء في المجتمعات الثقافية الايرانية آنذاك، العديد من الناس الذين يتحدثون العربية بطلاقة، بل ويتغنون بالشعر العربي الذي كثيرا ما يقتبسونه في معرض ضربهم للامثال التي يحرص الايرانيون على

عن هذا الاستطراد الذي ابعدني عن موضوع (فروزندة)، ولكنني رأيت ان من الضروري ايضاح الاسباب التي ربطت بين (فروزندة) واللغة العربية. وعلى اي حال، فان عائلتها ما ان عرفت بقدوم سكرتير جديد الى السفارة العراقية في طهران (الذي هو انا) حتى بادر ربها (كعادته دائما) بزيارتي (وكانت العلاقات العراقية – الايرانية في قمة ازدهارها، خاصة عقب اسقاط حكومة مصدق من قبل الجنرال زاهدي، وعودة الشاه الى طهران محاطا بطائرات سلاح الجو العراقي)، وقدم نفسه لي، بانه نصف عراقي لطول مكثه وعائلته في العراق. ووجه الي الدعوة مع بعض الزملاء في السفارة لتناول طعام الغداء. وقد قبلنا تلك الدعوة الكريمة، بعد استئذان السفير (اللواء بهاء الدين نوري رحمه الله) الذي وافق فورا، لان تلك العائلة كانت من اصدقاء السفارة الصدوقين. ومنذ ذلك الحين انعقدت اواصر الصداقة بيني وبين عائلة (فروزندة)، اذ تعرفت عليها وعلى بقية افراد العائلة التي ادهشني تمكن كل فرد منها من اللغة العربية والتحدث بها كابنائها. وقد كانت (فروزندة) آنذاك تعمل في القسم العربي في اذاعة طهران، وتتولى مع اخيها قراءة نشرة الاخبار، اذ حباها الله بصوت رخيم وباسلوب في القراءة جميل، فاجتذبت الوف السامعين حتى

ولو كان هناك تلفزيون في ايران آنذاك، لاستقطبت بلا ريب جموع المشاهدين، ليس فقط بصوتها الجذاب، بل وبجمالها الاخاذ واناقتها التي تفوق حد الوصف. اما حبها للغة العربية، فيبدو انه حملها على التخصص بها واتخاذ تعليمها مهنة لها، ولذلك لم استغرب ما ورد في مقال الدكتور البريسم عن اسناد رئاسة قسم اللغة العربية في جامعة طهران اليها، وهذا منتهى ما يطمح اليه الانسان المحب للعرب والعربية.

وعلى اي حال، فالذي لاحظته يومذاك فرط حبها للعراق واهله وحنينها اليه الى درجة تفوق حنيننا نحن العراقيين المغتربين، اذ كانت كلما ذكر العراق تطلق اعمق الآهات وتردد اشد الزفرات. وكان احلى شيء عندها ان يتطرق الحديث الى العراق والى الايام السعيدة التي قضتها العائلة هناك. في الواقع ان موقف (فروزندة) من العراق كان يلفت النظر، الا اننا (واقصد نفسي ومن معي من منسوبي السفارة، بل وبعض الاصدقاء ممن كان في طهران، وفي مقدمتهم الاخ الراحل احمد ناجي القيسي الذي كان يجمع المواد الاطروحة الدكتوراة باللغة الفارسية، والذي كان يعرفها اثناء دراستها في كلية دار المعلمين العالية ببغداد)، اقول لم يدرك احد منا سر حنينها الى العراق ومحبتها له، ولم نفطن الى كنه ذلك الحب. والى جانب ذلك كنا نسمع عن الكثيرين من الايرانيين المتيمين بحبها تقدموا في طلب يدها، لكنها رفضتهم، وقد كان بينهم من حاز المال والجمال ورفقة المنصب والجاه والعرض!!

اما الآن فقد انكشف السر بمقال الدكتور البريسم، وصار معروفا ما كان وراء ذلك كله، الا وهو الحب الذي ربط قلب (فروزندة) بقلب زميلها في الدراسة، عبدالوهاب البياتي. وقد كتب لها الحب ان يبقى سرا مدة (٥٤) عاما، ولكن جذوته بقيت مستعرة في قلب البياتي، غير اننا لا ندري ما الذي بقي من تلك الجذوة في قلب (فروزندة)؟! الله اعلم.

والآن يطيب لي جدا في ختام هذه المداخلة ان اؤكد تأييدي لشاعرنا الكبير في وصفه لتلك الحورية الفارسية، وان انشد معه ذلك البيت الذي هو كل ما تبقى لديه من قصيدته المفقودة، فاقول معه، وقد صدق فيما قال:

سيرة حياة وامكنة لا مجرد سيرة مدينة

زيـــاد شحـــادة

بعد هذا السير الطويل وفي هذه القفار والفيافي حصيلة عمر رسمي والذي مشاه بحثا عن واحة وارفة الظلال نجده يقف وقفة يظللها المتعب، ويسكنها الاسي، ويسترخي في افيائها ويعتمر في كوفيتها الحنين والحزن حزن ثكالي النوق وهو ينظر الى الوراء قليلا ليحكي ويحاكي تلك اللحظات من عمره المديد ان شاء الله صارخا وهو يقودنا كحادي الركب – فينا:

مهلا ايها الركب يا لتلك الايام الخوالي

هذا ما انتابني وانا اقرأ اصدار ابي علي الاخير وهو بعنوان «تلك الشجر الجليلة / ذلك الانحدار السحيق» وهذا الكتاب عبرة عن كمشة اوراق من عمان الخمسينات من منشورات امانة عمان الكبرى ١٩٩٨. استطاع ابو علي – وعبر ثمانين صفحة من القطع المتوسط ان يأسرنا وكأني به في تحد لكل من يمسك بالكتاب ان يلقيه ارضا قبل ان يأتي عليه قارئا لصفحاته من الغلاف للغلاف لمايتميز به من روح حميمية يشهد لها والتي بثها رسمي ابو علي في ثنايا صفحات كتابه الموسوم بطابع غلبه الحنين ناهيك عن البراعة المتقدة عدا عن اسلوب ابي علي البارع والذي عرف عنه من امساك بتلابيب الجملة اللغوية ببراعة يحسد عليها، وباسلوب قاص متمكن خبير يعرف كيف يصوغ عبارته بنبض التشويق وبمداد السلاسة والبناء الفني العالي بحق والذي تميز به ابو علي في نصه القصصي ككل.

ولعل السر الاخر في نجاح الكاتب في جعلنا نحبس انفاسنا ونشد الى عمله هذا، يكمن في هذه المختارات او هذه «الكمشات» التي اختارها كاوراق من عمان الخمسينات وبالتالي وكتحصيل حاصل بات غير ملزم بالوقوف على كل مفردة او حدث من تفاصيل تلك الفترة فهو هنا لا يؤرخ ولا يكتب سيرة مدينة كما فعل عبدالرحمن منيف في كتابته لمسيرة عمان الخمسينات وغيره ومن هنا جاء تميز ابي علي والذي ارى فيه السر الاخر في النجاح واعني به ذلك التعرض لبعض المشاهد او الاحداث او اللقطات او الفضاءات التي اختارها دون سواها، وهنا يحضرني هذا الخلط الذي وقع به البعض ممن تعرضوا لهذا الكتاب مراجعة عند ما راحوا في مقاربة ساذجة بين رسمي في هذا الكتاب ومنيف في كتابه المتعلق بسيرة عمان الخمسينات!!.

وتجد رسمي قد تقمص شخصية الدليل والمرشد فراح يأخذ بايدينا ويدخلنا كلية الحسين التي شهدت مرحلة مهمة من مراحل نشوء وترعرع الكاتب، فعرفنا الى اساتذته. واستطاع ان يجعلنا ننجح في النفاذ الى جوانية شخصياتهم بما امتازوا به من صرامة وذكاء او انفتاح او فراغ او دعابة او تكشيرة مقطبة لازمت بعضهم فاحسسنا – للامانة – وكأننا في حضرتهم وجها لوجه، نلتقي بهم عن سابق معرفة والفضل في هذا يعود لرسمي.

وكذلك الحديث وبالبراءة نفسها عن تلك الطفولة وما شهدته من خلال حديثه عن السيجارة الاولى والتردد على دور السينما بعيدا عن رقابة الاهل والمدرسة وكذلك الحديث بحميمية عن حبه الاول في الوحدات ابان فترة المراهقة وما ينتهي اليه الحب في مثل هذه المرحلة كالعادة.

ولا ينسى ان يعرفنا وبالتالي يجعلنا نقف على مخاضه الاول ابداعيا والذي تجلى في كتابته لقصة اسماها «البئر» وهو لم يزل على مقاعد الدرس، والتي اثنى عليها استاذه د. عبدالرحمن الكيالي، وحديثه عن تجاربه السياسية الاولى عبر قراءات مختارة لمفكري الحزب سواء اكان من الاخوان المسلمين ام حزب البعث، كان المعنيون يزودون الكاتب بهذه الكتب علّه ينحاز الى تنظيمهم.

وحديثه المنساب ببراءة عن المكان وما لذاكرة المكان من حضور كالمالحة وبيت لحم وعمان وبيروت والقاهرة وما تركت هذه الاماكن من بصمات واضحة في نتاج ابي علي يمكن لدارس جاد ان يقف عليه يوما في ادب ونتاج رسمي ككل.

ولا ينسى ان ينقد بمرارة ويحدة مجبولة بسخرية سوداء حملها اسم الجزء الذي سماه «البعبع الذي اشعل رأسي شيبا» ويعني به امتحان الثانوية العامة وهذا الرعب والخوف الذي يسكن كل من يمخر عباب الامتحان خوفا من النتائج المتوقعة منه ومطالبته الصارخة باستبدال هذا الاسلوب باي شكل اخر لا سيما وهذا البعبع لا يزال رعبه مستمرا حتى هذه اللحظة.

واعترف ان اكثر فصول الكتاب شدني ذلك الفصل المتعلق بحديثه العميق عن اصدقائه والمكتوب بوجع الحنين وبهذه الروح الوثابة، وكأني به يتحسر على لحظات الامس – هذا الامس – بما له وبما عليه وهو يحدثنا عن اصدقائه وعلى رأسهم الرائع روعة الحياة المبدع المرحوم تيسير سبول الذي قام ابو علي باهدائه الكتاب ككل «الى تيسير سبول رائدا وشهيدا» لا سيما وهو يجعلنا نحيط بروح تيسير العالية الشفافية والحساسية التي ميزت المبدع الراحل واعتراف ابي علي بان تيسير كان رائدا ومتقدما على اقرانه في كل شيء «كان تيسير يسبقنا في كل شيء، ولذلك لم يكن صديقنا العظيم ولكن استاذنا ومعلمنا رغم اننا اختلفنا معا في الاسلوب» ص٦٩.

واجد تفسيرا للتحسر على تلك اللحظات وعلى تلك الطفولة التي لا يجد القارئ فيها ان الكاتب عاش هذه النعومة او رغد العيش فلم التحسر والجواب يكمن في مرارة هذه الايام التي تطحننا وتستولي على حلوقنا مرارة ما بعدها مرارة ولعل هذا التحسر الواضح المشبوب بالحنين وقعت عليه في قوله «واذا ما شدك الحنين الى تلك الربوع ومررت قرب تلك الشجرة فاقرئها السلام فهي الشاهدة الباقية على زمن لن يعود» ص٣٤.

ومع تمنياتنا لمبدعنا بالعمر المديد الا اننا نطالبه بالمزيد المزيد من الكمش من اوراق تلك الفترة وما بعدها لنقف على تفاصيل اكثر في حياة رسمي علنا نستطيع ان ننفذ الى عالم الكاتب الجواني ولا نبقى في الخارج حيث الصقيع وحيث عالمه البراني مع ايماني المطلق بان رسمي في اختياره لهذه الكمشات يخضع لمسائل فوق طاقته، وهذه المسائل تخضع لخطوط حمر نجانا الله

ثقافة

سلطة الاسلوب في تشكيل البناء القصصي ٤-٤

الجريمة لنجيب محفوظ واعادة التحقيق في اسباب الهزيمة

د. احمد الزعبي

كقصص عربية اخرى سبق تناولها، تطرح قصة «الجريمة» لنجيب محفوظ موضوع هزيمة ١٩٦٧. والقصة نشرت ضمن مجموعة قصصية تحمل اسم الجريمة عام ١٩٧٣.

تتحدث القصة عن اعادة التحقيق في جريمة قتل وقعت قبل اربع او خمس سنوات وسجلت ضد مجهول. فقد استجدت امور متعلقة في هذه القضية في وقت لاحق. الامر الذي قد يغير نتائج التحقيق ويكشف عن هذا المجهول. ويكلف الراوي بهذه المهمة ويطلب منه ان يتواجد في المنطقة التي شهدت وقوع الجريمة ويختلط بالناس ويجمع ما يستطيع جمعه من معلومات عن القضية وعن ملابساتها وخفاياها.

يبدأ الراوي مهمته بالتوجه الى الضاحية التي وقعت بها الجريمة، ويقوم بعمل سائق تاكسي لتحقيق هذه الغاية. ويبدأ بجمع المعلومات حول الحادثة. وكانت الجريمة التي وقعت منذ زمن تتلخص في ان امرأة شابة فائقة الجمال قد قتلت وأحرقت ثم دفنت تحت الارض. وبعد فترة من الزمن، تقارب خمس سنوات، اكتشفت الجثة عندما كان العمال يحفرون اساسا لبناء مصحة للامراض العقلية. وبعد التحقيق في الامر لم يعثر على الفاعل ولهذا سجلت القضية ضد مجهول.

ويتابع الراوي مهمته ويختلط بالناس ويسألهم عن ملابسات الحادثة ودوافع القتل ونتائج التحقيق آملا ان يتوصل الى ردود فعل الناس وتصورهم للجريمة وابعادها وحكم المحكمة فيها. وكان الراوي في هذا العمل حذرا متحفظا خشية ان يثير الشكوك حوله فيمتنع الناس عندها عن قول الحقيقة او تزويده باية معلومات لكي لا يقعوا تحت المسؤولية. وفي اثناء الاختلاط بالناس ونقلهم في سيارته من مكان الى مكان ومجالستهم في المقاهي كان الراوي يطرح موضوع الجريمة، ويحفز الناس ويثيرهم للحديث حولها ليتوصل الى حقيقة ما حدث.

وبعد رحلة مضنية واختزان معلومات كثيرة حول القضية تتكشف للراوي امور كثيرة يدرك من خلالها ان الامر اخطر ما كان يتصور. وان اصراره واستمراره في البحث عن الحقيقة سيكلفه حياته. فقد تكشف له ان كثيرين يتسترون على الجريمة وانهم يعارضون اعادة البحث والتحقيق فيها لان في ذلك تهديدا لهم وكشفا لاشتراكهم وفضحا لدورهم في جريمة القتل. ويتضح للراوي ايضا ان فئات اخرى تلزم الصمت ذعرا وخوفا من الفاعلين الحقيقيين. اذ انهم يعرفون كثيرا عما حدث ولكنهم لا يأمنون العواقب ان هم صرحوا بما يعرفون ويخفون، ولهذا يرون ان السكوت من ذهب.

ويقطع الراوي مهمته وقد ادرك اخيرا ان مضيه في هذا الامر يعني نهايته، وانه لا يستبعد ان يلقى المصير نفسه الذي لقيته هذه المرأة ويقتل في ظروف غامضة ثم تسجل القضية ضد مجهول مرة اخرى. لهذا يعود الى الضابط الذي كلفه بالمهمة ناقما محتجا فاضحا ابعاد المسألة ومشيرا الى حقيقة الجريمة من خلال هذا الحوار الذي يختتم به القصة. يقول الراوي للضابط.

– انكم لا تؤدون واجبكم.
– الناس لا يتكلمون.
– اعلم ان ارزاق البعض بيد البعض الآخر ولكن الغضب يتجمع في الاعماق وللصبر حدود.
– ما واجبنا في رأيك؟
– ان تحققوا العدالة.
– ان تحققوا العدالة؟!
– كلا.
– كلا؟!
– واجبنا هو المحافظة على الامن.
– وهل يحفظ الامن باهدار العدالة؟
– وربما باهدار جميع القيم.
– تفكيرك هو اللعنة.
– هل تخيلت ما يمكن ان يقع لو حققنا العدالة؟
– سيقع عاجلا او اجلا.
– فكر طويلا بلا مثالية كاذبة قبل ان تكتب تقريرك. ماذا ستكتب؟

فقال بامتعاض:

– «سأكتب ان جميع القيم مهدرة ولكن الامن مستتب» (١).

رموز القصة والاسلوب التعبيري

ان القراءة التحليلية التفسيرية لرموز القصة تشير الى ان الجريمة التي وقعت ترمز الى جريمة الهزيمة التي حدثت في حرب ١٩٦٧، اي قبل اربع او خمس سنوات من كتابة القصة كما يشير النص. وباستقراء ملابسات الجريمة وتسجيلها ضد مجهول اشارة ساخرة الى ان الهزيمة قد سجلت ضد مجهول ايضا: فكل امرىء قد تنصل من المسؤولية بعد الحرب، واختلط الحابل بالنابل ولم يعد يعرف من هو المسؤول الحقيقي او الفاعل الحقيقي لهذه الهزيمة. وموقف نجيب محفوظ هذا في عدم تحديد مسؤولية الهزيمة مكرر في أعمال اخرى (٢).

ان مهمة الراوي في اعادة التحقيق في الجريمة – الهزيمة – الحرب، هي اشارة الى مرحلة جديد (٣) والى جيل جديد بدأ يرفع صوته ويطالب بمعرفة حقيقة ما حدث وبمحاكمة المسؤولين عما حدث. ولكن الراوي يدرك ان المسؤولين عن الهزيمة ما زالوا كما كانوا فهم اصحاب النفوذ واصحاب القرار ولم تتغير مواقعهم وسطوتهم وسلطتهم لا قبل الهزيمة ولا بعدها. وكذلك الناس يراهم اما جبناء واما جهلاء واما انهم اتخذوا طريق السلامة لتأمين قوتهم ليس الا. والراوي يعرف مرتكب الجريمة ولكن لا حول له ولا قوة وليس بمقدوره ان يحدد الفاعل ويحاكمه ويعاقبه لانه لا يستند الى من يحميه او يضمن له حياته. فالمسؤول عن الهزيمة هو المسؤول نفسه ايضا عن حياة الراوي ومصيره فكيف يمضي في مهمته والقاضي والمجرم شخص واحد، انها مهمة مستحيلة. ولهذا يتوقف الراوي عن متابعة البحث وكشف المتهم لكي لا يلقى المصير نفسه الذي لقيته المرأة القتيلة.

ولكن الراوي يقدم تقريره اخيرا مشيرا الى الفاعلين والمسؤولين عما حدث. فالناس في حالة ذعر وارهاب وقهر بسبب القمع واهدار القيم ليقال ان الامن مستتب. وكأن الامن لا يستتب مع تحقيق الحرية والعدالة، فالضابط لا يأبه بحقوق الناس او حرياتهم وارائهم، انه مسؤول فقط عن اذلالهم واسكاتهم وكتم انفاسهم الامر الذي يعني له الامن والهدوء والنظام.

اما تعبيرية قصة «الجريمة» فانها تتمثل في اسلوبها وبنائها ودلالات احداثها وكذلك في اشارياتها وتناصها ورموزها التي تبتعد عن التقرير وتتسم بالتعبير. وقد تكون الاشارة العاجلة الى مفهوم التيار التعبيري ذات جدوى في هذا المجال بحيث تتضح الصورة في الذهن في اثناء التطبيق الذي نأمل الا يكون قد اقحم على النص اقحاما. فاذا اعتمدنا على معجم بنجوين الفني في وصفه للاتجاه التعبيري، فهو يقول: «انه البحث عن تعبيرية الاسلوب بواسطة المبالغات والتحريفات في الخط واللون، وهو ايضا تخل متعمد عن النزعة الطبيعية الكامنة في التأثيرية من اجل اسلوب مبسط يحمل اثرا انفعاليا اكبر». ولا نريد ان نستقصي تعريفات كثيرة للتعبيرية فليس هذا مجالها، ولكن الوصف السابق لهذا الاتجاه قد يفي بالغرض الذي ننشده هنا وهو توضيح الاسلوب او البناء التعبيري في قصة «الجريمة» بمقدار ما يسمح به النص ذاته منسجما ومتسقا مع سمات هذا التيار العامة.

وبقراءة احداث القصة من حيث انتقاء الحدث ودلالته، يتضح لدينا ان الحدث الرئيس الذي تدور حوله تفاصيل النص هو حدث الجريمة. فالكاتب، في محاولته لتجسيد فكرته والتعبير عنها، يختار المرأة الشابة الجميلة التي تقتل وتحرق وتدفن دون اكتشاف الفاعل. هذه الصورة التي في النص تعبير رامز عن جريمة الحرب والهزيمة التي تسببت في دمار الامة وتشويه صورتها واتلاف معالم جمالها وملامحه. ان الجريمة في النص هي الهزيمة في الواقع، وان القتيلة في النص هي الامة. الارض، الناس، الامل.. في الواقع، وان عدم اكتشاف القاتل في النص ثم الخوف من اكتشافه او مواجهته، هو ضياع الحقيقة وتلفيقها والتنصل من المسؤولية والتهرب من تحديد الجناة بعد الحرب في الواقع – ويتضح هنا ان الكاتب يلجأ، لتجسيد موضوعه وفكرته، الى صور تعبر عنه ولا تصرح به، والى مشاهد تدل عليه ولا تشير اليه مباشرة ثم الى حوارات رامزة موحية تلامس الموضوع ولا تكشفه، وتعطي القارىء مفتاح النص وتتركه يكمله ويفتح معالمه ومداخله المغلقة، ليصبح القارىء كما يرى بارت «منتجا في النص لا مستهلكا له فقط» (٤). ففي النص التعبيري تغيب نصوص كثيرة وتعطى مفاتيحها فقط. وتحذف تفاصيل متنوعة ويكتفى «بشيفراتها» التي تشبه لغة البرقية، وهذا واضح في القصة من خلال شيفرات متنوعة تلمس الموضوع ولا تخترقه وتعبر عن المحتوى ولا تقرره. مثل عبارات «كل القيم مهدرة ولكن الامن مستتب» وهذا تجسيد او تعبير عن حالة القهر والرضوخ وانعدام القيم والحريات في واقع الناس الذين استتب حولهم الامن وساد النظام وخيم الصمت والموت ولكن بالحديد والنار والقمع. وكذلك عبارة «على عهد الفراعنة كان الناس يموتون او يقتلون لاسباب مقنعة»(٥) فهي تعبير ايضا عن موقف احتجاجي رافض لما يحدث. وكذلك الصورة التعبيرية الرامزة في النص حول كيفية اكتشاف الجثة. فقد عثر عليها عندما كان العمال «يحفرون الاساس لبناء مصحة للامراض العقلية» (٦) التي تعبر ايضا عن المرحلة الجديدة التي بدأ فيها الناس يفكرون بالشفاء والتخلص من التفكير المريض ليبني الواقع على اسس علمية سليمة الامر الذي يؤدي الى كشف الجريمة وهو المؤشر لبدء «البناء» بشكل سليم فالنصوص التي صيغت باسلوب تعبيري تشمل احداث القصة من اولها الى آخرها، وهي تلتزم بدقة بهذه الصياغة سواء في اختيار الاحداث وتوظيفها او في تقنيات القصة او لغتها او في تشكيل أجوائها ودلالاتها التي غلب عليها هذا الاسلوب، الامر الذي يجعلنا نجتهد بنسبتها الى التيار التعبيري دون غيره.


نجيب محفوظ

موضوع القصص ومضمونها / واساليبها – مقارنة

بعد دراسة القصص الثلاث السابقة دراسة منفردة على حلقات في «الرأي الثقافي» سنحاول في الفقرات التالية دراستها مجتمعة لنقف على اسباب تعددية اساليبها التي نتج عنها تنوع انتماءاتها الادبية وهوياتها النقدية. فالقصص الثلاث تطرح، في اعتقادنا، موضوعا رئيسا واحدا هو هزيمة حرب ١٩٦٧. ولقد اعتمدت هذه القصص، لتجسيد هذا الموضوع وبلورته، على احداث ومشاهد وصور واشارات مختلفة متعددة موظفة في كل نص من النصوص. وسوف نختار الصورة او المشهد الرئيس في كل قصة الذي يجسد موضوع الهزيمة، ونقيم مقارنة بين هذه المشاهد لنفحص بنيتها واسلوبها ورموزها لتوضيح:

اولا: رأس الجمل في قصة «الخدعة» يوسف ادريس وهي صورة لا معقولة رامزة كما يجسدها النص.

ثانيا: روث البهيمة في قصة «مائة مليون نحلة في الرأس» لمجيد طوبيا وهي صورة مجرد رامزة كما يوظفها النص.

ثالثا: مشهد الجريمة وصورة القتيلة والجثة المحترقة المدفونة في قصة «الجريمة» وهي صورة تعبيرية رامزة كما يستخدمها النص. والرمز كما نلاحظ وكما هو معروف قاسم مشترك بين هذه القصص او هذه المشاهد والصور لانه قاسم مشترك ايضا في معظم الاتجاهات الادبية المعاصرة، لكن الرمز عند التعبيريين يختلف عن الرمز عند التجريبيين كما انه يختلف عن الرمز عند كتاب اللامعقول وهكذا. رمز الهزيمة اذن في القصص الثلاث موجود ومشترك ولكنه جاء من خلال صور مختلفة في اسلوبها وبنيتها، فجاء مرة على شكل رأس جمل وثانية على شكل روث بهيمة وثالثة على شكل جريمة قتل.

هذه الصور الثلاث او الرموز الثلاثة للموضوع الواحد اتجهت اتجاهات مختلفة في اسلوبها وتشكيلها الفني، فرأس الجمل المقطوعة عن جسدها تلجأ الى اسلوب وبناء يختلف بشكل ظاهر عن الروث المكوم في الشارع العام كما انه يختلف بشكل ظاهر ايضا عن صورة الجثة المحترقة في النص الثالث. فلا احد ينكر بمعنى من المعاني لا معقولية صورة رأس جمل تطارد انسانا في الواقع المرئي، ولكن لا احد ينكر ايضا بمعنى من المعاني امكانية وجود روث في شارع رئيس من شوارع العاصمة، كما لا احد ينكر ايضا احتمال وقوع جريمة قتل ثم اعادة التحقيق فيها بعد سنوات. فاذا كنا نقيس دلالات الرمز الفني في النص بنوعية علاقته بالواقع كما نعرفه او بطبيعة الصور الماثلة في اذهاننا عن الواقع كما هو او كما نريده ان يكون، فان هذا الرمز وهذا التجسيد الفني في القصص قد شكل ثلاثة انواع من العلاقات مع الواقع او نسج اساليب متنوعة للتدليل على هذا الواقع او للايحاء به سواء كان الواقع المرئي او الواقع الذهني. وبمعنى آخر تطبيقي، فان صورة رأس الجمل هي صورة لا معقولة باي مقياس تريد، كما ان صورة روث البهيمة هي صورة رامزة اولا وهي تجريدية في سياقات النص ثانيا، كما اوضحنا، كما ان صورة الجثة هي صورة تعبيرية، تجسد هذا الواقع وتعبر عنه ولكنها لا تنقله او ترسمه بشكل مباشر تقريري.

ان اسلوب تشكيل الصورة او الحدث او المشهد قد اختلف في كل قصة وتعدد فانتج بنية فنية مختلفة في كل نص. فالقصص الثلاث وان انطلقت من منبع واحد او من موضوع واحد وهو الهزيمة، الا انها سلكت مسارب مختلفة واساليب متعددة فانتهت الى مصب مختلف او الى تيار ادبي مختلف. وهذا الانطلاق من منبع واحد والانتهاء الى مصبات متعددة قد تم بفعل المسارب او الاساليب المتعددة التي سلكها النص بالدرجة الاولى فشكلت بالتالي هويته التقنية. وهذا ما نقصده بان الاساليب هي صاحبة السلطة الرئيسية، والمقام الاول في تشكيل ملامح النص وتوجيهه نحو تيار ادبي معين.

وهناك مشاهد واحداث اخرى مختلفة في القصص الثلاث عدا المشاهد الرئيسة التي اشرنا اليها آنفا، تجسد موضوع الهزيمة نفسه وتوحي به، ولكن هذه المشاهد قد تشكلت باساليب متعددة تنسجم والبنية الخاصة المختلفة لكل قصة. فنحن نجد صورة ردة الفعل في القصص الثلاث للحدث الرئيس مثلا منسجمة مع اتجاه القصة او الاسلوب الذي تنتمي اليه فردة فعل الناس لرأس الجمل في القصة الاولى «الخدعة» كان ردا لا معقولا ايضا. فردود الافعال عند الناس للهزيمة كما ترد في النص كانت في التغاضي عنها او تناسيها او الاستسلام لها او التعايش معها والتعود عليها وكلها ردود غير معقولة كما يرى الكاتب. وهنا ينسجم الاسلوب مع المضمون ولا ينفصل عنه او يتناقض معه فبناء النص بناء لا معقولا اقتضى مضمونا لا معقولا ايضا كما هو الحال في البناء الرومانسي الذي يقتضي محتوى رومانسيا ايضا وهكذا. فان اسلوب النص وموضوعه يتحدان ويلتحمان في لغة النص في اخر الامر. او كما يرى احد النقاد انه «ان لم يكن النص ومعناه شيئا واحدا فلا يمكن ان يكون النص ما معنى نهائي» ففي «الخدعة» نجد انسجاما ما بين الاسلوب واللامعقول والموضوع – الهزيمة – اللامعقول ايضا من وجهة نظر الكاتب وكذلك المضمون اللامعقول – ردود الافعال غير المعقولة كجزء من هذا المضمون – هذا الانسجام ما بين الاسلوب والمضمون معا يشكل دون تعارض او تناقض او شذوذ هوية النص او اتجاهه الادبي او النقدي – اللامعقول.

اما ردة الفعل عند الناس لروث البهيمة في الثانية فقد جاء منسجما ايضا مع اسلوب القصة التجريدي «ويجب الا نخاف من كلمة» تجريد «هذه» كما يرى هربرت ريد «فالفنون جميعها مجردة بشكل مبدئي» فردود افعال الناس للروث او الهزيمة كان مجردا من واقعيته او منطقيته ومحرفا عن الحقيقة بالشكل الرمزي او المجازي ليتوافق والبنية التجريدية للقصة بشكل عام. فبعض الناس يرى الروث دون شك ولكنهم في ذات الوقت او بعد ذلك بقليل ينكرون وجوده تماما. وكذلك الشرطي الذي ينكر وجوده او رؤيته. هذا الرصد لردود الافعال هو انحراف بالواقع وبالاشياء عن طبيعتها وواقعها وتجريدها من دلالاتها ووظائفها المألوفة لتقديم دلالات ووظائف ورموز يشكلها النص من داخله لا من الواقع المرئي. فهذا الانحراف او التجريد لردود الافعال ينسجم ايضا مع الانحراف والتجريد لموضوع الهزيمة كما يراه الكاتب كما انه ينسجم مع الانحراف والتجريد في اسلوب القصة وبنائها الفني، هذا الانسجام ما بين الاسلوب والموضوع والمضمون مما يشكل دون تعارض او تناقض او شذوذ، هوية النص او اتجاهه الادبي او النقدي – التجريدي.

اما ردة الفعل عند الناس لجريمة القتل في القصة الثالثة فقد جاءت ايضا منسجمة مع اسلوب القصة التعبيري. «الذي يعبر عن مشاعر الفنان باي ثمن ويكون الثمن عادة مبالغة او تشويها» – في النص – كما يرى هربرت ريد اذ التعبير بالصورة «للتعرف على الصور والاشياء التي تجسد المشاعر» فردود الافعال عند الناس للهزيمة – الجريمة – كانت تعبيرا رامزا عنها لا تقريرا او تصريحا بها فبعض الناس يرى انه لا يستطيع ان يقتحم «سياجا من النيران المشتعلة» فهذه ليست بطولة وهذا تعبير عن عدم القدرة على المواجهة وكشف الجريمة فالناس ان فعلوا ذلك كأنما يلقون بانفسهم الى النار فهذه العبارة لا تقول مباشرة ان الناس لا تستطيع كشف الجريمة وتحديد القاتل لان مصيرهم بيد هذا القاتل نفسه الذي سيقضي عليهم لو فعلوا ذلك ولكنها – اي العبارة – تعبر عن ذلك القول وتجسده وتدل عليه من خلال الصورة الرامزة «لسياج النيران» والعبارة التالية في النص ترصد ردود الافعال في اطار تعبيري غير مباشر ايضا: «لا حديث للضاحية الا الجريمة. يتردد في السوق والمكاتب والمصانع والاكواخ والفيلات.. ثرثرة معالجة عقيمة للخوف والعجز. ثرثرة لا جدوى منها..».

ثم يقول الراوي:

«ظل حديث الجريمة يجري على كل لسان، في البيت والمقهى والسوق والتاكسي يتردد بغيظ وحنق واحيانا بسخرية ولكنه لا يشق حجاب الغموض ابدا ثمة شيء في الاعماق يعوزه التعبير يكبته انه في اللاوعي. او الخوف والخجل او الرغبة المحمومة في الهرب فالنص السابق يشير الى ان الجريمة – الهزيمة – تتردد على كل لسان وفي كل مكان ولكن لا احد يستطيع المواجهة او التصريح بما هو دفين مكبوت في اعماقه انما يعبر عنه بطرق اخرى: الغيظ والحنق والرغبة في الهرب. فالتعبير عن الهزيمة بتوظيف حادثة الجريمة – الحدث الرئيس – اقتضى ردود افعال من الناس تعبر عن موقفهم ولا تصرح به – التفاصيل التي اشرنا اليها في النص السابق بمعنى ان الاسلوب التعبيري الذي تتشكل به الاحداث والتقنيات والبنيات ينسجم مع الموضوع والمضمون والمواقف والافكار التي تتشكل بشكل تعبيري ايضا كما لاحظنا قبل قليل هذا الانسجام ما بين الاسلوب والموضوع والمضمون معا يشكل دون تعارض او تناقض او شذوذ هوية النص او اتجاهه الادبي او النقدي – التعبيري –.

هوامش

١ – القصة ص ١٦٢
٢ – انظر في رواية (الكرنك) و(حكايا حارتنا) ومجموعة (تحت المظلة).
٣ – ربما يشير الى الكاتب الى انقضاء مرحلة عبدالناصر وبدء مرحلة جديدة في عصر السادات.
فقد توفي عبدالناصر بعد ثلاث سنوات من حرب ١٩٦٧ اي (١٩٧٠).
٤ – Wang New York. 1974P4. Essay.Irons Richard Miller, Hill and Roland Barthes S/Z An
٥ – القصة ص ١٥٦
٦ – القصة ١٥٨.
٧ – ترنس هوكز البنيوية وعلم الاشارة ت: مجيد الماشطة. بغداد ١٩٨٦ ص ١٢٧.
٨ – هربرت ريد معنى الفن ت: سامي خشبة. مراجعة مصطفى حبيب. الشؤون الثقافية، بغداد ط٢، ١٩٨٦ ص٥٨.
٩ – المرجع نفسه . ص ٢٤٦.
١٠ – القصة ص ١٦٠
١١ – القصة ص ١٥٢
١٢ – القصة ١٥٩

تأملات حول التجربة الابداعية

شريف شعبان خميس

اذا اردنا ان نبحر في اغوار القصيدة في محاولة لتفسير «فلسفتها» من خلال نظرة تحليلية ونقد موضوعي لابراز جماليات العمل الفني، لابد ان ننظر الى المشهد الشعري من منطلق المتأمل المحايد الذي تتملكه الرغبة في الابحار في عالم القصيدة الشعرية لاكتشاف الرؤية الابداعية التي شكلت هذا العمل الرائع والوقوف على جماليات العمل وفك رموزه والتحليق في سمائه وفلسفة تراكيبه. لذلك لابد من توافر الحس الفني العميق والالمام التام بمقاييس الفن والقدرة على التعايش الصادق مع العمل، لان هدف النقد هو ابراز جماليات العمل وتجليات روح الابداع فيه وليست هدمه.

ثم تبدأ بعد ذلك مرحلة الاشتعال والذوبان داخل العمل والتفاعل معه تفاعلا خاصا حتى نستطيع ان ندرك ترسبات العمل في انفسنا والى أي مدى وصل

ظلت القصيدة بداخله ولم يخرج منها على اوراقه سوى رفات وهوامش وارهاصات، ولنا ان نسأل هل استطاع الشاعر ان يعبر بصدق عن تجربته والى أي مدى وصل الشاعر بهذه التجربة وما مدى التجاوب بين المتلقي وبين تجربة الشاعر وهل التجربة ذات نزعة خصوصية بها صوت الشاعر نفسه أم تجلت فيها اصوات الأخرين، لانه لا يجوز للشاعر ان يكون امتدادا للغير بل لابد ان يكون امتدادا لنفسه لان هناك شعراء بدأوا حيث انتهى الآخرون وشعراء انتهوا حيث بدأ الآخرون.

ويبقى السؤال هل استطاع الشاعر ان يخلق بقصيدته عالما شعريا جديدا يضاف الى العوالم التي نسجها غيره من الشعراء سواء القدامى أم المعاصرين أم المحدثين وما موقف الشاعر من التراث الانساني.

لكن هذا الجدل البيزنطي العقيم الذي يتوقف عنده البعض هل يحق للشاعر ان يقول كذا أم لا وهذا هو التشويه للعمل الادبي وليس نقده بل قتله.

في التعبير عن معاناته وتجربته وانفعالاته وموضوعه الشعري والتجربة المطروحة ومدى خصوصيتها وهل استطاع الشاعر ان يتطرق بفكره الى افكار لم تطرح من قبل بمعنى ان الفكرة هل هي مبتكرة ام مبتذلة ام عابية سبق طرحها. وما علاقة الموسيقى بالقصيدة وهل تخدم النص الشعري فالموسيقى احيانا تقتل جوهر النص لان موضوع القصيدة هو الذي يتحكم في موسيقاها فالموسيقى الداخلية اعمق بكثير من الموسيقى الخارجية فهي تمنح القصيدة تكثيفا وانسيابية وتبرز التركيب السياقي للعمل لان الموسيقى الخارجية لها رتابة في الاذن وتصرف ذهن المتلقي عن موضوع القصيدة فالموسيقى لابد أن تأتي عفوية تصاحب الحالة النفسية للمبدع وتخدمها.

والاساليب والالفاظ هي البناء الهيكلي للقصيدة فجمال الاسلوب وتوظيف العبارات وقوة البناء والاختيار الواعي للمفردات هو وسيلة لنقل احساس الشاعر

البناء والتعبير ومن خلال الالفاظ ينقل الشاعر تجربته بحنقها ومرارتها الى المتلقي، والأهم من الالفاظ والعبارات والاسلوب بوجه عام هي الصورة الشعرية وكيفية استحضارها بدقتها وتفاعلها فيما بينها ومدى تماسكها وامتزاجها مع البناء العضوي للقصيدة، فهي كالخلية النابضة بالحياة التي تشكل في نهاية المطاف كائنا حيا «خلقه» الشاعر وجسده ورسم لنا ابعاده والصورة الشعرية لها اتصال وثيق بالالفاظ والعبارات وهنا يتضح الشاعر القادر على توظيف المفردات وتشكيلها وتحويلها الى لوحات ابداعية. فالصورة الشعرية هي روح القصيدة ولا ننسى دور التكثيف في العمل الفني لان مرحلة اعداد وتنقيح العمل هي ركن اساس للبناء الهيكلي للعمل الفني حتى تصل بالعمل الى الصورة النهائية، وهي تعكس مدى خبرة وثقافة المبدع ورؤيته بما فيها من رموز ودلالات تعبيرية تعطي للعمل بعدا آخر وهي محصلة خبرات ممتزجة مع الموهبة الحقيقية

في النهاية محصلة لمرحلة اللاوعي والخضوع لمؤثرات التجربة الشعرية الصادقة.

والبعد النفسي في النقد هو جانب هام جدا لانه يكشف لنا الجوانب المضيئة في النص الشعري وخاصة ان القصيدة هي نتاج نفسي وانعكاس لتجربة نفسية فهي حالة عاشها الشاعر وتعايش معها.

وهناك مؤثرات تؤثر على الشاعر نفسه وعلى تجربته الشعرية ومدى تألقها.

فحياة الشاعر ومعاناته واصطدامه مع الواقع والمجتمع والصراع النفسي بين عالمه الخاص والمحيط الخارجي وظروف ولادة القصيدة وكيف تكونت الفكرة ومرحلة تفجيرها وافراغها على الورق. هذه نقاط هامة لابد ان تؤخذ بعين الاعتبار للدخول الى العمل الفني. واخيرا هنا سؤال يطرح نفسه.. هل الشاعر قادر على نقد نفسه وتذوق ابداعه الشعري؟.

ذلك ان الشاعر اذا انبهر بنفسه سيموت ابديا ولن يأتي بجديد

جولة ثقافية

اعداد سميحة خريس

مهرجان عالمي للشعر في المغرب

الشعر – ديوان العرب – يحاول الصمود والحفاظ على مواقعه لا في اوساطنا نحن العرب فحسب، بل في العالم كله. ولكن مبادرة ابراز الشعر والدفاع عنه جاءت عربية من المغرب، اذ احتفل – بيت الشعر – في الدار البيضاء بلقاء الشعراء في مهرجان عالمي جمع شعراء عرب واخرين من اوروبا واسيا واميركا.

وصف الشاعر – ادونيس – هذا اللقاء بالتظاهرة الفريدة لانه احتفى بالشعر الى جانب الرسم والمسرح والموسيقى، وابتعد عن المظاهر الاحتفالية والمنبرية. فلم يلق الشعراء قصائدهم من المنبر بل قرأوها بهدوء مصحوبة بعزف موسيقي رقيق. كما قرأ شعراء اجانب قصائدهم بلغتهم واستعانوا بمترجمين نقلوها الى العربية.

محمود درويش قرأ قصائد قديمة وسط جمهور امتلأت به القاعة اضافة الى عدد كبير من الواقفين. كما قرأ من جديده. كذلك فعل ادونيس مركزا على قديمه. وتغنى سعدي يوسف بمدينة مراكش في قصيدة جديدة. في حين قدم ثلاثة شعراء من المغرب قصائد بعيدة عن الخطابة هم الشعراء: عبد اللطيف اللعبي ومحمد السرغيني وعبد الكريم الطبال.

وابدى – بيت الشعر – انفتاحا كبيرا على تجارب الشعر في اللغات الاخرى حيث استمع الجمهور الى الشاعر الهندي لوكنات باتاستيريا، والاسباني انطونيو كاموتيدا والفنلندي بانتي هولابا والتركي اوزديمير والمقدوني باسكال جيليفسكي.

وكانت قراءات الشعراء الاجانب قد استهلت بقصيدة للشاعر السنغالي ليوبولد سيدار سنغور.

واكبت القراءات الشعرية اعمال ندوتين فكريتين تناولتا محورين، الاول «الشاعر أمام الوجود المهدد» والثاني «الشاعر ومصير اللغة». كما اقيمت معارض تشكيلية حرص اصحابها على ترسيخ العلاقة بين الحرف والخط واللون فقدم الفنانون رسومهم ممهورة بقصائد للبياتي وجبران وانسي الحاج ويوسف الخال والشابي ونزار قباني وغيرهم.

في ختام المهرجان وجه الشاعر محمد بنيس نداء الى منظمة اليونسكو طالب فيه بتخصيص يوم عالمي للشعر، قائلا ان «الشعر غناء الانسانية الاول، وهو التعبير الفني الاقدم والاحدث وحضارات كثيرة ولدت من الشعر، وما زال الشعراء اليوم يحافظون على قوة اللغة الشعرية حتى تصاحب الانسان في حياة التمزق والوحدة.

****

الشرطة والادب

فوجيء الاديب المصري حمدي البطران بقرار يقضي بوقفه عن العمل والاسباب ابداعية.

البطران عميد في الشرطة المصرية، وقد اختار الابداع هدفا له، الى جانب عمله الرسمي، وسبق له ان اصدر عدة قصص مطولة وقصص قصيرة، وقد حصل على جائزة مالية نظير ابداعه من وزير الداخلية السابق محمد عبد الحليم.

لهذا لم يستطع العميد ان يستوعب الاجراء الجديد الذي اتخذ بحقه لدى اصداره روايته الجديدة «يوميات ضابط في الارياف» اذ صدر امر بوقفه عن العمل لمدة شهر امام المجلس التأديبي الاستئنافي لضباط الشرطة، استنادا الى سبب غاية في الغرابة، وهو ان الضابط اصدر روايته دون الحصول على اذن من وزارة الداخلية، رغم ان الاديب البطران لم يحدث ان استصدر اذنا بهذا الامر.

ويرفض محامي الكاتب هذا الاجراء واعتبره غير مقبول، فالابداع ايا كان لا يؤخذ به اذن، فلا يستاغ ان يحصل الكاتب والمبدع ايا كان عمله على اذن قبل ان يكتب او يحصل عليه الرسام قبل ان يرسم.

اما اوساط الشرطة فافادت بان الرواية تمثل اساءة للعلاقة بين الشرطة والمواطنين، كما تفشي اسرارا خاصة بنشاط وزارة الداخلية وتظهر سلبيات العمل بها.

وقال متحدث من وزارة الداخلية، ان الديمقراطية وكفالة حرية الرأي، منعت الوزارة من مصادرة الرواية او منع نشرها، كما انها لم تحرم الضابط من وظيفته وكل ما حدث هو احالته الى محكمة تأديبية نظرا لارتكابه مخالفة واضحة.

****

جائزة الشابي لصهيل الرمان

فازت الرواية التونسية «صهيل الرمان» للروائي رضوان الكوني بجائزة ابي القاسم الشابي في دورتها الثانية عشرة المخصصة هذا العام للرواية.

رضوان الكوني من مواليد ١٩٤٥، وقد صدرت له عدة اعمال منها «الكراسي المقلوبة» ١٩٧٣، «النفق» ١٩٨٣، والكتابة القصصية في تونس خلال ٢٠ سنة ١٩٩٢ ورأس الدرب ١٩٩٤، كما ان له عددا من المسرحيات. ويعمل حاليا موجها للغة العربية في وزارة التربية والتعليم في دولة الامارات.

وينظم الجائزة سنويا البنك التونسي مخصصا كل دورة لفرع من فروع الابداع الادبي، وهي مفتوحة لكل الادباء العرب، ولكنها هذه المرة كانت من نصيب اهل الدار ولكاتب تونسي.

****

تكريم عطيات الابنودي في مهرجان الافلام الروائية

يكرم المهرجان المصري للسينما الروائية والذي يعقد في ١٣ اكتوبر الحالي المخرجة عطيات الابنودي التي قدمت عطاء كبيرا في رحلتها الابداعية وخصصته للافلام الوثائقية، التي تحكي عن البيئة المصرية ومعاناة الانسان في ظروف قاهرة، كما ان عطيات قامت بجهد لا يستهان به في جمع السيرة الهلالية واسهمت في دفع هذا المشروع وبمساعدة زوجها السابق عبد الرحمن الابنودي لاصدار اضخم مادة حول هذه السيرة.

كذلك فان المهرجان الذي يرأسه علي ابو شادي رئيس جهاز الرقابة على المصنفات الفنية والذي تأجل موعده اكثر من مرة، وجرت محاولات دمجه بمهرجانات لاحقة، قد استتب له الامر هذا العام ليكرم ايضا الفنانين محمود مرسي وسناء جميل.

يشارك في المهرجان خمسة عشر فيلما روائيا مصريا طويلا و٤١ فيلما قصيرا ومجموعة من افلام الرسوم المتحركة، من الافلام المشاركة «المصير» للمخرج يوسف شاهين والذي اكد انه لن يرضى بالدخول في المنافسة لنيل جائزة المهرجان لاتاحة الفرصة للاخرين. كذلك يقدم فيلم «البطل» و«رسالة الى الوالي».

وكان فيلم «الماضة» لشريهان قد تقدم للمهرجان ثم جرى سحبه، بعد ان حصلت البطلة على لقب اسوأ ممثلة كما تعرض لهجوم كبير في مهرجان الاسكندرية الاخير.

****

الثقافة اللبنانية في باريس

استضاف معهد العالم العربي بباريس موسما لثقافة وفنون لبنان، يتضمن معرضا كبيرا للاثار والعديد من الندوات والانشطة الفنية والفكرية، وقد شارك فيه مئات الفنانين والمثقفين اللبنانيين.

ضم المعرض ثلاثة معارض، ففي معرض «لبنان» «الشاطيء الاخر» عرضت ٥٠٠ قطعة اثرية من محتويات المتحف الوطني في بيروت، وبعض المتاحف العربية والاوروبية، وتروي هذه القطع الاثرية مسيرة لبنان منذ ما قبل التاريخ وحتى عصر الامراء في القرن الماضي، مرورا بالحقب الفينيقية والاغريقية والصليبية والاموية والعثمانية.

خصص المعرض الثاني لجبران خليل جبران، فركز على اعماله الادبية والتشكيلية وتناول افكاره الاجتماعية المتقدمة، وجاء المعرض الثالث بعنوان «لبنان من ١٨٥٠ الى ١٩٦٠» ويضم مئة صورة تلقي الضوء على المجتمع اللبناني في حياتهم اليومية.

ترافق المعارض حفلات تتضمن نماذج مختارة من الموسيقى والغناء التقليدي والحديث من مختلف المناطق اللبنانية مع فرق منها فرقة القادرية من طرابلس والتي تؤدي الغناء الصوفي الاسلامي، وفرقة زغلول الدامور في زجل لبناني ويشارك كورال الكونسرفتوار الوطني اللبناني بقيادة المايسترو وليد غلمية، وفرقة الموسيقى الحديثة وفرقة زياد الرحباني وفرق اخرى تمثل مختلف الاطياف الاجتماعية، الى جانب فرق راقصة مثل فرقة ايفايان التي تتعاون معها نضال الاشقر كمخرجة.

تضمن الموسم الثقافي عددا من الاعمال المسرحية والافلام السينمائية، وثلاث ندوات رئيسة، الاولى بعنوان «بيروت عاصمة الثقافة العربية» بمناسبة اختيار اليونسكو للمدينة كعاصمة ثقافية، والثانية عن «التنقيب عن الاثار في وسط بيروت» اما الندوة الثالثة فتحمل عنوان «صور محمية تراثية عالمية» وتتناول اعمال التنقيب عن الاثار في مدينة صور والتي اعلنتها اليونسكو عام ١٩٩٨ محمية تراثية عالمية.

يمتد نشاط الموسم الثقافي الى فعاليات تهتم بالصغار والكبار وندوات حول المطبخ اللبناني والحرف اليدوية والتقليدية، اضافة الى معرض للكتب اللبنانية.

****

جديد اجاثا كريستي

في عيد ميلاد الكاتبة الراحلة اجاثا كريستي التي توفيت في ١٩٧٦، فاجأت دار نشر «سان مارتن بنيويورك» القراء باصدار رواية جديدة للكاتبة تحمل اسم «قهوة سوداء».

هذه الرواية تحوير جديد اضافه كاتب سيرة الروائية البريطانية المشهورة، وهو ناقد وممثل سابق، اكتشف لاجاثا كريستي نصا مسرحيا كتبته في ١٩٣٠ وفقد منها او انها اهملته، لدى اكتشافه لهذا النص قام بالاتصال بورثتها وحصل منهم على اذن بتحويل العمل الى رواية.

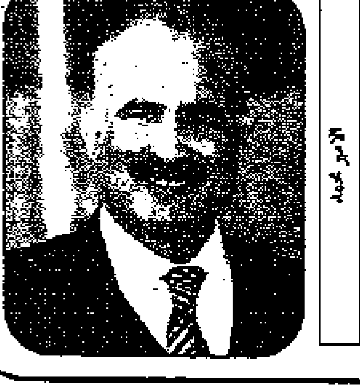
في الرواية القديمة – الجديدة – يقوم المحقق بوارو بطل قصص اجاثا كريستي بكشف لغز موت عالم فيزياء وضياع معادلة علمية هامة.

الغريب ان الكاتب الجديد للرواية كان قد لعب دورا على المسرح من النص المسرحي المفقود، عندما كان ممثلا شابا وذلك عام ١٩٥٦.

الرأي الرياضي

بطولة الرماية الاحتفالية بميلاد الامير محمد تختتم اليوم

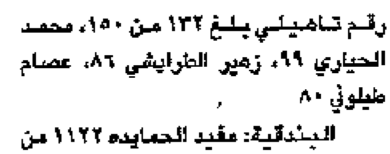
تنافس مثير لنيل لقبي بطولتي التراب والسكيت



الامير محمد

عمان - الرأي - تختتم اليوم تحت رعاية سمو الامير محمد المعظم الشخصي لجلالة الملك رئيس اتحاد الرماية بطولة الرماية الاحتفالية بميلاد سموه والتي تقلها الاتحاد على مدى الايام الثلاثة الماضية واشتملت على كافة انواع الرماية.

البطولة تختتم اليوم باقامة ادوار الرمي النهائية للتراب والسكيت من ٥٠ صحنا + النهائي اضافة الى المسدس القتالي وتشهد فعاليتي التراب والسكيت تنافسا مثيرا لتقارب ارقام الرماه بالادوار الاولى التي جرت امس تاليا نتائج فعاليات امس.



التراب من ٧٥ صحنا: محمد الحياري ٦٧، مازن الخطيب ٦٧، ايسر الحياري ٦٢، ونزار ماضي ٦٠

السكيت: عادل ابو الراغب ٦٧من ٧٥، راضي ابو الراغب ٦٥ وعصام مليلوني ٤١

دبل التراب: حصل ايسر الحياري على رقم تاهيلي بلغ ١٣٢ من ١٥٠، محمد الحياري ٩٩، زهير الطرايشي ٨٦، عصام مليلوني ٨٠

البندقية: مفيد الحمايده ١١٢٢ من ١٢٠٠، هشام مساعده ١٠٨٩، فواز العجرمي ١٠٧٧

● د.بسام هارون

● تحتاج بعض المظاهر التي تبرز فوق ساحة العمل الرياضي بين الفينة والاخرى، والتي تتعلق بطبيعة الاجتهادات والرؤية، لاكثر من التوسط من لدن وزارة الشباب، باعتبارها مظلة الرياضة لكل هيئاتها بكل تفرعاتها وتصنيفاتها، ذلك ان «التدخل» هنا هو الخطوة الملحة لحل اي نزاع او خلاف، منعا لمضاعفاته، وخشية من حدوث فجوة يصعب ردمها، وقبل ان تصبح قضية هامشية «كسر عظم»!

واذا كان البعض يحاول افتعال اسباب الصدام والتشدق بالمصلحة، فان المبررات الواهية لهؤلاء تكفي لاشاحة الوجه عنهم والالتفات الى القضايا الاعمق، بما يحقق التلاحم، ويوجه الطاقات لتصب في قناة العمل الموحد الذي هو بالمحصلة خدمة المنتخبات الوطنية ومناعتها، وتطوير مستوياتها في واحدة من الفرص النادرة التي قدلا يتوفر مثيلها في الالفية الثالثة المرتقبة!

ما يحدث بين بعض الاتحادات والاندية من خلاف بوجهات النظر يجب ا ن لا يفسد للود قضية، ولا يتسبب بالقطيعة، وهنا فان استخدام وزارة الشباب لسلطاتها وكونها صاحبة الرعاية يستوجب التحرك السريع بعيدا عن اسلوب الامم المتحدة!!

● جاءت زيارة الصديق عثمان السعد الى عمان لتضع حدا لبعض التقولات والهمسات التي «لاكت» موعد الدورة العربية وحاولت التشكيك بها بالغمز، بالقدر الذي اكدت فيه على دعم الجهد الاردني باجماع عربي رسمي وتقدير لجدية الاردن في التعاطي مع الحدث بهمة عالية، وعزيمة قوية، فالرجل تلمس مؤشرات النجاح بعون الله واستند الى تاريخ التنظيم الاردني المشرف «وبالخبرات التراكمية» التي اكتسبها انساننا، واثبت خلالها ارادته، وتضح تفكيره وروعة ابداعاته!

ولأن الحدث واستحقاقاته لا يحتمل المجاملة، فان ما اكدته زيارة العمل المزدحمة بالحركة عكس وجهة نظر المسؤولين العرب بالثقة في امكانات الاردن، والتزامه بالوعد وانجازه للعمل مهما بدا للاخرين شاقا!

نستمد من ذلك المزيد من الثقة، ونطالب انفسنا بمضاعفة الجهد لان طموحاتنا انتكون الدورة «درة» العرب!

* للتأمل:
التأجيل لص الزمان!

وزير الشباب يستقبل السفير العراقي

عمان - الرأي - استقبل السيد طلال سطعان الحسن وزير الشباب في مكتبه ظهر امس السيد نوري لويس السفير العراقي، بمناسبة انتهاء مهام عمله كسفير للعراق في الاردن.

والتى السيد الوزير على الجهود الكبيرة التي بذلها السيد السفير خلال فترة عمله في الاردن والتي اسهمت في تنشيط التعاون القائم بين البلدين الشقيقين.

ومن جهته اعرب السيد نوري لويس عن عميق شكره للاردن حكومة وشعبا على العلاقات الاخوية الحميمة التي لمسها خلال الفترة التي امضاها في مهمته.

في الاسبوع الاخير من مرحلة الذهاب للدوري الممتاز بالكرة

الرمثا افسد حلم الجزيرة. الفيصلي داعب مرمى العربي وشباب الحسين وضع الاهلي في خطر!

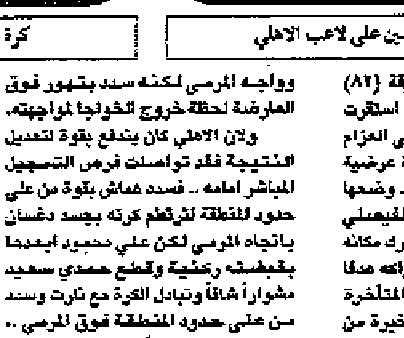
اليوم... الوحدات والقادسية والقفز نحو الطموح - كفر سوم وفريق الحسين في مشهد متكرر ومهم

عمان - الرأي - افسد فريق الرمثا «الحلم» الذي كان يراود فريق الجزيرة بان يفرض قيودا على نتيجة مباراتهما التي جرت بعد ظهر امس على ستاد مدينة الحسن ليحقق التعادل وان امكن ان يخطف الفوز لكي يبقى على نشوة انتصاراته التي سجلها في نفس الملعب منذ مطلع مرحلة الذهاب فكان ان قطع «حسام» الرعود عليه الطريق وسجل هدف الفوز.

اما الفيصلي الذي وجد صداً «لينا» من العربي الذي ادرك هدف التعادل ليعيد التوازن النسبي للنتيجة، فقد شهد الشوط الثاني تحولا جذريا لسيطرة الفيصلي الذي داعب مرمى العربي باضافة ثلاثة اهداف ليعود الى عمان مؤكدا صدارته وموسعاً فارق الاهداف بعد فوزه ٤/١!

وزاد شباب الحسين من وضع الاهلي في موقع خطر شديد الانزلاق عندما تغلب عليه بهدفين مقابل لا شيء في المباراة التي اقيمت على ستاد عمان فيما حظي ش.الحسين بمشاعر الاطمئنان والاستقرار بعد ان اهدر الاهلي فرص تسجيل سانحة بالشوط الثاني قبل ان ينهي «صرصور» كل محاولاته بهدف اللحظات القاتلة! مرحلة الذهاب للدوري تختتم الليلة بلقاء حتى يجمع الوحدات والقادسية عند الساعة٦ مساء على ستاد عمان الدولي، ولعل الحوار المتوقع ينبثق من اطماع الصدارة.. ولمل التقدم خطوة على سلم الترتيب قاًيهما يقفز لبلوغ ذلك الطموح؟!

قبل مباراة الليلة.. فان ستاد الحسن باربد سيشهد عند الساعة ٣ عصرا لقاء مرتقبا ومتجددا يجمع الحسين وكفرسوم، قبعد هوازات الدرع الاخيرة، فان كلاهما يريد تضميد جراحه.. والوقوف بثبات فوق خطوط الدوري.



حصار من شباب الحسين على لاعب الاهلي

كرة رمثاوية اجتازت دفاع الجزراوي

الفيصلي ... (٤)
العربي ... (١)
اربد - محمد قديسات

النتيجة: فوز الفيصلي على العربي ١/٤

الاهداف: سجل للفيصلي مؤيد سليم ق(٩ و٨٢) ومهند محادين ق(٤٩) وجمال ابو عابد ق (٨٤) بينما سجل هدف العربي راشد عزيز ق(٤٥).

الجمهور: يقدر بنحو ١٥٠٠ متفرج

- ادار اللقاء الدولي عمر بشتاوي وعاونه علي صيتان والعلاونة.

مثل الفيصلي: فريحون، محادين، اسامة طلال، احمد خليل، الشبول، صبحي سليمان، حاتم عقد، حسونة الشيخ، راتب العوضات (ابو عابد، الخلايلة)، مؤيد سليم، التوايهة (جريس).

مثل العربي: زياد العزام، حريما، المخزومي، مالك، حاتم، الشقران، شادي اكرم (طلب)، راكز، راشد عزيز، احمد صبيح والعلاونة.

هدف مبكر ورد متأخر

سرعان ما اهتدى الفيصلي للثغرة الواضحة بين حريما ومالك اذ كان الاول يهجر مركزه كلشاش فوجد مؤيد الفرصة مواتية امامه للولوج من القلب وتهديد مرمى العزام الذي ظهر مهزوزا في بعض المواقف .. وفي الدقيقة (٩) ارسل حسونة كرة عرضية بين حريما ومالك اصطدمت بالارض فالتقطها مؤيد بحرفنه من فوق حريما وواجه العزام وارسلها بهدوء بقلب الشباك هدف التقدم للفيصلي .. ومع مرور الوقت اخذ الفيصلي يركز على ارسال الكرات من الاطراف امام مرمى العربي حيث شكل صبحي سليمان مع الشبول ثنائيا متفاهما على الطرف الايسر قابله حسونة والعوضات من الطرف الآخر لتشكل بذلك عبئا كبيرا على اطراف العربي الذي لم يجد اي وسيلة في القلب على شرعة اداء الفيصلي الذي اعتمد على التمرير من اللمسة الاولى دون تعقيد وترك الفيصلي لحاتم عقل مهمة اللاعب المحوري كلاعب وسط متأخر مثبت جرأته في الاختراق من العمق قلقا حقيقيا لدفاعات العربي.

وفي الجانب الدفاعي قطع الفيصلي كافة خطوط الامداد للعلاونة من خلال الضغط المؤثر على اللاعب المستحوذ على الكرة مع التغطية على اللاعب المتقدم لهذه المهمة ساعد بذلك المجهود السخي الذي بذله صبحي وحسونة وحاتم بالارتداد السريع حال فقدان فريقهم الكرة لذلك بقيت مقاليد الامور بيد الازرق ولم يختبر مهند واحمد واسامة ومن خلفهم فريحون باي موقف اذ نجح الفيصلي بتحطيم هجمات العربي قبل ان تصل مشارف الجزاء فكانت مهمة تقدم اسامة ومهند وبناء هجمات الازرق من الخلف سهلة بعد ان وضع احمد خليل العلاونة تحت بصره .. وكان بامكان حسونة ان يسارع بالتعزيز غير ان تسديته الخاطفة من داخل الجزاء مرت بجوار القائم في الوقت الذي لم يحالف الحظ لتسديدات التوايهة وحاتم وحسونة والعوضات المتتالية.

العربي ورغم ان مدربه المصباح ادرك مسبقا رغبة الفيصلي الجامحة في الهجوم واجتهد بوضع الخطط اللازمة للحد منها بالتركيز على الدفاع المبكر بمنتصف ملعبه فحور عمر الشقران لمطاردة حسونة بكافة ارجاء الملعب واعطى تعليماته ببقاء شادي وراكز وراشد عزيزو احمد صبيح على مقربة من خط الظهر والاعتماد على المناولات الطويلة للعلاونة الا ان الارتباك الذي ساد صفوف الفريق افقدهم التركيز بتنفيذ هذه المهمات بالاضافة الى ان عملية الانتقال من الدفاع الى الهجوم كانت تتم ببطء واضح فاستهلك بذلك اكثر من ٤٠ دقيقة من عمر الشوط الاول حتى تخلص من الرهبة فاخذ يركز على انطلاقات صبيح وشادي من الاطراف لاستثمار المساحات خلف العوضات والشبول مع تقدم اسرع لراشد وراكز للانضمام الى العلاونة في مسعى حقيقي للتعديل فتحقق له ما اراد في الدقيقة الاخيرة من الشوط عندما تبادل شادي وراكز كرة من مشارف الجزاء سددها الاخيرة انحرفت عن المرمى لكن راشد عزيز كان لها بالمرصاد لترتفع قدمه فيها واكملها في الشباك هدف التعادل.

انهيار و ٣ اهداف

امتد الفيصلي بهجوم مبكر مع بداية الشوط الثاني بعدما شاركه فالفة ابو عابد بديلا للعوضات فانتقل حاتم للميمنة وشكل مع ابو عابد قوة هجومية ضاغطة جعلت مدافعي العربي يتخلصون من الكرات الساقطة بمنطقتهم كيفما اتفق لتكسب للفيصلي اثر ذلك عددا من الركنيات التي اثمرت عن هدف التقدم مرة اخرى عندما عكس حاتم الكرة التي وصلته امام المرمى اخذها مهند المتقدم برأسه في الشباك في الدقيقة (٤٩) وكان بامكانه بعدها مباشرة ان يسجل من كرة مواجهة للمرمى لكنه اختار التسديد فوق المرمى ... ومع تحرر العربي من انكماشه الدفاعي ومحاولاته استغلال المساحة باطراف ملعب الفيصلي وتفتحت الثغرات بجدار العربي من كافة الاركان حيث تحرر صبحي وابو عابد وحسونة والشبول وحاتم من القيود المفروضة عليهم فاصبحت حركة التقاطعات والتفريغ التي قاموا بها بعرض ملعب العربي تحقق متبغاها بتحقيق المواجهة مع العزام براحة اكبر فتمكن مؤيد من تسجيل الهدف الثالث لفريقه والثاني له في الدقيقة (٨٢) بتسديدة محكمة من داخل الجزاء استقرت باقصى الزاوية العليا اليمنى لمرمى العزام وبعدها بدقيقتين مرر صبحي كرة عرضية قفز منها جريس وتركها لابو عابد وضعها في المرمى لتكون الهدف الرابع للفيصلي ليغادر بعدها ابو عابد الملعب ويترك مكانه للخلايلة وعلى ما يبدو كان لاشراكه هدفا معنويا، ولم تنفع الصحوة المتأخرة للعربي في الدقائق الخمس الاخيرة من تقليص الفارق اذ افسد فريحون تسديدة هائلة لحاتم وحولها الى ركنية ونفس الشيء فعل مع تسديدة العلاونة.

ش الحسين: ٢
الاهلي: ٠

- النتيجة: فوز شباب الحسين على الاهلي بهدفين سجلهما عدنان اللحام ق. ٢٥ وماهر صرصور ق. ٩٠

- الجمهور: نحو ٢٥٠ متفرج من انصار شباب الحسين فرحوا بفوز فريقهم الهام.

- الحكام: قاد المباراة الدولي احمد ابو خديجة وعاونه عوني حسونة وصبحي طاهر والمنذر الحكم حسام عماش وحمدي سعيد (الاهلي)، خالد نمر واحمد دعسان (ش.الحسين).

- مثل شباب الحسين: علي، روحي، زياد، عصفور، دعسان، اللحام، عابورة، القطيطي (ياسين)، نمر (المحسيري)، كتوت، رافت (صرصور).

- مثل الاهلي: الخواجا، شرحبيل، الحسيني، رجب، حمدي، شتيان، خليل، هاني (مازن)، عماش، بدوي (رؤوف) وثارت. لان الفوز كان يشكل نقطة الانطلاقة لن يبلغه فقد ظهر الاصرار واضحاً لدى الفريقين لتحقيقه مع اختلاف في اختيار الطريق الانسب فالاهلي انتهج اسلوباً هجومياً لانجاز مهمته مبكراً من خلال المبادرة بالتسجيل لرفع درجة المعنويات وشباب الحسين عمل على تأمين الصلابة اللازمة لمنطقته الخلفية مع بناء محكم لهجماته المضادة.

ومع ان الاهلي تأخر في تهديد مرمى شباب الحسين مبكراً، فان نجمه المتألق موسى شتيان اهدر له فرصة التسجيل من فرصة خرافية بعدما تركه المدافعين يواجه حارسهم علي محمود من وضع انفراد تام لتقديرهم بان شتيان كان وقع بمصيدة التسلل الهشة دون ان ترفع الراية او تطلق صافرة، لكن شتيان لم يجد سوى جسد علي محمود ليسدد به بدلاً المرمى المشروع امامه!

رد شباب الحسين جاء من اول هجمة منظمة .. فعكس رافت حماد الكرة الى خالد نمر الذي اعادها امام المرمى ليأخذها عدنان اللحام بقدمه اليسرى «عالطاير» قذيفة ملأت شباك الخواجا حارس الاهلي الذي اكتفى بمتابعتها بنظرة وهي تستقر باقصى الزاوية العليا التي هدف لا يرد ولا اجمل.

ولم يتسرب اليأس الى نفوس لاعبي الاهلي فنظم قطاقطة وشتيان الهجمات وتحرك عماش في الميسرة وثارت وبدوي في المقدمة وشكلوا ضغطاً على عصفور وزياد والاطراف وتقدم رجب ينفذ الكرة من ركلة حرة لتستقر بجوار القائم ثم مرر شتيان الى ثارت الذي سدد بوضع نموذجي فوق المرمى وجرب قطاقطة حظه بالتسديد ولكن دون تركيز.

ورغم شعوره بحجم خطورة الهجمات على مرماه .. فان شباب الحسين منح عابورة والقطيطي حرية الحركة وحاولوا مراراً تشكيل التفاضل العددي مع حماد وكتوت على ظهر الاهلي وانكشف مرمى الخواجا امامهم مراراً .. لكنهم كانوا يتأخرون بتنفيذ اللمسة الاخيرة وهم الذين كانوا الاكثر استحواذاً على الكرة.

وشهد الشوط الثاني سلسلة من التبديلات .. وكلاهما استهدف تعزيز قدراته الهجومية .. وكان يجدر بالاهلي ان يسوي الحساب باكثر من موقف بفضل التنويع في عمليات الاختراق وخاصة من الميسرة التي لجأ منها عماش مع حمدي واحياناً عزيز فقطع شتيان الكرة من زياد ومررها الى عماش الذي سدد من داخل المنطقة بأحضان علي محمود وقبل ذلك صلح ثارت الكرة الى رؤوف بديل بدوي فسدد بجوار القائم وعكس قطاقطة الكرة برأسه الى عماش الذي سدد من داخل المنطقة بوضع نموذجي للغاية بجوار القائم وحاول ثارت ان يلحق بها لكن الكرة فلتت من قدمه.

ولم يقف شباب الحسين مكتوف الايدي فدفع بصرصور ثم راشد ياسين وحاول استغلال اندفاع الاهلي بهجمات مضادة شكلت خطورة على مرمى الخواجا وحاول القطيطي التسديد من على نقطة الجزاء لكن الكرة تزحلقت عن قدمه ثم اخذ كتوت الكرة من فوق هاني عزيز وواجه المرمى لكنه سدد بتهور فوق العارضة لحظة خروج الخواجا لمواجهته.

ولان الاهلي كان يندفع بقوة لتعديل النتيجة فقد تواصلت فرص التسجيل المباشر امامه .. فسدد عماش بقوة من على حدود المنطقة لترتطم كرته بجسد دعسان باتجاه المرمى لكن علي محمود ابعدها بقبضته ركنية وقطع حمدي سعيد مشواراً شاقاً وتبادل الكرة مع ثارت وسدد من على حدود المنطقة فوق المرمى .. ومضى الوقت سريعاً على الاهلي دون ان تنجح محاولاته في الوقت الذي كان فيه روحي يشن هجمة مضادة ويمرر الى الامام فيلتقط الكرة مازن الذي اعادها الى الخلف الى الحسيني فخطف صرصور الكرة وتخطى حسن وسدد من داخل المنطقة على يسار الخواجا ليكون الهدف الثاني الذي جاء في الدقيقة الاولى من الوقت بدل الضائع ويحصد شباب الحسين كامل نقاط مباراته ويرتفع نحو درجات الاستقرار بعدما اضحى رصيده (١١) نقطة مع ختام مرحلة الذهاب.

الرمثا (١)
الجزيرة (٠)

اربد - الرأي - حسين صالح

النتيجة : فوز الرمثا (١/٠) وسجل له حسام ق ٦٧

الجمهور : (١٠٠٠) شخص اغلبهم من انصار الرمثا

ادار اللقاء : الدولي ابو ميالة وساعده السعدي، العرايشه، سوراكة وانذر ابراهيم عبدالمحسن/الجزيرة.

مثل الرمثا : ابو ناصوح، خزعلي، بلال، ليث، حموده بلاسمه، موفق (الداوود)، حسين، ابوعراق (حسام الدردور)، سليم، بدران

مثل الجزيرة : عبد الناصر جبريل، صبرة، كيالي، عبس، عبدالمحسن، ابو غوش (ايمن ابو خليفه) ابو السمن (محمد قنديل) ابو طعيمة (الجعفري) محمد حلمي، العزازي.

تفوق رمثاوي

عاب اداء الرمثا الذي تسيد اغلب فترات الشوط الاول، عاب اداءه البطيء في التنفيذ رغم انه دفع في منطقة المناورة بخمسة لاعبين اكتفوا فقط بالتمرير العرضي، فاعطى هذا الاسلوب لاعبي الجزيرة فرصة لتشكيل طوقا دفاعيا على تحركات الرمثا الذي كان ينوع في اسلوبه الهجومي بالدخول من الاطراف من ليث وسليم وارسال كرات عرضيه لبدران وابو هضيب لكن الكرات الساقطة كانت من نصيب صبرة والكيالي لتباعد المسافات بينهما، وتعرض مرمى جبريل للخطورة بعد ان وضع بدران ليث امام مواجهة المرمى من تمريرة نموذجية لكن عبس بفدائيته حول الكرة لركنية. الجزيرة بعد تلك تعامل مع احداث المباراة بعقلانية حيث دفع ابو طعيمه لجانب حلمي والعزازي محاولين اشغال الخزعلي وبلال لكن الكرات الخادرة لم تهدد مرمى ابو ناصوح وشهدت الدقائق الاخيرة تفوقا واضحا للرمثا من خلال تكثيف الهجمات عبر الاطراف بدخول ليث وحسين وسليم وانضمام البلاسمة لبدران وابو هضيب فانكشف دفاع الجزيرة ولاحت للرمثا ثلاثة فرص ثمينه اخطرها حينما حيأ بدران الكرة على حافة الجزاء سددها ابو هضيب لترتد من عبدالناصر على قدم سليم الذي سددها خفيفة باحضانه ثم سدد ليث كرة حولها الحارس الجزراوي لركنيه ليدفع بعدها بدران بالمرمى مواجها لعبد الناصر الذي ضيق عليه الزاوية وخطف الكرة في الوقت المناسب.

سيطرة وهدف

رغم ان الرمثا اراد تجديد دماء الفريق في وقت مبكر بدخول حسام الدردور واحمد الداوود بدلا من ابو عراق وابو هضيب الا ان مرمى الجزيرة لم يتهدد فعليا لان لاعبيه عملوا على الاستحواذ على الكرة بدون تنظيم في الهجوم التي اقتصرت على محاولات فردية من حسن وسليم والتقط ليث وكاد مرمى ابو ناصوح ان يتلقى هدفا مبكرا عندما مرر بدوي كرة عرضية سددها حلمي عن بعد امتار فوق المرمى ليتحصر الاداء وسط الملعب ويتثاءب الجمهور فوق المدرجات جراء رتابة الاداء لكن تعلب الرمثا بدران غالق الجميع ومرر كرة نموذجية انفرد على اثرها حسام الدردور ولعب الكرة ارضية زاحفة داخل الشباك هدفا اراح اعصاب زملائه وافرح الجمهور في المدرجات بعد مرور (٦٧) دقيقة.

وكاد بدران ان يعزز تقدم فريقه الا انه سدد كرة جانبيه من وضع انفراد في الشباك من الخارج ومن هجمة مرتده للجزيرة توغل محمد قنديل بديل ابو السمن داخل الجزاء من تمريرة ايمن ابو خليفه فسدد بتهور خارج المرمى مفوتا على فريقه فرصة هدف محقق لتبلغ المباراة ذروة الاثارة فسدد سليم كرة من حافة الجزاء امسكها جبريل على دفعتين، وقبيل النهاية بدقيقة فشل العزازي في استغلال كرة امامية طالت عن قدمه قبل ان يسدد في المرمى.

الوحدات - القادسية
٦ ستاد عمان

يفرض طابع المنافسة الاسلوب الهجومي على اداء الوحدات.. وتعيش داخل صدور لاعبي القادسية نزعات من حماس للخروج بشيء من المباراة فكيف نتوقع اطوارها؟!

يبدو الوحدات اكثر جاهزية لتنفيذ سياساته الهجومية، فالفريق يمتاز بلياقة عالية ولديه مفاتيح هجومية.. تتمثل في اكثر من وسيلة للتطبيق، اذ ان علي جمعة وهشام والشمالي وسفيان يقومون بالادوار المهمة وسط الميدان ويتناوبون على فتح الملعب والاختراق من العمق، وثمة نقطة مهمة اليوم وهي ان التكتل المتوقع للقادسية يتطلب طبخ الهجمات بهدوء في الخلف من خلال التحضير الجيد وهذا يقوم به عادة ابوزمع.. فيصل وعصام ويبقى العموري عمقا له، ولعل الشيء المهم والمناسب في المواجهات الامامية تحركات مراد ورأفت وهروبهما من الرقابة ومدى النجاح في ارسال الكرات العرضية حيث يمتاز افراد القادسية بطول فارع.

كما اسلفنا.. يتوقع ان يعرض القادسية على التركيز الدفاعي، وهو عادة ما يأتي من خلال قوة الثلاثي امجد.. ديان ولحسان، فهم العمق الدفاعي.. وربما ستناط ببعضهم ادوار رقابة فردية.. في حين ان العكة ومحمود ستناط بهما الادوار نفسها في الاطراف.. مع الاخذ بعين الاعتبار اهمية الاندفاع الهجومي المحسوب الذي يقوم به ابو طوق، معالي ومازن سواء بالحالات الفردية اوبالرسم الجماعي، وهذا الامر يتوقف ايضا على معادلة التوازن بالوسط من لاعبي الوحدات.

الحسين وكفرسوم
٣ ستاد الحسن

لقاء يتكرر للمرة الثالثة في اقل من اسبوعين اوراقه مكشوفة، معطياته معروفة ومحفوظة فمن يكتب عبارات النصر فوق اسطره؟

هذه المرة نتوقع ان يأتي الحوار هجوميا، اذ تتخلله عصبية، فكفرسوم يريد تأكيد جدارته والتقدم خطوة مهمة في الدوري.. والحسين يسابق الدقائق للفوز.

كفرسوم يعود له الخالدي وسليمان وهما قوة في الوسط، ان لعب الفريق اليوم بمبدأ التركيز خاصة في الوسط، فان تحركات ملحم وشامان والخالدي تمثل العمق الحقيقي لهجماته، وبالتالي يستطيعون اسناد شامان وعثمان ويوسف وهم القوة الهجومية التي تمتاز بالمتابعة واحيانا الدقة بالاستفادة من انصاف الفرص والكرات العرضية، وفي دفاعه عادة ما ينفذ كفرسوم اسلوب سهل في التنفيذ المباشر خاصة سمير وابراهيم وحابس.

تلك المعطيات يدركها فريق الحسين الذي لايزال الموضوع النفسي يحوم فوق اداء لاعبيه، وبالذات امام كفرسوم، وربما لجأ اليوم الى الدفاع الضاغط وبالتالي محاولة تمرير افكار خصمه الهجومية مبكرا خاصة بالوسط، وهذه تحتاج لادوات سريعة يمثلها الشياب، شويطر، الخطيب، الخالدي، ولعل الشياب وهو يقوم بدور محوري بدعم استاذ عارف والخطاطبة اوعنبر، مطالب بان يفرض وجوده في طبخ الهجمات وفرض سياسة الامر الواقع، انما تبقى هناك حالة ما مدى ثبات دفاع الحسين، ابوحبيلة، المومني، ربما الشقران وبني ياسين في التأقلم مع الحلقة الهجومية.. والتعامل السريع مع هجمات كفرسوم الخاطفة والمؤثرة؟!

الامير رعد يستقبل عثمان السعد ويحمله رسالة خطية للامير فيصل بن فهد

عمان - الرأي - استقبل سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء رئيس اتحاد المعوقين السيد عثمان السعد امين عام الاتحاد العربي للالعاب الرياضية حيث حمل سمو الامير السيد السعد رسالة خطية لسمو الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز رئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية وكان سمو الامير استعرض امام امين عام الاتحاد العربي نشاطات اتحاد المعوقين وما يتعلق باقامة دورة المعوقين على هامش الدورة الرياضية العربية التاسعة في عمان عام ١٩٩٩.

وكان حضر الاجتماع السيد عصام عريضة المستشار برئاسة الوزراء مدير الدورة الرياضية العربية الذي كان في وداع السيد السعد عند مغادرته عمان يوم امس متوجها الى تونس.

الامير رعد

لاقامة معسكر تدريبي

بعثة منتخب التايكواندو لتركيا اليوم

عمان - الرأي - تتوجه الى تركيا ظهر اليوم الجمعة بعثة منتخبنا الوطني للرجال للتايكواندو لاقامة معسكر تدريبي هناك مع منتخبي الصين تايبيه وتركيا في نطاق الاستعداد للمشاركة بدورة الالعاب الاسيوية التي ستقام في تايلاند شهر كانون الاول القادم، ويتألف الوفد من السيد تشن هوا رئيسا ومدربا د.مازن البيطار واللاعبون محمد فلاح الحلمد، رائد ناجي، محمد علي ابو الرز، محمد صبري الفرارجة، حسين الطحلة، وابراهيم عقل.

يتظلمها نادي زحر

ختام بطولة الشفاء الكروية.. اليوم

اربد - الرأي - يلتقي زحر احد اندية الدرجة الثانية ودير السعنة درجة ثالثة على كأس بطولة الشفاء الكروية التي ينظمها نادي زحر على ملعبه احتفاء بعيد الجلوس الملكي وتيمنا لشفاء جلالة الملك الحسين، اللقاء يجري في الثالثة والنصف عصر اليوم برعاية رجل الاعمال عبدالرؤوف ابو حجله.

وشارك في البطولة ٨ فرق هي صما ودوقرا وحوفا وكفريوبا وجمعية كفر اسد الخيرية، ودير السعنة وزحر بفريقين.

زحر (أ) انتقل للمباراة النهائية بعد فوزه على حوفا ١/٣ بينما تأهل دير السعنة اثر فوزه على زحر (ب) بركلات الترجيح.

سما تغلب مغير السرحان وتتصدر

المفرق - الرأي - فازت سما على المغير ٦/٢ ضمن مباريات سن ١٦ لبطولة كرة القدم التي تنظمها لجنة المفرق الكروية.

سجل اهداف سما رضا عواد، محمد عيد، محمد صبح، عبدالله عبد، وعماد عيد، فيما سجل للمغير جهاد عبدالله، علي احمد.

وبذلك تتصدر سما المجموعة الاولى وتتصدر المفرق المجموعة الثانية واليوم وعلى ملعب فوزي الملقي الساعة الثالثة مساء يلتقي رحاب والدجنية.

ختام الدور الاول لكرة ت ١٩ اليوم

اليرموك وشباب الحسين يتنافسان على زعامة المجموعة الثانية

اليرموك

عمان - الرأي - يلتقي عند الساعة الثالثة والنصف عصر اليوم الجمعة فريقا شباب الحسين واليرموك على ملعب البتراء في ختام مباريات المجموعة الثانية والدور الاول لبطولة الشباب ت ١٩ بكرة القدم ويتنافس الفريقان اليوم على زعامة المجموعة بعد ان ضمنا التأهل عنها للدور الثاني ويكفي اليرموك التعادل لتسمية قمة المجموعة برصيد ٧ نقاط في حين فوز شباب الحسين يرفع مجموع تحصيله من النقاط الى ٧ ويتجمد رصيد اليرموك عند ٦ نقاط.

ويدر يعزي اتحاد بناء الاجسام بوفاة اسد قبلاوي





ويدر

عمان - الرأي - بعث الدكتور بن ويدر رئيس الاتحاد الدولي لبناء الاجسام بتعازيه الصادقة بوفاة الحكم الدولي اسد قبلاوي، وقال بن ويدر في البرقية التي تسلمها رئيس اتحادنا السيد عبدالمنعم ابو طوق ارجوان تنقلوا هذه التعزية والمواساة الى جميع اسرة بناء الاجسام في الاردن والى جميع ذويه واهله واشاد بن ويدر بمآثر المرحوم.

الدكتور بدران يلتقي اسرة نادي العودة

عمان - الرأي - التقى الدكتور ابراهيم بدران مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية امس رئيس نادي شباب العودة المحامي محمد الحجوج وعدد من اعضاء الهيئة الادارية للحديث حول السبل الامثل لمد جسور التعاون بين مختلف الهيئات ذات العلاقة بخدمة شباب وتوفير الدعم المادي الكافي لاقامة النشاطات المختلفة.

بلجيكا تهزم ليتوانيا

فلنتيوس - رويترز - فازت بلجيكا على ليتوانيا ١/صفر في تصفيات بطولة اوروبا لكرة القدم ت ٢١ عاما. احرز هدف بلجيكا لاعبها كورت فان باس في الدقيقة ٤٠ من المباراة التي اقيمت في ليتوانيا امس اول.

البرتغالي ارتور جورج مدربا لباريس سان جيرمان

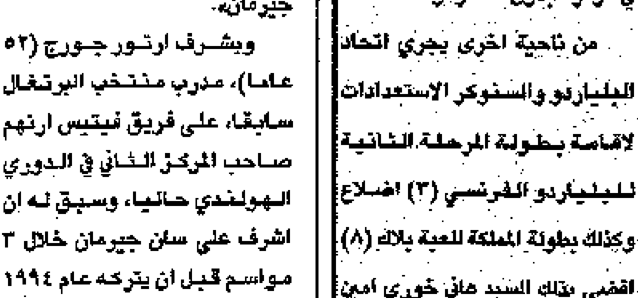
باريس - (أ ف ب) - اعلن رئيس نادي باريس سان جيرمان الفرنسي شارل بيتري امس الخميس ان اللجنة التنفيذية للنادي عينت البرتغالي ارتور جورج مدربا لفريق كرة القدم خلفا للدولي الفرنسي السابق الن جيريس.

وصرح بيتري «قررت اللجنة التنفيذية انهاء مهمة الن جيريس على رأس الفريق وسيشرف مساعدوه على تدريباته اليوم الجمعة ويوم غد السبت، وبعد ذلك وبدءا من الاثنين سيبدأ ارتور جورج مهامه كمدرب لباريس سان جيرمان».

ويشرف ارتور جورج (٥٢ عاما)، مدرب منتخب البرتغال سابقا، على فريق فيتيس ارنهم صاحب المركز الثاني في الدوري الهولندي حاليا، وسبق له ان اشرف على سان جيرمان خلال ٣ مواسم قبل ان يتركه عام ١٩٩٤ بعد ان قاده الى احراز بطولة فرنسا.

بطولة المملكة للسنوكر

ايهما ينضم للستة الكبار؟









عمان - الرأي - بقيت مباراة واحدة في بطولة المملكة للسنوكر بين اللاعبين صفوان ابراهيم وايمن الخطيب حيث ينضم الفائز منهما الى الستة الكبار الذين سيصعدون للجولات الاخيرة من البطولة التي ستقام على نظام الدوري الكامل لتحديد المراكز من ١ - ٦ حيث كان صعد لهذا الدور كل من جهاد عبدالكريم، داود الشريف، جمال صبح، عرفات رزق، واسامة جمعة مباريات الدوري الكامل ستبدأ اليوم في مركز عبدون للسنوكر.

من ناحية اخرى يجري اتحاد البلياردو والسنوكر الاستعدادات لاقامة بطولة المرحلة الثانية للبلياردو الفرنسي (٣) اضلاع وكذلك بطولة المملكة للعبة بلاك (٨) افضى بذلك السيد هاني خوري امين سر الاتحاد الناطق الاعلامي.

الرياضة والشباب

مفكرة اليوم

تقام اليوم الجمعة النشاطات الرياضية التالية:

* كرة القدم / الدوري الممتاز:
- الوحدات + القادسية - ستاد عمان - س ٦ مساء
- كفرسوم + الحسين - ستاد الحسن س ٣ مساء
* قدم ت ١٩
- شباب الحسين + اليرموك - ستاد البتراء س ٣٠ر٣ مساء.
* قدم بطولة المفرق ت ١٦
- رحاب + الدجنية - ثانوية المفرق س ٣ مساء
* الفروسية:
- سباق الامارات الدولي / القويرة - س ٦ صباحا
* العاب القوى:
- مسيرة مرضى السكري - مدينة الحسن س ١٠ صباحا

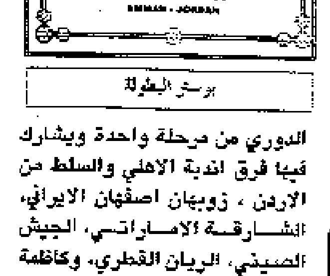
اجراء قرعة بطولة الاندية الاسيوية الاولى لكرة اليد

الاهلي يلاقي زوبهان اصفهان الايراني بمباراة الافتتاح

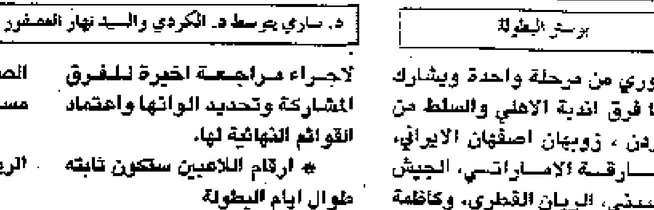
السلط يلعب اولى لقاءاته امام الشارقة الاماراتي

وزير الشباب يدعو الشيخ احمد الفهد لحفل الافتتاح

عمان - الرأي - يلتقي فريق النادي الاهلي مع فريق نادي زوبهان اصفهان بطل ايران في افتتاح بطولة الاندية الاسيوية الاولى لكرة اليد عند الساعة السادسة والربع مساء يوم الثلاثاء ٢٠ تشرين اول الجاري في قاعة قصر الرياضة بعمان والتي يستضيفها اتحادنا خلال الفترة من ٢٠ - ٢٩ الجاري جاء ذلك في قرعة البطولة الاولى التي جرت يوم امس في قاعة الاجتماعات بقصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب مثلما سيخوض فريق السلط اولى مبارياته امام فريق نادي الشارقة الاماراتي يوم الاربعاء ٢١ الجاري.



بوستر البطولة



د. ساري يتوسط د. الكردي والسيد نهار العصفور — عدسة عبدالله ايوب

البطولة تقام وفق نظام الدوري من مرحلة واحدة ويشارك فيها فرق اندية الاهلي والسلط من الاردن، زوبهان اصفهان الايراني، الشارقة الاماراتي، الجيش الصيني، الريان القطري، وكاظمة الكويتي.

القرعة حضرها د. عصمت الكردي امين عام اللجنة الاولمبية السيد نهار العصفور ممثل الاتحاد الاسيوي لكرة اليد عضو اللجنة الفنية للبطولة عبد الله خاطر ممثل نادي الريان القطري وسعيد شقم رئيس النادي الاهلي وجمال الداود رئيس نادي السلط وخالد الداود نائبا رئيس الاتحاد وسنان الحسيني امين سر الاتحاد ومدير البطولة ومحمد مجد عضو الاتحاد ورجال الاعلام الرياضي اضافة لمدرب الاهلي السيد عصام السحار.

د. ساري حمدان رئيس اتحادنا رحب في بداية القرعة بالحضور واضاف ان الاردن خطى خطوة واسعة في استضافة البطولات الاسيوية والعربية والتي تأتي لتطوير اللعبة وتوطيد الصداقة بين الشباب سواء في القارة الاسيوية او الوطن العربي مثلما ثمن دور الشيخ احمد الفهد رئيس الاتحاد الاسيوي في دعم نشاطات الاتحاد وبطولاته وباسم وزير الشباب السيد طلال سطعان الحسن توجه الدعوة الرسمية للشيخ احمد الفهد لحضور حفل الافتتاح والتي سينقلها اليه السيد نهار العصفور ممثل الاتحاد الاسيوي واضاف اننا جاهزون لاحتضان البطولة حيث نأمل من الاهلي والسلط تشريف الاردن بهذه التظاهرة الاسيوية التي تقام لاول مرة.

السيد نهار العصفور ممثل الاتحاد الاسيوي عضو اللجنة الفنية للبطولة قال: نيابة عن الشيخ احمد الفهد تقدر عاليا دور الاردن لاستضافة اول بطولة للاندية الاسيوية حيث سبق ان شهدت البطولات السابقة التي نظمها نجاحا كبيرا وبين عدد من النقاط منها.

* تحديد يوم ١٩ الجاري لاجتماع اللجنة الفنية للبطولة لاجراء مراجعة اخيرة للفرق المشاركة وتحديد الوانها واعتماد القوائم النهائية لها.

* ارقام اللاعبين ستكون ثابته طوال ايام البطولة

* اعتماد الهويات للاعبين في المباريات والصادرة من اللجنة المنظمة واللجنة الفنية حيث لن يشارك اي لاعب في المباريات لا يحمل هذه البطاقة.

* السماح بمشاركة لاعبين اثنين اجانب مع الفرق المشاركة شريطة تواجد احدهما خلال سير المباراة وليس الاثنان معا.

* الحد الاعلى لتسجيل اللاعبين لكل فريق هو ١٦ لاعبا في البطولة.

* اعتماد فندق الضوحي مقرا لاقامة الوفود المشاركة.

* بين اعتذار بطل كازاخستان وفريق نادي الجيش السوري بطل سوريا عن المشاركة ليصبح العدد سبعة فرق تلعب وفق نظام الدوري من مرحلة واحدة.

هذا وتم عقب اجراء مراسم القرعة توقيع الاتفاقية الخاصة لتنظيم البطولة الاسيوية حيث مثل الاردن د. ساري حمدان رئيس الاتحاد وعن الاتحاد الاسيوي السيد نهار العصفور وتم توزيع لائحة البطولة على الفرق المشاركة.

جدول المباريات

الثلاثاء ٢٠/١٠ الاهلي + زوبهان اصفهان الايراني الساعة ١٥ر٦ مساء

الاربعاء ٢١/١٠ السلط + الشارقة الاماراتي س ١٥ر٤ مساء

الاربعاء ٢١/١٠ الجيش الصيني + الريان القطري س ١٥ر٦ مساء

الخميس ٢٢/١٠ الاهلي + الريان القطري س ٣ مساء

الخميس ٢٢/١٠ كاظمة الكويتي + الشارقة الاماراتي س ٤٥ر٤ مساء

الخميس ٢٢/١٠ الجيش الصيني + زوبهان الايراني س ١٥ر٦ مساء.

الجمعة ٢٣/١٠ الجيش الصيني + الشارقة الاماراتي س ٣ مساء

الجمعة ٢٣/١٠ السلط + الريان القطري س ٤٥ر٤ مساء

الجمعة ٢٣/١٠ كاظمة الكويتي + زوبهان الايراني س ١٥ر٦ مساء

السبت ٢٤/١٠ راحة للفرق

الاحد ٢٥/١٠ الريان القطري + كاظمة الكويتي س ٣ مساء

الاحد ٢٥/١٠ زوبهان الايراني + السلط س ٤.٤٥ مساء

الاحد ٢٥/١٠ الشارقة الاماراتي + الاهلي س ٦.١٥ مساء

الاثنين ٢٦/١٠ الشارقة الاماراتي + زوبهان الايراني س ٣ مساء

الاثنين ٢٦/١٠ كاظمة الكويتي + الجيش الصيني س ٤٥ر٤ مساء

الاثنين ٢٦/١٠ السلط + الاهلي س ١٥ر٦ مساء

الثلاثاء ٢٧/١٠ كاظمة الكويتي + الاهلي س ٣ مساء

الثلاثاء ٢٧/١٠ السلط + الجيش الصيني س ٤٥ر٤ مساء

الثلاثاء ٢٧/١٠ الريان القطري + الشارقة الاماراتي س ١٥ر٦ مساء

الاربعاء ٢٨/١٠ راحة للفرق

الخميس ٢٩/١٠ كاظمة الكويتي + السلط س٣ مساء

الخميس ٢٩/١٠ الاهلي + الجيش الصيني س ٤٥ر٤ مساء

الخميس ٢٩/١٠ الريان القطري + زوبهان الايراني س ١٥ر٦ مساء

الريان القطري يعسكر بالاردن

السيد عبدالله خاطر ممثل نادي الريان القطري ذكر لـ «الرأي» ان فريق الريان سيصل الى عمان يوم ١٤ تشرين اول الجاري لاقامة معسكر تدريبي يتخلله اقامة عدد من اللقاءات الودية مع الفرق الاردنية غير الاهلي والسلط المشاركان بالبطولة واضاف ان الوفد برئاسة السيد علي بن سعيد الهاجري مؤسس اللعبة في قطر وشغل سابقا منصب نائب رئيس الاتحاد القطري لكرة اليد ويشرف على تدريب الفريق مدرب يوغسلافي.

د. ساري حمدان يؤكد:

يد الاندية العربيه قائمة في موعدها

عمان - الرأي - اكد د. ساري حمدان رئيس اتحاد كرة اليد على اقامة بطولة الاندية العربية ابطال الدوري الـ«٢٠» للرجال وبطولة الاندية العربية للنساء في عمان وفي موعدها المقرر سابقا من الاتحاد العربي لكرة اليد خلال الفترة من ٤ - ١٤ تشرين الثاني القادم واضاف ان الاتحاد يواصل ترتيباته لانجاح هذه البطولة العربية التي يشارك فيها فريقا الاهلي والسلط من الاردن مثلما سيخاطب اتحاد الاعلام الرياضي والشبابي لتشكيل لجنة اعلاميه لبطولة الاندية الاسيوية والاندية العربية الـ«٢٠». وكانت اخبار ذكرت ان الاتحاد العربي طلب من اتحادنا تأجيل هذه البطولة كون موعدها قريب من تصفيات غرب اسيا التي تستضيفها السعوديه خلال الفترة من ٢٠ - ٣٠ تشرين الثاني القادم.

رالي قطر الدولي للسيارات

الاماراتي بن سليم يتصدر اليوم الاول

الدوحة -(أ ف ب)- تصدر الاماراتي محمد بن سليم، بطل الشرق الاوسط للراليات ١٠ مرات، اليوم الاول من رالي قطر، الجولة السادسة من بطولة الشرق الاوسط، امس الخميس.

وقطع بن سليم مراحل السباق الثماني بزمن ٤٨ دقيقة و١٦ ثانية، وتقدم على مواطنه الشيخ عبدالله القاسمي والاسترالي رون كارمن، على ان تستكمل الجولة السادسة اليوم الجمعة. وهنا الترتيب:

١- الاماراتي محمد بن سليم (فورد اسكورت) ١٦ر٤٨ د

٢- الاماراتي الشيخ عبدالله القاسمي (ميتسوبيشي ايفوليوشن) ٤٥ر٥٣ د

٣- الاسترالي رون كارمن (ميتسوبيشي لانسر) ٣٨ر٥٤ د

٤- القطري ناصر صالح العطية (تويوتا سيليكا) ٤٨ر٥٩ د

٥- القطري سعدون الكواري (سوبارو امبريزا) ١١ر٠٠ر١ س

بن سليم

في كأس الشيخ جاسم للكرة

الشمال يهزم الريان ٥-٣

الدوحة -(أ ف ب)- حقق الشمال فوزا لافتا على الريان ٥-٣ في المباراة التي اقيمت امس الخميس على ستاد الخور ضمن منافسات المجموعة الاولى لمسابقة كأس الشيخ جاسم التنشيطية في كرة القدم.

وحفلت المباراة بالاثارة والاهداف بدأها الشمال بعد مضي ٣٠ ثانية من صافرة البداية بواسطة محمد سعيد الكبيسي بتسديدة عجز الحارس علي امين عن صدها.

وفي الدقيقة ٣٢، تعرض الكبيسي لعرقلة داخل المنطقة المحرمة ادت الى طرد مدافع الريان علي رحمة واحتساب ركلة جزاء نفذها ابراهيم محمود داخل شباك امين مسجلا الهدف الثاني للشمال.

ورد الريان عن طريق احمد مبارك آل ثاني من ركلة جزاء احتسبها الحكم بعد تعرض فهد الشمري لعرقلة في منطقة الشمال (٤١).

وفي الشوط الثاني، دفع الريان ثمن اندفاعه الى الهجوم وهو يلعب بعشرة افراد عندما قاد الكبيسي هجمة مرتدة وانتهت الكرة على رأس البرازيلي كلاوديو ومنها داخل المرمى (٧٥)، وبعد دقيقة واحدة، كرر الثنائي الكبيسي-كلاوديو السيناريو واحرز الاخير هدفه الثاني والرابع للشمال.

وحصل الريان على ركلة جزاء ثانية هي الثالثة في المباراة ترجمها آل ثاني الى هدف ثان (٨٠). ثم رفع محمد السعوتي رصيد الشمال الى ٥ اهداف من هجمة مرتدة ايضا (٨٧)، قبل ان يرد آل ثاني بهدف ثالث للريان من تسديدة قوية (٩٠).

وتقام يوم غد السبت مباراة ضمن المجموعة الاولى بين الاتحاد والوكرة على ستاد حمد الكبير بنادي العربي.

بطولة العالم لالعاب القوى

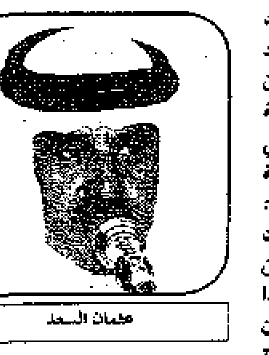
المغربية بدوان لن تدافع عن لقبها

الرباط -(أ ف ب)- اكدت العداءة المغربية نزهة بدوان امس الخميس انها لن تدافع عن لقبها بطلة للعالم في سباق ٤٠٠ م حواجز خلال بطولة العالم السابعة لالعاب القوى التي تستضيفها مدينة اشبيلية الاسبانية من ٢٠ الى ٢٩ آب ١٩٩٩.

وذكرت بدوان، صاحبة احد افضل الارقام العالمية للسباق هذا الموسم، في تصريح لوكالة الانباء المغربية انها تفضل ان تحاول تحطيم الرقم القياسي لهذه المسافة المسجل باسم الاميركية كيم باتن في ١١ آب ١٩٩٥ خلال بطولة العالم الخامسة في جوتبورج وهو ٦١ر٥٢ ثانية، على ان تشارك في بطولة العالم المقبلة.

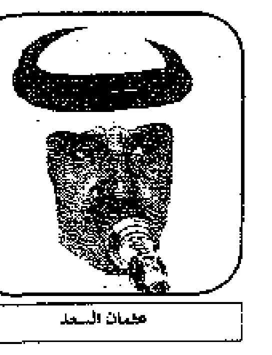
وكانت بدوان اقتربت من الرقم القياسي العالمي عندما سجلت ٩٦ر٥٢ في مسابقة كأس العالم الشهر الماضي في جوهانسبورج. واضافت «بعد ان اصبحت اول فتاة مغربية تحرز لقبا عالميا والمركز الاول في مسابقة كأس العالم ضمن منتخب افريقيا، ارغب في ان اكون اول مغربية تحطم رقما قياسيا او تحرز الجائزة الكبرى او الدوري الذهبي». واكدت بدوان انها ستعاود التدريب في ايفران (على علو متوسط) بدءا من ١٥ الحالي.

السعد.. صوت الدورة قمة











عثمان السعد

عمان - الرأي - قال السيد عثمان السعد امين عام الاتحاد العربي للالعاب الرياضية عن «صوت الدورة» وهي مطبوعة يعدها اتحاد الاعلام الرياضي والشبابي بالتنسيق مع لجنة التوثيق للدورة الرياضية قال: انها قمة وفوجئت بها واعجبت بها وقال: تسلسل اصدارها من شهرية الى نصف شهرية وهكذا بالتسلسل التنازلي الى حين استضافة الدورة الرياضية العربية القادمة في عمان يبعث على التفاؤل وقال خلاصة القول .. انها قمة.

دورة فيلدرشتات التنسية

سانشيز لربع النهائي وخسارة نوفوتنا وويليامز







ويليامز خسرت امام البلجيكية دومينيك



فيلدرشتات (المانيا) -(إ ف ب)- بلغت الاسبانية ارانتشا سانشيز المصنفة رابعة الدور ربع النهائي من دورة فيلدرشتات الالمانية الدولية للتنس بتغلبها على الفرنسية اميلي موريسمو ٦-٢ و٦-٢ في الدور الثاني امس الخميس.

وفي الدور الثاني ايضا، فازت الفرنسية ساندرين تستو على الالمانية انكه موبر ٦-٢ و٤-٦ و٦-٢، والفرنسية ناتالي توزيا السابعة على البيلاروسية ناتاشا زفيريفا ٦-٣ و٦-٢.

وخسرت التشيكية يانا نوفوتنا الثالثة امام الاميركية سيرينا ويليامس ٦-٢ و٣-٦ وصفر-٢ ثم بالانسحاب، والاميركية فينوس ويليامز الخامسة امام البلجيكية دومينيك فان روست ١-٦ و٢-٦.ش

وفي ربع النهائي اليوم الجمعة، تلتقي الاميركية ليزا رايموند مع الاسبانية ارانتشا سانشيز الرابعة، والسويسرية مارتينا هينجيز الاولى مع البلجيكية دومينيك فان روست، والفرنسية ناتالي توزيا السابعة مع الاميركية ليندساي ديفنبورت الثانية، والاميركية سيرينا ويليامس مع الفرنسية ساندرين تستو.

مع اطلالة صباح اليوم وبدعم من طيران الامارات

الاميرة عالية تعطي شارة الانطلاق لفرسان سباق القدرة والتحمل للجياد

وادي رم - الرأي - منعم فاخوري

الاميرة عالية تعطي شارة البدء للسباق.

مع اطلالة صباح هذا اليوم الجمعة وبالتحديد الساعة السادسة صباحاً تكون سمو الاميرة عالية بنت الحسين قد اعطت شارة الانطلاق لاكثر من ١٠٠ فارس توجهوا بجيادهم عبر مسار طيران الامارات للقدرة والتحمل الدولي الذي ينظمه اتحاد الفروسية الملكي بدعم من طيران الامارات بطول ١٢٠كم وسط مشاركة عربية واجنبية واسعة يتقدم سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بدولة الامارات العربية الشقيقة وانجاله حمدان ومكتوم وراشد الى جانب الشيخ احمد بن حميد النعيمي رئيس الدائرة الاقتصادية ابن حاكم امارة عجمان.

يوم امس عقد الاجتماع التنويري الاخير وفيه اوضح للمشاركين السيد احمد ابو الراغب امين سر الاتحاد والسيد ديتيس مدرب فريق التحمل، كافة الامور المتعلقة بالتعليمات والانظمة التي تحكم هذا السباق الدولي المعقد من قبل الاتحاد الدولي للفروسية كذلك شرح عن الخدمات البيطرية المقدمة من قبل اطباء النقاط البيطرية المقررة خلال مراحل السباق وطريق احتساب عامل التوقيت حتى لا يقع اي فارس في مطب سوء الفهم.

ووجه السيد ابو الراغب بالنيابة عن كافة اعضاء اللجان الشكر لسمو الاميرة عالية على جهودها الكبيرة التي اثمرت عن اقامة هذا السباق والحصول على الاعتماد الدولي مثلما ثمن دعم سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم للسباق الذي اطلق عليه اسم سباق طيران الامارات للقدرة والتحمل.

النتائج

نظرة لتطبيق برنامج كمبيوتر خاص بالسباق تحت اشراف الاتحاد الدولي فان النتائج الاولية لكل مرحلة سيتم اصدارها وتوزيعها اولاً باول بحيث اذا سار الفارس بجواده بسرعة ٢٠كم في الساعة فانه يتوقع ان يصل خط النهاية الساعة الثانية بعد الظهر اما اذا سار بالحد الادنى للسرعة المحدودة بـ١٠ كم بالساعة فانه يصل خط النهاية الساعة الثامنة مساء

غداً النتائج الرسمية وحفل توزيع الجوائز

يقيم اتحاد الفروسية الملكي تحت رعاية الاميرة عالية بنت الحسين يوم غد السبت في فندق اكواماريننا حفل توزيع الجوائز على الفائزين بالسباق والمقدمة من طيران الامارات وهي عبارة عن سيارتين لصاحبي المركزين الاول والثاني اضافة الى جوائز عالية للفرسان العشرون الاوائل تصل الى نحو ٦٨٥ الف درهم اماراتي (نحو ١٢٣ الف دينار اردني).

اخبار نجوم الرياضة العالمية



كلينزمان

بيرهوف

نيقوسيا -(أ ف ب)- اعلن لاعب الوسط الدولي الروسي ايليا تسيمبالار عدم مشاركته في مباراة منتخب بلاده مع فرنسا بعد غد السبت في موسكو ضمن تصفيات المجموعة الرابعة لكأس اوروبا عام ٢٠٠٠.

وذكرت صحيفة «اكسبريس» المحلية ان تسيمبالار لاعب سبارتاك موسكو اصيب الاحد الماضي خلال مباراة فريقه مع طوربيدو موسكو ٠-صفر ضمن الدوري المحلي.

* قد يغيب المدافع الروسي في صفوف ايندهوفن الهولندي يوري نيكيفوروف عن مباراة منتخب بلاده مع فرنسا يوم غد السبت بداعي الاصابة.

وتبقى فرصة مشاركة نيكيفوروف في المباراة «ضئيلة جدا».

* من المحتمل ان يعود القائد السابق للمنتخب الالماني يورجن كلينزمان (٣٤ عاما) الى اللعب مجددا وذلك في الدوري الاميركي للمحترفين، لكنه لم يتخذ قرارا نهائيا في هذا الشأن.

وقال كلينزمان «سأبحث مع الاتحاد الاميركي عرضه كي العب موسما واحدا في الدوري الاميركي للمحترفين عام ١٩٩٩».

وكان كلينزمان لعب الثلاثاء الماضي اول مباراة له بعد نهائيات كأس العالم بفرنسا حين شارك مع نجوم المانيا السابقين في مباراة اعتزال زميله السابق في المنتخب اندرياس بريمه في كايزرسلوترن.

× يغيب لاعب الوسط البرازيلي راتينيو (٢٧ عاما) من صفوف كايزرسلوترن الالماني ٣ اسابيع بداعي الاصابة، وهو لن يشارك مع فريقه في الجولة الثالثة من دوري ابطال اوروبا ضد ايندهوفن الهولندي في ٢١ الحالي ضمن المجموعة الخامسة.

* سيشرف راينر بونهوف المساعد السابق للمدرب الالماني بيرتي فوجتس على تدريب الفئات الصغرى داخل الاتحاد الالماني ابتداء من الاول من كانون الثاني المقبل.

وقد وقع بونهوف (٤٦ عاما)، احد اعضاء المنتخب بطل العالم عام ١٩٧٤، الذي كان يبحث عن عمل منذ استقالة بيرتي فوجتس في ايلول الماضي، عقدا مدته عامان.

* يحوم شك كبير حول مشاركة مهاجم ميلان الايطالي وقائد منتخب المانيا اوليفر بيرهوف في مباراة منتخب بلاده مع تركيا يوم غد السبت بداعي الاصابة.

وانسحب بيرهوف فجأة من الحصة التدريبية للمنتخب امس الاول ولم يشارك سوى ٣٠ دقيقة في الفترة التدريبية امس الخميس.

ويشكل غياب بيرهوف ضربة موجعة للمدرب اريك ريبيك الذي سيواجه امتحانا عسيرا في اول مباراة رسمية له مع المنتخب خصوصا بعد غياب ثلاثي بايرن ميونيخ لوثار ماتيوس وتوماس شتروتنس وماريو بازلر وكذلك هداف الدوري الموسم الماضي اولاف مارشال (كايزرسلوترن) بداعي الاصابة.

وقد يغيب عن المباراة ايضا المهاجمان كارستن يانكر (بايرن ميونيخ) واولف كيرستن (باير ليفركوزن) بداعي الاصابة ايضا.

* اوضح مصدر قضائي روماني امس الخميس ان رئيس دينامو بوخارست، فريق وزارة الداخلية، بيتري بودورو متورط في فضيحة تهريب السجائر، وقد تم توقيفه عن العمل كرئيس للنادي.

وصرح وزير الداخلية جافريل ديجو «طلبت من مجلس ادارة النادي تجميد العقيد بودورو وامرت بفتح تحقيق جزائي بغية التحقق من التهم الموجهة اليه».

واتهم بودورو (٤٥ عاما)، وهو عقيد في الشرطة، من قبل احد الزعماء الرئيسيين للقضية العقيد جورجي تروتوليسكو الذي قال ان بودورو شارك في عملية تهريب السجائر التي جرت في مطار بوخارست العسكري.

واقسم تروتوليسكو، الذي يعتبر العقل المدبر للعمليات، امام القضاة بان بودورو وعده باستغلال علاقاته المتميزة لوقف التحقيق عندما انكشفت القضية.

وقد تمت مصادرة ٣ الاف صندوق من السجائر المهربة في طائرة اوكرانية استأجرتها الشركة البلغارية «اير صوفيا» ليلة ١٦ و١٧ نيسان الماضي في القاعدة العسكرية ببوخارست.

وتتورط في هذه القضية بدرجات مختلفة مؤسسات عدة تابعة للدولة من بينها الجيش والشرطة والجمارك.

يذكر ان بودورو، الذي نفى التهم المنسوبة اليه، يشرف على ادارة دينامو بوخارست منذ عام ١٩٩٥.

* علم لدى مصدر مسؤول امس الخميس ان الحركي الفرنسي دانيال نيفل، الذي تعرض لاصابة خطرة في ٢١ حزيران الماضي على ايدي مشاغبين المان مخل على اثرها في غيبوبة، قضى ٣ ايام في بيته في بداية الشهر الحالي قبل ان يعود الى المستشفى لمتابعة علاجه في مستشفى عسكري بالقرب من باريس.

* يغيب جنك فوس لاعب فيينورد الهولندي متصدر الدوري المحلي عن فريقه لمدة شهرين بداعي الاصابة، بعد ان اجريت له عملية جراحية في ركبته اليمنى اثر اصابته خلال مباراة فريقه مع ماستريخت ضمن المرحلة الثانية من الدوري.

* من المحتمل تعيين الاميركي بروس ارينا مدربا جديدا للمنتخب الاميركي خلفا لمواطنه ستيف سامبسون الذي استقال من منصبه بعد نهائيات كأس العالم بفرنسا حيث حقق المنتخب نتائج مخيبة.

وقد يتم تعيين ارينا (٤٧ عاما)، الذي يشرف على فريق دي.سي. يونايتد واشنطن منذ انطلاق الدوري الاميركي للمحترفين عام ١٩٩٥ وقاده للفوز بالبطولتين الاوليين، مباشرة بعد ختام الدوري الذي ستقام مباراته النهائية في ٢٥ الحالي في لوس انجليس.

وكان البرتغالي كارلوس كيروز، مدرب منتخب الامارات، من بين المنافسين لارينا على هذا المنصب، لكن كيروز ابلغ الاتحاد الاميركي بعدم اهتمامه بالامر.

نعي فاضل

يلمى آل عبدالحافظ وانسباؤهم في الاردن والضفة الغربية المرحوم

عبدالحليم محمد احمد عبدالحافظ

وسيشيع جثمان المرحوم اليوم الجمعة بعد صلاة الظهر من مسجد ناعور الكبير الى مثواه الاخير في المقبرة الاسلامية في ناعور. تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في مرج الحمام.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى ال عثمان الموسى في الضفة الغربية والملكة الاردنية والمهجر فقيدهم الغالي

نظمي يوسف الحاج حسن

حيث وافته المنيه بالامس في قرية سيلة الظهر وقد ووري الثرى هناك. تقبل التعازي في ديوان سيلة الظهر في اربد للرجال، وفي منزل شقيقه محمود يوسف الحاج حسن الكائن في اربد/ شارع بغداد خلف البنك المركزي بناية الخالد/للنساء.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم.

نعي وجيه فاضل

ال العوران وانسباؤهم في الاردن والخارج

يحتسبون عند الله فقيدهم الغالي المرحوم

عادل عبدالعزيز العوران

ابـــو العبـــد

والد كل من عبدالعزيز والكابتن عبدالله «اسامة»
وشقيق كل من المرحومين فرحان والحاج عدنان
وغالب وزهير والمحامي محمد علي العوران

الذي وافاه الاجل المحتوم عن عمر يناهز السبعين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.
وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة الجمعة - اليوم - الموافق ١٩٩٨/١٠/٩
من مسجد مدينة الحسين الطبية الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب.
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في جبل الحسين / مقابل مستشفى الامل للرجال والنساء هاتف ٥٦٧٤٣٣٠
برقيا: ص.ب ٦١٣٠ الرمز البريدي ١١١١٨

نعي فاضلة

عنيتا - آل نور وآل قبشاوي

في فلسطين والاردن والخارج ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى فقيدتهم المرحومة

الحاجة مريم عبدالرحمن قبشاوي

«ام بكر»

أرملة محمد بكر نور (الأسد)

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٧٤ عاماً وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الأخير عصر امس.
تقبل التعازي للرجال وللنساء في منزل صهرها خليل نور الكائن في جبل النزهة - الشارع الرئيسي - مقابل صالون الاعتماد على الله ومحطة النورس.

انا لله وانا اليه راجعون ت: ٦٦٢٨٧١٣

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم.

عموم ال ابو مويس في الضفة والاردن والخارج

ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

الحاج محمد سعيد قاسم ابو مويس

الذي وافته المنيه يوم الاربعاء اثر حادث سير مؤسف عن عمر يناهز ٦٨ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين. رحم الله فقيدنا رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته، والهمنا جميعا الصبر وحسن العزاء.
تقبل التعازي في منزل ال الفقيد ببيادر وادي السير دخلة مطعم فروجنا اسكان اكرم رمضان عمارة الايمان.

انا لله وانا اليه راجعون

«من آمن بي وان مات فسيحيا»

نعي شاب

ينعى ال زعمط واقرباؤهم وانسباؤهم

بعميق الحزن والاسى وفاة ابنهم المرحوم

رجائي فهد ابراهيم الزعمط

الذي انتقل الى رحمته تعالى وشيع جثمانه يوم امس الخميس ١٩٩٨/١٠/٨.
تقبل التعازي في منزل والده الكائن في جبل عمان/الدوار الاول.
لا اراكم الله مكروها بعزيز.
«الرب أعطى والرب أخذ فليكن اسم الرب مباركا» آمين.

نعي فاضل

سحاب. عشائر سحاب عامة وعشائر الزيود خاصة

ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

امين ابراهيم حسن الاريدي

ابو رياض

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس الخميس ١٩٩٨/١٠/٨ عن عمر يناهز ٦٠ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر امس.
تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في سحاب قرب مدرسة ام عمارة للبنات.

نعي فاضلة

يوسف عزت كمال واولاده نبيل وسامي وجميـــع العائلـــة

ينعون بمزيد من الحزن والاسى

الحاجـــة مريم صوفـــان

(ام عزت العالول)

ويشاركون بالحزن جميع انسبائهم ال العالول الكرام ويسألون الله لها جميل الرحمة ولهم طول البقاء.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم.

نعي وجيه فاضل

ال مراد الكردي والكرد في الاردن وفلسطين والخارج

ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

محمود محمد مراد الكردي (ابو بشار)

شقيق المرحومين مراد وعلي ورضا ورضوان وعدنان وعادل وحامد
ووالد كل من بشار ووليد وخالد وسعد

الذي وافته المنيه فجر الخميس ١٩٩٨/١٠/٨ عن عمر يناهز ٦٤ عاما وقد تم تشييع جثمانه الى مقبرة سحاب بنفس اليوم. تقبل التعازي بمنزل شقيقه المرحوم علي مراد الكردي الكائن في جبل النصر مقابل مسجد النصر الكبير (دخلة جبري) للرجال وللنساء بمنزل المرحوم في جبل التاج مقابل مسجد الامام علي بن ابي طالب/شارع ابن باجه.

برقيا: ال مراد الكردي/جبل النصر

بسم الله الرحمن الرحيم

آل اشتيوي عامة وال البري خاصة وأهالي اماتين في فلسطين والمملكة الاردنية الهاشمية ينعون بمزيد من الاسى واللوعة ابنهم البار

حسين ابراهيم عبدالله البري

الذي وافته المنيه يوم الخميس ١٩٩٨/١٠/٨ عن عمر يناهز (٥٥) عاما قضاها في اعمال البر والتقوى. تقبل التعازي في بيته الكائن في عمان/ماركا الجنوبية نادي السباق الملكي/الحي الشرقي/ مسجد عبدالله بن عمر.
ملاحظة: لقد تم الدفن في مقبرة صالحية العابد.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب فاضل

العقبة. مدير وجميع العاملين في شركة نقليات عوده التبر واولاده

ينعون بمزيد من الحزن والاسي وفاة زميلهم الشاب

جميل فهمي ابو عفيفه

ويتقدمون من شقيقه الزميل اكرم ومن اهله وعموم ال ابو عفيفه بأحر مشاعر المواساة والعزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

اربد - سما الروسان - تنعى عشيرة الروسان في داخل المملكة وخارجها

بمزيد الحزن والاسى وفاة ابنها البار المرحوم

الحاج زعبي صالح السودي الروسان

ابو صالح

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى يوم امس الخميس عن عمر يناهز السبعون عاما وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد سما الروسان.
تقبل التعازي في ديوان العشيرة/وللنساء في منزل ولده محمد.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

اربد/قميم

تنعى عشيرة الرواشدة واقرباؤهم وانسباؤهم في داخل الاردن والخارج

ببالغ الحزن والاسى المرحوم

الحاج محمود مصطفى صالح رواشدة

شقيق انور وعبدالله ووالد محمد وزهير وعمر وسامي ومحسن ومنير وسهيل

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم الاربعاء عن عمر يناهز (٧٥) عاماً، وقد تم دفن الجثمان بعد عصر يوم الخميس ٩٨/١٠/٨، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.
تقبل التعازي في مضافة الرواشدة في بلدة قميم

نعي فاضل

كلية راهبات الوردية/الشميساني ممثلة بادارتها والهيئة التدريسية وجميع العاملين

تنعى بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

محمد خالد ياسين الكفري

والد زميلتهن الهام محمد الكفري

سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي فاضل

ينعى ال النتشة في الضفتين والخارج فقيدهم المرحوم

«محمد موسى» عبدالله ابو خليل النتشة

(ابو تحسين)

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس الخميس في ناعور عن عمر يناهز ٦٣ عاما قضاها في اعمال الخير وقد تم تشييع جثمانه الى مقبرة العائلة في سحاب. تقبل التعازي في ديوان ال النتشة الكائن في الجبل الاخضر يومي الجمعة والسبت ٩ و١٠/١٠/٩٨

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضله

بمزيد من الحزن والاسى ينعى

ال ابو الهوى وال ابو اسبيتان فقيدتهم المرحومة الغالية

يسرى محمد داود ابو اسبيتان

زوجة عيسى احمد ابو الهوى
ووالدة خضر ومحمد

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس وقد شيع جثمانها الى مثواه الاخير.
تقبل التعازي للرجال في مقر جمعية جبل الزيتون/ الاشرفية من الساعة الرابعة مساء وللنساء في منزل زوج الفقيدة الكائن في الهاشمي الشمالي اخر خط سرفيس رقم ١٥

انا لله وانا اليه راجعون

شكر على تعاز

اربد - تتقدم عشيرة الخطيب بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم

محمد خضر الخطيب

ابو عبدالله

سواء كان ذلك بالمشاركة بتشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي، راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.
لا اراكم الله مكروها بعزيز.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضله

اربد - الحصن - ينعى ال عطار واقرباؤهم وانسباؤهم في الحصن وداخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

آمنة حسين عطار «ام اجميل»

التي وافتها المنيه يوم الاربعاء ٩٨/١٠/٧ مساء عن عمر يناهز ٨٥ عاما وقد تم تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس ظهرا تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جناته.
تقبل التعازي للرجال والنساء في مدينة الحصن/الحي الشمالي.
برقيا: ال عطار الحصن

نعي فاضل

اعضاء وموظفو مجلس بلدي علان وام العمد والديره

بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

حسين علي عبدالرحمن الزعبي

ابـــو صـــالـــح

شقيق رئيس البلدية طاهر الزعبي
وعم زميلهم شلاش محمد علي الزعبي
ويتقدمون من ال الفقيد باحر التعازي
سائلين المولى عز وجل ان يسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي وجيه فاضل

موظفو مكتب المدير العام وموظفو العلاقات العامه في مؤسسة الموانيء

ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

حميـــد مكـــرد اليمـــاني

والد زميلتهم نسيم اليماني

سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

قلقيلية

عشيرة زيد عامه وآل هلال خاصه

ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

مـــاهر يـــوسف هـــلال

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى فجر يوم الخميس عن عمر يناهز ٤٢ عاما.
تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي قلقيلية - الهاشمي الشمالي وللنساء في منزل شقيقه زهدي هلال «ابو لؤي» الكائن في طبربور - ابو عليا قرب بقالة الخليلي - ولمدة يومين.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

تنعى عشيرة ضميدي في الضفتين والخارج عنهم ابو رباح (عوني)

بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

خيرية داود حسين ضميدي «ام محمود»

زوجة الخال جميل احمد ابو السعود التي انتقلت الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٥٨ عاما
تقبل التعازي في منزل شقيقها احمد داود ضميدي (ابو عوني) الزرقاء/حي معصوم.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي فاضلة

احمد يوسف ابو حجير واقرباؤه وانسباؤه في كفر راعي والبلاد العربية

ينعون بمزيد من الحزن والاسى ابنتهم المرحومة

نوال احمد يوسف ابو حجير

عن عمر يناهز ٢٠ عاما وقد شيع جثمانها عصر يوم امس في دبي
رحم الله الفقيدة رحمة واسعة واسكنها فسيح جناته.
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ابن عمه احمد محمد ابو حجير / حي نزال - خلف مسجد ابو ايوب الانصاري.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

آل اعمر عامة وآل ذوابي خاصة

ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

جميلة عبدالرحمن ذوابي

ارملة المرحوم مصطفى محمد ابو شحادة
ووالدة كل من المرحوم محمد والشيخ حسن وعبدالمجيد وجميل

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس الخميس ٩٨/١٠/٨ في مسقط رأسها عنبتا عن عمر يناهز ٩٣ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى. تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها الشيخ حسن وللنساء في منزل ولدها الشيخ عبدالحميد الكائن في ماركا الشمالية - حي الوحدات - بجانب صيدلية الينابيع وذلك اعتبارا من اليوم ولمدة ٣ ايام بعد صلاة العصر.

نعي فاضل

ينعى موظفو شركة الدخان الدولية

بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

الحـــاج محجـــوب السعـــيد

جد زميلهم المهندس امين السعيد

الذي انتقل الى رحمته تعالى في مدينة جنين/الضفة الغربية
ويتقدمون من عائلة الفقيد باحر التعازي والمواساه راجين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

مشاركة عزاء

بمزيد من الحزن والاسى ينعي

مصنع النصر الفني للبلاستيك فؤاد حلمي ابو لبه واخوانه

وفاة الفقيدة المرحومة

وجيدة راغب عواد

«ام محمود»

ارملة المرحوم الحاج فوزي مويلم

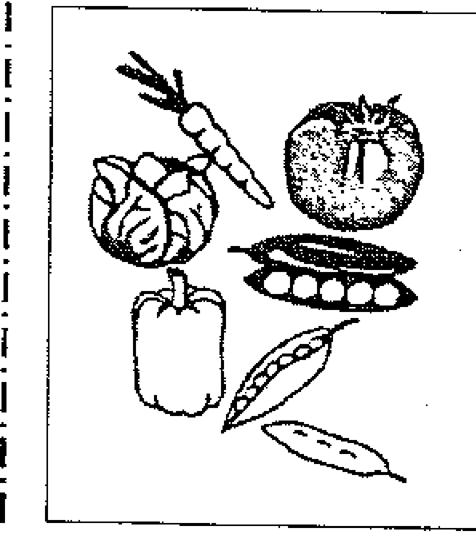
ويتقدمون من ابنائها وال سويلم الكرام باحر مشاعر التعزية والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم اهلها وذويها جميل الصبر والسلوان.

رسالة الى مريض السكري

* اتبع النظام الغذائي الذي يحدده الطبيب او اخصائي التغذية حسب حاجة المريض.
* وزع كمية الطعام اليومة على ٥ - ٦ وجبات صغيرة. * حافظ على وزنك الطبيعي.

الاغذية المسموح تناوله بدون تحديد

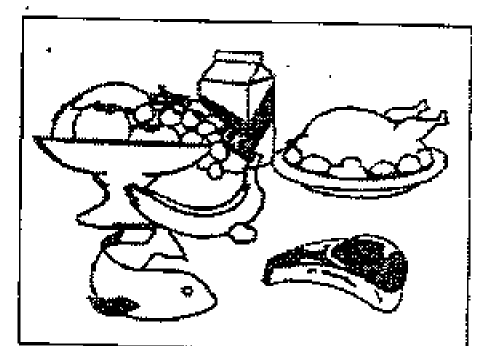
* الخضار مثل الخس، السبانخ، الخيار، الكوسا، الملفوف، البندورة، الهندبة...



الاغذية المسموح تناولها بمقادير محدودة

* الفواكه بأنواعها مثل البرتقال، العنب، التفاح...
* اللحوم، الدجاج، الاسماك.
* الألبان ومشتقاتها.
* البقول مثل العدس الحمص الفول.
* الخبز والحبوب كالارز والذرة والبرغل.



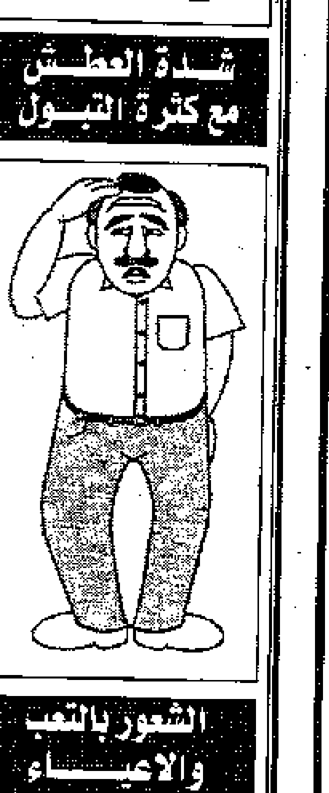


الاغذية غير المسموح بها

* السكر. * الحلويات العربية.
* الشوكولاتة. * العسل.
* الدبس والمربى.
* الفواكه المجففة كالتمر.
* عصير الفواكه المحلى والمشروبات الغازية

مع تحيات:
قسم التثقيف الصحي - مديرية السلامة الصحية
وزارة الصحة والرعاية الصحية
تلفون: (٥٦٠٧١٤٤ - ٥٦٨٤٣٧٠) تلفاكس: (٥٦٢١٤٣٣) عمان - الاردن

اعراض مرض السكري



شدة العطش مع كثرة التبول
تناقص في الوزن
الاحساس بالجوع
الشعور بالتعب والاعياء
وجود التهابات مجاري البول والتهابات جلدية
ضعف البصر والخدران في الاطراف

اختي المواطنة ...

عند اصابة طفلك الرضيع بامراض الجهاز التنفسي، حافظي على تدفئته واستمري في الرضاعة الطبيعية، مع المحافظة على نظافة انفه لتسهيل عملية الرضاعة.

وزارة الصحة - التثقيف الصحي

الوفيات

- فياض موسى الفياض قطيشات - حي الخندق
- الحاج كامل ذياب ابو قاسم عابدين - ماركا الشمالية
- عبدالحليم محمد احمد عبدالحافظ - مرج الحمام
- تظمي يوسف الحاج حسن - اربد
- عادل عبدالعزيز العوران - جبل الحسين
- الحاج محمد سعيد قاسم ابو مويس - بيادر وادي السير
- رجائي فهد ابراهيم الزعمط - جبل عمان
- امين ابراهيم حسن الاريدي - سحاب
- الحاج زعبي صالح السويدي الروسان - اربد
- محمود محمد مراد الكردي - جبل النصر
- حسين ابراهيم عبدالله البري - ماركا الجنوبية
- الحاج محمود مصطفى صالح رواشدة - اربد - قميم
- «محمد موسى» عبدالله ابو خليل النتشة - الجبل الاخضر
- ماهر يوسف هلال - الهاشمي الشمالي
- الحاج حميد مكرد الحريبي اليماني - جبل القصور
- محمد عواد محمود الجفير - اليادودة
- يسرى محمد داود ابو سبيتان - جبل الزيتون
- آمنة حسين عطار - الحصن
- خيرية داود حسين ضميدي - الزرقاء
- نوال احمد يوسف ابو حجير - حي نزال
- جميلة عبدالرحمن ذوابي - ماركا الشمالية
- الحاجة مريم عبدالرحمن قبشاوي - جبل النزهة

في ذمة الله

نعي فاضل

تنعى عشيرة آل الجغبير

ويحتسبون عند الله وفاة المرحوم

محمد عواد محمود الجغبير

والد زياد واحمد ومحمود وعواد واشرف وشقيق فلاح وروحي

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى يوم الخميس الموافق ٨/١٠/١٩٩٨ ووري جثمانه الطاهر يوم امس

تقبل التعازي في منزل المرحوم في اليادودة – مقابل محطة الشاطر حسن
برقيا: آل الجغبير / بريد اليادودة
تلفون ٤١٣٦٢٥٢

بسم الله الرحمن الرحيم

«كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة، فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور»

صدق الله العظيم

في ذمة الله

نعي فاضل

ينعى آل اليماني واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن واليمن والخارج

بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

الحاج حميد مكرد الحريبي اليماني

والد السادة عبدالخالق والمرحوم القاضي عبدالمؤمن وعبدالسلام والمهندس عبدالحميد وعبدالرؤوف.

الذي انتقل الى جوار ربه صباح يوم الخميس الموافق ١٠/٨ بعد حياة حافلة بالعطاء.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في جبل القصور الشارع الرئيسي مقابل جامع اويس بن عامر للرجال مساء وللنساء صباحا ولمدة ثلاثة ايام.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي زميل فاضل

مدير عام وموظفو شركة مصفاة البترول الاردنية

ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة زميلهم المرحوم

راتب عيسى محمود القيسي

الذي توفاه الله صباح يوم الخميس ٨/١٠/١٩٩٨ تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم آله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

السلط/تنعى عشيرة القطيشات

بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

فياض موسى الفياض قطيشات

ابو نايف

الملقب ابو سماحة

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٤٣ عاما، وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من جامع حمدي الانيس الى مقبرة الخندق. تقبل التعازي للرجال في ديوان عشيرة القطيشات الكائن في حي الخندق وللنساء في منزل شقيقه سلطان موسى فياض قطيشات في نقس الحي – شارع القطيشات.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

سيف صالح اليماني واولاده

ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

حميد مكرد اليماني

ويتقدمون من آل الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

الحاجة ام نبيل وولدها المهندس عزالدين وابنتها الدكتوره تغريد الشدايدة «بيت ابو صفية» اصحاب بناية الجوازات - شارع الحصن - اربد

يشاركون آل الكوفحي احزانهم

بوفاة فقيدهم العميد المتقاعد المرحوم

حكمت سليمان الكوفحي

ويضرعون الى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يدخله رضوانه ويلهم اهله وذويه جميل الصبر

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى كل من عمر بدور وعمر زنوني وحسام الشويكي بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

حكمت الكوافحة

والد الزميل المهندس عدلي حكمت الكوافحة ويتقدمون منه ومن اهله وآل الكوفحي الكرام باحر مشاعر العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى ابناء المرحوم

الحاج صبحي ذياب عابدين (نمر ونافز وناصر)

عمهم المرحوم الحاج

كامل ذياب ابو قاسم عابدين

الذي وافته المنية يوم الخميس مساءً الموافق ٨/١٠/١٩٩٨ في مدينة الخليل. تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت عمان في منزل اخيه المرحوم صبحي ذياب عابدين الواقع في ماركا الشمالية – حي المزارع – خط السرفيس – مقابل بقالة السلام

انا لله وانا اليه راجعون

انا لله وانا اليه راجعون

في ذمة الله

نعي فاضل

ينعى آل عبدالحافظ وانسباؤهم في الاردن والضفة الغربية المرحوم

عبدالحليم محمد احمد عبدالحافظ

وسيشيع جثمان المرحوم اليوم الجمعة بعد صلاة الظهر من مسجد ناعور الكبير الى مثواه الاخير في المقبرة الاسلامية في ناعور. تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في مرج الحمام.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى ال عثمان الموسى في الضفة الغربية والمملكة الاردنية والمهجر فقيدهم الغالي

نظمي يوسف الحاج حسن

حيث وافته المنيه بالامس في قرية سيلة الظهر وقد ووري الثرى هناك. تقبل التعازي في ديوان سيلة الظهر في اربد للرجال، وفي منزل شقيقه محمود يوسف الحاج حسن الكائن في اربد/ شارع بغداد خلف البنك المركزي بناية الخالد/للنساء.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم.

نعي وجيه فاضل

ال العوران وانسباؤهم في الاردن والخارج

يحتسبون عند الله فقيدهم الغالي المرحوم

عادل عبدالعزيز العوران

ابو العبد

والد كل من عبدالعزيز والكابتن عبدالله «اسامة»

وشقيق كل من المرحومين فرحان والحاج عدنان وغالب وزهير والمحامي محمد علي العوران

الذي وافاه الاجل المحتوم عن عمر يناهز السبعين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة الجمعة - اليوم - الموافق ٩/١٠/١٩٩٨

من مسجد مدينة الحسين الطبية الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في جبل الحسين / مقابل مستشفى الامل للرجال والنساء هاتف ٥٦٧٤٣٣٠

برقيا: ص.ب ٦١٣٠ الرمز البريدي ١١١١٨

نعي فاضلة

عنبتا - آل نور وآل قبشاوي

في فلسطين والاردن والخارج ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى فقيدتهم المرحومة

الحاجة مريم عبدالرحمن قبشاوي

"ام بكر"

أرملة محمد بكر نور (الأسد)

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم أمس عن عمر يناهز ٧٤ عاماً وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الأخير عصر امس

تقبل التعازي للرجال وللنساء في منزل صهرها خليل نور الكائن في جبل النزهة - الشارع الرئيسي - مقابل صالون الاعتماد على الله ومحطة النورس

انا لله وانا اليه راجعون ت: ٤٦٢٨٧١٣

نعي فاضل

سحاب - عشائر سحاب عامة وعشائر الزيود خاصة

ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

امين ابراهيم حسن الاريدي

ابو رياض

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس الخميس ٨/١٠/١٩٩٨ عن عمر يناهز ٦٠ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر امس.

تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في سحاب قرب مدرسة ام عماره.ث للبنات.

بسم الله الرحمن الرحيم

« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم.

عموم ال ابو مويس في الضفة والاردن والخارج

ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

الحاج محمد سعيد قاسم ابو مويس

الذي وافته المنيه يوم الاربعاء اثر حادث سير مؤسف عن عمر يناهز ٦٨ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين. رحم الله فقيدنا رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته، والهمنا جميعا الصبر وحسن العزاء.

تقبل التعازي في منزل ال الفقيد بيادر وادي السير دخلة مطعم فروجنا اسكان اكرم رمضان عمارة الايمان.

انا لله وانا اليه راجعون

«من آمن بي وان مات فسيحيا»

نعي شاب

ينعى ال زعمط واقرباؤهم وانسباؤهم

بعميق الحزن والاسى وفاة ابنهم المرحوم

رجائي فهد ابراهيم الزعمط

الذي انتقل الي رحمته تعالى وشيع جثمانه يوم امس الخميس ٨/١٠/١٩٩٨.

تقبل التعازي في منزل والده الكائن في جبل عمان/الدوار الاول.

لا اراكم الله مكروها بعزيز.

«الرب أعطى والرب أخذ فليكن اسم الرب مباركا» آمين.

نعي فاضلة

يوسف عزت كمال واولاده نبيل وسامي وجميع العائلة

ينعون بمزيد من الحزن والاسى

الحاجة مريم صوفان

(ام عزت العالول)

ويشاركون بالحزن جميع انسبائهم ال العالول الكرام ويسألون الله لها جميل الرحمة ولهم طول البقاء.

نعي شاب فاضل

العقبة - مدير وجميع العاملين في شركة نقليات عوده النبر واولاده

ينعون بمزيد من الحزن والاسي وفاة زميلهم الشاب

جميل فهمي ابو عفيفه

ويتقدمون من شقيقه الزميل أكرم ومن اهله وعموم ال ابو عفيفه بأحر مشاعر المواساة والعزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

آل اشتيوي عامة وال البري خاصة وأهالي اماتين في فلسطين والمملكة الاردنية الهاشمية

ينعون بمزيد من الاسى واللوعة ابنهم البار

حسين ابراهيم عبدالله البري

الذي وافته المنيه يوم الخميس ٨/١٠/١٩٩٨ عن عمر يناهز (٥٥) عاما قضاها في اعمال البر والتقوى. تقبل التعازي في بيته الكائن في عمان/ماركا الجنوبية نادي السباق الملكي/الحي الشرقي/ مسجد عبدالله بن عمر.

ملاحظة: لقد تم الدفن في مقبرة صالحية العابد.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم.

نعي وجيه فاضل

ال مراد الكردي والكرد في الاردن وفلسطين والخارج

ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

محمود محمد مراد الكردي (ابو بشار)

شقيق المرحومين مراد وعلي ورضا ورضوان وعدنان وعادل وحامد ووالد كل من بشار ووليد وخالد وسعد

الذي وافته المنيه فجر الخميس ٨/١٠/١٩٩٨ عن عمر يناهز ٦٤ عاما وقد تم تشييع جثمانه الى مقبرة سحاب بنفس اليوم. تقبل التعازي بمنزل شقيقه المرحوم علي مراد الكردي الكائن في جبل النصر مقابل مسجد النصر الكبير (دخلة جبري) للرجال وللنساء بمنزل المرحوم في جبل التاج مقابل مسجد الامام علي بن ابي طالب/شارع ابن باجه.

برقيا: ال مراد الكردي/جبل النصر

نعي فاضل

اربد - سما الروسان - تنعى عشيرة الروسان في داخل المملكة وخارجها

بمزيد الحزن والاسى وفاة ابنها البار المرحوم

الحاج زعبي صالح السودي الروسان

ابو صالح

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى يوم امس الخميس عن عمر يناهز السبعون عاما وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد سما الروسان.

تقبل التعازي في ديوان العشيرة/وللنساء في منزل ولده محمد.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

اربد/قميم

تنعى عشيرة الرواشدة واقرباؤهم وانسباؤهم في داخل الاردن والخارج

ببالغ الحزن والاسى المرحوم

الحاج محمود مصطفى صالح رواشدة

شقيق انور وعبدالله ووالد محمد وزهير وعمر وسامي ومحسن ومنير وسهيل

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم الاربعاء عن عمر يناهز (٧٥) عاماً، وقد تم دفن الجثمان بعد عصر يوم الخميس ٨/١٠/٩٨، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في مضافة الرواشدة في بلدة قميم

نعي فاضل

كلية راهبات الوردية/الشميساني

ممثلة بادارتها والهيئة التدريسية وجميع العاملين

تنعى بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

محمد خالد ياسين الكفري

والد زميلتهن الهام محمد الكفري

سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم.

نعي فاضل

ينعى ال النتشة في الضفتين والخارج فقيدهم المرحوم

«محمد موسى» عبدالله ابو خليل النتشة

(ابو تحسين)

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس الخميس في ناعور عن عمر يناهز ٦٣ عاما قضاها في اعمال الخير وقد تم تشييع جثمانه الى مقبرة العائلة في سحاب. تقبل التعازي في ديوان ال النتشة الكائن في الجبل الاخضر يومي الجمعة والسبت ٩ و١٠/١٠/٩٨

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضله

بمزيد من الحزن والاسى ينعى

ال ابو الهوى وال ابو اسبيتان فقيدتهم المرحومة الغالية

يسرى محمد داود ابو اسبيتان

زوجة عيسى احمد ابو الهوى ووالدة خضر ومحمد

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس وقد شيع جثمانها الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي للرجال في مقر جمعية جبل الزيتون/ الاشرفية من الساعة الرابعة مساء وللنساء في منزل زوج الفقيدة الكائن في الهاشمي الشمالي اخر خط سرفيس رقم ١٥

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضله

اربد - الحصن - ينعي ال عطار واقرباؤهم وانسباؤهم في الحصن وداخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

آمنة حسين عطار "ام احمد"

التي وافتها المنيه يوم الاربعاء ٧/١٠/٩٨ مساء عن عمر يناهز ٨٥ عاما وقد تم تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس ظهرا تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال والنساء في مدينة الحصن/الحي الشمالي.

برقيا: ال عطار الحصن

شكر على تعاز

اربد - تتقدم عشيرة الخطيب بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم

محمد خضر الخطيب

ابو عبدالله

سواء كان ذلك بالمشاركة بتشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي، راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى اعضاء وموظفو مجلس بلدي علان وام العمد والديره

بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

حسين علي عبدالرحمن الزعبي

ابو صالح

شقيق رئيس البلدية طاهر الزعبي

وعم زميلهم شلاش محمد علي الزعبي

ويتقدمون من ال الفقيد باحر التعازي

سائلين المولى عز وجل ان يسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي وجيه فاضل

موظفو مكتب المدير العام وموظفو العلاقات العامه في مؤسسة الموانىء

ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

حميد مكرد اليماني

والد زميلتهم نسيم اليماني

سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

قلقيلية

عشيرة زيد عامه وآل هلال خاصه

ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

ماهر يوسف هلال

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى فجر يوم الخميس عن عمر يناهز ٤٢ عاما.

تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي قلقيلية - الهاشمي الشمالي وللنساء في منزل شقيقه زهدي هلال «ابو لؤي» الكائن في طبربور - ابو عليا قرب بقالة الخليلي - ولمدة يومين.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

تنعى عشيرة ضميدي في الضفتين والخارج عنهم ابو رباح (عوني)

بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

خيرية داود حسين ضميدي "ام محمود"

زوجة الخال جميل احمد ابو السعود التي انتقلت الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٥٨ عاما

تقبل التعازي في منزل شقيقها احمد داود ضميدي (ابو عوني) الزرقاء/حي معصوم.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي فاضلة

احمد يوسف ابو حجير واقرباؤه وانسباؤه في كفر راعي والبلاد العربية

ينعون بمزيد من الحزن والاسى ابنتهم المرحومة

نوال احمد يوسف ابو حجير

عن عمر يناهز ٣٠ عاما وقد شيع جثمانها عصر يوم امس في دبي

رحم الله الفقيدة رحمة واسعة واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ابن عمه احمد محمد ابو حجير / حي نزال - خلف مسجد ابو ايوب الانصاري.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

آل اعمر عامة وآل ذوابي خاصة

ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

جميلة عبدالرحمن ذوابي

ارملة المرحوم مصطفى محمد ابو شحادة

ووالدة كل من المرحوم محمد والشيخ حسن وعبدالمجيد وجميل

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس الخميس ٨/١٠/٩٨ في مسقط رأسها عنبتا عن عمر يناهز ٩٣ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى. تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها الشيخ حسن وللنساء في منزل ولدها الشيخ عبدالحميد الكائنين في ماركا الشمالية - حي الوتانات - بجانب صيدلية الينابيع وذلك اعتبارا من اليوم ولمدة ٣ ايام بعد صلاة العصر.

نعي فاضل

ينعى موظفو شركة الدخان الدولية

بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

الحاج محجوب السعيد

جد زميلهم المهندس امين السعيد

الذي انتقل الى رحمته تعالى في مدينة جنين/ الضفة الغربية

ويتقدمون من عائلة الفقيد باحر التعازي والمواساه راجين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

مشاركة عزاء

بمزيد من الحزن والاسى ينعي

مصنع النصر الفني للبلاستيك

فؤاد حلمي ابو لبه واخوانه

وفاة الفقيدة المرحومة

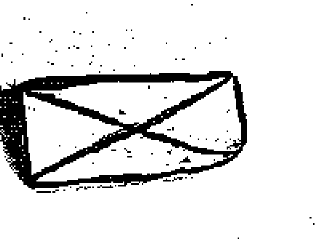
وجيدة راغب عواد

«ام محمود»

ارملة المرحوم الحاج فوزي سويلم

ويتقدمون من ابناءها وآل سويلم الكرام باحر مشاعر التعزية والمواساه سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم اهلها وذويها جميل الصبر والسلوان

الرأي
في دولـــة قطـــر
تطلب من
الدوحة
ت: ٦٢٢١٨٢ / ٦٣١٩٤٢ فاكس: ٦٢٦٨٠٢
ومن المكتبات والباعة





الرأي
في الامارات العربية المتحدة
تطلب من
دار الحكمة - دبي
ت: ٦٦٥٣٩٤ فاكس: ٦٦٩٨٢٧ (٤-٩٧١)
ص.ب. ٢٠٠٧
ومن المكتبات والباعة

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY OCTOBER 9, 1998 NO. 10258 VOL. 28 AMMAN - JORDAN

العدد ١٠٢٥٨ – الجمعة ١٨ جمادى الآخرة ١٤١٩هـ – الموافق ٩ تشرين اول ١٩٩٨ – السنة الثامنة والعشرون – عمان – المملكة الاردنية الهاشمية.



١٩٠٦ – مولد ليوبولد سيدار سنغور الشاعر والسياسي السنغالي.

١٩١٧ – وفاة حسين كمال باشا سلطان مصر.

١٩٣٤ – اغتيال الكسندر ملك يوغوسلافيا في مرسيليا لدى وصوله في زيارة رسمية الى فرنسا على يد ارهابي كرواتي.

١٩٥٤ – فيتنام: جلاء القوات الفرنسية عن هانوي التي ستصبح عاصمة فيتنام الشمالية.

١٩٦٧ – مقتل ارنستو تشي غيفارا عن ٣٩ عاما في اشتباك مسلح بين الثوار والقوات البوليفية.

١٩٦٧ – وفاة الكاتب الفرنسي اندريه موروا عن ٨٢ عاما.

١٩٧٠ – اعلان جمهورية كمبوديا

١٩٨١ – الغاء عقوبة الاعدام في فرنسا.

١٩٣٧ – وفاة الكاتب والبحاثة الفلسطيني احمد شاكر الكرمي - ولد عام ١٨٩٤ وعاش جل حياته في الشام.

١٩٧٣ – مجموعة فدائية تقوم بنسف خط انابيب النفط الواصل بين مدينتي ايلات وعسقلان

١٩٨١ – اغتيال القيادي الفلسطيني ماجد ابو شرار من قبل جهاز المخابرات الاسرائيلي «موساد».

انخفاض ملحوظ في معدلات وفيات الايدز في الولايات المتحدة

واشنطن – قدس برس – اكد تقرير حكومي امريكي صدر حديثاً وجود انخفاض في معدلات وفيات الايدز في الولايات المتحدة بحوالي ٤٧ في المائة مقارنة بوفيات العام الماضي وارجع الباحثون هذا الانخفاض الذي قد يبعد مرض الايدز عن الاسباب العشرة الرئيسة للوفاة في الولايات المتحدة الى فعالية كوكتيل الادوية الجديدة التي تهاجم فيروس المرض وتطيل حياة الاشخاص المصابين به.

واشارت دونا شالالا من ادارة الصحة والخدمات الانسانية الامريكية الى ان وفيات الايدز في اقل معدلات لها منذ عام ١٩٨٧ مؤكدة ان الانخفاض كان بسبب الفعالية الكبيرة للادوية المعيقة لانزيم البروتييز التي تبطيء تقدم المرض وحذرت من انه على الرغم من ان عدد الوفيات من المرض انخفض الا ان ذلك لا يعني انخفاض اعداد المصابين او انخفاض مستويات انتقال العدوى الفيروسية.



شركة بانداي اليابانية سوف تطرح جهازاً جديداً للالعاب وذلك بوضع برامج مختلفة على شريط بحجم طابع البريد ويزن هذا الجهاز ١١٠ غم. وسيكون ثمنه ٤٨٠٠ ين أي حوالي ٤٠ دولاراً./ أ.ف.ب

مستحضرات التجميل تحتوي على كيماويات قد تضر بالصحة

لندن – رويترز – استطاع علماء بريطانيون التعرف على كيماويات تستخدم في صناعة مستحضرات التجميل لها نفس تأثير استروجين الهرمون الانثوي المرتبط بنقص الحيوانات المنوية وزيادة الاصابة بسرطان الثدي والخصيتين.

والمعروف ان هذه المركبات تستخدم على نطاق واسع في صناعة مستحضرات التجميل ومساحيق الزينة منذ عشرات السنين.

وقال البروفيسور جون سامبتر من جامعة برونل بلندن انها المرة الاولى التي يذكر فيها ان هذه المستحضرات تحتوي على عناصر استروجينية ولكنه لا يعرف ما اذا كانت هذه المواد ضارة بالانسان.

وقال لرويترز «هذا امر يجب علينا ان نستكشفه. وحالياً ليست لدينا شواهد تربط بين هذه الكيماويات واي تأثير ضار على الانسان بيد انني اعتقد اننا في حاجة الى مزيد من البحث».

وتوجد هذه الكيماويات التي تمت الموافقة عليها في مواد حافظة تعرف باسم بارابنز وتستخدم في صناعة مساحيق الزينة والمنتجات الاخرى من مستحضرات التجميل والمركبات الاخرى مثل كريمات الاطفال والزيوت الواقية من حرارة الشمس وتمنع هذه المواد الكيماوية مختلف المستحضرات من الفساد ولكنها تسبب حساسية مثل بثور الجلد والانتفاخ والحكة.

واكتشف سامبتر ورفاقه انه عند حقن حيوانات المعمل بهذه المواد تحت الجلد احدثت آثاراً ضارة.

ويعتقد علماء ان مركبات تؤثر سلبياً في الهرمونات وتستخدم في صناعات البلاستيك والمبيدات والمطهرات يمكن ان تحدث اضراراً بيولوجية كيماوية في الجسم قد تسبب تشوهات المواليد وتؤذي الحياة البرية.

كما يرتبط التعرض لهذه الكيماويات والاصابة بانواع من السرطان وهبوط كبير في عدد الحيوانات المنوية واضرار بالنمو الجنسي. وقال سامبتر «انها مجرد نظرية ولكنها نظرية قوية وحتى ان تدعمها بيانات» واضاف سامبتر الخبير في استروجين يقول ان العلماء يعرفون اياً من هذه الكيماويات يثير القلق.

وتتزامن هذه الدراسة البريطانية مع خطط الوكالة لحماية البيئة في الولايات المتحدة لاكتشاف المواد الكيماوية التي يصنعها الانسان وتحاكي تأثير استروجين.

وتقول الوكالة ان خططها تتضمن اجراء ابحاث على نحو ١٥ ألف مركب كيماوي في برنامج تأمل اقتراحه في نهاية العام الحالي.

الاطباء ينقذون منتحراً من الموت بعد قتله صديقه

ابو ظبي – قدس برس – قالت الصحف الاماراتية الصادرة امس ان الاطباء فوجئوا بعد الانتهاء من اجراء عملية دقيقة لمصاب وصل الى احد مشافي ابو ظبي في حالة خطرة ان اصابته كانت بسبب محاولته الانتحار، وذلك بعد ان قام بقتل صديق له اثناء مشاجرة.

ويقول الاطباء الذين قاموا بانقاذه ان المصاب وهو هندي اسمه كومار (٢٩ عاماً) وصل وهو يعاني من تمزق شرايين الرقبة نتيجة قطعها بآلة حادة، حيث اجريت له جراحة دقيقة تم خلالها توصيل الشرايين المقطوعة، وان احد الجروح بلغ ١٥ سنتيمتراً عمقاً، وادى الى قطع الشريان السباتي الايمن وهذا الشريان يقوم بدور هام في توصيل الدماء من القلب الى الدماغ، وفي حال ظل مقطوعاً لفترة طويلة، يكون الموت مصيراً حتمياً للمريض.

وبعد ان افاق من العملية الجراحية سرد «كومار» قصته قائلاً «نشب شجار بيني وبين صديق، وفوجئت به يتربص بي الدوائر، ويهب واقفاً ليصرخ في وجهي، اما حياتك او حياتي؟ في البداية لم اصدق انه جاد فيما يقول، ولكن عندما اشتبكت الايادي وتأكدت من رغبته الحقيقية الصلبة في تنفيذ وعيده وتهديده، لم اشعر بنفسي كأن مساً من الجنون اصابني، اصبحت كوحش جريح، وباقصى سرعة اغمدت سكيناً في جسده حتى سقط قتيلاً مضرجاً بدمائه»، وبعد ان تأكد من انه قتله حاول المواطن الهندي الانتحار للتخلص من حياته.

معرض زراعي دولي في بغداد السبت

بغداد – قدس برس – يقام غدا في مقر معرض بغداد الدولي المعرض العالمي للمكائن والمعدات الزراعية والذي تنظمه وزارة الزراعة العراقية وتشارك فيه ٢٧ شركة متخصصة من ١١ دولة عربية واجنبية وستقدم في المعرض انواع متعددة من المعدات والمكائن الزراعية الثقيلة والخفيفة، بالاضافة الى المضخات والمحركات والمرشات الخاصة بمكافحة الحشرات الزراعية وسيضم المعرض جناحاً خاصاً للمنتجات الصناعية الوطنية المتعلقة بالزراعة، فيما سيقام في نفس الوقت معرض آخر للتمور العراقية، حيث ستعرض فيه نماذج لاكثر من ١٠٠ نوع من التمور التي تنتج في العراق.

تفاوت كبير في نسب استخدام الكمبيوتر بين البيض والسود في اميركا

واشنطن - بترا - اكدت دراسة امريكية ان هناك هوة لا يستهان بها بين نسبة استخدام تكنولوجيا الكمبيوتر بين البيض والسود في المجتمع الامريكي.

واشارت الدراسة التي اجرتها وزارة التجارة الامريكية حول نسبة استخدام تكنولوجيا الكمبيوتر بالنسبة للسود في الولايات المتحدة الى ان نسبة المشتركين في شبكة الانترنت من اسر البيض تصل الى حوالي ٢٠ بالمئة بينما لا تتعدى هذه النسبة ٨ بالمئة بين اسر السود.

وقالت الدراسة انه من الصعب تحديد العوامل او الاسباب التي ادت الى وجود هذه الهوة الا ان المشرفين على هذه الدراسة اشاروا الى ان هناك بعض الاسباب الواضحة منها مستوى الدخل والتعليم حيث انهما مهمان في تحديد مدى الاقبال على استخدام تكنولوجيا الكمبيوتر كما ان بعض الطلبة البيض الذين لا يمتلكون اجهزة كمبيوتر يتمكنون بصورة او باخرى من الاتصال بشبكة الانترنت بينما لا يحدث هذا مع الطلبة السود على حد تعبيرها.

مشهد من سباقات الفروسية في روما. أ.ب

الشبان الاميركيون الذين يتعاطون التدخين في تزايد مستمر

واشنطن - (اف ب) - افاد تحقيق نشره امس مركز المراقبة والوقاية من الامراض في اتلانتا (جورجيا) ان ما لا يقل عن ٤،٥ ملايين اميركي تتراوح اعمارهم بين ١٢ و ١٧ عاما يدخنون سجائر وان هذا العدد في ازدياد مستمر.

واكد المركز ان عدد المراهقين الذين يصبحون سنويا في عداد مستهلكي السجائر اليوميين قبل بلوغ الـ١٨، ازداد بنسبة ٤٢٪ من العام ١٩٨٨ وحتى العام ١٩٩٦ مرتفعا من ٧٠٨ الاف الى ١،٢ مليون، اي بمعدل يزيد على ثلاثة الاف مدخن في اليوم.

وكانت فترة الستينات والسبعينات تشهد اكبر معدل سنوي للمدخنين اليوميين الذين تراوحت اعمارهم ما بين ١٨ و ٢٥ سنة. الا ان هذه النسبة باتت متساوية منذ الثمانينات مع شريحة الشبان الذين تتراوح اعمارهم ما بين ١٢ و١٧ عاما.

واكد المركز ان المراهقين لا ينتبهون الى خطورة اعتياد الجسد على النيكوتين.

وبين الذين اعتبروا انهم قادرون على التخلي عن التدخين بعد خمس سنوات، استمر ٧٥٪ منهم في تدخين السجائر بعد هذه الفترة.

الابواب الالكترونية خطيرة على اجهزة تنشيط القلب

واشنطن – أ.ف.ب) – اعلنت الادارة الاميركية لمراقبة الادوية والاغذية ان البوابات الامنية الموضوعة على مداخل بعض الابنية تسبب اضطراباً في عمل الاجهزة الطبية المساعدة للمرضى لا سيما اجهزة تنشيط القلب.

وقالت الادارة في رسالة وجهتها الى الاطباء امس الاول، ان الحقول الكهرومغنطيسية التي تشكلها اجهزة مكافحة السرقة واجهزة الكشف عن الاشياء المعدنية «يمكن أن تؤدي الى اضطراب عمل اجهزة تنشيط وتنظيم عمل القلب، أو اجهزة تنشيط عمل النخاع الشوكي».

واوضحت الرسالة ان الاضطرابات في اجهزة القلب تتمثل في تغيير انتظام الذبذبات الكهربائية، والاغماء والالم في الصدر.

وقالت الادارة انها تلقت خلال السنوات العشر الماضي ٤٤ تقريراً حول حوادث من هذا النوع كما نقلت الصحف الطبية حوادث اخرى.

ومع اقرارها بان الحالات الخطيرة التي سجلت حتى الان «متدنية» الا ان الادارة اعلنت انها تعمل حالياً مع مصممي الاجهزة الطبية واجهزة مكافحة السرقة لحل المشكلة.

والاجهزة التي اشارت اليها الرسالة هي اجهزة الكشف عن المعادن في المطارات، وتلك التي توضع عند مداخل المتاجر الكبيرة وهي عبارة عن عمودين يتشكل بينهما حقل كهرومغنطيسي.

اقراص لمعالجة الخوف الاجتماعي

لندن – بترا – تعرض في بريطانيا ابتداء من امس اقراص لعلاج الخجل تعرف بـ«سيابرول زات» وهي اول دواء يسمح باستخدامه لمعالجة الحالة المعروفة باسم الخوف الاجتماعي» اي الخوف من مقابلة الاخرين».

وقد اجريت تجارب معملية على الدواء الجديد وهو دواء مضاد للاكتئاب واظهرت انه يساعد الناس في التغلب على خجلهم.

وتحفز الاقراص المخ على افراز مستويات اعلى من المادة الكيميائية سيراتونين وتزيد الثقة بالنفس لدى المصابين بالحالة غير ان بعض الاطباء يقول ان من الافضل لمن يعانون من حالة الخوف الاجتماعي ان يواجهوا مشاكلهم ويتغلبوا عليها بدلاً من تناول تلك الاقراص.

ايغليسياس جرب الفياغرا والنتيجة .. غير مرضية

باريس – (أ.ف.ب) – تناول المغني الاسباني خوليو ايغليسياس الذي يبلغ من العمر ٥٥ عاماً عقار الفياغرا لمرتين على سبيل التجربة لكنه اعرب لمجلة «الاكسبرس» الاسبوعية الفرنسية عن عدم رضاه عن ذلك.

واعترف ايغليسياس للمجلة قائلاً «لقد تناولته مرتين. المرة الاولى ادت الى تصلب في رأسي اما الثانية فلم تؤد الى نتائج مهمة. واضاف انني امارس الحب افضل من السابق لكن في مخيلتي مؤكداً انني احب الملاطفة اكثر من اي شيء آخر.

من جهة اخرى شرح النجم العالمي الذي باع اكثر من ٢٥٠ مليون البوم خلال ثلاثين عاماً من احترافه الفن انه «جهد» في سبيل هذا النجاح واعتبر انه في بداية مهنته كان «محدماً ومثيراً للشفقة وكريهاً».

وقال انه يعتبر اداءه اعلان حب لكن هذا الحب كان علي ان اكسبه واحتضنه واصقله.

حول العالم

اعادة موظفة فصلت من عملها لرفضها صنع كوب من الشاي لمديرها

طوكيو – بترا – اصدرت احدى المحاكم المختصة في العاصمة اليابانية حكماً باعادة موظفة لعملها بعد ان تم فصلها من عملها لمدة ثلاث سنوات متواصلة.

وكانت السيدة المذكورة قد اضطرت لترك عملها بعد ان فصلها مديرها متهماً اياها بعدم التعاون معه حينما رفضت طلبه بصنع كوب من الشاي له اثناء ساعات الدوام الرسمي الامر الذي اضطرها لاقامة دعوى قضائية ضد الدائرة التي يديرها دامت ثلاث سنوات لتنتهي باصدار المحكمة حكماً يقضي بعودتها الى عملها فوراً وتعويضها عن السنوات التي قضتها خارج العمل.

البنية الوراثية لاورام الدماغ تحدد مدى استجابتها للعلاج الكيماوي

اوتاوا – قدس برس – اكتشف العلماء في المركز الاقليمي لبحوث السرطان في ونتاريو الكندية ان البنية الوراثية لاورام الدماغ قد تحدد مدى استجابتها للعلاج الكيماوي ووجد هؤلاء بمساعدة عدد من الباحثين من مشفى مساتشوستس العام في الولايات المتحدة ان المرضى المصابين بنوع معين من اورام الدماغ المعروف بالورم الارومي الدبقي قليل التغصن oligodendroglioma الذي يمثل ١٠ في المئة من جميع انواع الاورام الدماغية الخبيثة يستجيبون بشكل جيد للعلاج الكيماوي لدرجة انكماش الورم او حتى توقف نموه.

ووفقاً لاشارات الاطباء فانه اصبح بالامكان الان فحص تغيرات وراثية معينة في اورام المرضى وتحديد الطريقة الصحيحة لفعالية وقابلية العلاج الكيماوي في وقت التشخيص وتساعد هذه الاكتشافات التي نشرت في مجلة المعهد الوطني للسرطان في تجنب تعريض المرضى المصابين باشكال اخرى من الاورام الدماغية للآثار الجانبية الخطرة لادوية العلاج الكيماوي.

عارضة ازياء ترتدي فستاناً يعكس الضوء من تصميم «دولس اند غابانا» المشاركة في عرض الازياء في ميلانو في ايطاليا. رويترز

نشر خارطة نصف المخزون الوراثي البشري

واشنطن - (اف ب) - اعلن المعهد الوطني للصحة في الولايات المتحدة نشر خارطة تضم قرابة نصف المورثات البشرية ستساهم في تسهيل تشخيص الامراض وعلاجها.

وقال المعهد امس الاول ان الخارطة تحدد مواقع ٣٠١٨١ مورثة (جينة) على الصبغيات داخل نواة الخلية البشرية. وهذا الرقم هو ضعف الرقم الذي نشر في تشرين الاول ١٩٩٦، كما ان هذه الخارطة هي ادق من الاولى بمرتين الى ثلاث مرات.

وقال الطبيب غريغوري شولر من المركز الوطني للمعلومات حول التكنولوجيا الحيوية ان العلماء يقدرون عدد المورثات البشرية بما بين ٦٠ و ٨٠ الفا.

وتشكل الخارطة الجديدة جزءا من مشروع كبير يهدف الى فصل ثلاثة مليارات عنصر تكون الاجزاء الاساسية للحمض النووي المنقوص الاوكسيجين (دن ا)، الذي يحمل المعلومات الوراثية البشرية. وتم التوصل حتى الان الى التعرف على ١٨٠ مليون عنصر من العناصر الاساسية لـ (د ن ا).

وحتى قبل التوصل الى معرفة مجمل المخزون الوراثي البشري، توقع شولر ان تساهم الخارطة الجديدة في تحسين «فهمنا للتركيبة الحيوية الانسانية وتحديد المورثة المسؤولة عن الامراض».

ويأمل الباحثون في ان يتوصلوا الى وضع الخريطة الكاملة للمخزون الوراثي البشري بحلول العام ٢٠٠٣، اي قبل عامين من الموعد المقرر.

ويعمل على المشروع الذي بدأ في ١٩٩٠ باحثون اميركيون وبريطانيون وفرنسيون.

وكانت الولايات المتحدة خصصت ثلاثة مليارات دولار لهذا المشروع الذي انضم اليه اخيرا مختبران خاصان.

الرأي
يومية عربية سياسية
تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس مجلس الإدارة	المدير العام	رئيس التحرير المسؤول	نائب المدير العام	رئيس التحرير
عبد السلام الطراونة	محمد العمد	سليمان القضاة	نادر الحوراني	عبد الوهاب زغيلات

هاتف: ٥٦٦٧١٧١ (فقز آلي) ٥٦٠٧١٦١ (فقز آلي)
فاكس: ٥٦٨٤٣٦٦ الادارة ٥٦٦١٢٤٢ التحرير ٥٦٠٧٣٠٩ الاعلانات
العنوان: طريق الجامعة الاردنية ص.ب ٦٧١٠ عمان ١١١١٨
Tel.: 5667171 5607161
Fax: (Mangt.) 5684366
Fax: (Edit.) 5661242
Fax: (Adv.) 5607309
P.O.Box. 6710 Amman 11118
الرأي On Line
http://accessme.com/alrai/
E-mail:alrai@go.com.jo